

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للامام العالم ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورۃ الترمذی

الحشی

بالحوشی المفیدۃ القدیمة مولانا محمد احمد علی السہا نفوی

العرف الشاذلی

للعلامة محمد اکبر لانا محمد انوشا ابن معظم شاه کشمیر

دبھامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنی الجمعی المعرب الشاذلی المالکی

الثواب الحلی من ملئک الذکی

مولانا محمد اشرف علی التھانوی

وفی اولہ التقریر للترمذی شیخ الہند

قدیمی کتب خانہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للإمام العالم أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذی

المحشی

بالحوشی المفیده القدی مولانا محمد احمد علی السہا ہر نفوی

العشر الشاذی

للعلامة محمد البکیر لانا محمد انوشا ابن معظم شہا کشمیر

وبہامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنی الجمعی المغربی الشاذلی المالکی

الثواب الحلی من ملئک والذکی

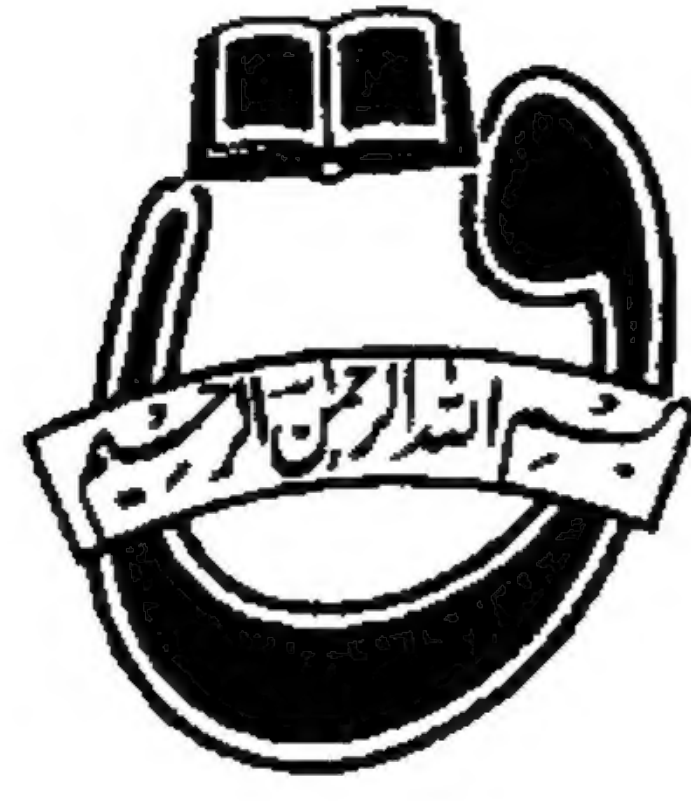
مولانا محمد اشرف علی التہانوی

وفی اوله

التقریر للترمذی

للعلامة الشهیر شیخ الہند مولانا محمد حسن بن مولانا ذوالفقار علی الدیوبند

قد سمي كُتب خانہ قرآن و تفسیر



حقوق الطبع والتصوير محفوظة

(اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ محفوظ ہیں)

التبصرة للترمذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين في الصلوة على سيدنا ومولانا رسول الله محمد وآله صبيحة جبين أو بعد فان موضع علم الحديث الشريف هو الذي المتبرك من جد الكائنات صلى الله عليه وسلم لا يباحث فيه عن اقواله وافعاله وأما آثار الصحابة رضي الله عنهم ففي الحقيقة انهارا جعة اليه صلى الله عليه وسلم وأعلم ان درجات اساتذة الحديث من االى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى من االى الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية من االى عربين طبرزد البغدادي والثالثة من االى الامام الترمذي رحمه الله تعالى والرابعة من االى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندي على بيت الاولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند والى الكامل مرشدنا ومولانا المولوى الحاج محمود حسن الديوبندى من الشيوخ المحدثين رئيس المتكلمين مولانا المولوى محمد قاسم النانوتوى ثم الديوبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم المدنى غفر الله تعالى له عن الولى الكامل المحدث الشهير فى الافاق مولانا الشاه محمد اسحق الدهلوى ثم الملكى غفر الله تعالى له و ايضا له اجازة عن مولانا المولوى احمد على سهار نفورى محشى البخارى غفر الله له عن القارى مولانا الحافظ المولوى محمد عبد الرحمن الفانى ففى غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الحبيب النبيل مولانا المولوى الشاه عبد العزيز غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث سحرة الله مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى له و ايضا المحدث الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم المدنى رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابى سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى لهم اجمعين آمين وأعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الفهلى ثم الدهلوى غفر الله له كتب فى رسالة الحجالة النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجوامع والسنن والمسائيد والمعاجم والاعزاء اما الجوامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التى جمعها الشاعر فى بيته سيراو ابى تفسير وعقائد فتن اشراط واحكام ومناقب فالبحارى الترمذى من الجوامع واما السنن فهى ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فابوداود والنسائى ومسلم من السنن واما المسائيد فهى ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مثلا ذكرت اولها فيها احاديث التى رويت عن الصديق رضى الله عنه ثم عن القارى رضى الله عنه وهكذا واما المعاجم فهى ما رتب المصنفه اولها كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الاخر مثل معجم الطبرانى ولكن لا تكون الاحاديث التى رويتها عن شيخ واحد فى مسئلة واحدة لا بحالة بل اعم من ان يكون فى مسئلة واحدة او فى مسائل شتى واما الاجزاء فهى ما جمع فيه كل حديث شيوخ فى مسئلة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخارى ثم أعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرين فقد فرقوا بين الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسعه كما هو مروج فى زماننا وكلا القسمين متساويان فى الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مرقدهم اجمعين المراد ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقريته قول الامام الترمذى رحمه الله تعالى قراءه عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبارة عن حدثنا واما عبارة عن اخبرنا وح عبارة عن ان تروى عن اشخاص متعلقة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاساتذة فى روايته شيخ واحد جامع وفى قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حيا بالالف بعضهم حى بالياء وبعضهم تحويل متعلقه سأقول قراءه عليه انا اسمع يعنى ان القارى غيرى وما قرأت عليه بل قرأت على الاستاذ شخص ثالث انا اسمع فى مجلسه فاقرب الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائله عربى طبرزد البغدادي فحينئذ يرد بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخي ويحتمل ان يكون قائله ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يرد من الشيخ ابو العباس ورحم الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول واما احتياط الى هذا القول لان تلميذا اذا كان قارئا فلابد من اقوال الاستاذ بان ما قراءه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادي لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحة قال لا غلط فيه قول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العبارة اما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التى سند كرفى هذا الباب كلها مرفوعة قول لا تقبل ملوثة اى لا تقبل كما ورد فى رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متعادلان فى العبادات المحضة فلا يرد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة قول قال ابو عيسى هذه الحديث اسمع شئى اى هم الاحاديث التى سند كرها فى هذا الباب ان كان ضعيفا فى نفسه أعلم ان الامام الترمذى التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثانى بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الحديث القوى باعتبار السند فى اول الباب ويذكر بنية الاحاديث فى الباب اجبا لا بقوله وفى الباب من فلان وفلان والى امس ان كان الروى مشهورا بالكنية ولم يقرأ اسم فذكر اسمه ان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به اليه والسلس الاختلاف الذى جاء من الرواة فى متن الحديث يذكره قول حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوى ثقة عدولا حافظا وفى الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط فى الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بين يروى المعنى اللغوى منهما ومن احدهما الاصطلاح الذى يتعدى الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا بعد التاميلات والثانى ان يروى بالجمع الصحيح بخلاف وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شئى منها فى درجة الكمال ويروى بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث فى درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محدثا فالى معنى ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند آخر عنه تاميخ وفاته چاشت سه شنبه ١٨ ربيع الاول ١٠٨٠ هـ وقال مالك ان معنى بغير وضوء وسقط عنه الغرض وان لا يثاب اجيب بان الاصل فى النفى ان يكون نفيه للذات الابقرية ملوثة كما فى لا ملوثة من لم يقرأ بقراءة الكتاب نفى كمال بانه قال فى خداج غير تمام وان النفى اذا استعمل فى العبادات المقصورة فالمراد بلا تقبل لا تعظم كما انهم متفقون فى لا تقبل ملوثة لخالص فلا يسقط عنه الغرض اهلا فضلا عن الثواب

هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فيحتمل ان يكون كلمة او محذورا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذي في الصحيح والمحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عند الحسن ما يطلق على الصحيح غير ما يعنى اعلم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل ولا يخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فخر لا محذور في جميعها فكلما وجدنا خاصا جازعا عام من غير عكس قوله **قوله** والبهيرة اختلغا في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يردان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن مخرم متعلقه **قوله** مفتاح الصلوة تلك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فيفيد المحصر كما هو مقرر في موضعنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فنقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول اوان المراد من التكبير معناه اللغوي (يعني بزرگاری) كما بيان كردن) او نقول سلمنا ان التعمير في الله اكبر والتخيل في السلام لكن على سبيل الافضية لانه لا يجوز التعمير والتخيل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسمره فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا من سئوا اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فانه لو كان السلام فرضا فيما معنى تمامية الصلوة بدونه وايضا لو كان فرضا لعلم النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذ ادخل الخلاء بقعود اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا في مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع النجوس قال مولانا رحمه الله تعالى متفق الامام البخاري كتابا في علم الحديث سماه بالادب المفرد وذكر فيه روايته اي اذا اراد الدخول وفي هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما في الادب المفرد وان كان محضاء فيتعوذ اذ اتى الخلاء وقرب الى الارض قال الاوزاعي ما لك رحمهما الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسى التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود الجمهور يمنعون في هذه الحالة قولاً بل يقول في القلب **قوله** في اسناده اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولو يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختصر لم يذكر فيها القاسم الاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيدان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومعمر ان استاذ نضر بن انس والي دفع هذا التعارض اشار البخاري في محتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العيني مرجع ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من رواية شعبة ان استاذ نضر بن انس زيد بن ارقم علم من رواية معمر ان استاذ نضر بن انس هو ابو **قوله** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبيث فيروا به المذكور من الشياطين في الخبائث جمع خبيثة فيروا به الاناث من الشياطين لعنهم الله **قوله** اذا استيقم الغائط فلا تستقبلوا ههنا ثلث وذهب مكره مطلقا وهو قول ابي حنيفة وقول المجاهد والفتحي اخذ ابعوم الحديث مع تقويته يقول ابي ايوب الانصاري نستغفر الله تعالى شانه وعند الشافعي مكره في الصمراء دون البنيان اعلم من ان يكون الاستدبار والاستقبال وهو قول الشعبي اخذ ابي داود وعمران الاصفهاني ورواه ابن عمر بن ابي رباحة بال الى القبلة فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال بلى انه نهى عن في الصمراء دون البنيان فاذا كان بينك وبين القبلة ما لا يترك فلا بأس وايضا بخديث ابن عمر في الصحيحين رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقف حاجته مستقبل الشام مستدبرا للقبلة وعند الامام احمد الاستقبال مكره مطلقا سواء كان في الصمراء او البنيان ففي هذه الجزم صار شريكا لابي حنيفة وفي الجزء الاخر صار شريكا للشافعي وقال الاستدبار جائز في الابنية دون الصمراء احتجوا باحاديث بوجوه الاول انه اذا اجتمع المباح والمحرّم فالترجيح للمباح كما هو مذكور في اصول الحديث والثاني ان الحديث القولي عام الفعلي خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول حوط والثالث ما قال الامام الترمذي حديث ابي ايوب **قوله** في هذا الباب والاربع قول ابي ايوب الانصاري **قوله** بجذبات النبي صلى الله عليه وسلم قربة على هذا الخامس القياس بان المقضي للكراهة في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتعريض **قوله** نقد منا الشام فوجدنا مواضع (جمع مواضع) جاء فضل حاجت يا نخانه **قوله** فنحن عندها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الانحراف يعني محتمل ان يكون الانحراف على وجه الكمال او بقدر الامكان نحن نقسني الحاجة فيها وجهان في مرجع التعمير في عنها الاول ان يكون راجعا الى القبلة فيحتمل المعنى ما ذكرناه والثاني ان يرجع التعمير الى المواضع فيكون المعنى نحن نحرّف عنها ولا نقسني الحاجة فيها **قوله** نستغفر الله لعدم الانحراف على الكمال ولقبح هذه الواقعة او تستغفر الله لبايها لان فعل فعلنا شيئا لا ينبغي ان يفعل مثله **قوله** يحيى بن سعيد القطان قال مولانا القطان سنة يحيى لصفه سعيد كما يروى القاهر **قوله** عن جابر بن عبد الله قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عن حديث جابر بوجوه الاول ان الناس في الحكم بالكراهة في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهة في جهة الكعبة اي ثابت وهم الذين بعدوا من الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهة لا في جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحولها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراءة فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهة القبلة فلا يكون مكروها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضا لا يصح لما ان جهة الكعبة في حتمنا مثل عين الكعبة في حتمها اذا قررهذا فيمكن ان يكون المعنى صلعم في حالة البول عالما بطريق الوحي انه منكرات عن عين الكعبة فلا كراهة في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الغلط في رواية الراوي اذ لا يمكن الدورية على الكمال لكان الحياء والثالث ان هذا الحديث في درجة الاخطا لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذي وحديث ابي ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والواقع اذا تعارض المحرم والمباح فالترجيح للمباح كما هو مقرر في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعدد ريان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا فقد مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبال صحيحا فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم فبذل قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذا او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائما كان بعد مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولانه كان به صلعم وجه لا يمكن به القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجه الذي علمه هشام عن قتادة ثم زيد بن سعيد عن قتادة فابن عوف وشعبة ومعمر عن النضر عن زيد وعنه انس بن مالك وقال البيهقي انس خطاء عن زيد قتادة غير معروف **قوله** فلمن مدار التعظيم على السرور ان سرور قد عظم بيت الله تعالى والا فلا ورد في باب الاستدبار في الخلا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي الغائط فليستتر من فعل فقد احسن من الافلا حرج فعلم من ان التستر ليس بضروري فالتعظيم ايضا كذا لان خمس فالتعظيم على التعظيم محمد وش **قوله** ان الغطاء المستقيم لا يبر من مدد عليه السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبداي الأولى يحكم انه متوجه اليه

في الصحيح

في الصحيح

في الصحيح

في الصحيح

يظهر في قضاء الظهر علاج البول قائلًا فلعن النبي صلعم رأى البول قائلًا بهذا المرض ان كان به او لبيان الجواز قوله وهو مولى لهما اشارة الى ان ما كان في الاصل من قوله الكاهل بل كان مولى للوالدات لاحقابهم قوله ثورته مسروق يعني كان مات ابو المهران وهو صغير فحملته امه وانت به في قوم الكاهلين ضارقيهم شيئًا فماتت امه ثورته المشرق من تركه امه وعندي حنيفة لا يرث الولد من الام مالم يقر الاب انه ولدى او مالم يثبت بينة قوله ان يسلم الرجل ذكره بميمته يعني في الاستنجاء كما في ترجمة الباب ادق حالة البول وغير ذلك قوله عن عبد الله قال مولانا اذا جاء فقط عبد الله في طبقات الصحابة مطلقا فيراد منه سيدنا ابن مسعود قوله عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الامام الدارمي المحدث المعروف قوله لان سماعة منه باخرة اى سمع الزهير المحدث في وقت كون استاذة يعني الى اسحق شيخنا والحديث اذا نقل عن الشيخ الثاني فلا اعتماد عليه قوله فانه زاد اخوانكم قال مولانا في ضمير انه احتمال ان يكون راجعا الى العظام وهو القريب فيكون العظام طعاما للجنات و يحتمل ان يكون راجعا الى العظام الروميها فورا فحينئذ نسبة طعام الدوث الى الجنات مجاز لا دق ملايسة لان الروث زاد دواب الجنات لازادهم يحتمل ان يكون الدوث زادهم ايضا ولا تعجب فيه على هذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذي بانه كيف يكون الروث زاد الجنات فان من الجنات المؤمنون والنبي المبعوث اليهم شرعتنا هو شرعتهم ولما كان الروث والرجيع وغيرهما من النجاسات وكان الكهنة حراما في حقنا فكيف يجوز في حق الجنات فاجاب شيخنا على طريق الالتزام الاتي ان شريعة الرجال النساء واحدة مع ان لبس الحرير والذهب الفضة في الرجال حرام دون النساء فيمكن ان يكون الجنات ايضا مخصوصين منافي هذا الحكم وايضا لا نقول ان الجنات ياكلون الروث على هذا الحال بل يمكن ان يغيروا فيه ويخرجوا منه خلاصة بطريق لا يمتنع فيه تاثير الروث وغيرها وايضا جاء في بعض الروايات من غير الصحاح ان الجنات اذا اخذون الدوث للاكل فينتقل ثمة لهم وكذلك اذا اخذون العظام اليا لبس البالي المغيرة للاكل فيصير وينقلب لهم ذو لحم جديد فحينئذ لا محذور في كون الروث وغيره اذا لهم فسكت السائل قوله في المذهب اما مصدر ميمى اى في الذهاب واما ظوف مكان اى ابعدي موضع الذنأ اذا اراد الحاجة قوله ربنا الله لا شريك له بين ابن سيرين بقوله معنى الحديث بان النهى عن البول في المغسل للشفقة لا للكرهية التقرمية فان كان مغذ من المغسل بان يخرج منه البول قت اهرق الماء عليه فلا بأس به فانه لا دخل للبول في وجو الوسوسة فان الله واحد لا شريك له هو الموجد لجميع الاشياء ان شاء او جرد الوسوسة ان شاء لم يوجد لا مدخل للبول في ايجاد الوسوسة قوله لا مرتهم بالسواك عند كل صلوة مشهور في الناس ان الشافعي ابا حنيفة رحمهما الله مختلفان فيما بينهما فان الشافعي يقول لسنية السواك عند كل صلوة ابو حنيفة يمنع في هذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بينهما فانه لم ينقل من ابي حنيفة النفي في توله السواك عند كل صلوة اى ليست بسنة بل قال بمطلق السنية ولا ينفي كيف درويش ان صلعم استعمل السواك عند الصلوة احيانا وكذلك فعل بعض الصحابة بل النفي في قوله مثل النفي في قول عائشة ان نزول المصيب ليس بسنة مع انه صلى الله عليه وسلم الصحابة نزولوا فيه فكذلك في قول ابي حنيفة ولم ينقل من الشافعي انه قال السواك عند الصلوة سنة ضرورية مؤكدة مثل السواك عند الوضوء بل غاية ما في الباب انه مستحب به يقول ابو حنيفة من اول الامر والعلة الغامضة لنفي ابي حنيفة من السواك عند الصلوة انه فيه خوف خروج الدم وفيه فوت التقرمية الاولى بالجماعة فلمثل هذا الرجل لا يقول الشافعي ايضا انه يسألك لا محالة لان خروج الدم يفوت التقرمية والحق ان السواك عند الصلوة ليست بسنة ضرورية كيف ولو كانت لنقلت لها واقعات كثيرة من تعهد النبي صلعم والصحابة على ذلك مع انه ما نقل ان غير زيد بن خالد ضع السواك على اذنه ولم يتحفظ عليه احد نقل في علم اصول الحديث والفقه ان الحديث اذا ورد في حادثة مشهورة ومارواه الا واحد عن واحد يحمل على الاستحباب ويعمل الصحابة بخلافه يستدل على ان ليست له حقيقة ضرورية وما نحن فيه كذلك وكيف يقول الشافعي ان السواك سنة ضرورية عند الصلوة مع انه لم يقل احد من الشوافع ان السواك في الوضوء سنة ضرورية بل كلهم يقولون باستحبابه فيه وهو اشد تعاهدا من الصلوة فندبر قوله اذا استيقظ احدكم علم منه بطرية الاشارة ان وقوع النجاسة ولو كانت قليلة في الماء القليل يفتوه والافدا وجه المص عن ادخال اليد في الزاوة قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ذهب بعض الصحاب انظروا من هذا الامام محمد اسحق الى ان كان ترك التسمية عمدا فيعيد الوضوء واول الشافعي بان المواد من ذكر اسم الله على الوضوء النية وثبت فرضية النية بهذا الحديث وبغيره من الاحاديث المذكورة في الصحاح وقال سيد الفقهاء امامنا ابو حنيفة لا نقول بفرضية التسمية كما قال الامام محمد اسحق لان الفرضية لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناول بالنية كما اول الشافعي بل نقول ان الحديث على ظاهره ومعناه ان من لم يذكر اسم الله وقت الوضوء فليس له الوضوء على الكمال لانه لا يكون مفتاحا للصلوة وامثاله كثيرة منها قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بقائمة الكتاب ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره في جنبه جائع وليس المسكين الذي ترويه القمرة والتمرتان واللقمة والقمطان ولا يمان لمن لا حياء له فان كل ما ذكرنا محمول على نفي الكمال بالاتفاق فكذلك في ما نحن فيه وايضا لو كانت التسمية فرضية في الوضوء فكان اولي ان تكون فرضية في التيمم ايضا لان الاهتمام في التيمم ازيد فان النية فرض فيه او نقول ان الوضوء والطهارة غير مترادفين ففي الحديث الشريف نفى الوضوء عند عدم التسمية لانفي الطهارة والوضوء عيارا عن كرامات الله تعالى ومرضاة الحاصلة للمؤمن في يوم القيمة عوض الوضوء في الدنيا اذا ذكر التسمية ونقل الطحاوي رواية مهاجرين قنغذ انه دخل على النبي صلعم وهو يستنحي غائبا فسلم عليه فلما فرغ عليه السلام من فعله قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر اسم الله الاعلى طهارة ففي هذا الحديث دليل صريح على ان النبي صلعم توشأ قبل ذكر التسمية فمن اين قال الامام اسحق بفرضية التسمية قوله فانتشر اى استخرج ما في الفم من الماء المستنشق قوله من كف واحد كان ياخذ كفوا واحدا فيمضمض ببعضه وليستنشق ببعضه ثم اخذ ثانيا ونحل ذلك ثم ثا لثا هكذا وان مضمض ثلثا بماء كف واحد يجوز ولا يصير الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بماء كف واحد لا يجوز يكون الماء مستعملا لا خلاط ما بقي في الكف بما خرج من الانف قوله وقال الشافعي ان جمعهما الم وهذا يعني مذهب ابي حنيفة قوله اى امية كنية عبد الكريم قوله وبدا يؤخر راسه ما ثبت بروايات كثيرة انه صلى الله عليه وسلم تعامل على ما في حديث الاول من الابتداء من المقدم الى المؤخر وهو مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فهذا الحديث اما ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم ارتكب خلاف العادة القديمة لبيان الجواز او ارتكب بوجه عذر او يؤول بان يقال الباء في قوله بدأ يؤخر راسه بمعنى الى وكذلك في قوله ثم يقدم بمعنى الى فالعنى حينئذ بدأ من مقدم الى مؤخر راسه ثم بدأ من مؤخر الى مقدم راسه فحينئذ يكون معنى الحديثين صحيحا واحدا ولا يمكن ان يستدل الشافعي بهذا الحديث على تكرار المسم في الرأس كما هو مشهور من مذهبهم في كتب فقهاءنا لان النبي صلعم فعل ذلك للاستيعاب لا للتكرار فندبر قوله اذنان من الرأس فيه ثلث مذاهب الاول انه يمسح مع الرأس هو قول الجمهور اى حقيقة والثاني ان يمسح مع الوجه والثالث ان

يسمح بطونهما مع الوجه في ظهورهما مع الرأس في هذا الحديث حجة على الامام الشافعي في انه قال يسمحهما بماء جديد هذا الحديث وان ضعف الترمذي بحديثه الاسناد ولكنه مؤيد
 بوجوده اخر من الاحاديث والدراية فانه قد مر في باب ما جاء انه يبدأ بوضوء رأسه من مضمون الحديثين ظهورهما بطونهما وايضا ما مر في حديث ربيع بنت عفا ومن ان صلى الله
 عليه وسلم في الرأس في الاذنين مرة واحدة قوله فخلل اصابع رجليك ويديك ان كان لا يصل الماء بذكر ذلك الخلال فالامر بوجوب الاقلال استحباب قوله بماء غير فضل يديه
 في باب ما جاء انه يأخذ لرأسه ما يجد انقل لفظ غير بالياء المتناهية بمعنى سوا فحينئذ مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحد بمعنى بقي فحينئذ يكون المعنى بقا
 لترجمة الباب فلي هذا يمكن ان يقال ان روى هذا الحديث ضعيف ضعيف الترمذي في مواضع يعني ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط في غير وغير سواء فخلل الكاتب خطأ
 اولاً في كتابة غير وكتب موضع غير وهكذا نقل قوله اذا توضأت فانضم التضم اعلجاً بان البرودة مسكة عن جريان البول واما المدح الوسواس قوله فذكر لكم الرباط
 هذا بالجملة الاخيرة يعني انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط في الاصل اسرطافة ينتظر على منتهى حد الغنيم كذا لا يثبت عن الحدود يعني انتظار الجملة للجهل فحق الحديث
 ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد في مقابلة الغنيم والتوجيه الاخر في الحاشية قوله ان الوضوء يوزن اي الماء الذي بقي على الاعضاء بعد الوضوء ويجب به
 الجسر الماء الذي اهرق من البدن على الارض قوله علي بن مجاهد عن اي قال جبريان علي بن مجاهد قرأ هذا الحديث عني في زمان ثم ذهب ونسيت ان هذا الحديث ثم جاء
 علي بن مجاهد بعد زمان عندي وقرأ الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال علي بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وانا لو انسه قوله ثقة عندي
 اي قال جبريان علي بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاني وان نسيت الحديث لكن علياً اتمل في حفظه وضبطه قوله عن الحسن اي كلهم قالوا هذا الحديث
 موثوق علي الحسن ليس بمرسوخ الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يتوضأ بكل صلوة في هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضاً عليه
 ولكن رخص له صلته في بعض المواضع للضرورة ان يصل الصلوات بوضوء واحد كما في يوم فخم مكة وفي السفر في حالة الجمع بين الظهر والعصر اما على الامم فليس
 التجديد ضرورياً وفرضاً وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت له الرخصة والامتناع ايضا الا انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتجدد عند الغريضة وكذا بعض الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضله ظهور المرأة مذهب الجاهل في هذه المسئلة منهم
 ابو حنيفة ان لا بأس ان يتوضأ الرجل بفضله ظهور المرأة وقالوا ليس نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضله لا بصيرورته نجسا كيف ولو كان النهي لهذا الوجه فينبغي ان تمنح
 التسوان عن التوضي بفضله ايضا كما منع الرجال بل ينبغي ان تمنح هذه المرأة التي توضأت اولاً عن ان تتوضأ بفضله ظهورها ثانياً ايضاً لان النجاسة تحكها في حق
 الرجال والنساء سواء فعلم ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضله ظهور المرأة ليس بسبب صيرورته نجسا بل لآخر فقال اكثر الشراح ان الاحاديث التي تدل على النهي
 عن التوضي بفضله ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوى النسخ في نوع من الاشكال فقال البعض ان النهي عن
 التوضي بفضله ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التاويل ليس بصحيح فانه جاء في رواية اخرى وليغترفا جميعاً وهذا الوجه
 وصار كمن هرب من الطرود وقفت تحت الميزاب فان في الاعتراض جميعاً احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهي تنزيهي وجه النهي ان العادة كانت جارية في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجال والنساء كانوا يتوضئون من اداء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمكررة كما في الرجال فتعطل ان تدخلن ايديهن في الادوات في غير الفصل
 او يقع رشاش الماء وقت الوضوء فيه فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا بأس بالتوضي بفضله ظهورها قوله فقال الماء طهور لا
 ينجسه شيء في المسئلة مثلث مذهب فذهب أصحاب الظواهر الى ان الماء لا ينجس مطلقاً ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامم الى ان الماء القليل ينجس
 ان الماء لا ينجس الا بتغير طعمه او ريحه او لونه واما اذا لم يتغير احد المذكورات فلا ينجس ذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور اهل الحديث الى ان الماء القليل ينجس
 بوقوع النجاسة وقرقوا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللام ان يكون للعهد ما لم تكن قرينة صادقة عنه فاللام في قوله عليه السلام الماء العذب للعهد
 الخارج المعهود هو الماء في بير بضاعة يعني ان الماء الذي في بير بضاعة لا ينجس لان مطلق الماء لا ينجس وعدمه نجس مائه لانه كان جارياً في البساتين وحكم الجاري هو
 ما ذكره دليل الجريان ما حدثنا الواقدي انه كان جارياً في البساتين ذكرها ابن الهمام واجاب الطحاوي بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج النجاسات من بير بضاعة
 لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البير
 تنجز اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم معلومة من قصة غسله وغيره ابل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطي قلوبهم
 ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس بما خطي قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله
 نفساً الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامة حديث منع البول في الماء الواكد فانه يدل على ان الماء ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحمل الله امر على
 الاستغراق فبالنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الظواهر ولا يصح مذهب مالك ايضا لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ
 ونهي النبي صلى الله عليه وسلم على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عسراً في عسرها وهذا لا يصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه
 كلام القائل بما لا يبرهن به قائله لان تقدير عسراً في عسرها لم يثبت من امامنا ابى حنيفة وما ذكره صاحب شرح الوقاية رد في الاشياء والنظائر بل ما خذ قوله محمد بن الحسن مجدي هذا
 قوله اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الحديث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس بالكثير لا يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار
 القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارع عليه السلام بل هو مفوض الى رأي المتبلي بدو الشافعي تعيين القليل والكثير فقال مقدار قلتيين كثير وانقص
 فهو قليل قال الاحناف لا يمكن ان معين التقدير يمثل هذا الحديث فانه ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عند اهل الحديث حق ان بعضهم قال
 اني احلف بين مقام برهيم والحجر الاسود بانه كذاب وان علقني الشوافع تركوا الحديث منذ قالوا هذا الحديث ليس يقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ قلتيين فيمنع واتقلا
 فورد في بعض الروايات قلتيين وفي بعضها ثلث قلل وفي بعضها اربعين قلل فكيف يمكن التحديد التقدير بالقلتيين الثالث ان القلة مشترك جاز بمعنى الجوار والقربة و
 رأس القبل وقامة الرجل وما يستقله البير ولو تعين قلل الحجر خامة فهو ايضاً يكون مختلفة بالصغر والكبر فبقي وجه يثبت التقدير بالقلتيين خاصة فالاولى ان
 يقال مقدار قلتيين ما كان للتعينين بلى ما كان كثيراً في رأي المتبلي به فهو كثير وفي رأي المتبلي به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيراً فحكمه انه لا ينجس ايضاً فبطلان القلتين
 له وفي بعض الرواية تناول المندل فقال صاحب المنية لا بأس وقال قاضي خان مكررة تنزيهي ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ١٢

فريق من

فريق من

فريق من

فريق من

واما جواب صاحب الهداية بان اذا بلغ الماء مقداره فليس ينجس يعني يتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لا يحمل الخبث يستعمل فيما اذا كان
 الغرض بيان عدم النجاسة على انه تردد في بعض الروايات فقط لا يتنجس صريحاً قوله والحل ميتة قال بعض الناس ان السكون في الماء اكثر من السكون في الارض ههنا ثلث
 مذاهب مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيراً او ادمياً او غيرهما لا يطلق الحديث الشريف وذهب البعض الى ان ما يشابه الحيوان البري من
 البحر فهو في حكمه فما يشابه الخنزير فهو حرام وما يشابه البقر فهو حلال وما لم يشابه فهو حلال ايضاً وذهب ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقاً وليد ما روي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل لنا ميتتان السمك والجراد والمراد من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا يتنجس بموت الحيوان البحري فيه لان الحيوان البحري طاهر
 فحينئذ تكون هذه الجملة جواباً لسؤال من سأل عن ما في البحر مع انه تنوت فيه الحيوانات فاجيب بان لا يتنجس لطهارة ميتته فحينئذ لا دخل لهذه الجملة في بيان حكم
 الاكل والشرب قوله فوشه عليه ذهب بعض العلماء الى التفرقة في بول الغلام الجارية فقال يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام واعتقد ان النجاسة في بول الجارية اشد
 واكثر من بول الغلام وهو مخالف للادلة والقياس اوجب بان معنى التيمم الغسل التيمم يعني لا حاجة في ازالته بول الغلام الى غسل شديد بل يزول بغسل خفيف بخلاف
 بول الجارية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصه ثم انفضه بالماء فان المواد بالنفث ههنا الغسل بالاتفاق ويجوز انضم بمعنى السيلان
 ايضاً كما قال صلى الله عليه وسلم في لا عرف مدينة ينضم البحر بما فيها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن انه قال يغسل بول الجارية ويتبع بول الغلام وعن سعيد
 بن المسيب انه قال الرش بالرش والصب بالصب الفرق في بول الغلام الجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقع على الثوب في موضع
 كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمتنقذ ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيداً فلا حاجة الى غسل شديد قوله باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد
 الى ان بول ما يؤكل لحمه طاهر نظراً الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شر بهم للدوا فلعلم انه حلال لانه لا شفا في الحرام كما جاء في حديث اخر وذهب ابو حنيفة والثاني و
 الجمهور الى النجاسة ومستدلهم ما روي عنه صلى الله عليه وسلم استنزها عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهراً لما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل
 لبول ما يؤكل اللحم غير ما روي الايضاً ما روي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين اياه صريح في ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان ترجع الى القياس ليدفع المعارض والقياس مرجح
 لمذهب ابى حنيفة لانه لا فرق في بول ما يؤكل اللحم غير ما كان بول غير ما يؤكل اللحم نجساً فكذلك بول ما يؤكل لحمه ايضاً ما ذكرنا من حديث النهي استنزها عن البول حديث قولي
 لم يجرم فعلى قاعدة الامول الترجيح للمعروف لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم حياً بان شفاءهم فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهراً كما وقع بعد بان ارتدوا فلذا احكم بهم بالشرب قوله حتى يسمع صوتاً او يجدد يحا حاصله ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين باسم
 او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انما اذا لم يشم بان كان الريح قليلاً او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسمع بان كان الرجل اصغر فينبغي ان لا ينقض وضوءه قوله على من نام مضطجعا
 حكمه ينقض بالنوم لانه لا لاذته صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تلمع عيني ولا ينام قلبي قوله باب الوضوء مما غيرت النار فثبت برواية الباب ان الوضوء مما مسست النار
 منورى ثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروري مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابى حنيفة ان يرفع المعارض
 ويطلب بينهما حق الامكان وان لم يكن فترجح احدهما على الاخرى وله رحمه الله تعالى ههنا تقريران الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما
 مسسته النار لا استحباب لا للوجوب بقربته صادقة عنه وهي فعل النبي عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء ان صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
 فمضمض قال هذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والسطحاة غير متراخين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير
 معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضائة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا
 اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق وجه زوال الاضائة انها من كوامات الله تعالى وان شغل بالامر الدنيا وغفل من ذكر
 الله تعالى ولا يرد ان هذا القدر من امور الدنيا يضره فانه لو لم يركب ولم يشرب يموت جائعاً وفيه تهلكة النفس لاننا نقول نعم الامور كذلك لكن لما لم يقع على ما خلق الله تعالى
 للاكل والشرب شغل بالطهارة وغيرة فلذا ازلت هذه الاضائة وانوار الطهارة ولو حصلت الاحاديث على المعارض فالجواب من جهة المعارض انه اذا تعارضت الروايات فالقياس
 ترجح قلنا اولاً ان حديث الوضوء مما مسست النار منسوخ كما قال الترمذي والقياس ايضاً يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لاننا رأينا ان الماء للمذيعة اذا يتوضؤ به فلا يقول
 احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على التسخار والتاويلات التي ذكرناها فان
 ابابكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزاً او لحماً فغسل ولم يتوضأ حديثاً به جابرو ذلك ابن مسعود وعقبة الكلا الثريد فغسل ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن
 الخطاب وعثمان وابن عمر والنسائي وابطال طلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السمك ولم يتوضأ وادكل ذلك مذكور في مجازي الآثار طالع ان شئت باب الوضوء من الحور الابل
 المراد من الوضوء الوضوء للغوى يعني غسل اليدين اى اغسلوا الايدي اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدي خوف الايداء من لها فارة و
 غيرها بخلاف لحوم الخنزير فان الدسومة في ثقلية باب الوضوء من مس الذكر رواية الباب ملجاء في ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحل على التوافق فهو اولى
 خصوصاً عند الامام بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر لا استحباب بقربته صادقة عن الوجوب هي قول النبي عليه السلام هل هو الا بوضعة منك او مضعة وقوله صلى الله
 عليه وسلم المتعلق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما بالي مسست النقي او ذكرى او يقال ان المراد من الذكر الاستنجاء ولو حمل على المعارض فرفع يكون باقوال الصحابة
 وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر بعد احوال الصحابة يرجع الى القياس ايضاً يرجع مذهب امامنا ابى حنيفة لانه قال لموس الذكر يظهر اليد او بالذراع فلا
 يتنقض الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكتف فلا ينقض ايضاً قال ان مس الذكر بالفتحة فلا يتنقض الوضوء والفتحة حورة فاذا الركن منسوبة الحورة المذكورة فتنقض الوضوء
 فممارسة غير الحورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء قوله ولا نعرف لبراهيم التيمي سماعاً من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذي
 وثبت مذهب جرح في رواية ابراهيم قال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الامول فان اهل الامول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسلنا قد من مسنه عندنا و
 عند الشافعي مرسله ضعيف وابراهيم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحديث مع انه جاء في رواية اخرى عن عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش
 فالتسته فوقع يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منهوبة فعلمت انه في الصلوة فعلم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء ولو كان ناقضاً لمتوفناً سيدنا صلى
 الله عليه وسلم جاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمس يدي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غمز في

فقبضت رجلى فلو كان من المرأة ناقضاً للوضوء فكيف النبي صلى الله عليه وسلم غزها ومسها باليد لان الغز في ظلمة البيوت لا يكون الا باليد ولا يصح ان يستدل الشافعي بآية لا مستمر النساء لان اللبس بمعنى الجماع كما قال ابن عباس ايما ذكر في القرآن لفظ اللبس فهو بمعنى الجماع قوله قالوا فتوضأ هذا عند الاحتاف مقيد بملا الفرس ان خروج نفس التي ليس بمفسد للوضوء بل المفسد في الحقيقة خروج النجاسة وهي انما تخرج اذا قاها بملا الفرس وقال مالك والشافعي لا وضوء في التي والرعاف والحجزة عليه ما قال عليه السلام الوضوء من كل دم سائل قوله صلى الله عليه وسلم من قاها او رعت في صلوة فليمتوضأ وليبين على صلوة ما لم يتكلم وقول علي بن ابي طالب في حديثه اودسعة تداء الفرس قوله ثمرة طيبة وما ظهر الخللان بين ابي حنيفة والشافعي في جواز الوضوء وعدمه بالنبي الذي يجري وليسيل على الاعتناء مثل الماء وما اذا اشتد فلا يجوز وفاقا ذهب الطحاوي الى مذهب الشافعي وقال يجوز فيبيد القم استدل بان الحديث ضعيف فان الراوي انكر موجوديته مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وأجيب بان ليلة الجن وقعت مراراً فيجوز ان يكون عبد الله بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة دون ليلة ولو سلم انها كانت مرة واحدة فنقول معنى قول عبد الله اني لم اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وقت خاص هو ذاك يوم الجنات ثم بعد التذكير كمت مع قوله سبع مرات اولهن بالتراب ذهب الجمهور الوحنيفة والشافعي الى ان سورة الكلب نجس نجاسة شديدة وذهب مالك الى ان الماء الذي ولغ فيه الكلب ليس بنجس كما هو من مذهب انه لا يفرق بين القليل والكثير بل الاعتبار عندة لتغير الاوصاف وبولغ الكلب لا تتغير الاوصاف لكن يحكم بغسل الاناء وان كان الماء طاهراً لما انه جاء في الرواية حكم الغسل ولكن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا في كيفية الغسل فقال الاكثرون منهم الشافعي ان ما جاء في الرواية من السبع فهو للتحديد لا يجوز اقل منه وقال ابو حنيفة لا للتحديد بل للاستحباب والنظافة وحكم غسله مثل سائر النجاسات ولا في حنيفة وجوه الاول ان اباه في رواية الحديث وافق بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث وعمل عليه فعل الراوي يكون بياناً لحديثه ورواية الشافعي انه جاء في رواية عبد الله بن مغفل ثمانى مرات فلو كان السبع للتحديد كما قال الشافعي فما معنى التمانية والثلاث ان مور الخنزير وغائطه بول الكلب سورة كلهم سواء في النجاسة مع ان الشافعي يقول يظهر الاناء من غائط الخنزير والكلب بغسل ثلاث مرات فباي وجه قال التطهير من سورة الكلب يكون سبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحديد قال ما جاء في الرواية من الغسل بالتراب فهو لزيادة النظافة لا حاجة اليه فهذا ايضا قربة على ان السبع ليس للتحديد لانه لو كان للتحديد لم يصح قولهم ان التراب لزيادة النظافة لان التراب السبع ورد في جملة واحدة فيدخلان تحت حكم واحد لم يجز التفريق بان السبع ضروري دون التراب قال بعض الشراح ان رواية السبع منسوخة ولولم يحل على المنع فلا يخرج فيه ايضا على مسلك الامام لا يقول ان السبع للتحديد فعلى مسلكنا حينئذ ايضا ان غسل رجل ثمانية مواضع او سبع مرات بالتراب وغيرها لزيادة النظافة فلا يخرج فعلى مذهب ابي حنيفة لا اشكال في جميع الروايات من السبع والثمانية بل كلها محمولة على الاستحباب الشافعي لما قال ان السبع للتحديد واشكلت عليه رواية الثمانية اولها وبها ضعيفة منها ان الثمانية عبارة عن ذلك بالتراب قوله واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سوا الهرة طاهرة مذهب الامامان سورها مكروه ثم اختلفت الاخاف في ان سورها مكروه تحريماً او تنزيهاً وجواب الامام للجمهور القائلين بالطهارة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الهرة سبع والمواد بيان الحكم بقوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات لما سقطت النجاسة لحة الطواف بقيت الكراهة والحق في اختلافهم ان سورها مكروه وتنزيهاً وان قالوا بالكراهة تحريماً فما استدوا على الكراهة التحريمية برواية الباب بل بطريق آخر قوله مسح على الخف واسفله اليه ذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة بسم الله لا فقط لما قال علي لو كان الدين برأى كان اسفل الخف اولى بالسم من اعلاه لكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه ويمكن ان يكون الخطأ في رؤية الراوي الذي روى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا قوله بان وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في جانب الاسفل لتسوية الخف فزعم الراوي انه مسح على الاسفل ولو مسح على الاسفل كليهما فلا يستعجب ابو حنيفة ايضا لكن ينبغي ان لن يقتصر على الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروايات في باب المسح قوله مسح على الجوربين النعلين يمكن انه مسح عليهما في زمانين بان مسح على الجوربين مرة وعلى النعلين مرة اخرى فيمنع ذلك يقال ان مسح النعلين منسوخ وان كان في زمان واحد فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين فقط لا النعلين وكان على النعلين مرة في رؤية الراوي فان نعلي العرب يكون تحت القدم فقط او يقال انه خطا الراوي بان فهم يتسوية النعلين مسح النعلين قوله مسح على العمامة اجاز احمد وغيره المسح على العمامة فقط وقال ابو حنيفة ان مسح على العمامة فقط لا يسقط الغرض لما ورد في القرآن المسح على الرأس الحديث خبر واحد لا يعارض الكلب مع ان قول جابر بن مسعود في الحديث المذكور فيقال في جواب الحديث يمكن ان يكون خطأ الراوي بان زعم تسوية العمامة مسح العمامة او يمكن ان تكون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او يقال انه مسح مسح على مقدار الناصية وسقط الغرض ثم مسح على العمامة للاستيعاب الوحنيفة لا يمنع هذه الصورة كما في الدر المختار قوله اذا اغتسل الجن في الماء اجزأه وان لم يتوضأ هذا عند الشافعي لان للمغتسل والاستنشاق ليسا بفرض عندة في الغسل وما عند ابي حنيفة فلهما يجزأه لفرضيتهما في الغسل لقوله تعالى فاطهروا بوضوء وايضاً فيجب ايصال الماء حتى الامكان قوله اذا اجاز الختان الختان وجب لغسل هذا حجة لنا على الشافعي في وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدله يعني الماء من الماء لمحمول على اول الاسلام كما قال ابي بن كعب انما كان الماء من الماء وخمسة في اول الاسلام ثم نرى عليه السلام عليها او نقول ان في الاضلال كما قال ابن عباس انما الماء من الماء في الاضلال قوله فتتنزه به ثوبك اي تغسل غسلاً حقيقاً واقتنا الشافعي ههنا في تفسير الغضغض بالغسل الخفيف فعلى هذا ينبغي للشافعي ان يفسر الغضغض في باب بول الغلام ايغسل بغسل خفيف كما قال ابو حنيفة قوله وهو جنب ولا يمس ما ورد في رواية نضر بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ بهذه القرينة قلنا في هذا المقام ان المواد من عدمه من الماء عدم الغسل ويمكن ان يكون المراد من عدمه الماء عموماً يعني لم يغسل ولم يتوضأ واما فعلى هذا يقال ان المواد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب خلاف عادته الشريفة احياناً مرة او مرتين تعليمه لبيان الجواز قوله عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال شيعتنا قال اهل اصول الحديث ان العبارة المذكورة ايما ورد فيها مرجع ضمير ابيه وجده يكون واحداً فيكون في تلك العبارة مثلاً مرجع ضمير ابيه وجده عدي اي روى عدي عن ابيه يعني ثابت وروى ثابت عن ابيه الذي هو جده عدي الا في عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فان مرجع الضميرين فيهما مختلف فان مرجع ضمير ابيه عمرو مرجع ضمير جده شعيب الذي هو ابو عمرو فالمعنى يعني روى عمرو عن ابيه يعني شعيب وروى شعيب عن جده الذي هو جده ابي عمرو قوله وهو اعجب الامرين اي الامر الاول الوضوء بكل صلوة والامر الثاني لم يذكر في الحديث وهو الغسل عند كل صلوة ووجه الغسل عند كل صلوة او للصلوتين اما زيادة النظافة والطهارة فقليل الدم في الحال وتزكية النفس كما قاله الطحاوي فلان النظافة في ان تغسل عند كل صلوة وان تلمس بالوضوء فقط بغسل الغسل فيجزيها الا ان الغسل عند كل صلوة واجب اظهر اما العلاج بالورد الماء ويحتمل ان يكون كلا الامرين ملحوظين للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الامر بالغسل كما قال مد ظله والاستعانة ان كانت مبتدأة تصلي خمسة عشر يوماً ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة عند الشافعي وعندنا ثلثة ايام وليلاتها قوله حروية اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة ايام الحيض وهم قوم

وجوده ممكن وسيع فيه جميع العسكريين فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابد لان المكان الواسع وان لم يكن موجودا لكان حصل البركة فيمكن ان يصلي بذكر النفل قوله حتى رأينا في النفل وفي بعض الروايات حتى بدا في النفل وفي بعضها حتى ساوى النفل ومال الكل واحدا قال بعض من هوراسم في الحنفية بان معنى ساوى في النفل هو ان ظل النفل صار مساويا له في الطول والعرض مثلا لو كان النفل مقدرا عشرة اذرع في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانه يعنى الى انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدا في النفل في قاعدته والفضل عند الارض قوله والشمس في مجرتها اي ضمن مجرتها على هذا يكون الحديث مطابقا لترجمة الباب قال بعض من هوراسم في التقليديان معناه يلزم شعاع الشمس داخل مجرتها بان كان لجرة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل قربت الى الغروب قبلت شعاعها داخل مجرتها من جانب الباب المقابل لها وظاهر ان هذه الحالة لا تتأق الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل العصر قوله ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب اوقات الصلوة واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم صلى باختياره وبغير عذر في اخر الوقت وما وقع في قصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب فهو المصروفة بوجه التعليم والتعليم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل وقوعها قبل ولادتها لكن مثل هذا التأويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعراب وقضاء الصلوات المقددة يوم النحر وجميع اليهود في السفر وتأخير الاولى وتقدم الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان فرض عائشة بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كانت عادته الشريعة بان كان يصلي الصلوة مهما امكن في اول الوقت وما وقع خلاف عادته المستمرة من اللوامع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للمصروفة قال مدلل ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابدان فلذا لا بد من التأويل للجمع بين الروايات فيقال ان الافضلية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصوص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الافضلية كثيرة فنظر الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام في صلاة الله تعالى وامثال امره تعالى بمجرد الوجوب بذكر التأخير ونظرا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه الافضلية من شأن المجتهد شأن المقلد ان يتبع امامه مقتداه فقط قوله لابي ذر مراء يكون بعدى علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا يجوز قوله فليصلها اذا ذكرها وجا في رواية البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهي لكونها محرم للحجم ترجيح على المبيح وان حديث النهي قوي من رواية الاجازة فالجواب ان الشافعي خصص واستثنى من حديث النهي الناس المستيقظ من منامه اذ ذكر الصلوة وبو حنيفة خصص هذه الاحاديث بحديث النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكرهة الا لاهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلوة ونسيها فليصلها في اى وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكرهة قوله واما ما صحبنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان يستدل الشافعي بقول علي لان معناه فليصلها اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها قوله ما كدت اصى العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتية واجب عند ابى حنيفة ما لم يؤد الى الكثرة اعني ست صلوات وعند الشافعي مستحب هذا الحديث جهة عليه و بهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقا مقدرا ثلاث ركعات فكيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب لفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التنزيهي فضلا عن التحريم وفي تغويت وقت المغرب كراهة فحرمية بل ناهية عنها لانه اذا تعارض الاستحباب الكراهة التنزيهية فترك الاستحباب اولى ثلثا يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضا فلما كان الترتيب مستحبا فلو لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة الحرام اعني تغويت وقت الصلوة وعند ابى حنيفة لا حزم فيه لان الترتيب كان متزريا بعدم مسقطه يعني الكثرة وتغويت الوقتية لوسعة المغرب عنده الى الشفق قوله وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب ابى حنيفة لورود المصنفين فيها قوله عن ابن عباس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين لا تعارض بين الروايات لان ابن عباس يبين حال خارج البيت وامر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قوي وهذا فعل والترجيح للقول على الفعل وقال بعض اهل العلم في التأويل بان النهي من الصلوة بعد العصر ان كان محييا لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد اذانها مرة وقال البعض ان النهي بعد العصر عن النوافل والتي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين محذوران اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكرها لما يترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لانه قضي ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة القدر واما الثاني فانه وان سلم انه صلح قضي ما فات بعد الظهر لكن قضاء السنة والنفل يكون نفلا والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فالاولى ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من الناس والعبادة تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانها لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما جبر عمر الناس على الصلوة بعد العصر قد نقل عنه ان كان يجتنب بالدرة على الصلوة بعد العصر قوله بين كل اذانين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذانين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب قوله ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى هذا الحديث وحمله في حق الناس والناسك واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكرهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيح يكون محروما وجوابه عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس بنحو حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي اذا بلغ والكا فاذ اسلم والحائض والنفساء اذا طهرت في وقت الطلوع والغروب فيجب عليهما قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب الطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقا واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب عليه وقال شيخنا مولانا انور شاه سلمان من المعلومات ان الطلوع والغروب من التحسينات بان الارض كروية وكل شخص يختص باختيار الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة فاذا صلى ركعة احد مثلا في مسجد فقال شخص لا تصل الركعة الاخرى بطول الشمس وفي ظن المصل ان لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليقبل ومن ادرك ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر وعلى هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم

عليه ان يؤدى الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر احترازاً لئلا يكال كما روى عن ابي يوسف انه كان مع شيخه ابي حنيفة في السفر لم يجد اول وقت
صلوة الظهر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصار لابي يوسف تلبية مقتدياً به ففعل ابو يوسف ركعتي الظهر من غير رعاية تعديل الاذان
واقامة المحدث ورعاية الادب السنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التججيل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابو حنيفة اهاد الصلوة بنية النفل
في وقت اخر ترك الواجبات والسنن وغيرها من الادب الا انه لم يترك هيتها ايها ابتغاء الثواب من ههنا قال ابو حنيفة صار يعقوبنا فبقوله جبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطرو في بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز
الجمع الحقيقي بحدوثه بخلافه في الوقتين من الجمع وقال بعضهم للجمع بعد رجائهما ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي الموضع والسفر وقال مالك الموضع فقط
الحاصل انه لا يقول احد بالجمع بغير هذا الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذى او يحمل على الجمع المصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذى في كتاب العلل
في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معقول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحديثين فانهما متروكان اجماعاً مع قوة استدلالهما وصحة الاول ما ذكره
الثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شارب الخمر فان قتلوه فاعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه يعمل
على الضعيف لان وجوه الترجيح منصوصة في القوة والصحة قوله ولا تبعثون رجلاً ينادى بالصلوة اي يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة خاصة وغير ذلك قوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنادى بالصلوة هذه العبارة تحتل معنيين احدهما انه اذا اتفقوا على رأي عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعزياً بلال ونادى في السوق والسكك الصلوة جامعة
بصوت اندى واما وثانيهما ان ينادى بالصلوة الاذان يعني رأى بعد هذا المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرواية فقص على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعزياً بلال فنادى بالصلوة اي بالاذان قوله باب ما جاء ان الاقامة مثني مثني الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي انه يقول بالترجيع
في الاذان وهو يكره ان يقول الاقامة فنادى فنادى وهو يقول هي مثل الاذان في الاولوية وعدمها في نفس الجواز فان عند ابي حنيفة الاولى بدون الترجيع ومع تكرار
الاقامة وعند الشافعي الاولى الترجيع والاخر في الاقامة فتسلك ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في قصة الاذان يعني من امر عبد الله بن زيد بن عبد ربه
فانه لم ينقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الاقامة فالعمل على حديث عبد الله اصح وادنى من حديث ابي مخزومة لان الحال اليه اكشف بالنسبة الى ابي مخزومة وايضا
لا ترجيع في اذان بلال ولو فرضنا ان بلالاً كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لئلا يامر الله النبي صلى الله عليه وسلم بالترجيع على تقدير ترك الترجيع منكم
وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم ببلال على ما قال اما ابو حنيفة واما حديث ابي مخزومة فاجاب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما امره بالترجيع بل فهو الترجيع من
تكرار كلمات الاذان عليه للتعليم والقصة ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوماً في السفر فتسخر الصبيان بالاذان وكان منهم يومئذ مرة وكان اليوم كما قرا
وكان اندى صوتاً فلما تسخر بالاذان بلغت صوته النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ان يحضر فلما جله مجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم
بان قل الله اكبر الله اكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لما ان ابا مخزومة كان مشركاً والمشركون لا يعترفون بوحدانية الله
تعالى بل يقولون هو اكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمد رسول الله فقال بصوت خفي لان المشركين لا يعترفون برسالة الله عليه السلام وهو منهم زهدة
النبي صلى الله عليه وسلم قال قل بصوت اندى فكرر عليه الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشوقه بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله فوضني هذا الاصر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤمناً انتهي ففهم ابو مخزومة من هذه القصة الترجيع مع انه لا يقضي الذهن السليم والفهم المستقيم
وايضاً الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابي مخزومة ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضاً
نقول ان رجلاً لو ذكر الله من الصبح الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويكبر الله وليشهد بالشهادتين مراراً بل الا قافلاً يأس فيه بل هل حجب ادنى وايضاً ابو مخزومة كان مشركاً
في تلك الايام والكل في المسلمين فان ابا مخزومة اسلم بعد تعليم الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال السخري للتثويب معنى اخر
لا يخالف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة خير من النوم فمراده التثويب المستون وهو جائز بل ريب من يقول بين الاذان والاقامة فمراده الحديث
البدعي وهو ليس بجائز اتفاقاً قد يروى قوله ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذى من ههنا اثبات مذهب يعنى يجوز اذان الصبح بالليل واستدل بحديث سأل عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلال يؤذن بالليل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقة لمذهب ابي حنيفة فتعنه بانه غير محفوظ وكان اثره موافقاً لمذهب الامام فضعفه
بانه منقطع ثم بعد ذلك منعت حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابي حنيفة كالشمس بين النجوم موافق بالرواية و
الدراية والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس المحدثين اما مذهب الترمذى فلا يثبت من هذا الحديث اصلاً الى يوم القيمة
فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي بصلوة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرورة الى الاعادة والظاهر ان هذا
المذهب لا يثبت من هذا الحديث اي من حديث سأل عن اذان بلال لم يكن في الليل بصلوة الصبح كيف ولو كان بصلوة الصبح فاي ضرورة الى تأذين ابن ام مكتوم
بعد الصبح فان تكرار الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تأذين ابن ام مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضاً جاء في روايات اخرى ان اذان
بلال ليرجع قائمكم ولينتبه فائكم فهذه اصرح في ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضاً لو كان اذان الصبح مشروغاً في الليل فبأي وجه اذا سئل سفيان بن سعيد عن
الاذان قبل الفجر قال لا حتى ينفر الفجر وبأي وجه اذا سأل عن علقمة مؤذناً في طريق مكة يؤذن قبل اذان الليل قال اما هذا فتدخلك عليه السلام فجميع هذا يدل على ان
الاذان قبل الصبح ليس بشرع وان اذان بلال لم يكن بصلوة بل لينتبه للنائم ويرجع القائم واما مذهب ابي حنيفة فوافق للقياس والرواية اما القياس فلان الشافعي
وغيرهما اتفقوا على انه لا يجوز تأذين الصلوة قبل اذانها في المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انها اختلفوا في الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وبو حنيفة يقتضيه
على اخوانه بانه لا يجوز فيه ايضاً واما الرواية فمما ذكرنا من انكار الصبحية على التأذين قبل الفجر وبياناً عليه السلام ان اذان بلال لينتبه قائمكم لا للصلوة فعلى
مذهب ابي حنيفة لا تعارض بين الروايات واما تضعيف الترمذى حديث حماد بن سلمة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لا يصح لان معنى حديث حماد

روى الترمذى

روى الترمذى

روى الترمذى

له وقال شيخنا الشافعي مد ظله يكره ان يترجم في الاذان والايات في النفس في الاقامة يعني يؤذن ويشهد في نفس ثم يشهد
في نفس اخرى ويشهد بالشهادتين الاولين في نفس ويشهد بالشهادتين الاخيريتين في نفس ١٢ ترجيع زوج شفعه مراد وتفرط طاق مرادون ١٢ ١٣ ١٤

واضح وليس بمعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته انه كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذ ان كان قبل الصبح لينتبه الناس ويخرج القائم و
اذان بعد الصبح للصلاة والتؤذن كان بلا ولا وابن المكنون اعني فكان بلال يؤذن قبل الصبح اعني بعد الصبح وهذه احوال عليه السلام ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا شربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم وبقي الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعني كان يؤذن قبل الصبح لينتبه الناس ويخرج القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المدة اخطأ
بلال يوم ما عن دقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ان اذان العبد نام نكلا يقع الناس من اذانك في الخط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا لا
حاجة الى قول الترمذي بانه لم يكن لهذا الحديث معنى ما قال الترمذي ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بمحتمل لان الشافعي ربما يستدل بمنقطعات نافع
فما وجه القاء ههنا عن النظر ونقول انه يجوز اذان الصبح قبل النهي لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخص امرأ فلا قال مد ظله الى ههنا
سأل جند بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلال لم يكن للفرقة بل للتهجد النوافل ففي زمانها اهل يجوز التاذين للنوافل ام لا فقال الاستاذ ببساطة
المقام بان كلامه من الاثمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخطئ لافلا لكان الرواية اذا تعارضت ولا يمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه ويكفي وجهه هو موثوقا
فمسلك الامام مالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان على هذا
فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضا ومسلك ركني المجتهدين الشافعي والشافعي يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان على هذا
الكلية الشرعية فيرجح على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزا للصلاة الواجبة مثل العيدين والمسنة مثل الكسوف فالاولى ان يكون
التاذين في الصلاة النافلة جائزا قوله لا يبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلاة فهو
لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلاة وان تعقدت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لدى لانه كان في علمي ان القرض عليك خمسة صلوات
في يوم وليلة لكنه كان في علمي ان اقترض عليك خمسين صلاة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقى خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كنارات لها بينهن ما
لم يخش الكبار مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبار شرط لغفران الصغائر وليعلم قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم والحمد لله وهذا الحديث
يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بشرط واجتناب الكبائر بل غفران الصغائر بطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة في ما
يعتبر في ان الكبائر هل يقض بطلانها ام لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كخلاف معتد من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتناب الكبائر
يفقر جميع ما بين المجتهدين من الصغائر وان لم يجتنب من الكبائر فلا نقول انه يفقر جميع الصغائر بل نرجح غفران البعض وان شاء الله تعالى يفقر جميعا ان غفران جميع قوله بسبع
وعشرين درجة وفي رواية بخمس وخمسين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاموال لا تعارض في اختلاف العدد لوجود الاصل في الاكثر ويقال ان التعاقب باعتبار تفاوت
حال المسلمين فلبعض خمس وعشرين لبعض سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد هممت ان امر فتيتي ان
يجب مزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تأكيد الجماعة وهذا احوال الاحناف بتأكيدها وبسنتها قريبا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة
الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شد النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك قوله فاذا هو برحيلين في اخرى القوم لم يصليها ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز عادة الصلوات بعد الاذان والصلوة وحده
بالامامة اما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعني النهي عن الصلاة بعد العصر الفجر فلم يجوز فيها وما جاز في دار قطن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهانتك ثم ادركت
الصلوة قبلها الا العصر المغرب يؤيد وجوه ترويج مذهب امامنا من حيث الرواية قدمت مرارا قوله ما جاز في الجماعة في المسجد قد صلى فيه جماعة الثانية ثلث صورا الاول
بالاذان والاقامة وهو مكره تحريفا بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكره تنزيها والثالث ان يصلي فردا في فردا وهو اولى كما نقل في الغنية انه سئل ابو حنيفة
عن رجل يصلي في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلي فردا فردا فان قيل في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر
وقال من يجز على هذا قلنا انه عليه السلام امر ببيان الجواز وان كانت مكرهه تنزيها وان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء الفقهاء خلف المفترض بالجماعة
الثانية وفي هذه القصة اقتداء المتفعل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفة الا في الفجر والعصر المغرب تحقيق هذه المسألة على وجه التعميل في الرسالة التي منتهى مرادنا
رشيد احمد صاحب الكنكوكي غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اوليما لعن الله بين وجوهكم اما في الدنيا بالمسيح واما في الآخرة واما كناية عن الخلف في القلوب كما
ورد في رواية اخرى اوليما لعن الله بين قلوبكم وتغليب الاحتمال الاول بان المسيح معنونه ام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسح الكلي كما
كان في الامم الماضية واما الجزئي فليس بمنوع قوله دايما كرهه وحيث ان الاسواق يعني في المساجد او معناه دايما كرهه والمشي الى الاسواق يعني الضرورة قوله هذا مرادنا بالافادة
كشف دونه يعني ما كان حاله يفعل فعل الخذاة الا انه نسب اليه لجنوسه عند الخذاة قوله يوم القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة مخالف بمذهب ابى حنيفة
واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع وقال مد ظله معنى الاقرأ ان يكون عالما بتفاصيل القرآن ويا حكمه و ما هو الوجوب وقوله واقفا وامره ونواهي من هو هذا شأنه
فهو عالم بالادلة فثبت حقيقة تقديم العالم وليس معناه ان يكون حافظا للالفاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمن الخطاب
كان من سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة الى سنين قوله فيصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة المناظرة للامامة المنفردة يعني اذا كان اماما
فليصنف ان كان حلا فيصل كيف شاء بطول القراءة او تخفيفها وليس معناه انه يصلي كيف شئت في الاوقات المكرهه والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي موافق لابي حنيفة في هذا القدر
طعجب على انه يخالفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحد ام الكعبة لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى في اي وقت شاء فالشافعي يستنبط من هذا القول جواز
الصلاة بمكة في الاوقات المكرهه والحال ان هذا القول ايضا ورد في ضوابط حذام الكعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طاف وصلى في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات المكرهه لحديث
ورد بها فعني قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكرهه فليصل كيف شاء قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابى حنيفة
والشافعي في المسئلتين الاول ان الفاتحة قوامها فريضة او سنة او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بفرضيتها نظرا الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار
الاحاد وبمثل لا يزداد على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل ام من ان يكون اماما او مأمورا او منفردا فقال الشافعي بالعموم واجب قراءتها على المعتدي نظرا
الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام المأمور ففهم سيدنا ابو حنيفة المعتدي نظرا الى القرائن المفروضة الوعيد منها ما ورد في قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له

في رواية بخمس وخمسين درجة

في رواية بخمس وخمسين درجة

في رواية بخمس وخمسين درجة

في رواية بخمس وخمسين درجة

وانتهوا كما قال الشافعي ان الآية وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعدما كانت جائزة وهذا الرجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن الواجب ما ذكرناه
ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعود ليت الذي يقرأ خلف الامام بان في فيه ترابا فجميع ما
ذكرنا تدل على خصوصية المقتدي من الحديث وايضا ورد في رواية ابي سعيد الصلوة لمن لم يقرأ بقائمه وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بقرينة ضم السورة بل يقول
باستصحابها وحمل دخول كلمة لا على قوله سورة معها النقي الكمال فما هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو ليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو حنيفة ان الفاتحة واجبة
قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة كما قال الشافعي فالاولى ان تدخل لا على الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضا ورد في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال
من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلواته خدام خدام غير تمام فهذا الحديث مروي في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها والوخيفة ايضا قال ان ترك الفاتحة موجب لنقص
الصلوة لما انها واجبة عندنا ومختلفة من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدي فلا يصدق في حق المأموم ان صلواته خدام غير تمام لان المقتدي قارئ حكما فالخامس ان قراءة
الفاتحة كانت فرضية على المقتدي ثم نسخت وتحقق هذه المسئلة الخلافة في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكنكوي في القراءة خلف الامام قوله وقال ابن مدين ومديها صوت
مذهب الترمذي ان الجهر بالتأمين ادنى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فنعنفه بوجه الاول انه قال شعبة في رواية عن حماد بن العنبر انما الرواية عن الجهر بن العنبر و
كنية جهر بن السكن قال مد ظله التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن ان يكون ابو العنبر كنية جهر ايضا بان يكون اسر ولد له والد واحد فيكون للجهر كنيستان ابو السكن ابو العنبر و
قد ثبت من الشارح ثبوت الكنيته في التضعيف الثاني انه نادى بعلقة وليس فيه علقمة وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي يريد كنفها بعلقة غير متصلة ولا يترجم من
عدم ذكره بعلقة في رواية عدم وجوه في الاصل وكيف لا يكون موجودا ومذكورا في السنة فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث زائد من
سفيان وسفيان زائد عنه في الاجتهاد كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوته وانما هو مد بها صوته
ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايتا معا ايضا نقول ان قوله مد بها صوته لا يدل على رفع الصوت بالتأمين اذ معناه مد الصوت بالتأمين ولم يقل صوته وقوله
صوت لا يدل على السماع بالجهر لان السماع يمكن بالسر ايضا لان ادنى السماع نفسه وايضا جاز في رواية اخرى انه عليه السلام مد بها صوته وسمع من يليه من الصف الاول
فالوكان المد بالصوت عبارة عن الجهر قما وجه سماع من يليه وعدم سماع الآخرين ولو كان الجهر لسمع في الصفوف الاخر والتأمين بالسر لسمع من يليه الامام من الصف الاول على ما
رأينا وسنعمنا ايضا قال ابن الهمام روى احمد بن حنبل في رواية ابو علي والدارقطني والحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ولا الضالين خفي صوته قال مد ظله الحق ما قال ابن القيم في كتابه الا اختلاف بين الأئمة في التأمين بالجهر ورفع اليدين ليس نزاعا كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاحتياج
الاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر السر كلاهما والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون وهو في الاحاديث وسلك كل واحد مسلكه الا انهم والاحتياج
على احد لا يصح فالوخيفة من جانب السر لما ان التأمين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وان الامين ليس من القرآن و
لهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد لهذا اجماع على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالتعوذ قوله ثم قال بعد ذلك واذا قرأوا الضالين اه هذه العبارة تحتل ان تكون بيانا و
تفسير لقوله وبعد الفراغ من القراءة يعني المراء من القراءة ختم الفاتحة وتحتل ان تكون بيانا لسكتة ثالثة فيكون ثلث سكيات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ من الحمد
والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراد اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا تجتمعت الفاتحة فعليه بالسكينة حتى يفرغ المقتدي من قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك
يفهم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكينة قد رما يتراد اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدي فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على
ما يتعارف الناس يا اي رفح اليدين عند الركوع وما الذي يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعند ايضا كالشافعي ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال برفع اليدين عند الركوع
وعند القيام منه وقال امامنا ابو حنيفة لا رفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لما ان رفع اليدين كان مشروعا في اول الاسلام ثم نسخ شيئا
فشيئا الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك الباقى فما وجه ترك الباقى فان الشوافع يقولون نحن نعمل على حديث ابن
عمر لقوة سندها مع انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر ورواية صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عن العقدة الاولى وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع عنده كل خفض ورفع وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع
والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع يديه سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكل من روى عنه حديث رفع اليدين فقد نقل عنه رواية عدم الرفع ايضا و
مؤيد ابي حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزا لرفع ابن مسعود بعد اهل بيته او هو تين ترك ابن مسعود
رواية الرفع مع كونه حافظا ومجتهدا حتى فضل بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابي حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلا ذا احتياط وكان
لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كمالها فاستغنى فلا يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان راى عليه السلام انه وضع يديه على ركبتيه وروى الصحابة عليه السلام
انهم كانوا يضعون ايديهم على ركبتيهم ومع هذا لم يترك التطبيق فانه كان يقول كيف اترك ما امرني به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام في احتياطه
امره لا يدل على شتم التطبيق غاية ما في الباب ان يكون كلا الامرين جائزا فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعد اهل بيته ترك ابن عمر بعد ما فعل فقال قول عليه
السلام وفعلنا وتركنا يستدل به على شتم رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظر ابا حنيفة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندى فقال الاوزاعي
وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبيني وبين ابن عمر استبان فقال ابو حنيفة
نعم ولكن رجال سندا اقوى من رجال سندكم فان حماد افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلو لم تكن للصحابة فضيلة فحجة النبي صلى الله عليه وسلم
لقلت ان علقمة زائد عنه واما ابن مسعود فهو رجل يعرفه كل واحد حتى فضل الناس على الشيخين وقال عمرو بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابي ما دام هذا الخبر
موجودا فيكم فلا تسئلوني وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال مفرد حضوره فلا ينكشف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتحير فهداهود ليل في
قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح رواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات
التي لا نحتاج بها ههنا لانها رويت بطرق متعددة والرواية اذا رويت بطرق متعددة فمبهم صحيحا غيرها وايضا قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب

رواية شعبة

رواية شعبة

رواية شعبة

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

قوله استحب للامام ان يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه مذهب ابي حنيفة ان المؤمن اذا سبى مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤمن وسبح بعدد قدم الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عنه في مذهب ابن المباركة اشارة الى مذهب امامنا انه لو كان فعل للمقتدى معتبرا سوى الامام فاي حاجته الى ان يقول الامام خمس تسبيحا بل يتم المأمور بعدد قدم الامام راسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى ففعل المأمور من غنم الشهيد ولا يقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم يمن رجل منا ظهرا حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا انه يجب متابعة الامام على المأمور على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فادعوا اليه فمعنى الحديث ان هذا وقع احيانا للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخا والمأمور شابا قويا فعلى المأمور ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحني المأمور ويسجد والا فيسبغ المأمور الشاب قبل الامام الشيخ في السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر المصاحبة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمره جسيما واما لو كان المأمور شيخا والامام شابا فعلى المأمور ان يتابعه متصلا مع امامه الا قربا يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأمور لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة نبكم عليه السلام لاقعاء على تسعين احدهما ان يقعد على اليتيم ليا ربكته لاقعاء الكلب ثانياهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقا بكنيته بالارض واضعا اليتيم على قدميه فلما تعارض قول ابن عباس مع منى النبي عليه السلام عن الاقعاء قال بعض العلماء بان الاقعاء للكوكة هو الاول كاقعاء الكلب السنة هو الثاني الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكره اتفاقا والخلاف في الثاني فقط لان الاقعاء يفعل لمحصل الاستراحة بين السجدين وهي بالاقعاء على القدمين لا بالاقعاء على الكعبين فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فاجازة وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبكم اي جائز في الضرورة تحتل انه عليه السلام فعله للضرورة اوليان الجواز **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهاد ابن مسعود لكون حديثه من الاحاديث في هذا الباب معنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فعليك ان تتأمل باذيا وانكلمات بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله في حالتي الامامة والا ففرد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه معنى ان احدهما ان يشروع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثاني انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثير اولى الى اليسر قليلا فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحمل على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان في حديث عائشة ليس نفي السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بان كان يشروع من تلقاء وجهه ويختار الجانب الايمن واما السلام الثاني فمكثت عنه في الحديث وابتداء من الايمن واختتامه في اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجهر في الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذا الجند منك الجند له معنيان احدهما ذكره المحققون فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النسيب بل صاحب النسيب الشريف والخميس سوادان عندك والرحم العسل فمن عمل صالحا فلتنفسه من اسماء فعليه والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذا اخذت ذلك فقد تمت صلاتك فهو سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامر ما فهو المصاحبة بعد بيان انه عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال فهو الشافعي من قوله عليه السلام فارجع فصل الى ما فهو المصاحبة قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في فرق الذهانة بين امامنا والشافعي والى يوسف في فهو معنى قوله عليه السلام فقالا ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضا استدلالا بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **قوله** وفتح ما بعد رجليه اي وجدا ما بعد رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصحاح حديثان فقط الاول مأمور من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بآي القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية عبادة بن الصامت لا يعم الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التي مروت في باب صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فانها ان كانت قوية لكنها ليست بغير محتملة في المقتدى لاننا نخص من كثر من المأمور بقرآن واما رواية الباب فانها وان كانت صحيحة في حق المقتدى الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف والحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدل الشوا نعم برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يعم بوجهين الاول انا نكلم في استاد الحديث واستاد رواية لان في اسادة محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاموال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وهما في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنفا فلا يقبل ان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول رواية الباب معنفة والثاني ان استدلال الشوا نعم على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النسي والاستثناء بعد النسي يفيد الاباحة لا الوجوب والغرضية الا بقرينة واي قرينة عند الشوا نعم على ان الاستثناء لغرضية **قوله** قال اني اقول مالي انا زرع القرآن هذا الحديث مصرح لجزء من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق في السرية ايضا بل في السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله اما ان يقول سرا فيضوه تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كما لا يخفى يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرأ فانهبوا **قوله** وليس في هذا الحديث ما يدخل على من راي القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابي هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي فنعقد الترمذي تخليص نفسه من الحديث وتأييد مذهب وقال ليس في هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذي ان رواية ابي هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة افتى خلاف مروية وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال للتلميذة في الجواب احترا بها في نفسك والعجب من الشافعي انه يترك الحديث المرفوع في مقابلة رأي الصحابي ولم يعمل بالحديث والله دراي تخفيفه لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بغير تمام ولم يفهم الترمذي ان قوله خداج غير تمام لا يصح الا اذا انقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم منى باطلة فاسدة او غيرها ثم قوله قرأ بها في نفسك لا يفهم ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله قرأ بها في نفسك القراءة النفسى لا اللغوى وكيف تكون لغظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقا للسؤال والتطبيق لا يعم الا بالقراءة النفسى لان قول المسائل انا نكون احيانا وراى الامام لا يفهم ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوز كل عاقل وقد منع بقول النبي عليه السلام على انا زرع القرآن اول بل يعمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابي هريرة على القراءة اللغظية انعدم التطابق فلما سأل التلميذ من اوقات القراءة وقال

انا نكون وراء الامام وانت تاملوا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اقرا بها في نفسك ففهم التلميذ ان حلال الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا اسكت في قول ابي هريرة
قرينة على ان المراد باقرا التدبر وان كان الاصل في القراءة التلخيص وهي قوله في نفسك فان قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الى انازع القرآن المراد بالقول التحليل في القلب بالاتفاق
مع انه ليس هناك قرينة في ما نحن فيه بعد وجوه قرينة كيف لا يكون التحليل مراداً قوله وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرا خلف الامام الناس يقولون ليس بمؤيد للترمذي
لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب الفرضية او الاباحة وذهب الترمذي الى الفرضية وتصريح الترمذي بهذا لغيره بقوله يقول احمد وابن
المبارك ومالك والشافعي ليس الا قول الشافعي فقط وما سواه فقال بعضهم بالكراهة القرينية وبعضهم بالوجوب الكوفي وقال بعضهم بالقراءة في السرية في
الجمهورية ومنهم المالك وقال بعضهم بالاباحة في الجمهورية والسرية ومنهم احمد فالحق بالتحقيق الاول بالنظر المتدقيق مذهبنا في حذيفة الذي هو موافق للدراية والرواية فان
الصلوة كانت فيها وسعة في اول الاسلام ثم تنحصر فيها التكلم بقوله صلى الله عليه وسلم هذه صلوة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هي التيسير والتحليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقا خلف
الامام ثم بعد ذلك نسخت في الجمهورية بقوله صلى الله عليه وسلم اقول الى انازع القرآن بقيت القراءة مشروعة في الصلوة السرية ثم نسخت بعد الايام لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقرأه الامام قراة له لكن لما كان فكريا حذيفة صائبا وهذه صلواتهم من اقل الامور مقصود الشارع عليه السلام ان المأموم تابع للامام صلوة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت
فرضه بعد الايام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بنهي القراءة للمأموم والائمة الباقية لما لم يكن له صلاوة طويلة في مثل ابي حذيفة فحكم البعض بالفرضية مطلقا وحكم البعض
بالمنع في الصلوة الجمهورية وحكم البعض بالاباحة في السرية والجمهورية وغير ذلك فاما الدراية فحكمهم اتفقوا على ان سهوا الامام سهوا للمأموم ولو كانت صلوة كل واحدة عليهما فاما
وجه وجوب سهوا الغير على الغير وكذلك قالوا ان الامام لو تلا آية السجدة فعلى المأموم ان يسجد معها ان سجدت التلاوة لا تجب الاعلى من تلا او سمع آية السجدة فلو كان صلوة كل
واحدة عليهما فواجب وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولم يسمع في الصلوة السرية واما على طرزي حذيفة فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والمأموم واحدة
فيصدق في حق المقتدى انه قرأ بقرينة قوله عليه السلام من كان له امام فقرأه الامام قراة له وهكذا اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون الامام عالما
متقيا وقرأ واتقى فلو كان صلوة كل واحد على نفسه فاي حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرزي حذيفة فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من
المأموم فيكون عليه اتقاه وحفظه ازيد ههنا خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة واثباتها كثيرة نظرياً بالتحقيق
سنداً في موضع انشاء الله تعالى فانه نظري ان الامام الاداعي وغيره قالوا لا في حذيفة لمر لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حذيفة لم يثبت عندي فقالوا لا في حذيفة تعالى انما ظنمك
في هذه المسئلة فقال نعم ولكن عني امكم رجلا واحداً عالماً مقتدى لكل لا نأمره فانه لا يمكن المعارضة والمناخلة بالجميع في ان واحد فقالوا عني فقال ابو حذيفة لو ائتممت
في هذا المبحث فالزام الزامكم فلو انعموا غلب على في المسئلة فغلبت عليه لكم فقالوا انعم فقال ابو حذيفة عجبت منكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجميع وغلبته
لجميع ولا تحسبوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين والاملاك خالق الافلاك يتكلم كل واحد ولا يسمع عن غيره وتقدر رغبة الحركات المشعرة الى سوء الادب
واوجبه القراءة على المأموم في حضرة الله تعالى مع كبر الامام قليلا لكل فسكتا قوله اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين سوى الاوقات المنهي عنها والمكروهة
قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاء الشعر لا تعارض بين ما روي من رواية الباب في المنهي عن تشد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت
برواية اخرى جواز التماسد في المساجد لان المنهي عند التماسد فهو عيادة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعراً على الآخر
كما يقال في عرفنا بيت بازي ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فحاشا ان ليس كل واحد عنده معنى الشعر في المسجد فلتان نبيين معنى الشعر
وقال البعض معنى التماسد شعر كوفي باخوش الحاني ونغم كوفي وهو غير عيان ولا يجاوز ما بيننا قوله باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى
قوله تعالى وفيه رجال يحبون ان يتظاهروا انزلت الآية المذكورة في تعريف سكان مسجد القياد وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل المسجد
القباء وقال لهم اتي طهارة اخترتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا فهذا امر يخرج في ان شأن نزول الآية في
اهل مسجد القبا والماء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل فقال هو هذا يعني مسجداً فانه مشعربان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القياد وقال الاستاذ هذا الله ظله هذه التاويل بعيد غاية
البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابين في معنى اخر وهو ان يقال ان اهل القياد مختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الخدري الآية وان نزلت في حق
اهل القياد الا ان اصحاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لخصوص المواقف فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المصير الادعائي والمبا لغة
هو هذا يعني اهل مسجدى داخلون فيها بطريق الاولى وان نزلت الآية في شأن القبا قوله زياد مديني لاكثر في النسبة الى المدينة الطيبة مدني وقد يقال في النسبة الى الدائن
الدائن والى المدين مديني قوله لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد بعبور المنى استدل البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يصح الاستدلال
على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لا بد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد والمعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد
الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد لا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت
ايها ما ادعوا لانه ليس المقصود في شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال
الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندي ان يمنع شد الرحال الى القبور في زماننا
هذا فان فيه تضييع الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون زيادة مزار خواجة معين الدين چشتي الاجميري رحمه الله تعالى شأنه مرة تصد حجج
في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى قوله اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيماً في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم في الجنوب فحينئذ
يقع المغرب في اليسار والمشرق في اليمين قوله قال ابن المبارك ما بين المغرب المشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهراً بخالف لاشهاد لان وقوع القبلة بين المشرقين
لاهل المدينة لانهم اقعون في جانب الشمال من الكعبة واما في حق اهل المشرق فدامهم فقال الاكثرون ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة
وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصبورة والحق ما قاله الديوبندي رحمه الله تعالى مد الله
ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما من يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قد املك والاخر خلفك فحينئذ يصدق

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

انك تقيها على هذا الاشك في كون قبلة اهل المشرق بين المشرقين وان كان اهل المشرق في جانب المشرق من القبلة الشرقية قوله اذ اصبلى قاعدا فاصلا فتوراه هذه الجملة
منسوخة عند الجمهور بحديث امامتنا الذي عليه السلام في مرض الوفات قاعدا والناس كانوا قائلين وهذه قصة اخرجتم عليه السلام وتاقل البعض بان المداود اصابه فتوراه في
التشديد وهو بعيد لما لفت بظاهرها الحديث يعني فصلينا معه فتوراه قوله روى عن عائشة انها قالت صلى رسول الله عليه وسلم خلف ابى بكر في مرضه الذي
مات فيه قاعدا هذا الحديث ههنا مختص بالتفصيل ما ساقى بعد انشاء الله تعالى من حديثها بقولها وابوبكر يصلى بالناس الخ فلا تعارض بين روايتها لان معنى الرواية الاولى
انه عليه السلام خرج من بيته في مرض الوفات وتعدا الى جنب ابى بكر ليا توبه فلما علم ابوبكر بمجيئ النبي عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخرا وصار النبي صلى الله عليه
وسلم اماما فكان ابوبكر لما تم النبي عليه السلام والناس يأتون بالصديق قوله قال ان زاد على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفة روى عنه
انه رأى عليه السلام في المنام فقال له عليه السلام وانت توجب سجدة السهو بالصلاة على فقال ابو حنيفة نعم لكن لا للصلاة عليك يا رسول الله بل لانه ليس من فعلك فاني حدثت
بانك قمت من الركعتين كانت على الرضف وقيل انه قال له عليه السلام في الجواب لا للصلاة عليك بل للنسيان في الصلاة عليك قوله ومن سلاها فاما فله
نصف اجر القاعد الى ظاهر الحديث ذهب الحسن قال يجوز صلوة التطوع نائما وقال الجمهور لا يجوز النافلة نائما ومضطجعا من غير عذر واستشكل في حمل الحديث لانه
ان كان حمل الصحيح فلا يصح لان النافلة لا تجوز نائما فملا من ان يثاب بنصف الثواب وان كان حمل المريض فلا يصح تصفيف ثوابه لان تعود المريض مثل قيام الصحيح
فقال البعض بان حمل الحديث الذي هو بين بين لا يصح تاما ولا مريضا كاملا اي هو مريض بقدر ليس يريح بالعود مع هذا ان يقيم فيمكن له القيام بالكسفة لكن يتحمل
التكليف وصلى قاعدا فاجرة نصف اجر القائم يعني قيام المريض لا قيام الصحيح لان اجر قيام الصحيح والقعود للمريض سواء واجر قيام المريض الذي يجوز له القعود شرعا
تتضاعف على اجر قيام الصحيح فان على المريض قاعدا مع امكان القدرة على القيام ولو بالمشقة فاجرة يتنصف من اجر قيام المريض ويمكن ان يقال ان الغرض من الحديث
بيان ثواب الصلوة مع قطع النظر عن الصحيح والمريض والمفرائض والنوافل يعني اجر القائم تزيد على اجر القاعد واجرة نصف اجر القائم في حد ذاته مع
قطع النظر عن المرض والصحة ففي المعذور يحكم القياس بتنصيف الثواب لكن حصول زيادة الاجر من كرامات الله تعالى وانعامه واما الجواز وعدمه فلا
تعارض له في الحديث بل الحديث ساكت عنهما قوله واختلف اهل العلم في المنع في الصلوة في مذهب ابى حنيفة ههنا تفصيل بانه ان حصلت العزوبة بالفتنة
تفسد صلوة وان لم تحصل العزوبة فلا تفسد الصلوة قوله باب ما جاء في سجدة السهو قبل السلام وبعد السلام يجوز عند ابى حنيفة سجدة السهو قبل السلام و
بعده لكن الاولى بعد السلام الاقل وقبل الثاني فجميع الروايات معمولية بها عندنا واما الامام الشافعي فقال ان ما روى من حديث ابن جحينة فهو نائم لما قبلها من
سجدة السهو بعد السلام لكن دعوى النهم لا يصح بدون علم التاريخ بالتقديم والتأخير وبدونه خوط القتاد ورويت الروايات في الجانبين من قوله وفعل عليه السلام لكن
ابا حنيفة رحمه الله تعالى من السلام بقاعدة كلية عامة روى في منن ابى داود وكل سهو سجدة تان بعد السلام فما ورد من الجزئيات خلافها فتاقل مثل بيان الجواز
وغيرها قوله من صلى الظهر خمسا فصلوته جائزة اليه ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يجوز اذا لم يقعد في الرابعة مقدارا للتشديد في
الخلاص بينهم على فرضية القعدة الاخرى فمن قال بفرضية فاعلم يجوز الصلوة بدونها ومن لم يقل بفرضية فاعلم الصلوة عند يدونها فذهب الثوري وابو حنيفة واهل
الكوفة الى الفرضية بدليل قوله عليه السلام لا ينسأ اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فان الخبر الواحد يثبت به الفرائض العملية وان لم يثبت الاعتقادي وايضا
لانقول بثبوت فرضية القعدة الاخرى بالحديث بل بالنص القرآني الذي هو يحمل وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا ينسأ قوله باب ما جاء في الرجل يسلم على
الركعتين في الظهر والعصر اختلف الامامان اهما مان ابو حنيفة والشافعي ان السلام ناسيا يفسد الصلوة ام لا فقال ابو حنيفة يفسد وقال الشافعي لا بأس
ولا فساد واستدل الشافعي بهذا الحديث وقال ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ناسيا وحمل ان هذه القصة وقعت بعد نسخ الكلام في الصلوة
واستدل بان ابا هريرة راو حديث ذي اليمين وابو هريرة متاخرا لا سلام قد اسلم بعد غزوة خيبر وقعت هذه الغزوة سنة سابعة من الهجرة النبوية والحكم
بنسخ الكلام كان ورد بعد الهجرة سنة ثمانية مائتا فلا يخاف ان نسخ الكلام مقدم ولم يكن مؤخر البان ابا هريرة قال في رواية اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ
وقال في رواية اخرى ضليت بصيغة التكلم فلا مجال لتأويل فيه انتهى ودليل الامام ما روى ان زيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة حتى
نزل قوله تعالى قوموا لله قائلين فنهينا عن التكلم في الصلوة فهذا امر غير في نسخ الكلام في المدينة الطيبة على الاطلاق ولا خصوصية لها بالسهو والنسيان واما جواب حديث
فهو ان قد استدل الشافعي على ان ذا اليمين وذا الشمالين رجلين وثبت لقابى هريرة بذي اليمين وقتل ذوالشمالين في غزوة بدر وهذا لا يصح لان ما علم من
التتبع والنظر في الكتب المعتمدة فهو الاتحاد كما علم من رواية الشافعي وقرن الزهري واسماء الرجال ومن كلام صاحب القاموس الذي هو من متعصبى الشوا فخر
ثبت انهما رجل واحد وشهادة ذي اليمين في غزوة بدر ولهم يثبت لقابى هريرة به ايضا لانهم كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام من الركعتين مع ذي اليمين كان
نسيانا بل كان عمدا فانه جاء في رواية اخرى انه عليه السلام بعد السلام من ركعتين دخل في حجرته ودخل عليه ذواليمين فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الصلوة فقال عليه
السلام كل ذلك لو يكن فقال ذواليمين بلى قد كان بعض ذلك يابى الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه السلام ومشى الى اسطوانة في المسجد وقام بها متشبكا فحمل هذا
الكلام على النسيان افاض من الانصاف وبعيد عن الانصاف فان كل احد يعلم ان مثل هذه المناظرة والجواب السوال لا يكون الا بالعرض جاء في رواية اخرى انه عليه السلام قال
لا صحابة ابى بشر النسي كما تنسئون فاذا نسيت فعلوا في هذه امان للنسيان فينبغي ان تفسد صلوة عليه السلام وذو اليمين او لا ثم بعد لما مشى عليه السلام الى حجرته وخرج منها
وذهب الى الاسطوانة فهدأ فحول من القبلة وهو مفند اخر ثم قال عليه السلام لا صحابة اصدق ذواليمين ام كذب فقالوا نعم صدق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا
ينبغي ان يفسد صلوة جميع الصحابة والشواتر والاحداث كلهم متفقون في انه اذا قال المعلى نعر في جواب السائل فيفسد صلوته فالتذكير والسؤال والجواب والتعبد بى
والمشى والافعال من القبلة لا يحصل الا بمدة مديدة والحمل على النسيان لا يقبله ذهن سليم وفهم مستقيم فلا بد ان يحمل على العمد ويقال ان قصة ذي اليمين
كانت قبل نسخ الكلام وايضا قال العيني ان في هذه القصة كان سيد المؤمنين ممرين الخطاب داخل حاضرا فيها ووقع مثل هذه القصة في زمان خلافة فامر بالاستيناف
فهذا دليل مريح في ان قصة ذي اليمين كانت قبل نسخ الكلام فمذهبنا موافق للروايات والنصوص منها ان هذه الصلوة لا يفسد فيها شيء من كلام الناس وغيرها
من الدراية والله اعلم بالصواب قوله وهو على راحته واقام وتقدم على راحته فضلى بهما ظاهر الحديث مشعر بانه عليه السلام امرهم في هذه الحالة وهو مذهب

توفي سنة ١٢٠

توفي سنة ١٢٠

توفي سنة ١٢٠

توفي سنة ١٢٠

توفي سنة ١٢٠

توفي سنة ١٢٠

الجمهور وعند أبي حنيفة لا تصح الجماعة لا اشتراط الاتحاد والمكان عنده فيه والجواب قولهم وتقدم ان التقدم ليس للامامة بل لتعليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى قوله
 ثريكون سائرهم على ذلك له معنيان احدهما ان حال جميع العبادات مثل حال الصلوة بان يكمل الغرض بالنقل مثلا يكمل ما نقص من قرض الزكاة فيكمل بالصلاة التلبية
 وكذلك الحج والصوم والثاني ان جميع العبادات على الصلوة فان صلحت صلوة فاصح وافصح في جميع العبادات وان خاب خسرت في الصلوة فقد خاب في جميع العبادات فكانت
 الصلوة كاملة لجميع العبادات وموقوفة عليها ولا تعلم كيفية التكميل قوله اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضبط على يمينه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند
 الجمهور لا استحباب لمن استيقظ ليلة في عبادة الله تعالى ليرتفع عنه التكاسل وليصل الفريضة بعدة بالطائفة لئلا ينسى ان يصلي الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند
 الدينية فله ان يضبطه مليا ليصل الفريضة بالتسكين والاطمينان قوله اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا في المكتوبة للعهد اي الصلوة التي اقيمت لها حق
 في قوله عليه السلام وكعتي الفجر لكيدهما بقوله عليه السلام انهما خير من الدنيا وما فيها وما جاء من قوله عليه السلام لا تتركوها ولو طردكم الخيل فلا يترك حتى يطعن على وجوب
 الركعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف على المكتوبة فيتركها قوله فلا اذا هذه العبارة تحتمل معنيين احدهما ان لا يصلي الا في المكتوبة والثاني لا يقبل اذا اخذ الشافعي
 بالعنى الاول وخص قضاء ركعتي الفجر عن النبي من الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال امامنا لما استوى الاحتمال ان لا يجال الى ان يقال انه عليه السلام غضب عليه بانه
 يعيد الفريضة لان الاحناف لما اجابوا في قصة امامة معاذ بتكرار الفريضة لم يسلمه الشافعي ولو فرضنا انه عليه السلام غضب بالاحادة فتكرار الفرائض يكون لمصلحة واع كما
 في امامة معاذ وهما لما كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة فاعى داع الى التكرار فتعين الثاني اي لا يقبل اذا ومن المعنيين المذكورين الاول مبني والثاني محرم وقال
 علماء الاصول للنهي والتعريض ترجيح على المبيح فان قلت ورد في رواية سنن ابى داود فسكت النبي السكوت تقرير وتولية الرضاء ما لم يدل امر على خلاف قلنا في ما نحن فيه
 استقام النبي عليه السلام على سبيل الانكار بقوله صلاتان معايدل على انه سكت غضبا لارضاء على فعله كما ان سكوت عائشة في مقابلة قول النبي صلى الله عليه وسلم تخافين
 ان يخيف الله تعالى عليك ورسوله لها لا يدل على رضاها وتقدير قوله عليه السلام وكما ان سكوت عمر بن الخطاب في قصة الجمعة وتهديده رجلا على ركعتين في موضع صلوة
 بدون التقدير والتأخير لا يدل على رضا عمر بن الخطاب قوله عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد هارواية ابن عمر
 مخالفة لرواية عائشة وام حبيبة وعلى وغيرهم حيث قالوا انه عليه السلام كان يصلي اربعاء قبل الظهر فالتطبيق ان ما قالت عائشة هو ما رأت في بيتها انه صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي اربع ركعات وما قال ابن عمر فهو ما رأى في المسجد انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مكن اربع ركعات احيانا بيانا لتعليم الجواز وان كانت السنة هي اربع ركعات
 قبل الظهر ويجوز التأويل الثاني بين قول عائشة قوله فاوتر بواحدة ام اى اجعل اخر صلوتك وترايا لركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
 بالاستقلال قال الشافعي لا احب التطوع بعد الوتر يقول صلى الله عليه وسلم اجعل اخر صلوتك وترا وقال ابو حنيفة لا يكره لثبوت الركعتين من النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الوتر جالسا والمراد من الاخرية الاضافة لا الحقيقة لثبات الروايات ولواريد بالاخرية الحقيقية فحينئذ المواد من الصلوة العشاء فبعضنا حينئذ اجعل اخر صلوتك
 العشاء وترا ولا تقدم الوتر على العشاء قوله كان عليه السلام يصلي من الليل ثلث عشر ركعات ثمانية ركعات للهجد وثلاث ركعات للوتر وركعتين بعد الوتر على وجه
 عاده وقيل ركعتي الفجر قوله باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى مذهب المتقدمين ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه واليد والبرص هو من
 متشابهات لا يعلم تأويله الا الله وتناول المتأخرون ثلث يقع الناس في الخط لكن التأويل معنى مجازي لا حقيقي قوله الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة وبه يقول شيخنا وامامنا
 ابو حنيفة فان وجبة الواجب عنده اذ في من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على ابي حنيفة قوله فاوتروا يا اهل القرآن ان اريد بالوتر صلوة التهجد فحينئذ يرد باهل القرآن
 الحفاظ للقرآن وان اريد بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون على القرآن المجيد قوله عن ابى هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت من عادة
 النبي صلى الله عليه وسلم ومن امره هو ان يوتر في اخر الليل الا في امره في هزيمة خذت مائة وموقع للضرورة وهي ان ايا هريرة كان شاعلا بالعلم وخادما وجامعا للاحاديث وكان القيار على
 اخر الليل متعذرا فلذا امره عليه السلام بالوتر قبل النوم الا في الغفيلة في التأخير قوله عن عائشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
 في شئ منهن الا في اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الى ساعتنا على ترك الوتر بثمان وسبع وتسع واحدى عشر وثلث عشرة وذهب الجمهور الى وجوب الوتر بثلث ركعات لا
 بركعة واحدة وذهب السفيان الى جواز وتر بركعة وثلث وخمس ولم يذهب الى جواز الوتر بخمس ركعات احد سوى السفيان لكن كلهم اتفقوا على الجمهور والشافعي والسفيان
 على افضلية الوتر بثلث ركعات حتى ان الامام احمد نقل الاجماع على افضلية الوتر بثلث ركعات فالأخذ بالمجمع عليه في الفضلية اولى واصوب فلذا قال ابو حنيفة ان الوتر ثلث
 ركعات ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي في التسليمة والتسليمتين فقال بواحدة وقال باتين وقال الامام الطحاوي رواية عائشة لا يفهم معناها لانه ان كان جميع ثلث عشرة ركعات
 وتر الزم نفي صلوة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انها ثبتت برواية معتبرة ومخالفة للرواية الاخرى لابن عباس وعلى وعائشة فلذا انكرها ولا يعمل عليها فان بيان عائشة عادة
 النبي صلى الله عليه وسلم يقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلث وهذا الطريق هو الاسهل ويسكن التأويل بان المواد يوتر بخمس يعني كان يوتر بثلث مع الركعتين بعدها
 ومعنى قولها لا يجلس في شئ منهن الا في اخرهن يعني كان لا يصلي التهجد الا الركعتين الا الركعتين قوله من نام عن الوتر او نسي فليصل اذا ذكرها مؤيدا لابي حنيفة
 لان عليه السلام لما امر بقضاء الوتر والامر للوجوب لم تعرف قرينة صادقة وظاهر ان الفضل على حسب الاداء فيكون اداء الوتر واجبا وهو مشرب امامنا قوله اليس لك في
 النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلة الخ المخلدات في جواز صلوة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلافه وهو ان
 الوتر واجب ام لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الى الجواز فقال ابو حنيفة بالوجوب لا يجوز على الراحلة والجواب عن الحديث انه اخبر
 الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلة ويوتر على الارض فلما تعارضت روايتان عنهما بفعله فآخذ بفعله لان فعل الراوي بيان الحديث كما هو في الاصول
 وتبين معنى الحديث بان المراد بالوتر صلوة الليل وهي التهجد لا خلاف في جوازها على الدابة والطلاق الوتر على صلوة الليل كثيرا ونقول ان المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ
 قول ابن عمر يحمل على مكان الضرورة وعند الضرورة يجوز الفريضة ايضا ونقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر قوله التمسوا الساعة التي ترحي في يوم الجمعة بعد
 العصر الى غيبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور من المذهب فحينئذ لا اشكال في الاحاديث المتعارضة واما ان تكون شعبة
 فحينئذ يقال ان ما قيل في الاحاديث بعد العصر الى غيبوبة الشمس واقامة الصلوة الى الانصراف منها او غير ذلك فعلى احتمال غلبة الظن لا اليقين قوله من اغتسل
 يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية الخ ومراد في هذه الروايات خمس ساعات ورد في رواية النسائي ست ساعات ورد

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

البواب

السير قال نافع فتعجبت انه كيف يتغمض عن الصلوة مع كونه جليل المناقب من المثل في اتباع السنة فنزل ثم صلى المغرب قال احضر الطعام قال نافع فاحضر الطعام فاكل فلما فرغ من الاكل اشتغل بالحوار الضرورية وانتظروا مدة وزاناً قليلاً حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم ارتحل فهدا صريح في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند امامنا اعم من ان يكون في من الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً وايضاً كان عليه السلام قائماً يخطب الجمعة وجاء اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام ربه قائماً فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سال الماء على لحية عليه السلام ثم صلى الجمعة فعدو مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام ان صلى بالجماعة جازوا ان صلى واحداً جاز عند ابي حنيفة ولا يخرج في الوجهين اما الشافعي فقال بالجماعة واجاب بما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء على وجهه ورد بان المطر اذا انزل فاي حاجة الى الصلوة وايضا ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القطط ومنع المطر فجاء يوسفان الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك هذا الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يجرى جواز الشافعي في مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف المؤد في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلفت الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي فقال امامنا ابو حنيفة بركوع واحد قال الشافعي بركوعين وترك كل من الامامين الروايات الباقية فالشافعي والوحيفة سواء في الترك الا ان ابا حنيفة سبق عليه فضيلة لم يربنها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعاً واحداً في ركعة واحدة واستدل الشافعي في الاخذ بركوعين برواية ابن عباس مائشة انها رواها ربيعة بن ربيعة في ركعة واحدة لا يسهل استدلاله بروايتهم كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس حديث حسن صحيح فالجواب ان الشافعي كيف رجع احدهما ويهمل الآخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دأبنا انما ابي حنيفة حيث ناول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهاداً ابلغاً ثم حكم بنظره على القاعدة الكلية الشرعية وقاسا على ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواية تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في مرتبة من مرتبة من مرتبة الرجال ولم يروا من الرجال البتة تعدد الركوع وايضاً ليس يحمل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجه الاضطراب ان صلحهم كان اطال القيام يومئذ على خلاف عادة الشريعة عليه السلام وكان النهار قد اظلمت الشمس وكان الحر في درجة الكمال واعني اكثر الناس من الحر الظلمة واطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد حضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هي مذكورة في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر مرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحدِيث فلما سمع المتأخرون الله اكبر من النبي عليه السلام فظنوا انه ركع فركعوا حتى زعموا ثم لما قال عليه السلام سبحان الله او غيرها ظن المتأخرون انه قال سمع الله لمن حمد فقاموا ثم لما قال عليه السلام بظن آخر فظنوا انه ركع ثانياً وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد لذا لم يرو المتأخرون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع ولا يروا ان يعلمون انه عليه السلام ما ركع وما خرج من الالفاظ مثل الله اكبر وغيره فخرج قائماً لاركانه او يقال في تاويل تعدد الركوع ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعذر ذلك على الاطفال والنساء الذين هم قليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤوسهم لينظروا ما اذا حال المتقدمين اهم في القيام في الركوع فلما راوا واحداً وبعضاً من المتقدمين انما يرفع راسه لينظر سابقاً فلما رأى الناظر انهم في الركوع ركع هو ايضاً فلما نظر المتأخرون اليه انتقل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانياً ومن رأى ثالثاً ومن رأى رابعاً ظن انهم ركعوا رابعاً مع انه لم يكن شئ منها وان قول النبي عليه السلام بعد الحمد الشمس ان الشمس القمر ايتان من آيات الله تعالى لا تخسفن لموت احد لا الحياة فاذا رأيت ذلك فصلوا لا قصر صلواتكم يعني فريضة الصبح يدل بشرط الانصات على مذهب امامنا ابي حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والاصل ان لا تسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رأيتم مثل هذا فصلوا لا قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجح قوله وامر على فعله قوله واختلف اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف ولا يسمع له صوتاً هذا ما استدل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالك واحمد اسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سمع بن جندب ان عدم سماع سمع لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال ان لم يسمع بعده والحجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سمع بوجه بعده فيلزم ان لا يسمع عائشة بطريق اولي بعدها عن سمع ايضاً ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الغرر من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر وسبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقول بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قلت قيام النبي عليه السلام في صلوة الخسوف قد روى سورة البقرة تحميداً فهذا دليل قوي على انها لم تسمع كيف لم تسمع في التحميد ونقلت صريحاً انه عليه السلام قرأ سورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخسوف ثبت في ترتيب صلوة الخسوف ستة عشر سورة غالباً واقرى الروايات فيما روايتان رواية ابن عمر وسهل بن ابي حنيفة رواية ابن عمر وخذ الشافعي برواية ابن ابي حنيفة وكل وجه هو مويلها ورجح سيد الفقهاء ابو حنيفة رواية ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفاسد في رواية ابن ابي حنيفة منها الكيفية التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتأتى الا اذا كان العدد جانب الكعبة ومنها انه على حسب رواية يكثر خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام لما مومر بان يقعد الامام بنظره الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومبني الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأمور قبل امامه وهو منهي عند لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لم يكن يركب ربي بن ... خراش في الاسلام كذبة ونقل في فضائله انه رحمه الله تعالى كان دائم الصحة عذير الضحك متباً كياً متحسراً ومتبلاً وسئل منه وجه عدم الضحك فقال كيف يصنعك من هو غريق في غمه فاني لا اعلم مسكني في الجنان امر في النيران وسأضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانه ياتي عمره الى ان ضحكك وقت التزم قوله عن ابي هريرة قال سجدت نامة عليه السلام في اذا السجاء انشقت واقرأ يا سمر ربك وهذا الحديث حجة على الامام مالك حيث لم يقل بالسجود في المقبلات قال ان السجود في المقبلات كانت مشروعة في مكة ثم فسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرة متأخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجوده مع النبي عليه السلام في المقبلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبي

رواية ابن عمر

صلوة الكسوف

رواية ابن عمر

باب في صلوة الخسوف

في القيمة فان زاد رهنه على ذمة خليفه فلان يرجع على صاحبه حتى يستوفي حقه. واما عندنا في صورة الخيطان عند مثل حصول لهما ستون ابلا بالشراء والارث الهبة
 فترتيب التراجيح عندنا اذ اجاء المصدق في اخذ من صاحب شئ من ابلا اربع شياه ومن الاخر بيت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع التصابيل لا يحفظ الاملاك فالترتيبان
 يقوم اربع شياه فكانت قيمتها مثلثتين درهمين فيقسم القيمة على املاكهما فيعطى لصاحب بيتين ابلا عشر درهمين ثم بعد ذلك يقوم بيت لبون مثلا كانت قيمتها ستين
 درهما فيقسم القيمة اثلاثا فيعطى لصاحب بيتين ابلا عشر درهمين وبقي عند المالك اربعون درهما والتقسيم على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لا نهما شريكان في كل جزء من المال
قوله فان هم اطا عوا ذلك لم يعلم من اشارة الحديث ان الكفار ليسوا بما موردين بالفروعات والعبادات بل بالايان فقط كما هو مذهبنا **قوله** ليس في ما دون
 خمسة ذود صدقة الخ لفظ الصدقة مشترك بين العشر والزكوة فعين الشافعي ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة العشر وافقه صاحب ابني حنيفة وقال ابو حنيفة لا مجال
 الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لخالفة النص الصريح يعني كل ما اخرجت الارض ففيه العشر فانه يعومر يقتضي ثبوت العشر في الكل قليل وكثير وايضا المعنى ابني حنيفة قرائن
 منها الجملتان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة وخمسة اواق صدقة فان المراد فيهما الزكوة بالاتفاق فكذا انهما نحن فيه والمعنى على هذا ما ذكره المحشون **قوله**
 من استفاد ما لا فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المان المستند لثلاثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال قبله وقسم يحصل بعد ان يكون
 للرجل مال عند ما قبل حصوله فهذا المال لا يتحول امانا ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل قبله ولا يكون ربحا بل حصل بطريق آخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم
 الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوة اتفاقا وفي القسم الثاني لم يشترط حولان الحول اتفاقا والثالث مختلف فيقال اما ابو حنيفة بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون
 باشتراطه والحديث سلق فلا ينفق حتى حجة على ابني حنيفة ونعم ما قال شيخنا من قوله في تأييد مذهب الامام يعني ان يتأمل في حكمة وجوب الشارع الزكوة بشروطين الاول التصاب
 مائتي درهم والثاني حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يقع الا عند وجود القدرة على الامثال فلو لم يكن للرجل غنيا فكيف يحكم عليه بوجوب الزكوة فكذا امر الشارع
 عليه السلام بوجوب الزكوة بعد وجود مائتي درهم فانها قدر معتد بها يكفي لتفناء حاجة الانسان متوسطا واما الشرط الثاني فهو لا يهتف الرجل من مائتي درهم في حاجته
 الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام الواسعة بعد الاتفاق وقضاء حاجة في مدة معتد بها بقي عنده مائتا درهم فعلم انها دائمة من
 حاجاته فامر الشارع حينئذ بانها اذا قضيت حاجته واستغنيت فانفق ما تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في انشاء الحول لما حصل له مال وكان عنده
 مال قبل الحصول على قدر معتد بها وكان زائدا من حاجاته فلهما المال المستفاد يكون زائدا بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجته
 فلم لا نوجب الزكوة والتجيب من الشافعي انه من المال المستفاد في حق التصاب بالمال الاول وفي حق حولان الحول جعله مستقلا واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق
 التصاب **قوله** حولان الحول **قوله** الا من ولي يتيما له مال فليبتجر في ماله ولا يتركه حتى ياكله الصدقة الخ ظاهر الحديث ذهب الشافعي واحمد واسحق ومالك واوجبوا الزكوة
 في مال اليتيم وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوة في اموال اليتامى واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوة يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة
 المود على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطر والاضحية والعشر لكلهم قال عليه السلام لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ او يقال ان
 الحديث ضعيف ولم يعمل به الشافعي في كثير من المواضع او يقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيما باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى في ولاية الولى عند ابني حنيفة الى
 خمس وعشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكوة وعدم وجوبه في اموال اليتيمى مبني على خلاف اخوين اما ابني حنيفة والشافعي فترأى ابو حنيفة انها من
 العبادات المعصية واليتيم برئى من العبادات المعصية بصغره ورأى الشافعي من المؤنات المسلمة فقال بالوجوب **قوله** وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز
 غير المعدن يعني دينة الجاهلية ففيه الخمس عنده واما في المعدن فجزء من اربعين جزءا وعند ابني حنيفة المعدن داخل في الركاز ففي كل واحد منهما الخمس
 والا فمخلاف بينهما دائر على اللغة واللغة والسياق يؤيدان ابا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصبى الشوايع وقال في كتابه الركاز المعدن قال صاحب منتهى الارب في مذهب
 الركاز الجبال ما ليك حق تعالى دركانها بيدا ساخته ومال پنهان كرده اهل جاهليت در زمين انتمى واما السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار قلنا منه الوهر انه
 جبار في حق النفس العتاف دفعه عليه السلام بقوله وفي الركاز الخمس سلمان النبي صلى الله عليه وسلم كان افهم العرب وابلفه فلا يدان يكون بين كلامة تناسبا بهذا حصل وتم
 والله اعلم بالصواب **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخوض كرومهم وثمارهم الخ في الزناعات كما هو مروج في زماننا يعني كن كرونا لا يجوز لان مال
 الزناع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند ابنا حنيفة معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحدة للاجتناس لا يجوز بطريق الخمر لشبه الربوا و
 اما الخمر في البساتين والثمار الغير المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت المال شئ فهو صدقة
قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اى في الحال واما بعد قدرة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه الاداء للتقريب وعلم من الحديث مسئلتان جواز بيع الثمار قبل بدو
 الصلاح ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هلك المبيع في يده لان صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم باء الثمن الى البائع **قوله** عن صفوان قال
 اعطاني عليه السلام يوم حنين وانه لا يقضى الخلق الى اعطاء المؤلفة القلوب ليس بجائز عند الجمهور لانه كان قبل غلبة الاسلام واذ رفع العلة رفع الحكم عليه فان
 الله غلب الاسلام واما الشافعي فيجوز **قوله** فارادان يشترطها فقال عليه السلام لا تعد في صدقاتك الخ هذا محمول على الاولوية والاستحباب مثلا يلزم عوده في بعض
 صدقاته لان الظاهر ان البائع يبيع من المتصدق بادي من ثمن المبيع فيكون الرجوع صورة بالهر ياخذ البائع ثمنه كما حقه **قوله** ان ابي توفيت هل تنفعها ان تصدقت
 عندها الخ خلافت في وصول ثواب العبادات المالية الى الميت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنية فيقال ايصال ثوابها خلاف بين اهل السنة فقال ابو حنيفة بالاجابة

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

على ذكره البخاري في كتاب من مات وعليه صوم ما عساه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المحشي اختلافوا فيه على احوال احدثها جواز الصيام عن الميت كما هو ظاهر
 الحديث اختلفوا به القديرون والثاني وهو ان يطعم الولى عن الميت كل يوم مسكينا وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وانه لا يصوم احد عن احد انما يطعم عنه المالك اذا اوصى به وهم البيهقي والنووي قول القديرون
 لصحة الاحاديث في ذلك ان الشافعي قولان اشهرهما لا يصوم عنه وقال احمد بن حنبل لا يصوم احد عن احد وشبهوه بالصلاة واولوا الحديث بانهم يكفرونها بالطعام فيقوم ذلك مقام الصيام والثاني
 يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بزاز صاعا من غيره وهو قول الجعفيين وهذا اذا اوصى به فان لم يوصى فلا يطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفية ما رواه الشافعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم احد عن احد
 يطعم عنه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهرا فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ولنا قاعدة في مثل هذا الباب هي ان الصحابي اذا روى شيئا ثم اختلفت في ذلك فلا اعتبار لما اختلفت
 ما رواه انما يكون لظهور نسبه عنده ولا يمكن ان يخالف ما رواه من النبي لا اجل اجتماعه لانه معهما وللمسند والاذى قال في حق الصحابي وقدر روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر قلت لعائشة ان ابي توفيت
 ايصم ان اقضى منها فقالت لا وان تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجتمعوا على انه لا يصلي احد عن احد فوجب ان يرد ما اختلف فيه الى ما اجمع عليه ١٢ عيني

بقوله تعالى لا تبطلوا اعيانكم قوله ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوبه النقصان في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لان موجود فيما اذا اصام يوم قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان نخصصه بفضيلة فان هذا هو البعد ودرج النبوة والتاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اهتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا يصوم ولا امر ولا انى قوله باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عارضية يعنى الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوى لم ينعف عن الاجتهاد في اداء الشك والدعاء فلا يباس ان يصوم وقال شيخنا ما ظله في وجه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان قوله عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرشي في الجاهلية الخلف بين ابي حنيفة والشافعي في ان ابا حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فريضة ثم نسخ برمضان وعند الشافعي كان مسنونا لا فريضة فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء اي يوم هو الجمهور على انه يوم عاشوراء من المعوم بقول ابن عباس مرافعا قال امر عليه السلام يصوم عاشوراء يوم العاشوراء وما قال ابن عباس اصوم من يوم التاسع صائما فلا يخالفه لانه يبين كيفية ترتيب الصوم بان يصوم من التاسع وان كان عاشوراء هو العاشوراء عن تشبيه اليهود قوله الرشك هو القسام اختلف العلماء في سبب لقبه بالرشك فقيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير اللحية وقيل الرشك بالفارسية اسم العقرب وخلف في لحيته ومات فمكث فيها ثلاثة ايام ثم علم لان اللحية كانت طويلة عظيمة قوله الصومى وانا اجزى به اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لان جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزى جزاء جميع العبادات فقيل في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات احفظ النفس مثلاً في قراءة القرآن تنشيط السمع ان كان القارى متلحذاً في اداء الزكاة اشارة الى الجود وكذا في الحج واماً في الصوم فليس فيه حفظ النفس بل ذلها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب الجماع فعنى الحديث الصوم لى لان فيه ليس حفظ النفس بخلاف بقية العبادات لان فيها نوع حفظ للعباد او يقال ان الكفار كانوا يهينون الاصنام في زمان الجاهلية مثلاً كانوا يعبدون ويذبحون ويتطوفون ويتخذون لطايفهم واداء الصوم فلا يصوم احد للاهتمام وهذا معنى الضم خاصة لى يعنى انها عبادة لا يعبد بها غيره تعالى من الاصنام بل هي خاصة لله تعالى او يقال ان في بقية العبادات احتمال الربا مثل الصلوة والزكاة واما الصوم فهو امر عدى ليس فيه شائبة الربا ما لم يقل بلسانه انى صام فعنى الحديث الصوم لى يعنى ليس فيه شائبة الربا بخلاف غيرها من العبادات او يقال في الصوم تشبيه بالبارى تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلاثة والله تعالى منزلة اشيا من هذه الاشياء الثلاثة فكان العبد في الصوم يشبه بسفة البارى تعالى وهذا معنى قوله الصوم لى يعنى ان عبدى امتثل لامرى وترك شهوات نفسه تشبه لى في صفاتى او يقال انا المنعم بعلم ثواب الصوم لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان الله تعالى اظهر مقدار ثوابه على من شاق قبل الامانة الى الله تعالى للتشريف كما في نامة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجملة الثانية انا اجزى به روى على وجهين سبى للفاعل والمفعول فعلى الاول انا اجزى جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمه تعالى وبناؤه المتعين وفى اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست فى وساطة الملائكة وان كان ما اعطى الله قليلاً بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على رجل بيده فخر وفضيلة ليس فيما امره غير ان يعطيه كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلى اعطى لوزيرة المتشبه بامره انعاماً بيده شيئاً قليلاً يعنى بغير دانه الا لى فتعطف اظهر الوزير عليه فخراً وموتبة وتمدق بالاف درهم على ان السلطان اكرمى بيده واليهما لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما امر به ولا يتدرون ان يعطوا حجة زائدة على ما امروا به واما لو كان الله معطياً ففقد لى في غيره فان العبد حريص سائل والله مجيب معلى غير مانع قادر جواد لا انتها لخرائن مغفونته وفضله فيسئل مراراً يعطى الله وبق بعد اخرى الى ان ينتهى العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعى بليت ما يلم بركناه تودى راي رحمتى وجاهيكه فمثل تستجبه باشد كناه ما واما على البناء المعجول فمعناه جزاء الصوم ان النفس لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان جزاء الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سبى انه قوله للمصالح فرحان فرحة حين يفطر وفرحة حين ما يلقى ربه الفرحة عند الافطار لانه اذى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه اذا امر احد بامر فالامور لا يطمئن قلبه ما لم يتم لانه والله اعلم اتم الامور به على ما امره يعرضه افة في اثناء الامتثال ويروضه ام لا فانه كما امر به تطن قلبه ويفرح شكراً على الامتثال او يفرح لانه ياكل بعد الافطار ما تشتهى اليه نفسه قوله لا صام ولا افطر لى الانسان والاخبار على الاخبار ومعناه ليس بيفطر لانه صام ثم طاهر وليس بهما ثم ايشان حياض مخالفت للسته لانه لا يحصل الغرض الذى صار الصوم مشروعاً يعنى تكليف النفس وسد هامة تشتهى من الاكل والشرب الجماع لان التكليف انما يحصل اذا كان مخالفاً لعادته واسا في الصوم الدهرى ففقد عاداتها الكف عن الاشياء بل تكلف بالاكل والشرب فانا شاهدنا من كان صائم الدهر اذا اكل يوماً اخره فابن تكليف النفس فيقبل التكليف ان تكون عاداتها الاشياء وان تمنعها وتسدها عما تشتهى اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم منعه من افشاء فمى ان العلة انه يلزم صوم ايام منى عنها واما بدون صوم ايام منى عندها فليس بمكروه وعند امامنا لى حنيفة بعد اخراج الايام الممنهى عنها مكروه ايضاً ويعبدى عليه صوم الدهر لان العلة ليست لزوم صوم ايام منى عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص المضمر لان صوم الدهر مكروه وصوم الصيدين حرام فلا يدخل فيه من اول الامر فيكون المواد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهيته لعلة الشافعي تقتضى دخولها من اول الامر فنقول بل كراهيته لحديث ان لنفسك عليك حقاً وبعيتك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً الحديث فافهم قوله ان ربي يطعمنى ويسقئنى يحتمل الجاهز يعنى ان الله يعطينى ويقويتنى على الرمال و انتم لستم مثلى فهذا من خصوصيات علي السلام ويحتمل الحقيقة يعنى ان الله تعالى يطعمنى ويسقئنى فكل من رزقه تعالى ولا اوصل وانتم عنه غافلون فعلى هذه الايجوز الوصل لانه عليه السلام ولا لنا على كل تقدير علم كراهية الرمال وصوم الوصل له صور الاول ان لا ياكل شيئاً في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه والمثاني ان ياكل شيئاً قليلاً عند الافطار بحيث لو بسد الجوع او ان ياكل شيئاً لكن لا في وقت الافطار بل وقت السحور فالاولى مكروه عند الجمهور والمثاني والثالث جائز خصوصاً عند امامنا ابي حنيفة قوله باب ما جاء في ليلة القدر وما روت الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فلهذه الامة ابي حنيفة انها اشوة سائرة في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عندها انها في رمضان خصوصاً فعلى مذهب لا تقارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة احدى وعشرين ومرة خمس وعشرين ومرة سبع عشرة كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابي بن كعب مع التحليف على

لله وعلوان رواية البناء لم يجرى معناه ما سمعته الا عن ابي محمد من الشيوخ مولانا الحافظ مولى نور الحسن بن محمد بن عبد الله بن طاب الله وجهه جعل الجنة مشوة باقى جامع الدين بن

انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابا حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة بليلة سبع وعشرين ابدادها قول ابي بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير مضببة فليس بجدة لان العلامة قد تكون عامة من ذي العلامة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابي بن كعب رأى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يفيروا حنيفة كما تقدم كان الاتفاق على ان يطلب في رمضان بل في العشرة الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقال مولا ناسا ولي الله المحدث الدهلوي غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الخ فهي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة فهي في العشرة الاخرى من رمضان كما قالت عائشة انه عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم يجتهد في غيرها مع انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخنا ابي مدظله ليلة سبع وعشرين من رمضان بعلامات مدلولات شتى من القرآن منها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الخ لفظ ليلة القدر ثلاث مرات وحروف ليلة القدر المكتوبة تسع وتسع في ثلث يكون سبع وعشرين لعل تكريره تعالى بثلاث اشارة اليه والله اعلم بالصواب قوله من اكل ثم خرج يريد سفرا حديث الباب بظاهره يخالف الجمهور فان مذهبهم انه لا يجوز الا فطارا والفقر ما لم يجاوز يموت المعسر ولم يذهب اليه احد من الائمة سوى اسحق ابن ابراهيم وكيف يصح بدون التجا ورا عن يموت المعسر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد متيق في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل انه لا يجوز القصر والافطار ما لم يشتر في السفر انه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع وافطر على كراع الغصير خارجا من المدينة وجاء في باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وكذا قال علي كرم الله وجهه لوجا وزنا هذا الحنف لقصرنا وقت خروج من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجمهور فالجواب عن حديث الباب ان محمد بن كعب لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الافطار فليس سنة واما الافطار في البيت فليس بسنة بل هو مذهب انس بن مالك لا حجة علينا هذا على تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب في بيته واما على جواب اخرون فلا نقول ولا نسلم انه بقيه في بيته فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا اشارة بل مسكوت عنه ونقول في الجواب ان من عادات العرب السفر بالاقاكلة كما هي مروجية الى الآن ومن عادتهم انهم كانوا يخرجون عن بيوتهم يومئذ قبل الارتحال ويجمعون في موضع خارج المصير على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يترجلون قافلة عظيمة فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج المصير في جميع الناس نراه ياكل وقال ما قال فحينئذ لا اشكال لان انس بن مالك كان خارجا عن بيوت المصير قوله باب ما جاء في قيام شهر رمضان لافلاف بين اهل السنة في سنة التواريخ وادائها بالجماعة سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد الركعات فذهب اهل المدينة الى احدى واربعين مع الوتر وذهب اهل مكة والجمهور من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود وعمر وعلي ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلاثين ومذهب من ذهب الى احدى واربعين وست وثلاثين فلا اصل لهما في الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فلما اصل في الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجتمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون على عشرين ركعة فاي دليل اتوى على ذلك لانهم كانوا عالمين باقواله عليه السلام وافعاله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة فعلم انه ظهر لهم دليل اتوى على ثبوت عشرين ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثانی ركعات فلا اصل له في الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر في الفرق بين صلوة التراويح والتهجد بينهما بون بعيد فان عائشة تقول ما قام عليه السلام للتهجد ليلة كلها وفي باب التراويح قام الى ان خيفت الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اخرج ابن ابي شيبة ولا يجسد ان يقال حصل العلم من غير طريق عائشة من سائر امهات المؤمنين ونقل الاجماع ايضا على ما تقسم ما ونعتون بادا وصلوة التهجد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة الضحى في ضمن العيد مع انه لا يقال باتحادهما كما تؤدي صلوة تحية المسجد بركعتي الوضوء وبالعكس فكذا هذا فالاصل انه نقل الاجماع ايضا على ما لا تتورق في خلافة امير المؤمنين فبنسبة ابي عبد الله خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة والمكة شرفهما الله تعالى في تعدد الركعات فهوان اهل مكة كانوا يتطوفون عقيب اربع مقام جليلة الاستراحة حول بيت الله المعظم واما اهل المدينة الطيبة لما كانوا يبيتون اربعين من هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات بدل الطواف مقام جليلة الاستراحة احوالاً..... لففضيلة الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يصلون بالامام عشرين ركعة وستة عشر الفاد في الجلسات وذكر الشافعي ان يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والقدره والكبرياء والجللوت سبحان ذي الحى الذي لا ينام ولا يموت سبحان قدوس ربنا ورب الملائكة والروح لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذ بك من النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قوله فلا عليه ان يموت يهوديا وهذا كما قال عليه السلام ليس منا من لم يرد قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يدع طعامه وشوابه الغرض منه التشديد على لا فرق بيننا وبين السفرو والاستشهاد بالادية لا يتم الا اذا قدمت الى اخرها يعني ومن كفوفك الله عني عن الغلوين فقيدهم بما لم ياكلوا يا ابي كرم النبي صلى الله عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فغير فرضي بل الغرض ما حج بعد هجرته صلح مكة باخر عمر بان حج في ذي الحجة وارحل من دار الفناء الى دار البقاء في الربيع الاول انا لله وانا اليه راجعون قوله باب ما جاء ذكر اعتمر عليه السلام اعتمر عليه السلام في الواقع ثلاث عمرات عمرت القضاء في ذي القعدة وعمرت الجعرانة وعمرت مع حجة اما عمرت المدينة فقد كان عليه السلام شرع في بعض افعالها مثل الاحرام وغيرها ولم تتم حتى قضاها في العام القابل فمن روى ثلاث عمرات فبحسب الواقع ومن روى اربع عمرات فبحسب الظاهر عند عمرت المدينة ايضا فلا تضاد قوله باب في الجمع بين الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلاث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهوان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتباعد فهو ان يحرم من المواقيت احرام العمرة فيؤدي افعالها ثم يتحلل ان لم يسبق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقي محرما واما القران فهوان يحرم من المواقيت لها ولا يتحلل الى ان يفرغ عن افعالها فاختلف العلماء في الافضلية فقال امامنا ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وذلك كله فعل النبي عليه السلام فما فعله عليه السلام فهو من فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قادرا ودليلا ما روى عن انس قال سمعته عليه السلام يقول لبنيك بعمرات حجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام فراد بالحج ودليل مالك ما روى محمد بن عمرو بن عباس كلهم قالوا سمع عليه السلام قال شيخنا مد ظله الاول بالتحقيق مذهب امامنا ابي حنيفة وهو الاظهر بالنظر الى الروايات حتى ان المحققين من الشوافع ومنهم النوزي ابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا في بدء الامر كما قال الشافعي ثم صار قارنا بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبنا بين الروايات المتضادة المتعارضة الواردة في هذا الباب هو انه صلى الله عليه وسلم كان قادرا من اول الامر كما قال الشافعي وللقارن توسع في ان يقول اية تلبية شاء ان شاء وان يقول لبنيك بعمرات حجة وعمرت وان يقول لبنيك بعمرات فقط او بعمرات فمن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بعمرات فقط فلن ان كان مفردا ومن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بعمرات حجة وعمرت فمن سمع انه عليه السلام يقول لبنيك بعمرات حجة وعمرت فليقتن

في رواية

في رواية

في رواية

في رواية

انه عليه السلام قادن فلهذا الاتعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابى حنيفة جيع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرد لا يجوز لما ان يقول بليك بهما بل بالحج فقط وكذلك لا يمتنع ليس له ان يقول بليك بهما بل بالعمرة فقط واما القادر فله توسع فيه ان شاء جمع بينهما وان شاء افرد مجمع عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على مذهب الشافعي ومالك اصلا واما على مذهبا فقد قد منا على انه ورد في بعض الروايات ان عليا عليه السلام قال قاتلت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعلوم ان مخالف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهب ابى حنيفة من التمتع فمناه التمتع لا الاطلاق في معنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني انه عليه السلام كان قارنا فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بانه دخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل اقل فائدة اخرى لمذهب امامنا ابى حنيفة وكذلك معنى اقوال ابى بكر وعمر وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم جوا اجتماعا فافردوا ايضا وقد روي اخرى واما معنى عمدة معاوية فانما يفيد الشافعي اذ اقبل على القبول ولا يحمل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القتران والتمتع بمنى للمكان الشريف واجمع المسلمون على حسنهما بل الذي كان للشفقة على امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بان لا يتكلفوا عليهما في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهما ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين اجمعوا فضيلة السفرين مرتين وهذا كما قال ابى ان ابن مسعود يعلم يقيناً ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخبركم فتكلموا قولهم ولا تلبس القفازين الذي لا يستجاب عند الجمع وهو عند ابى حنيفة ايضا ليس القفازين جائز للمرأة لان التمرى عن لبسهما لهما اما لكونهما مخيطين او ستر الايدي لا سبيل الى الاول لان ليس المخيط حيا لئلا يسهل سبيل الى الثاني لان ستر الايدي جائز عن الرجل ايضا فضلا عن المرأة **قول ابى** ما جاء في لبس السراويل والخفين الاجازة في لبس الخفين السراويل عند امامنا ابى حنيفة مشروط باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزان بالسراويل بان يشقها ويصنعها داء (تمت) بغیر الخياطة وان لبسهما على حالهما يلزم عليه الدم لا محالة **قولهم** قد احرم وعليه جبة فامر ان ينزعها الامر بالانزع للجوب لان لبس الخفين بعد الاحرام حرام للرجل ثرو في كيفية النزع اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر وينزعها من الجانبيين لا من الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ينزعها تعجيلا من جانب رأس **قولهم** ما جاء في كراهة تزويج المحرم اختلعت الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي في انه هل يتعقد نكاح المحرم في حالة الاحرام او لا فقال امامنا ابو حنيفة بالانعتقاد واستدل الشافعي بقول ابان بن عثمان في اخيه لاراه الاعرابيا جافيا المحرم لا يتكلم لا يتكلم قال شيخنا مذهبنا لا دليل في قول ابان بن عثمان على ما ذهب اليه الشافعي لانه لا يصح فيه ان نفي النكاح على الاستحباب او على الجوب فان كان الاول فيسلمه ابو حنيفة من ادل الامور فان كان الثاني فلا نسلمه بلا دليل وقريبة واما قول الترمذي منهم من بنى الخطاب وابن عمر وعمر على فليس دليل لا يصح على مذهب الامام الشافعي ايضا لانهم متفقون للشافعي في الجزء الذي يسلمه ابو حنيفة من ادل الامور يعني عدم الاولوية ويوافقون له في جميع مذهبه فان من دلب الترمذي والنووي انها بعد ان يقليل الاشتراك اسماء الصحابة وكبار التابعين ويقولون انهم موافقون لما مع انه لا يكون الاشتراك الذي في جزء قليل فظاهر عبارتهم هو الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس يخالف لما ذهب اليه الشافعي فلما تعارضت الروايات فلترجع الى ما مهداه اهل الاصول يعني القياس فان القياس يرجح مذهب امامنا ابى حنيفة لان نفس النكاح ليس بمحرمة في حالة الاحرام نعم الوطى حرام والوجنة يمنع من اقل الامر على طرز اهل الحديث فمذهبه قوي ايضا لان رواية ابن عباس اقوى واصح بالنسبة الى رواية غيره وان كان رواية غيره صحيحة واحتفظوا ثبت بالنسبة الى يزيد بن الاصم وابن عباس فقيه مجتهد لاهو قروا رواية ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذي ويزيد بن ابي هو ابن اخت ميمونة فليس له ان يزوجها ابن عباس ايضا بن اخت ميمونة فلو كان الترجيح بهذا فهو موجود في ابن عباس من ادل الامور ان قول ابان بن عثمان لا يتكلم ولا يخطب يخالف للشافعي ايضا فاما هو تاويل في هذا القول ولا يصح بدون التاويل عنده فهو تاويلنا في لا يتكلم ولا يخطب فالحاصل انه لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي لان من جهة الرواية ولا من جهة الدراية والقياس وقواعد الاصول فالاقرب الى التحقيق والاولى بالتدقيق مذهب امامنا ابى حنيفة قال شيخنا مذهبنا انهم اتفقوا على ان نكاح ميمونة وموتها وبناء النبي عليه السلام من الامور الثلث التي وقعت بسوق فان تحقق ان نكاح ميمونة كان في وقت رجوع النبي عليه السلام عن مكة الى مدينة فقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ الى مذهب ابى حنيفة وان تحقق انه عليه السلام نكح بها وقت رجوعه الى مكة لا وقت الرجوع حينئذ مذهب ابى حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل الى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق بالنظر الى الرواية والدراية ان النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام الى مكة لا وقت الرجوع واما الدراية فهي تعجب الاصحاب من امر غريب هو وقوع موتها ونكاحها والبناء بها في مكان واحد وهو سرف والعجب لا يتحقق الا اذا وقع امرها مثلثة في اوقات متعددة متباعدة لاني وقت واحد لا تدل على تعجب في ان يتكلم ويبني ويموت الرجل في موضع اقامته واما على طرز ان يقال ان النكاح والبناء وقع في وقت الرجوع في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في انه عليه السلام نكحها وقت الذهاب الى مكة وبني بها وقت الرجوع الى مدينة وماتت بعد وفاته عليه السلام بمدة مديدة في موضع نكاحها وبنائه بها واما الرواية فهي انه عليه السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال كفار مكة لاميير المؤمنين على كرم الله وجهه قل لصاحبك ان يذهب يرجع حسب عدة فقال على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اوافقك عليه السلام لانه قل لهم اني نكحت ميمونة واريد الوليمة فان البقيتموني اكلتم من وليمتي فقالوا لا ناكل من وليمتك ولا حاجة لنا في طعامك وشوايك فاذهب انت همالك فانهم لم ياكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من تسميتهم هذه البشوط الانصاف هو في ان النكاح وقع وقت ذهابه الى مكة وكان عليه السلام معهما ما لان ميقات اهل المدينة ذي الحليفة قريب من المدينة على قدر فرسخين فبهذا ثبت مذهب امامنا ابى حنيفة حينئذ ناول في روايات اخوات رواية ابن عباس منها وهو حلال معناه انه عليه السلام نكح بها هو في الحلال لا في الحرم ولا شك ان السرف في الحلال واما القول بان الميمونة ماجة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار بقولها لان بها انكشت ما غيرها انكشت ومسلم انها ماجة القصة لكن لا يلزم منه ان تكون عالة بحال النبي عليه السلام لانها جاءت في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء واما قبل النكاح فهي وميرها سواء في العلم وعدمه اخلو ولو سلم زيادة عليها بالنسبة الى غيرها فيمكن انها قالت تزوجني وهو حلال معناه يعني في وهو حلال كما قالت مرة اخرى يعني في وهو حلال فمعنى الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الاصم معنى الكلامين متغايرا روى الرواية باللفظين فوقع الناس في الخط من مقابلة الانصاف مع ان غرض امر المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء الوطى لا النكاح لما ان التزوج بمعنى الوطى شائع وذائع حتى قالوا ان استعمال النكاح في الوطى على سبيل الحقيقة والله اعلم **قولهم** ما لم تصيدوه اوله يصيدكم اى باعائكم واشارتكم بقوله عليه السلام هل اذلتكم هل اذلتكم هل اذلتكم قالوا اذن فكلوا فعلى هذا رد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدي تصعب بن جثامة لانه كان اهدى حمرا وادحشيا حيا ليس للحرمه في الحيا بل يهيب واجب الارسال في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه السلام لم يصيد لكم اى بنيتكم اصطادا فاكله للمحرم مكره تنزيها و ابو حنيفة يوافق في هذا القدر مثلا يجترى الحلال على الصيد لهدية الغير فهذا النهي من قبيل الذرائع واما الجواب في رواية ابن جثامة بان كان اهدى للنبي عليه السلام حمرا وادحشيا حيا فلذا ادره عليه السلام فيشكل انه ورد في بعض الروايات فلفظ الحرم في البعض عند قتيل

روى الترمذي

روى الترمذي

في الجواب ان رواية اللعنه العبد غير محفوظة بقي شبهة ان ابي قتادة لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فكيف بقي حلالاً فيمكن ان جاء للمنفرة الى سبيل لا يحاذي ميقات المدينة فيبقى حلالاً قوله فاهدى له حماراً وحشياً فرده عليه ذهب البعض الى انه لا يجوز اكل لحم الصيد للمحرم أصلاً وان لم يصبه بامرؤا واعتقد أسد ثواب هذه الحديث واجيب بانه عليه السلام انما كان رد لانه اهدى حياً او يقال ان سلمته اهدى لحمة لا الصيد حياً فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعلن الصائداً او اشار به غيره واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال قوله كونه فانه من صيد البحر فيقتضي ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر كالهلال وصيد مباح للمحرم ولا فدية عليه لانه من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمر بن قيس من جرادة فتروك في مقابلة الحديث واما مذهبنا في حقيفة فهو يجوز اكله لا اصطياًده للمحرم غاية ما في الباب ان ما اصطاد المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز اكله واما الصدقة فتجب بالاصطيد وفتوى عمر ولا دليل في الحديث على نفي الصدقة لان معنى قول النبي عليه السلام انه من صيد البحر يعني مشابهة (صيد البحر) انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقه كيف وهو مخالف لما شاهدتنا لانه يولد في البر والجبال فاعترض على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم في معنى صيد البحر ورد في رواية ابن ماجه ان ما يحيا يقول اني رأيت الحوت انتثر فخرج الجراد من افه فانه صير في ان خلقته من البحر لا كما قلتم من الشبهة اجيب بانه يمكن ان يكون الجراد ان دخل في الف الحوت من الخارج فانتثر الحوت فخرج الجراد فترعرع الناظر ان خلقه من افه ثم اعترض بانه لا يلائم ما ورد في رواية ابن ماجه ان النبي عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واهل الامم برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال لولا انكلاب امة لا مرت بقتل الكلاب فقال النبي عليه السلام انه من صيد البحر فاحصل جواب النبي عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك نسله فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله لا ينقطع فقيل في الجواب ان معنى قول النبي عليه السلام على سبيل المجازاته من صيد البحر يعني يكثر وجوده في اطراف العالم حتى الجبال والبحار فان هلك طائفة فيجتمعت ان تبقى اخرى في انواع العالم وهذا كما نقول في عرفان هذا الشيء كثير من كذا قال شيخنا قدس سره هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن ظواهرها فالاولى عندي ان لا تحول النصوص عن الظاهر بين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله صلعمه من صيد البحر على ظاهره يعني خلقته لاحاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته من صيد البحر بل يخفى في البحار يعيش في البر ايضاً فعلى هذا الاحاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابي اوتوا ويل جواب النبي عليه السلام فهو متوسط بين خلق في البحار وفي الجبال وفي البر ايضاً فمن حيث انه من صيد البحر يعني للمحرم اكله بلا ذبح ومن حيث انه من خلق البر والجبال فتجب في اصطيداه الفدية فلذا قال عمر بن قيس خيرة من جرادة فلا تترك فتوى عمر كما ترك البعض ولا تؤدل في النصوص قوله باب ما جاء في الضيغ يصيبه المحرم ههنا مسلمات وجوب الفدية على صائد الضيغ وهو مذهب ابي حنيفة وجواز اكل الضيغ كما يوهبه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعي وعند امامنا ابي حنيفة لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا حنيفة ظاهراً اذ لدينا قول النبي عليه السلام من شئ من اكل كل ذي ناب ومخالب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل في جزئياته الضيغ وايضاً سيحكي في الترمذي انشاء الله تعالى في الباب الاطحة ان النبي عليه السلام منى عن اكل الضيغ خاصة وشدد فيه فلما تعارضت الروايات قاعدة الاصول يقتضي ترجيح عدم المبيح على المبيح ولذا اخذ ابو حنيفة بما ذكرناه يحمل حديث الباب على النسخ لقول اهل الاصول اذ انقارض المصوم المبيح ولم يعلم التاريخ فالاولى بالاعتقاد المبيح وبالتأخير المحرم لما فيه التعميم من تعدد النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بهصرح لمقصود الشافعي لما فيه من وجود الاحتمال كما منبئته انشاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجح ضمير قاله قوله الضيغ صيد لا اكلها فالحاصل ان النبي عليه السلام لم يحكم بحل الضيغ بل قال الضيغ صيد يعني يجب الفدية على صائدها المحرم لانه في حكم الصيد ولما كان الصيد في العرف يتناول منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبي عليه السلام الضيغ صيد انها حلال اكله وهذا اجتهدا والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ لان النبي عليه السلام ما قال حلال اكلها قوله باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب امامنا ابي حنيفة فالاولى بركعتي الطواف مقلداً ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم قوله باب ما جاء في الرمل من حجر الى حجر مذهبنا من ههنا ان الرمل من الحجر الى الحجر في اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليماني في ثلثة جوانب حديث الباب حجة لهم عليه قوله يمشي في السعي اي موضع السعي بين الميلين الاخصرين قوله وانا شيخ كبير لم معنيان الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمر بانك تمشي في السعي مع ان السعي سنة رأيت النبي عليه السلام يسعي فقال ابن عمر في الجواب نعم السعي سنة ولكن رأيت النبي عليه السلام يسعي بين الميلين الاخصرين ورأيت يمشي احياً ثانياً فالتعليم الجوارح للحدس فلما علم ان السعي يسقط في الضرورة واني شيخ كبير فلا يطبق السعي وامتشى للحدس فعلى هذا معنى قول ابن عمر رأيت النبي صلعمه يمشي بين الميلين الاخصرين وليسعي بينهما واما الثاني فهو ان يقال معناه رأيت النبي صلعمه يمشي وليسعي بين الصفا والمروة فالسعي بين الميلين الاخصرين المشي خادجاً عنها فلعلمنا كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فاني اختار المشي لكان الضرورة بين جمع الصفا والمروة قوله باب ما جاء في الطواف راكباً عند البعض يجب الفدية بالطواف راكباً واما عندنا فلا تجب بل الطواف راكباً يكره فيه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يقول الدابة وقيل في وجه الكراهة ان فيه خوف اذى الناس لانه يجمع عظيم وفيه خوف ان تضرب الدابة احد اذان من من الوجهين فلا بأس والنبي صلعمه كان مأموماً من جهة ناقته من الامرين اما يوادها ويبيت الوحي ووجوب طوافه صلعمه راكباً قيل في بعض الروايات علالة طبيعته وقيل لان كل احد قريب وبعيد كان جاء ليتعلم بافعاله ويسهر على الناس سوال السائل الجواب عليه صلعمه وغير ذلك على موضع ههنا على من يجمع الناس فيحتمل ان يكون جميع الامور ملحوظة عليه السلام لما لا تعارض في الاسباب قوله من طاف بالبيت خمسين مرة المواد بالطواف اما الطواف للصلاة الشريفة الذي هو عبادة عن سبعة اشواط فخمسين طوافاً ثلث مائة وخمسين شوطاً وان اريد بالطواف الشوط فخمسين شوطاً سبعة طوافات وبقي حينئذ شوط زائد فعليه ان يضم اليه ستة اشواط اخرى حتى يتم الطواف قوله باب ما جاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح في الطواف لمن يطوف مذهب ابي حنيفة انه لا يجوز الصلوة بمكة ايضاً في الاوقات المكروهة نظراً الى حديث الترمذي وجوز الشافعي في الاوقات المنهي عنها حديث الباب فان حمل الاحاديث على التعارض في وقت التعارض حديث النبي لكثرة الطرق والروايات والصحف مع ترجيح قاعدة الاصول والنهي تقوية بفعل عمر بن الخطاب وان لم يحمل على التعارض فيمكن الجمع بوجهين الاول كما اعتاده الشافعي يعني يخص من النبي هذا الثاني باعتباره الوحي فحق يخص احاديث النبي من هذا الحديث وتخصيص امامنا ابي حنيفة اولى ووفق بالنسبة الى تخصيص الشافعي لما قدمنا ان النبي ترجح على المبيح ويمكن بل الاول ان يقال انه لا تعارض اولاً بين الاحاديث فان عموم اجازة الصلوة في الاوقات المكروهة لا يستفاد الا اذا كان المخاطبون يقولون صلى اية ساعة مثلاً للمصلين وليس كذلك بل المخاطبون خدام الكعبة الشريفة ووجهه ان خدام بيت الله تعالى كانوا يبيتون بيت الله

تعالى وكانوا يشنون عقيب حاجا تهم والناس كانوا يتضرعون بفعلهم فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس لكم ان يسدوا ابواب بيت الله تعالى وتمنعوا الناس عن
 الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل ونهار ولتصلي وسعة في ان يصلي بليل او نهار بعد اخراج الاوقات المذكورة
 المنهية عنها ولا فليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة لمتصدقين ارموا مصدقكم وان ظلمكم قالوا يا رسول الله صلحهم
 وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز انظلموا باحدا لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اولا المتعدي في الصدقة كما نعتها وزجرهم
 ومنعهم عن التعدي والظلم ووعظهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعتهم وزجرتهم بل عليكم
 ان ترضوهم فكذا فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان في اوله عن الصلوة في الاوقات المتأخر عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منع فيها
اولا قوله باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة دخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فحرام كما قال فقهاؤنا لان الله تعالى لعن الواشي والمؤثني
 والامر في اليوم على الرضوة **قوله** باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوافلها وفرائضها الى اي جدار توجهه بلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 في الكعبة فحسب نوح قول بلال لا نه مثبت ويخبر عن شيء رآه عليه ويتقن بوقوعه واما الناهي فيخبر عن عدم رؤيته فعل النبي عليه السلام وعدم رؤيته ليس دليلا
 على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان الشيء ناشيا عن دليل وادى دليل هناك لابن عباس ووجه الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن
 عباس فسد الباب ثلاثين رجلا من الناس في الدخول وظهر النهار فرأى بلال ان النبي عليه السلام جعل العمود بين العمودين فذكر فصله بقرينه معه عليه السلام ولعمري ان
 عباس فعل النبي عليه السلام بعدة والظلمة بل سمع الله اكبر في قول ابن عباس ايضا قرينة لنا على ان النبي عليه السلام صلى **قوله** باب كسر الكعبة اعلم ان بناء
 ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانيا بنيت ايضا على باب واحد فلما ملك ابن زبيرة هدمها وجعل لها بابين لحديث النبي عليه السلام فلما تسطع عليها حاج
 ابن يوسف وجاء زمان امارته فهدمها فجعل لها بابا واحدا على ما كان قبل بناء ابن زبيرة فلما جاء خلافة هارون الرشيد استغنى مالك ابن انس لبناء الكعبة حسب بناء
 ابراهيم وولده اسعيل فلم يجوز ثلاثين رجلا من الناس على هدم الكعبة مونا الحرمتها وادام الله تعالى بناتها **قوله** قال احلق ولا حرج يودي في يوم النحر اربعة افعال
 الاول رمي الجمرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عندنا حنيفة ويأثم الدم بالترك وعند الشافعي سنة لا يكثر شيء بالترك وفي
 قوله عليه السلام لا حرج لا دليل للشافعي علينا لان معنى الحرج الاثر قاله صاحب القاموس فنعني لا اثم عليك لانك جاهل والجهل عذر يعفى في ابتداء الاسلام فلا بحث في الحديث
 عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه روى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحرج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحرج عند الشافعي الاثر
 فكذا فيما نحن عندنا من ابن عباس راوى الحديث افتى بوجوب الفدية وفعل الراوى بيان لمرويه كما هو مقرر في الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام
 لا حرج كما فهم الشافعي ففي زمان النبي صلى الله عليه وآله الا ان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبرا واما في زماننا فلا قول باب ما جاء في
 الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة لجمع جميعا في العرفات بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجميع في المزدلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعها اما متصلا ومنفصلا
 ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يلتقي بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان العشاء في وقت فلا يفرد بالاقامة اعلا نا بخلاف العصر في العرفات لانه مقدم من وقت فيفرد
 بالاقامة اعلا ما كذا قال في الهداية ويشكل انه روى في رواية انه صلح على بالمزدلفة باذان واقامتين فيعارض حديث الباب فيمكن التطبيق بان يقال ان صلتهما متصلين بغير مكث
 بينهما فتكفي الاقامة الواحدة وان صلتهما بمكث بينهما يصح باقامتين والله اعلم **قوله** فعضوا ففعلنا فاشتركتا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة هذا خلافا ما ذهب اليه الجمهور
 وهو ان حكم الابل مثل حكم البقرة فالجواب اما ان يقال بنسخ رواية ابن عباس لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التاريخ ودون خوط القناد قد برأو يقال انه متروك
 بالاخبار او يقال انه ضعيف غريب كما قال الترمذي ورواية جابر صحيح فلا يعارضه فتحمل عليه ويقال ان ابن عباس لا يمين حكم الذي يحل بل يقول انا كنا في سفر من
 الاسفار فلما نحر البقرات والجزور واشتركتا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عشرة دلاكل والحصى والتسميم **قوله** باب ما جاء في اشعار البداة المشهور من
 مذهبنا انه يكره الاشعار والحديث يخالفه فاجيب بانه انما يكره لانه مثله وقد نهى عنها لما اشعار النبي عليه السلام فكان قبل النسخ ولكنه ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان
 بعد نسخ المثلة لانه اشعر في حجة الوداع ونسخ المثلة كان في غزوة خيبر فلا يصح دعوى النسخ واجاب البعض بانه عليه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لكن الضرورة وهي ان
 المشركين كانوا لا يتكلمون بالجزور والمال لم يعلموا انها بدنة فاشعر النبي عليه السلام بهذه الضرورة واما اليوم فهو من قبيل رفع الحكم برفع العلة وقال الديوبندي مد ظله ليعقل
 ابو حنيفة بكذا هذه الاشعار ووقع المتأخرون في نقل مذهبنا في الخلط فجميع الاعتراضات على المتأخرين لاعلى امامنا الى حقيقة كما نقل مذهبنا انه قال صلوة الاستسقاء ليست
 بسنة مع انه يقول بسنية فانما حسن الاجابة ما اجاب الطحاوي ان با حنيفة لا يكره الاشعار مثل اشعاره عليه السلام بل قائل بسنية بل قال يكره اشعار جهال زمانه
 بان يضربوا بقناة ويقطعون اللحم فيغضى الى المثلة وتهلك البداة واما اشعاره عليه السلام هو خراش في الجلد نقط حتى يخرج الدم لا قطع اللحم **قوله** باب ما جاء في طواف
 الزيارة بالليل علم من ظاهر الحديث ان النبي عليه السلام طاف بالبيت بالليل ويخالفه ما جاء في رواية اخرى ان النبي عليه السلام طاف طواف طواف الزيارة بعد رمي الجمرة العقبة يوم النحر
 بان طاف ثم رجع ثم صلى الظهر بعد الرجوع بمعنى فيمكن التطبيق بانه عليه السلام طاف طوافين طواف الفرض وهو المسمى بالزيارة والاقاضة نهارا قبل الظهر كما جاء في رواية
 اخرى ولم يعلم راوى الحديث ثم طاف بالبيت ليلا طواف النافلة فعلم ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة الآن فهذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلك او يقال
 ان لمعنى اخر لعني اجاز لنا خير الى الليل لانه اخرج نفسه فالاستناد مجازي والمراد حينئذ اما ليلة يوم الثالث عشر التي هي اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهرا واما ليلة
 يوم الطواف يعني ليلة يوم الحادي عشرة وهو قريب فعلى هذا الشق معنى التأخير اليه يعني الى الوقت المستحب والافضل فالاداء يتحقق الى ليلة الثالث عشر **قوله** باب ما جاء
 في حجر الصبي وموته ان يلبسه ثياب الاحرام او يكون مريانا فانه صبي وسترا العورة ليس يلزم في حقه او يلبسه المخيط ولا يحجب الدم عليه بلبس المخيط والصبي
 اذا بلغ في حالة الاحرام انقلب احرامه بالفريضة فيجزي لعدم لزوم الا احرام الاول بخلاف الرقيق المحرم اذا اعتق فلا ينقلب احرامه باحرام الفريضة ما لم يجز به الجزوم الاحرام الاول
 هذا هو الفرق بينهما **قوله** باب الجرح من الغزو يجوز عندنا بشرط العجز الدائم الى ان يدرك الموت ولا فينقلب لفرض عليه واما جرح التطوع فيجوز النية فيه بلا شرح مذكوران
 او مسمى الميت بالجرح عنه وتركه ما لا فيجب عنه على الموصى له حتما مقتضيا واما بغير الوصية فيسقط الفرق انشاء الله تعالى كذا قال الامام محمد **قوله** باب ما جاء في العمرة عند الجمهور
 سنة مؤكدة وعندنا واجب في رواية وسنة في اخرى وعند الشوافع فرض **قوله** دخلت العمرة في الحجة الى يوم القيمة معنا كما قال الشافعي ونقله الترمذي يعني دخل وقت

ابن عباس

روى في

روى في

روى في

روى في

في وقته لا كما اعتقد اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحرام من الحج الفجر ومن خرافاتهم اذا صلى الدبر وعفى الاثر والسلم صغر حلت الحرام من اعتمار استدل بعض الشوافع على
وحداثة السعي بطواف لهما بهذا الحديث يعني خل افعالها في افعاله وليس لسيد والسيد ما قال الشافعي لا كما قال الشوافع قوله من كسرا وعرج فقد حل حجة على الشافعي من ابي
حنيفة حيث لم يحجز الاحصار بالمرض قوله باب ما جاء في الاشتراط في الحج عند اماننا الشرط وعدمه سواء وان حل فعليه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود
واما عند الشافعي فيعتبر ويخرج بلا وجوب الدم وما الجواب في اشتراط الشرط فهو تطيب القلب بان يحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم يشترط من اول الامر
فيختلج في صدره اختلافا في القليل وقت الاحصار ولا يطيب نفسه بتقص عمله بعد ما شرع فيه قوله عن جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطواف لهما
طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارئا فيؤيده رواية جابر صريحا بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعي واحد وقال ابو حنيفة
بطوافين وسعين ولا يصح ان يجتزى الشافعي بحديث جابر ان مدا واستدل به رواية علي ان يسلم ولا ان النبي عليه السلام كان قارئا وهو لا يسلم ودونه شرط القنات فكيف يجتزى
علينا بما انكره هو بل يمكن ان يجتزى الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما استدركه الشافعي الله تعالى ومؤيد ابي حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعي سعين وهو مذهب
علي وابن مسعود فمع فقاهتهما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه والمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع و
للا احتياط مزية على غيره كما هو مشهور في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يتداخل افعالها واما جواب رواية ابن عمر فهو ان في سلسلة روايته عبد العزيز
الدرادري وهو ضعيف عند اهل الحديث ولم يجز الشافعي روايته في كثير من المواضع فكيف يجتزى بتركها علينا الثاني ان شريك لم يروه غير ابن عمر كما صرح به الامام
الترمذي في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الوجع من المني وهو طواف الزيارة لانه قد فهم من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة او لا الرابع
ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخامس ان معناه اجزاء طواف واحد وسعي واحد وقوله باب في مكث المهاجرين مكة لا ينبغي ان يكث
زائدا على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجا من المدينة الطيبة فينقص ثواب هجرته قال مشايخ الدين افضل الامكنة للحياة الملكة العظيمة وافضل الامكنة
بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفتح تسعة عشر يوما فللمصروية وكذا امامك امير المؤمنين عثمان قوله باب ما جاء للمعمر يموت في حرمه عندنا
حكمه كما في الموق من تغذية الرأس والاغسال والتطيب نظرا الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصحابي مخصوص وقرائن المخصوص ارجاعها للمضارذ اليه يعني
ان يبعث يهل اويلي وكذا فعل ابن عمر بن مات محرما بالحجفة من الاغسال والتكفين وتولاه لولا ان احرم لتطيبنا له يؤيد ابا حنيفة فالحاصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل
الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضعه فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قهرا ما نحن فيه على موضعه لا يقيس هذا على غيره
ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم الاموات المحرمين من الاحاديث العامة فهذا تعبر في تلك الاحاديث ثم تصرف في قسمة جزئية
مشبهة بان اجري قياسه على هذه القصة وحمل في جميع المعمرين فقصر في الجاهليين واما امامنا فلم يخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بجو
على مجتهد اخر ومصرح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قسمة شخصية جزئية لحكم بقية الاموات المحرمين ولو يقيسه مثلا فعليه ان يقيس على قصة سيد
الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انهم يقيس وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وغرقت فلما رأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة
حزن قلب صفية اخت عسى حمزة لتوكت للسياح يا كذا حتى يخرج في يدا المعشر من يطون السياح فعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء بدون التكفين الذين
وان لم يعمل في قسمة حمزة لعاد من بنيته عليه السلام على الشافعي ان يقيس قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركهم بدون التكفين فما هو جوابه في ترك القياس فهذا فهو
جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه قوله باب في الرخصة للرعاة ان يرموا يوم ايدعوا يوما معني يرموا يوما يعني يجتمعون في يومين في يوم ومعني يبدعوا يوما يعني يبدعوا
في يوم ويرموا يوما اخر من الاخر لا خلاف بين الامامات الهمامين ابي حنيفة والشافعي في نفس الجمع انما الخلاف في كيفية الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم
رمي اليوم الثاني عشر ويجمع برمي يوم الحادي عشر ويرميهما معا فيه ولا يجوز التقدير عندنا لان جواز التقدير عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظيره يعني القضاء
لان الاداء لا يجمع قبل نفس الوجوب ورمي اليوم الثاني عشر لم يجب في الحادي عشر بعد فكيف يؤد به فعلى مذهب الشافعي يلزم المحظوران المذكوران واما رمي
يوم النحر فيرضيه مستقلا عندهما اتفاقا وكذا رمي الثاني عشر يرضيه مستقلا لا يجمع كل احد منهما الا الى هذه ولا الى ذلك ورمي يوم الثالث عشر متعلق بشيعة
الراعي ورمناه لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى - قوله اهلت بما اهل به النبي عليه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام
الغير فلا خلاف بين الامامات في انه يعتد بنفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي يعتد احرامه مثل احرام المضاف اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى
الخيار في الكيفيات ان شاء الفرد وان شاء قارن او متمم واحتمل الشافعي بحديث علي انه كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر به النبي عليه السلام بالقران
كما هو كان قارنا واجيب بان عدم تحمل على من احرامه الجمل لان كما قال الشافعي بل لانه كان ساق الهدى معه والمحرر اذا ساق الهدى معه فليس له التملك
حتى يفرغ من افعال الحج جميعا كيف وقد كان ابو موسى الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامر به عليه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحليل لانه كان
لم يبق الهدى معه فلو كان لا امر كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة قوله عن علي قال سالت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلاف في ان العمرة حج اصغروا الحج
بالحج كما ورد في الحديث انما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة افعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقل البعض هو يوم عرفة لكون معظم اركان الحج فيه
وهو وقت العرفات قوله له عيان يصبر بهما من ههنا علم ان له عينين في الدنيا والا كيف يعرف من استلمه في الاخرة قوله لقد كنت وما اجد درهما على عهده عليه
السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلنا وكنت ما اجد درهما غير مشغول بالدنيا وما فيها راجعا الى الله تعالى في رسوله والآن قد
حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الآن اربعون الف درهم فحق المال لميت الذار الاخرة فهذا بليغة اخرى سوى البليغة الاولى ولولا اني سمعت النبي
عليه السلام النبي عن تمتي الموت لتمنيته تخليصا لنفسه عن هاتين البليغتين والثاني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلنا محمدا الى الناس في مهمات الامور والآن قد
وسم الله تعالى من رزقه على وكفاني واستغفاني عن اللاتق في ناحية بيتي الالف درهم لكنه مع هذا قد فانت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان نهني عن
تمني الموت لتمنيته تخليصا لنفسه من بلاء المرض قوله الوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للجوب والعموم في كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للجوب لا للعموم بل في
بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الآن هكذا وان كان الامر لا سحاب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه قوله المؤمن

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فمناه ان علامة الامل ان يكون جبينه معرقا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادما على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكراته يعني المؤمن يموت شديدا كما ان عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العمل وامثال او امر الله و الاجتهاد عن النواهي فمناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي لعيان نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت اندي يا سيداه يا متعباه واجلده وغيره فهذا غير جائز ومسئور عند الامامية واما النعي وهو ان ينادى بالويل جيرانه بان فلا نامات اليوم فليحضر واجازته فلا بأس به **قوله** وصفنا ثلث قرون ههنا ثلث مسائل الضم ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة والايقاع خلفا ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلاثة جملها يخالف اما منافاته لا يقول بالضم ولا بالايقاع خلفا بل على صدر ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا فعل النعمانيات لا بأسه عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نعي عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم منى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والصفا لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاف والتمشيط مسنوع عنها فذلك ملا يتأق الا به وظاهر ان نعي عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل من غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح والامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثا بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامرا ما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من يعني اللام يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد وضوءه قادرا على امره الصلوة فربما يشتغل بالطهارة وتغوث عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل لم يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كركن عليه السلام كفن في ثلثة اواب كلها برود والآن قد اختلف الامامان المهما مان فقال الشافعي الاولى بالكنس ثلثة برود قال امامنا ابو حنيفة بردين وتيمم واحتج الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الاصحاب لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحججه بقوله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن دباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفنوا في قميصي وقال بعض الاحناف في ثلثة اواب ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعا وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب يعبر بيان لعدوى قوله فاجرب مائة يعبر بفضلة مائة وتحت مفعول اجرب اى اجرب البعير الاول مائة يعبر من اجرب البعير الاول هذا زجر لهم على اعتقادهم بعدى الامراض بان يقتل مرضى شخص ويعوض للآخر من استقها مية اى اخبروا في انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضا ولم توقعتم في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهب الجمهور من الصحابة والماتبين ومنهم امر المؤمنين عائشة ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تروا زرة وزراخرى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فعلى الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه نتاؤل فيها بالتاويلات اما التاويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم سيكون عليها ويذكرون مناخرها وانهم ليسوا بالمالين من حالها فانها تعذب في القبر بسبب كفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بكائها عليها او يؤول بان وعيد التعذيب ليس عاميا في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضيا ببكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل وزرته حينئذ وزرنته ويمكن ان يكون النزاع بفضيلة فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت ان لم يرض وكيف وهو خلاف النص الصحيح القواني وان عائشة وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب ان كان راضيا ببكاء او اوصى وكيف يرتكون خلاف النص الصحيح يعني من سن سنة الخوفين من التعذيب التعذيب الروحاني والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نهم عليه يز كل الملائكة به ويلهزانه ويقولون انه اهل الجنة اهكذا كنت اهكذا كنت كما تذكروني الدنيا يا لمعا خسارة - **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اولاً ان النزاع بين الامامين في الافضلية وعندها روى في نفس الجواز وثانيا ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون فلههم فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام و ابابكر وعمر كانوا يشيرون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي باحاديث الباب لان الصحيح حديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بقبالة للاختجاج وان كانت مراسيل المقات ودليل ابي حنيفة ما ساقى بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو منى وما استدلى به الشافعي فعل النبي عليه السلام والعقل لا يعارض القول فعلمنا من الروايات المتأويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام ارتكب لبين الجواز ولا نزاع فيه كما قدمنا ويحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اى جهة قدر وليس محل النزاع يقول العيد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الاولية وحدها فلا يكون ان يستدل على الاولية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موبيا للفضيلة نعمن نقول الافضل في ما قلناه لا ندري ان النبي عليه السلام واصحابه كانوا يشيرون خلفها ايضا بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام امر يا تابع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال انما ترائى اشئى ثلثها ترائى ابن عمر الذي يسير امامها ليس معها قال على المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات كفضل سلوة الجماعة على المنفرد قال انما مشي ابوبكر وعمر بنو نبل يخرج الناس فمع هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بناها من تعليم الجواز لغرض التحصيل ولما يخرج الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة زينب لانا نقول فعلمه بعذر وهو انها كانت معها نساء فقدم الناس فحوزا عن الاختلاف بالنساء وايضا القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بانه ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء فتحن ايضا نرحل يوما مثله فيعتبرون ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهيئون عدة وذاذ اوراحلة لسفرهم **قوله** الركب خلف الجنائز والماشي حيث شاء لان الركب فارغ من تحميل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقول فكذلك الماشي لا يحمل الجنائز ينبغي ان يكون متاخرا للركب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور من الصحابة ان التكبير على الجنائز اربعة اخذوا بتكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والزائد عن الاربعة كانت شماعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا اجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الاربعة في جنازة النبي عليه السلام اما زيد بن ارقم فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن دابة انه كان يكبر اربعا كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتكب مرة ضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد حكمهم بها هكذا قال صاحب معاني الآثار **قوله** باب ان يقرع الامام عند نا الامام يقوم حذو صدر الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل الشئ فلعله يكون خطأ الراوى فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلا ويضيق الفرق وايضا جاء في بعض الروايات ان النساء سئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون صائلا لها فيبين الشئ ان فعله كان خلاف المعمول بها لضرورة ورجحه انه لم تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيومنا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ

الاجابة

الاجابة

الاجابة

الاجابة

الاجابة

وسط بالحركة واما اذا كان بالسكون فلا نقولهم المتحرك ساكن والساكن متحرك قد بر قوله باب في ترك الصلوة على الشهيد فيهما مذهبان مذهب الشافعي وهو حاجة الى الصلوة على الشهيد ومذهب امامنا ابى حنيفة وهو ان يصلي عليهم فمستدل الشافعي روايت عدم الصلوة ومستدل الامام ابى حنيفة الرواية والدراية واما الرواية فهو انه قد روي في الصحاح انه عليه السلام صلى على عمه حمزة سيد الشهداء فكذلك القياس في البقية على انه روي في غير صحاح انه عليه السلام كان يصلي على تسعة والخمسة عشر هم هذه الرواية مثبتة وما استدلل به الشافعي ناف فالقول قول المثبت هذا طرز الاجمال واما على طريق الحديثين فهو انه يعلم من صحيح البخاري وغيره ان ترك الصلوة عليهم كان اولاً ثم نسخ فهذا ايضا يوجب حنيفة ويمكن ان يقال ان النبي عليه السلام لم يصلي هو بنفسه على بعض الاموات يوم احد الا لم يكن كان به من كسر سنه الشريف وشجر وجهه المبارك وصلى عليهم الصغار ثمينة فحينئذ يصدق قول الراوي لم يصلي عليهم هو بنفسه واما عدم الصلوة فلا وانقول انه عليه السلام لم يصلي في معركة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الى موضع الدفن ثم صلى عليهم هناك فلما رأى الراوي انهم انتقلوا من المعركة بسلامة ظن انه لم يصلي عليهم ومنشأنا ويل الاخر يعلم من الحديث واما الدراية فهو ان صلوة الجنازة اما للاستغفار وهي على المؤمنين المكلفين واما لظهار العزة والشرف وهي على الانبياء والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم فالقسم الاول لا يقتضي في حق الشهداء ولكن القسم الاخير هو اولي بها الا ترى ان حكمهم ان لم يغسلوا اظهر الفضيلة حتى يخرجوا يوم القيمة يد ما نهم وجراحاتهم فالاولى ان يصلي عليهم اظهر الفضيلة والشرافة قوله باب الصلوة على القبر ههنا مسئلتان احدهما الصلوة على القبر والثاني بعد ما صلى على الميت قبل الدفن اما مسئلة الاولى فهي جائزة عند الجمهور بانهم اختلفوا في تعيين المدة فجوز البعض الى شهر نظر الى فعل النبي عليه السلام انه صلى بعد شهر وعند البعض عشرة ايام وعند ما دام لم يفند والتعيين على رأي الميثل به واما المسئلة الثانية فهو من خصوصيات النبي عليه السلام قوله باب الصلوة على النجاشي في المسئلة فريقتان فريق يجوز الصلوة على الجنازة الغائبة وهو الشافعي ومن تبعهم واستدلوا بصلوة النبي عليه السلام على النجاشي وفريق لم يجزه وقالوا لا بد للصلوة ان تكون الجنازة حاضرة لان من عادته الشريفة المستمرة هو الصلوة على الجنازة الحاضرة وما وقع خلافه داب القوم فتأول بان سور النجاشي قد كان حاضرا عند وجهه عليه السلام كما قال ابن عباس فعلى هذا هو ليس عما نحن فيه اذ يحتمل الخصوصية كيف ولو كانت الصلوة على الغائب مشروعة مطلقا لنقل انه عليه السلام صلى على غير النجاشي فان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يقتلون في الغزوات فلما كان يبلغ الخبر الى النبي عليه السلام كان يتقدم في سبيلهم لينقل انه عليه السلام كان يصلي عليهم ثم تعامل عليه اصحابه عليه السلام والخلفاء الراشدون فانها لو كانت مشروعة فكيف تركوا يا جميعهم مع انها فريضة واصحاب النبي عليه السلام كانوا لا يتكلمون المستحبات فضلا عن الفرائض قوله الحد لنا والشق غيرنا معنى لنا اي لا متنا والشق غيرنا من الامر السابقة او معناه الحد لنا اي لا هل المدينة والشق غيرنا وهو اهل مكة او الحد لنا يعني للانبياء خاصة والشق غيرنا من الامة وهذا ليس بسديد لانه على هذا التقدير لا ينبغي ان يلحد للصلوة في زمانهم ولما خيروا الامرين بعد وفات النبي عليه السلام فعلى كل تقدير فقد علم فضيلة الحد على الشق مهما امكن قوله باب في الثوب الواحدي في تحت الميت في القبر الجمهور يكرهونه لان الشق وان كان القبر الذي ثوب النبي عليه السلام تحته عليه السلام لكنها اخرجت فان ابن عباس راوي الحديث يفتي خلاف مرويه مثل الجمهور فهو يؤيد الجمهور نظر في الاصول قوله باب في تسوية القبر المراد بالتسوية اما مع الارض فيجوز فيقول على الزجر والتخليط واما التسوية بعد ان يبقى قدر شبر فيترك فهو على الحقيقة فالجواز في زماننا قوله باب في كراهية الوطئ على القبر والجلوس عليها قوله لا تجلسوا عليها ولا تقبلوا عليها يعني لا ينبغي الاخرط والتفريط فلا تهاون القبر حتى تجلسوا عليها ولا تقبلوا عليها واليهما والمدا بالجلوس قيل للبول البراز وقيل مطلقا وقيل بقصد الاغتسال والتكن مثل الجوارين او الدواوين في زماننا هذا قوله والله لو حضر ترك ما دنت اجساد الانبياء والاهل رحلوا لان نقل جسدهم يدن من الضربة الشديدة من مكان الوفاة لا يستحب قوله ولو شهدتك ما دنتك اي لو شهدتك وقت الوفاة لما دنت قبرك الآن لان زيارة القبر للنساء ممنوعة فان زرت قبرك هذا في فوط الحية فتكرت الاولى ولان النساء يغتن بزيارة القبر الذين تلوهم وان النبي عليه السلام لعن زورات القبر روي ان عائشة كانت تبكي داسا وتظهر التأسف على فعلها هذا وفي مسئلة زيارة القبر للنساء فريقتان فريق يجوزه لان اجازة النبي عليه السلام بعد النعم من زيارة القبر يعين معنى مذهبهم قول النبي عليه السلام لعن زورات القبر يحمل على ما قبل النعم وفريق لم يجزه مستدلان بان النساء لم يعين اجازة النبي عليه السلام لان في مزاجهن كثرة الجزع والغرم والعناء الفاسدة ومستندهم قول عائشة هذا وبكاهها على فعلها والله اعلم تصد هذا الفريق قول النبي عليه السلام لعن المرأة التي لا حاجة الى العمل على ما قبل النعم قوله فاخذها من قبل القبلة هذا هو مذهب امامنا ابى حنيفة ومستمك فعل النبي عليه السلام هذا وقال الشافعي ليس سلا لان النبي عليه السلام سلا قلنا هذا فعل الاصحاب وهذا فعل النبي عليه السلام نأين يعايله ووجهه فعل الاصحاب انه لم يكن في جانب القبلة موضعاً وسيعا لان قبيرة عليه السلام متصلة بالجدار في الحجرة الشريفة قوله قال النبي عليه السلام وجبت وروى في بعض الروايات من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وفي بعضها لا اله الا الله فكل من هذا القول مورد الشبهة لان ظاهرة يقتضي ان من يثني عليه فقد وجبت له الجنة وان لم يعمل الميت في مدة عمره عملاً صالحاً وكذا من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان كان فاسقاً تاركاً او امو الله تعالى تركب منتهيات فصحت قول النبي عليه السلام وجبت قال بعضهم مخصوص بين ورد في حقه ولا يجحد ان يقال ان المؤمنين لما اثنوا عليه وذكروا بحسنه فيعقر الله تعالى ذنوبه ويحيا ذرعه فهذا النساء كان شاة عند الله ايما يعنى هو قابل له عند الله ايضاً لان ما رآه المسلمون حسناً وقابل شاة فعند الله تعالى هو كذلك واما الجواب في لاله الا الله فقال البعض ان هذا احكم من قبل ان تنزل بقية الفرائض فلما نزل الفرائض لم يبق حكمه وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغير الاول قال شيخنا ما الله ظله الاول عندى ان لا يتأول في الاحاديث ويحمل النصوص على ظواهرها مهما امكن وعرض النبي عليه السلام من قوله من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وكذا اثناء المسلمين وكذا من حججة لله خرج عن ذنوبه كيوم ولدته مهيبان ما يقتضيه هذه الاقوال والاثر المترتب عليه فان الاثر المترتب على كلمة التوحيد الفلاح والدخول في الجنة واما الفلاح في يوم القيمة فلا نقول ان مترتب على كلمة التوحيد وغيره بل الفلاح انما يترتب على مجموع ما ارتكبت في الدنيا باذنه الله واجتنب عن نواهيه بان ينظر الى المجموع من حيث المجموع ولا يحظان حسناته كثيرة ام سيئاته فان كانت حسناته كثيرة فادخل الجنة لقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وان خففت سيئاته فالغفور ما بك اللهم اجعلنا من الاولين مثالي المحسوسات ان الطبيب مثلاً يقول هذا الدواء حار وذاك باراد وهذه رطبة وتلك يابس فغرضه من هذه الاقوال بيان اثر الادوية المفردة فكذلك قول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه بيان اثره المترتب على كلمة التوحيد ثم اذركت المعيون من هذه الادوية الخافقة المزاج للمفردة فلا يقول احد من العقلاء ان هذا المجموع المركب حار لان بعض اجزائها حار وذاك لا يقول انها باراد لان بعض اجزائها بارد بل للمركب المجموع تأثير مغاير لتأثير المفردة فربما يكون المركب معتدلاً لا استواء اجزائه في التأثير وربما يكون حاراً في الغلبة اجزائها الحارة وربما يكون بارداً في الغلبة اجزائه الباردة فكذلك الفلاح في القيامة يترتب الحكم على المجموع المركب من المفردات وتأثيره يكون مغايراً لتأثير المفردات ولا يحفظ الغلبة اللهم اجعلنا من العالمين في الحسنات وادخلنا في جنة الفردوس امين ثم امين قوله التحلة القسم الحركية عن القلة او معناه ولا يسه النار الا تسد تحلة القسم يعني قوله تعالى وان منكم الا وادها كان على ربك كما مقتضى

ثم نبي الذين اتقوا ونذر النملين فيه اجسادا والحقن يتحقق بالعبور على الصراط **قوله** من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 المتوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل احد فكيف يحب المقصد لما يكرهه الا سيلة وحاصل جواب الذي صلح ان المؤمن من حالة الموت اذا شارف النزاع ورأى مقعدة من الجنات وملوك
 السما وعجائب الجيوش فينبذ يشاق نفسه للقاء ربه وتبيل مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكا فزاد اشارت النزاع ورأى مقعدة من النيران وانواعا من العذاب فيكره لقاء الله
 تعالى خوفا مما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت فكل يكره الموت مؤمنا كان او كافرا والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالؤمن يكره الموت كراهة
 طبيعية لاعقلية كيف وينال بالموت الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمة وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهته عقلية وطبيعية اللهم لا تجعلنا منهم
قوله رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم من لا يصلى عليه من اهل القبلة وان كان انفس الفساق تارك القرائن غير مشرك نعم بترك الخواص من
 الناس الصلوة زجر النارك الصلوة وتنبهوا لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلية عظيمة لتارك الصلوة فايضا جائز ولكن ترك الصلوة بان لا يصلى عليه الخواص والعوام فمستوع
 وهذا هو مذهب امامنا ابي حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد **قوله** باب في المديون ما اشتهر في مذهب امامنا ابي حنيفة من عدم الصلوة وان لم
 يترك الميت مالا فمخافة لا يلزم الصلوة على غيره ولا يجب الا انه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عند العذاب يوم الجمعة فقط لا غير
 الاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة تفقضي عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاف عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا جاء لشهر رمضان
 المبارك من مات فيه فلا يعذب في القبر الى يوم القيامة لكن في كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عند امامنا ابي حنيفة اولى من الاشتغال بالنواقل
 وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات ولا اشتغال بالنواقل عذر اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** نهي عن تبطل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة
 الدينية لتركه فجاز ولا يترك خوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال رزقا له هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقها نحن نرزقكم اياهم **قوله**
 باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثمره لا حظ المال و
 الجاه ان شاء **قوله** باب في النظر الى الخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح
 عبد الرحمن بن عوف لم يخبر الصادق الصدوق شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلوم بعد التفقيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكفي
 به وطرقه متعددة يتحقق بالذات وكذا يتحقق الاعلان بدون الذوات ان تكلم في المسجد او بمجعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعي لا يجوز
 لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه انه لا يمسسه اصل بل معناه لا يضره ضررا عظيما او معناه لم يضره ضررا في وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنت
 في الشرائع ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان ينكح في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام
 عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تستحب ان ينكح امرأة تبينتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا لو اعتقد الجاهلون بحرمته النكاح في شهر ران نكح
 لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعته له معنيان المعنى المشهور وهو ان في تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لان ان لم يولد في اول اليوم لعرض نفى ايراثا
 فلما أخرها عن اليوم الثاني ايضا لعرض غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المتهاج خرج السلام من غير عادتهم في تاخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا لو تعامل الناس على تاخير الوليمة اكثر
 من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً ففمن يقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس في زماننا والمعنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان
 لم يطعم مثلاً لعرض يطعمها هذا ولا حاجة الى التأخير الى يوم ثالث الى رابع وما من في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الادا وما دون الوقت جاز في رواية سنن
 ابي داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة لابي حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الابوي في المسئلة مذهب الشافعي وهو ان لا ينعقد النكاح بسببان
 النسوان بدون اذن الولي اعم ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابي حنيفة انه ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقفا فلولي الاعتراض واجازة الرفض والحديث
 بظاهره يخالفنا ولنا في اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث ونرجحها الرابع على المرجوح نأول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتي ذكرها الترمذي في الباب كلها محدثة
 ليست بقابلية للاحتجاج فان حديث ابي اسحق نيبا اضطراب تراه كما ذكره الترمذي في الغفر وكذا حديث عائشة يعني لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة
 احد سوى الترمذي وقد روى خلاف هذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان عائشة زوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر على غيبته فلما جاء لم يرض بكاحها ولم
 يحسن فعل اخيه عائشة ومع هذا قال لا ارد دخل اختي وان لم اجد فيه هذه عائشة فدردت حديث لانكاح الابوي الذي استدله به الشافعي فاما ان لا ترى مرويتها صحيحة ولم
 تقبل عليه ولا تبالي بها فقد سقطت عند المتهاج فلا يعمم الاحتجاج بحدوث العياذ بالله واما ان تراه معبولا لانها فقيمت معنى خلاف ما فهم الشافعي ففمن نكح معاها لان ما فهم
 راوى الحديث يكون اولى بالاتباع اما فهم غيرهما ففضل انها مجمعة ودليلنا ايضا ما روى في الصحيح انه عليه السلام لما خطب امرئته قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائي حاضر وايضا
 قال عليه السلام الا يرا حق بنفسها من وليها وايضا النسوس القراني يرجحنا حيث استد النكاح الى تضاعف مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضا القياس يؤيدنا انهوا اتفقوا على انها قبل
 بلوغها محجورة من المقررات في مالها ونفسها فلما بلغت فهي في يد نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا يبقى للولي عليها ولاية حينئذ فكذلك نقول انها بعد الحلم في يد نفسها
 تصرف في نفسها كما في بقية التصرفات وايضا ياتي العقل السليم من ان تكون الحرة العائلة البالغة المألكة بجميع التصرفات محجورة في تصرفها فلما دوت هذه الآثار خلاف ما
 استد به الشافعي مع قوتها وصحة ما توافقنا مع النسوس القراني والقياس ففمن يرجحها ونترك ما يقابلها بوجه ذكرنا بطريق الثاني التوافق في الروايات في قول الآثار امرية في هذا الباب
 لا يخالف ابا حنيفة لان النهي في قوله عليه السلام لانكاح الابوي في الضرر يعني لانكاح النكاح بدون الولي بل للولي الاعراض ولان يفسد وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والمبائع
 ما لم يتفرقا ففي هذا القول المراد يعني البيع نفى لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا لا يبيع قد تم كذلك اهلنا وايضا قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اي ليس
 لهن ان ينكحن ولا يندجن لما روى عبد الرحمن بن القاسم من ابيه عن عائشة انها اتكحت رجلا من بني اخيهما فمقرب بينهما يستتر ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح
 وامرت رجلا فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضا مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الابوي
 اخبارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا التمرى النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان ان ينكحن بأنفسهن بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والاديان
 فلا ينكحن بغير الاولياء لقات مقامه النكاح يعني التوافق والمعاشر لانهن لسن راتفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لأنفسهن حسينا على حسنه وان لم
 يكن متدينا واما مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا في قوله نكاحها باطل يعني قلعت فعلاً شيئاً وقال عليه السلام زجوا وتبينها باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في

روى في قوله

باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثمره لا حظ المال و

باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثمره لا حظ المال و

حق بيع النساء لا يبيع لهن ما لم يستأذن أزواجهن مع انهم اتفقوا على جواز بيعهن في اموالهن وان لم يستأذن أزواجهن فمعنى هذا القول عندهم مثل ما قد منا يعنى
 انه خير في معنى الانشاء يعنى لا ينبغي لهن ان يبعن بذن اذن أزواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء فربما وقعن في الخسارة وما رجعت تجارتهن فكذا انما نحن فيه قوله
 باب ما جاء في استيثار الابكار والثلث الحديث بمحملها يوافق ابا حنيفة وعلم من ان له ولاية الاجبار والصغير كما هو مذهب والحديث صريح فيه حيث قيل فيه اذا بلغت فلا يدل من
 الاستيذان وحجة على الشافعي حيث قال ان مدار ولاية الاجبار بكارة **قوله** وليس في هذا الحديث ما يحتج به لما كان قوله عليه السلام لا يبرأ حتى يفسد ما احتج بها من طيها
 حجة للاضاف على الشافعي فقصده الترمذي ترديد الاستدلال بانه لا يصح الاستدلال بهذه الرواية لان ابن عباس راويها اثنى بعده عليه السلام خلافها وكذا روى قوله عليه
 السلام لانكاح الابوي فمعناه ان الولي لا يزوجه الا برضاها وامرها يعنى ليس له الاجبار عليها لانها ثيب وليس معناه ان الاحابة لها الى اذن الولي فاقول يصح استدلال الاخاف
 بالرواية المذكورة ولما الاعتراض بان ابن عباس راوي يعنى خلافتها فهذا انما يصح عند الناس بين ما رواه وما اثنى به اذا كان غرضه من التقوى عدم انعقاد النكاح واما اذا كان غرضه
 مثل ما قد من غرض ابي حنيفة يعنى انه خير بعنى الانشاء فلا يبقى المتأخر وكذا ما مر في الباب المتقدم ما قال الترمذي منهم عن ابن الخطاب عني بن ابي طالب وابن عباس والزهري
 فذهبهم انما يوافق الشافعي اذا كان غرضهم نفى انعقاد النكاح واما لو كان مرادهم كما قال ابو حنيفة يعنى انه خير بعنى الانشاء فلا ولا تصريح ولما احتمال كات **قوله** باب ما جاء في
 الكراهة الميمنة للمراد بالميمنة الباكورة البالغة يقريه قوله عليه السلام فان كات فلا جواز عليها وتسميتها يميمنة باعتبار ما كانت كما في قوله تعالى واتوا اليها في اموالهم وقوله عليه السلام
 فان ابنت فلا جواز عليها يوافق ابا حنيفة ويخالف الشافعي خلافا صريحا فكيف قال الشافعي بولاية الاجبار على الابكار البالغة **قوله** باب ما جاء في الوليين اذا زوجا قوله
 في الاول منها هذا اذا كان في درجة واحدة واما اذا كان احدهما اقرب من الاخر فيسبب عقد الاول جائزا ويورد عقد الثاني او يكون معناه هي الاول منها باعتبار الرتبة
 والقرابة فيمنع الحاجة الى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسئلتان الاول انه اذا اشترى رجلا مبيعا معا فهو مشترك بينهما نصفان الثاني انه اذا باع الموكل
 على الاخر الموكل على الاخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده بغير الاذن جائز عند ابي حنيفة لكنه موقوف على الاجازة فتقول النبي عليه
 السلام هو عام محمول على التشديد **قوله** باب ما جاء في مهور النساء الشافعي والبعض الاخرون يقولون ان النكاح مثل البيع يعنى ان المعاوضة كما يتحقق في البيع
 بكل قليل وكثير جيد وردي فكذلك في النكاح يكون المهر ما يعاوض به في البية والوحقيقة وما لك متفقان في التحديد الا انها اختلفت في المقدار فقال مالك لا مهر اقل من ربع دينار وقول
 ابو حنيفة لا مهر اقل من عشرة دراهم لانه روى بهذه اللفاظ عن علي ومائشة في البيهقي وايضا القياس على نصاب السرقة وما ورد في الروايات من المهر النعلان والخالع من حديد محمول على
 مهر العجل او يقال يحتمل ان يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم واما النكاح على سورة القرآن فلا يصح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما عكس من القرآن يعنى بسبب
 فضيلة ما عكس من القرآن كيف وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يوكل بالقرآن او يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصاري قال سمعت عليه السلام يقول اقرأوا القرآن ولا تاكلوا
 به ولا تستكثروا به ويحتمل ان يكون عليه السلام ذهب نفسها لهذا الرجل بلا مهر كما وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان للنبي عليه السلام ان يزوجه بلا مهر فهذا من خصوصياته
 عليه السلام وكيف يكون المهر قليلا وادنى مع انه ورد في القرآن ان تبنتوا اباءكم وبناتكم ولولا ان كان كذلك فاحل ان يزوجه في الشغار مع انه لا يجوز بل
 من ثلثة دراهم ويلزمه ثلثة دراهم والشافعي يجوز في المهر ما يكون مالا وسيما للمال فلذا يجوز بالتحليم والاعتاق ولولا ان كان كذلك فاحل ان يزوجه في الشغار مع انه لا يجوز بل
 يبطله وفي نكاح امرئ سليم وقه الاسلام مهر او هو عند الشافعي لا يصح ولا يملك ويؤول فيه بان الاسلام لم يقع مهر اميل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الاسلام وشرافة
 فكذا نحن ناقل فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في الرجل يعتي امته ثم يزوجهها عند ابي حنيفة وعند الشافعي العتاق مهر كما مر ومستدل ابي حنيفة ان
 المهر لا بد ان يكون مالا او العتاق ليس بمال كيف وقد روى في رواية تافه عن ابن عمر ان عمر كان مع النبي عليه السلام في غزوة بني مصطلق وراى فعل النبي عليه السلام
 الاعتاق لا التزويج ثم افاق بعد وفاته عليه السلام بخلافه فحل ان الاعتاق لا يصح صداقا فمعنى قوله حنيفة عتقها صداقها يعنى انه كناية عن عدم التحيين للبهري يعنى انه لما
 سئل الراوى انه عليه السلام اى شئ تعين في مهر صنفية فقال محببا لم يكن هنا مهر ولا شئ اخر بل كان عتقا هذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصياته عليه السلام
قوله باب ما جاء في النكاح بالشرط فعند الشافعي اذا لم يعمل بعد النكاح حسب شروط يظهر الخلل في النكاح وعندنا لا يضر في النكاح وهو كما هو مذهب
 على الحديث بظاهره يخالف ابا حنيفة فاجاب بعض الشراح من الحديث بان المراد بالشرط المتروط اللاتي من مستثنيات النكاح مثل المهر والتفقة والسكنى لا مطلق الشروط
 فهذا الشرط يجب على الزوج استيفاءها ويقال ان المراد بالشرط مطلق الشروط بلا تخصيص ولكن ليس في الحديث تصريح اذا العرف بالشرط في نكاحه بل في الحديث
 تشديد على الايقاع ونحن ايضا نقول انه اذا شرط اى شرط فعليه ان يفي ببلان شأن المؤ من الوفاء بشرط **قوله** شحير مكن وعدة الكركوس وفان في طريق بيوفاني دارها كان
 وقوله تعالى او فوا بالعهد ان العهد كان مستولا ولكن اذا العرف به فهل يضر نكاحا م لا فلا بحث عنه في الحديث بل الحديث ساكت عنه **قوله** يتخير منهن اربع اربعة
 المتقدمة في النكاح هذا عندنا عند الشافعي يتخير ايتهم شاء وكذا في الاختين او لهما عند ابي حنيفة وعند الشافعي ايتهم شاء ودليل حديث الاختين لم يبلغ ابا حنيفة
 والله اعلم **قوله** كذا نخل والقرآن ينزل يعنى كذا نخل في زمان نزول الوحي ولو نزل في زمان نزول الوحي ولو نزل في زمان نزول الوحي ولو نزل في زمان نزول الوحي ولو نزل في زمان نزول الوحي
 تفسير النطفة علقمة ومضعة فجاز عند ابي حنيفة ان الحدة تستأمر لا محالة واما بعد العلوق فلا يجوز لانه يدخل حينئذ تحت الوعيد واذا المؤدوة سئلت باى ذنب قتلت ولكن بعد
 الجواز فالاولى ان لا يعزل وان جاز **قوله** باب ما جاء في القصة المبكروا للثيب السنة والاولى انه اذا تزوج البكران يغير عندها سبعا واذا تزوج بالثيب فان يغير عندها ثلثا
 ثم اختلف فيه فقال الشافعي ثم يفسر بينهما باعدل ولا يجب هذا الايام في الدور وذهب ابو حنيفة الى ان عليه ان يعدل بينهما لعموم الاحاديث الواردة
 في هذا الباب ولا خلاف الا نرى الى اطلاق وعنده عليه السلام من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيلة وشققت ساقط وقوله عليه السلام
 اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك فمع هذا الوعيد كيف يذهب الى ما ذهب اليه الشافعي واما حديث الباب فلا يخالف ابا حنيفة في ان يغير عندها
 البكر سبعا وعند الثيب ثلاثا هذه القدر متفق عليه بين الامامين ثم بعد ذلك يعدل بينهما ولا يصح في الحديث على انه لم تحب تلك الايام في الدور بل تقول عليه
 ان يعدل بينهما بان يجب تلك الايام في الدور يغير عندها الباقيات ايضا ثلثا او سبعا كما اقامته ها والدليل الصريح عليه قوله عليه السلام لام سلمة ان سمعت عندك
 سمعت عند من ايضا نقلا لطحاوي في معاني الآثار **قوله** باب في الزوجين المشركين يسلم احدهما ان اسلم احدهما الزوجين فلا يخلو ما ان يكونا في دار الاسلام او في
 دار الحرب فان كانا في دار الاسلام لم يفرق بينهما حتى يعرضن على الاخر الاسلام فان اسلم فيها والا فيفرق بينهما ويكون الفرقة تطليقة بائنه وان كانا في دار الحرب

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

التفقة والسكنى ومذهب الثالث بين وبين وهو مذهب الشافعي وهو ان لها السكنى اخذ ائمة القرآن وليس لها من التفقة شيء لمحدث فاطمة واستدل ابو حنيفة بغيره
 عن ابن الخطاب في مجمع الامم لم يذكره احد لا في كتاب الله وسنة نبينا عليه السلام وكذا قالت عائشة لما سئل عنها في زمان مروان قالت الاتحافين يا فاطمة وتبين تلك
 المسئلة واودعت الناس في الاضلال قوله باب لاطلاق قبل النكاح ثم الشافعي في هذه المسئلة من الجمهور لم يجوز التعليق وقال يلغى كلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل
 الملك هنا وما عند ابى حنيفة فيجوز عليها الجمهور وابراهيم النخعي وغيره وتأويل الحديث من ان في التعليق ليس قول الطلاق قبل الملك كما قلتم لان في التعليق الحكم والسبب
 معلقان بالشرط ولم يوجد السبب الآن حتى يلزم الاعتراف بالملك بل نقول ان السبب لم يتحقق بعد بل يتحقق بعد وجود الشرط ويلزم المذهب على مذهب الشافعي
 فان في التعليق يمنع تحقق الحكم عنده وما السبب فقد انعقد عندك لكنه غير مؤثر بالشرط الآن وحيث اجاز اعتراف مالا يحلله الآن لانه لو كان العبد مشتركا بين الشركاء فلو اعترق احدهم
 حقه فيعتق حق الجميع باعتاقه مع ان لم يملك املا كهر وهل هذا الاعتراف مالا يملكه ابن آدم وما عندنا فلا يعتق بمجرد الاعتراف بل يعتق احدا عتاقهم او السعي فما هو جوابه
 هنا فهو جوابنا في الطلاق قوله طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيفتان علم من الحديث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو كانت امة تحت
 من فليس لان يطلقها ثلاثا لان المحل محل لتطليقتين والشافعي لا يسلمه فهذا حجة على الثاني ان العدة بالحيض والشافعي لا يسلمه فهذا حجة عليه على ان بعض الروايات ورد فيها
 قروها حيفتان فهذا يفسر ما في القرآن والمطلقات يربهن بانفسهن ثلثة قروء بان المواد من القروء الحيض كما قال الاخفاف لا كما قال الشافعي قوله **باب الخلع**
 هذا يخالف ابا حنيفة فنقول في الجواب الخلع طلاق صغرى لانه ثبت بنص القرآن كما اثبت اهل الاصول ولانه ورد في رواية الخلع طلاق وكل طلاق عدتها ثلث حيض
 كبرى ينتج الخلع عدتها ثلث حيض علا لانه لا يثبت بهذه الرواية مذهب الشافعي ايضا وان كانت الرواية ظاهرة يخالفنا ايضا لان العدة عند الشافعي بالظهور وورد في الروايات لفظه
 حيضة بل هو يوافقنا فنقول الحديث اما منسوخ واما ان ما في حيفته ليس للواحدة لان هذا ليس مطروحا كليا قوله باب ما جاء في الرجل يسأل ابنة ان يطلق امرأته قال
 الفقهاء ان كان القصور من الزوجية فالاطاعة واجبة والا فستحبة قوله باب في طلاق المعتوه لا يقع الطلاق في حالة الجنون اتفاقا اما حالة السكر فقد اختلف العلماء فيها وقال
 الاخفاف ان كان السكر من معومات الشرع كالخمر فيقع الطلاق زجرا وان لم يكن من المعومات فلا يقع وعلم من قوله عليه السلام كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه الغلوب وان
 طلاق المكره واقع لا بان المكره ايضا فردد بهذه النكبة وعند الشافعي لا يقع طلاق المكره عليه حجة بهذا الحديث قوله باب في الما هل المتوفى عنها زوجها ان سلم المتعارفين
 بين آيات القرآن يعني اربعة اشهر وعشرا او اولات الاحمال اجلهن ان يمتعن حملهن فاية الحمل ناسخة لانهما متاخرا قوله باب في كفارة الظهار المقدر الواقع
 في الحديث يخالفنا لانه لا بد من ستين صاعا ويخالف الشافعي لانه لا بد من ثلثين صاعا فاما ان يقال ان تفسير الكتاب من الرواوي وكان في الواقع زائدا
 ومعنى قوله عليه السلام طعن ستين مسكين مع شيء اخر لان يكفى به وثبت برواية اخرى انه قد كان اعطى شيئا اخر ايضا قوله **باب اللعان** عندنا
 لا يفرق الا بقاء القاضى ويؤيدنا حديث الباب وايضا جاز في بعض الروايات ان رجلا قال يا رسول الله صلعم انا طلقتهما ولولم اطلقها لكذبت عليها ولم ينكر عليه السلام فعلهم ان
 الزوجية كانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعي فقال لا حاجة الى تفريق القاضى بل يقع التفريق بمجرد اللعان فجميع ما ذكرنا حجة عليه واما قول الترمذي والعمل عليه عندنا هل
 العلم ان تعلق بغير الولد والحاقه بامه فلا محذور وان تعلق بعدم تفريق القاضى فليس بسديد لان فيه اختلافا وقد بيناه قوله باب في عدة المتوفى عنها زوجها ان العدة
 في بيت زوجها ام من ان يكون ذلك المكان مملوكا او موهونا عندة او على الكراء او على غير ذلك وليس على ورثة الزوج نفقتها وله ان يخرج في طلب النفقة ان لم يجد منها بدا
 قوله الحلال بين يجب الاحتساب عما فيه شبهة الحرمة والادب ما وقع الرجل في الحرمة كما افهمه عليه السلام بطريق القليل ولذا قال اصحاب الاموال اذا تعارض المبيع والمعوم فالمرحوم
 للمعوم على المبيع قوله باب في بيع المدبر مولى المدبر ان كان حيا ففيه اختلاف بين الفقهاء فقال الشافعي يجوز بيعه وقتل الا اذا باع القاضى لان له ولاية تامه
 وهذا في المدبر المطلق واما المدبر المقيد فيجوز بيعه عندنا حال حياته المولى ويعد ماله في الحديث ليس حجة لاحد على بيع المدبر فان الحديث كما يخالفنا يخالف الشافعي لان
 المدبر بعد وفات المولى يبيع حراد بيع الحر لا يجوز عندنا ولا عند الشافعي فالمدبر المذكور ان كان مطلقا فبيع من خصوصياته عليه السلام وان كان مقيدا فلا
 حجة علينا قوله باب ما جاء في تلقي اليوم الكراهة فيما اذا كان يتضرر اهل البلد او البائع والافلا وكذا اختيار الفسحة انما يكون اذا اشتراط ما يبدون الاشتراط فلا اعلم من ان
 يكون القبن فاحتا وبيضا وكذا الحال في البيع الحاضر للبادي قوله باب الحاقلة والمزاينة على الحديث لم يعمل الشافعي مثل ابى حنيفة لان الشافعي جوز العرايا
 وهو قسم من الحاقلة والنهى مطلق وجوبه العرايا مذكورة في العرايا واما بيع البريا لسلت فيجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النومان فبيعه وكيف شئت بعد ان يكون
 يدا بيد واما القياس على بيع الرطب بالتمر فالتمى على طريق الاولوية لانه لا يجوز لانه نقل في الطحاوي ان معاوية بن عبد الله كان يبيع القمح بالشعير فاذا سئل عنه قال اني اخاف
 ان يضره واما بيع التمر بالرطب فيجوز عندنا وعند الجمهور والشافعي وما حجب ابى حنيفة لا يجوز وجواب ابى حنيفة للفقهاء انها لا يخلوا ما ان يكون من جنس واحد او
 جنسين ان كان الاول فيجوز بادل الحديث وان كان الثاني فيجوز باخر الحديث واما للسعديين فكما روى عنه انه دخل رثا فسأل عنه المحدثون عدة جواز البيع واستندوا في عدم
 الجواز بحديث زيد بن عياش فقال له زيدا ابو عياش ضعيف فاحسوا عليه النساء وايضا روى في غير رواية الصحاح ظني انها في دارقطني ودارقطني نسية وبيع الرطب
 بالتمر نسية لا يسلمه ابو حنيفة وكذا البيع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ومخالفة رواية الباب والجواب ان التمر على سبيل الشفقة كما روى في بعض الروايات انه
 صلى الله عليه وسلم نهى عن مشورة او التمر من البيع قبل بدو الصلاح في بيع السلم كما روى عن ابن عمر انه سأل النبي عن السلم فقال نهى عليه السلام عن بيع القمل حتى يراكل
 او مخرى بدو الصلاح يعني قبل وجود الثمار ولو كان هذا فيسلمه ابو حنيفة لانه بيع معدوم كذا قال الطحاوي قوله نهى عن بيع جبل الحيلة يحتمل معنيين احدهما ان يكون
 جبل الحيلة مبيعا والا يجوز لانه بيع المعدوم والثاني ان يكون جبل الحيلة اجل او اداء الاثمان وهو ليس موجودا وقت العقد ولا يتيقن بتحصيله لانه يمكن ان يموت المبيع
 قبل الحمل قوله باب بيع الحيوان بالحيوان عقد بيع الحيوان بالحيوان بعد ان يكون يدا بيد جائز عندنا اعلم من ان يكون متفاضلا او متساويا ولا يجوز نسية كسا يشعر
 عنه رواية بيع عبد بن عبد الله لانه روى عن الشافعي يجوز كيف ما كان اعلم من ان يكون نسية او يدا بيد متفاضلا او متساويا وحمل رواية نهى النسية على النسية من
 الجاهلين لانه عليه السلام نهى عن بيع الكالى بالكالى ولكن هذا ليس بسديد لانه ما ورد في رواية جابر انه لا يباس به بعد ان يكون يدا بيد فانظروا ان المراد به ان يكون
 مقابلا للنسية من جانب واحد وايضا روايات النهى قوليات وروايات الجواز فعليات وايضا روايات الناهيات محرمات والجوازات مبيحات فقاعدة اهل الاصول لا يقتضي
 علمه وايضا في الخبر لفظ طلاق وهي صفة المرأة والتطليق صفة المرأة واما ما يقول بالتطليق لا بطلاق وفي الحديث ذكر الطلاق لا التطليق فيوافق قوله بالحديث ١٢ ١٣ ١٤

ترمذي ١٢

ترمذي ١٣

ترمذي ١٤

ترمذي ١٥

ترمذي ١٦

ترمذي ١٧

ترمذي ١٨

ترمذي ١٩

في رواية
ابن عمر
ابن عبد الله

توجيه هذه على تلك قوله باب البيع بعد التأخير الثمرة عندنا تابعة للاشهاد على كل حال للبائع قبل التأخير وبعد وعند البعض بعد التأخير لا يكون تأييداً كما هو مدلول الحديث وقيل التأخير يكون تأييداً قوله باب البيعان بالخيار اعلان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي يثبت للبائع والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس الوضعية لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعنى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختار ان يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اختار الثمن او البيع فبعد هذا القول لا يبقى لاحد الخيار او المباد بالخيار خيار الشرط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ بكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتاويل الروايات المتخالفة لنا ان المباد بالخيار خيار المجلس الا ان المباد بالتفرق بالتفرق بالا قول او يقال ان المباد بالخيار خيار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالا قول وانما ختم الى فتاويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدار تمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود عليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاحارة والاعارة والوكالة وغيرها من العقود فكذلك فيما نحن فيه لو تروى الروايات بلا تأويل يلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بيعا في الحديث لانه رواية فسلم بلا ريب فيه لكن لا يلزم من هذا ان يكون مذهبنا مذهبنا وراجحة الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معنى من المعاني التي ذكرنا معنى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الا قول لانه كان يقوم احتياطاً وهذا القول ونقول انه يمكن ان يكون مذهب مثل مذهبنا من عدم اثبات خيار المجلس والعقد انعقاد بعد التفرق بالا قول الا انه كان يقوم الزاماً للجهة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر لئلا يلزم عليه الجهة من جهة مذهبنا ان كان مذهبنا عدم اختيار المجلس فحينئذ قيام ابن عمر لا يفيد الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس يفيح لان روايته لا يستقيم معناه على طرز الشافعي فكيف يحتج بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بانه كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطاً على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسويجه فقال البائع لاجير البائع فذهب الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فاختصما عنده فقال لا اراكما افرقتما فبعد هذه التفسير فذلك علمت عدم صحة استدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضمون مذهبنا لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار في قصة ذكرناها في العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعد الافتراق في يوم وليلة وكيف يتحقق عن الحوائج الضرورية والصلاة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضرورات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتبرج الفرس مصرح به في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا اراكما افرقتما وهو ليس بمذهب الشافعي فروايت مضمونه لا مؤيد له ثم بعد هذا قال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبنا بقوله صلعم لا يحل له ان يفارق خشيته ان يستقيله حاصله انه لا يعلم ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهب بل هو يؤيد نالنا فيه منى عن الافتراق خشية الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بهج قول البائع والمشتري والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بانه لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراض على ابن عمر بهذا القول واما على طرز حنيفة فلا ولم يرض باسئد لانه في مقابلة نصوص الشافعي فالجواب ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبنا وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه يتحقق العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث مذهب اصحاب النواهر والمحدثين وهو انه لا يتحقق العقد الا بقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا مد ظله الاول في التحقيق ان يقال ان با حنيفة ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب والالزام والاعتراض كثير من الروايات فتقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا ويختار معنا انه ينبغي للمؤمن ان يخير اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخ المؤمن لا يخذله وان كان ليس يلزم عليه وقرائن هذا الترجيح موجودة في الاحاديث منها قصة كعب انما رفع صوته في مسجده عليه السلام حين طلب دية من مد يده فسمعه عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك فقال مد يده اعط ما بقى فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيما ان القاضي يحكم في مثل هذه المقد بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراح حرة ان الانصاري وابن عتمة عليه السلام يعني الزبير اختصما عنده عليه السلام في ماء الشراح فقال عليه السلام تبرعاً على الانصاري للزبير اذا استقيمت ارقك فاترك الباء له فلم يقم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وعقب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عتمة فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقه ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعاً لا قضاء ولثاني كان قضاء فكذلك فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس يبعد فعلى هذا الطرز لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابي برزة اني لا اراكما افرقتما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويعطى ثمان المشتري له لانه لم يفتقر بعد افتراقا بعيداً ولم ينتقم بالاثمان ولم يصرف فيها ونادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال ناد ما بيعه اقال الله ثمانية عشر اية القيمة وكذا قال للسلم حق على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامركما قلنا كان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شاء تبرع والا فلا على المحسنين من سبيل وايضا بهذا الترجيح قرينة انه جاء في رواية الترمذي وافي داود والنسائي قوله ما لم يتفرقا ويختارا ثلثاً وزاد البخاري ثلثاً مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي لان الخيار فيه ثلث موات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لم يوجد في كتاب وان لم يقدح في حسنه الا ان ابن حجر نقله في فتح الباري بعد دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبجح انه كيف يقول ببعده هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية والدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدح عليه ابن حجر للناس فيما يعشرون مذهباً او يقال ان الخيار كل مشكك فيعقب افواه اخرى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوله لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعفه وهو قبل الايجاب القبول متحققان في الخيار كل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقلال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس كل واحد مستقلاً على الفسخ ولكن ان رضى الآخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضاً خيار المجلس يعني ان اجازة الاخر لا مستقلة ويقال ان الخيار وجهين جهة الانعقاد وجهة الفسخ فكل من العاقلين خيار انعقاد العقد فلان اتفاقاً على انعقاد فينفذون اتفاقاً على الانقضاء فيفسخون وان اختلفا فالشافعي يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانقضاء والحديث ليس بمصرح بالترجيح بل المرجح القياس فمعنى لا ترتكب خلاف الحديث بل تخالف قياس الشافعي وقيامه ليس بجهة علينا فالجواب ان مسألة الخيار من مهمات المسائل

في رواية

وخالف البوحيقة فيه الجمهور وكثيرا من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنفوا رسائل في ترويج مذهب في هذه المسئلة وروى مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مظهر يترجم مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيع للشافعي في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة والله اعلم **قوله** لا يتفرق عن بيع الا عن تراخي لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهب يعنى ينبغي ان لا يتفرق المتأقدا الا عن تراخي وان لم يرض احداهما فعلى الاخر ان يفسخ تبرعا واحسانا وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعرا بيا لا يضرب با حنيفة لانه عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاز انما نستحق بمكارم الاخلاق **قوله** ولا خلافة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحر عليه ام لا فقلنا لا للشافعي بالجح على السفيه واستدل بحديث الباب ١ انه عليه السلام منع عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجة عليه السلام عليه كان شفقة وسرور عليه وعلى ما له لما جاء اقاربه يشتكون الى النبي عليه السلام لا كما وقضاء فلما قال لا امير يا رسول الله لما اجازة عليه السلام له مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صبره ولما عفى ان يضمن قضاءه مهما كان لان يقضى ساعة وينقض تارة و ثانيا انقضاء اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه هل ثبت بحجج قوله لا خلافة الخيارات فقال بعض اهل العلم يثبت والانصاف التقييد به ويخالف الكلام قال الجمهور منهم الشافعي والبوحيقة لا يثبت بحجج هذا القول والحديث بظاهره يخالفه فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال انه جاز في رواية الحاكم لا خلافة ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بحجج القول اي بلا خلافة وما القول بان لم يثبت الخيار بهذا اللفاظ لا خلافة انتقيد وتقييد الكلام فلا نسلم لان فوائد التقييد ليست بمنصورة فيما قالوا وحتى يلزم من نفي الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى فوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثالا من من لا يعرف نون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لم يصب الى غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافعة واتكملت على دينك وفوقت امرى في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بما فنى ومضار فاعمل في معاملة العبدلين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذا الكلام ويأمل معه معاملة الخلفين الصديقين يدفع عنه مضاره ويجلب اليه منافع هذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر **قوله** باب في المصواة ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقلنا يرجع النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوى الحديث البهري وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروكة في مقابلة القياس وقال شيخنا قدس سره الله تبارك وتعالى في الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرعى به قائله فان من ادب الامام ابي حنيفة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فعلا عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن حجر بان الحديث منسوخ وما سخره صلى الله عليه وسلم لبيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا من استثناه بقوله لا بيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد ورد الامام الطحاوي ان بيع المصواة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله لا بيع الخيار لان المصواة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروط في الشرعية لا يقول احد ينسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ايان بان حكم حديث المصواة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكاة من ادنى طائفة اجرها والاخذناها منه وشطر ما له غرمة من غرما ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لم تعز عنه يضرب جلدات ويعرم مثلها ثم لما نسخ الله الربا وسدت الاشياء الى امثالها ان كان مثليا فمثل وان كان من ذوات القيمة فقيمة فنسخ حكم المصواة ايضا والعقوبة فيه هي ان يبقى اللبن عند المشتري ويرد الى البائع ماعا من طعام ولا ينظر الى ان ماعا من طعام هل يساوي اللبن ام لا فلو كان اللبن زائدا من الطعام واضعافا مضاعفة نيسلم الى المشتري عقوبة لبائعه القاعل هذا الفعل الشنيع ولم يرض ابو جعفر بهذا الجواب ايضا الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص المصرحة من كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلعله تعالى فاعدا عليه بمثل ما اعتدى عليه وما كلام النبي عليه السلام فعليه السلام ونهى عن بيع الدين بالدين وفي المصواة بيع الدين بالدين ووجهه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام دين في ذمة بدل اللبن الذي هلك فكان دينه عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم بالخراج بالتمان والغنم بالغنم بالغنم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص وان الشاة لو هلكت مثلاً في تلك الايام الشدة لهلكت من مال المشتري وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان الفهم والغنم والغنم له عملا بالنصوص كما لو اشترى رجل عبدا واشتد ثمره على بائعه فقلته للمشتري وكذا لو اشترى شاة وحلب لبنها اياما ثم ردت على البائع يعيب اخرا اللبن للمشتري بلا شئ فكذا فيما نحن فيه نقول اللبن للمشتري بلا شئ وكذا يخالف قاعدة الفهم لان الفهم بالمثل اعم من ان يكون سوريا او محتويا فصاع الطعام ليس مثلاً سوريا بلين وهذا ظاهر ولا معنى لان المثل للمحتوى عبارة عن قيمة الشئ وماعا الطعام لا يساوي قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبن يوم او يومين او عوض لبن شاة او بقرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبن كل شاة للفاوت بين البائعا بالقله والكثرة فضلا ان يساوي لبن ثلثة ايام ولبن الناقة والبقرة وايضا الحديث يخالف مذهب الشافعي لان مذهب ان يرد صاع التمرا او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السماء وفي رواية ابي هريرة القى احبها وايضا الحديث يخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع يدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضا ففي هذه الصورة لهما خيار الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى في المبيع مثلاً اشترى ثوبا في ثوبه او اصبعه ففي هذه الصورة ان لم تراخيا على الرد فليس للبائع ان ياخذ لان امتناع الرد ههنا الحق بعد بل يتعين الرجوع بالنقصان بصورة الشاة صورة ثانية لانه حدث عيب عند المشتري وهو اخراج اللبن عن الضرع وكان معيبا يعيب كان عند البائع ثم غلبها الرجوع بالنقصان او الرد وان تراخيا لا الرد وردد صاع من التمرا والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصواة والله اعلم ويقال ان الحكم برد الشاة ورد تمرا وصاع شعير معها ليس قضاء و وجوب بل تبرعا ومما يحق يعنى لما ظهر عيب عند المشتري ورد المبيعة فعلى ان يرد معها صاعا من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفة **قوله** باب في اشتراط ظهور الدابة عند البيع جوز احمد واسحق الا اشتراط في البيع نظرا الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافة يسيرا قليلا فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانه عليه السلام نهى عن بيع وشروط وجاء في بعض الروايات نهى عليه السلام عن بيع وشروط وكذا نهى عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرواية الواردة في هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهرا جمعتها البخاري في مصنفه علم من بعضها ان النبي عليه السلام اباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضها ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الاشتراط فعين ابو حنيفة واحدة منها وتاول في الباتيات بان جابر لما اراد البيع اختبى في صدره في كيف اصل المدينة فقال له عليه السلام سا بيمك ذلك ظهرها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عارية بعد البيع كما قال جابر في رواية افقرني ظهرها **قوله** باب في الانتفاع بالرهن

عند أبي حنيفة لا يجوز للموتى ان يتفق بالمرهون وظاهر الحديث يخالف ابا حنيفة فاجاب الطحاوي بأنه لا دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالمرهون لان فيه على الذي يشرب ويركب نفقة ولم يبين من الذي يركبه ويشرب الدين ولو سلم كما جاز في بعض الروايات مصرحا فنقول ان هذا حكم من قبل نسخ الرواية فقد نرى عليه السلام يقول كل قرض جزئيا فهو حرام وكذا انى عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المتهن لما عين الشيء فهو في ذمة من نفقة المرهون بدل الدين الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انقضى لان المبيع معدوم لانه في الضرر ببيع الدين في الضرر ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقى عليه درهم والروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن اقوال العمالية ايضا فمنها ما قال عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة واورد الامام الطحاوي قيسا ذكره وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق لحالة ثالثة فقال بعضهم لذلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال الكتابة فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل المعتق على مال يعتق في الحال قبل ان يؤدي شيئا وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخرى كما في المكاتب فرائنا انه اذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البايع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع انما ندركه الرهن ليس له المرهون ما لم يؤد جميع بدل الرهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤد جميع بدل الكتابة قياسا على ما ذكرنا **قوله** باب اذا اقلس للرجل غوليم فيجوز عندنا متاعه لا خلاف في ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها من غيرها الا انها اختلفوا في بعينها فقال ابو حنيفة من افراد بعينها المرهون والمقبوض على سوم الشراء والوديعة والمقبوض والاعارة والاجارة (المبيع) وقال الشافعي المبيع ايضا فهذا اختلف ووجه ابي حنيفة انه ورد في هذا الباب روايات ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفي الاخذ الثمن فبعد التام في جميع الروايات يظهر وجه الاشارة وهو انه اذا اتم البيع نزل العقد فحينئذ لا يبقى بعينها لما روي في قصة بريدة ان تبدل الاحكام لوجب تبدل الاملاك والمبيع تتعدا اذا اخذ البايع الثمن او مات احدهما فلذا اقال ابو حنيفة انه لم يدخل المبيع في بعينها **قوله** باب في النوى للمسلم ان يدفع الى الذي اغتر ببيعها له فلهما مسئلتان تحليل النوى وان الغنى بعد التحليل هل يبقى طاهرا او نجسا ففي المسئلة الاولى مذهب ابي حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابي حنيفة يصير طاهرا سواء صار بنفسه او بغيره اذ في الروايات ان من اتم ما كان التحليل جائزا فحكم عليه السلام بتضييع مال اليتيم وان قضيه حال اليتيم قبيح فاجيب انما يكون قبيحا اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وهما ليس كذلك او يقال ان الغنى ليس من الاموال في حكم المسلم او يقال انه عليه السلام امر باهر اقرب جزا وتأكيد الان كان اول زمان تحريم الخمر وما منا سببه الحديث بترجمة الباب في النوى انه لو كان بيع الخمر بامر المسلم جائزا بلا كراهية لامر عليه السلام بما يبيع منها اليتيم **قوله** لا تخن من خانتك ذهب بعض العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه او سارقه من جنس ماله او بغيره فلا يأخذ له لقوله عليه السلام لا تخن من خانتك وذهب امامنا ابو حنيفة فيه الى تفصيل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه في اخذ ويملك وان لم يكن من جنسه فليس له ان يتصرف فيه الا ان يحبس مثل المرهون حتى يستوفي حقه لان في غير الجنس بدل من المبيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** ان الغارية مؤداة يسلمه ابو حنيفة الا انما يلزم منه الغنم لان محالة ان كان الغارية موجودة فمؤداة واما اذا لم تكن موجودة فمؤداة فمؤداة كوفي الحديث بل اذا تعق النظر نتعلم من مقابلة الدين مقضى بقوله الغارية مؤداة ثبتت به مذهب ابي حنيفة لان الاداء انما يكون في عين الواجب والقضاء انما يجب في الذمة وعند الامام احمد والشافعي يجب الغنم في الغارية وعند ابي حنيفة الا اذا تعدى الاستيعار فحينئذ يجب وقال قتادة ان الحسن نسي كفن يقول ما نسي بل كان مذهبه مثل ابي حنيفة انه لا يجب الغنم ولا تصير في الحديث بوجوب الغنم حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعله كان بيانا للحديث فيقوى مذهبا قويا شديدا فان كلهم اتفقوا ان فعل الراوى بيان لمرويه حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنيات انما يكره البيع والشراء اذا كان بغرض الغناء وان كان لا خرف فيجوز **قوله** باب ان يفوق بين الاخوان هذا مشروط بكونها صغيرين او واحدا منهما صغيرا والاخوكبير **قوله** باب في من يشتري العبد يستغله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي ايضا لكن العيب من انه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في اختلاب المواشي بخير اذن الارباب لما كان اكل مال الغير حراما بالنصوص القرآنية الصريحة والاحاديث قلنا قال العلماء في مثل هذه الاحاديث اما انها منسوخة او يقال ان الاجازة في وقت الضرورة والمختصة يقال ان هذا كان حيا عادة الناس في زمان النبي عليه السلام انهم كانوا لا يمنعون من اكل الثمرات الساقطات على الارض كما يشهر عنه قصة دافع بن عمر بان النبي عليه السلام منعه عن رمي نخل الانصار واجازة بالاكل عن الساقطات تحت الاشجار **قوله** باب في كراهية الرجوع ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز لاهل اهلان يرجع في هبة الا الوالد فيما يعطى ولده ومذهب امامنا ابي حنيفة لكل احد ان يرجع في هبة الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متصلة كالغرس والبناء او بيوت احد المتعاقدين او يجوز الشيء الموهوب عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي وما اذا ذهب لذي رحم محرم او احد الزوجين فلا خلاف يرجع اصله ومستلده ما روى ابن ابي الواهب احق بهبة ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائد في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا يثبت به الحرة لان معناه رجوعه شنيع مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعكر حين اراد ان يبتاع فرسا تصدق به على الغير لا تعد في صدقة فان العائد في صدقة كالكلب يعود في قيئه فكل احد يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز ما نسي النبي عليه السلام بعضه فمحمول على التبري كذا انى النبي عليه السلام للعائد في الهبة تبريها وكذا **قوله** عليه السلام لا يحل لو اهب ان يرجع في هبة لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المتعم من مثل هذا اللغو الشنيع فمعناه لا يحل له حلا لا تاما كاملا كما قال عليه السلام لا يحل له ان يباذره خشية ان يستقبله وكذا **قوله** عليه السلام لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى لكلمة لا يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذلك فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا ذهب لذي رحم فلا نهامة رجوع فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من ذهب هبة لصلته رجوعا وعلى وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن ذهب هبة يرى انه يباذره الثواب فهو على هبة يرجع فيها ان لم يرض متعافا وكذا اقال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام ان الرجوع في هبة اذا كان حراما من ذي رحم محرم فكيف يرجع الوالد فيما ذهب لولده اجيب بان رجوعه لا لانه ذهب بل لان لوالده حق في مال ولده وقت القبول لقوله عليه السلام انت وما لك لا يكف فرجوع الوالد ليس في هبة بل في موهوبه **قوله** باب في العرايا والوفقة في ذلك اعلم ان ذلك الله تعالى ان عليه السلام نرى انما ابنة لاربيب فيها ثم اختلفت الامامان الهما مان ابو حنيفة والشافعي في تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا قسم من المزابنة الا ان عليه السلام اجاز في مقدار خمسة اوسق وما دونها ضروريا للناس ودليله ان الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا داخل في المزابنة كما هو مقدر في مومعه فيجوز المزابنة في مقدار خمسة اوسق تحديده عندنا لاني انما اشد قال رئيس الحديثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي انه كيف ترك المومون واللقطة والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتدا به بل وقع في كلام الله تعالى ورسوله صلعم وكلام الفقهاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يحل بالفضاحة والبلاغة بل يكفي ادنى قرينة عقلية او نقلية لا تركا يدوننا قرائن فضلا عن القرينة كما سنذكره ان شاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير العريية

في رواية

روى الامام احمد

في رواية

اختلف الناس فقسم مالك بن النسي بنان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل نيسبام صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الربط بالتم المجدوس وقول الاخون في نفي
 انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا تادبت النخلات بدو الصلاح كانوا يطون الفقراء من بسا تينهم نخلة او نخلتين فاذا اقرب زمان الصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البساتين و
 كان صاحب البستان ربما يتقرب من محبي الفقراء لتعاهد اثماره في البستان يكون ماله وعياله في البستان فذاتهم فقراء كانوا يشترون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتم المجدور
 تعرضا لهذا التفسير للعربية وقد جاء مفصلا في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المنتصف ان ينظر فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيد نالان صاحب القاموس مع كونه من متعصبي
 الشوائب قال في كتابه العودية العطية وقال زيد بن ثابت في تفسيره رخص في العوايا النخلة والنخلتان توهبان **قوله** باب ما جاء في مطلق الغنى ظلم علم من الحديث وفيها ثلث مذاهب
 مذهب الشافعي انه اذا حال المدين الدائن على رجل اخر محال عليه فقد برئ المحيل فعلى المحال ان يستوفى حقه من المحال عليه وان لم يتيسر له المال من المعتال عليه فليس له
 ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني انه اذا حيل رجل نقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من المحيل الا اذا فاس المحال عليه ومؤيد هروما ورد في الروايات ليس على مال مسلم توى فبرمعي
 الانشاء يعني عليكم ان لا تهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهوانه اذا حال المحيل المحال عليه فقد هوى الحوالة وليس للمحيل الرجوع في مدة حيوة المحال عليه وان افلس
 الا اذا ينش المحيل من استيفاء حقه والاياس منحصر في صورتين الاولى ان يتكر المحال عليه الحوالة ولا يئنه للمحال عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المعتال عليه
 قبل الاستيفاء ولم يتوكل تركه وامان في حياة المحال عليه فليس للمحال ان يرجع على المحيل وان افلس المحال عليه لا يئنه لا اعتبارا فلاسه لان المال غادر واخر **قوله** باب ما
 جاء في استقراض البعير عندنا لا يجوز استقراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسية وكذا السلم في الحيوانات لانه لا يبد في السلم من ضبط المسلم فيه نوعا ووصفا ففي
 الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور العباد وكذا في الاستقراض والبيع نسية لانه وساد ان النسي عليه السلام شري عن بيع
 الحيوان بالحيوان نسية فحديث الباب محمول على ما قبل النسي فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يبرم مذهبنا لما ذكرنا من عدم مكان ضبط الاوصاف والضا في الحديث
 فله عليه السلام وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضا اذا تعارض البيع والمحرم ولم يعلم التاريخ في الاولى المحكم بتأخر المحرم وتقدم المبيع كما هو مصرح
 في الاصول **قوله** باب النسي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بغير مضار البيع في المسجد ولا يجوز انشاء الصلاة في المسجد الا اذا انشد تحفية وسرا الاجهزاد
 الممانعة فيما اذا انشد صلاة الخارج في المسجد واما اذا انشد صلاة المسجد في المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الافضل والاولى ان لا يطلب الرجل القضا وان وكل
 اليه فيتمسك مهما امكن كما احتراز ابن عمر فلهذا قال علماءنا وفقهانا يكره اختيار القضاء وما ورد في الروايات ان يطلب منه كفا فافهذا معاملة العدل والانصاف و
 مقتضا القاضى وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله ونطف لا عومى قضا فافهذا يعارض روايات الباب بالروايات الا في وردت في فضيلة القضاء واجرها
 وان لم يكن الرجل قابلا للقضاء او يكون ظاهرا او مرتشيا فيه تصنيف حقوق الناس فحرام وان اثار الرجل القضاء بغرض ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا
 ينبغي ان يكون اهتمامه بتذليل نفسه لا الى تخويفه القضا **قوله** باب ما جاء في القاضى كيف يقتضى علم من جواب معاذ وسوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضرورى بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقتضى القاضى وهو غضبان **قوله** باب لا يقتضى القاضى عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتى كاد
 لم يفرق بين الحق والباطل ويخاف تفويت الحقوق واما اذا لم ينته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** انطع له قطعة من المار ان كان النزاع في الاملاك المرسله
 فينفذ القضاء ظاهرا وباطنا لا تقا بينهم انما الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي وفيه في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلا لانشاء الملك ويكون
 الدعوى في سبب خاص مثل البيع والكلام فيمنع ظاهرا وباطنا عندنا وانكر الباقون التقاضيا طنا فتقاض القضاء با طنا عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض
 بحديث الباب على الامام لان في الحديث تحويفا ووعيدا واما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه ارتكب خلاف ما حرم الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبا فيعذب بهذا الفعل
 واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عندنا في الحديث الا ترى ان الرجل لو اتبع شيئا نجسا بالحلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يعذب على هذا الفعل الشنيع ففقه النزاع بين الامام
 والباقي من الائمة يظهر فافاذا ادعى الرجل يدعى كاذبا على غير المكوحة انها امر انا في القضاء القاضى فعدنا تكون منكوبة ويترتب جميع اثار النكاح من وجوب المهر والنفقة وغيرها
 وعند الباقي لا يترتب اثار النكاح بل هو زنا وحرام وايضا ان قصة الحديث في الاملاك المرسله لانه روى ابو داود وان هذه القصة قصة الموارث **قوله** البيه مع الشاهد على هذا الحديث
 عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب حديث البينة للمدعى واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري ومسلم حتى رواه البخاري
 في مصنفه مرار حتى قيل انه المتواتر المشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بانفك المكل والمخبر الواحد الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور وقاعدة
 العامة الكلية وايضا هذا الحديث فعلى وما تقدم ان من البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه قولي كيف يقول احدا يئنه يعارض ذلك وايضا اليمين مع الشاهد مخالف للنصوص القرائي وهو قوله
 تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم الخ فانه قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافيا فاي فاشد الى حكم طويل بان لم يكن را حلين فاستشهدوا رجلا وامرأتين
 لانه لو كان اليمين كافيا ليقال ان لم يكن را حلين فاقضوا باليمين والشاهد فعلم انه ليس حديث اليمين والشاهد على درجة يعارض حديث البينة على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين
 اخذ من المدعى ام من المدعى عليه ومذهب الشافعي انما ثبتت اذ المويقي احتمال جانب الخالف املا ويكون القويح بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعى فاول الشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام
 اخذ الشاهد من المدعى واقل ما لم يتيسر الشاهد ان فاخذ عليه السلام اليمين من المنكر ويقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعى الا انه لم يقتض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعى
 لما حضر احد الشاهدين ولم يحضر الآخر فقال عليه السلام للمنكر عليك اليمين فنكل المنكر فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعى ان المنكر قد نكل فخذ ما ادعيت ان كنت صادقا
 فقال المدعى والله انه ملكي فاخذ ملكه ففهم الراوى انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل ينكول المدعى او يقال ان المدعى لما ادعى عنده عليه السلام
 فقال عليه السلام للمدعى وعظا ونصيحة اصدق دعواك ولا تقتل كذا يا فقال المدعى والله يا رسول الله صلعم ما اكدب فسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البينة فلم يتيسر
 سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعى عليه ان عليه اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعى ففهم الراوى من انه لعمري ان المدعى الا يبيننا وشاهدا لانه عليه
 السلام قضى بيمين المدعى وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع القضاء بيمينه بل يمينه كان نصديق دعواه والقضاء كان ينكول المدعى عليه والتأويل ان الاخويان المذكوران
 في المسلم **قوله** العمري والرقبي العمري ثلث انظر في الحاشية والرقبي صورتان احد هان يقول هذا التي لك ما عشت والثاني ان يقول ان هذا الشيء لك ان مت
 من بين هذين النبي عليه السلام من عنت نفسا كان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو متيق مجازا والا فدهن منه ما عنت هذا الحديث بظاهرها يدل على ان الحق ان كان موثقا ضمن للشريك وان كان معصرا لا
 يستحق العبد من مت ما عنت ورق مارق ومذهب ابى حنيفة ان كان موثقا ضمن او استحق الشريك العبد او الحق وان كان معصرا لا يضمن كمن الشريك اما ان يستحق او يعيق والاولاهما لان الاعتاق يجزئ وقال صاحبنا

دردى

نردى

نردى

الاحكام

دردى

قبلك فان مت قبل فمى الى فالفرق بين المبتوتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الان وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الان بل علق الهبة على الشرط والصورة الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التملك بالشرط لم يجز الوحيفة تلك الصورة فاهو مشهور ان اباحيفة لا يجوز الربوي فهو ليس على الاطلاق قوله يضع على حائط جارة خشبا الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن ضرورة الجدران لا يمنع وان منع فله ذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف هذا الان في التشريع على المانع ونحن ايضا نقول ان المنع خلاف المرأة والاحسان لان على المسلم ان يتفق اخاه المسلم ولكن ان امتنع فله ان جداره في ملكه فعول الترمذي والقول الاول اهم لا يرى له وجه صحيح لان الترمذي فهو ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك قوله باب اليمين على ما يصدق صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشترع عدم الجواز فلذا اقول العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظاهرا فاننية نية الحالف وتصح التورية وان كان المستحلف مظلوما فاننية نية الذي استحلف ولا تعجز التورية قوله باب الطريق تعين النبي مقدار الطريق ليس على التحديد بل له قدر معتد به فان اتفقوا على الزائد او الناقص فيجوز ايضا قوله تغيير الغلام لا يجوز عند ابى حنيفة اذا كان صغيرا رضيا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة فتحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحديث الباب ليس بحجة على ابى حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وقد روى ان الزوجين كانا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كافرة فاختصما للولد فخير النبي الولد فاتبع الولد الام وهي كانت كافرة فقال النبي اللهم هذه فالتقلب الولد واتبع الاب فكل واحد يعلم انه لا تحيرون المؤمن والكافر للولد لان الولد يتبع خير الوالدين ديننا وحملوا تحيرون النبي في خصوصياته فكذلك انما نحن فيه حق الحضنة للام وتخيرون النبي من خصوصياته قوله اولادكم من كسبكم ذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان يتصرف في اموال ولده لانهما مملوكه له يقول النبي انت ومالك لابيك وقال ابو حنيفة لا يجوز سوى الضرورة قوله استعار قميصه هذا يخالف مذهب ابى حنيفة لان مذهبنا ان لا تمنان في العارية والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخمن القمصين والجواب ان هذا الحديث غير صحيح كما قال الترمذي وما تقدم ان العارية الخ قوى صحيح وايضا هو قولنا وهذا فعل النبي فنحن نرجح على هذا ونقول ان النبي تبرع باداء الضمان لانه احق بمكارم الاخلاق فلا يدل فعل النبي على وجوب الضمان قوله باب في من تزوج امرأة امية في الحديث دليل لابي حنيفة على الاخرين فانه يقول النكاح بالمهرمات ليس بزنا وقال الاخرون النكاح بالمهرمات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطئ لا يكون زنا وكيف ولو كان الوطئ بالمهرمات زنا فهذا الرجل اما يرمي ان كان محصنا وما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرمج ولم يجلد واما عند ابى حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع راسه تعزيرا قوله يعق ما ليك الحديث الوصية تجوز في الثلث وههنا قد اعتق كل واحد وهذا لا اتفاق وانما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة والابو حنيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق الشافعي اصلا فان مذهبنا انه لا تجزى في الاعتاق فباعتاق المصنف والثلث والربع يعتق الكل وفي الحديث ان النبي رد اربعة منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية بعد الحرية لا يصح لا عند الشافعي ولا عند غيره واما على طريقتي حنيفة فلا اشكال لانه يقول تجزى الاعتاق ولا يعتق الباقي يعتق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في الباقي ويعتقوا في الجميع واما جواب القرعة فقال الشافعي من الاحناف انه محمول على ابتداء الاسلام ولكن هذا لا يعلم لانه على هذا التقدير يسلم الرجاء الى الرقية بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان رجاء الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي له ذلك كما روى ان رجلا ضرب عبده فجاء العبد متلوتا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه لم يكن هناك مالك فكذلك انما نحن فيه لان الاصل ان يعتق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي حتى يعتقوا لان النبي صلى الله عليه وسلم رد اربعة منهم في الرق واعتق الاثنين تاما والمال واحد في عتق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فهذا الترتيب مخصوص بالنبي واما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعتق البعض يعتق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي رد ههم في الرق قوله باب ما جاء من زرع في ارض قوم لم يعمل على حديث الباب احد من المجتهدين سوى احمد واسحق ومذهب الجمهور ان الزرع من زرع فيها ولصاحب الارض المونة والاجرة وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الآثار والاحاديث فلذا تركوا هذا الحديث قوله التسوية بين الاولاد واجب انما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية يجوز الهبة ام لا فذهب الاكثرون الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد ولا يجوز ورد في بعض الروايات ان لا يشرع على الجور قوله باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك والجور لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجار حق يشقته ينتظبه ان كان فانيا وقوله صلى الله عليه وسلم الجار حق يشقته وغير ذلك مما ورد في الصحاح فيؤيد ابى حنيفة واما الامام الشافعي فلا دليل له في الاحاديث الاحديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحد ودفعت الشفعة فقال الشافعي ان النفي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة فلا شفعة من ان يكون جارا او شريكا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام والتقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما قوله باب في احياء الموات واما جواب ما استدل به فهو باجادة الامام والسلطان يثبت الملك او يقال ان الامر في قوله فمى له لا استحقاق فمعا من احيى او مائتة فمى مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بباله ونفسه في احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيهها غيره قوله ليس لعرق ظالم يروى بالامانة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجماهير القائلين بتلث من زرع في ارض قوم بغيا لا يجوز للزارع ولما لاك الارض الاجرة عند المدد واسحق لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير يجرأ انه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى في الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذلك في من زرع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شئ بل يقطع الزرع ويعطى لصاحب الارض القيمة قوله باب الاستقطاع علم من استرداد النبي الملم من الايقين بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابى حنيفة قوله باب المساقات والمزارعة المساقات في البساتين والغنم والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلده وهما كما سبق وتفراد الشافعي في مجاوز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي وللشافعي على الشوافع ما قد سبق ان النبي نهى عن المخاربة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئي وانه متى وهذا مبني وانه قول وهذا فعل فلذا الترجيح من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة والنهي تنزيهي وللجمهور روايات الامحباب اعلم ان للمزارعة صور احدها ان يعطى رب الارض ارضه بان يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المروجة في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الامامية والثاني ان الارض يعطى رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطى الارض على ان رب الارض يأخذ مائتا او مائتين او ثلثة امثال مثلا وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقا الرابع ان يعطى الارض رب الارض على كراؤ الذهب

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

بَابُ
الْبَيْتِ

بَابُ
الْبَيْتِ

بَابُ
الْبَيْتِ

بَابُ
الْبَيْتِ

والقصة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثالا في الحول فقط هذه الصورة تجوز اتفاقا ورواية رافع بن خديج متخالفة في الالفاظ روى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض قوله الموفضة من الوضاعة اسم لجرارة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل في الامة والجانفة ثلث الدية وموضع التعميل كتب النفر رضع الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضع القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيف فقال احمد واسحق بالرضخ نظرا الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة يقود السيف لقوله صلحهم لا تؤد الا بالسيف ولقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا مجتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفرته ولا يرح ذبيحة تخدث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بجرح اقرار المقتول ام لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسكبه مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لو ينقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل قوله بآب قتل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا تؤد الا بالسيف ولا يقتل مسلم بكاف ولا يؤخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والنصراني ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذي يؤخذ من المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابو حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلحهم انما ادوا ما لا لنا ليحفظ اموالهم وما نلهم منا نلهم ما نلنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى بالمعاهد دية المسلمين فهو ايضا حجة لابي حنيفة عليهم لان فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ادى ديتهم مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتهم كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقول يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفريق بخير انظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤذى او يعفو واختلفت في انه اذا اراد ان ياخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كاختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد معاوضة كسائر العقود فلا بد من توافق المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في صفحة الدية وتبسته ان ذى النسعة لما جئ الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لو لي المقتول شفاعتي في حق ذى النسعة تخلص سبيله فما سلم الولي ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقرب بالدية الى ذى النسعة وقال له مات الدية فقال لا املك شيئا يا رسول الله صلحهم فقال عليه السلام قتل لا قربائك وقبلائك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئا فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضروريا لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولي باخذ الدية الى ذى النسعة لما طال كلام النبي عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يتخلف ابا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن في صورتين كامل وفي الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا بين كتابي هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا قوله قتل العديفة ثلثة مذهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعرض ان يكون عبدا او عديفة نظرا الى قوله عليه السلام من قتل عبدا لم الخ الثاني انه لا يقتل مطلقا الثالث بين بين وهو مذهب ابو حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبدا لا يقتل واذا قتل عبدا غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمي عبدا باعتبار ما كان في صورة قتل عبدا كان له وبالفعل قتلوا اسناد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبد اخيه المسلم صار كانه عبدا قوله باب القسامة فيها مسئلتان الاولى ان كيفية القسامة ما ذاهي فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا ثاني المقامات التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من انكره الاول قد سبق في القضاء يمين وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظرا الى القاعدة الكلية البينة على المدعي واليمين على من انكره وتفق الامام البخاري ابا حنيفة في تلك المسئلة واورده في مصنفه دلائل عليها منها ما اورد انه اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عند تكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قلابة فافق العلماء جميعهم خلاف ما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة وكان ابو قلابة ساكتا فلما رجعوا اليه اتفق خلافتهم موافقا لمذهب ابو حنيفة فاردحوا عليه فبين ابو قلابة بيانا شافيا ورفع شكوكهم فاشوا عليه وحيدوا ورجعوا جميعا عن قومه وكان ذلك في مجلس عمر بن عبد العزيز فهذا دليل قوي على ان الحق في القسامة ما ذهب اليه امامنا والحاظ ابن الجبر لم يكن يعلمه سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غفيرة واعترض على ابي قلابة اعترافات كثيرة والتجيب منها كيف مسلك العناد والتعصب لما رجعوا عن اقرارهم وهو قد ما دامة ومقتد اذ ديتهم فما بال ابن الجبر انه يعترض على ابي قلابة وما هذا الا من قبيلة رمدى مسست كواه جست وايضا جاء في بعض الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفة فان رواية الباب لم يذكر البينة مع ان البينة ضروري ويسلمها الشافعي لانه يقول يطلب البينة ولا ثم بعد العجز عن البينة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر البينة بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول او لا وفي بعضها ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فلهذا خلاف اخر نعم هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي ان يعين مذهبا واحدا او ظهورا لما لنا ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفة الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف وصورة المطابق بان القصة كانت كما تذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلحهم فقال عليه السلام ها اتوا البينة فقالوا لا بينة عندنا لا نعلم هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعي بينة فاليمن على النكر فقال ورثة المقتول كيف نأمن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب ويظنون الا استفهام الانكارى انكر ما وجدتم البينة ولم ترضوا بالتعليف اليهود ايضا فاحلهم من غيركم ان تحلفوا خمسين حلفا وتستحقوا قاتلكم وهذا ليس بمحجول لان البينة على المدعي واليمين على من انكره فقال ورثة المقتول اعتذرا يا رسول الله صلحهم ليس هذا غرضنا وكيف تخلف فانا لم نكن هناك حضورا ويؤيد الاستفهام الانكارى ما ورد في بعض الروايات بخير الهمة فلما وصلت النوبة الى هذا ادى النبي صلحهم بهم رأت ابل من عند نفسه الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان قد عفونا صنيحتكم هذه وان صنيحتكم بعد هذا فخلن نحفوا صلاوا اما المسئلة الثانية فهي انه اذا حلفت خمسون رجلا من المنكرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال امامنا الهمام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة وللامام الشافعي قولان الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيء ويتركون بالتعليف فقط قوله اعتراف الزاني لا بد عندنا ما الهمام نعمان ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في

ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجزى الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة ما عزا الى سلمى وغيرها وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة واستدلوا بمحدث أنيس أنه عليه السلام امرأة ان اعترفت فاجاز الحد عليها ولم يقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المواد من الاقرار في قوله عليه السلام فان اعترفت الاقرار الشري الذي هو موجب الحد الذي كان معلوما للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا ترى اننا اذا قلنا اذا ثبت البيعة فيصير الدعوى فليس معناه ان يثبت الرجل البيعة كيف ما كانت من التزويج والنسب او الشارب او السارق بل المراد البيعة المعتبرة في الشرع بالشرائط التي بين الشارع عليه السلام لا مطلق الشرائط وايضا ان امامنا اهتم في ادراؤه الحد وهو ما ليس في مذهب الشافعي وايضا لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فما وجه اعراض النبي عليه السلام حين اقرا ما عزا الى سلمى مرارا عندة عليه السلام لان بعد ثبوت الحد وعند الامام والقاضي لا يجوز له التخصيص والادراء وان كان التخصيص قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاقرار مرة واحدة فما جواب اعراض النبي عليه السلام بعدة وامامنا على مذهبا فظاهر لا خلاف فيه لانه لا يثبت عندة ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعرض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات وثبت الحد فلم يعرض عليه السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارع عليه السلام اذ عزا الحد ما استطاع فلم اقدم عليه السلام على ما عزا بقوله الحق ما بلغني غفرك فان النبي قميس حله والمحاكم القاضى ان يتعسف في الحدود وكذا امره عليه السلام لا ينس ان عذبا انيس فان اعترفت فارجمها يدل على خلاف ما ذكر قبل قلت انه لم يكن غرض النبي عليه السلام من قوله الحق ما بلغني غفرك ان يثبت الحد بل غرضه عليه السلام هو لعل ان ينكر الماعز وقصته ان الماعز لما وقع على جارية رجل فاشتهر بين الناس ان ما عزا في فوصل الخبر الى النبي عليه السلام ايضا فكان مقصوده عليه السلام ان ما عزا لو انكر لمعت الناس عن التهمة فلما سأل عليه السلام ما قرع على عكس مقصوده عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصوده عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لا ينس ان ذلك الرجل قد فعلها بالزنا فاعاد عليه لان بها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجري هذا القذف عليه فلما عذبا انيس اليها فاقوت بالزنا بخلاف ما كان غرضه قوله باب ما جاء في رجوع اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على المحسن واختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره بشرائط اخرى فاجاب الحديث ان الرجوع الذي هو في كتابهم لا الرجوع على ما في شريعتنا على ما يشعر عند جميع القصة قوله التغريب المشهور ان اباحنيفة لا يسلم التغريب الا لسياسة والشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفة ايضا يسلم التغريب الا لان الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي هو جزء الحد لانه عليه السلام وايا بكر وعمر فعلة وقال ابو حنيفة ليس يجوز للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن ولا في الخبر الواحد لا يجوز الزيادة على القرآن وايضا هم غريب رجل فارتد فمحق بدار الحرب ثم قال لا غريب بعد هذا فاعلم ان التغريب ليس بد اخل في الحد ولا لما امسك عمرو عند بوجه خوف الارتداد فان الحد والشرعية لا يسلك عنهما شئ فانما لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجوع والتجديد وورد في بعض الروايات الرجوع والجحد والتغريب فالشافعي لا يسلم الجحد مع الرجوع ويقول انهم منسوخ والقول بالنسبة الى التأويل الاخر فلما على طرزا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كله محمول على التشديد والتهديد وليس بجزم من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر للمولى فلو كان التغريب جزء الحد فاداه قولهم ان فيه ضرر للمولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجحد وحدها لا يترك لغرض احد ولو كان الحد ود عبدا فاعلم انه لا يجوز له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامتلا تغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعيها ان تكون في بيت مولاه ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية وما فعله عليه السلام واني بكر وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله قوله باب ما جاء ان الحد وكفارات وهذا عند الشافعي وامامنا فاما الحد ودرجاته ورواية الباب يخالفه فلذا قال الا حثاف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات ولجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحد وكفارات امر اجازات فهذه الرواية تدل على ان الحد وليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه نوسلوا لا يعارض ورواية لا ادري قوته لكنه لا يبرهن احتجاج اباحنيفة ههنا لان اباحنيفة يقول ان الحد ولا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ماذا حالها هي كفارات او اجازات وكذا قوله عليه السلام ادرء والحد وما استطعتم وغيرة من الامور يستتار المسلم ودرء الحد وديدل على ان الحدود ليست بكفاسات والا لما امر عليه السلام بالدرء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه موم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا اعلم ان يصوم فكذا لو كانت الحدود وكفارات لما منع عنها ولما امر بالدرء فالحق ان يقال ان اباحنيفة لا يكونان تكون الحدود وكفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا ترجوا لشاء الله تعالى على هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام اجازات يعني لا اتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يحذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد في الدنيا فعذب الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم فليست بستر في الاخرة كما ستر في الدنيا ربنا اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة قوله مقتدر ارمنا يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لاني ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها لاحد والمقدار الباقي اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحد ودرء بالبشعات وما جاء انه قطع في محقق قيمتها خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد اباحنيفة واكثر الروايات في الناس موقوفة ومرفوعة في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا قطع الا في عشرة دراهم قوله باب لا قطع في العفو ان سرق مال الغنمية فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنابة اخو فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لا يجزى حكم الامام في دار الحرب فلذا قاله يسلم مال الغنمية بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الآخرون يقتص فيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخرين يملكونها ولا تعارض في الاسباب قوله وطى جارية امرأته ذهب عند واسحاق الى ظاهرها الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجو وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقا مثلا ان وطى الرجل جارية ابنة وامه في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلو من ان يستحيل فيها فلا حد عليه ويعزرها وان جرم وطىها فعليه قوله البهيمية بين ابن عباس وجه تملكها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغيبة واللحم لا يكون حراما الا ان الاول ان لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزرها فقط ولا حد فيه قوله اللوطي لا يلزم عليها حد الزنا وعند اباحنيفة لاحد بل فيه التغريب ان شاء الامام قتل وان شاء عرق وان شاء هدم عليها الجدار قوله باب في الخالق المتاع ليس حد شرعا بل سياسة كما يشعر عنه ان سالما اخرج القرآن من

لا يجوز

لا يجوز

لا يجوز

ترندى للترندى
بواب الصييد
ترندى للترندى
بواب الاضحية
ترندى للترندى
بواب النذور
ترندى للترندى
بواب الجهاد
ترندى للترندى

المال ولو كان حذالما يكون الاخراج مبيحا **قوله** باب التقرير الروايات متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعلم الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى اعم حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المواعيد والحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتفاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصق والبازي والا فمصادره حرام وكذا في الرمي بالسم وهو لا بد من التسمية وصيد كلب الجوسي حرام لان كلب الجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلما فهو لا يسمى في وقت ارسال ولو سمي شيئا فسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلب وليس معناه ان صيد كلب الجوسي حرام وان ارسله المسلم بل ان ارسله المسلم فيجوز اكله فالاعتبار للارسال لا للملاكة **قوله** باب في ذكوة الجنين ان تخرج الجنين من بطن امه حيا فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتا فعند الباقى من الائمة لا بأس بان يؤكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالضمب بنزع الخافض فهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية الضمب وايضا روى ابراهيم النخعي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابو حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخالب العمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابى حنيفة فانه لم يخص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذى مخالب وذى ناب مثلا خصص الشافعي الضمب **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام يقتل الوزغ لانه اخبث من الخبائث ولذا انفرد في نادر خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله **قوله** في قتل الحيات قال اكثر الاحاج في زماننا الى التحريم بل يقتل بغير التحريم ولو كان ابيض مثل القصة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التحريم انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الخبث بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التحريم وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واذا **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها اذ ذل الحيوانات واحبها الا انه لا بد من بقاء عالم المجهود والهيئة الكذائية من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشرف وبعضها ازل كما انه لا بد ليدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذلك يتقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهم لان في مزاجه الشراسة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجواز لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الا من حرافة الكلب للماشية والحراسة بل ينقص بسبب ماله يحفظ للمضرة ومرة ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطيين ليس التحذير مقصودا فلا تفاد والفرق باعتبار اقسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها **قوله** في الاضحية تجوز الاضحية فان كانت باعرا لميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن باعرا فيجوز الاكل ويجوز المجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز المجذعة من الضان بشرط ان تكون مساويا بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى خوف دماغه فالتمى عن مكسور القرن للتنزيها **قوله** الحقيقة مستحبة الا فضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشر ايضا مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى الاستحباب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايام النذور وردت الروايات في هذا الباب متخالفة وردت في بعض الرواية لا نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة ووردت في بعضها عليه كفارة فيجوز نذرا المعصية عندنا وتوجب الكفارة فمن قوله عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امر ان انعقاد النذور وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه قال لا يعتق النذور في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في البيه جائزة عند الجمهور متصلا وجوز ابن عباس منفصلا ايضا وفي الخبر ان حلف بالشئ لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند الباقى حتى ما جسيه للفارس ثلاثة اسهم ومؤيد حديث الباب ومؤيد ما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفصيل لا بطريق الحصص كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش وظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعاما له ولا سهم للجد والذمي والنسيان والصبيان عند ابى حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجاز وكذا من لم يكن شريكا في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قد مت على النبي صلى الله عليه وسلم يجي برف سهم لنا من الذين استحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمها لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج من ما بقى بعد اخراج الخمس وقال ابو حنيفة المتقوى يثق الى الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقى وقوله عليه السلام **قوله** من قتل قتيلا فلا يجوز ان يعطى سلبه لغيره وقال ابو حنيفة هذا ايضا مفوض الى الامام ان شاء اعطاه او لم يعطه كذا وبعضكم فعل عربى الخطاب **قوله** الامان امان الحوائث معتبر اعم من ان يكون الرجال او النساء واما ان العبد يجوز عند غير ابى حنيفة ولا يجوز عند ابى حنيفة لان اهل الامان من له ولاية الا اذا جاز الامام فله ذلك واما ان الجائر لا يجوز للامام ان ينقذه **قوله** الطيرة قوله ما متا حاصلا انه ليس من اجل لم يختلج في صدمه مضمون الطيرة **قوله** وما القال فانما خارج عن مقدور اتنا ولكن ينبغي للمؤمن ان يتوكل على الله تعالى وان اختلج في صدمه مضمون الطيرة واحب عليه السلام القال واستكره الطيرة ووجه ان القال عبارة عن ان يسمع الرجل وقت خروجه الى الحاجة كلمة حسنة او يلاقى رجلا صالحا فتقاؤل به والطيرة خلاف هذا ففي القال حسن الظن بالله تعالى وفي الطيرة سوء الظن به تعالى فلذا احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون هذا ولكن مع هذا من شان المؤمن ان لا يعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالى وفيهما تطيب القلب او تحزينه **ابواب فضائل الجهاد** اغترب في سبيل الله تعالى علم من معنى كلام الصحابي ان المشي الى الجمعة ايضا داخل فيه فلهذا في سبيل الله تعالى افواذ اعلاها واولها المشي الى الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذكرت الروايات في ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة على درجة العمل لان درجة العالم اعلا من درجة الدابة الثانية ذكرت

وقيل لأحرمه ولا جزاء لأنه علم من الروايات أن قطع الأشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الشياطين فمن جميع هذه الوجوه علم أن حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم من الله تعالى وحرماتها سوى الضرورة لا في ضرورة فحرماتها عبارة ١ لا ينبغي بدون الضرورة قطع الأشجار وغيره صونا لحرماتها قوله ثورا أكثر الشراح على أن الثور وقع من سهم الراوي لأن الثور في مكة لا في المدينة ولكن المحققين قالوا لا سهو الثور ثوران في مكة والمدينة أما الذي في مكة فهو مشهور وأما في المدينة فهو غير مشهور كما قال صاحب القاموس أني ذهبت بالمدينة ورأيت جبلا صغيرا يسمى بالثور أبواب القدر قوله أطفال في الأطفال ثلاثة مذاهب الجمهور أن الأطفال الصغار أعمر من أن يكونوا أولاد المشركين أو المسلمين من أهل الجنان وعندنا الله أعلم بما كانوا عاملين وقيل إن هذا القول منفي حتى ذراري المشركين وأولاد المؤمنين عنده من أهل الجنان والمذهب الثالث أن أولاد المؤمنين في الجنة وأولاد المشركين في النار **أبواب الفتن قوله** سلطان لا شك في أن كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد أكبر وهذا هو العزيمة وإن خاف على نفسه ينبغي أن يترك الأمر بالمعروف وعندنا في خيفة وإن خاف في ذلك الوقت فله رخصة أن يترك **قوله** بأجور وما جرح لا يضرب من رؤية أهل الجحيم أئمة سددى القرنين في ناحية العالم لأنه يحتمل أن لا يصلوا إليه لأن احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شيء من مساحته وإن سددى القرنين يحتمل أن يكون أسود مثل ألوان الجبال بسبب طول الليل ولم يبق نظارته فلم يميز الزاوي بينه وبين الجبال والاصل أن الله تعالى إذا أراد أن يخفي شيئا عن عين الناس فلا يمكن أن يراه أحد **قوله** حجاج بن يوسف الكذاب والمير من مبنى ثقيف فالكذاب هو الخمار بن أبي عبيدة لأنه ادعى النبوة والمير المهلك ومصدقه حجاج بن يوسف كان شقيا أشقى الناس وأبترهم وكان ظالما جابرا جاثرا لم يظلموا أحد مثله قط **قوله** والسذين قتلهم صبرا يعني حبسا ما تملأ الف وعشامين الفادما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله أعلم بتعدادهم وأكثر المقتولين كانوا زهادا قدماء الدين الأبرار بالمعروف والناهين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وقصة قتله أن الحجاج أمر رجلا أن يطعمه قطعة ذلك الشقي في رجله ونزاد الجرح إلى أن مات ابن عمر وقتل ذلك الخبر كبر التابعين منهم سعيد بن جبير فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك إلى أن مات روى أن الشيخ ولي الله المحدث دهشوى رآه في المنام بعد موته بأن في ميدان الحشر أناس كل واحد في هولاء رجل في هيئة شديدة وزلة كثيرة إلى الشياطين مغيرة الحال كما تشبه ما في الدنيا فسال الشيخ عن اسمه فقال أنا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك قدماء الدين وأحباء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتلته في الدنيا بأى نوع عذاب قتلته في بئله بهذا النوع من العذاب في بدل كل واحد من قتلهم مرة الأسيد بن جبير فاني قتلته في عوضه سبعين مرة ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل وهكذا يفعل في ربي فساله الشيخ فما ترجى من ربك بعد ذلك قال أرجو مغفرته وروى أنه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لا مدأته أن لم يكن الحجاج بن يوسف من أهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل وليا من أحباء الله تعالى فقال لم تطلق أمرا تلك والله أعلم بالصواب **قوله** خفف ورفع يعني رفع عليه السلام مرة في بيان أحوال الرجال وخفف مرة لأن من العادة أن الإنسان إذا لطم باهر عظيم فيخفف صوته مرة ويرفع مرة أخرى والمعنى الثاني في الحاشية **قوله** ابن صياد في العلماء فرقتان منهم من قالوا أن الدجال هو ابن الصياد ومنهم من قالوا أنه غيره فمن قالوا أن الدجال هو ابن الصياد فيقال فهم رواية تمييز الداروي ويمكن أن يجاب أنه حبس في الجزيرة للساعة ثم ترك حتى ما فرمحه أبو سعيد الخدري وعند غير المحققين يمكن أن يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا لا محذور أصلا **أبواب الرؤيا قوله** رؤيا على رجل ظاهر معناه أنه يقع كما عرفت فيه اختلاف ذهب البعض إلى أن هذا قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عبر وذهب البعض إلى أنها قاعدة أكثرية واليه ذهب البخاري **قوله** زيارة النبي عليه السلام فمن أعطاه الله تعالى حق لا شبهة فيها لأن الشيطان ليس له قدرة أن يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أيضا اختلاف فقيل إنما يكون رؤيته عليه السلام باليقين إذا رأى عليه السلام في حليته وأما إذا لم ير في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام أعمر من أن يكون في حليته أو في غير حليته فروى عنه حق **أبواب الزهد قوله** أحب الله لقاءه أي عند النزول وقرب وقت مشاهدته مقعدة في الجنان كما مر مفصلا في أبواب الجنائز **قوله** لا املك لك يعني ليس في قدرتي شيء وأما الشفاعة فهي أمرا خربل الشفاعة إنما يكون إذا لم يكن الاختيار والقدرة على شيء **قوله** الدنيا سبعين المؤمن هذا باعتبار الأكثر أو معناه أن شأن المؤمن أن يكون في الدنيا مثل الجحوس في السجن وشأن الكافران الدنيا كبئس الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فإن كان خلاف ما في الحديث لا يلزم الاعتراض لما لا يأتى القاعدة الأكثرية ولا يأتى بيان شأن المؤمن والكافرا ومعناه أن المؤمن الكامل الذي يكون حاله كحال الجحوس في السجن لحاء الله بخلق جديد يعني الدنيا مركب من شوار الناس ومن خيارهم فلا يتم أمرها بأحد ثم إذا كان جميع الناس شرا أو سيئوا الساعة وإن كان جميعهم خيارا لحاء الله بالأمم يذنون يعطون عليه جزاء الخير كما قيل لولا الحق لم يزل الدنيا **أبواب صفة جهنم قوله** للنادن نساء ما باعتبار السقم المزهر يعني أحد النضين حارة والثانية باردة وتكون النفسان للسقر الأولى الحارة والثانية الباردة والداخل مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل إليها الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الأولية بوساطتها تصل إليها فلا يبرد الحرارة والبرودة تصل إليها من الشمس لأن النار **قوله** ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عامدا فاهما بلا عذر فقد كفر وهذا يخالف أهل السنة والجماعة فتأول العلماء بأن المراد أن العهد الذي بيننا وبينهم أي بين المنافقين الصلوة فهذا الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه أن امتياز المنافقين عن المشركين بأداء الصلوة وتركها فبهما أقاموا الصلوة فلا تعرض لهم ولا أموالهم وإن تركوها فقد كفروا وجهرا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وأيضا يمكن أن يقال إن معناه كفر دون كفر كما هو من دأب الإمام البخاري فحج لا تعارض ويمكن أن يقال إن معنى الحديث أن الجحود الوسط والأموال نفع عن وصول للكفر إلى المؤمنين الصلوة تمنى مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم في مدك وسلطنته فبهما أقاموا الصلوة فلا يصل عدو الكفر إليهم وإذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو إليهم وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمى الصلوة آمين ثم آمين **قوله** الإسلام مبدء الإسلام مغربا ويعود مغربا معناه على ما قاله المحققون أن الإسلام لما بدأ من أول الإسلام والنسبة بدء في الغريباء واستلموا أولهم الأغنياء والكبراء من أول الإسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الأغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغريبة إلى الإيمان وجاز زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الإيمان والأسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الأغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغريبة إلى الإيمان مجاز من قبيل الإسناد المجازي والحق ما قال شيخنا مذهبنا أن الغريبة إسنادة إلى الإسلام ليس من سبيل الإسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغريبة هنا

وكان
أبو
الفتح
بن
عبد
الله

وكان
أبو
الفتح
بن
عبد
الله

وكان
أبو
الفتح
بن
عبد
الله

وكان
أبو
الفتح
بن
عبد
الله

بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام يبدء من اول الامور مسافرا يعني كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون له الساوى ولا الملجأ وينظر اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بده في اول النبوة كان ذليلا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاه الله تعالى رتبة وشرقا وقد راوا من ذلك بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يعول ولا يعلى خصوصاً في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وسيعود غريباً ذليلاً وحقيراً حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما ترى في زماننا هذا ان الاسلام حقيق غايته الحقارة حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الخلق فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبة لقوله عليه السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لا نهم اختاروا واذلهم في مقابلة الاسلام والايان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كما نهم احكام الله تعالى وبيبا نهم قوله تفسيره ان احد من ينظر الى قد ميلا بصيرا معناه ان تعدد نظر الى قد ميلا بصيرا لان غارات الجبال تكون في الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاجار والشعب خصوما غارا غارا فانها لا يمكن رؤية ما فيها ما لم يتشرف على ما رثيها باعيننا قوله الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس المناقبين ان كان احسن الى عباس عوال النبي صلى الله عليه وسلم يوم يدا ما حسن عليه السلام مكانه بقميصه المبارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنه عليه السلام اذ مات ابو ابي ان يصلى عليه ويشفعه من الله تعالى واما الاعتراض بانه عليه السلام اذ ايس عن قبول شفاعته كما قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب بانه عليه السلام هو ان يئس من مغفرة الله الا انه عليه السلام استغفر لهم في الثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عنه عليه السلام اباطالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج من قعر النار والان في فخصاص النار بركة دعا عنه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلا فمبني على التوجه قوله فوجدت اخر سورة مع خزيمية بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجد هام مكتوبة عند غيره واما الحفاظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتجوا الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة لاختزيمية بن ثابت فلا تكون متواترة الافاظ قوله يوسف ووط ما قال عليه السلام في حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاول ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فعرضه عليه السلام ان بقي في السجن محبوسا بغير سبب متين فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الى ملك مصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر عليه ان محبوس بغير الجرم ولو كان احد من بني السجين يخرج من السجين بغير الطلب وامام مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشافة انهم ليقضيههم فاعتذر لقومه وقال يا قوم هؤلاء ضيقي فلا تقضون ومن يتاني ان كانت لكم حاجة فيها نلما لم يبقوا قال في غاية الاياس العجز اداوى الى ركن شديد ليحفظ ضيقي عنكم والتعريض انه اجتهد بليغا ولم يتوكل على الله وقال اداوى الى ركن شديد واما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شأن العبودية اى الاتباع وكل انسان وصف لم يوجد في غيره فان نوحا عليه السلام كان فيه وصف الجارية كما قال رب لا تذخر في ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما قال الله تعالى ان ابراهيم لا واه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبودية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ترجمة صاحب التقرير للترمذي

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في ١٢٦٨ هـ (١٨٥١ م) ببلدة بريلى وسماه والده "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميان جي منكلوريه ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما اسس دارالعلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الاولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من اساتذة دارالعلوم ديوبند و لاسيما من قدوة الامة قطب الامم شاد شيخ السنة مولانا رشيد احمد كنكوهي قدس سره و حبرا لامة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدارالعلوم ١٢٩٢ هـ ودرس الطلبة كتب الاحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع اساتذته وشيوخه في ١٢٩٤ هـ وفي ١٣٠٥ هـ صار رئيس المدرسين - استفاد الطلبة من فوائد العلمية واستفاضوا من فيوضه الروحانية اربعاً وأربعين سنة -

وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الاسلامية اكثر المعلمين والاساتذة تلاميذه بواسطة او بلا واسطة وكان عاملا على قول النبي صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسرى حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الاول ١٣٣٩ هـ (٣٠ نومبر ١٩٢٠ م) بدلهي ودفن في ديوبند -

هذه الرسالة في أصول الحديث

المنشور السيد علي الجرجاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول محمد وآله جميعين وبعد فهذا المختصر جامع لمعركة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد المقدمة في بيان اصول
وخصائص المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوّم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم والعيالي او التابعين وفعلهم وتقريبهم السند لبيان طريق
المتن والاسناد هو فرع الحديث الى قائمه هما متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواترهم على
الكذب يدوم هذا فيكون اوله كاخوه ووسطه كطرفيه كالتقارن الصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراهيم بن ابي اسحاق في الحديث احياء طلبه حديث انما الاعمال بالنيات
ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر... اكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده فهو حديث من كذب على متعمداً فليست بمقعد من النار نقله من العمارة رضى الله عنه وهو الجرح والافتقار
قيل هو اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث
بعدها مكانا غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصرها قال الامام احمد رحمه الله في سبعة الف وكسر وقال قد جعت في المسند احاديث انتخبها من اكثر من سبعة الف الف
خمسين الفا فانا اختلفت في فارحوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتن **المقاصد** اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا
بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والقبط والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال
والاضطراب ونحوها فان الحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نظر الى اوصاف الرواة ففيل هو ثقة عدل مضابط او غير ثقة
او متهم او مجهول او كذب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق عملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن
اسماؤهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فالمقاصد موزعة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقسام الحديث والواعظ فيه ثلثة فصول **الفصل الاول**
في الصحيح هو ما اتصل بسنده بقتل العدل المضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونقح بالمقتضى ما لم يكن مقطوعا باى وجه كان وبالعدل من لم يكن مستورا للعدالة ولا مجروحاً
بالضابط من يكون حافظاً متيقظاً بالشذوذ وما يرويه الثقة من الفاروقية الناس وبالعلة ما فيها سباب خفية غامضة قاذرة وتفاوت درجات الصحيح بحسب قوة شروطه و
منهجهما واول من صنف في الصحيح الجرح الامام البخارى ثم مسلم وكتباهاهما صحيح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله احسن من مؤطا مالك
فقبل وجود الكتابين راعى اقسام الصحيح ما اتفق عليه ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه ثم على شرط البخارى ثم على شرط مسلم
ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سندها وفيها وهو كثير في تراجم البخارى قليل جدا في كتاب مسلم فما كان منه بمصنف الجرح نحو قال فلان
وقل وامر وما روى وذكر معروف فهو حكم بصحة وما روى من ذلك مجهول فليس حكما بصحة ولكن ايراد في كتاب الصحيح مشعوب بمصداق له واما قول الحاكم اختيار البخارى ومسلم
ان لا يذكرا في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثرت رويته عنه تابعي مشهور وله ايضاً راويان ثقتان فاكثرت
ثم كذلك في كل درجة ففحص بحث قال الشيخ محي الدين النورى ليس ذلك من شرطهما لا خروجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال
بالنيات ونظائره في الصحيحين كثيرة قال ابن جبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه
هو يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب هكذا ارواه البخارى ومسلم والبرادى الترمذى والنسائى وابن ماجه مع اختلاف في الرواة بعد يحيى يعسرت
بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن الترمذى هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروى من غير وجه نحوه الخطابي ما عرفت منخرجه واشتهر

له المراد علم الحديث بنها علم اصول الحديث على حذف المضبوط وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف وحوال اسناده من حيث الاتصال والانقطاع وحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل في شمس الحفظ
جميع الفاظهم من اعطاء علم ما في الحديث وبعده الجرح ومن اعطاء علم في الحديث ثم الحكم وهو من اعطاء علم بالجمع تشاد اسنادا جرحا وتعديدا وتاريخا في شرح خفي في شرح الخفي قال الشيخ ابو المكارم علي بن شهاب الصديقي انما هذا القول
مروى عن الامام احمد لان في الصحيحين من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على مقتضاها في شمس

بجاءه وعليه مدار الحديث فالمنقطع ونحوه ما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن
 الصلاح هو قسمان احدهما لم يخل رجال اسناده عن مستور غير مغل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن
 درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يبعد ما انفرد به منكروا لا بد في القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبني على ان
 معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لابنه وسط بينهما فقولهم قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدي
 الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدل التقني الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد
 قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ليتجرب به فالضعيف هو الذي بعد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق والكذب ولا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمي
 حسنا لحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلة كان اجماع الحديث واضبطها
 واجدها عن التعقيد ونعتي بالمسند ما اتصل استاده الى منتهاه وبالثقة من جميع بين العدة والضبط والتكثير في ثقة الشيوع كما ساقى بيانه في نوع المرسل
 والحسن حجة كالصحيح ولذلك اورد في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصاييح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان الضعاف قول الترمذي
 حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما يقيني الصحة والاخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما قيل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه اخر
 ترقى من الحسن الى الصحيحين لقوته من الجهتين فيعتمد احدهما بالآخر ونعتي بالثقة انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف فكذلك راويه وفسقه لا ينبغي
 بتعدله في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس اسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
 في الضعيف هو ما لم يحتمل فيه شروط الصحيح الحسن يتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسناد الضعيف
 دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواظف والقصص فضائل الاعمال لاني مغفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذهب الشافعي ان يخرج من كل من لم يحج
 على تركه والى داود كان ياخذ ما اخذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجع على راي الرجال وعن الشعبي ما حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به ما قالوه برأيهم
 فافقه في الحش المستراح وقال الراوي بنزلة الميتة اذا اضطربت اليها الكلبة وعن الشافعي مهابا قلت من قول واقلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلته قالوا
 ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قولي وجعل برودة هذه ههنا عدة عبارات منها ما يشترك في الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن والضعيف منها ما يخص بالضعيف فمن الاول المسند
 هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتصل هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او موقوف **والموقوف** هو ما انصبت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم خامنة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعاً فالمتصل قد يكون مرفوعاً وغير مرفوع والموقوف قد يكون متصلاً وغير متصل والمسند متصل مرفوع **و**
المتنعن هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح متصل اذا امكن اللقاء مع البرائة من الدليس قد اورد في الصحيحين قال ابن الصلاح كثرة عمود ما قارب
 استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انه منقطع وليس ببرسل **والعلق** ما حذف من مبداء اسناده واحد فاكثرا خذ من تعليق الجدار والطلاق
 زشرت كلها في قطع الاتصال والحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو العلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل البخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من
 الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين علق منهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اخر من كتابه الا افرادا ما فرغ من جميع الرواية او من جهة نحو تعديها هل مكة فلا يضعف الا ان
 يراد به تفرد واحد منهم **والمدرج** هو ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة فيلن انه من الحديث او ادرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابى مرثد لا تباغضوا ولا تحاسدوا
 ولا تدابروا ولا تنافسوا ادرج ابن ابى مرثد فيه ولا تنافسا من متن اخره عند الراوي طرف من متن واحد يستند شيخه هو غير سند المتن فيرويها عنه يستند واحد فيصير
 الاسنادان اسناداً واحداً او يسمع حديثاً واحداً من جماعة مختلفين في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذ كر الاختلاف وتعد كل واحد من الثلاثة حرام
والمشهور ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثير نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبت شهر ايدعو على جماعة واشتهر عند هم وعند غيرهم نحو انما الاعمال
 بالنيات وعند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ولوم نحر كرم يوم صوم كرميدان في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب** والعزير قيل
 الغريب كحديث الزهري اشباهه ممن يحجب حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يسمى غريباً فان رواه عنهم اثنان او ثلاثة يسمى عزيراً وان رواه جماعة يسمى مشهوراً و
 الافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كلافراد النخبة في الصحيح او غير صحيح هو الا غلب الغريب الا ما غريب اسناداً او متناً وهو ما تفرد به رواية متناه او اسناداً
 لا متناً كحديث يعرف منه عن جماعة من الصحابة اذا تفرد به رواية واحدة عن صحابي اخر ومنه قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متناً لا اسناداً الا اذا اشتهر الحديث
 التفرد به عن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريباً مشهوراً او ما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالغرابية في طرفه الاول متصف بالشهرة في طرفه الآخر
والمتحقق قد يكون في الراوي كحديث شعبة عن العوام بن مراحم بالراء والجير متحقق بحسب معين فقال مزاحم بالزراي والماء المهيمة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
 وسلم من صام رمضان واتبعه ستان من شوال متحقق بغيره فقال شيئا بالشرين العجبة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة
 واحدة اما في الراوي قولنا سمعت فلان يقول سمعت فلان الى المنتهى او اخبرنا فلان في الله قال اخبرنا فلان في الله الى المنتهى او نقلنا في الحديث الشيك باليد او نقلنا في حديث اللهم
 بر الوالد

اعني على ذكره وشكوكه وحسن عبادته وفي رواية ابى داود واحمد النسائي قال الراوى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال اني لاحبك فقل اللهم اعني الخ وإما على منه
 كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتابعين بالخيار بالمعنى قايما في الرواية كالمسلسل باتفاق أسماء الرواة واسماء أبياتهم وأسماء أئمتهم أو ببلد انهم قال الإمام النووي وانا روى ثلثة
 احاديث مسلسلة بالمشقيين **والاعتبار** هو النظر في حال الحديث هل تفرد به راوي واحد لا وهل هو معرّف أو لا **والخبر الثاني** ما يختص بالضعيف **الموقوف** وهو
 مطلقا ما روى عن الصحابي من قول او فعل متصلا كان او منقطعا وهو ليس بحجة على الراوي وقد يستعمل في غير الصحابي مقيدا نحو وقفه معهما على هام وقفه مالك على نافع وقول
 صحابي كنا نفعله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لان الظاهر الاطلاع والتقرير وكذا كان اصحابه يقرعون بابا بالاظا فيرفعون في المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان
 من قبيل سبب النزول لقول جابر كانت اليهود تقول كذا فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه **المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفة عليهم وليس بحجة
المرسى قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعنى في الفقه اصوله وقوله خلاف وللشافعي تفصيل مذكور في اصول الفقه **المنقطع** ما لم يتصل استادة
 باي وجه كان سواء ترك ذكر الراوي من اول الاستاد او وسطه او آخره الا ان الطالب استعماله في من دون التابعي عن الصحابي كما لك عن ابن عمر **المعضل** يفهم الضاد وهما
 سقط من سدة اثنان فصاعدا لقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي قال ابن عمر كذا **الشاذ** والشكر اثنان في رجه الله الشاذ ما رواه الثقة مخالفا لرواية
 الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف مقوله احفظ منه واضبط فشاذا مردود وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يرجع عن درجة الضابط فحسن
 وان بعد فنكروا يفهم من قوله احفظ واضبط على صيغة التفصيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردودا وقد علم من هذا التقسيم ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيه اسباب خفية
 غامضة فادرجة والظاهر السلامة وليست على ادراكها بقره الراوي ومخالفة غيره له مع قرائن تنبه العارف على ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث
 ادوهروا هو بحيث يغلب على فقه ذلك فيحكم به او يتردد فيتوقف وكل ذلك مانع عن الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه وحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمر بن دينار عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم المتبعين بالخيار استادة متصل عن العدل الضابط وهو معلل والمتن صحيح لان عمر بن دينار وضع موضع ابي عبد الله بن دينار هكذا رواه الاثمة من اصحاب الثوري
 عن قومه يعلى وقد يطلق اسم العلل على الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم أطلقه على مخالفة لا يقدح كارسال ما وصله ثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيح معلل كما
 قال اخر من الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل في هذا حديث يعلى بن عبيد البتيان بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه اما في الاستاد وهو ان يروي عن لقيه او عاصره ما يسمعه
 منه على سبيل يوهو انه سمعه منه فمن حقه ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسقط المدلس شيئا لكن يسقط من بعده رجلا ضعيفا او صغيرا
 السن يحسن الحديث بذلك كقول الامام في الثوري وغيرهما وهو مكره جدا وقد اكثر العلماء واختلف في قبول روايته والاصح التفصيل فمارواه بلفظ محتمل لعين فيه السام
 فحكمه حكم المرسى ونوعه وما رواه بلفظ مبين للاتصال كسمعت واخبرنا وحدثنا واسباها فهو محتج به واما في الشيوخ وهو ان يروي عن شيخه حديثا سمعه فيسميه
 او يكتبه او ينسبه او يصنفه بما لا يعرف به كيلا يعرف واما اخف لكن فيه تصنيف للبروي عنه وتوغير بطريق معرفة حاله والكراهة بحسب الغرض الحامل عليه نحو ان
 يكون كثيرا الرواية عنه فلا يجب ان يروي من واحد على صورة واحدة وقد يحمله عليه كون شيئا الذي في رصته غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلفت الرواية فيه فما
 اختلفت الروايات ان ترجمت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون راويهما احفظ او اكثر صحبة للمروي عنه فالحكم للمروي فلا يكون حينئذ مضطربا ولا منقطربا **المقلوب**
 هو فوحدت مشهور عن سائر جعل من قايح ليميز بذلك غريبا مغربا فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد وامتحان الشيوخ اياه بقلب الاسانيد مشهور **الموضوع** الخبر
 امان يجب تصديقه وهو ما نص الاثمة على صحته واما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او يتوقف قيدا لتمام الصدق والكذب كسائر الاخبار ولا يحل رواية الموضوع للعالم
 بحال في اي معنى كان الا مع ثبوت البيان الوضع ويعرف باقرار واضع او ركاكة الفاظها او بالوقوف على غلطه كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل
 حسن وجهه بالنهار قيل كان شيئا يحدث في جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال التيم في اثناء حديثه من كثرت الموقوف لثابت انه من الحديث فراه والواضعون للحديث
 اصناف واعظمهم ضررا من انتسب الى الزهد فوضع احتسابا ووضعت الزنا دقة ايضا جلا ثم نهضت جهالة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت
 الكواصية والطائفة المبتدعة الى جواز وضع الحديث في التوقيف الترهيب منه ما روى عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل
 القرآن سورة سورة فقال اني رايت اناس قد اعرضوا عن القرآن واشغلوا بفتاى حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذه الاحاديث خيبة وقد اخطأ المفسرون في ابداعها
 في تغايرهم الا من عصم الله ومما ادعوا فيها انه قال صلى الله عليه وسلم حين قرأ سورة الثالثة الاخرى تلك الغرائب العلى وان شفاعتهم لترتجى
 ولقد اشبعنا القول في ابطاله في باب سجدة التلاوة وكذا اما اوردته الاصوليون من قوله اذ روى عن حديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه
 قال الخطابي ومنحة الزنا دقة ويدفع قوله صلى الله عليه وسلم اني قد اوتيت الكتب وما يعدله ويرى اوتيت الكتاب ومثله معروضة وقد صنف ابن الجوزي في الموضوعات مجلدات
 قال ابن الصلاح اورد فيها كثيرا من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحققا ان يذكر في الاحاديث الضعيفة وللشيخ الحسن بن محمد الصنعاني الدر المنلقط في
 تبين الغلط **الباب الثاني** في الجرح والتعديل وجوز ذلك صيانة للشرعية وبها يتميز صحيح الحديث ووضيعة فيجب على المتكلم التثبت فيها فقد خطا غير واحد في
 تجهيزهم ببلا يخرج وفيه فصلان **الاول** في العدالة والضبط فالعدالة ان يكون الراوي بالغامسلا عاقلا سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة والضبط ان يكون

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَرَيْتُ حَالَهُ الْطَبِيعِ فِي صُورِ الْحَاكِمِ الْمُنِيرِ إِلَى السَّيْرِ عَلَى الْحَقِّ فَكَرَيْتُ الْعِزَّ سَيِّدِ الْفَرْقِ
تِلْكَ الْمُسَبِّحُ وَتَسْبِيحُ فَرْقِهِ سَيِّدِ سُلَيْمٍ عَلَى الْفَضْلِ وَتِلْكَ الْعِلْمُ عَلَى الْفَرْقِ وَتِلْكَ الْعِزُّ

1

4

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٨٥	٤١	٥٩	٥٠
ما جاء في من يتطوع بالصلاة	ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهل	ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود	ما جاء في من أذن فهو يقدر
٨٦	٤٢	٦٠	٥١
ما جاء في النهي عن الله على سركا في الخ	ما جاء في ما يقول عند دخوله المسجد	رفع الميدين عند الركوع	ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء
٨٧	٤٣	٦١	٥٢
ما جاء في ما يقول عند دخول أحدكم المسجد فليركع الخ	ما جاء في ما يقول إذا دخل أحدكم المسجد فليركع الخ	ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ	ما جاء في الإمام أحق بالأقامة
٨٨	٤٤	٦٢	٥٣
ما جاء في كراهية السدل في الصلاة	ما جاء في الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	ما جاء في ما يقول إذا كان في يد من جنب في الركوع	ما جاء في الأذان بالليل
٨٩	٤٥	٦٣	٥٤
ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة	ما جاء في فضل بستان المسجد	ما جاء في التسليم في الركوع والسجود	ما جاء في كراهية الخروج من المسجد إذا أذن
٩٠	٤٦	٦٤	٥٥
ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة	ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجد	ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	ما جاء في الأذان في السفر
٩١	٤٧	٦٥	٥٦
ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلاة	ما جاء في النوم في المسجد	ما جاء في من لا يقبل صليته في الركوع والسجود	ما جاء في فضيل الأذان
٩٢	٤٨	٦٦	٥٧
ما جاء في كراهية كشف الشعر في الصلاة	ما جاء في كراهية البيع والشراء الخ	ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع	ما جاء في الإمام من المؤذن مؤتمن
٩٣	٤٩	٦٧	٥٨
ما جاء في التخصير في الصلاة	ما جاء في المسجد الذي يسس على الفتوى	منه آخر	ما يقول إذا أذن المؤذن
٩٤	٥٠	٦٨	٥٩
ما جاء في كراهية تشبيه بين الأصابع في الصلاة	ما جاء في الصلاة في مسجد قبا	ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود	ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن الخ
٩٥	٥١	٦٩	٦٠
ما جاء في طول القيام في الصلاة	ما جاء في أي المسجد أفضل	منه آخر	ما يقول إذا أذن المؤذن من الدعاء
٩٦	٥٢	٧٠	٦١
ما جاء في كثرة الركوع والسجود	ما جاء في المشي إلى المسجد	ما جاء في السجود على الجبهة والألف	منه أيضا
٩٧	٥٣	٧١	٦٢
ما جاء في قتل الأسود في الصلاة	ما جاء في القعود في المسجد انتظار الصلاة الخ	ما جاء في يضع الرجل وجهه إذا سجد	ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والخ
٩٨	٥٤	٧٢	٦٣
ما جاء في سجدة السهو قبل السلام	ما جاء في الصلاة على الخنزة	ما جاء في السجود على سبعة أعضاء	ما جاء في كراهية فوض الله على عباده من الصلوات
٩٩	٥٥	٧٣	٦٤
ما جاء في سجدة السهو بعد السلام	ما جاء في الصلاة على الحصى	ما جاء في التجافي في السجود	ما في فضل الصلوات الخمس
١٠٠	٥٦	٧٤	٦٥
ما جاء في التشهد في سجدة السهو	ما جاء في الصلاة على اليسط	ما جاء في الاعتدال في السجود	ما جاء في فضل الجماعة
١٠١	٥٧	٧٥	٦٦
ما جاء في الزيادة والنقصان	ما جاء في الصلاة في الخيطان	ما جاء في وضع اليدين نصب القدمين في السجود	ما جاء في من سمع النداء فلا يجيب
١٠٢	٥٨	٧٦	٦٧
ما جاء في الرجل يسير في الركعتين من الظهر والعصر	ما جاء في سترية المصلي	ما جاء في إقامة الصلابة إذا رفع رأسه الخ	ما جاء في رجل يصلي حدة ثم يلهو ثم يرجع
١٠٣	٥٩	٧٧	٦٨
ما جاء في الصلاة في الغال	ما جاء في كراهية الدور بين يدي المصلي	ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام في الركوع الخ	ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مرة
١٠٤	٦٠	٧٨	٦٩
ما جاء في القنوت في صلاة الفجر	ما جاء في لا يقطع الصلاة شيء	ما جاء في كراهية الاعتدال بين السجدة	ما جاء في فضل الشراء والخ في جماعة
١٠٥	٦١	٧٩	٧٠
ما جاء في ترك القنوت	ما جاء في لا يقطع الصلاة إلا الكلب والخ	ما في الرخصة في الاعتداء	ما جاء في فضل الصف الأول
١٠٦	٦٢	٨٠	٧١
ما جاء في الرجل يطيئ في الصلاة	ما جاء في الصلاة في الشرب الواحد	ما يقول بين السجدة	ما جاء في إقامة الصفوف
١٠٧	٦٣	٨١	٧٢
ما في نسخ الكلام في الصلاة	ما جاء في اجتناب القبلة	ما جاء في الاعتدال في السجود	ما جاء في يميني شكر أو لا الإحرام والنهي
١٠٨	٦٤	٨٢	٧٣
ما جاء في الصلاة عند التسمية	ما جاء في بين المشرق والمغرب قبلة	ما جاء كيف النهوض من السجود	ما جاء في كراهية الصف بين السوازي
١٠٩	٦٥	٨٣	٧٤
ما جاء في يوم الصبي بالصلاة	ما جاء في الرجل يصلي بغير القبلة في الغير	منه أيضا	ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده
١١٠	٦٦	٨٤	٧٥
ما جاء إذا كان المطر في الصلاة في الرجال	ما جاء في كراهية ما يعمل اليد فيه	ما جاء في التشهد	ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل
١١١	٦٧	٨٥	٧٦
ما جاء في التسليم في أدبار الصلاة	ما جاء في الصلاة في غير من الغيم والخ	منه أيضا	ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين
١١٢	٦٨	٨٦	٧٧
ما جاء في الصلاة على الدابة في الطريق والمطر	ما جاء في الصلاة على الدابة حيث توجهت به	ما جاء في تحفي التشهد	ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل ونساء
١١٣	٦٩	٨٧	٧٨
ما جاء في الاعتدال في الصلاة	ما في الصلاة إلى الرحلة	ما كيف الخيل في التشهد	ما أحق بالامامة
١١٤	٧٠	٨٨	٧٩
ما جاء في الاعتدال في الصلاة	ما جاء إذا حضروا الحشاؤ وأقيمت الصلاة الخ	منه أيضا	ما جاء إذا أذن أحدكم الناس فليخفف
١١٥	٧١	٨٩	٨٠
ما جاء في يوم الصبي بالصلاة	ما جاء في الصلاة عند الغاس	ما جاء في الإشارة	ما جاء في تحمير الصلاة وتحليلها
١١٦	٧٢	٩٠	٨١
ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل	ما جاء من زار قبره فلا يصلي به	ما جاء في التسليم في الصلاة	ما في نشر الأصابع عند التكبير
١١٧	٧٣	٩١	٨٢
ما جاء في ركعتي الفجر في الصلاة	ما جاء في كراهية أن يحض الإمام نفسه الخ	منه أيضا	ما في فضل التكبير الأول
١١٨	٧٤	٩٢	٨٣
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء من أمر قوم أدهم لكارهون	ما جاء في حذوف السلام سنة	ما يقول عند افتتاح الصلاة
١١٩	٧٥	٩٣	٨٤
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما يقول إذا سلم	ما جاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٠	٧٦	٩٤	٨٥
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الاعتدال من يمينه عن يساره	ما في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١٢١	٧٧	٩٥	٨٦
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في وصف الصلاة	ما في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين
١٢٢	٧٨	٩٦	٨٧
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في القراءة في الصبح	ما جاء في الصلاة إلا بما تحت الكتاب
١٢٣	٧٩	٩٧	٨٨
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في القراءة في الظهر والعصر	ما جاء في التيامين
١٢٤	٨٠	٩٨	٨٩
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما في انقراة في المغرب	ما جاء في فضل التيامين
١٢٥	٨١	٩٩	٩٠
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في القراءة في صلاة النشاء	ما جاء في السكتين
١٢٦	٨٢	١٠٠	٩١
ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في الصلاة بعد طهارة الفجر	ما جاء في القراءة خلف الإمام	ما جاء في وضع اليدين على الشال في الصلاة

[illegible]

المصنف	الامين	صفحة	المصنف	الامين	صفحة	المصنف	الامين	صفحة
بار ماجاء في زكوة الحلي	١٣٨	بار ماجاء في الصدقة	١٣٠	بار ماجاء في الصدقة على ذي قرابة	١٣٢	بار ماجاء في الصدقة عن الميت	١٣٥	
بار ماجاء في زكوة الخضر والوات	"	بار ماجاء في رضى المصدق	١٣١	بار ماجاء في المال مما سوى الزكاة	١٣٣	بار ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	"	
بار ماجاء في الصدقة فيما يستحق بالانفاق وغيره	"	بار ماجاء في فضل الصدقة	"	بار ماجاء في حق السائل	١٣٣	بار ماجاء في نفقتهما قبل المصنوعة	١٣٦	
بار ماجاء في زكوة مال المتيمم	١٣٩	بار ماجاء من لا تحل له الزكوة	"	بار ماجاء في اعطائه للمؤلفة قبل يهر	"	بار ماجاء في تعجيل الزكوة	"	
بار ماجاء ان الجاهل يجرها لباري في الزكاة	"	بار ماجاء من لا تحل له الصدقة	"	بار ماجاء في المتصدق يرث صدقته	"	بار ماجاء في النبي عن المسئلة	١٣٤	
بار ماجاء في الخرم	"	بار ماجاء في كراهية الصدقة للفقير	"	بار ماجاء في كراهية العود في الصدقة	"	بار	"	

صفحة ١٢٤

البواب الصوم

بار ماجاء في فضل شهر رمضان	١٣٤	بار ماجاء في الصوم عن الميت	١٥٢	بار ماجاء في صوم يوم السبت	١٥٤	بار ماجاء في اجابة الصائم الدعوة	١٦٣
بار ماجاء في تقديم الشهر بصوم	"	بار ماجاء في الكفارة	"	بار ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس	"	بار ماجاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها	"
بار ماجاء في كراهية صوم يوم السبت	"	بار ماجاء في الصائم يذره القئ	"	بار ماجاء في صوم يوم الاربعاء والخميس	"	بار ماجاء في تأخير قضاء رمضان	"
بار ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	١٣٨	بار ماجاء في من استقار عمدا	١٥٣	بار ماجاء في فضل صوم يوم عرفة بعرفة	"	بار ماجاء من فضل الصائم اذا اكل عنده	"
بار ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	"	بار ماجاء في الصائم ياكل ويشرب ناسيا	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	"	بار ماجاء قضاء الحائض الصيام دون الصلوة	"
بار ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	"	بار ماجاء في الافطار متعمدا	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عاشوراء	١٥٨	بار ماجاء في كراهية ما لا يستشق للصائم	"
بار ماجاء في الصوم بالشهادة	"	بار ماجاء في كفارة الفطر في رمضان	١٥٣	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عاشوراء	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الاثنين والاذا نحر	"
بار ماجاء في شهر عيد لا يقتضيان	"	بار ماجاء في السواك للصائم	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عاشوراء	"	بار ماجاء في الاعتكاف	١٦٢
بار ماجاء في كل اهل بلاد رؤيته	"	بار ماجاء في الكحل للصائم	"	بار ماجاء في صيام العشر	"	بار ماجاء في ليلة القدر	"
بار ماجاء ما يستحب عليه الافطار	١٣٩	بار ماجاء في القبلة للصائم	"	بار ماجاء في الصوم في ايام العشر	"	بار منه	"
بار ماجاء ان الفطر يوم تظفون الا في يوم الجمعة	١٥٠	بار ماجاء في ما يشترط للصائم	"	بار ماجاء في صيام ستة ايام من شوال	"	بار ماجاء في الصوم في الشتاء	"
بار ماجاء ان اقبل الليل او النهار فافطر الخ	"	بار ماجاء في صيام من لم يعز من الليل	"	بار ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر	١٥٩	بار ماجاء على السنين يطيقونه	"
بار ماجاء في تعجيل الافطار	"	بار ماجاء في افطار الصائم المنقطع	"	بار ماجاء في فضل الصوم	"	بار ماجاء من اكل ثم خرج يريد سفرا	"
بار ماجاء في تأخير السجود	"	بار ماجاء في اجاب القضاء عليه	١٥٥	بار ماجاء في صوم الدهم	"	بار ماجاء في تحفة الصائم	١٦٥
بار ماجاء في بيان الفجر	"	بار ماجاء في وصال شعبان برمضان	"	بار ماجاء في سرور الصوم	"	بار ماجاء في الفطر الا في يوم الجمعة	"
بار ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	"	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباق	"	بار ماجاء في كراهية الصوم يوم الفطر يوم الجمعة	١٦٠	بار ماجاء في الاعتكاف اذا خرج منه	"
بار ماجاء في فضل السجود	"	بار ماجاء في ليلة النصف من شعبان	١٥٦	بار ماجاء في كراهية صوم ايام التشريق	"	بار المتكف يخبر بحاجة امره	"
بار ماجاء في كراهية الصوم في السفر	١٥١	بار ماجاء في صوم المحرم	"	بار ماجاء في كراهية الجماعة للصائم	"	بار ماجاء في قيام شهر رمضان	١٦٦
بار ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر	١٥٢	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	١٥٤	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	١٦٢	بار ماجاء في فضل من فطر ما شأ	"
بار ماجاء في الرخصة للمحارب في الافطار	"	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة وحده	"	بار ماجاء في كراهية الصوم في الاعمال في الصيام	"	بار التزيب في قيام شهر رمضان وما جاء	"
بار ماجاء في الرخصة في الافطار للحي والمرض	"			بار ماجاء في الحب يدرك الفجر هو يريد الصوم	١٦٣	بار من الفضل	"

البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بار ماجاء في حرم مكة	١٦٤	بار ماجاء في الحج والعمرة	١٦٩	بار ماجاء في الحجامة للمحرم	١٤١	بار ماجاء في كراهية رفع اليد عن ربة البيت	١٤٣
بار ماجاء في ثواب الحج والعمرة	"	بار ماجاء في التمتع	"	بار ماجاء في كراهية تزويج المحرم	"	بار ماجاء كيف الطواف	"
بار ماجاء من التخليط في ترك الحج	"	بار ماجاء في التلبية	"	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	١٤٢	بار ماجاء في الرمل من الحج الى الحج	"
بار ماجاء في اجاب الحج بالزاد والراحلة	١٦٨	بار ماجاء في فضل التلبية والنحر	"	بار ماجاء في اكل الصيد للمحرم	١٤٣	بار ماجاء في استدراج الحج والركن الايمن دون ما سواه	"
بار ماجاء في كراهية من الحج	"	بار ماجاء في ربح الثمن بالتلبية	١٤١	بار ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	"	بار ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتطع	"
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في الانفسان عند الاحرام	"	بار ماجاء في صيد البهي للمحرم	"	بار ماجاء في تقبيل الحجر	"
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق	"	بار ماجاء في الضيق يصيبها المحرم	١٤٣	بار ماجاء انه يبدأ بالصفا قبل الحرة	"
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في حرم السراويل والحقين للمحرم الخ	"	بار ماجاء في الاغتسال لدخول مكة	"	بار ماجاء في السعي بين الصفا والحرة	"
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في الذي يحرم عليه قميص او حبة	"	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى	"	بار ماجاء في اسطواف ركبا	١٤٥
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في يقبل المحرم من الدواب	"	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهرا	"	بار ماجاء في فضل الطواف	"
بار ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم	"					بار ماجاء في الصورة بعد الصبح بعد الصبح الخ	"

[illegible]

البواريج صفحہ ۱۹۱

١٩١	بار ما جاء في ثواب المومن	١٩٥	بار ما جاء في الطعام يستعمل لاهل الميت	١٩٩	بار كيف الصلوة على الميت والشقاعة له	٢٠٣	بار ما يقول الرجل اذا دخل المقابر
"	بار ما جاء في عيادة المريض	"	بار ما جاء في النهي عن ضرب الخنزير ودمشق الخ	٢٠٠	بار ما جاء في كراهية الصلوة على الجنازة الخ	"	بار ما جاء في الوضوء في زيارة القبور
"	بار ما جاء في النهي عن التمسك للموت	"	بار ما جاء في كراهية النوح	"	بار ما جاء في الصلوة على الاطفال	"	بار ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء
"	بار ما جاء في التعوذ للمؤمنين	"	بار ما جاء في كراهية البكاء على الميت	"	بار ما جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستحل	"	بار ما جاء في الزيارة للقبور للنساء
١٩٢	بار ما جاء في الحث على الوضوء	"	بار ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت	"	بار ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد	٢٠٣	بار ما جاء في المدفن بالليل
"	بار ما جاء في الوضوء بالثلاث والربع	١٩٦	بار ما جاء في المشي امام الجنازة	"	بار ما جاء في قيام الامام من الرجل والمراة	"	بار ما جاء في الشراء الحسن على الميت
"	بار ما جاء في تعطين المومن عند الموت الدلالة	"	بار ما جاء في المشي خلف الجنازة	"	بار ما جاء في ترك الصلوة على الشهيد	"	بار ما جاء في ثواب من قديم ولد
"	بار ما جاء في التشديد عند الموت	"	بار ما جاء في كراهية الكوب خلف الجنازة	٢٠١	بار ما جاء في الصلوة على القبر	"	بار ما جاء في الشهيد او من هم
"	بار	"	بار ما جاء في الرفقة في ذلك	"	بار ما جاء في صلوة النبي على الله عليه وسلم الخ	"	بار ما جاء في كراهية الغناء من الطاعون
"	بار	"	بار ما جاء في الاسواق بالجنازة	"	بار ما جاء في فضل الصلوة على الجنازة	"	بار ما جاء في من احب لقاء الله اوجب لقاءه
"	بار ما جاء في كراهية النعي	"	بار ما جاء في تسلي احد وذكر حصة	"	بار اخر	٢٠٥	بار ما جاء في من يقل نعوذ بك يا الله
١٩٣	بار ما جاء ان الصبر في الصدمة الا لادنى	١٩٤	بار اخر	"	بار ما جاء في القيام للجنازة	"	بار ما جاء في المدون
"	بار ما جاء في تقبيل الميت	"	بار	"	بار في الرخصة في ترك القيام بها	"	بار ما جاء في عذاب القبر
"	بار ما جاء في غسل الميت	١٩٨	بار اخر	٢٠٢	بار ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا الخ	"	بار ما جاء في اجور من مزي مما با
"	بار ما جاء في المسك للميت	"	بار ما جاء في الجلوس قبل ان توضع	"	بار ما جاء في ايقول اذا دخل الميت تدبره	"	بار ما جاء في يموت من المحنة
"	بار ما جاء في الفصل من غسل الميت	"	بار فضل المصيبة اذا احتسب	"	بار ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت القبر	"	بار ما جاء في تعجيل الجنازة
"	بار ما جاء في يستحب من الاكفان	"	بار ما جاء في التكبير على الجنازة	"	بار ما جاء في تسوية القبر	٢٠٣	بار ما جاء في فضل التعزية
"	بار	"	بار ما يقول في الصلوة على الميت	"	بار ما جاء في كراهية الرمي على القبر والجلوس الخ	"	بار ما جاء في رفع اليدين على الجنازة
١٩٣	بار ما جاء في كرفن التبرع على الله عليه وسلم	"	بار ما جاء في القراة على الجنازة فافتح الكتاب	"	بار ما جاء في كراهية تجميع القبور والكعبة عليها	"	بار ما جاء في نفس المؤمن معلقة بدينه حتى الخ

البواب النكاح ^{مفحه ٢٠٦} عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤	باب ما جاء في النوى عن التبتل	٢٠٥	باب ما جاء من ينكر على ثلاث خصال	٢٠٦	باب ما جاء في إعلان النكاح	٢٠٧	باب ما جاء في ما يقول إذا دخل على أهله
"	باب ما جاء من تزوج بدينه فزوجه	"	باب ما جاء في النظر إلى العورة	"	باب ما يقال للمتزوج	"	باب ما جاء في الأوقات التي يجب فيها النكاح

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢١٥	ما جاء في كراهية مهر البغي	٢١٣	ما جاء في المحال له	٢١١	ما جاء في الوليين تزوجان
"	ما جاء من لا يخطب الرجل على خطبة اخيه	"	ما جاء في نكاح المتعة	"	ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده
"	ما جاء في العزل	"	ما جاء من النهي عن نكاح الشغار	"	ما جاء في مهر من النساء
٢١٦	ما جاء في كراهية العزل	٢١٣	ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	"	ما جاء في الرجل ان يعق الامة ثم يتزوج بها
"	ما جاء في القصة للبكر والشيب	"	ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح	٢١٢	ما جاء في الفضل في ذلك
"	ما جاء في للتسوية بين الصغائر	"	ما جاء في الرجل يسلم عدة ثم نسوة	"	ما جاء من يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل
٢١٤	ما جاء في الزوجين المشركين يسلم احدهما	"	ما جاء في الرجل يسلم عدة واختان	"	ان يدخل بها هل يتزوج ابنتها ام لا
"	ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت	"	الرجل يشترى الجارية وهي حامل	"	ما جاء من يطلق امرأته ثلاثا فيزوجها
"	عنها قبل ان يفرض لها	"	ما جاء في الامة ولها زوج هل يحل لزوجها	٢١٣	ما اخبر فطلقها قبل ان يدخل بها

البوارى صفه والطلاق ٢١٤ رضاع

٢١٤	يا ماجاد محرم من الرضا مع مجرم من النسب	٢١٨	يا ماجاد في كراهية اتيان التصادق لولا يارهن	٢٢٢	يا ماجاد في امر لك بيدك	٢٢٦	يا ماجاد لا تسأل المرأة طلاق اخوها
٢١٥	يا ماجاد في لبن الحمل	٢١٩	يا ماجاد في كراهية خروج النساء في الزينة	٢٢٣	يا ماجاد في الختیار	"	يا ماجاد في طلاق المعتوه
"	يا ماجاد لا تحرم المعتوه ولا المصنات	"	يا ماجاد في الخيرة	"	يا ماجاد في المطلقة ثلاثا راسكتي بها وارتقت	٢٢٤	يا ماجاد في الحامل المتوفى عنها زوجها تنقض
"	يا ماجاد شهادة المرأة الواحدة في الرضا	"	يا ماجاد في كراهية ان تسافر المرأة وحدها	"	يا ماجاد لا طلاق قبل النكاح	"	يا ماجاد في عدة المتوفى عنها زوجها
"	يا ماجاد ان الوضوء لا يحرم الا في الصغرى الخ	"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المقربات	"	يا ماجاد ان طلاق الامة تطليقتان	"	يا ماجاد في عدة المتوفى عنها زوجها
٢١٦	يا ما يغيب مذمة الرضا	٢٢٠	يا ماجاد في من يحدث نفسه بطلاق امرأته	٢٢٥	يا ماجاد في الجدة والعزل في الطلاق	"	يا ماجاد في كفارة الظهار
"	يا ماجاد في الامة تقتق وبها زوج	٢٢١	يا ماجاد في الخلع	"	يا ماجاد في المختلعات	"	يا ماجاد في الايلاء
"	يا ماجاد ان الولد للفرأش	٢٢٢	يا ماجاد في المدارة النساء	"	يا ماجاد في الرجل يسأل ابنة ان يطلق امرأته	"	يا ماجاد في اللعان
"	يا ماجاد في الرجل يرى المرأة فتعيب	"	يا ماجاد في طلاق السنة	٢٢٧	يا ماجاد في مدارة النساء	٢٢٩	يا ماجاد اين تعد المتوفى عنها زوجها
"	يا ماجاد في حق الزوج على المرأة	"	يا ماجاد في الرجل طلق امرأته البسة	"	يا ماجاد في الرجل يسأل ابنة ان يطلق امرأته	"	يا ماجاد في

بواب النبوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ٢٢٩

٢٢٩	يا ماجاد في ترك الشبهات	٢٣٢	يا ماجاد في كراهية بيع ما ليس عندك	٢٣٩	يا ماجاد في النوى للسلطان يدفع الى الذي	٢٣١	يا ماجاد من الرخصة في اكل الثمر لدار بها
"	يا ماجاد في اكل الربا	"	يا ماجاد في كراهية بيع الولاء و هبته	"	يا الخمر يبيحها له	٢٣٢	يا ماجاد في النوى عن الشنبا
"	يا ماجاد في التغلظ في الكذب الزور و الحجة	"	يا ماجاد في كراهية بيع الميراث بالخيرين لثمة	"	يا ماجاد في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	"	يا ماجاد في كراهية بيع البعير على بيع اخيه
"	يا ماجاد في القمار و تسمية النوى على الله عليه السلام	٢٣٣	يا ماجاد في شراء العبد بالعبد	"	يا ماجاد ان المعارية مؤداة	"	يا ماجاد في النوى عن البعير على بيع اخيه
٢٣٠	يا ماجاد في من خلف على سلة كاذبا	٢٣٥	يا ماجاد ان الحفلة بالخطبة مشايخ الى	"	يا ماجاد في الاحتكاك	"	يا ماجاد في بيع النوى عن ذلك
"	يا ماجاد في التكبير يا القيارة	"	يا ماجاد في النحر	٢٣٦	يا ماجاد في بيع المحفلات	"	يا ماجاد في احتكاك الاشياء بغير ان الارباب
"	يا ماجاد في الرخصة في الشراء الى اجل	"	يا ماجاد في ابتداء الغنى بعد ان يدعى عايدا	"	يا ماجاد في بيع قطع بها مال للعلم	"	يا ماجاد في بيع جلود الميتة و الاصل
"	يا ماجاد في كتابة الشروط	٢٣٧	يا ماجاد في بيع النوى بالعلم يتفرقا	"	يا ماجاد ان اختلف الميراث	"	يا ماجاد في كراهية الرجوع من الهبة
"	يا ماجاد في المكمل و الموزان	"	يا	"	يا ماجاد في بيع فضل العاد	٢٣٣	يا ماجاد في العرايا و الرخصة في ذلك
"	يا ماجاد في بيع من يزيد	"	يا ماجاد في نفي في البيع	"	يا ماجاد في كراهية عيب الغنم	٢٣٤	يا ماجاد في كراهية الغنم
"	يا ماجاد في بيع المدير	"	يا ماجاد في المصراة	"	يا ماجاد في ثمن الكلب	"	يا ماجاد في الرجمان في الوزن
٢٣١	يا ماجاد في كراهية تلقي البعير	"	يا ماجاد في اشتراط ظهور الدابة عند البيع	"	يا ماجاد في كسب الحمام	"	يا ماجاد في انتظام المعسر
٢٣٢	يا ماجاد لا يبيع حاضرا لباد	"	يا الانتفاع بالرهن	٢٣٥	يا ماجاد من الرخصة في كسب الحمام	"	يا ماجاد في مطل الغنى ظلم
"	يا ماجاد في النوى من الحاقلة و المزاينة	٢٣٥	يا ماجاد في شراء القلادة و فيها ذهب و غيرها	٢٣٦	يا ماجاد في كراهية ثمن الكلب المستور	"	يا ماجاد في المنايذة و الملاسة
"	يا ماجاد في كراهية بيع الثمن قبل ان يبدى ملامحه	"	يا ماجاد في اشتراط الاول فالزوجه من ذلك	"	يا	٢٣٧	يا ماجاد في السلف في الطعام
"	يا ماجاد في النوى عن بيع جبل الحيلة	"	يا	"	يا ماجاد في كراهية بيع المخفيات	"	يا ماجاد في الارض المشتري يريد بيعه بغير نصيب
"	يا ماجاد في كراهية بيع الغنم	٢٣٩	يا ماجاد في المكاتب اذا كان عنده ما يؤدى	"	يا ماجاد في كراهية ثمن الاذن بين الاذن الخ	"	يا ماجاد في الغابرة و المعادمة
٢٣٣	يا ماجاد في النوى عن بيعتين في بيعه	"	يا ماجاد اذا اقلس للرجل غنم يريد بيعه عندهما	"	يا ماجاد من يشتري العبد يستعمله ثم يبعه بغير	"	يا

54

49

المصنف	المتن	المصنف	المتن	المصنف	المتن	المصنف	المتن
٢٢٣	مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	٢١٤	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٨٢	يا ماجاء ما يقول اذا ركب دابة	٢٢٣	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه	"	مناقب عبد المطلب رضي الله عنه	١٨٣	يا ماجاء ما يقول اذا هاجت الريح	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه	"	مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا سمع الرعد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول عند رؤية الهلال	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب قيس بن سعد بن مبادي رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول عند الغضب	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا رأى رؤيا يكرهها	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا رأى الكوفة من النهر	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا اكل طعاما	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٥	مناقب أبي موسى الاشجعي رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا فرغ من الطعام	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا سمع نهيق الحمار	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٩	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في فضل التكبير والتهليل والتحميد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل من بايع تحت الشجرة	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في جامع الدعوات من رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا من سب محمدا بنى الله عليه وسد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في فضل التسبيح باليد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل فاطمة رضي الله عنها	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	احاديث شق من ابواب الدعوات	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٦	من فضل عائشة رضي الله عنها	٢٢٠	مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه	"	يا في دعاء المريض	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٧	فضل خديجة رضي الله عنها	"	مناقب عمار بن ياسر وكنيته	١٩٤	يا في دعاء الوتر	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم	"	ابو اليقظان رضي الله تعالى عنه	"	يا في دعاء الحفظ	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٨	فضل أبي بن كعب رضي الله عنه	"	مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه	"	يا في دعاء الفرج وغير ذلك	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	فضل الانصار وقريش	"	مناقب عبد الله بن ملام رضي الله عنه	"	يا في فضل الاحول ولا قوة	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٩	يا ماجاء في دور الانصار خير	٢٢١	مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٩٨	يا اي الكلام احب الى الله	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل المدينة	"	مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	"	ابواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣٠	في فضل مكة	"	مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه	"	يا ماجاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل الحرب	٢٢٢	مناقب اسامة بن زيد رضي الله عنه	"	يا ماجاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل العجم	"	مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه	"	يا ماجاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣١	في فضل اليمن	"	مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في غفار واسلم جهنم ومزينة	"	مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في ثقيف وبني حنيفة	"	مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣٢	كتاب العلل	٢٢٣	مناقب النسي بن مالك رضي الله عنه	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
		"	مناقب أبي هريرة رضي الله عنه	٢١٤		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قلبي في كتابخانه

آرام مرآت - كراچی

العَرَفُ الشَّذِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمِذِي

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَنْوَرِ شَاةِ الْكَشْمِيرِيِّ
تَرْجِمَةً صَاحِبِ الْعَرَفِ الشَّذِيِّ

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا محمد انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النوري الكشميري، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صليبا بعد صليب -

اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى أكبر مراكز العلوم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرء بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جريين اخيرين من الهداية و صحيح البخاري وسنن ابى داود وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث. وبعد الفراغ صار مدهسا للمحدث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر بالمدرسين الثلاثة وهو مدرّس الصحاح الست و امهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى دابيل "بلاط" واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها، قضى اجميع عمره الميمون في التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشذوي الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها -

اشئنا عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها: ما قال مولانا اشرف علي التهانوي "ان حُرِّ مثله في الملة الاسلامية آية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

قَدْ سَمِعْتُ كُتُبَ خَانَ
تَرْجُمَةً صَاحِبِ الْعَرَفِ الشَّذِيِّ

99

نفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ

للعامة السيد علي بن سليمان البجمعي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذئ

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنقي (أو الدمنقي) البجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة. ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (م ١٨١٩هـ) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري ووشى الديباج على صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داود ونور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه ولسان المحدث في فقه الحديث، ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية، ونفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ لمخلص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذئ. وذلك مشتمل ومحتوى على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهم له فوائد جمة ومنافع كثيرة علقناه على جامع الترمذئ على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦هـ (م ١٨٨٩هـ) بمراكش.

قد سمي كني خانة
ترجمه صاحب

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهُكُمْ عِتْرٌ فَأْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُحَشَّى

بِالْحَوَاشِي الْمَقِيْدَةِ الْقَدِيْمَةِ لِمَوْلَانَا الْحَدِّثِ الْحَمْدِ عَلَى السَّهْرِ النَّفُوْرِيِّ

مَعَ

الْعَرَشُ الشَّاذِي

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَنْوَرِ شَاهِ الْكَشْمِيْرِيِّ

وَبِهَامَشِهِ

نَفْعُ فَوْقِ الْمَعْتَدِي

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلَى بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمِنِيِّ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِي الْمَالِكِيِّ

الثَّوَابُ الْحَمِي مِنْ الْمَلِكِ وَاللَّكِي

لِمَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَشْرَفِ عَلَى التَّهَانَوِيِّ

قَدْ سَمِيَ كِتَابُ خَانِ رَزَا مَرْبَاعٍ
بِكِرَاجِي

قوله اخبرنا قال الشيخ عمر ابن طبروز البغدادي تلميذ عبد الملك بن ابي القاسم ١٢ **قوله** المروزي يكون داء وبراى نسبة الى مرو بزيادة داء مدينة بخر اسان ١٢ معنى المر تراني بيم مفتوحة وسكون داء ومم ذاء ويمودة
 وجوز نسب الى الرزيان جد محمد راوى الترمذي ١٢ معنى **قوله** الترمذي بجر تاء وميم وصماد فوج تاء وكسر ميم فذال مثلثة في اللادب هو بكسرة داء وعجم ذال منسوب الى الترمذية من داء وجر ح ١٢ منقح قوت المخذ
 لو ارادة لاقى واودوخن وصحح قال ثم ان الذي يتبادر للعلم انه انما يقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فمذ القيدح في الجواب يوقف ايضا على اغتيا العاديت جمع برسايم الوصفين فان كان في بعضها بالاختلاف فيسئل في اهمية قدح فالجواب

البواب الطهارة

أيضا من توهم بداهة جواب فكان ان اُجيب وادس
 غيره قال واني لا اصيل اليه والقصير والجراب
 علم به عليه يمكن ويجوز ان يريد انه باعتبار
 وصفين وهما من فاضل كما للزكريا تأيلا
 قال بعضهم به واختارنا ان ترد فان يصح ايجد
 قري فان تأني تأنيك للادل ولقدح به بان المحل
 على تاسيس خبر من غيره لانه الاصل في ادوي
 الاثوية في الجملة ما اجاب به ان وقبح وقال
 بشرح النجدة اذا قال صحيح حسن في حديث
 واحد فلهذا وحصل من تجدد في تأنيك ان التجدد
 بغيره هو ادققص عنها وهذا في حديث يحصل
 منه تعدد بتلك الرواية فحصل جوابه ان ترد
 المأثرة بحال تأنيك انقصي لتجديد ان
 بالمعنى باجدهما فيقال بحسن باعتبار وصف
 عند قوم وغاية ما به انه حديث منزه عن تردد
 اذ حقا ان يقول حسن او صحيح وبذا كما يحدث
 حرف عطف فما بعده وعلى هذا فما قيل بحسن
 صحيح دون ما قيل به صحيح فقط لان الجزم
 اوى من التردد وبذا حيث انفرد والايان
 تعدد سند فلو صفان اذا باعتبارهما اذ
 احد ساجن والاخر صحيح وعلى هذا فما قيل بحسن
 صحيح فقط اذ كان فردا اكثر في الطرق لقوى
 فان قيل تصدح ت بان شرط الحسن ان
 يروى من غير وجه فكيف يقول ببعضها حسن
 غريب لان فرد الامن هذا الوجه نجو به ان
 لم يعرف الحسن مطلقا بل زعمنا من خاصا
 وهو باليقول به في كتابه حسن فقط اذ يقول
 ببعضها حسن وبعضها صحيح وبعضها غريب
 وبعضها حسن صحيح وبعضها صحيح غريب و
 تعريفه انما هو للادل فقط وما وراءه ترشد
 اليه اذ قال باخر كما به وما قد فيه في كتابنا
 حديث حسن فانما اردنا نحن اسنادا عندنا
 فكل حديث يروى ولا يكون روايته بها كذب
 ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا
 فهو عندنا حديث حسن نعمت ان مراده ما قيل
 به حسن فقط الا قال به حسن صحيح او حسن غريب
 او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريف كما
 لم يعرج على تعريف ما قال به حسن صحيح فقط
 او غريب فقط فكان تركه استغناء البشيرة
 عندنا بل الفن فاقصر على تعريف باليقول به
 بكتا به من انما نفوه اولاته اصطلاح جديد
 تله فيه بعدنا لم يعرج ولا بل الفن كما فعل
 طب وهذا التفرير يندفع كثير من الارباب
 التي طال البحث فيها ولم يسفر عن دهر وجهها
 فلهذا على ما بالعلم والمقال حبط وطهر في بيان
 آخر ان المادل ان مراده حسن لذاته صحيح
 لغيره والاخر ان حسن باعتبار اسناده صحيح
 اى صحيح شئ ولو به بيا به اذ يقال صحيح ما ورد له
 وان حسنا واضحا والمزاد ارجو اذ اخذت غفلا
 ثم ان ت لم يغفر بهذا المصطلح بل
 سبقه اليه شيخه كما نقله ابن السليح في
 غير محرقه والزكريا دج بكتما قال الزكريا
 اعلم ان هذا السؤال يرد بعبية ليقول ت
 هذا حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن
 كونه معروفا من غير وجه والغريب ما انفرد به
 بعض رواة فينبغي ان تان فجا به ان الغريب
 يطلق على اقسام غريب من جهة متنه و

(الترمذی المجلد الاول)

قال

الشيخ المكرم المقفوم المشهور بين الافاق
المرحوم المقفوم مولانا محمد اسحق حصل لي
الاجازة والقراءة والسماعة من شيخ الاجل والابرار الاجل الذي فاق
بين الاقوان بالتميز اعني الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة
والسماعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي قال الشيخ ولي الله
اخبرنا به الشيخ ابو الطاهر المديني عن ابيه الشيخ ابراهيم الكروي عن الشيخ المراسي عن الشهاب احمد السبكي عن
الشيخ النعم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراسي عن الفخر بن البخاري عن عمرو بن طبرزد البغدادى الخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الهروي الكوفي في العشرين الأول من ذي الحجة سنة سبع وأربعين
 وخمس مائة بسكة شرفها الله وأنا اسمع قال أنا القاضي الزاهد أبو عامر مجاهد بن قاسم بن محمد الأزدي رحمه الله قراءة عليه وأنا
 اسمع في ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة قال الكوفي وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم التبرقي
 والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغوري رحمه الله قراءة عليها وأنا اسمع في ربيع الآخر من سنة
 إحدى وثمانين وأربعمائة قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجعفي الكوفي المرزباني فتروا عليه
 أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المعبوي المروزي فاقربني الشيخ الثقة الأمين أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن
 مورة بن موسى الترمذي الحافظ قال أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلوة
 بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد أنا أبو عوانة عن سمالك بن حرب قال قال داودنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن مصعب

والجزء الذي يحتوي على احاديث مسلمة واحدة معينة كجدة القراءة للتجارى وحرار رفع اليدين له والمفرد الذي يحتوي على احاديث شخص واحد مثل احاديث ابى هريرة او حذيفة والتوبة
التي فيها فقرات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والواع اخر مثل المستخرج والمستدرک لما شرطه ارباب الصحاح فاشترط التجارى الاتفاق و
كثرة التلامذة للشيخ واشترط مسلم الاتفاق فقط ولا يشترط ثبوت اللقاء او كثرة التلامذة بل يكفي بالمعاصرة بين الراوى والمروى عنه وهو مذنب الجورى المتمسك واشترط
اليهود وكثرة التلامذة فقط ولم يشترط الترتيد شيئا منهما والرد لهذه الشروط انهم يكتفون بهذه الشروط وياقون بما يكون بشرط العلم من شرطه ايضا وبسبب اعتبار كثرة التلامذة
وقلتها يقال ان فلانا ضعيف في حق فلان وان كانا ثقتين في انفسهما فلم ان الضعف على تسعين ضعف في نفسه وضعف في غيره واما مذنب ارباب الستة الصحاح فقليل
ان البخارى شافعى لانه تلميذ الحميدى وهو تلميذ الشافعى اقول لو كان المدعى هذا لقل ان حنفى لانه تلميذ اسحاق بن راهويه واما غيره من شيوخه فمفيدون وسحاق من اساندة
الكبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارك وهو من خاصة تلامذة ابى حنيفة ولكن الحق ان البخارى يمجده كثير لما يكون اجتاده موافق للاضاف الا انه وافي في المسائل المشهورة
بين اهل العصر امام الشافعى مثل القراءة خلف الامام ورفع اليدين والجرأتين ويظهر هذا لمن يتبع صحيحه وللشاذ رافى القاضى ابو زيد الديوبى وسلسلة تحتلف فيها كبار الصحابة
يعوز فيهم وليصعب الخروج منها وان المسائل مختلفة فيما بين المجتهدين وهي تحت الحديث وليساعد تعالى السلف ويكون السلف الصالحين مختلفين فيها لا يمكن الاتفاق
على احدها الى قيام القيام واما مسلم فلا مذهب بالتحقيق واما ابن ماجة فلهذا شافعى والترندى شافعى واما ابو داود والنسائي فالمشهور انهما شافعيان ولكن الحق انهما حنبلان
وقد شتمت كتب الحنابلة روايات ابى داود وعن احمد والله سبحانه وتعالى اعلم

البَابُ الطَّهَّارَةُ {

البَابُ الطَّهَارَةُ قال الحافظ يدا الدين العيني الخفي ومن مصطلحات ارباب الحديث التعبير بالكتاب اذا كانت تحمى احاديث الواسع مختلفة- وكلك التغير بالاواب وبالباب اذا كانت الاحاديث من نوع واحد وقول المرتضى ابواب الطهارة ترجمته ويظهر فقه الحديث من ترجمته كما قيل فقه البخاري في تراجمه وله محملان احداهما ان مسائل فقه المتأخر عنده كظهور من تراجمه وثانيهما ان ذكاه يظهر من تراجمه البخاري سابقا لالغايات في وضع التراجم فانه قد ترجمت العقلاء فيها سهيل التراجم لترجم المرتضى وترجم الي داود اعلى من تراجم المرتضى واقفى النسائي في تراجمه اثر شيخ البخاري وبعض تراجمها متحدة ترافوا والوارد مستبعد والله اعلم بما اذا كان النسائي من ثلاثة البخاري وما وضع سلم بنفسه التراجم قول لصح رسول الله صلى عليه وسلم انه كان المحدثون المستعدون يخلطون بين المرفوعات والآثار اول من ميز بينهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المشايخ وقال المرتضى عن رسول الله شير الى الابد ههنا مرفوعات لا آثار والمرفوع ما استند الى النبي

غريب من جهة استاده واراد بها تائيدا لا دلالات هذا الغريب معروف من جماعة ومن الصحابة لكن الفرد برواية عن صحابي فيحجب مقته حسنة او عن غيره واحتمل فوجد شرط الحسن وبجيب سنده غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة الا واحد فلما ناهاه عن غريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف كل الغرائب فائسنا في الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن عبد الرحمن القراني في كتابه معتمد البنية قول ابو عيسى حديث حسن صحيح غريب ولهذا حسن غريب اذ اوضح المخرج انه لم يخرج الا من وجه واحد لم يتعد طرق خبره الا ان راويه ثقة لا يضر ذلك فيشتهر به ثقة المصنف وهو لا ع الا انه مشروط بحديث حسن اذ حسن غريب كما قال البخاري قلت يا رسول الله

الحق قولهم صحيح العلم ان الصحيح ما اتصل بسند صحيح والعدل الصادق عن مثله علم من شذوذ وعلته واستدراكه ان يرويه الثقة مخالفا للغير والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدیة الصحيح والحسن ان شرط الحدیة الصحيح معتبر وفي حدیة الحسن لکن العدالة فی الصحیح ینتفیح ان یتحقق ظاهره والاثقان كما لا یؤید ذلك شرط في الحسن ومن ثم احتج الى قبل قولنا ان يروى من غير وجه نحوه ولیمیز به قول الترمذی حدیث حسن صحیح یرید به انه یروى باسنادین او المراد اللعوی وهو ما یقبل الیه النفس وتسحب انتهى وقال المؤلف ای الترمذی فی آخر هذا الجامع فی کتاب البطل وما ذکرنا فی هذا کتاب حدیث حسن فانما اردنا حسن

استادہ عندنا کل حدیث یروی لا یکن
فی اسنادہ من یتیم بالکذب ولا یکن
الحديث شاذ او یروی من غیرہ نحو ذلک
فہو عندنا حدیث حسن ۱۱۲۵۰ قوله قال
الحاکم ابو احمد صح شئ عندنا فی اسم ابی
سریة عبد الرحمن بن مخر و غلبت علیہ کفیتہ
فہو کمن لا اسم له اسلام عام غیر و شہد لم مع
النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یزد و اکتب
علیہ راغباً فی العلم لهذا شیخ بطین و کان
یدور و یحدث ما دار و قال البخاری روى عنه
اکثر من ثمان مائة و جل من بین صحابی و تابعی
ثم ان ابن عباس و ابن عمر و جابر و انس قبل
سبب تلقیہ بذلك ما رواه ابن عبد البر
عنه انه قال کنت احمل یوماً سر فی کفی
فرأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال
ما نذہ فقلت ہرہ فقال یا ابا ہریرۃ ۱۲
مرقاة قال النودی و ذکر الامام الحافظ
تقی بن محمد الاندلسی فی مسندہ لابی ہریرۃ رض
تسعة آلاف حدیث و ثلث مائة و اربع مئة
و سبعین حدیثاً و لیس لاحد من الصحابة نذا
القدر و لا یقار به قال الامام الشافعی رحم
ابو ہریرۃ رحم حفظ من روى الحدیث فی
دہرہ و کان ابو ہریرۃ یتزل بالمدینۃ بذي
الحلیفة و له بہادر مائت بالمدینۃ ستمۃ
السج و ثمنین و ہوا ان ثمان و سبعین سنۃ
و دفن بالبقيع و مات عاشرۃ و مئۃ اللہ عنہا
قبل یقبیل رحمہ صلی علیہا انتہی ما فی النودی رحم
احمد حسن ۳

قوت المعتدى ^{لغير فقط وقال} _{ثم قبول الله}

علاوة على ذلك عليه وابن دقيق عليه قد استدل جماعة من المتقدمين باستفاء القبول على استفاء الصلوة كما فعلوه بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تقبل الله صلاة حاله في التجار أي من بلغت سن حقيق ومعنى هذا اشتراط الجاهلية في صحة صلوة ولا يتم ذلك إلا أن يكون استفاء القبول دليلاً على استفاء الصلوة بعد آية لا تقبل الله صلاة من أتى عرفاً أو شارب خمر فاذل الذي يقرر الدليل على استفاء الصلوة من استفاء القبول كان من تفسير معنى القبول فقيل إنه ترتب غرض مطلوب من شيء على شيء من تبيل عذر فلان إذا ترتب على عذره غرضنا مطلوباً منه وهو محوجاً به وذنب فاذ ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا من الصلوة وقوعها بحرية لمطابقته لما مر فاذ حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر تفسيره إذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الصلوة وإذا انفك به استفتى فر بما قال بعض المتأخرين إن القبول كون عبادة يترتب عليها ثواب ورجاء والاجزائه كونها مطابقة لما مر والمعنيان إذا تعابروا وكان أحدهما يخص

من غير علم يلزم من نفى الاخص نفى العام
والقبول على هذا التفسير اخص من الصحة
فان كل مقبول يصح بما عكس فهذا ان نفع
في تلك الاحادث التي نفى فيها القبول

مع بقا الصحة فإنه يصر في الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة كما حكينا عن السلف اللهم الا ان يقلل دلاله الدليل على القبول من لوازم الصحة فاذا انتفى فبيح الاستدلال بمجي القبول على نفي الصحة اذ اويحنا في تلك الاحاد التي نفي عنها القبول مع نفاء الصحة كما قيل في تحريك على انه مرد على من فسر القبول بكونه عبادة شراب عيسا اومضية او ما اشبهه اذ قصد به انه لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا اتى بها مطلقا لا كانت سببا لنشأ وبوجبات واجزاء والظواهر يرد لك الخاص (ولا صدقة من قول) بترك غيبة قال نواديس سيدنا س كحلوس وقب هو خيانية في غيبة اى لا تقبل صدقة من حرام

قوت المغزی

4

البواب الطهارة

بالياء أيضاً باب ما جاء في حقها ٣ الصلوة الطهور قوله عن سفيان بن عيينة أوسفيان الثوري لأن المعرفة إنما يكون بذكر الآباء والأجداد والتلازمة أو التثنية والثلاث أو أكثر تلامذة سفيانين وشيوخهم متحدثون فتحدثت وحدثت في تخرج الحديث للطرابي أن الثوري لا ابن عيينة قوله صدوق لئله صادق في لجة وسعى في حفظ قوله وهو مقارب الحديث اختلغوا في أنه قومن لمراى
أم تصعيقه وأما في اللغة فلا يدل اللفظ على التسليم فإن معناه أنه متوسط ولكنه لفظ التوثيق كما ساق في الترمذي في مواضع أنه ثقة ومقارب الحديث منبأ ما في فضل أن
إسماعيل بن رافع ثقة وقوى ومقارب الحديث قوله مفتاح الصلوة الطهور وأعلم أن في هذه الجملة وقوفية قصر التعريف الميتة والخبر كما قال صاحب التخصيص وتعرفت
أحد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة وإنما قال قد يفيد الخبر لأن إفادة تعريف أحد الطرفين القصر ليس بصلالة كلية فانه قد لا يفيد وقال السيوطي أن تعريف
الطرفين يفيد القصر وأقول أن تعريف أحد الطرفين يفيد القصر إذا كان الطرف الآخر مثلاً على معين القصر كالمأم أدنى أو غيرهما مثل الحمد لله والكرام في العرب ثم أعلم
أنه قد لا يفيد تعريف أحد الطرفين القصر بل معين أيضاً كما في قصيدة بانت سعاد ٥ ذوابل مسن الأرض تحليل أي تحلة قسم نفى مسن الأرض تحليل به قصر بلا معين و
قد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين أيضاً كما في الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا ملاذلة العالى أن القوايط عصا الأعشى وقال الزمخشري في الفائق في حديث أن الله
هو الله إن فيه قصر المسند إليه على المسند المعنى أن الله هو الجانب المحادث قال العلامة فيه قصر المسند على المسند الميسر ورد على الزمخشري وأقول
أن رده ليس بذلك لأن تعريف الطرفين يصلح بقصر المسند إليه على المسند ويصنع للعكس ثم أعلم أن المأم عند الملأ المعاني قسماً لأم العهد الناجي ولام الحقيقة والاولى على ثلثة
أقسام أحد ما يكون المعهود بذكر أساساً ويسمى بالعهد المذكور والثاني ما يكون حاضراً ويسمى بالعهد الحضورى والثالث ما يكون معلوماً ويسمى بالتكلم والمخاطب ويسمى بالعهد العلمى ومثال
العهد الحضورى اليوم أكلت لكم دينكم والخ والثاني أيضاً على ثلثة أقسام لانه ما ان يكون المراد من دخول النفس الحقيقة من حيث هي أي ويسمى لأم المجلس أو من حيث وجوده في
حقيقة منقشرة ويسمى لأم العهد الذهني أو من حيث وجوده في ضمن جميع الأفراد التي يتناولها اللغة فسمي لأم الاستغراق والعهد النجاة فالقسم الثالث للعهد الناجي عهد ذهني عند
لام العهد الذهني لأم المعاني لأم المجلس عند النجاة والمخاطب عند هو قول النجاة وبالجمله الحديث شتم على القصر فقلت الشافعية تتجهم بفرضية صيغة السلام وصيغة الله
كبروتاً لا الحديث والى على عدم صحة الصلوة وعدم وجوده بدون السلام عليكم ورحمة الله وبدون الله كبروتاً يقول الاحناف بعدم فرضيتها وهذا الخلاف على أن التكلم إذا تكلم ففى كلامه
بغيره ومطوق ثم المفهوم المخالف غير معتبر عندنا وغير معتبر عند الشافعية حتى جملوه ودلوا على أن الكلمة غير صحيحة من الطرفين بل يقال باعتبار المفهوم المخالف من غير جملة ولا يحتاج الى
بيان نكات الشروط والقيود والصفات المذكورة في النصوص ولا تدل نفياً على نفى الحكم وقد بسطه الإبقاء في كتابته ثم قال الاحناف أن المفهوم المخالف معتبر في عبارات كتب الفقهاء
والجواهرات فيما بيننا لأن تحصيل مرادها سهل بخلاف نصوص الشارع فإن تحصيل مرادها لم يتيسر فقال الشافعي ومالك وأحمد يركبونه السلام والله أكبر يعنيهما والفرق عند
الاحناف كل ذكر مشرباً بالتعظيم والسنة الموكدة الله أكبر ذلك الخروج بصنع المصلح فرض دللنا السلام واجب هذا هو المشهور ما ثم اختلفنا بين سنية الله أكبر و
جوب السلام مع أن الحديث لما واهداً ما ان يكون كل واحد منهما سنة وما ان يكون واجبا فيقال ان هناك قولاً بالسنية أيضاً كونه في البناءة على المداية عن المحيط ومذهب
الطحاوى وهو أعلم الناس بمذهب إلى حذيفة سنية السلام وتمسك الطحاوى أن علياً رضي الله عنه رآى حديث الباب فأتى بتامة صلوة من سبقة الحديث بعد التشهد وأما تدليل كلام
الطحاوى بأن المراد بالسنية تجويزاً بالسنة وجعلها وفقاً للمعنيين بالوجوب يأتي عن العقل السليم فقال الشيخ المال بوجوب الله أكبر وتمسك بان في الكافي أن تارك الله أكبر ثم ومن
المعلوم أن الأثم لا يكون إلا على ترك الواجب قول أن حقيقة الأثم من الشارع للوجوب على صاحب الفقه والخبر ولكن يحرم عليه السلام على الترك يدل على الوجوب بطلبة النبي صلى الله عليه وسلم مع
تركه أيضاً يدل على السنية عند ما واهداً ما أطلبه عليه السلام على امرأته تركه أحياناً فللوجوب عند ابن همام والسنية عند صاحب البحر فهذا اختلافهم على هذا وأما اختلافهم في أن تارك
سنة بان الشيخ يقول بعدم الأثم وإن يجزم يقول بالأثم مبنى على الاختلاف الاول لكن صاحب البحر يقول بالأثم أقل من الأثم على ترك الواجب قال المحقق بن أمير الحاج ترك
سنة ليس بالأثم الا من اعتادوا اعتقاد عدم السنية وقال ابن همام من تركه فغ الدين عند الترخيم مع التناون يأثم والله أعلم وأقول ترك السنة بقدر زاد على ما تركه النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجوز أن أثم فبالجملة اندفع الاعتراض الوارد وعلينا بناء على المشهور ثم يرد علينا حديث الباب على وجوب لفظ السلام والله أكبر واجب المدرسون فمنه بان
لرأى من التكبير على ذكر النبي عن التعظيم أقل من تدليل بريد ذرية الحديث من تصريح لفظ الله أكبر لغيره باب الفهميين وغيرهما وجرى تعامل السلف على الشروع في الصلوة
الله أكبر وأعلم أن ههنا مرتبة الواجب التي قال بها الاحناف ومدارها على تمهيد مقدمته وهي أن الخبر على ثلثة أقسام المتواتر وهو المروى عن جماعة يستعمل اجتماعهم على الكذب
يكون هذا الحال في القرون الثلاثة والمشهور هو الذي يكون خبر الواحد في القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذي يكون واحد في القرون الثلاثة ثم قال الاحناف
أي العراقيون بعدم جواز الزيادة على القاطع بخبر الواحد وقال الشافعية ومن تبعهم جواز الزيادة به على القاطع أقول يجوز الزيادة بخبر الواحد عندنا لكن لا في مرتبة الركن
والشرط فيثبت الوجوب والسنية بالخبر الواحد ولا ينهى خبر الواحد عن الأصل كما ذكره بعض من لاحظ في العلم وتصدى إلى الاعتراض علينا كالتواضع المعزول ولعلنا ان ثابت
الظن في جواز إثبات ركنه وشرطه بالظن وخبر الواحد الكلام فيما ثبت بالقاطع ونقول أن خبر الواحد لا يفيد الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم تثبت به الركن والشرط وأما
الشافعية فمالوا بالظن معاملة القاطع فجزوا زيادة ركن أو شرط بخبر الواحد والأقرب إلى القوايط هذا ما إذا اتهمنا هذا فنقول أن الشافعية قالوا بركنية ثابت بخبر الواحد
فنقول لا يوجب الركنية لانه ظني للثبوت فلا تثبت به الا الوجوب فثبت مرتبة واجب الشيء بهذا المذكور ولعلنا أن واجب الشيء لم يهده الا في الصلوة والجمع لانه المعاملات
ولم يهدها في الغنى أيضاً وإنما يذكر في شرطها دار كانا لا دلجات وفرض النفس بخلاف الشيء الواجب فهو عام وقد قال الشافعية في الجمع بواجب الشيء وأنكره
في الصلوة ذلك أكثر غير الشافعية أيضاً مرتبة الواجب أقول قال ابن تيمية في منهاج السنة أن الصلوة تركب من الغرض والواجبات والسنة عند الشافعية
عن الشافعي من الغرض والسنة فدل على قول المواقف والحنابلة بواجب الشيء فكيف ينكرون علينا إلا أن الواجب قسم من السنة عند المالكية أقول أيضاً يقول

به خرج من وجهه كل خطيئة فظهر
 ج ولان الطهارة حكم ثابت استقر دخول
 قال ج طبل الظاهر على حقيقة لان الخطايا
 تؤثر في باطن والطهارة تزيلها فخرج دون
 ده وابن حبان واليكم عن ابى هريرة رضي قال
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا ذهب
 دنبا لمكت في قلبه نكته سو وادوا فاذ تاب
 فترزع واستغفر فمقل قدير ان عاودا وت
 حتى تعلق قلبه وذلك لان الذي ذكره
 الله في القرآن كالمبل لان على قلبه سم ما
 كانوا يسيبون واحمد وابن خزيمة عن ابن
 عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحجر الاسود يا قوته بمضاء من الجنة و
 كان الله ريبا من ان المشج وانما سودته
 خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فنجس
 فاعلموا الى اى خسر من وجهه سودا
 حدث بقلبي فمظر عينه ذات سودا ولا
 عرض بنا على اثبات عالم المثال وان كل
 ما بهذا العالم عرضا فله صورة في عالم قلبي
 عرض الاعا على آدم على نيتنا كرو عليه الصلوة
 والسلام على ملائكة فقال لهم اني في السماء
 هؤلاء ولا تكلف تصوير عرض الاعا في
 ولم تتخفى قال وقد بسطة بمولف مستقل
 واشرت الى شيتي على البعنا وى ومن
 شواهد خطايا انما اخرج البهقي لستنه
 عن ابن عمر قال سمعته صلى الله عليه وسلم
 يقول ان العبد اذا اقام يصلي الى بذوب
 فجلست على عاتقه فكلما ركع اوجى رقا قلت
 عنه واليزار والبطراني عن سلمان قال قال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد
 وخطايا مرفوعة على رأسه كسجد رجا شت
 عنه ومع السماء اومح تحرق قطر السماء
 كجبد قال الباجي يذا شك من راويه فاذا
 غسل يديه قال الباجي كذا رواه رداة
 الموطا مقتصر على غسل وجهه ويديه الى
 ان ابن وسب زاد مع راسه وغسل عليه
 قال جبطر اذا نظرا في بحريث ابى هريرة
 ذكر مضغفة واستنشاق واحمد بابي امامة
 مع راسه واثيره حتى ينجى ج لغيا
 من الذنوب قال قب الخطايا
 المحكوم بعشر انهاى الصغار لا الكبار
 فخر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
 كفارة لما بينها ما اجتنبت الكبار فاذا
 كانت مع اقترابنا بوقته لا تكفر كبار
 فانفراد الصور بالتعفير عنه اخبرى
 قال وانما تكفر ذنوبى حقوق الله تعالى
 لا حقوق آدمية لانها انما يقع النظر فيها
 بالمقابلة مع الحسنات والسيات قال
 ولو وقعت الطهارة باطنا بطبيعة قلب
 عن اوصاء معاصي وظاهر لا يستكمل ما
 على جوارح بشرط الشرع واعتبرت به
 صلاة الفرد بها تلبك عن علاني دنياه
 وطروت خواطره واجتمع فكره على تسام
 بعبادته كما انعقد عليه ارامها فاستمر حاله
 حتى سلم فان الكبار تكفر كصغار والى الله
 هذه فكذا كان وضوء وضوء السلف

من غلقها لان ما فتح فمحدث كفضل وضع على محدث فاذا اوصاها زال غلقه فاستعداده بديلة لا يقدر عليها الا النبوة كقول مفتاح الحجة الصلاة اذا ابواب الحجة مغلقة تفتحها الطاعات وكنها الصلاة وتجر بها التكبير قال
تتبع هو مصدر حرم كقوله لان التكبير جزء من اجزائها فكيف يجزئها فليقل ختمها واصلها احراما من الحرام وعمل بالبدن الحرام او الشعر الحرام او لباس الحرام بالصلاة اشياء قبل
التكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا بتكبيره ودخوله بها صار متوجعا من كل قول او فعل ليس منها فسي تحريما وتكبيره الاحرام وتحليلها التضييق قال الرافعي ومسنده محمد بن اسلم يلفظ واحدا منها التكبير

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَلَرِيتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدِيرَ الْكُفَّةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بِأَبِي النَّهْمِ عَنْ الْبَوْلِ قَائِمًا ثَنَاءً عَلَى بْنِ مُجَرٍّ أَنَا شَرِيكَ عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ حَدِّثِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تَصَدِّقُوه مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَبُرَيْدَةَ قَالَ الْبُوعَيْسِيُّ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَاصِحٌ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَا رَوَى مِنْ حَدِّثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْخَارِقِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَوْلَ قَائِمًا فَقَالَ يَا عَمْرُو لَا تَبْكُ قَائِمًا فَمَا بَلَكَ قَائِمًا بَعْدُ وَأَنَا رَفَعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْخَارِقِ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعَّفَ الْيُوسُفُ السَّخْتِيَانِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ وَرَوَى عَبْدُ بَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ عُمَرُ وَابْلُتُ قَائِمًا مَتَدَا سَمِعْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ حَدِّثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ فِي هَذَا أَيْضًا مَحْضُوقٌ وَمَعْنَى النَّهْيِ عَنْ الْبَوْلِ قَائِمًا عَلَى التَّوْبِ الْأَعْلَى التَّوْبِيرُ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنْ مِنْ الْجَفَلَانِ تَبُولُ وَأَنْتَ قَائِمٌ بِأَيْ جَاءَ مِنَ الرَّحْصَةِ فِي ذَلِكَ حَدِّثْنَا هَذَا نَاوَكِيْعُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِّثِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ مُبَايَعَةً قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِمًا فَاتَيْتُهُ بِوُضُوءٍ فَذَهَبْتُ لِأَتَأَخَّرَ عَنْهُ فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ فَوَضَّأَ وَسَمِعَ عَلَى خَفِيهِ قَالَ الْبُوعَيْسِيُّ وَهَكَذَا رَوَى مِنْهُ عُمَرُ عُبَيْدَةُ الصُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِّثِكَ مِثْلَ رِوَايَةِ الْأَعْمَشِ وَرَوَى حُمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ وَعَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ الْغُبَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ عَنْ حَدِّثِكَ صَحِيحٌ وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

وجوب الحكم والحدوث ابن عمر فمحتل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناقية لما قبل انه من خصوصية علي السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاهدان الافضل
 في عالم التكوين والخلق لاني عالم التشريع والاحكام الشكفية ويمكن لنا ان نقول بما في الطحاوي ودواور الاصول ان ابن عمر لم ير الا ارسا عليه السلام وكان النبي عليه السلام
 محاطا بلبينات وفي الاستقبال والاستعداد باعتبار العقول المخصوص لا الرأس فالتثبت بالتشريع الكلي ولنا اثر في ايوب الانصاري ايضا وارجح صفة مختصة به
 صلى الله عليه وسلم من الوفاء وبلغ فضلات الانبياء من الخضاض ومن مستندات انشافية رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجة انه لما قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول يقول نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اودعوا ذلك استقبلوا بمعتقد في القبلة ومن النووي سند
 وكذلك حسن ابن العام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العيني نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراك لم يسمع عن عائشة وقيل اخرج سلم حديث ممكنة تحمل سكتين
 دخلت على عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلى من سلم ثم المرسل عندنا لان مقبول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوي من ان الاعلى هو المتصل
 لا المرسل كما في فتح المغني لا ما في الحاشي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فمالك وابو حنيفة وفي رواية عن احمد وقبله ابو داود ولم يقبله البخاري واثبت في
 انه اعتبره الشافعي في ستمه مواضع مذكورة في النجدة واكثر السلف موافق للابن حنيفة في قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلمانا في اي بواسطة واحد مثبت و
 المثبت مقدم على الثاني وروى جعفر بن ربيعة الذي هو ادق ثلاثة عراك حديث عراك موثوقا وقد ذكره في الجهر عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث
 منكر وقال عمر بن عبد العزيز خليفة العدل ما استقبلت وما استدرت مدة عمرى فردى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد
 السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقول ايضا ان حديثنا الصحيح شئ في هذا الباب ومشتمل على الوجه والحكم في حذبه ونظمت في هذه الضابطه
 يا من يؤمن ان تكوي ان له سمات قبوله في هذا الاصول ومن نصرة من بنيه ورسوليه نصا على سبب اتى كما سالت المجهولة دع ما يؤمنك وجهه بالبين المنقول
 وحذر الكلام بخبره لا عرفه او طول به ليس الوقائع في شراكم كمثل اصوله كقطر الاعذار في فعل خلافت مقوله في مثل ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا
 ما قال ابو بكر بن العربي في شتمه على الترمذي وقال ان الاقرب مذموب الى حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب المنن المخرج لمذهب الى حنيفة واستدل لمذهبا بما روى
 حذيفة بن يمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بزق الى القبلة ياتي يوم القيمة والبزاق على جبهته قال الحافظ في الفتح ان القصص يتاجى به ويحول رحمة اباري بينه وبين القبلة
 فلا يبرق نحو القبلة وقال العيني ان الحكم عام في الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا انتهى عن البزاق يكون الاستقبال والاستعداد بمنزلة بالاول اقول لا يصح هذا لئلا
 ان لان في الكثر من ص ٢٣ قيد المصل في متن حديث حذيفة وعقل متعليل انتهى عن البول قائما بحركة البول قائما مقوله كان يقول قائما قيل ان الصديقه
 تنق عاده عليه السلام من البول قائما اي لم يكن يعتاده اذ يقال انها تذكر علمها او نقول ان رواية حذيفة في حال العذر وايضا البول قائما جائز وخلافت الادب وكبره
 تنزيها قول ان من الجفاء ويدل على الكراهية تنزيها والجفاء البلاء والاعرابية (كناوين) قوله عبد الكريم بن ابي الحارث اقول ان ما كاردى عن عبد الكريم
 بن ابي الحارث في موطنه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطا من الاسانيد ان ما كاردى على سمته وكان يقرأ العصبان وهو في الحفظ باب ما جاء من
 البهجة في ذلك في حديث حذيفة ليس مسج انما صفة وفي حديث مغيرة ليس ذكر البول قائما كما في مسلم ١٣ وفي حديث مغيرة بن شعبة واقعة العقول من غزوة
 تبوك وامامة عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ١٢٣ واعترض علاء الدين المادني على القدوري من جملة من رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القدوري لان
 الجمع والاختلاف من الذين فقه لا منعه بلزم عليه عدم النقود والتمتع وليستبط من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من ارض الغر بلا نقضه جائز وكفى الاجابة دلالة وعادة
 وايضا يكفي الاجابة دلالة للبول في ارض الغير قوله يقال عليها قائما قيل ببيان الجواز لانه مكره تنزيها وجائز وقيل كان بعد رويح كان صلى الله
 عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائما لا يوجب بما بعده كما في النووي شرح مسلم ص ١٣٣ وسنده ضعيف ولكنه يكفي للنكته وفي النووي ص ١٣٣
 انه عليه السلام استنداه لستره عن اعين الناس وغيرهم من الناظرين لكونه حاله يستحق بهاء يستحق بهاء في العادة فكانت الحماة التي يعقنها بولاً من قيام يوم من
 معها خروج الحديث الاخر الراحم الكريمة ولذا استنداه انتهى فت يوجد ان كتابه عليه السلام الكراهية تنزيها لا الكراهية تحر كما قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشية

۱۰۰

له قوله اني سبلة قوم قبل عليا قائما
 ابي والكناسة موضع يرمي فيه القرباب
 والادساخ وما يكتس من المنازل واصناف
 الى القوم للتخصيص للملك وبالي قائما
 لانه لم يجد موضعا للفقود او افرق من
 عن الفقود او لم يدرى من وجع العلب
 كذا في الجمع وغيره هذا يدل من كره البيول
 قائما واما من ذهب الى ظاهر الحديث فقد
 رخص في البيول قائما كما بينه المؤلف ١٢
قوت المختذي { حين في
 تعليقه
 فصار بعد اعادة لابل مرة بمولون قياما
 بكل سنة مرة احياء لتلك السنة اوله
 بالقتل واليه البيوت عن ابي هريرة ولم
 يجد محلا يصلح لبقوده لان الطريق الذي
 عليه عال مرتفع فقام اوبسايان بجراذه
 وبالي بسياطهم لعله انهم يرضونه، ولا
 يكرهونه وبما عاين الناس وانما اضعفت
 لم تقر بها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالى
 اعالم كلهم فلو ملكه لا شريك له في الابدية
 ونياية عنه صلى الله تعالى عليه وسلم :

له قوله وصرفه واذا تيمم مطوفان على
 راسه طلع خاص على عام اي انها مما
 الراس كما هو مذهب ابي حنيفة والصفحة
 ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدلى
 عليه صدق ذكره الطيبي كذا في القاموس
 ١٢ مرة وفي شرح السنة اختلف
 في تكرار المسح بل هو سنة ام لا قال اكثر
 على انه مسح مرة واحدة ومنهم الامة
 الثلثة والمشهور من مذاهب الشافعي
 ان المسح ثلاثا اصابع ثلثة مياه جديدة
 ١٢ مرة **قوله** غير فضل يديه اي
 اخذ لهما جديدا لم يقتصر على السبل
 الذي بيده وفيه حجة للشافعي قال
 على القاري قلت وفيه انه عمل باحد
 الجانين عندنا ١٢ وفي شرح السنة
 اختلفت في انه هل يؤخذ للاثنين ما
 جديد قال الشافعي رجمهما عضوان
 على حالهما يسميان ثلثا ثلثة مياه
 جديدة وذهب اكثرهم الى انها
 من الراس يسميان مع اي يماء واحد
 وبه اخذ ابو حنيفة واما مالك واهل
قوله لا ادري دانت خبيران مثل هذا
 لا يقال من قبل الراس وموقوف
 في حكم المرفوع ١٢ على القاري
قوله ويل للاعقاب اعلم ان هذه قطعة من ثوب
 عبد الله بن عمر قال رجعا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا
 كانا بماء بالبطريق فحبل قوم من النصارى
 فتوضاوا وهم يحال فانتمينا اليهم و
 اعقابهم تخرج لم يمسها الماء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
 من النار سبغوا الوضوء رواه مسلم
 ١٢ **قوله** ويل للاعقاب من
 النار اراد صاحبه وقيل لقوله
 عندهم لانهم كانوا لا يستقيمون غسل
 ارجلهم في الوضوء وهو جميع عقب بفتح
 عين وكسرة قاف وفتح عين وكسرة ط
 مع سكون قاف مؤخر القدم وسترل
 به على عدم جواز مسح كذا في الجمع قال على
 في المرقاة قال الامام النووي وبدا
 الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين
 وان المسح لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء
 في الاعصار والامصار ١٢

قوت المغتذي (دويل للاعقاب)

من النار قال المعاني بن زكريا وبجاء
 الاعقاب جاء على من يجعل المني جمعا وجميع
 العقبين وما حرمناه وهو جميع مكلف مؤخر
 قدم وبالنسبة خصما بالاذن لاننا اعفاء
 لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب
 فحذف اذا لا يستقيمون غسل رجلهم وضوء
 وكان اذا فرغ من طوره كحلبوس واخذ
 من فضل طوره كرسول

في
 في
 في

صلى الله عليه وسلم توضأ قالت مسحة راسه ومسحة ما قبل منه وما ادبر وضوءه اذ نية مرة واحدة وفي الباب عن علي وجدة طلحة
 ابن مخرت بن عمر وقال ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه
 مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري و
 ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق واذا مسح الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت
 جعفر بن محمد عن مسح الراس ايجزئ مرة فقال اي والله يا ابا جاء انه ياخذ لراسه ماء جديدا احد ثنا علي بن خشم نا عبد الله بن
 ذهب نا عمرو بن الحارث عن جبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء
 غير فضل يديه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن جبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن
 زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن جبان بن واسم لانه قد روى من غير
 وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 رأوا ان ياخذ لراسه ماء جديدا يايب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما حدثنا هناد بن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم
 عن عطائ بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذا نية ظاهرهما وباطنهما وفي الباب عن الربيع
قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسح الاذنين ظهورهما وباطنهما يايب جاء ان
 الاذنين من الراس حدثنا قتيبة نا حاتم بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله
 عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وقال الاذنين من الراس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وروى سفيان الثوري
 العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الراس وبه يقول سفيان الثوري
 وابن المبارك واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه ما اذ يركن الرأس **قال** اسحق واخار ان
 يمسح مقدما مع وجهه ومؤخرا مع راسه يايب تخلل الاصابع حدثنا قتيبة وهناد قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
 عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع وفي الباب عن ابن عباس
 والمستور وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجله في الوضوء وبه
 يقول احمد واسحق وقال اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابو هاشم راسه اسبليل بن كثير حدثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد
 ابن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح بن مولى التوامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة قال ثنا ابن
 لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المسعود بن شداد الفهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك
 اصابع رجله بخفضه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة يايب ما جاء ويل للاعقاب من النار
 حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
 للاعقاب من النار وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومعيقيب خالدين الوليد بن شريك
 ابن حسنة وعمرو بن العاصم ويزيد بن ابي سفيان **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ويل للاعقاب بطون الاذنين من النار وفتح هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان
 يايب جاء في الوضوء مرة واحدة حدثنا ابو كريب هناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان حم وثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطائ بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة واحدة وفي الباب عن عمر
 وجابر وبريدة وابي رافع وابن النخعي **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب وهو روى رشدين بن سعد وغيره
 هذا الحديث عن الفخاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وليس هذا بشئ
 والعجوة روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطائ بن يسار عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس في الوضوء مرتين مرتين حدثنا ابو كريب ومحمد بن رافع قال نا زيد بن جباب عن عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هريزة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح وفي الباب
 عن جابر قد روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا في الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب عن عثمان والربيع وابن
 عمرو وعائشة وابي امامة وابي رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابي ذر قال ابو عيسى حديث علي احسن شيء
 في هذا الباب واصح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ سعة مرة ومرتين افضل وافضله ثلث وليس بعده شيء
 وقال ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يتأثم وقال احمد واسحق لا يزيد على الثلاث الا رجل مبتلي باب
 ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا حدثنا اسمعيل بن موسى القزاري نا شريك عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر حدثك جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم قال ابو عيسى روى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابي صفية اي قال
 قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم حدثك ثابت بن ابي صفية قال لا ثلثا وكيع عن ثابت
 وهذا اصح من حديث شريك لانه قد روى من غير وجه هذا عن ثابت بن خزيمة وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابي صفية هو
 ابو حنيفة الثمالى باب فممن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن
 ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين وممسح برأسه وغسل رجليه
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا وقد
 رخص بعض اهل العلم في ذلك لغيره وباسان يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة باب في وضوء
 النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان حدثنا قتيبة وهذا قالنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فغسل
 كفيه حتى انقاها ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا واذراعيه ثلاثا وممسح برأسه مرة ثم غسل قدميه
 الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي عمير حدثنا قتيبة وهذا
 قالنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن ابي حنيفة قال كان اذا فرغ من طهوره اخذ من فضل
 طهوره بكفه فشربه قال ابو عيسى حديث علي رواه البراء بن محمد عن ابي حنيفة وعبد خير والحارث عن علي وقد رواه زائدة
 ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن ابي حنيفة وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا
 الحديث عن خالد بن علقمة فاخطا في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابي عوانة عن خالد بن علقمة عن
 عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة باب في التيمم بعد الوضوء حدثنا
 ابن ابي عمير عن ابي عبيد الله السلمي البصري قالنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتقم قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد يقول
 الحسن بن علي الهاشمي متكررا الحديث وفي الباب عن ابي الحكم بن سفيان وابن عباس وزيد بن حارثة وابي سعيد وقال بعضهم سفيان

المعلق عنه والسند قوة يكون تحت البحث وشريك آخر من رجال البخاري ثقة باب فممن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا ظني ان كلمة الماء ايضا كانت
 مرتين في واقعة الباب فلان علي بن ابي حمزة بن المصنف والاستشاق والقرينة ان غسل اليدين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضا كذلك
 واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلاثا وايضا كان الماء ثلثي مد في سنن ابي داود وص ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عاصم ام عمارة وكذلك اخرجه
 النسائي قول فممسح برأسه في الطرق الاخر ان مسحه مرة باب ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تخليص الجيز الظاهر انه افرد المصنف والاستشاق ثلاثا وقد سماه مولانا
 عبد الحمى ر في السجادة في حديث الباب فانه نقل استدرك البنية وكان في البنية سهوا كاتبا بان كتب عن ابن سفيان بدل ابن سلمة وهو الواصل شقيق ابن سلمة في
 سنن ابي داود اخرج الزبيدي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عن اثنين وشريكهما يادكين الزيادة عليهم والوجه ثلثا عثمان وعلى بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فبينهم ثمان رواه في رواية صفة علي بن ابي حمزة في التيمم في باب في التيمم بعد الوضوء في بعض كتب ارباب التيمم تيمم هذه السنة بل السراويل قالوا
 باستجابهم ورفع التيممات ولم اجد هذه التيمم في كتب الفقه والامن عن خروج القطرة فصوله باطله قوله ابو عبيد الله السلمي من كان من بني سليم يكون تيمما بفهم السين و

له قوله ارجع بن قيس بفتح الجاء
 المهمة وتشديد المثناة التحتانية الكوفي
 من اثنا عشر قيل اسمه عبد الله وقيل
 عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم
 وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثالثة
 كذا في التقریب ١٢ له قوله
 ان ياتم بالليل عليه ما رواه ابن ماجة
 قال جابر اعزاني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يسأله عن الوضوء فاداه ثلثا
 ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
 هذا فقد ساء وتعدى وظلم وقيل
 هذا اذا زاد ان السنة هكذا واما زاد
 بطائفة القلب عند الشك او بنية
 وضوء آخر فلا بأس به لانه صلح امر
 بترك ما يربيه فيه ان الشك بعد
 التثنية لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية
 له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك
 بظاهره ١٢ على قاري له قوله توماء
 نفس كفيه اي شرع في الوضوء او
 اراده فانفا وتقبيلية والظاهر اننا
 تفصيل ما اجل في قوله توماء والمراد
 بالقبيل اليد الى الرسغين قوله حتى
 انقاها اي ازال الوسخ عنها وقوله
 مسح برأسه مرة في دليل عدم التثنية
 الذي عليه الجمهور خلافا لما في روضة
 محمد على بيان الجواز كما ذكره ابن حجر
 ثم روى عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام بانه عند
 الشراء رجع الى الوضوء اليه ثم رجع
 منه ١٢ تقریب ١٢ له قوله فانتقم
 هو ان ياخذ قليلا من الماء فيمسح به بركفه
 بعد الوضوء ليستفي عنه الوساوس والنجس
 الرشح والخل ١٢ له قوله منكر
 الحديث المنكر ما تروى من ليس ثقة
 ولا متابا ١٢ اجواب الاسئلة
 قوت المختار
 فانفع امر كضرب راسه ما قال قب
 قيل اي اذا توضأت فصب ما
 على عنقك ولا تقطر على سجاءك
 به الا غسل ادا استبرأ بقتل وتنجس
 اذا راى في فراجه ماء لينيب وسواك
 واستنج بماء اشارة بفتح بيته وبين
 اجار لان الحج يخفقه والماء يطهره وقد
 حدثني ابو سلمة المدي عن الفقهاء ارادة
 الماء بذهب الماء اي من استنجى باجمار
 لا يزال يبوله يمشي فيجعله ماء فاذا غسل
 بماء ونسب ما يجده لما وضوءه فارفع
 وسواسه

منه هو قد ما يقى بأكرهية الاسرائى الوضوء حدثنا محمد بن بشرنا ابو داود واخرجه بن مضع بن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن فضال السعدي
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطان ليقاتل له الولهات فاقفوا وسواس الماء وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله
ابن مفضل قال ابو عيسى حديث ابي بن كعب حديث غريب ليس استاده بالقوى عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا استاده غير خارجة وقد روى
هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن علي بن فضال في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى وخارجة ليس بالقوى عند اصحابنا وضعفه
ابن المبارك باب الوضوء لكل صلوة حدثنا محمد بن حميد الرازي ناسكته بن الفضل بن محمد بن اسحاق عن حميد عن انس بن النضر عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة طاهرا او غير طاهرا قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ ونهوض واحد اقال ابو عيسى حديث
انس حديث حسن غريب والمحدث عند اهل الحديث حديث عمرو بن عاصم عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استجابا
لا على الوجوب حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالانا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الا نصارى
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتم ما كنتم تصنعون قال كنا نصل على الصلوات
كلها بوضوء واحد ما لم نحدث قال ابو عيسى هذا حديث حسن ويروى في حديث عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الاخرين عن ابي غنيط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يذاك الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن الاقرقي وهو اسناد متعيف قال علي بن يحيى بن سعيد القطان ذكر
لهشام بن عروة هذا الحديث نقال هذا اسناد مشرق باب ما جاء انه يعطى الصلوات بوضوء واحد حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام
الفم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد وصلى على خفيه فقال خروا فقلت شيئا لم تكن فعلته قال عندنا عن ابي عيسى هذا حديث حسن صحيح و
روى هذا الحديث علي بن قادم عن سفيان الثوري وزاد فيه توضأ تسعة وروى سفيان الثوري هذا الحديث ايضا عن محارب بن دثار عن سليمان بن
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن ابيه وروى عبد الرحمن بن مهدي
وغيره من سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصم من حديث وكيع والعمل على هذا عند اهل
العلم ان يصل الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استجابة لادارة الغنملي ويروى عن الاقرقي عن ابي
غنيط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد متعيف وفي الباب عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد باب وضوء الرجل والمرأة من انا واحد حدثنا ابن ابي عمرنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من انا واحد من الجنابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من انا واحد وفي
الباب عن علي وعائشة والنسائي انا في يوم صبيته وأم سلمة وابن عمر والاشعثاء اسم جابر بن زيد باب كراهية فضل طهور المرأة حدثنا
محمد بن عجلان ناوكيع عن سفيان عن سليمان التميمي عن ابي حبيب عن رجل من بني غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فضل طهور المرأة وفي الباب عن عبد الله بن سرجس قال ابو عيسى وكبره بعض الفقهاء الوضوء بغسل طهور المرأة
وهو قول احمد واسحق كبرها فغسل طهورها وليرتأ بغسل مؤرها باسما حدثنا محمد بن بشرنا محمد بن عجلان قالانا ابو داود
عن شعبة عن عامر قال سمعت ابا حبيب يحدث عن ان حكيم بن عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل
بفضل طهور المرأة او قال بسورها قال ابو عيسى هذا حديث حسن والواجب اسم سودة بن عامر وقال محمد بن بشرنا
في حديثه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ولم يشك فيه محمد بن بشرنا باب الوضوء في ذلك
حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة
فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جفنة فقلت ان الماء لا يجنب قال ابو عيسى هذا حديث

عن شذونى ص ١٨ اية البداية للبعث عن ابي سريرة مرفوعا ثنا فيها ما في مسلم وحديث الباب الا ان الترمذى زاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وثالثا لما
الحسن الحسين لابن الجوزي رحمه الله تعالى قال عليه السلام غفر لي ذنبي ووسع لي ذاري وبارك لي في رزقي مع كبر الشهادة في الوضوء والعبادة بموتوني على عمر الخطاب سبحانه
السلام ومحمدك لالا انت دعوك لا شريك لك فتعرك والتوب ايك ياك الوضوء بالمد روى عن محمد بن حسن بن عيسى في حديث الباب يقول التوافع اني في الحديث تقريرا لا تحديدا قال صاحب

بوسط بطريق ثوابا بلفظ من وما بوضوء فتوضأ فوضوء فرغ من وضوءه يقول الحمد لله الذي لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فيم فغفر الله له عظيم عظيم
من خشية

له قولنا الزمان بفتح الواو د فتح لام
مصدره اذا انجزت فاعية المثنى لشدة
حرصه على طلب الوسوسة اولها لقاء انك
بالوسوسة في سورة الحجرة لا يدرك
كيف يلعب به الشيطان ولا يدرك هل وصل
الماء ام لا دلي على غسل مرة او اكثر دلي طهرام
لا يبلغ ثلثين ام لا ١٢ مجمع البحار ١٢
قولنا فاقفوا وسواس الماء راى وسواس
الولان فوضع الماء موضع ضميره مباذنة
في كمال وسوسة في شان الماء ١٢ مجمع البحار
١٣ قولنا سنا وشرقي يعني مارواه اهل
المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل كوفة
والبصرة ١٢ قوله عند اخذت الغنم
راجع لذلك كور هو الصلوات الخمس بوضوء
واحد والمج على التحفين وعند اخذت احوال
من القائل تقدم اهتماما شرعية المسلمين
في الدين واختصاصهم بالزعم من لا
يرى جواز المسح الى التحفين فيه دليل
على ان من قدر ان يصل صلوات كثيرة
بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب
عليه الاحتياط كذا ذكره الشرح لمن
رجوع الغنم الى مجموع الامرين فيم انه
لم يكن المسح على التحفين قبل الفتح و
الحال ان ليس كذا في الوجوه ان يكون
الغنم رجعا الى الجمع فقط اي جمع الصلوات
بوضوء واحد على قارى ١٢ قولنا بل
والمرسل قول التابعي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا
وقوله هذا صحيح اي هذا المرسل صحيح
حديث وكيع الذي مر عن قريب مرسل
والمتقدم ما انفصل سند مرفوعا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢
قولنا سني الخ قال السيد جمال الدين
بذا النبي صلى الله عليه وسلم في تنزيهه للامانة
الحديث الآتي ١٢ قوله ان الماء
لا يجنب ليعم اباد وكسوفون ويجوز فتح
اياه وتم النون قاله الزعفراني اي لا
يعبر جنبا والجمع بين هذا الحديث وبين
ما مر من النبي بان النبي للتنزيه بذا البيان
المجاز كما مر ١٢ اعنه جفنة اي قصعة
كبيرة ١٢ مجمع البحار ١٢

قوت المعتدى صلى الله عليه وسلم
يحب لطيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو
افضل لان الوضوء بوزن يوم القيمة مع
سائر الاعمال وروى عبد الله بن صالح
وغيره عن معاوية بن صالح عن ربيعة
بن يزيد عن ابي ادريس عن عتبة بن عامر
عن عمرو بن عبد الله بن عبد الوضوء بهذا
الطريق اخرجه تميم قال قبي واهجيب
للمعتد كيف عرج عنها لا فيجب
حديث في استاده اضطراب ولا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
باب كبري شئ قال في مجمع البحار ١٢
الشرح لمن رواه م سألته من هذا الاضطراب
والزيادة التي فيه رواه البراء والبطراني
من

حديث الباب استدلل به الشوافع قوله ينوبه السباع الى انه قد تيقن كذا لا انهم شاهدوا ورواه السباع عليه قوله لا يحمل الحديث الى ما قال صاحب المداينة متاولا في حديث الباب يرد عليه لفظ لا ينوب قوله
قول احمد عن احمد وايتان رواية موافقة لثابت في رواية موافقة لمالك وايتان اليتيمة قوله الذي هو موافق للملكية في فتاواه ولم يعل حديث القلتين ونقل ابن القيم في تهذيب السنن ان ابن القيم اسقط
حديث القلتين ونقله صاحب البحر المحقق قوله خمس قارب هو في قول الشوافع خمسة اطل حديث الباب خمسة بعض الشوافع ومنهم من جعله عشرة والظاهر انما هو خمسة ونقل صاحب المداينة تعليلا عن
ابي داود وقال المحرر بن ماجة ما وجدنا تعليلا الى داود ففعل استنبط من صحيحه في ص ٩ وذكر الحافظ الترمذي عن الطحاوي اقول في ما وجدته في معاني الآثار وشكل الآثار لعل محقق في كتابه اخرجوا استنبط
من صحيحه وبجئت الغرض الى عدة اجابات على حديث القلتين وبجئت ابن القيم خمسة عشر بحثا في تهذيب السنن في اوراق تزيد على العشرين منها قول ابن عمر وليس بمر فروع فان تلامذته الكبار لا يرون مرفوعا و
الضام لعل بنى المحجاز والعراق والشام واليمن فلو كانت سنة ما اختفى عليهم فعل الرفع وهم الراوي واما كلام ابن القيم في شرح حديث الباب فمضطرب كما حررت واثبت ابو داود في الاضطراب
وقد اوردت في بعض الطرق اذا كان الماء قلتيين او ثلثي قال انه شك الراوي وقال ابن القيم انه تزوير من صاحب الشريعة فان سئره رجال رووه من كمال بن طلحة وابو ابيهم بن حجاج
وهبة بن خالد وكيع بن يزيد بن هرون وعفان فاذن لم يكن في الحديث تحدي في الدار فليست بسند صحيح فتوى عبد الله بن عمرو بن العاص اذا كان الماء اربعين ثلثة وفي بعض الكتب عبد الله بن عمر بن الخطاب وادوا فاضطرب
شديد ولكن غنى ابنه بالوادع ابن عمر وقال الاخبات ان الحديث مضطرب سندا ووثقا اما سند فقال البعض عن عبد الله بن عمر وقال البعض عبد الله بن عمر وقال البعض عن محمد بن جعفر
ابن الزبير وقال بعضهم محمد بن عمار وقال الشوافع ايا ما كان ثلثة واما سندا فاذن كما نسكتين او ثلثي او اربعين وقال ابن القيم في موضع في فتاواه ان حديث الباب راجع الى حديث ابن عمر بن الخطاب
لعله الحكم دائر على حمل الحديث وعدمه بان يتغير الماء او لا فانما هو ايراد على الحمل الحسي وزعم الشوافع ان الحكم دائر على القلتين ونظير هذا حديث الترمذي في باب الوضوء من النوم فانه اذا اقبلت استرخت
مفاصله ص ١٢ فانه لم يقصر احدكم نقص الوضوء على الاضطراب فقط بل مدار الحكم عند السكول استرخاء المفاصل وبه الدققة قابلة القدر وصوب ابن القيم وابن القيم والواجب الحاج المزي المتأفقي
كما في تهذيب السنن وهنالك دققة اخرى وهي ان الماء كان بين مكة والمدينة في الغلاة ما دام كالعيون وما ينسب الى الارض ولذا قال في بعض الالفاظ سئل عن الماء يكون في الغلاة من الارض فلهذا ما
دام لما رواه من الغلاة وما دام المطار ومدار حكمه عليه السلام انه ما لم يشاهد ورواه السباع عليه ولم يجز به ثلثة والنجاسة غير مبرئة والماء ما دام فلا يحكم عليه بالنجاسة بحض الاحتمال فالجواب
ان مثل هذا الماء طاهر عندنا وعند غيرنا فلا حاجة علينا بل هذا الماء طاهر وان كان اقل من القلتين ثم نكثت ذكر القلتين ممكنة بانه تعريب لا تحريف في الحديث اسلوب الحكيم وشان جوابه عليه السلام
بهنا وشان جوابه في بير بضاعة مضطرب فان النجاسة بهنا غير مبرئة وفي كليهما اسلوب الحكيم باب البول في السماء السواكس وقع في لفظ البخاري الماء الدائم الذي لا يجري
وقد ذكرنا الاقسام الثلاثة للماء مع افراد الحكم من ان الماء قدرة على ثلثة اقسام الماء الجاري وهو لا نجس والماء الراكد وهو نجس ولا سبيل للطهارة وما البر وهو نجس ولا سبيل للطهارة
وقد اوردوا حنفية في كل واحد حكما واعتبر الشافعي بالتوقيت واهل هذه الاقسام الثلاثة واعتبر مالك بالتغير وعدمه ولم يعتد بالاقسام الثلاثة شرح حديث الباب موقوف على بيان ما في
معنى ابن شام فقيه ان في جملة ما تأتي في حديثي برفع تحديتي ونصير ليعتد معاني فان لرفع معين احد هما نفى الفعل الاول والثاني وثانيتها نفى الاول والثبات الثاني ومعنى
الاول رنة ثم مرر يباس آتاسه نه بايتس كرتاسه ومعنى الوجه الثاني رتوتيس آتاسه اور بايتس بناتا رتاسه وفي النصب ايضا وجهان احدهما نفى الاول لينتقي الثاني
ومعناه رتوتيس يباس منيس آتاسه نه بايتس كرتاسه وثنانيتها نفى الثاني فقط واول ان في الرفع وجهان ثانيا نفى الاول لينتقي الثاني كما ليعن من كتاب سيبويه في مع لم تدر ما جيزع
عليك فخرج وفي حديث الباب الوجه الثالث في الرفع وفي الرواية لم تثبت الا الرفع وذكر النودي الرفع والنصب والحسنم وذكر شيئا من شيخنا ابن مالك صاحب الالفية مع ان
المروى الرفع فقط وزعم البعض في حديث الباب الوجه الاول لرفع وزعم ان الغرض نفى كليهما واشتبه عليه الامر وزعم انه مني من الجمع ويجوز احد الامرين وقال يجوز البول في الماء الراكد وليس كذلك فانه نفى الاول والثاني
اولا وثانيا لا نفى الجمع وقال الطبري في شرح المشكوة ان ثم يترضا موقعا الاستبعاد وبه اعزدي لطيف شرحا والتجيب من نقل الحافظ عبارة القرطبي شام سلم ثم الرد عليه قال القرطبي انه اشارة الى ما في الحال مثل
حديث لا يضرب احدكم زوجه ضربا ليعتد في ايضا جعنا نفى عن الاول والثاني موقعا الاستبعاد وحديث الباب حجة لنا واجاب ابن القيم مختار رديب مالك بن انس بان الغرض التمسك عن الاعتقاد فان الماء
لأنه لا يبعد التغير ولا نجس في الحالة الرائمة والى بالنظر من مناسي الشافع عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض ثم نفى عن الاعتقاد اقول انه من رايه فان في حديث الباب
ثم يترضا منه والمبادر منه انه يحتاج الى التوضي في الحالة الرائمة وكذلك تدل طرق الحديث منها في معاني الآثار ص ٨ عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة روى عنه يفسل منه يشرب ثم اخبره البيهقي وملك في مدونه
فان الواقع يزعم ان الشرب في الحالة الرائمة لا بعد زمان كثير وتغير الماء وكذلك تدل فتوى ابي هريرة وهو يروي الحديث اخبره في معاني الآثار ص ١٠ سئل عن رجل يمر على قدر ببول فيه قال لعل الله المسموم
عليه فيفسل منه ويشرب على ان المنع باعتبار التوضي في الحالة الرائمة قال ابن القيم في موضع آخر ان البول مانع اذا اختلط بالماء فلا يتميز فالنجاسة بسبب الاختلاط فلا يتعدى الحكم الى الخفي والروضة اليابسة
فانما اذا وقعت في الماء فلا ينجس الماء اذا لم يختلط وروى عن احمد بن حنبل الفرق بين النجاسة الرطبة واليابسة اقول ان مدعانا ايضا اثبات نجاسة الماء كما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب
الاختلاط وبالعرض والافا الماء طاهر والنجاسة المختلطة هي النجاسة ففلسف وادلتنا في مسألة المياه حديث المستيقظ من النوم وحديث ولوخ الكلب وحديث الباب في الثلاثة الانجاس مما من افاناد
اختيارنا وتعليلنا قطعنا في الثلاثة الانجاس غير مبرئة ولم يذكر الانجاس المبرئة فان حكم النجاسة المبرئة كان في الحكم فانا نعلم نجاسة الماء الى موضع سرى اليه اثر النجاسة **دقيقة** نقدني الشريعة الغراء عن
النفخ والبصاق في الماء وعن ادخال اليد في جلد البقرة فكيف يجوز استعمال الماء الذي يقع فيه لحم الكلاب واليس والسنن على ما زعم الحنفية والحاصل عندي ان الشريعة لم تحكم بنجاسة ما ببر بضاعة وما الغلاة
فان الناس لم يشاهدوا النجاسة فيما دجرت فيها الادلام والوساوس واما الموضع الذي ليس فيه طين او طين فليس شانه هذا فان الشريعة تنهى عن استعمال الماء الذي وقع فيه الكلب قبل الغسل وايضا الغرض
بالنقل عن سورة البقرة وفي معاني الآثار ص ١٢ عن ابن عمر النبي من سوا الحمار وفي مجمع الزوائد ابن عباس روى النبي صلى الله عليه وسلم على الحمار فامره عليه السلام بالافتسال وفي سنده ما يختلف فيه ففي ما ذكر
واخواته مشادة بسبب النجس عن استعمال الماء ولا مشادة في ماء الغلاة وما ببر بضاعة فعول فيها باسلوب الحكيم فالجواب ان فيها من الادلام لا المشادة بخلاف غيرهما ما ذكرنا واخواته فتفرق
شان الاجابة في الطائفتين نقل البيهقي في معرفة الآثار وادلسن لفظ ترده السباع والكلاب في حديث القلتين ثم علة البيهقي بان الراوي متفرد اقول انه معلول في الواقع فان ابن عمر راوي حديث
القلتين يعني بنجاسة سور الكلب كما في معاني الآثار ص ١٢ فلا يكون فيه لفظ الكلاب وكذلك في الصحيحين ان الماء الذي وقع فيه الكلب يغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الكلاب ليس في حديث القلتين
ولو سلم فني ماء الغلاة ليست المشادة بل فيه طين الوهم وفيما طريق القطع واليقين فانرا اطلنا يقول الشوافع اساس السباع طاهرة الا الكلب والخنزير ونقول ان حديث القلتين دال
على نجاسة اساسه فانه عليه السلام لم ينجس البصايرة بان اساسه طاهرة بل اجاب بان الماء اذا كان قلتيين لم ينجس الجنب والوضا دال على ان الماء اذا كان اقل من القلتين ينجس باسار السباع فلهذا الزام على
ما قال الشوافع فتدبره يقول الشوافع ان من دأب الدواب لسباع البول عين شرب الماء ونقول اننا نتمشى على ما ذكرنا في الحديث واما ما في المشكوة لها ما اذنت في بطوننا والمقي فضيف نجح طرة
باقرار البيهقي وتصل الى ابن حجر المكي الشافعي الى تحيسته بان نقد الطرق دال على ان اساسا واول ان فيه ايضا اسلوب الحكيم فانا لا نشا بالسباع يشربون الماء فالمدار على الادلام فلا ينجس الماء بالشك و
اما مذاهب السلف في الماء فالحجرات الروية عنهم قريبة الى قول ابي حنيفة فان اكثرهم يعتبر بالعلم وبعضهم يأخذ بالتغير ونحن ايضا نأخذ بالتغير في بعض الاحيان اخرج في معاني الآثار ص ١٠ بسند صحيح فتوى
ابن الزبير وابن عباس ينزع تمام ما في البير حين وقوع الغلام المجشي فيما وايضا اذا وقع حيوان في الماء ليعنى اكثرهم ينزع الماء حتى يطيب الماء كما في معاني الآثار قال الشوافع في قصة وقوع الحبشي
في البير ان سفيان بن عيينة قال اقلت بمكة سبعين سنة ولم اسمع هذه القصة وقال ابن الممام ان سفيان بن عيينة بن الزبير فكيف يرى الواقعة فعدم علمه ليست بحجة علينا ثم اجاب الشوافع بان الحبشي
لعل سال ودم فتيق الماء وغلب على الماء فنقول ان هذا الاحتمال بعيد وخلاف المشادة ونقول ان الكوفة لم تكن خالية عن الصحابة قال الرازي كان خمسة الف رجل من الصحابة في الكوفة اقول ان عمر بن الخطاب جمع العسكر
بكوفة كما في مسلم وكان آفات من الصحابة في حروب القادسية فنقل في قول الرازي قيدا وكان ستمائة رجل منهم في قرية قريية تسمى كوفة ثم اقول ان عمر سفيان سبعون سنة واقام خمسة وثلاثين سنة في كوفة فبذلك في
كلامه بان سبعين مرة قال الشيخ ابن الممام في الفتح ان حديث البول في الماء الراكد وحديث المستيقظ ليسا بحجبتين لنا فان فيها كراهة نعم حديث ولوخ الكلب دليل لنا فان فيه لفظ طهورانا اهدم الحج اقول لو كان
الامر كذلك فالطهور ايضا ياتي بمعنى النظافة لما في الحديث ان السواك مطهرة للعلم فلا يكون حديث ولوخ الكلب ايضا دليلنا ولكن التي تتجاوز عنه واول ايضا ان الكراهة ليست حكما مستقلا في المارل من
فروع النجاسة فان الموضع الذي يحمل النجاسة حكم فيه بالكرهية فجميع الامر الى النجاسة فتكون الاقاويل شذوذا واما ان من سبب الجحينة في المياه نزع ان شاة الله تعالى باسباب ما جاء في الوعد ان طهورا
اكثر اباب اللغة ان البحر جوامع وقع في بعض الروايات ان السائل في هذا الحديث رجل من بني مدية قوله هو الخط فودعا ما فاه قائل النجاسة المشبهة وكذلك في الحل ميتة الام في الطور ليس للمقصر لتعريف
المبتدأ بحال الحجر كما قال عبد القاهر الجرجاني ان تعريف الحجر يكون ليعرف به المبتدأ مثل آية اذ انك هم المفلحون وكذلك في سة وان نقل السوي رجلا فاني ذلك الرجل يكلم العلماء في فتا سوال

سنة قوله الحمد لله على ما يجد في البحر من خيرات من
غطاى سمع غليظ من صوت يخرج مع نفس الناس
وتصا على هذا السبعين وخمسة عشر سنة بعد وفاة
الشيخ من مدينة لا يفتقد وقال الحمد لله على ما
هو القديم الخ والحمد لله على ما هو القديم الخ
شرح الموطا على ١٢٥ قوله يقتارح هو
الطعن الذي وكل عليه ١٢٥ قوله
فاسم من مصك بكم الميم وفتح الميم بعد
كان مشقة لاؤد الوصل البصري ضعيف
كاد ان يترك من السابعة ١٢٥ القريب التذويب
٢١
قوت المعتدى القيص ٢١
التي شرعا في
حين مقدار القتين والبالغ من العراقي
ما ليس قد صحح الميم الغفير من انه الخفايا
اليعيد احمد اسحق ويحيى بن معين وابن
زيمية والطحاوي وابن حبان والمداقني
ابن مندة والحاكم وطب البيهقي وابن حزم
اخرون وقال البيهقي فادد ببعض طرقه
لستين يقال مجرد قلال بجر كانت مشهورة
بهم ولذا شبه على الله عليه وسلم ما رأى عليه الا
من بقى مدرة المنتهى بقوله فاذا ادراهما مثل
وان القليلة واذا انتعشا قلال بجر اكبر لم
يطلب قلالا مشهورة الصفة معلومة المقدار
القلة لفظ مشترك وليد صرنا الى اهلها ما
هو الا الى تنقي مترودة بين كبار وصغار دليل
الى انما من كبار جعلى الشارح الحمد مقدرا
بند فدل على انه اشار اكبر اذ لا فائدة
تقديره بقتين صغيرتين مع القدرة على
تقديره بواحدة كبيرة (لا يولن احدكم في الماء
لئلا يلام) اى الراكد ثم يتوضأ بالرفع ما
من صفوان بن سليم عن شعبة بن سلمة عن آل
الادريج ان المعيرة من الى بريدة وميم
عبد الدار اخبره انه سمع اياهم يقول
قال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا رسول الله ان انا ركب البحر الخ قال
بوجه حديث مشهور لكن بطريقه مجهول موالذ
ح ق من اخراجه اى واصل ما لك ان شرة
حديث بالمدينة يعنى عن صحة سنده وآه والشافعي
منه من لا عزه قال البيهقي لعنه سعيد بن
المغيرة او معادج بالتحريك لم ينفرد به سعيد
بن المغيرة اذ رواه عنه يحيى بن سعيد اللخمي
المغيرة ولعنوه وقد صحح غيرت من المنذرى
بن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن مندة
يوسف بن عوف ودمي ابن تينكال الساعى عليه
السلام وسماه في شرح المذهب عليه السلام
ق واما قول السمعاني بالانساب اسمه انكر
يحيى بن ابي عمير ان العري كعلم وانما هو وصفه بدو طاح
فينة (اننا نركب البحر) زاد الحاكم يزيد البعيد
الى معنا القليل من الماء للحاكم والبيهقي
على احد ما مع الاداة وهو يجوز ان ياخذ
سيد قريبا قريبا وصد كذك وربما لم يحبه
بلغ من البحر مكانا لم يظن انه يبلغه فلعنه
لم او ترضا فان اغتسل او توضأ بهذا الماء
على احد ما معك العطش فمل في ماء البحر ان
نسل به او توضأ به اذ اخفنا ذلك فقال
سئلوا عنه وتوضأ به (هو الطوطى ماره) كرسول
على ميتة قال طب بالاصلاح عزم رواة
مريم ميتة وانما هو كرسول اى حيوان بحري ميت
حت ابا عمر ويقول سمحت المير ويقول
ميتة الموت وهو امره تعالى يقع في برد البحر لا يقال
زبه وهو الاضربة بحسب السؤال واستأنف
تيا لانه قال عبد الله بن عمر بن نناد قال قبي

ترمذی جلد اول

عليه الوضوء الا من حدث يسمع صوتا او يجده ريحا وقال ابن المبارك اذا شذ في المحدث فانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقنا
يقدر ان يخلف عليه وقال اذا خرج من قبل المرأة الذي وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي والشافعي باب الوضوء من النوم حدثنا اسمعيل
ابن موسى وهناد ومحمد بن عبيد المجاري المعنى واحد قالوا ناعبد السلام بن حرب عن ابي خالد الدالاني عن قتادة عن ابي العالية عن عباس
ابن ابي ربيعه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جاء في الوضوء انك قد شئت قال انما الوضوء لا يجب الا على
من نام مضطجعا فانما اذا اضطجع استرخى مقاصله قال ابو عيسى والبخاري اسمعيل بن يزيد بن عبد الرحمن وفي الباب عن عائشة و
ابن مسعود وابي هريرة حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن النسي بن مالك قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلمون ولا يتوضئون قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وسامعته صالح بن عبد الله يقول سالت
ابن المبارك عن نام قاعدا معتمدا فقال لا وضوء عليه قال وقد روى حديث ابن عباس سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم
يذكر فيه ابا العالية ولم يرفعه واختلف العلماء في الوضوء من النوم فزأى اكثرهم انه لا يجب عليه الوضوء اذا نام قاعدا او قائما
حتى ينام مضطجعا وبه يقول الثوري وابن المبارك واحمد وقال بعضهم اذا نام حتى غلب على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول الشافعي و
قال الشافعي من نام قاعدا فزأى رؤيا او زالت مقعدته لم يمس من النوم فعليه الوضوء باب الوضوء مما غيرت النار حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان
ابن عيينة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسمت النار ولومن ثور اقط
قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحديد فقال ابو هريرة يا ابن اخي اذا سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تقرب له مثله وفي الباب عن ام حبيبة وام سلمة وزيد بن ثابت وابي طلحة وابي ايوب وابي موسى قال ابو عيسى وقد رأى بعض
اهل العلم الوضوء مما غيرت النار واكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما
غيرت النار باب في ترك الوضوء مما غيرت النار حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان بن عيينة ناعبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر قال
سفيان وحدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانام معه فدخل على امرأة من الانصار فذبح له
شاة فاكلوا وانت بقناع من رطب فاكل منه ثم روضا للظهور صلى ثم انصرف فاتمه بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ وفي
الباب عن ابي بكر الصديق ولا يصح حديث ابي بكر في هذا من قبل اسناد اشارة حسام بن مصاب عن ابن سيرين عن ابن عباس عن ابي بكر
الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصح انما هو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه هكذا رواه الحافظ وروى من غيره
عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رواه عطاء بن يسار وعكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء عن ابي عبد الله بن عباس
وغير واحد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رواه عكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء عن ابي عبد الله بن عباس
وابي رافع وام الحكم وعمر بن امية وام عامر وسويد بن النعمان وام سلمة قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد ومالك وروى عن ابي هريرة وابن مسعود
وهذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث الاول حديث الوضوء مما مسمت النار

المصولة غير مقدور لو كان على المياه المسنونة ولما ذكر من التمكن او التما في فنوني خارج المصولة حديث الباب علم بعض الحديثين مثل ابى داود ص ٢٤ ومجان جريد الطبري في تهذيب الآثار ووجه اعلم ان سوال ابن عباس كان من قوله عليه السلام وكان حق الجواب قول ان قوم الانبياء ليس يناقض قول ان هذا لا يصلح وجملا اسقاط الحديث فانه عليه السلام اختار وجه الجواب والعنا كان الانبياء ابان عباس ما ذكر في الحديث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبياء فبما جملة الحديث قوي باب الوضوء وما غيرت الناس قال الجمهور انه كان ثم نسخ ولان قريش بن النجاشي على انه ليس يناقض وروى مالك في موطنه عن الحلقاء الثلاثة عدم الوضوء وقال بعض المتأخرين مثل الشافعي والشافعية في تحريم الوضوء باق الآن وانه مستحب للنواص ومحب للنواص وظيفة الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تركية النفس والتشبه بالملائكة وكنت اذكر ان حديث الباب ليعيد القصر فان المسند اليه معروف والمسند شمل على معين القصر في شكل الامر وقال بعض الحديثين ان القصر اضاف الى الوضوء وما دخل ما تجرت النار في حديث الوضوء مما تخرج والمقطر مما دخل اخرج في مسند الى حنيفة ومسند الى يعلى واعلى مسند الى حنيفة مسند الى بكر بن المقرئ اطلاق جمع الوضوء في الحديث الى يوسف واكثر اسانيد الى يوسف معروفه وظنى ان القصر انما يكون في الجملة الاسمية اهالة واما اذا كانت معدولة عن الفعلية فلا قصر جملة حديث الباب معدولة عن الفعلية والقرينة عليه بعض الفاظ الحديث لوضوء مما سمت النار البصيرة الامر ولم يجد النقل في هذا من ارباب اللغة وورد على قصر جملة الحمد لثلاثا قمع كونها معدولة عن الفعلية قائل ان المعدولة لو كانت فيها شايعة الفعلية فلا قصر وانما فيها الحمد لله لا يبعد القصر عن من يقول انما انشائية فاذا نحل الاشكال الذي عجز عنه الزمخشري من ان مقتضى الضابط ان يكون جملة السلام عليكم ذات قصر ولم يقل باحد فان هذه معدولة عن الفعلية

حلال ولا حرام قال قبي وانما نقتلوا في ما يجزئنا لا يشرب اولانه طبق جهنم كما روى عن ابن عمر وطبق سمخط لا يكون طريقا للطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذكره وبالبقول نعم اذ لو قاله لما
من الحكم لجواز الطهارة في ما زاد الجواب ما تم به فائدة وهو من محاسن الفتوى وقد روى الدارقطني ان البحر طهور للملاكمة اذا نزلوا واداعوا جوا قلت المراد بالبحر هنا بحر بين السماء والارض عليه
ادانه طبق النار لانه نار يغتسل قلت او اراد انه سيكون نار قال تعالى واذا البحار سجرت لان ما سمن عربته هم ثمانية كما بالصحيم قد مو المهيمنة فاجبه واما اى لم تو انهم يقتلوا الخ

بلا تعقيب كسر الجاسات قال ابن
الهام روى الدارقطني عن الامرج عني ابى
هريرة عنه عليه السلام في كلب يلغ في الاناء
يئسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد به
عبد الوهاب عن اسماعيل بهذا الاسناد
فاخلوه سبعا ثم رواه البزيع عن
عطاء بن موقاف عني ابى هريرة انه كان
اذا ولغ الكلب في الاناء ابرأه ثم
غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا عن ابن
الهام في الكامل بسند فيه الحسين بن علي الكلابي
قال ولم يرفعه غيره ولم اجد له حديثا
منكرا غيره هذا وقال ولم ارب باساق
الحديث ولو طرحنا الحديث باساقه
كان عمل ابى هريرة على خلاف حديث
البيع وهو رايه كفاية لاستحالة ان
يترك القطعي لراي منه وبذلك ان ظنية
خير الواحدة انما هو بالنسبة الى غير رايه
قلنا بالنسبة الى روايه الذي سمع من في
البيهي صلى الله عليه وسلم قطعي حتى يفسخ به
الكتاب اذا كان قطعي الدلالة في معناه
فقرم ان لا يترك الا لقطعه بانسخ اذ
القطعي لا يترك الا بالاطلع بفصل تجزئكم تركه
بنا على قوتنا نسخ في اجتهاده المحتمل للخطا
واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية
ان نسخ بلا شبهة فيكون الاثر منسوخا
بالضرورة انتهى مختصرا ١٢ قوله
وفي الباب عن عمرو بن الحارث قال ابن الهمام
والاخبار فيه متقنفة قال الوضيفة ٢
ما قلت بالمرح حتى جازني فيه غل فتروا التماس
وعدة اجاب الكفر على من لم يرح على الحقين
فلاك الآثار التي جاءت في حيز التواتر
وقال ابو يوسف في خبر المرح يحذف نسخ
الكتاب به بشرط انتهى ١٢ قوله سفر الجمع
مسافر كصحب، وما صح ١٢ قوله
سفر الجمع ولكن من غلط الخواص امرنا
ان نزرع خفاقاتنا الجسابة لكن لا نلتمه
ثلاثة ايام من غلط وولول وغيرهما اذا كان
سفر ١٢ الجمع الجمار ١٥ قوله وولول
وولول او فيها بمعنى او يعني بل يترصعا
ويصح عليها ويروى لامن جابة وهو الظاهر
١٢ على القاري ٢ ٢ ٢

(الجواب الطهارة)

جنابہ وکن من بولی وناظ و نوم) قال قب کن حرف نسق و تختص باستدراک بعد نفس غالباً فرما استدراک یہاں بعد اثبات فتح نفس مجملہ لام مقروہ و بلفظ اشکال اذ قولہ امرنا ان لا فصار اثباتاً و قولہ بعد لکن استدراک من ایجاب بمقدود ذلک خلاف الامر و یہ نظر لغناہ بعد مائل و فکر مقرر فی رسالۃ تلخیصہ للمحققین المعروفہ فی الامض النجاشی ای امرنا ان لا امر المرخص فین لا لاساک عند الجنابہ کن عند البولی و الغلط و النوم :

(والتا ليست نجس) كسب (النامن
 الطوافين عليكم او الطوافات) قال
 الباجي بعد شك من رآه او قال صلى
 الله تعالى عليه بآله وسلم اسے لا
 ينجوا من الذکور الطوافین او الاناث
 الطوافات (اذا اناسفرا) كعبه بالنهاية
 جمع مسافر كصاحب والمسا فون
 جمع مسافر والسفر والمسا فون بمعنى وقال
 قب بركمة فقال مسفرد ذكره فرعما ان لا
 تنزع خفافا لانه الامام وليا لیس الامن
 ع خفافا الامن جناية نفی معقب باستثنا
 خفافا فی السفر مدة ثلثة ايام وليا لیس

عليه السلام على اثنين على ظاهرهما قال ابو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو بن
المغيرة ولا علم احد اذكر عن عمرو بن المغيرة على ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري واحمد قال
محمد بن مالك يشترى عبد الرحمن بن ابي الزناد في السوق على الجورين والتعدين حديثنا هذا ومحمد بن غيلان قال لا نأكله من سفيان عن ابي قيس
عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الجورين والتعدين قال ابو عيسى هذا حديث حسن
مصحح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا ليس على الجورين دأب لحيوتنا
فلين اذا كانا نغنين وفي الباب عن ابي موسى يابا جاء في الصحيح على الجورين والعمامة حديثنا محمد بن ابي يحيى بن سعيد القطان عن سليمان
التيبي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة قال بكر
وقد سمعته من ابن المغيرة قد ذكر محمد بن بشار في هذا الحديث في موضع اخر انه سمع على ناصيته وعمامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم السهم على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت
يعني مثل يحيى بن سعيد القطان وفي الباب عن عمرو بن ابيّة وسلمان وزوبان وابي امامة قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث
حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر وعمر والنس وبه يقول الاوزاعي واحمد واسحق
قالوا ليس على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان سمع على العمامة يجزئه فلا يشترى حديثنا قتيبة بن
سعيدنا بشر بن المغيرة عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمارين يا حمر قال سألت جابر بن عبد الله عن السهم على الخفين فقال
السنة يا ابن اخي وسألت عن السهم على العمامة فقال مني الشعر وقال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
لا يسهم على العمامة الا ان يسهم براسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي حديثنا هذا وعلى
ابن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة
باب ما جاء في الغسل من الجنابة حدثنا هذا وكيع عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة
قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم فغسل فغسل من الجنابة فاكفأ الا اناء وبشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاناض على
فرجه ثم ذلك بيده الحائط والارض ثم مضى وغسل وجهه وذراعيه فاناض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنجس
فغسل برجليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ام سلمة وجابر وابي سعيد وجابر بن مطعم وابي هريرة حدثنا ابن ابي
عميرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ يغسل يديه
قبل ان يدخلها الا اناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءا للصلوة ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا
حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ وضوءا للصلوة ثم يفرغ على راسه ثلثا ثم يفرغ الماء على سائر
جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان الغسل الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأ وهو قول الشافعي واحمد واسحق
باب هل تنقض المرأة شعرا غسل غسل حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن ابي اليوب بن موسى عن المقدري عن عبد الله بن رافع عن امة سلمة
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد شعرا راسي انا فأنقضه لغسل الجنابة قال لا انما يفيك ان تحشي على راسك ثلث خيالات من ماء ثم تغتسل على
سائر جسديك الماء فظهر من اوقال فاذا انت قد تطهرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا
اغتسلت من الجنابة فأنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تنقض الماء على راسها باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حدثنا نصر بن
عدينا الحارث بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فأنقض الشعر
أنقض الشعر وفي الباب عن علي بن ابي طالب حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك و
قد روى عنه غير واحد من الائمة وقد مر بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث بن وجيه ويقال ابن وجيه باب في الوضوء بعد
حاصل الاقية قوله ولكن من غائط او بول ههنا اشكال وهو ان يكون للعطوف بعد التقي وههنا المثلث والاول ان هذا من غير الرواية فانه وقع صحيحان الثاني فانه
اخرجه سند او قلنا ولا يرد عليه هذا الاشكال يابا في مسام الخفين اعلاه واسفله نعم الشيخان العام ان المراد من السهم مسح داخل الخف ومعنى الحديث ظاهر ومسح
الخف اعلاه واسفله ليس بمسح عندنا ووجب عندنا في اليد الخنجر ثم مسح عند بعض مشايخنا وروى عليه ابن عابد بن بانه ليس قول محمد بن مشايخنا ونشأ غلط صاحب
الدرعارة البدرج قوله معلول لم يشب معنى المعلول المراد من الخفين في الخفة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة ويقال للشرب لا النسل و

له قوله على ظاهرهما والمراد من ظاهرهما ظاهرهما قال ابو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو بن
المغيرة ولا علم احد اذكر عن عمرو بن المغيرة على ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري واحمد قال
محمد بن مالك يشترى عبد الرحمن بن ابي الزناد في السوق على الجورين والتعدين حديثنا هذا ومحمد بن غيلان قال لا نأكله من سفيان عن ابي قيس
عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الجورين والتعدين قال ابو عيسى هذا حديث حسن
مصحح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا ليس على الجورين دأب لحيوتنا
فلين اذا كانا نغنين وفي الباب عن ابي موسى يابا جاء في الصحيح على الجورين والعمامة حديثنا محمد بن ابي يحيى بن سعيد القطان عن سليمان
التيبي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة قال بكر
وقد سمعته من ابن المغيرة قد ذكر محمد بن بشار في هذا الحديث في موضع اخر انه سمع على ناصيته وعمامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم السهم على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت
يعني مثل يحيى بن سعيد القطان وفي الباب عن عمرو بن ابيّة وسلمان وزوبان وابي امامة قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث
حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر وعمر والنس وبه يقول الاوزاعي واحمد واسحق
قالوا ليس على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان سمع على العمامة يجزئه فلا يشترى حديثنا قتيبة بن
سعيدنا بشر بن المغيرة عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمارين يا حمر قال سألت جابر بن عبد الله عن السهم على الخفين فقال
السنة يا ابن اخي وسألت عن السهم على العمامة فقال مني الشعر وقال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
لا يسهم على العمامة الا ان يسهم براسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي حديثنا هذا وعلى
ابن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة
باب ما جاء في الغسل من الجنابة حدثنا هذا وكيع عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع على الخفين والعمامة
قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم فغسل فغسل من الجنابة فاكفأ الا اناء وبشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاناض على
فرجه ثم ذلك بيده الحائط والارض ثم مضى وغسل وجهه وذراعيه فاناض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنجس
فغسل برجليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ام سلمة وجابر وابي سعيد وجابر بن مطعم وابي هريرة حدثنا ابن ابي
عميرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ يغسل يديه
قبل ان يدخلها الا اناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءا للصلوة ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا ثم يثوب ثوبا
حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ وضوءا للصلوة ثم يفرغ على راسه ثلثا ثم يفرغ الماء على سائر
جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان الغسل الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأ وهو قول الشافعي واحمد واسحق
باب هل تنقض المرأة شعرا غسل غسل حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن ابي اليوب بن موسى عن المقدري عن عبد الله بن رافع عن امة سلمة
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد شعرا راسي انا فأنقضه لغسل الجنابة قال لا انما يفيك ان تحشي على راسك ثلث خيالات من ماء ثم تغتسل على
سائر جسديك الماء فظهر من اوقال فاذا انت قد تطهرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا
اغتسلت من الجنابة فأنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تنقض الماء على راسها باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حدثنا نصر بن
عدينا الحارث بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فأنقض الشعر
أنقض الشعر وفي الباب عن علي بن ابي طالب حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك و
قد روى عنه غير واحد من الائمة وقد مر بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث بن وجيه ويقال ابن وجيه باب في الوضوء بعد
حاصل الاقية قوله ولكن من غائط او بول ههنا اشكال وهو ان يكون للعطوف بعد التقي وههنا المثلث والاول ان هذا من غير الرواية فانه وقع صحيحان الثاني فانه
اخرجه سند او قلنا ولا يرد عليه هذا الاشكال يابا في مسام الخفين اعلاه واسفله نعم الشيخان العام ان المراد من السهم مسح داخل الخف ومعنى الحديث ظاهر ومسح
الخف اعلاه واسفله ليس بمسح عندنا ووجب عندنا في اليد الخنجر ثم مسح عند بعض مشايخنا وروى عليه ابن عابد بن بانه ليس قول محمد بن مشايخنا ونشأ غلط صاحب
الدرعارة البدرج قوله معلول لم يشب معنى المعلول المراد من الخفين في الخفة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة ويقال للشرب لا النسل و

(الشواب الحلي) عنه قلت من ولا يضر الجرح ١٢ تعادى عنه قلت حكايه الفعل لا نعوم لما قلنا يترك به الكتاب بخلاف الخف لتواتره واما الخفين فكلما خف من تحت يمين انه اكتفى لاجل الناصية فلا يترك
الكتاب يكون الحديث على الدلالة على الثبوت ١٢ تعادى ٧٧

يبطل لم ينجس ولو لم يلمس الماء ويلى وذلك
 ابوسعيد الخدرى روى قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فى قبا حتى اذا كان فى
 بنى سالم وقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب
 عتبان فخرج فرجى بجرازه فدخل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجعلنا الرجل فقال عتبان
 يا رسول الله اريت الرجل يعجل عن امرته ولا
 يجتمع ما ذاهليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انها الما من الماء وهو حديث صحيح اخرجه مسلم فى
 كتابه ١٢ الكذا ذكره الطيبى ولى القاضى كوش
 وقال ويمكن ان يقال ان قول ابن عباس
 بن اليسى ما يلى الحديث واخرجه ابن السبى والناويل
 من كونه ضوفا بل غرضه بيان حكم المسئلة
 بعد العلم بكونها متسخا وحاصله ان عمومه
 مشروخ بفقى حكمه فى الاحكام انتهى ١٢
 قوله شقائق اى لظواهرهم فى الخلق و
 الطباع لا يبين شقق منهم ولا نى حواشقت
 من آدم يعنى غيب الغسل على امرأة برؤية البلى
 بعد النوم كما روى وظاهر الحديث يوجب
 الاغتسل من رؤية البلى ان لم يشق انما
 الماء الدافى وهو قول جماعة من النايعين و
 بقرال الوضيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب
 الغسل حتى يعلم انه بلى الماء الدافى واستحوا
 الغسل احتياط لم يكتفى الى عدم الوجوب
 اذا لم ير البلى وان راى فى اليوم اء احكم ١٢
 مراقبة لك قلهم لم يربطه فلا غسل عليه لان
 البلى علامة ودليل وانوم لا عورة به فالمدار
 على البلى سواء اذكر الاحتلام ام لا كما فى
 المراقبة ١٢ قوله عن على بواسطة
 المقداد وانما حذف ذكره لان النقص
 بيان الحكم لا تمام القصة وايضا السائل
 حقيقة على رضى والمقداد انما كان سفيرا محضا
 فتر

١٤ قوله قال الطبيعي الفرق الذي
حتى يذهب الاثر من الثوب وفي مخرج
الستر يذهب الشافعي ان المتى طاهر و
عند اصحاب الراي نجس ليعزل بطريق الفرق
بالسواء على القاري -

قوت المعتقد في شقائق الرجال
 اى نظائرهم وانما لم في اخلاق العباد
 كما من شقق منهم قد غفلت حواء من
 آدم على بيتا باله وعليها الصلوة والسلام
 وشقيق المرادوه من ابيه وانه
 (التوب الخلى) عنه قلت
 لكن كون ذلك مذموم كثير من اهل
 العلم لا يثبت اصل الحديث كما
 حققه في الفقه وفي رد المحتار وجوب
 الغسل فيما اذا علم انه مذي مع تذكر
 الاحتلام وعدم وجوبه فيما اذا علم انه
 مذي مع عدم تذكر الاحتلام ١٢
 محتواى ١٢
 عسى قلت الاجماع منعقد على
 نجاسته وظاهر ان التمس لا بد من
 ازالة ومشاهدته لا يزول بالنقص
 فمن لم يجب الغسل ١٢ محتواى ٦٧

41

الذائب انطهارة

احمد واسحق قالوا اذا التقى الختانان وجب الغسل بابا جاز ان الماء من الماء حدثنا احمد بن محمد بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن المبارك ثنا احمد بن محمد بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها حدثنا احمد بن محمد بن ميمون عن ابن المبارك نامعير عن الزهري بهذا الاسناد مثله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روينا غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابي بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم على انه اذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليها الغسل وان لم يزل لا حدثنا علي بن حجر انا شريك عن ابى الجحاف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما الماء من الماء في الاحتلام قال ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث الا عند شريك وفي الباب عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزهري وطاعة وآبي ايوب وآبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء والبول الحجاز اسمه داود بن ابي عوف ودوي عن سفيان الثوري قال نا ابو الجحاف وكان مرضيا باب فممن يستيقظ ويرى بطلا ولا يذكر احتلاما حدثنا احمد بن ميمون نا هادي بن خالد الحياتي عن عبد الله بن عمرو عن عبدة الله بن عمرو عن القاسم بن محمد عن محمد بن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلاء ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولم يجد بطلا قال لا يغتسل عليه قالت ام سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء ثقات الرجال قال ابو عيسى انما روينا هذا الحديث عبد الله بن عمرو عن عبدة الله بن عمرو حديث عائشة في الرجل يجد البلاء ولا يذكر احتلاما وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن مسعود في الحديث وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين اذا استيقظ الرجل فرأى بلة انه يغتسل وهو قول سفيان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعين انما يجب عليه الغسل اذا كانت البلة بركة نطفة وهو قول الشافعي ومحمد واذا رأى احتلاما ولم ير بكة فلا غسل عليه منذ عامة اهل العلم بابا جاز في المتن الذي حدثنا محمد بن عمرو والسواق البلخي نا هشيم بن يزيد بن ابي زياد نا محمود بن غيلان نا حسين الجعفي عن زائدة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل وهو قول عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وتبعه يقول الشافعي واحدا من المتأخرين الذي يصيب الثوب حدثنا هناد نا عمارة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عيينة هو ابن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت اتقي من المذي شدقة وعناء فكنت اكثر منه الغسل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته عنه فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب في منه قال يكفيك ان تاخذ كفعا من ماء فتنفض به ثوبيك حيث ترى انه اصاب منه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ولا يعرف مثل هذا الا من حديث محمد بن اسحق في المذي مثل هذا وقد اختلف اهل العلم في المذي يصيب الثوب فقال بعضهم لا يجزئ الا الغسل وهو قول الشافعي ومحمد وقال بعضهم يجزئه النضم وقال احمد الركوني يحجزه النضم بالماء بابا في المتن الذي يصيب الثوب حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن هنام بن الحارث قال حدثت عائشة ضيف قاترت له بلحفة متفرقا او فنام فيها ما حتم فاستحي ان يرسل اليها ليوثر الاحتلام فغسلها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لو اضد علينا ثوبا انما كان يكفيك ان يمرر بك باصابعه وربما ذكرته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مباحي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من الفقهاء مثل سفيان واحمد واسحق قالوا في المني يصيب الثوب يجزئه المفرك وان لم يغسل وهكذا روينا عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة مثل رواية الاعمش ورروا ابو معشر هذا الحديث عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وحديث الاعمش اجمع حدثنا احمد بن ميمون نا ابو معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها غسلت مئيتان من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث عائشة انها غسلت مئيتان من ثوب رسول الله العلماء ان معنى يرى الجهول الشك ومعنى يرى معلوما اليقين ورايت في فتح القدير ان الجمل من الراي والمعلوم من الرواية ولو كان لفظ الريح مجرولا فيكون بطاهره تسك مالک بن انس على ان البخامة المشكوك يكفي فيها النضم فقط وسلكه المالكية مذكرة في مدونة مالك بن انس يا مباحي في المتن الذي يصيب الثوب مذموم الشافعي واحمد طهارة المني ونذهب الى حنيفة ومالك انه نجس والطبيب بن تميمية في الطهارة في فتاواه وقال الشافعي ان الانبياء ايضا يتولدون من المني فكيف يقال بالنجاسة ويقال فيه ان كل ولد لامرأة من الانبياء وغيرهم يكون الدم فذاه في البطن الام يقول احد بطهارة الدم ولنا آثار كثيرة وثبت من التابعين ان المصل في الثوب الذي اصابه المني لعيد الصلوة وما الهديث فنثبت فيه المفرك والغسل ونعمل بهما بان الفرق في اليابس والغسل في الرطب وقال الشافعي

ويزيد ما ورد في معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله
 الدنيا يحل لي من امرئتي ما أحب قال فقلت يا رسول الله
 والذرة والتعفف عن ذلك الغل رزاه الله والذرة
 وغيره ١٢ قلنا ما لنا في الخمر بالشم سجد بعدة
 تؤخذ من سمعت النخيل المبيى ١٣ قلنا
 ان حيفتك بكسر الحاء وهي الحانة التي تكون
 عليها الحائض من التحيض والتجنب قد روت
 بالغتج وهي المد من الحيف ودولة ليست في يدك
 يعني ان يدك ليست بحجة انما الحايض فيها
 قال علي في الزكاة ١٤ قلنا من اتي حائضا
 او جامعها او امرأة في دبر او مطلقا سوا كانت
 حائضا او غيرا او سبنا قال في المصحح الكا من من
 يتحا في الخمر كواش لا يستقبل ويكفي معرفة
 الا سرا حديث من الى كاسبا شيش الكا من وطرف
 والبرهني قال الشيخ عني ان الكا من الزكاة ايان
 باستعمل ولا تعدني فالفهم على ما يروون ان كان
 يد رزنا فعلى كفران النعمة وفيه غلظت وتشديد
 في تحفي انتهى وكذا قال الطيبي وعلى القاري وفي
 المد المتحار وهو كغير مستعمل كبرم بغير واحد
 وكذا استعمل على اليد عند الجموع محبتي وقيل ويكفي
 في المائتين وهو الصحيح فلهذا على المحمل لانه
 حرام له وهو لما في في المرتبة لا يغني بغير مسلم
 كان في كفو فلهذا ولوراء منخرفة انتهى كلام
 الذي فعل هذا على كل التعليل المذكور في التوفيق
 اولى من القول بالكفر واشهد اني اعلم بالصواب
 ١٥ قلنا حية تحت الحوك وحية اى
 حكمة والقوم ذلك باطراف الصالح والفقير
 مع صلبه على ذبيحة ذرية وهو في
 غسل الدم من غلظته كجذبة اليد ١٦ قلنا
 رشية اى مبيى عليه الماء ١٧ قلنا
 بضم المولود وفتح الفاء مع المدد والمرأة
 الحديث الولادة وجمع نفلس ١٨ جميع البهائم
قوت المعتدى ١٩ ان حيفتك
 قال طيب بلا صلاح يقول ردة كوجبة قصاها
 كزنية هو الاثم او المال اى ليست حاسة الحيف
 واذا في يدك ما كزنية من الحيف ومن اتي
 حائضا او امرأة في دبر او كاسها فلهذا كبر ما نزل
 على محمد قال الطيبي بشرح الشبهة في فقط شر
 سبنا من جماعة وبيان كاس ان من انك
 الكهانة فقد برى من طهره الكتاب السنة او فلهذا
 منزل عليه وجب هذا الحديث استخدام ووجوب
 بالحديث ولما الفت شرح الفتحي بالحق والبيان
 انتم تمت يدك اشتد كبره من الحديث فسر في
 بكل ذراع من الاربع البديع جملة من اشتد
 الاستخدام فقد نزل على وجوده بالحديث واعلم ان
 العلماء والبيان في الاستخدام طريقتين الاولى طريقت
 المصاحح وحرمان في بلفظ المعنيين بالاشتراك
 او بالحقيقة والمجاز او بالمجاز يد يد احد معني
 فيوي بعينه هو لواب المعنى الآخر كقولنا اذا نزل
 اسما بارض قوم ربيها وان كان اعضاءا بالاسما
 او يد مطروقا او يد برنبا قالوا لم يقع بالقرآن
 الا على هذا الطريقة ولا يصح ولم فقد استخرجت
 اربع آيات دق بها على هذه الطريقة ذكرتها
 بالافتقان الثانية طريقة المصباح ان يرقى بلفظ
 مشترك فيقبلين فيمن احدا باللفظ
 من الآخر للفرق كقولنا في لائق والصلوة الخ
 حديث عليه اركعتي المعنى يسويتهما والشمس
 التي مشترك بين جماعة ويحي فقولها حالها
 بواعلي حتى يذهب اثره

(الباب الطهارة)

فالمصلحة تقتضي ان يراى بها فعلا اذ ان كانا قد قلنا حتى تعلموا ما تقولون فيخدم الاول ولا عايرى سبيل فيخدم الثاني فاذا علمت بذلك فلم اربا بالحريت ما به استخدام على الطريقة الاول الا ان
ومعها والعنى والسبل اذا سبى ان رد الفير الى الفير شييت ان كل سورة بها ذكر الفير فاستخدام على طريقة المقترح وان عاد الى ركني فلا استخدام وما على طريقة المقترح فوجدت هذا الحريت
ادارة في دبر ما يخدم اللفظ الاول او كما يتاخدم الثاني اذ حثية بعين الحاء ونكسر فورية فتحية محكية رقم اقرصيه بعين ما في فصاد بالنهاية من القرص الفك ياطراف الاصابع والماعظا

(التواب الحلي) مع قلت في بحر أبي حنيفة ١٢٧١ هـ

سلمه قولنا يغيب الشفق وهو الحرة عند الدالة الله
 هربى شروح المصحح وفيه مكان من المذهب قال
 وعليه المطابق اهل السان انتهى لكن قال ابن
 البرود الفراء لا يخرج حتى يغيب الشفق
 الا يضيء وروى ذلك عن ابى بكر الصديق و
 عائشة وابى هريرة ومعاذ بن جبل والى
 ابن كعب وعبد الله بن زبير والمذهب ابو
 حنيفة انتهى لقوله عليه السلام وآخروقت المذهب
 اذا اسود الاخر واختاره التغلب كذا فى الخبر
 وقال الطحاوى ما حاصله انهم اجتمعوا ان
 الحرة التى قبل البياض من وقتها وانما انقضى
 فى البياض الذى بعده فقال بعضهم يحكم
 الحرة وقال آخرون يحكم خلاص حكم الحرة
 فخرنا فى ذلك قرأنا الخبر فوجدنا الحرة و
 البياض وقتا بصلوة واحدة فالنظر على ذلك
 ان يكون البياض والحرة فى المغرب ايضا وقتا
 بصلوة واحدة انتهى ولا يخفى ان الاعتقاد
 فى تأخير العشاء واشد نعم العلم سلمه قولنا
 وانتم انتم ايرداى زادوا ما يعنى فى الاماير حتى
 انكسر ويصح الحرة بكلمة يقال احصت د
 انعت اى نذرت فى الاحسان وبالغت
 شيخ عبد الله سلمه قولنا فى التقليل ما
 يعنى اذا صلوة المغرب فى النفس والنفس
 ظلمة آخر الليل كذا فى الجمع وفيه سلمه قولنا
 يروطن اى السنين ويكون من صوف و
 وما كان من خراد وغيره جمع موطا بكسر ميم
 واو سلمه قولنا متلفعات ومتلفعا
 متقاربت فى المعنى اى معطيات الرؤس و
 الاجامع كذا فى الجمع سلمه قولنا قال ابن
 الهيثم ما اولى الاسفاد تبين العجز حتى لا يكون
 شك فى طوله ليس بشئ اذا لم تبين لم يحكم
 بغيره الصلوة فضلا عن اصابة الاجرام ان
 فى بعض الروايات ما يفيد اسفادها بالغجر و
 كمال اسفادهم فواظم لاجرا وقال لا يجوز كرم
 روى الطحاوى شامخ محمد بن خزيمة ثنا القيس بن
 عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
 قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على شئ كما اجتمعوا على التثنية وروى اسناد صحيح
 ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقهم عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كونه لعلمهم بفتح التقليل لم يروى
 من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى الصلوة بغير غلظ اليد وحدث ابن مسعود
 فى الصلوة ظاهري ما ذهبت اليه وهو ما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلقاها الا من هو من
 صلاة المغرب والعشاء اجمع على الغلظ ولم يزل
 ميقاها مع ان كان لجه الغلظ ليقبده لفظ
 البخارى وصلى الغلظين بزرع الغلظ لعلم ان
 المراد قبل ميقاها الذى اعتاد الاداء فيه انتهى
 سلمه قولنا الحلوانى يعنى المملة وسكون الام
 وبالنون شوب الى الحلوان موضع قريب
 بالشام سلمه قولنا من ذلت الشمس هرب
 محمول عندنا على زمان الشتاء واما فى ايام
 الصيف فالسحب الابرار كى يصحح والدليل
 عليه ما فى البخارى قبله لان كيف كان يصلى
 الله صلى الله عليه وسلم يصلى النظر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد
 بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
 والمراد بالنظر لانه جواب سوال عنها كذا فى
 فتح القدير بروى صحيح الدالة ١٢

[illegible]

قوت المغتذى متعلقه ص ٢٨
 ولم يؤخر غيره من الملائكة به فلما اخص بالامامة جازا
 صفته امره تعالى للرب قال بلغ بيئته الصلوة قوله
 عليه يا كرم خلقه صلاة مغتر من خلف مغتر من قدامه
 (الثالث) الحارثية قلت رواه الزنيزى في باب

ما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يعتكف من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا كان بلال يصلي الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثم ابرؤ فلو كان
 الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابرا في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يعتكفون ان يعتكفوا من البعد **حدثنا**
 محمد بن غيلان نا ابو داود قال انبأنا شعبه عن مهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
 سفر ومعه بلال فاذا كان يقيم فقال ابرؤ ثم ابرؤ ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرؤ في الظهر قال حتى وانما فيقول **لما**
 ثم اقام فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فايرؤوا عن الصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث
 حسن صحيح **باب** في تعجيل العصر **حدثنا** قتبية نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بروة وعروة الخ يقول ان المعروف حال التلف والتفجع متعذرة حال طلوع الشمس الصلوة قال النودى ان عدم المعرفة بعدم التيسير بين الذكور والانات اقول ان هذا
 بعيد جدا وما لفظ من الغسل ففي ان ماية تعني من الغسل فيكون مديها من الراوى وكذلك في الطحاوى ص ١٠٢ ما يدل على الادراج ليس صحيح قوله ابو بكر وعمر الخ
 نقول ان الاجمال في الغسل غير كات لكم فان نذكركم الا ببدء والانتفاء في الغسل في معاني الآثار ص ١٠٢ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يحيا طلوع الشمس عن
 انس وفي سنة سليمان وهو ابن قيس الكلبى والسند صحيح وفيه ص ١٠٨ كان عمر يطول الفجر حتى تخشى طلوع الشمس وفي سنة محمد بن يوسف وهو الفريابي ووقت الفجر
 عندنا ثلث حصص كما قال ابياب الفتوى الاولى لاداء السنة الثانية لاداء الغرض والثالثة خالية ليقتضيه فيها ببدء فساد الصلوة **الاحكام** في باب تيمم من مسبو
 الشرى يستحب الغسل وتعميل الظهر او الاجتماع اناس ولكنه لم يذكر في باب المواقيت يا ابا اسفار يا نفعي قال بعض الاخفاء ان لفظ الاسفار يعقبنى الزيادة فان
 المراد بالزيادة كما في القاموس وغيره قوله معنى الاسفار ان يصح قال ابن العام ان هذا بعيد جدا فان الصلوة قبل تيمم الفجر غير صحيحة فضلا عن الغسل وزيادة الاجزاق
 مقتضى ظاهر الحديث صحت الصلوة وصلى قبل الاسفار وايضا في معاني الآثار ص ١٠٥ وان حيان لفظها اسفرتم باسامة قوية ولم يجب احد من الشوافع ويمكن لم قول
 ان المراد من كل كل يوم يوم يمكن ابتداء الظهور للاكثر في يوم واحد وهو ايام الحديث وقضى السيوطى الى انه رواية بالمعنى كما في حواشي على السنة وفي شرح الاحياء
 عن السخاوى يقول شيخنا الحافظ ابن حجر ان ذهب الاخفاء في الاسفار راجح ولاشوا في ما في ابى داود ص ٥٩ في قصة عمر بن عبد العزيز والى مسعود الانصارى انه عليه السلام
 صلى مرة بالغسل صلى مرة بالاسفار ثم جرى عليه على التعليل حتى لقي الله تعالى وقال ابو داود ان الراوى في تفسير الحديث متفرد وعندي محمد انه غلبت شدة الحرارة واسفر
 شدة الحرارة ثم توسط امره وبذره واقعة تعليمه عليه السلام اوقات الصلوة رجل في المدينة ولنا حديث الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام غلبت في الحر ولحقه صلى قبل ميقاتها
 لاني غير لم نقول ان المراد من قبل ميقاتها هي الميقات المعتادة فان لا يقول احد الصلوة الفجرى الليل قبل طلوع الفجرى المرولة وقال الحافظ لعلى شدة الحر اقول
 ما مراد التعليل شدة الحر والضعيف فان نذكركم ابتداء الصلوة حين تحقق وتبين طلوع الفجرى في النور وقال النودى انكم تقولون بالجمع بين المغرب والعشاء في عرفة والحال
 انه ليس بمذكور في حديث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء في حديث ابن مسعود ذكر عند الشافعي ونقول ان فعله عليه السلام مختلف من التعليل مرة والاسفار
 مرة ولنا قولنا عليه السلام والحديث القوي مقدم اى اسفرنا بالفجر فانه اعظم المأجور والماثور الغسل فلا شك فانه ايضا جائز فان الخلاف في الافضلية فصلا المترجح لمذهب
 الاخفاء وفي حديث مرفوع التعليل في الشتاء والاسفار في الصيف وتنبه في هذه ساقط السلفان في سنة سيف صاحب كتاب المفتوح وهو قريب من الاتفاق
 على ضعفه ثم وجدت ثمة في حلية الاوليا والى نعيم الاصحابى وليس في سنة والتمه العلم **باب** ما جاء في التججيل بسا لظهور يستحب تأخير الصلوات في الجملة لا
 المغرب عندنا ويستحب التججيل في الجملة الا العشاء عند التوافع وحديث الباب صحيح على الشافعي والى ابي داود في رواية قد صرح الحديث ان آخر عمل عليه السلام المستمر على الابد
 وكذلك يروى عن بلال وايضا نقول ان عليه السلام فعلا وقولا وقوله عليه السلام مقدم وهو في ابي داود في حديث البراء بن عازب ان شدة الحر من فيح جهنم الخ وايضا
 فعلى عليه السلام مختلف قوله وجباب الحديث خباب الزهرى في صحيح مسلم وفيه شكنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشكنا ومرا لم يشكنا اى لم يد في شكنا
 وعجل بالظهور وقال بعض معنى فلم يشكنا لم يدع شكنا بل اذا ما واد برما لظهور وعندي هذا التاويل بعيد غاية بعد مراده ما ذكرت اوله قوله دل على يحيى
 بحديثه باسامة يحيى بن سعيد القطان وما كتبته من يحيى بن معين فهو غلط صريح **باب** ما جاء في تأخير الظهور في شدة الحر **قال** الحسن قال انما فنى ان كان المصلي
 قريبا تعجل والا فاجعل ولو كان في السفر مجتمعين تعجل وان كان الحر شديد روى سنن ابي داود عن ابن مسعود كان قد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف من
 ثلثة اقسام الى خمسة اقسام وفي الشتاء من خمسة اقسام الى سبعة قوله فايرؤوا عن الصلوة قال العلماء ان الاصح صلا الا بربا لبا اقول ان كلمة عن سيفيدى الرودى من لفظ
 في الحديث من غير المتعللين فقد اريت لبعضهم ان المراد بالابد اباد الصلوة قوله من فيح جهنم سنا سوال علقى بران التجربة ان شدة الحر وضعفها بقرب الشمس
 ولعل في ذلك ان شدة الحر من فيح جهنم فقول لو كان السؤال على طريق اليونانيين فالجواب ان قول ان الشدة والضعف بسبب الشمس غير مستقيم على قولهم فان
 الاجرام الاشرية خالية عن البرودة والحرارة واما تراج قالون ابن سينا فمقول الى اثبات الحرارة والبرودة فقال البعض ان الحرارة بسبب تحرك الاشعة فيقال انه
 قد صرح في الشفاء الذي هو مرفوع في الحقيقة ان الشاع من مقولة الكيف فكيف توجد النقلة واما ارباب الفلسفة الجديدة من الادييين فقالوا ان حرارة الاشياء تنسج
 فنجيب باليقين في مواضع عديدة وبالأشياء اسباب ظاهرة وباطنة والباطنة يذكرها الشريعة واما الظاهرة فلا يغيبها الشريعة الغراء فانه اقربها الجزم الصادق فكذلك
 يقال في البرد والبرق والمطر ونحوه في بيان قوله شدة الحر الخ قولنا قولنا في البرد والظهور ان المدة على الحرارة واختاره العيني وهو المختار لانه اوفق بالحديث
 وقيل ان المدة على الصيف واختاره في البحر وكذلك قولنا في تبرير الحديث ان الجسم نفساني الصيف فيبرد وتشتد لولها نفسا في الشتاء فيبرد والبرد
 الشديد ويرد على هذا اختلاف البرودة والحرارة في البسائط المختلفة في زمان واحد فيجب انما اذا وقعت النفس في جانب فتوجب البرودة الخرجتها الى جانب آخر فتوجب
 الحرارة في زمان واحد قوله يعتكف معناه الاتيان فربة بعد فربة وقد يكون بمعنى الاتيان متوايلا اقول ان النسب الى الجماعة يكون بالمعنى الاول واذا نسب

هذا الحديث في سنن ترمذي ج ١ ص ١٠٢

هذا الحديث في سنن ترمذي ج ١ ص ١٠٢

له قولهم لا يجتمعون ان يعتكفوا من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
 الزوال والصلوة مع كل ما اجتمع على الارض من ثياب او رمل وهي سبط لا يظن لها ظل الا اذا ذهب التبرقعات النظر كذا في الجمع **قوت المغتنى** (متعلقه ص ١٠٢) اى قصر الظل من وقت تيمم الناس ان
 الظل والغنى بمعنى ولا يصح بل الظل من اول النهار لا تراه واما الغنى فلا يقال لما قيل في نسيه اليد لانه ظل فاذا خرج من جانب الى جانب فليس الغنى البرق قلت ما قاله الناس هو الذي يساه به قوله تعالى يتفقا ظلاله
 عن العيين والشامل والظلال هي الظلال والظلال هي الظلال
 وجدت الشمس اى سقطت رحمت برق
 الفجر كسفر (بذوقت الانبياء من قبلك)
 قال قرب ظاهره يوم ان هذه الصلوات في
 هذه الاوقات كانت مشروعة قبله من
 الانبياء ولا يصح بل مناه هذا الوقت
 المشروع الموضع المحرم ويطرفه الاول والاخر
 مثل وقت الانبياء رضى الله عنه ذات طريقه
 الا ان لم يكن هذه الصلوات على هذه المواقيت
 الا لهذه الامة فقط وان كان غيرهم قد
 شاركهم في بعضا وقد روى يحيى بن عمار
 اعتماد هذه الصلوة فانكم قد قطعتم بها
 على سائر الامم ولذا قال ابن سيد الناس
 اى في التوسعة عليهم فان الوقت اوله
 آخره لان الاوقات هي اوقاتهم بعينها و
 الوقت فيها بين لذين الوقتين قال ابن سيد
 الناس اراد بدين الوقتين وما بينهما وما
 ارادته ان الوقتين يفعلوا ولا يعلم بان ما
 بينهما وقت فبينه بقوله عليه السلام قال محمد
 اجمع شئى في المواقيت حديث جابر قال ابن
 القطان بالجامع يجب ان يكون مسلا لان
 جابر لم يذكر من حديثه ذلك ولم يشأ به
 صبيحة الاسراء لما علم انه انصارى صحب
 بالمدينة قال ابن عباس والبربرية روى
 اللذان روى ايضا فقهامة جابر ليس
 في حديثه من الارسل بالجامع اذ قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك وقصر عليها
 (متعلقه ص ١٠٢)
 وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى الصبح قال ابن سيد الناس ان
 تأكيد تحفة من تقيده موكدة والام بعد
 لازم للفرق بينهما وبين النافية رفير
 (الناس متفقا) لبقاء ابن رومين
 قال قرب اى كسبتين جمع مرط كسد
 كما واكثر ما يستعمل النساء وان فارس
 هو لوجه يورث ربا وقال قتيبة متلفعات
 بقاء فعين قال قرب التلق هو التلق
 بخراب الا ان به زيادة تعطية راس
 فكل متلفع متلفع بلا عكس واسفروا
 بالفجر قال قرب الاسفار منوا اخذ
 من سفر تيمم عتيق اى اذا انكشف
 والتفح بحيث لا يصلى فصل في شك من
 ونقول الوقت وبالنهاية لعلمهم حين امروا
 بغسل صلاة الفجر باول الوقت كما نوا
 لصلواتنا عند الفجر الاول حرصا ورغبة
 فقال اسفروا بها وادوم لظهور الفجر
 الثاني وتحتوه ويقويه انه قال بلال
 نور بالفجر قد رما يصره القوم مواقع
 بنهم اول الامر به باساقا خاص ببيان
 مقرة لان اوان الصبح لا يبين فيها
 فامروا بالاسفار احتياطا لاداء اشتد
 الفجر فادوا عن الصلوة قال قرب
 اى افروا لزم برود ولا يفتقر
 قوله من اذمودة افروا عن الصلوة
 (الاجتذ اى افروا) انكم عنكم عنكم
 فامروا بالصلوة وهو استقام في الظاهر
 اى البرد والصلوة من البرد ونا روى
 رواه ابو داود الا انهم حتى رايت فيقول
 روى ابو داود الا انهم حتى رايت فيقول

العصر والشمس في جهرتها لم يظهر النور من جهرتها وفي الباب عن انس والي اروي وجابر ورا فم بن خديج ويروي عن رافع ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير العصر ولا يصح **قال ابو عيسى** حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو المذني حذره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وانس وغير واحد من التابعين تعجيل صلوة العصر وكبرها وتأخيرها وفيه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق حديثنا على بن جبر ان اسعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمتا ففصلنا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق مجلس يركب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها **ابو قتيل قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في تأخير صلوة العصر حديثنا على بن جبر** ان اسعيل بن عتيبة عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن جبر عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة نحوه **باب ما جاء في وقت المغرب حديثنا** عتيبة نا حاتم بن اسعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا غابت الشمس وتوارت بالجاب وفي الباب عن جابر وزيد بن خالد والانس رافع بن خديج والي ايوب ام جيبه عباس بن عبد المطلب حديث العباس قد روى عنه موقوف وهو **قال ابو عيسى** حديث سلمة بن الاكوع حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين اخذوا تعجيل صلوة المغرب كبرها وتأخيرها حتى قال بعض اهل العلم ليس لصلوة المغرب الا وقت واحد وهو الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حديث علي بن جبريل وهو قول ابن المبارك والشافعي **باب ما جاء في وقت صلوة العشاء الاخرة حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها السقوط القمر لثمة **حديثنا** ابو بكر محمد بن ابيان نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابي عوانة بهذا الاسناد **خو قال ابو عيسى** روى هذا الحديث هشيم عن ابي بشر عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير وروى عنه هشيم عن بشير بن ثابت وحدثنا ابي عوانة اهم عندنا لان يزيد بن هارون روى عن شعبة عن ابي بشر نحو رواية ابي عوانة **باب ما جاء في تأخير العشاء الاخرة حديثنا** هناد نا عبيدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتي لمرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه وفي الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله والي بكره وابن عباس وابي سعيد الخدري وزيد بن خالد وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين راوا تأخير صلوة العشاء الاخرة وفيه يقول احمد واسحق **باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسماء بعد ما حدثنا** احمد ابن منيع نا هشيم نا عوف قال احمد ونا عباد بن عباد هو الملقب واسعيل بن عتيبة جميعا عن عون عن سيار بن سلامة عن ابي برة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن مسعود وانس **قال ابو عيسى** حديث ابي بكره حديث حسن صحيح وقد كره اكثر اهل العلم النوم قبل صلوة العشاء وخصص في ذلك بعضهم وقل عبد الله بن المبارك اكثر الاحاديث على الكراهة وخصص بعضهم في النوم قبل صلوة العشاء في رمضان **باب ما جاء في الرخصة في السجود بعد العشاء حديثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمرو بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهلهم **ابن يكر في الامور** امر المسلمين وانا معهم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو واوس بن حذيفة وعمران بن حصين **قال ابو عيسى** حديث عمرو حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي يقال له قيس او ابن قيس عن عمرو بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم في السجود بعد العشاء الاخرة فذكره قوم منهم السجود بعد صلوة العشاء وخصص بعضهم اذا كان في معنى العلم وما لا يذنب من الواجب واكثر الحديث على الرخصة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سيما الاصل او ما فرما **باب ما جاء في وقت الاول من الفضل** **حديثنا** ابو عمرو الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمرو العمري عن القاسم بن عطاء عن عتبة ام خزيمة وكانت من بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعمال افضل قال الصلوة الاول وقتها **حديثنا** احمد بن منيع الى المفرد يكون بالنسبة الى ما قاله وعجبت من ينادي واني يا بس من ينادي ولم ادرى بانه سيفيدنا في مسئلة الجمعة في القرى وفي حديث الجمعة في لفظ من الافعال وفي لفظ من الفاعل كما في البخاري قوله اخذت ما قال انشأني هذا الموضع الذي امرت فيه الزندي على الشافعي مع كونه مقلدا لشافعي

الحق قوله فخر الجابر يترجم في جوداته لا يكت في ذلك ويضع الباب متقاربه فيما يمد اكثر كذا في الدر ١٢ **قال** في تأخير العصر افضل عندنا من تعجيلها اذا علمت ان الشمس ايضا لقيت لم يزلها صفة وبذلك جاءت عامة الآثار موقوف الى حقيقته **قال** بعض الفقهاء انما سميت العصر لانها تعصر وتؤخر المطا **قال** اذا غابت الشمس توارت بالجاب بها معنى وفائدة الكراهة كبرها في وقت المغرب وتام البحث معنى في شرح ذكر المواقيت في صفة ٢٢ فليراجع ثم **قال** قولنا كتمان يوم من صغار الصغائر قيل الرواية بلا واسطة **قال** انما علم الناس وقت هذه الصلوة بزمان باب توارت بجملة الله عليه بزيادة العلم مع ما فيه من حل الصامعين على اعتقاد مروية ولعل وقوع هذا القول من غير روية غالب اكابر العلماء وحفاظهم الذين هم اعلم بذلك منه **قال** على البخاري رحمه الله **قال** قولنا لم يفتح الميم والساعة الحديث بالليل **قال** في قوله اصل الحديث الطويل انما يوم من عرفت بن ابي حنيفة عن سيار بن منية وذكر الصلوات كلها فتقدم من كتاب مدرسة حضرت شاه ولي الله قدس سره **قال** اتفادت في هذا الام لان شيئا قال عوف عباد قال عن ١٢ تقرير **قال** لاول وقتها قال البخاري في شرح المشكوك في الخبر ان المراد باول الوقت المتأخر او مطلق كذا خص بعض الاخبار انتهى ١٢

فقه فوات المغتذي

رغم نظر النفي ان قال ابن سيرين اناس اي لم يعل سطح اي لم ينزل عليها والظهور يستعمل فيها اذا كان بين قرني الشيطان قيل يعل حقيقته وقطابه ومراوده انه ما يذبحا بقرنه عند غروبها وطلوعها اذ يسجد الكفرة لما اذا فارقا لما يكون الساجدون لما في سورة الساجدين له اذ هو مجاز فقرناه علوه وارفعاه وسلطانه وعلية اخوانه وسجود طيعه من كفار الشمس **قال** فخر الربا كنصر اى خفف صلاتها بعد انقصر طارحها وتوارت بالجاب اي استترت **(الاشواق الحلي)** عه قلت فيه جزمه الى حقيقته **قال** عه قلت فيه مقابل الآخر ولو يذبح الحديث الثاني حيث قابل بين الاول والاخر فالاول وسط داخل في الاول ثم حديث فضل الوقت الاول فيه عند الله العمري الذي ليس يقوى ١٢ فانه نوى ١٢

[illegible]

له قوله الاذان في اللغة الاعلام وفي التصريف اعلام
في الاوسط للبطريرك ان الباكرا رأى ايضا الاذان وفي
بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد ويا انا لرويا في
اللمعات شرح المشكوة والاشدعي ان العلم له

(البواب الصلوة)

MA

(ترمذی جلد اول)

وجه رواه جابر بن زيد وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شقيق العقيلي وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا حديثنا
ابو سلمة يحيى بن خلف البصري نا المصنف بن سليمان عن ابيه عن حنث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع
بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير قال ابو عيسى وحش هذا هو ابو علي الرضائي وهو حنث بن تيس وهو ضعيف
عند اهل الحديث ضعف احمد وغيره والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يجمع بين الصلوتين الا في السفر او بعذرة ^{ورخص}
اهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلوتين للمريض ^{وبه يقول احد واسمى وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوتين في الطر}
^{وبه يقول الثاني واحد واسمى ولم ير الثاني للمريض ان يجمع بين الصلوتين بابا جاء في بدو الاذان} حدثنا سعيد بن يحيى
الأموي نا ابي نعيم محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال لما اصبحنا اثينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بالذي رايت فقال ان هذه لرد يا حق فقم مع بلال فانتهى اندى وامتنعتوا منك فانق عليه ما قيل لك ولينا ديدك قال فلما
سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجزأ زارة وهو يقول يا رسول الله والذي
بعثت بالحق لقد رأيت مثل الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لله الحمد قد لك اثبت وفي الباب عن ابن عمر
قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اقر من هذا الحديث
واطول وذكر فيه قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة واحدة وعبد الله بن زيد هو ابن عدي ربه ويقال ابن عدي ربه ولا نعوف له عن النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا يعجز الاله هذا الحديث الواحد في الاذان وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عكر
عباد بن تميم حدثنا ابو بكر بن ابي منصور النخعي بن محمد قال قال ابن جرير نا انا نا عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجمعون فيتمتعون الصلوات وليس يتأدى بها احد تنكبوا يوماني ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمرو لا تبعثون رجلا يتأدى بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم
فناد بالصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر بابا جاء في الترجيع في الاذان حدثنا بشر بن معاذ ثنا ابراهيم
بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخنف ورقة قال اخبرني ابي وجدي جميعا عن ابي مخنف ورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعدة
والتي عليه الاذان خوفا خوفا قال ابراهيم مثل اذا لنا قال يشرف قلت له اعوذ على فوصفت الاذان بالترجيع قال ابو عيسى حديث بلال
معذورة في الاذان حديث صحيح وقد روى عنه من غيره وجه وعليه العمل بركة وهو قول الثاني حدثنا ابو موسى محمد بن النضر نا همام
عن عامر الاحول من مكحول عن عبد الله بن محييزير عن ابي مخنف ورقة ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الاذان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع
عشرة كلمة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو مخنف ورقة اسم سميته بن معاوية وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا في الاذان وقد روى
عن ابي مخنف انه كان يقرأ الاقامة بابا في افراد الاقامة حدثنا فضيلة نا عبد الوهاب الثقفي ويحيى بن زريع عن خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال قال امرؤ بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن
صحيح وهو قول بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والثوري واحمد واسمى بابا جاء في
ان الاقامة مثنى مثنى حدثنا ابو سعيد الاشج نا حقه بن خالد عن بن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن
زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد رواه وكيع
عن الاهش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام وقال
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد رأى الاذان في المنام وهذا الحديث
ابن ابي ليلى وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد قال بعض اهل العلم الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى وبه يقول
سفيان الثوري وابن المبارك واهل الكوفة بابا في الترسل في الاذان حدثنا احمد بن الحسن نا المعلى بن اسد نا عابد المتعم وهو
صاحب السقاء نا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال يا بلال اذا كنت فت ترسل في
اذانك واذا اقتب فاجذر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفزع الاكل من اكله والشارب من شرابه والمغتسل اذا دخل لقضاء حاجته ولا تتوضأ
عبادة اليسقى في السن الكبرى واقول ايضا ان ابن عباس راوى حديث الباب في مسلم وقواه بطلاق الصلوة ولطاعت الشمس فيصبح في مسدالي ولو والطباس واخرجه
في النسائي ص ٩٨ ايضا الا ان القطر المفيدة لنا ليست بمذكورة فيه (تتمت) والجواب الذي ذكره الطحاوي ثم رده مذكرة في مدونة مالك عن ابن قاتم تلميذه مالك ويمكن

[illegible][illegible]

في جملة دسواس ونواظم مسلسلة وردى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاذان ليلة الاسراء وكثر لم يؤذن له عند من المصلاة حتى يبلغ اليها وقد صلى الله عليه وسلم المعروف ذلك ثبت ليل على ترجيع اهل حرمين ان في وفائنا على الاول لما كان الاقرا عليه ولا يرى اذ قال ابن سيرين
اناس وذكره برسله ان عمر لما رأى الاذان نوما ما انجبره على ان يقرأ عليه بالاسم وقد جاءه النبي به فقرأه الاذان يؤذن فقال صلى الله عليه وسلم سمعت النبي قال في اي احد منكم قال في اي احد بعدد والى من حديث عبد الله بن زيد حديث
حسن صحيح قال ابن سيرين ان عبد الله بن زيد شتان من الاعتقاد بنى ما من الاول ابن عبد الله وذهب للاذان والآخر ابن عاصم له الحديث في نحو الاذنة وصلاة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لخطا جعل غير الاذان لابن عاصم فليحذف تلك العلو قال قح اى ٣
م يقدح من عيننا يا كذا يا فيه من المؤمنين وقد قدما فقال عمر ولا يتعولن رجلا ينادى بالعلوة قال ابن سيرين ان خلاصه معارض الحديث الاول ويمكن الجمع بان هذا البطلان لم يكن اذا شرع بعزل عن صورة اذان شرعى بل اعلم لمحو اعلام يدخول وقت وانما استقر الاذان الشرعى بعده فلا يضر ٣
المؤلف المحلى معة قلت لكن ذاب ابن العلم انه لم يرد صيغة الحديث وهو باطلا تجمعة لتخفيفه عنده قلت لعل مقصوده بيان سقوط الاحتجاج بحديث ابي مخنف وفي كون القامة سبع عشرة كلمة باثبات السامع من رواية يعلقت فلا يردى ما ذكره الله تعالى

قوله العذري بضم الصاد وسبب الهمزة
 كسر والحدیث محمول على ما اذا تحققت الحشمة بان
 والاذا ان يجوز قبل حضوره ١٢ تعزیر هو قوله
 يؤذن بلیل استدلال بانك وان اضی
 واحمد والیوسف وقالوا يجوز الا اذا ان العجز
 وحده قبل وقته في النصف الاخر من الليل
 فلما قال ذلك في رمضان فقط نسى او تيسر
 الايسر في العام كله لقوله صلى الله عليه وسلم
 بطلان لا تؤذن حتى تستبين لك القمر بكذا
 ومدايد بعض رواه ابو داود وراعه البیهقي
 بالانقطاع وهو غير مضر عندنا ثم يتي هو بان
 كل رجالة فقات انه صلح قال بالليل لا تؤذن
 حتى يطلع الفجر ١٢ بان الله قوله اذا فقد
 غصصه ابا القاسم قال الطيبي ابا القاسم
 ليعتني شيخين فضاء والمعنى ان من تمت
 في المسجد واقام الصلوة فيه فقد اطاع الله
 واما اذا فقد عصى قال القاري رواه احمد
 وزاد ثم قال فان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المسجد لتؤدى بالصلوة فلا يخرج احكم
 حتى يغيب واستاده صحيح ١٢ قال الشيخ عبد
 المحي في اللغات وقد جاء في هذا الباب
 احاديث متعددة متناقضة صلح من ادركه
 الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لم حاجة وهو
 لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه وخرج
 ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من
 المسجد احد بعد النداء الا ما في الاحد اخرجته
 حاجته وهو يريد الرجوع ورسول ابن المسيب
 مقوله لا اتفاق ثم ثم النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 لم يستطع امره حاجة ثم اذا انظم لم يكره لانه مكمل
 معنى ذلك صورة وان كان قد صلى قبل فلي
 الظهر والعشاء لا بأس بان يخرج لانه ايجاب
 واعى الضرورة الا اذا اخذ المؤذن في الاقامة
 يتيم بحالقة الحاجة وفي الظهر والمغرب الفجر
 يخرج كرامة التعليل بعد ذلك ولما ورد في حديث
 صحيح اخرج الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا صليت في المكن ثم ادركت
 الصلوة فصلها الا الفجر والمغرب انتهى كلام
 الشيخ مع اختصاره وتعزير بغيره ١٢
 قوله قال ابن الهمام واخرج الجماعة الا البخاري
 عن ابي الشعثاء قال كن مع ابي بريرة في المسجد
 فخرج رجل الحديث وقال شئ هذا موقوف عند
 بعضهم وان كان ابن عبد البر قبل فيه وفي
 نظائره مستند كحديث ابي بريرة من لم يجب
 الدعوة فقد عصى ابا القاسم قال لا يختلفون
 في ذلك كذا قال علي في المرقاة ١٢ قوله
 فاذا ناولتم ابا يؤذن وليقيم احدكم اى فليصحب
 الاذان والاقامة بينكما وقوله وليؤكها اى ليكن
 ابا ابيكم وعليها كاتما هدايين في العلم
 والقرارة والوسع او المراد اكرام في الفضل

(فخرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فقال
 يا بوسرة اما هذا فقد عصى ايا القاسم قال
 بن سيدة اناس ذكر بعضهم ان هذا يورث
 قال ابن عمر يومئذ عتدتم وقال لا تختلفوا في هذا
 (الشواب الحلي) عنه قلت فيه تحقيق لا في شيء
 لا يحتاج وليس عند المحقق ما يدل على ان اذن

الصف وحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة قال ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول اذا صلى الرجل وحده خلف الصف فانه يعيد بايديهما في الرجل يصلي معه رجل **حدثنا قتيبة** نادى اود بن عبد الرحمن انظر الى من يصلي معك من كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقلت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه **وفي الباب عن انس قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قالوا اذا كان الرجل مع الامام يقوم عن يمين الامام بايديهما في الرجل يصلي مع الرجلين **حدثنا** بشار بن محمد بن بشارنا محمد بن ابي عدي قال انبأنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سمية بن جندب قال قال امرنا رسول الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا **وفي الباب عن ابن مسعود جابر قال** ابو عيسى وحديث سمعته حديث غريب العمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا كانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام وروى عن ابن مسعود انه صلى بعلمته والاسواق امام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسلم من قبل حفظه بايديهما في الرجل يصلي معه رجال ونساء **حدثنا** صالح الانصاري ناهي عن ذلك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته سميكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فنهض فاكل منه ثم قال قوموا فلنصل بكم قال انس فقلت الى حمير لنا قد اسود من طول ما ليس فنهضت بالباقي فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعدت عليه انا واليقيم وراة والعجوز من ورائنا فاضل بنا وكنتين ثم انصرفت قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قالوا اذا كان الامام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الامام المرأة خلفها وقل اجتر بعض الناس بهذا الحديث في اعادة الصلوة اذا كان الرجل خلف الصف وحده وقالوا ان يصلي لم تكن له صلوة وكان ابن مسعود يقول ما ذهب اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قامه مع اليقيم خلفه فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لليتيم صلوة لما قام اليقيم معه ولا قامه عن يمينه وقد روى عن موسى بن انس عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامه عن يمينه **وفي** هذا الحديث دلالة انه انما يصلي تطوعا اراد ادخال النكبة عليهم **باب** احق بالامامة **حدثنا** هناد بن ابراهيم عن الاعشى عن وثناء عن محمد بن عيلان نا ابو معاوية وابن بكير عن الاعشى عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن اوس بن حكيم قال سمعت اباسمعه الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكثروهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على كرسيه في بيته الا باذن قال محمد بن عيسى قال ابن نمير في حديثه اقدمهم سنا **وفي** الباب عن ابي سعيد انس ابن مالك ومالك بن الحويرث وموسى بن سمية قال ابو عيسى وحديث ابي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا احق الناس بالامامة اقرؤهم لكتاب الله واعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل احق بالامامة وقال بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغيره فلا يصح ان يصلي بهم وكرهه بعضهم وقالوا السنة ان يصلي صاحب البيت قال احمد بن حنبل وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على كرسيه في بيته الا باذنه فاذا اذن فارحوا بالاذن في السك والبرية باسا اذا اذن له ان يصلي به **باب** اذا اذن احدكم الناس فليخفف **حدثنا** قتيبة نا الخيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن احدكم الناس فليخفف فان نهم الصغير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء **وفي** الباب عن عدي بن حاتم واثاب بن سمية ومالك بن عبد الله وابي ولقد وعثمان بن ابي العاص وابي مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم اختاروا ان لا يطيل الامام الصلوة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض والوايزاد اسمعيل بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هريرة المديني يكنى ابا داود **حدثنا** قتيبة نا ابرعانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلوة في تمام وهذا حديث حسن صحيح **باب** جازي في تيمم الصلوة وتحليلها **حدثنا** سفيان بن وكيع نا محمد بن فضيل عن ابي سفيان طريف السعدي عن ابي نفعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور ثم ثبثا التكبيرة وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بها الحمد وسورة في فريضة او غيرها **وفي** الباب عن علي ومائشة **حدثنا** علي بن ابي طالب اجردا سنا واوهم من حديث ابي سعيد وقد كتبتنا اول في كتاب الوضوء والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم روي يقول سفيان الثوري واما من فانه جواب الاذان فبعد الفراع بل يجب ان لا يقرأ في الاذان الا باليد في كل لغة ان ياذن المؤمن على اذنه اجازي المتقدم من اخذ الاذنة على الاذان والامامة والتعليم واجاز للمناظرين وظاهر الحديث ان القول بالاجاز خروج عن المذهب فانه قيل بالضرورة وقال ان غشا النبي ان التعليم متفاوت بحسب فقام للمناظرين فلا يفيض وفي قاضي خان ان في الزمان القديم كانت الوظائف مقررة في بيت المال للمعلم والمؤذن بخلاف هذا الزمان

له قوله ان يبعد الصلوة اي استحبابا
بأن تكبر اكثر من ثلثة قال الطيبي انها امره باعادة الصلوة
تدليلا وتشديدا انتهى قال القاضي ذهب
الجمهور الى ان الاذنة وحدها كافية
غير مبطل كذا قال علي **قوله** ان يبعد الصلوة
معقول امرنا بنحوه ابا داود اي بان يتقدمنا احدنا
واذا كنا ثلثة يتقدمنا قال الطيبي **قوله**
حدثنا يمكن ان يكون الضمير لاجل انس
لان سميكة حدة انس من جانب الامام ويمكن
ان يكون لاجل انس من جانب الامام لان حدة
الامم حدة ايضا **قوله** ان يبعد الصلوة
قيل هو اسم علم لا في انس وقيل اسم اليقيم
وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ميمون كذا في الحرة
قوله اقرؤهم لكتاب الله **قوله** ان يبعد الصلوة
والو يبعد اخذ سميكة الحديث واصله ذهب
اليه في رواية احمد في رواية
الى ان يقدم الامم على الاقرؤ وممكن ان يقرأ
مفتوحا اليها المذكور واحد والعلم بان الاذنة
قالوا ان الامم اذنت دالة على تقديم الاقرؤ لان
اقرؤهم كان العلم لانهم كانوا يتقون القرآن
بالحكمة فقدم في الحديث ولا كذلك في زماننا
فقدنا العلم كذا في الحديث ذكره الشيخ في
المعاني وقال ابن الهمام واحسن ما قيل به
لتقديم الامم على الاقرؤ حديث مروا به في بعض
الاناس وكان ثمة من هو اقرؤ من الامم وقل
الاول قوله سلم اقرؤكم اي وقل الثاني قول
ابي سعيد كان ابو بكر اقرؤا وهذا اقرؤ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكون العمل عليه
انتهى **قوله** لا يؤم الرجل في سلطانه
اي في موضع يمكنه ان يتسلط عليه بالمتصرف كصاحب
المجلس والامام المحمدي اقرؤهم من غير ان كان
افقه فان شاء تقدم وان شاء يقدم غيره ولو
مفتوحا لا قوله ولا يجلس على كرسيه اي يقع تاء وكسر
ما روي عن خاص بن جندب عن ابي هريرة
لأنه كذا في صحيح البخاري **قوله** وتحليلها
التكبير لا تكبير الاكل والشرب وتحليلها للصلوة
وهو شرط عندنا لقوله تعالى وذكر اسم ربك فعلى
ومن عندنا في **قوله** وتحليلها التسليم
اي يحل للصلوة بالتسليم لا بالركعة فخرج
عن الصلوة بلفظ السلام فخرج من هذا في حديث
احمد قالوا لان ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم تحليلها
التسليم ان التحليل لما سواه ولا يجازي التحليلين
من حديث عائشة فكان تحميم الصلوة بالتسليم وقد
قال صلوا كما رأيتموني صلى وواجب عندنا التحليل
وعند الثوري سنة والدليل ما ان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلم الاعرابي حين علم الصلوة ولو كان
فرضا لعلم لان المقام مقام التعليم والبيان و
حديث ابن مسعود وهو ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما علمه التمشيد قال له اذا فعلت هذا فقد
تمت صلواتك وكفي في صحة قوله صلى الله عليه
وسلم وتحليلها التسليم كونه واجبا بل سنة وقول
عائشة رضيتم الصلوة بالتسليم لا دليل على الفريضة
بل لا دليل الا على فعله والصحة قدره واصلوة
يجب ما اشتد عليه من الفرائض والسنة و
الآداب كما في حديث ابي سعيد السعدي وغيره
فعلى هذا قوله سلم صلوا كما رأيتموني صلى
لا يقتضي الفريضة بل يشهدا وغيره كذا في
المنهاج ١٢

(التوب الخ) عنه قلت لعل المقصود ترجيح الرواية الثانية على الاولى تأييد بالعمل وايضا الثانية سلقه وايضا يحتمل الفعل كونه بعرض بخلاف القول - سه قلت فالحديث الصحيح يدل على تقدم الامام
على اثنين لعمري قلت كن هذا الخفية نكرة الجماعة في اننا قلنا اذا كان المتقدم اكثر من ثلثة ولم يثبت في حديث اكثر منهم سه قلت يحتمل تقدم الخبر في الجملة فاذا جاء الاحتمال لعل
الاستدلال او يقال انه دليل على فلا يثبت الفريضة -

وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق بن قنبر الصلوة التكبير ولا يكون الرجل داخل في الصلوة الا بالتكبير قال ابو عيسى سمعت ابا بكر محمد بن ايان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو اقمتم الرجل الصلوة بتسعين اسما من اسماء الله تعالى ولم يكبر لم يجزه وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الى مكانه ويسلم انما الامر على وجهه ابو نصره اسمعذ بن مالك بن قطة با في نشر الاصابع عند التكبير حدثنا قتيبة وابو سعيد الاشج قالنا يحيى بن يمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة فشر اصابعه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة قد رواه غير واحد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه مذكرا وهو الصلوة من رواية يحيى بن اليان واخطأ ابن يمان في هذا الحديث حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه مذكرا قال ابو عيسى قال عبد الله وهذا الصلوة من حديث يحيى بن يمان وحديث يحيى بن يمان خطأ با في فضل التكبير الاول حدثنا عتبة بن مكرم ونعير بن علي قالنا سألنا من قتيبة عن طعنة بن عمرو عن جيب بن ابي ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يذكر في التكبير الاولى كسب له برأتان برأة من النار وبرأة من النفاق قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن انس مرقونا ولا اعلم احد ارفع الاماروى سلم بن قتيبة عن طعنة بن عمرو واما يروى هذا عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهقان عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك عن عباد بن عتبة عن عمار بن غزيرة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا الحديث غير محفوظ

فيجوز الاجرة فلا يلزم الخروج عن المذهب والاعتماد على قاضي خان فان لم يترتب عليه كبرج فانه لم يتركه في قراءة القرآن فتركه النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك الشافعية على الجواز واقتروا ابي سعيد بن ابي قتيبة عن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يذكر في التكبير الاولى كسب له برأتان برأة من النار وبرأة من النفاق قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن انس مرقونا ولا اعلم احد ارفع الاماروى سلم بن قتيبة عن طعنة بن عمرو واما يروى هذا عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهقان عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك عن عباد بن عتبة عن عمار بن غزيرة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا الحديث غير محفوظ

فيجوز الاجرة فلا يلزم الخروج عن المذهب والاعتماد على قاضي خان فان لم يترتب عليه كبرج فانه لم يتركه في قراءة القرآن فتركه النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك الشافعية على الجواز واقتروا ابي سعيد بن ابي قتيبة عن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يذكر في التكبير الاولى كسب له برأتان برأة من النار وبرأة من النفاق قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن انس مرقونا ولا اعلم احد ارفع الاماروى سلم بن قتيبة عن طعنة بن عمرو واما يروى هذا عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهقان عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك عن عباد بن عتبة عن عمار بن غزيرة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا الحديث غير محفوظ

له قوله مرداه والاعتماد على قاضي خان فان لم يترتب عليه كبرج فانه لم يتركه في قراءة القرآن فتركه النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك الشافعية على الجواز واقتروا ابي سعيد بن ابي قتيبة عن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يذكر في التكبير الاولى كسب له برأتان برأة من النار وبرأة من النفاق قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن انس مرقونا ولا اعلم احد ارفع الاماروى سلم بن قتيبة عن طعنة بن عمرو واما يروى هذا عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهقان عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك عن عباد بن عتبة عن عمار بن غزيرة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا الحديث غير محفوظ

يرفع الفصل يدبر بحيث يكون لفافه عذرا مستكينة ولباسه
خلفه فخرج اذنه واطراف اصابعه فذو قرح اذنيه
لأنه رأى في رواية يرفع اليدين الى المكئين وفي
رواية الى اذنين وفي رواية الى فروع الاذنين فصل
اشا فني بما ذكره جوامع الروايات قلت بهر جمع من
واختاره بعض مشايخنا ١٢ مرة فذكره قوله
واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع الخ قال بن
الهام وجماع المعارضه بما في دأود والترمذي
عن وكيع عن صفوان عن عاصم بن كليب اى الى
أخر ما ذكره المؤلف بعد حسنه وقال وما نقل
عن ابن الميادك استقال لم يثبت عندي حديث
ابن سعد فغيرنا فثبتنا بالبطريق التي ذكرنا
انتمى بذاتة من كلامه وتام في الفتح قال محمد
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن
حكيم قال رايت ابن عمر يرفع يديه هذا اذنه في
اول تكبيرة افتتاح الصلوة ولم يرتفع فيها سوى
ذلك وفي المختصر عن مجاهد قال صليت خلف
ابن عمر لم يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى
وظاهر انه لم يترك بعد النبي صلعم ما كان يفعل الا
لا يجب لذلك من الشخ قال محمد لعني في خطبة
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا حصين بن
عبد الرحمن قال قلت لانا وعبدين مرة على
ابراهيم الخنفي قال عمر وحديثي عنك بن داود
المحمري عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراه يرفع يديه اذا ركع واذا رفع قال
ابراهيم ما دوى لعلمه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم
يعمل الا ذلك اليوم فحفظه بذات ولم يحفظ ان يصعد
والجواب ما سمعته من احمد انما اذا رفع يديه
في الصلاة عشرين تكبيرة استقام على التقاضي
لعلمه كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الاعتكاف
ليطلع القوم على ما صدر من اختلاف الاحوال
وفي المختصر قال ابراهيم الخنفي ان كان في الصلاة
مرة يفعل ذلك فقد آه عبد الله بن مسعود
مرة لا يفعل ذلك انتهى وفيه من الآثار ما رواه
الطحاوي ثم البيهقي عن حريث بن الحسن بن عياش
سنة الى الاسود قال رايت عمر بن الخطاب
يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يرفع وقال رايت
ابراهيم والسجى يفعلان ذلك قال الطحاوي
والحريث صحيح فان مداره على الحسن بن عياش
وهو ثقة حمزة ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره
افترى عمر بن الخطاب خفي عليان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يرفع في الركوع والسجود ولم يذكر
من وددت ان يروى به يراه يفعل غير ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم لا يترك
ذلك عليه بذاتنا محال فعمل عمر بذاتك
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه على
ذلك دليل صريح ان هذا هو الحق الذي لا ينبغي
لاخذ خلافه انتهى ١٣
(قوت المختصر) وتعالى عليك بفتح جيم على
علايك وعظمتك من حمزة اى المنة وهي شبه
الحنون ونغمه اى كبره ونغمه اى الشكر كبر
يكل قال ابن سيد الناس وتفسير ثلاث من
الماز

اِیَوَابُ الْمَلُوءَةِ

[illegible]

البواب المملوّة

41

تومذی جلد اول

القراءة خلف الإمام **باب** في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر بالقراءة **حدثنا** الانصاري نا معن نامالك عن ابن شهاب عن ابن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم أيضا فقال
 رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انا ذر القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابن مسعود
 وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن ابي شيبة اسمع عماره ويقال عمرو بن ابي شيبة **وروي**
 بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذه الحرف قال قال الزهري **فاتمى** الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **وليس** في هذا الحديث ما يدل على من رأى القراءة خلف الإمام **لان** ابا هريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا الحديث **وروي** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام
 فقال له حامل الحديث اني اكون احيانا وراء الإمام **قال** اتروا بها في نفسك **وروي** ابو عثمان النهدي عن ابن هريرة قال امرني النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اناؤا خلف الإمام فأتته الكتاب واختار اصحاب الحديث ان لا يقرأ الرجل اذا جهر الإمام بالقراءة
 وقالوا يتبع سككات الإمام وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الإمام **فراي** اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام **وبه** يقول مالك وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **وروي** عن عبد الله بن
 المبارك انه قال انا اترأ خلف الإمام والناس يقرأون الا **قوم** من الكوفيين وارى ان من لم يقرأ أصلا وجائزة وشدة وقوم من
 اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الإمام **فقالوا** لا تجزئ صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان او
 خلف الإمام **وهو** الى ما روي عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة عبادة بن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم خلف الإمام **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **وبه** يقول الشافعي واسحق وغيرهما **واما**
احمد بن حنبل فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب اذا كان وحده **واختار** بحديث
 جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصح الا ان يكون وراء الإمام **قال** احمد فهذا رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده و
اختار احمد مع هذا القراءة خلف الإمام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ان كان خلف الإمام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري
 نا معن نامالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان **انه سمع** جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصح الا ان
 يكون وراء الإمام هذا حديث حسن صحيح **باب** يقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علي بن حبيب اسنعييل بن ابراهيم عن ليث عن عبد الله
 ابن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين **عن** جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على
 محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب
 فضلك وقال علي بن حجر قال اسنعييل بن ابراهيم فقلت عبد الله بن الحسن بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا
 دخل قال رب اغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج قال رب اغفر لي ابواب فضلك **وفي** الباب عن ابي حنيفة عن ابي اسيد وابي هريرة
قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** استلذه بتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت
 فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم **اشهر** **باب** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** تميم بن سعيد نا مالك
 ابن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سفيان الزرقي **عن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ
 احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **قال** وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب بن مالك **قال**
 ابو عيسى وهذا حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح **وقد** روي هذا الحديث محمد بن مجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
 بن خزيمة نا مالك بن انس **وروي** سهيل بن ابي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سفيان عن جابر
 بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير محفوظ** **والصحيح** حديث ابي قتادة والعمل على هذا الحديث
 ولعل الخراساني الشاذة والمذكورة مسكت في التسليم الواحدة للإمام قبل سجدة السهو وكان اخر من علينا لا يثبت للتسليم الواحدة **باب** ما جاز في حدث
 اسلام سنة اى يقف في الآخر والليد الالف قوله قوة بن عبد الرحمن الزهري هذا مرادى كل المرادى بالمرادى بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة وهذا الراوى

من مولود فرض اوسنته في غير وقت مكرهه عندنا او طواف والظاهر من الحديث اختصاص نديا بمزيد الجلبوس ويحمل ان التقيد بالجلبوس جرى على الخائب من وجد وقت كراهية العملة او هو
 لشدة ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل لكتبتين في الفضل ويؤيده ما روى عن جابر بن زيد الا انه لم يكسره
 فيه ما ذكر الله فكانك قد صليت

لفظاً نزلنا على ان ورد الآية في القراءة في الصلاة
 ما روى محمد بن مطهر قال اخبرنا ابو بصير عن ابي الحسن
 وزيد بن النضر عن عباد بن الصامت قال نقلوا
 الامام القرآن وبقدم تقدم المنع على اللطائف و
 لقوة السند قال حديث المنع صحيح ثم قد عصف
 بطرق كثيرة عن جابر بن الصنف وبعثت وبها
 الصمى حتى قال صاحب الحديث ان عليه اجماع
 الصمى انتهى اى اكثرهم لا يقال ان حديث
 جابر اعني من كان له امام قراءة الامام لقراءة
 المراد به ما سوى الفاتحة يدل حديث الباب
 عن عباد لان جابر روى الحديث عن ابي محمد
 ثبت عنه بطرق صحيحة ان الامام لا يقرأ الفاتحة
 ايضا منها ما افاده الحديث بعد ما يرد صحيح
 حديثنا اسحاق بن موسى الانصاري ما معناه
 ما لك عن ابي نعيم وب بن كيسان انه سمع
 جابر بن عبد الله يقول من ثلث بكلمة لم يقرأ فيها
 بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراؤه
 وكذا رواه ما لك في موطا وابن ابي شيبة في
 مصنفه ورواه الطحاوي في معاني الآثار
 وكذا الاصح ان يحل حديث من كان له امام
 على الصلوات الجهرية دون السرية فان ورد
 في مسنده اخبرنا العرق قال سمعنا ابا جابر
 اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
 بن شاذ قال لم يوصل الله الناس في العصر
 قال فقرأ رجل خلفه فغره الذي يلبسها اصل
 قال لم يقرأ حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذلك فكبرتم ان تقرأ خلفه فبقيت حتى قال
 من كان له امام الحديث ١٢٠٠ قوله الا ان
 يكون وراؤه الامام جابر شمر فزعموا ايضا في الطحاوي
 في معاني الآثار حديثنا بحرف نصرنا يحيى بن سلام
 انما لك عن وب بن كيسان عن جابر بن عبد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من ثلث
 وكلمة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراؤه
 انتهى ولا يجوز القراءة خلف الامام في السرية
 ولا في الجهرية كما هو مذموم في المغنية ورواه الآثم
 ايضا متنبها ما ذكر الطحاوي في معاني الآثار حديثنا
 ابن وب بن ابي محمد عن ابن عمر بن عطاء بن يسار
 عن زيد بن ثابت سمع يقول لا يقرأ المومنين
 خلف الامام في شيء من الصلاة ومنها ما رواه
 محمد بن حماد بن عثمان في الرضا عن ابن عمر قال من
 صلى خلف الامام كفته فقرأه وعن ابن عمر
 باسناد آخره سئل عن القراءة خلف الامام
 قال تكفيك قراءة الامام وعن جابر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام
 قال قراءة الامام لقراءة هذا آخر حديث
 النبي وذكره محمد ايضا ١٢٠٠ قوله صلى على
 محمد بن يحيى قبل الدعاء ولجوه والاول اولى
 ثم حكاه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم
 كان يحب عليه الامان بنفسه كما يحب على غيره
 فله اطلب منه تعليمها بالصلاة منه عليها كما
 طلب ذلك من غيره ١٢٠٠ قوله ابواب
 رحمتك الخ قال الطبري عمل السنة في تخصيص
 الرحمة بالدخول والفضل في الخروج ان من
 دخل استقبل بالرحمة الى ثواب وجهته
 فيما سب الرحمة واذا خرج استقبل بالبخار
 الرزق الحلال فاسب ذكر الفضل كما قال
 قتال فانشره في الارض واتبوا من فضل
 الله ١٢٠٠ قوله غير كج رحمتين امر
 الاستعجاب لا يوجب علانا للظلمة

والركتان تحية المسجد او ما يقوم مقامهما
من قال اربع مرات سبحان الله والحمد
له قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل

بِقِيَمِهِ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْ

من السارق آخره: معان وسند بنده خبر اجاز
افضل بن عبد الرحمن جماعة من الی الاثر ان معناه
نابحی - المراد من هذا القبيل آه واخذ من قوله

فمن لم يجد سجدة يوم أحد أو ثلثها بطريق أو سبيل وجده صلاة في مسجدي هذا أو في غيره من العبادات فيما سواه إلا المسجد الحرام أي الصلاة في مسجد علي الله تعالى عليه السلام أفضل من الصلوة في المسجد الحرام بدون العبادات أو
 أفضل منها بمسجد طيبة فإنه ما أتوا به حديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى في المسجد الحرام فانه أفضل منه بمائة صلاة قلت هذا صحيح بإطال القول الأول بأنه لا يقدح في ذلك
 مسجد مكة أفضل منها بمسجد طيبة فإنه ما أتوا به حديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى في المسجد الحرام فانه أفضل منه بمائة صلاة قلت هذا صحيح بإطال القول الأول بأنه لا يقدح في ذلك
 مسجد طيبة أفضل منها بمسجد طيبة فإنه ما أتوا به حديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى في المسجد الحرام فانه أفضل منه بمائة صلاة قلت هذا صحيح بإطال القول الأول بأنه لا يقدح في ذلك

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم بابا في مقدار القعود في الركعتين الاوليين حدثنا

كان دعي اللهم من دعوت على احد ولم يكن ذلك لانتباه احد في حقها فلم وعبد المور قوله قال لا ادري قال الحافظ صرح الراوي في مسند الزرار باربعين خريفا فتعين التميز ووجدت رواية فيها ذكر ما ستره باب ما جاء انه لا يقطع الصلوة شيء واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذكور سابقا كان حكم الائم والآن حكم قطع الصلوة وروى الترمذي وغيره انقطاع الصلوة بمرور الكلب الاسود والاحمار والمرأة ولا يقطعها شيء عند الثلثة واختلفوا في واقعة الباب فرائي البخاري وجوده في واقعة الباب وزعم البيهقي عدمه في واقعة الباب كما ساذكره في البخاري انشاء الله تعالى باب ما جاء انه لا يقطع الصلوة الا الكلب والاحمار والاراة قوله في نفسى شيء لان حديث قطع الصلوة بالمرأة والاحمار يروى حديث نوم عائشة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس واما حديث قطعها بمرور الكلب فلا معارض له ثم لم يكن حديث الباب بخلاف الائمة الثلثة تأول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلة التي اخبرنا عندها الغائبة منها ولان القطع انما يكون في المتصل وهو الوصلة واقول ان حديث نوم عائشة لا يعارض حديث الباب فانها كانت لا تمر والحدوث في المروءة والشكات فوجه القطع بالكلب الاسود والاحمار والمرأة ان في الحديث ان الكلب الاسود شيطان وفي الحديث اذا نمت الحمار يري الشيطان وفي الحديث ان النساء حيال الشيطان فكل من الثلثة تعلق بالشيطان (هـ) وفي الدر المنثور ١٨٢ ان الكلب والحمار لا يسبحان الله تعالى والله اعلم باب ما جاء في الصلوة في الثوب الواحد - حاصل الباب كما قال الطحاوي ان غرض الشارع ان لا يمتنع الثوب سميلا فاذا كان اوسع يتوشح ويسمي بالخياطة بين العنق والاكمام والاشمال وان كان سميلا فيقع على القفا ولا فيترنم فصرح الاحناف ان اشتمال الصماي اشتمال اليهود في الثوب الواحد كونه ولا يابس به في الثوبين لما في ابى داود وص ١٢٢ ومن والى ان حجر انه عليه السلام كبر ورفح اليدين في داخل الثوب ثم التحف الخ وقال احمد بن حنبل تطل الصلوة بكشف احد المنكبين اذا كان الثوب وسيعا يمكن ستر احد سبابه واعلم ان الصلوة في ثلثة الثوب مستحبة عندنا الرواة والاذن والعامة ولا تتركه ولو تنزه بها بدون العامة وان كان اما باب ما جاء في ابتداء القبلة المشورة في الكتيب بيت المقدس بكسر الهمزة وباء من باب مجرد اختلاف العلماء في نسخ القبلة قبل وقوع مرتين وقالا انه عليه السلام كان يصلي الى بيت الشرفى مكة ثم سحرت القبلة وانحرقت الى بيت المقدس في المدينة سنة عشر او سبعة عشر ثم سحرت وجعلت القبلة بيت الشرفى وكان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة في مكة بيت المقدس وكان مأمورا باستقباله وكان يستقبل بيت الشرفى ولم يطرعه وللطائفة الثانية رواية قوية عن ابن عباس وانه عليه السلام كان يحل ليحل ليحل لي كتاب قبل نزول الشريعة الخراكم في البخاري ويدل عليه كثير من الاحاديث ولكنه يروى على الطائفة الثانية ما في بعض طرق حديث امامه جبرئيل انه اقره عليه السلام عند مقام الريم وفي مقام الريم لا يمكن التوجه الى البيتين وما وجدت احد التوجيه الى هذا قوله ثقل وجعل في السماء التي كان التفاتة عليه السلام الى السماء لقصوره فيكون مستثنى من ما في مسلم النسي عن النظر الى السماء وامر بوضع تحويل القبلة ثقيل للسجد النبوي ولكن التحقيق انه مسجد القبلتين واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس الى بيت الشرفى في الصلوة وبذل موضع ذلك الصحابة ايضا وليس في غير كلام ذكره في روح المعاني وقال الحافظ بمران الدين الحلبي الشافعي في مخرج على البخاري ان التحويل كان في حالة ركوعه عليه السلام في الثالثة قوله فصلي رجل معه العصر - اي في المسجد النبوي بعد وقوع التحويل في النظر في مسجد القبلتين - قوله على قوم من الانصار في مسجد بني عبد الاشمل والرجل المار كان عبدا بن بشر وهو الذي اخبرنا مسجد قبا ايضا تحويل قبله ثم في كتب السير ان اول صلوة وقع التحويل فيها صلوة الظهر في الصحيحين انها صلوة العصر فقال المحدثون في جمعها بان التحويل وقع في وسط صلوة الظهر واول صلوة صليت بتمامها تحويل بيت الشرفى فلا تدفع ثم اعلم ان في رواية الباب مرسل على قوم من الانصار في صلوة العصر لم وفي رواية صلوة البصر وجها بينهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بني عبد الاشمل وواقعة الفجر واقعة مسجد قبا اعلم ان في حديث الباب اشكالان من حيث الاصول وهما ان المشور القاطع لا ينسخ بغير الواحد وكان اهل مسجد بني عبد الاشمل ومسجد قبا بلغن استقبال بيت المقدس بالتوجه بركوعه بغيره وقال زين الدين العراقي جميعا ان خبر الواحد في عدمه عليه السلام مفيد القطع والجواب عن الذي اخبر الواحد قاطع اذا كان مؤيدا بالقرائن وكثيرا لا يوجد العلم القطعي كما تشابه في عرفنا واذ اقول ان احاديث الصحيحين تفيد العلم القاطع وتكن لا بحيث لا يزول بتشكيك المشكك كما قال ابو عمرو بن الصلاح وغيره من بعض العلماء الاشارة باننا دراهم مثل حديث من البعير ببلد البعير وبذلك يفعل من يكون له تجربة في احوال رواية الاحاديث وهما اشكال آخر وهو ان يذهب جمهور ان العمل بالناسخ موقوف على تبينه احد من المكلفين وقيل البعض لا حاجة الى تبينه احد بل يكفي نزول على اشارة وفي واقعة الباب على اهل مسجد قبا بالنسخ في صلوة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم يروا بالعادة والجواب ان الضوابط على ما بعد عدمه عليه السلام واما في عدمه عليه السلام فيقع الشارع كيف شاء ويفوض الامر اليه ويدل على ذلك كثير من الواقع ويمكن ان يقال ان العمل بما ذكر من الضابط انما يكون اذا لم يروها صاحب الشريعة بنفسه ارسال رسول الله واذا اوردوا فيكون ما يروون اذا بلغن امر صاحب الشريعة وفي واقعة الباب اراد النبي صلى الله عليه وسلم اخبارهم لما في سنن الدارقطني انه عليه السلام ارسل الرجل خفصه و امره باخياره تحويل القبلة في شكل الاشكال باب ما جاء ان ما بين المشرق والمغرب قبلة - اختلفوا في مراد الحديث ورواه الصحيح انه خطاب لاهل المدينة ومن على مذهبنا وقال بعض الناس ان الحديث لاهل الشرق ومعنى الحديث ان بين المشرق والمغرب الصيف وبين المغرب والشتاء المشرق الصيف قبله لكن هذا القائل لا يساعده الحديث وكان حق العبارة على هذا ان ما بين المشرقين والمغربين قبلة وقيل ان بين المشرق والمغرب قبلة اي اذا جعل المشرق خلفه والمغرب امامه فيكون في الحديث ذكر قبلة اهل الشرق وهذا ايضا خلافا للحديث والصحيح شرعا ما ذكر كما يدل عليه لفظ ابن عمر قوله قال ابن المبارك سئل عن بعض المتكلمين في الحديث بالند كرسايقا اي يكون المشرق خلفه والمغرب امامه وجعله موافقا لقول ابن المبارك والحديث على مراده الصحيح ويتأول في قول ابن المبارك بان المراد من اهل الشرق الذين بالشرق الشمالي - قوله القياس لاهل مرو - اي الاخراف الى جانب اليسار ومرو بلدة ابن المبارك (تنبه) واعلم ان الاعتبار في المواجهة يكون للجانب الابعد من القبلة كما في المخطط والاثار باب ما جاء في الرجل يصلي بغير القبلة في الغيم - المسئلة صحيحة مسلمة عند الكل والحديث ساقط السند قوله ايما قورا فقم وجهه الله الخ في تفسير الآية ثلثت اوجه لانه انما في المصلين في ليلة مظلمة واما في حق المتحرر للقبلة واما في المنفل على الدابة باب كراهية ما يصلي اليه وفيه - قوله الموقوف - ويعلم ان المقر غير المقرى شوبا الى بلدة القرى وهو مضبوط الحافظ وضبط في مع البدل ورواه مقرى وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى ان رسم خط اللفظ عند المحدثين بالالف اي المقرى فلا يخط في الالف ولا يجب تميزه كواحد من الاخرين ليشتمل في الاحاديث فان بعض المحدثين سجدوا حديث من كذب على متعمدا الخ على من يخط في عبارة الحديث كما قال العيني في عمدة القاري وكذا يصدق الحديث على من يذكر الاحاديث في المواضع طبعا ولا يسا ولا يبال في ذكر الشئ خمس الدين السخاوي ان سيويوه اخذ في علم الحديث عند حماد بن سلمة فلما بلغ على حديث من قار اورعفت الخ قد راعفت مجبولا وكان الصحيح معنوبا قال حماد بن سلمة - ثم من عندنا واخرجه من ورثه في صحيح سيويوه عند التحقيق لتفصيل النحو والعلوم الادبية ثم لم يرجع الى تفصيل الحديث ومات سيويوه وهو ابن اربعة وثلاثين سنة - قوله فوق ظهر بيت الله الخ وذكر الاحناف وجه الحجة بان الصلوة فوق ظهر بيت الله يجب سوء الادب وهذا التعليل يقتصر على بيت الله فقط وتجاوز الصلوة على غيره من المساجد وحديث الباب تكلم فيه الترمذي وذكره الصلوة عندنا ايضا في المواضع المذكورة ويمكن ان يقلل بصحة الحديث لاخرجه ابن السكن في صحيحه وهو الترمذي صحيحه - قوله عبد الله بن عمر العددي - ضعفه الترمذي تبعا للنسائي والبعض حسنوا روايته وهم كثير وعندي انه من رواية الحسان وفي الميزان انه اذا روى عن نافع فهو ثقة وكذا قال ابن معين الذي اشدد الرجل في حق الرجال وتقوية عبد الله بن عمر في حديثه في بحته حديث ذي الديدن - قوله من حديث الميث بن سعد الخ قد اخطأ الشوكاني في نقل الاوطار في هذه العبارة وقلبا وجعل من بيانية والحال انما ليست بيانية وفي نسخة ابن ماجة في مسند حديث الباب - باب ما جاء في الصلوة في مراتب الغنم واعطان الابل الضان ميث والمغز الغنم كوسيلة الغنم ثم منها حديث الباب قوى ومضمون مروي في الصحيحين ايضا وتكسك الواكك بحديث الباب على طهارة الابل بالوكك لمجوزا وباله واطناب الشافعي في الحديث وقال ان الابل مع كونه بالوكك لمجوزا عن الصلوة في اعطائها فالوجه انه حيوان شرير بخلاف الغنم وقال الجمهور انكم اخذتم من اللزوم من الحديث وليس بصريح وليس كما اقول لا ريب في ان تلك الواكك قوى فلا بد من الجواب فاجيب بالوجهين احدهما ما ذكره الشارحون والمحدثون وما خذوا ما اجاب الشافعي في كتاب الام وفي ضمن كلام الشافعي ان العرب كانوا يسلطون مراتب الغنم لابل وان الصلوة في ناحية المرض ليطلى عليها الصلوة وان المرض لم يستطع بخلاف الاعطان والوجه الثاني ما ذكر ابن حزم ان حكم الصلوة في مراتب الغنم كان ثم نسخ وكان الحكم حين لم تكن المساجد مبنية وفي ابى داود حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسلم بتغليب المساجد بسند قوي وعندي قرائن دالة على ما قال ابن حزم منها ما اخرجه البخاري في صحيحه ٤٠ - ان هذه الواقعة قبل ان تبني المساجد وعندي هذا الحديث المختصر من الحديث الاتحادي في ص ٦١ - انه كان يجب ان يصلي حيث ادركه الصلوة الخ فدل على ان الاعطان كان موضع ادركه الصلوة فيه وايضا كانت ارض المدينة ذات حجرات وكانوا يسلطون مراتب الغنم فكان المرض اولى باداء الصلوة ويدل ما في معاني الآثار ص ٢٢٢ من ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمجدوا الامراض الغنم ومعاظن الخ ان الصلوة في مراتب الغنم عند عدم وجوب ارض غير مروي في مؤلف محمد ص ١٢٢ عن ابى هريرة عن مراتب الغنم واطب مرجها ومن في ناحية ما اقول في الصلوة في حيز المرض ودفعه وكذا الوقت لم ياب بالصور - باب الصلوة على الدابة حيث توجهت - تجوز انما خاتمت على

المزية يكره قلب الحما الان لا يمكنه
الحما من السجود بان اختلف ارتفاعه و
انخفاضه فلا يثبت عليه قدر المقروص من
الحجة فليس يوجب حجة مرة او مرتين لان فيه
روايتين في رواية يسوية مرة وفي رواية يسوية
مرتين ١٢ مرقة ٥٥ قوله ترب وجهك اي
اوصله الى التراب فانه اقرب الى التضرع و
اعظم للشعاب وهو كناية عن عدم الترفع لانه
يستلزم علوق التراب بالوجه اي افضل وهو
الحجة وذلك غاية التواضع ١٣ مرقة ٥٥
قوله الكف الابعني الخ يعني الخ ١٢ مجمع ٥٥
قوله غص شعرو غصوه وقوله ١٢ غص شعرو
نزع بعضه على بعض والتضرع بالتقدي بعضه
على بعض كالصخرة ١٢ اق

ابواب الصلوة

تمنع من السكون وقياسه تكن وهو الأكثر الانفع قد جاء على الاول ا حروف قليلة قال تمددع وتمنطق وتمنزل (وتقع يدريك يقول ترفعها الى ربك ستقيلا ببطونها وجمك) قال ط
قال قب وهو بعد الصلاة لانيها والعراق وقد يكون فيما في الفتوت حيث شرع باول الفتوت لومناه هنا القيام بالفاق العلماء بما علمت والطين ايضا على طاعة وصلاة و
(الثواب المحلى) عنه قلت هذا اصل للمسئلة الاصولية القدرى يتقدم بقدر الضرورة .

وعن صفية بنت الحارث ليس بها عند المصنف رواية الأئمة الحديث لا ليعقب الشهادة وإنما ينسجها الخواص إلى من بلغت سن جفيل لا لا يستحب حينئذ فأنما منوعة من الصلوة وبن خزيمة صلاة امرأة تصاحفت (الانحزام) الكتاب لا يعطى به راس امرأة وقد استدلى الرواية بمضمونه على انه يجوز صلاة صغرة بلا إحرام وذكر المالكا وروى والقيم يوافقه وقد فسر شرح المذهب بالتحالف (عن علي بن سفيان) (يعني) فحينئذ قلنا كسدره ما عند المصنف الأئمة الحديث (عن السدلي في الصلوة) قال لا يعيد سوارسالى رجل ثوبه بل إن يعلم جانيه من يده فإن منهما فليس يسدل و غيره هو ان العنق وسط روا على راسه ويوصل طرفيه عن يمينه وشماله بلا جعلها على كنفه (عن أبي الأعمش) قال ان لم تقف على اسمه ولا تعرفه وقد انفرد الأئمة بالرواية عنه وليس عند المصنف الأئمة الحديث إذا قام أحدكم إلى الصلوة (أى) دخل فيها فلا يسبح الحصى) لأنه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها عن أبي صالح عن أم سلمة (قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لم يكن إلا يعرف وقيل المزى جهده به باسمه إذا كان وليس بذلك المصنف الأئمة الحديث عن المصنف (عن عمران بن موسى) (هو عمرو) الأشرف بن سعيد النخعي الأموي لم يرد عنه إلا ابن جبرئيل وليس له بالكتب الأئمة الحديث عن المصنف (وذلك كقول الشافعي) يكاف فناء فقام كسدره (أى فعله) بل يعصيا (وهو) معقوص (هو فاحص بالرجال لا النساء) لأن شعرهن عورة يجب ستره في الصلاة فإذا لفقه فربما ستره وتعد ستره (عن عبد الله بن نافع بن أبي العيص) ليس له بالكتب الأئمة الحديث بخلاف الأئمة (أشهد في كل اثنين) وتخشع وتضرع وتسكن (قال العراقي المشهور) بهذه الرواية إنها انفال آية حذف أحد ما في كل وبدل عليه تابعه وان تشهد برواية يتنون كل اسماء وهو غلط من

بأنه لا يذوق وبالها ما تستلكن إلى تذلل وكخمض
 لناغ اليدين رفقهما في الدعاء والمسئلة
 وخشوع دعاء وقرار لعبودية ۞

الحق فليصل في رطله قال في القاموس الرطل مركب بغير كراهة من رطل واحد واصل مسكنه ما يستعمل من الأثاث انتهى ولما رويها المعنى الأوسط المسك قوله فأنكم تدركون من سبيلكم من أحوال الأموال في الدرجات ولا يستعمل من بعدكم لأن أصحاب الأموال ولا من غيرهم ولا يمنع أن يغرق الذكر من سيرة الأعمال الشائعة نحو الجهاد وان ورد الفضل للأعمال الخيرية لأن في الأهل في الذكر من المشقة سيما الحال الفقيرة بالبصر أعظم كذا في مجمع البحار المسألة قوله بركن صلوة قال في القاموس الدرر بالمعنى بعض من نفعي القبل ومن كل شيء عقبة فمؤخره ١٢ قوله أشكف والمعنى أنكم تفك هذه الكلمة من المشقة التي لا تطاق ١٢ قوله أنذاكون عبد اشكوا أي بنوه أشكروا على بغير أن ذكروا في المراجعة و قال الطيبي القاموس مؤخره أي أنكم تفك

وتجدي لا تغفر لي إذا أكون عبد اشكركم يعني أن غفران الله بآي سبب لأن أقوم وأتجبد شكر الله فكيف أنكره دقل معناه ليس عبادتي الشكر من خوف الذنوب بل الشكر النعم الكبير على من عظم الخيرات انتهى ١٢ قوله شئ عظم كرمه الخ أراد الصلوة التي تروى مع القرآن في اليوم والليله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقب عليها بمكة وهي الصلاة التي تروى من الرقوب وهو الدوام والثبوت يقال رتب أدقها إذا ثبتت ولم يتحرك وقد جعل صاحب سفر السعادة سنة العصر من الروايات وقال صاحب الدرر المختار التي هي صلاة الله عليه وسلم نحو ما ذكر في الكتاب غير أنه لم يذكر الأربع قبل العصر فلهذا أساءه إلى محمد بن الحسن في الأصل أي في المسوط حسنا ولم يذكر الأربع قبل العشاء أي عند تقريظ الحديث فلهذا كان مستحيا والأربع قبل الظهر بصلية واحدة عندنا كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه خلاف انتهى قال في الكفاية ثم ترتيب السنن ذكر الحوائج في صلاة أقوى السنن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التي بعد الظهر فأنما سنة متفق عليها والتي تسليها مختلفت فيها ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي قبل العصر ثم التي قبل العشاء وذكر الحوائج الأفضل أن يؤدى كلها في البيت ومنهم من يجعل بعض ذلك أحيانا في البيت والبعض أن كل ذلك سواء ولا يختص الفضيلة بوجه دون وجه ١٢ كقوله أربع ركعات قبل الظهر بصلية واحدة أي من ركعتين قبل الظهر في السنة التي تمتع الاختلاف في الفاظها وبه يقول الشافعي وأحمد والأحاديث في الأربع قبل الظهر كثيرة وجاء عند الشافعي وأحمد أيضا الأربع ولكن بصليتين وبالجملة وجه التطبيق بين الأحاديث الواردة في الأربع والوارد في الركعتين إبانة سلم كان يصلي في بيته أربع ركعات عائشة في الله تعالى وهذا وكان يصلي ركعتين إذا أتى المسجد يجيء فلن ابن عمر أنهما سنة الظهر والمغرب والعشاء ابن عمر سنة الظهر ركعتين والأربع صلوة أخرى كان يصليها في وقت الزوال لأنها لم تكن عند لم يوافق السماء كذا في المعاني ١٢

وقت المغرب

والساعات في قسم أي المظفر والبليد بكسر حروفه فتشدها من الندوة فإذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته استدل به فوخره على أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأمره لأن نفعه على نذب الحج بين الأذان والأقامة ذكره بشرح المذهب بسوطا وبالروضة مخفرا وجاءت رواية أخرى من غير ذلك سنن مسجدين منصور ومن قال أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يبارك في الصلاة بنفسه والغرض في قوله سنة أمر به صلى الله عليه وسلم أنه لم يفعلها فقد غفل وقد سبقت المظفر بشرح المطاوع في الروضة را نظرنا

بل بعد من تطوع فكل ما انتفع من الغرضية قال العراقي فلهذا روي ما انتفع من سنن وسياث شروعه بها كتحريك الأذان والادعية وان لم يفعلها فأنما فعله في تطوع أو أراد ما انتفع من فروعها وهو طه أو ما ترك من الغرضية رأسا فلم يفعل من غيره من تطوعه وإنه تعالى يقبل من تطوعات مسجدين مفرقة وقال الظاهر في أن يمكن نقص من فرض صلوة وأعداد الفضل تطوع بقوله ثم إن الحكمة كذلك سائر الأعمال وما بالركاة الأخرى أو فضل ركعة ففرض ركعة بقلها كذا في الصلوة وفضل الأذان مع (من ثابر) بمثلته نالت فموجة فراء وظل ولازم (القول المحلى) سهكت فيه من السنن المؤكدة الصريح

الباب الصلاة

(٩٣)

ترمذي جلد اذل

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأمنا بنا مكروفا قال النبي صلى الله عليه وسلم من شاء فليصل في رطله وفي الباب عن ابن عمر سنة وأبي المليح عن أبيه وعبد الرحمن بن كريمة قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقيل رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر والطين وبه يقول أحمد انتهى قال سمعت أبا ذرعة يقول روى عفان بن مسلم عن عمر بن علي حديثا وقال أبو زرعة لم أربا بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة علي بن المديني ابن الشاذلي وعمر بن علي أبو المليح أسامة بن زيد بن أسامة بن عبد الله بن أبي جابر في التسمية في أدبار الصلوة حديثا انتهى ابن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد علي بن جابر قالنا عتاب بن بشير عن فضيل بن عبيد عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إننا نعياذ بصلواتك كما نصلي ويعومون كما نصوم ولهم أموال يعقون ويتصدقون قال فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعين مرة والله أكبر أربعين مرة والله أكبر أربعين مرة فأنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وفي الباب عن كعب بن عجرة والنسابة عبد الله بن عمرو بن زيد بن ثابت وأبي الدرداء وابن عمرو وأبي ذر قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فصلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في كل صلوة ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعين مرة ثلاثا وثلاثين ويسبح الله عند منامة عشرا وعشرون ويكبر عشرا يا با جابر في الصلاة على الدابة في الطين والمطر حديثا يحيى بن موسى نا شباية بن سوار نا عمر بن القحاح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأنتموا إلى مضيق فخطب الصلوة فطهر المسلمون فزعموا والبلاء من أسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحته وأقام فتقدم على راحته فصلى به يومين أياما يجعل السجود أخفض من الركوع قال أبو عيسى هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البليغي لا يخرجه إلا من حديثه وقد روى عنه غيره واحد من أهل العلم وكذا روى عن النسابة مالك أنه صلى في ماء وطين على دابة والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول أحمد انتهى يا با جابر في الإجماع في الصلاة حديثا قتيبة ولبشر بن معاذ قالنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقبل له انتكف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لا فلا أكون عبد اشكركم وفي الباب عن أبي هريرة وحديث قال أبو عيسى حديث شعبه حديث حسن صحيح يا با جابر أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة حديثا علي بن نصر بن علي الجهضمي نا سهل بن حماد نا هناد نا قال حدثني قتادة عن الحسن بن عمار عن حريش بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا ما لنا قال فجلست إلى أبي هريرة فقلت إلى سالت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل الله أن يتقني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاة فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب خسران انتقم من قريضة شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا أهل الجدي من تطوع فكل بها ما انتقم من القريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي الباب عن تميم الداري قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة وقد روى بعض أصحاب الحسن بن الحسن عن قبيصة بن ذؤيب عن غير هذا الحديث والمشهور هو قبيصة بن حريش وروى عن النسابة بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا يا با جابر في ثمن من في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل حديثا محمد بن رافع نا سفيان بن سليمان الرازي نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الفجر وفي الباب عن أم حبيبة وأبي هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث عائشة حديث غريب هذا الوجه وصغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه حديثا محمد بن غيلان نا مؤمل نا سفيان الثوري عن أبي سفيان عن عتبة بن رافع عن عتبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بقي له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة قال أبو عيسى حديث عتبة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عتبة من غير وجه يا با جابر في ركعتي الفجر من الفضل حديثا ما لح بن عبد الله نا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موافق لما في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فليكن في مواضعه من السنة المختلفة أشد الحوائج لم يوجب عليها وأبى على الكلام عام ندلى صيغة على هذا المذهب وإن لم يفتي به أحد من الحنفية وبعض الأحناف جولو واقعة في أيديهم مضطرة فيها الأحاديث وما التفت إليه الاضطراب من وجوه منها

بل بعد من تطوع فكل ما انتفع من الغرضية قال العراقي فلهذا روي ما انتفع من سنن وسياث شروعه بها كتحريك الأذان والادعية وان لم يفعلها فأنما فعله في تطوع أو أراد ما انتفع من فروعها وهو طه أو ما ترك من الغرضية رأسا فلم يفعل من غيره من تطوعه وإنه تعالى يقبل من تطوعات مسجدين مفرقة وقال الظاهر في أن يمكن نقص من فرض صلوة وأعداد الفضل تطوع بقوله ثم إن الحكمة كذلك سائر الأعمال وما بالركاة الأخرى أو فضل ركعة ففرض ركعة بقلها كذا في الصلوة وفضل الأذان مع (من ثابر) بمثلته نالت فموجة فراء وظل ولازم (القول المحلى) سهكت فيه من السنن المؤكدة الصريح

له قولان صني تمانان ولا ينام قلبه ينام
 خصا عليه صلى الله عليه وسلم قال النبي في صلاة
 تمنع من الحدث وانما منع النوم عليه صلى الله عليه وسلم
 اوى اليه في المنام انتهى ١٢ له قولان يوتر من
 واحدة وكذا ما من قولنا فاذ اخفت الصبح فاوتر
 واحدة قال ابن الهيثم في الحديث دلالة
 على ان الوتر واحدة بغير مستقلة ليجتمع
 الى الاستحسان في جوابه اذ يحتمل كلا ذلك
 ومن كونه اذا خشي الصبح صلى الله عليه وسلم
 فاني لقاوم الصبح الذي ذكرنا في كثير
 من كونه بحال الطول مع ان اكثر الصبح عليه
 انتهى ومن الروايات التي ذكرها ما روي
 الحاكم وقال على شرطها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث لا يعلم الا في آخره
 وكذا روي النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
 انه عليه السلام في ركعتي الوتر واخرج
 الحاكم في صحيحه ان ابن عمر كان يوتر في
 الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقر منه
 كان ينقض في اثابته بالكبر وفي مصنف
 ابن ابي شيبة حديثه عن حفص بن غصن عن
 الحسن قال اجتمع السلف على ان الوتر ركعتان
 سلم في آخره وقال الطحاوي حديث الوتر
 العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الرازي
 شاذل حديثه عن الحسن بن ابي زياد عن ابيه
 عن الغبراء السبعة سعيد بن المسيب
 عروة بن الزبير والقاسم بن محمد والي بكر بن
 عبد الرحمن وخالد بن زيد وعبد الله بن
 عبد الله وسليمان بن يسار في نسخة سليمان
 بن فضال وصالح فكان ما وصفت عن ابن ابي
 شاذل لا يعلم الا في آخره من ذلك في الفقه
 لابن الهيثم ١٢ له قولان في الفقه في
 في الصورة ١٢ له قولان في الفقه في
 النزول والهبوط والبط والصفو والحركات من
 صفات الاجسام وانما يتم متعلقا به والمراد
 الرحمة وقرب تعالى من العباد بانزال الرحمة
 وافاضة الانوار واجابة الدعوات واعطاء
 السائل ومغفرة الذنوب وعمل التحقيق
 النزول صفة الرب تعالى وتقدس بحملها
 في هذا الوقت ومن بها وكيف عن التكلم
 كيفيتا كما هو كمالها في الصفات المتناهية
 ما ورد في الشرح كالسمع والبصر واليد
 والاستواء والخلق وهذا هو مذهب السلف
 هو اسلم والناظر في طريقة المتأخرين وهو الحكم
 وبالجملة هو وقت جعله الله تعالى على خلقه
 الاسرار وهو بوط الانوار كما يحده اهل الذوق
 والعرفان كذا في اللغات ١٢ له قولان في
 ذلك قد كان يفعل فيجوز كل من الامر
 واختلاف في الافضل خارج الصلوة و
 رجع كالمطالعة والمختار ان كان اوفر
 في الخشوع والبعد عن الرياء فهو افضل

الواب

قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عتيق تمانان ولا ينام قلبه ينام
 ابن عيسى بن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة
 فاذا افرغ منها اضطجع على شقه الايمن ثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب حديث ابو كريب**
 ناوكية عن شعبة عن ابي جبرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة قال ابو عيسى هذا
 حديث حسن صحيح **باب حديثنا هذا** ناوكية عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة قال ابو عيسى هذا
 يصلي من الليل تسعة ركعات وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد والفضل بن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من
 هذا الوجه ورواه سفيان الثوري عن الامش عن عروة بن عبد الله بن عيسى بن ادم عن سفيان عن الامش قال ابو عيسى
 واكثر ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر واصل ما وصف من صلاة من الليل تسعة ركعات
 حديثنا قتيبة ناوكية عن عوانة عن تنادة عن زهارة بن اوكي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من
 الليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثلث عشرة ركعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حديثنا عن ابن عباس عبد العظيم
 العنبري ناكتاب بن المشي عن بكير بن حكيم قال كان زهارة بن اوكي فاضى البصرة فكان يؤتمر بيني فتشرفنا في ايامنا صلاة الصبح فاذا انقضى
 في النافذة ذلك يومئذ يوم عسير غوميتا وكنت في من احتمله الى دارة قال ابو عيسى وسعد بن هشام هو ابن عامر الانصاري هشام بن عامر
 هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب حديثنا** في نزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حديثنا قتيبة نايعقوب بن عبد الرحمن
 الاسكندراني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا
 كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا انا انا من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني
 فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يصي الفجر وفي الباب عن علي بن ابي طالب ابي سعيد ورافعة الجهني وجبير بن مطعم وابن مسعود وابي
 الدرداء وعثمان بن ابي العاص قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يمضي ثلث الليل الاخر وهذا العلم الروايات **باب حديثنا** بالليل حديثنا
 محمد بن غيلان نايعي بن اسحق نااحمد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبيد الله بن رباح الانصاري عن ابي تنادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يبي بكر مرت بك وانت تقرا اوقات تحف من صوتك فقال اني اسمعك من ناحيت قال ارفع قليلا وقال لعنتم مهابت بك وانت تقرا
 وانت ترفع صوتك فقال اني اوقظ الوسنان واظفر الشيطان قال اخفض قليلا وفي الباب عن عائشة وامهاني وانس امر سلمة وابن
 عباس حديثنا قتيبة ناالليث عن معاوية بن صالح عن عبيد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة كيف كان تراوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
 فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما استوى بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 ابي تنادة حديث غريب نااسد بن يحيى بن اسحق عن حماد بن سلمة واكثر الناس انما رواه هذا الحديث عن ثابت عن عبيد الله بن رباح مرسلا حديثنا ابو بكر
 محمد بن نافع البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسعيل بن مسلم العيذي عن ابي المتوكل النخعي عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم
 يومين رجال الصبحين قوله والمعروف عن المسند اهل الحديث واقل لا يمكن اطلاق الحديث لما روي فلان في سند احمد عن النضر بن اشعث عن بشير بن نعيم عن ابي هريرة
 وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة وفي بعض الكتب عن عروة بن نعيم عن ابي هريرة فلا يمكن اطلاق الحديث المراد بثلث طرق
 يا ساجد اجماع في الادب قبل النظر في الابواب والاشهاد في الابواب قولنا فاذ اخذ ابن جرير في الكلام والدليل على كثرة الابواب
 ما في ابي داود وص ٤٨ عن عائشة كان يصلي اربعين ركعة في كل يوم فيخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى قوله عن عاصم بن ميمون عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 توثيقه عن البخاري في الابواب الزكاة ص ٤٩ باب زكاة الذهب فقال عن عاصم بن ميمون عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 كلاما عندي صحيح صحيح رواية ابن قطان المغربي في كتاب الزكاة والابواب وروى الحافظ عن علي بن ابي طالب انه يرى التطبيق في عاصم بن ميمون عن حماد بن سلمة
 الحافظ رواية عاصم واما اهل المذهبين فلم يوافقوا في الزكاة وقال الاضاف ان الركعتين تحية المسافر او تحية الضيف او تحية المقيم او تحية الحاج او تحية
 كلام ابن جرير الطبري يا ساجد احسن فائدة الادب قبل النظر في باب ما روي في الزكاة قال ابي بقل الركعتين البعدين وقيل بعد ما هو المختار لو فاته الحديث
 قوله من صلى قبل الظهر اربع ركعات في اربع قبل الظهر اربع ركعات في اربع قبل الظهر اربع ركعات في اربع قبل الظهر اربع ركعات في اربع قبل الظهر اربع ركعات في اربع
 في الدرية وهذا اصل المذهب واما ارباب الفقيهات فافترى ابا الفضل في المسجد لا يترجم الشبهة باروا فاض فانهم لا يأتون بالسنن ولو تركت في المسجد يوم ان طار ان السنة
 ايضا تكون واما في زماننا فيمكن الفتوى باذانها في المسجد فليكن الناس متكاملون ولا يأتون بها في البيوت ان فاتهم في المسجد واما النبي صلى الله عليه وسلم فسنة المستمرا
 السنن في البيت الا في واقعيتين في كعتي المغرب احلها الله عليه السلام ذهب الى مسجد بني عبد الاشمل فضل المغرب ثم صلوا فيه وروى محمد بن نصر المروزي عن ابن عباس ان عباسا

كان يوتر اربعة ركعات

عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن سالم بن ابي النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة تكمل في بيوتكم الا المكتوبة وفي الباب عن
هشام بن الخطاب جابر بن عبد الله وابى سعيد وابى هريرة وابى عبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجوهري قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث من تداخلفوا
في رواية هذا الحديث فروا لا موسى بن عقبة وابراهيم بن ابي النضر فروا واوقفه بعضهم ورواه مالك عن ابى النضر ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح حديثنا حتى

يدرم منه الاستكمال بالغير كما زعم فلا سعة الملائكة فان الصفات فرغ كمال الذات وليست بلا حجة من الخارج مثل ضياء الشمس ذكره في بحث الامر وفي تحريره ان العلة السامة مقدمة على المعلول لقدر ما زانها
لان الزمان قد يكون قليلا فيتوهم عدم تقدم الفاعل على فعله ومخرجنا المتكلمين والسبكي في جمع الجوامع واعلم ان المشابهات مثل نزول الله الى السماء الدنيا و
استواءه على العرش فرأى السلف فيها الايمان على ظاهره وادوارها على ظاهره بل تاول وكيف ويقوم امر الكيفية الى الله تعالى واما ما نسب الى بعض السلف مثل ابن عباس انه يعلم معنى المقطعات
القرآنية على تقدير صحة فلما ديان محتمل ويتوهم من جامع القصولين وهو من محتررات النسخ عن الترجمة القوية ايضا المشابهات لكن قرئ بجي نكلم ان النبي عنه تفسير لا لا تحتمل تحت الالفاظ من الحقوق
واليد والوجه وغيرهما واما ما نسب المتكلمين فهو التاويل في المشابهات موافقا للشرع وقال المتكلمون ان مذنب السلف التقيض وهو اسلم ونذبهنا الى المتكلمين التاويل بالعقل وفاق الشرع وهو الحكم
ومعناه ان اصل مذنب السلف التقيض واما التاويل فعند الضرورة والمقابلة مع الغير من مخالفي اهل السنة والمتكلمون انما احتجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاندي الاسلام فمما قال
بعض الناس من الالفاظ الكريهة في حقهم فيكون عنها واما ما نسب المبتدئين في المشابهات فالتاويلات المخالفة للشرعية الغرض الموافقة لعقولهم القاصرة عبادا بالشرع ونذبهنا المشبهة ان الشجر
كما لا جوام ونذبهنا سبب اخر لا ذكره واما ما نسب السلف فيجمل المبتدئين احدهما تفويض الامر الى الله وعدم الانكاس على من تاول كيف ما تاول بسبب اقرارهم بعدم العلم وتاويلها تفويض التفصيل والتكليف
الى الله تعالى والانكاس على من تاول براه وعقله ومراهم من الاستحسان الثاني لا الاول واما المتأولون من اهل الحق فثلث فرق تاول اسباب اللغة بالاستعانة او التشبيه وتاول الصونية مثلا
في نزول الله بالتجلى وهو ظهور الشيء في المرتبة الثانية وتاول المتكلمون بنزول ملائكة الله ورحمة الله الخاضعة والمتكلمين طائفتان الاشعرية هم المنسوبون الى ابى الحسن الاشعري وتاويله الاشعرية والمالكية
والطائفة الثانية المتريدي هم المنسوبون الى ابى منصور المتريدي وتاويله الاحناف والابو الحسن والابو منصور اصرغوا واما المناظرة فلا ينسبون الى المتريدي والاشعري واعلم ان لفظ
الاشاعة يطلق على جميع من الاشعرية والمتريديين واما الاشعرية فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية الية قديمة وبذو سبعة العلم والسمع والبصر والقدرة والادادة والكلام والحياة وصفات فعلية
وبذو حوادث مخلوقات له تعالى وليست بقائمة بالباري واما المتريدي فقالوا ان الصفات الذاتية سبع قديمة واما الصفات الفعلية فثلاثة ايضا وهي التي تكون صفات الله تعالى مع افتداده
ولم يجدوا التعريف في كتب الكلام ثم هو في كتاب الايمان في الدر المنثور ومخال الصفات الفعلية فثلاثة الامانة والاحياء والغضب والرضا وغير ذلك مما لا يحصى في جميع الاوزار تحت جنس واحد وهو
بالتكوين والتأثير ايضا قائل بالتكوين والتكوين صفة شائعة لله تعالى وقال الاشاعة في الصفات القديمة ان العلاقات حوادث وقال الطحاوي ان الله خالق قبل ان يخلق وراى قبل ان يرزق
واقول من جانب المتريدي ان شيئا آخر من ما يتعلق بالباري ويسمى بالفعل وبذو التسمية منى وهو مثل النزول الى السماء الدنيا وغيره من الجزئيات التي تكون متعلقة بالباري ولا يكون له نوع في الباري
قديما وبذو الافعال حوادث ويقول المتريدي انها ليست بقائمة بالباري بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن عتبة في الصفات الحوادث انها قائمة بالباري وحوادث وغير متحدة ويذكر ان يوافي
السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم به الحوادث باختياره ولكنه ليس بالمخلوق الحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ان بين الحوادث والمخلوقات خصوصان
الصفات الحادثة وسائر اشياء العالم حوادث والصفات ليست بمخلوقة بخلاف سائر اشياء العالم المحركة ولما الاشاعة فيقولون بان الباري عز اسمه ليس بمخلوق وتاويله الفرق بين الحادث والمخلوق واقول ان
اللغة تساعده الحافظ ابن عتبة فانه اذا كان زيد قائما يقال ان القيام متعلق بزيد وان زيد متصف بالقيام فلا يقال ان خالق القيام فلان كان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول وكون الباري
عز وجله متصفا بالنزول لانها لا يكونان بعين ما قل ان جبرية قال البخاري بان الله متصف بصفات حادثه الا ان الشراطين تاولوا في كونه ومثله روى عن ابى حنيفة والي يصف محمد بن حسن بسند صحيح في كتاب الاسماء
والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافرا اي من قال بان القرآن ليس صفته الباري وانه مجرد وبان عن ذات الباري وليسوا بالعلمين بان القرآن قديم اي الكلام النقطه فالحاصل انهم
قائلون بحديث الكلام اللغوي لا بخلق وصفه ابن عتبة في كون الباري يقوم به الافعال الاختيارية مجله كالمأول ما روي عن النعت من قال بان ابا حنيفة جهمي عبادا بالشرع فان ابا حنيفة قائل بما قال
السلف الصالحون فالحاصل ان نزول الباري الى السماء الدنيا نزول حقيقة يحل على ظاهره ويقوم تفصيله وتكليفه الى الباري عز وجل وهو مذنب السلف الائمة الاربعه والسلف الصالحين كما نقله الحافظ في فتح
الباري ونذبهنا الاشاعة المتكلمين الى ما ذهبوا ثم نقول ان قول الاشعرية بان الصفات الفعلية حوادث لا دليل لهم عليها فانه ليست بحادثه وان قيل ان الصفات الفعلية التي تحت الاسماء والحسنى
للباري فخلق بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والادادة وغيرها ايضا تعلقا بالحوادث ولا تقولون بحوادثهم المشهورين المتكلمين ان الادادة مثلا قديمة والعلاقات بالمتعلقات الحادثة
حوادث وقال الحاذق منهم ان الادادة مثلا والخلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الدواني في رساله اثبات الواجب **ولنعلم ان العلم يتعلق بالمعدومات بدون واسطة الصور وانكره فلا سعة الملائكة**
وهو قال المناطقة ان العلم يسمى الصورة الحاصلة وقال ميرزا بان العلم يسمى الحالة الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مجرد الحالة الادراكية ونظيره ان يكون بيت مظلم وفيه مشكاة وصنعت
فيها السراج فانشر ضياء السراج ووضعته مثلا لا فاذا قال المناطقة ان العلم يسمى التمثال وقال ميرزا بان العلم هو ضياء السراج المنشئ وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فحول الامر
الى ذوى الالباب وينظرون فيصدق الصادق ويكذب الكاذب هذا ما يتيسر الان في ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا والله اعلم وعلمنا ثم نحصل الباب ان نؤمن بالمشابهات كما
وردت بظاهرها ونفوض التفصيل الى الله وروى النصوص ان الله يبيننا ورجلا وحقا ويبدل وجهنا ويغير ثوبنا بظاهرها قوله ثلث الليل الاول في رواية نصف الليل وفي رواية ثلث الليل الاخير
واختار المحققون الثالثة واقول تحمل الاحاديث والروايات الثلثة على اصلها بلا ترجيح ويقال بنزول الله في الاوقات الثلثة فانه تعالى وتقدس لا يشغل شأن ولا امر ولا اوقات الثلثة مباركة لانها
اوقات الفراغ عن غير الله تعالى وتقدس يا رب ما جاء في القراءة بالليل الا فضل عندنا في الثالثة بالليل الجبر بالقرارة بشرط ان لا يؤدى النائم او مضطربا اخر قوله سمعت من ناحيت قال
الصوفية كان ابو بكر الصديق رضى في مرتبة الجمع وكان عمر الفاروق رضى في مرتبة الفرق فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم بمرتبة جمع الجمع قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية وهي قوله تعالى ان تعد بهم نائم عبادك
وان تغفروهم فانك انت العزيز الحكيم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غير هذه الآية في القيام والركوع والسجود فشكل الامر على
القائلين بقرينة الفاتحة ان يزد من على الاحناف فان للصلوة اصلا على مذنبنا لا على مذنبهم فيفيد الحديث في وجوب الفاتحة واما الذي ادعيت يدل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه وفي الطحاوي من ٢٥
كان بها يقوم وبها يرجع وبها يسجد فدل هذا الطريق ايضا على دعوى (مسئلة) تعيين السورين جانب النفس في الصلوة بدون ورود الشرع به بدعة وتجوز تكرار الآية في الثالثة واعلم ان البدعة ما لا يكون
اصلا في الاصول الاربعة ويرغم الناظر فيها ان من امور الدين فعل ان رسوم الشكاح ليست بدعة وان كانت لغوا فان الدخول لا يرغمها من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر يترجمها من امور الشرع
باب صلحاء في فضل التسكع في البيت الافضل اداء السنن والثالثة في البيت كما في البداية ايضا قوله افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وبهذا اقصى ابو جعفر الطحاوي حكم حرارة الثوب في المسجد
النبي والمسيح والحرام والمسجد الاقصى على المكتوبة فانه لم يثبت من عليه السلام اداء السنن في المسجد الا في البيت كما في البداية ايضا قوله ولا تغتسلوها قبورنا في تفسير هذه القطعة اقول ذكره الحافظ في فتح الباري قيل في هذه
الجملة النبي عن دفن الموتى في البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط بما قبلها وقيل انها تدل على كراهة الصلوة في المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات في البيوت ولا يعطى لها عن ذكر الشرع واذن يدل الحديث على عدم
ذكر الله في القبور ويخالفنا في سنن ابن ماجة بسند قوي ان مومنا اذا وضع في قبره ياتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعاني دعاني لاصلي العصر فان الشمس كادت تغرب ويخالف
ما في الصحيحين ان موسى عليه السلام يصلي في القبر ويخالفنا في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى عليه السلام ياتي واما ما قيل من التاويلات في تلبية فلا يصح به وبخالفنا في الترندى من ٢٧١٢
في فضائل سورة الملك ان بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في القبر يقرأ سورة الملك حتى ختمها فيدل الاحاديث المروية على ذكر الله في القبور وعدم تعظيم من ذكر الله تعالى ولكل روايات آخر

عنه والكلام نوعان لفظي ونفسي والنفس صفة بسيطة من شأنها افادة المخاطب قال الدواني ان النسيكلمات محمودة والله اعلم وعلمنا ثم عساه وفي فتح الباري وغيره من الكتابين قال محمد بن حسن ان الله مستور على العرش بلا تاول ولا تغفيم كيف وهو
محمول ومعون الية تعالى سه والحق عدم الدخول فيها لا يحصل لنا ولله والشيخ الاكبرين وصل مجلسا من مجلس الاكابر كانوا يتكلمون في مرتبة موسى عليه السلام فقالوا لعل شيئا قال الاول ولا ادخل فيها لا يحصل لهما ١٢

له قوله ثلاث سور أو من قل هو الله أحد و
 من الثلاث يقرأ سورتين ويحتم بقول هو الله
 إلى الوجب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوتر من ثلث سور أو من قل هو الله أحد و
 له قوله والذي أحضاره أكثر إلى العمل بالخواب
 قيل أصحابنا الحمد فيه ثلاث بابن الهمام وذكر
 لأن أبا حنيفة يرى في مسند من حماد بن الزبير
 من الأسودين وأما في ثلث قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى
 سبع أكم يسكب الأعلو في الثانية قل يا أيها
 الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد ١٢
 له قوله نفل عن بعض المشايخ ويروى
 ذلك عن محمد بن داود وقت دعاء في القنوت
 وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه
 أنه ينالم بثبوت فيه التوسيت في الشرح لأن
 التعيين الدعاء يذهب بقرعة القلب والألف
 على التوسيت لأنه ربما يجري على اللسان ما
 كلام الناس إذا لم يقر فيفيد العسلة فخذنا
 الوقت في القنوت هو العلم أن التوسيت في
 لأن العبادة أفغروا عليه أو أكتفى بها زوايا
 أن يقرأ بعده اللهم ابدنا فيمن بدت الحمد
 ذكره الشيخ في النعمات فمن قرئت العلم أنا
 نستعينك الزعمنا ليس على التوسيت بل على
 وجه السنة كما أشار إليه في الرد بقوله
 الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ابن الهمام
 حيث قال ولو قرأ غيره حاز ١٢

قوله رينا بالنصب اى يارينا قوله وتعاليت
اى ارتفع غطيتك ونظر فركى وقدرتك
على منى الكونين وقال ابن الملك من ربه
كل شئ ١٢ ارفاقه قوله ابي الجواد ارفع
مهملة وسكنت واو جوازا ودد كنهه ربيعة ان
شعبان كذا فى المعنى ١٢ قوله واخر
الفتوت قبل الركوع روى ابن ماجه بسند
صحيح عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتهى
قال ابن القيم قال ابن المشيخ حديثنا يزيد
بن يارون عن هشام الدستواي عن حماد عن
ابراهيم بن علقمة ان ابن مسعود وصاحبا الشورى

عليه السلام قال لقننوني في الوتر قبل
الركوع انتهى ١٢ قوله السجزي بسين
وهو اسم بختان وقبل نسبة الى بختان
بغير قياس ١٣ قوله يادروا انفسكم بالتر
اي اسرعو باداء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب
فمنذ فاني شرح السنة قبل لادارة بعد الصبح
بموقوف عطاردية قال احمد واما ك و
وهيب آخرون الى ان يعقبيه كمان وهو
ذو السفين الثوري والطرقى الشافعي لما روى
في ما من نام عن وتره ليعين اذا ابرج ذكره
الطبري في تفسيره في قوله ان يعقبيه كمان

من المفضل فقرا في كل ركعة ثلث سور آخر من
على هو الحمد فلما حمد قال اسود من عامر
شيخ احمد ليراني الركعة الاولى السلام وانما لنا
اذا ارزمت وبانثيرة والعصر واذا جاء الغم
انا اعطيتك الكوفيا بانثيرة قل يا ايها الكوفي
تعبت يداي وقل هو الحمد فقرا في اوتر سج

ثم رتبنا الاعلى وكن يا ايها المكارهون وكن
 لشداد بن قيس كركم قال العرقى الفرد المصنف
 هذه الزيادة من ابن ابي اى انه يقرأ بكل
 ما عاليت (زاو البرج) بن ابي عاصم با توتة
 عت تلت تقريره كما مر لعت تلت فها

ما جاء في التوراة ثلاث حديثا هنادنا ابو بكر بن هباش عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى ثلاث

يقولون بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة ثلاث سور آخرهن قل هو الله احد وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس ابي ايوب
وعبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب
بعنه عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بن كعب
الرجل ثلاث قال سفين ان شئت اوترت بخمس ان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت بركعة قال سفين والذي استحب ان يوتر
بثلاث ركعة وهو قول ابن المبارك واهل الكوفة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا حاد بن زيد عن هشام بن محمد بن سيرين قال كانوا
يوترون بخمس بثلاث وبركعة ويوترون كل ذلك حسنا باطحا في التور بركعة حدثنا قتيبة نا حاد بن زيد عن انس بن سيرين قال سالت
ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين الاذان في اذنه
وفي الباب عن عائشة جابر والغنفل بن عباس ابي ايوب بن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والفصل** على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين راوا ان يفصل الرجل بين الركعتين الثالثة يوتر بركعة وبه يقول مالك والشافعي
واحمد اسحق باطحا ما يقرأ في التور حدثنا علي بن حجر نا شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في التور بسم اسور ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الرحمن
ابن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في التور في الركعة
الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذي اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسم
ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة حدثنا علي بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري
نا محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن عبد العزيز بن جرير قال سالت عائشة باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في
الاولى بسم اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين قال ابو عيسى وهذا حديث حسن
غريب عبد العزيز هذا الدال بن جرير صاحب عطاء وابن جرير اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير وقد روى هذا الحديث يحيى بن
سعيد الانصاري من معروفة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاز في الفتوى في التور حدثنا قتيبة نا ابو الاوصم عن ابي اسحق عن
بيد بن ابي مريم عن ابي الحور قال قال الحسن بن علي عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذايات قولهم في التور اللهم اهدني فيمن هديت وما ضلني
فمن هاديت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفقني شئ ما قضيت فانك تقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت وفي الباب عن علي قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الحور السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا
نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتوى شيئا احسن من هذا واختلف اهل العلم في الفتوى في التور فراءى عبد الله بن مسعود الفتوى
في التور في السنة كلها واختار الفتوى قبل الركوة وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق واهل الكوفة وقل
دوى عن علي بن ابي طالب انه كان لا يفتي الا في النصف الاخر من رمضان وكان يفتي بعد الركوة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه
يقول الشافعي واحمد باطحا في الرجل ينام عن التور وينسى حدثنا محمد بن خويلد نا وكيع نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن التور ونسيه فليصل اذا ذكره واذا استيقظ حدثنا
قتيبة نا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وترو فليصل اذا صبر وهذا الحديث
الاول سمعت ابا داود السهمي يعني سليمان بن الاشعث يقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فقال اخوه عبد
الله لا باس به وسمعت محمد ابي كوع عن علي بن عبد الله انه ضحك عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال عبد الله بن زيد بن اسلم ثقة
وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث وقالوا يؤوتر الرجل اذا ذكر وان كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفين الثوري باطحا
في مبادرة الصبح بالتور حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا نا ابي زائدة نا حبيب نا الله عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه
وسلم قال بادؤوا بالصبح بالتور قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن

ای کا منتقل ہوا اللہ احدی الکعبۃ الثانیۃ من الوتر لا انما كانت فی کل رکعۃ . قولہ قال سفیان . مذہب سفیان مدون فی الکتب ہو وفاتہ . اباحذیقہ لاکما نقل المصنف فاشتر
اعلم . قولہ حسنا الخ اقول لم اجز من الصحابۃ قال ابو جردۃ رکعۃ الوتر الاقلیل ومنہم معاویۃ وسعد بن ابی وقاص واما الثلث بتسلیمہ واحدا فهو مذہب کثیر من الصحابۃ منہم عمر بن

من السور الثلاث في كل ركعة عن زيد بن ابي مرجم بمودة فذكره بـ (اسم ابي مرجم) مالك بن ربيعة ربيعة فانه لا يزل من (البيت) زاد البهقي ولا يعرف من (ما ديت) (تباوكت) ربنا و
 اغفر لك واوب. ايك دون وصل الله على النبي (التوب الحلي) عنه قلت فيه حجة الحنفية سه قلت مطلق في السنة كلها للعه قلت ايجاب القضاء دليل على الوجوب
 وجوب

قلت عاجل امرى واجله وقلت محاسنى وعاقبة
امرى قال الطيبي الظاهر انه شك فى ان البني على
الله عليه وسلم قال عاقبة امرى اذ قال عاجل امرى وهبط
واليه ذهب القوم حيث قالوا همى على اولية انعام
خيرى دينة دون دنياه وبره مقصود الابدال خيرى
دنياه فقط وهو حظ حقير وخيرى للعاجل دون
الافضل وبالعكس وهو اولى والجمع افضل ويحتمل ان
يكون الشك فى انه صلى الله عليه وسلم قال فى ديني
معاشى وعاقبة امرى اذ قال بدل الانفاة الشكوة
فى عاجل امرى واجله وكلمة فى المعادة فى قوله فى
عاجل امرى ربما لو كان بعد ما جعل الامر شتم الدينى
والدنى والاجل بينهما والعاقبة ١٢ مرقة
سورة واقدركم بغير المال وكسره على اى اقضى
به وبه على من القدر لامن القدرة ١٢ **سورة**
ثم ارضنى من الاضواء اى اجعلنى راضيا بذلك
الخبر الذى طلبت منك وقدرته فى بان يحصل
اليقين والاشراح من غير شك ودغنة
وهذا هو الاصل المتعقب فى الباب ١٢ **سورة**
ولمى حاجته ظاهرة ان يذكره باللسان بعد
قوله هذا الامر ايدركم مكانة ولعل يلقى
ان تيمموا الى جهة فى هذا الوقت والله اعلم
بذلك فى السمعات شرح المشكوة ١٢
سورة قوله بل عاجل وهو ما تركه من الرطل
ودخل ليعتدى بعض ١٢ ÷

الجواب الصلوة الموتر

[illegible]

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ صَدُوقٌ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ جَدًّا وَشَيْخٌ مُسَاعِدٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ وَكَانَ يَرْوِي عَنْهُ الصَّنْفُ الْأَبَدُ وَكَانَ يُدْرِكُ ابْنَ جَبَانَ بِالْمَقَاتِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ بِالْمَقَاتِ مَارِوِي عَنْهُ الْأَبَدُ

وقت المختار

لا استملك موجبات رحمتكم (أي مقتضياتها) فما
 بوسعكم فانه لا يجوز حيفتكم والافالحي تسبيانه
 لا يجب عليه شيء (وعزائم مغفركم) أي موجباتها
 تجح عزيمته والصلوات من كل اعظم قال العراقي
 فيه مواز سوال العصمة من كل الذنوب وقد انكر
 بعضهم ذلك لان العصمة انما هي للابناء و
 الملائكة قال فوايه انما يحسن الانبياء والملائكة
 واجبة وهي غيرهم باعادة حوالا لاجزاء الا لان
 الادب سوال المحقق في حقنا للعصمة وقد يكون
 بذا هو المراد من العلم الاستيارة الخصال لولا
 الاستحسان في شرح الله فيه وعز الذين
 يفعل بعد ما اراد فخرج له لم يخرج قلت وان
 ظهري صوره شرفا لاياله بانه اسم وعقبة من ان
 ابن مالك ان اسلم فنت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فعانت علمي كلمات اومن في صلاتي فقال كبري
 الله عز وجل عشرين وعشرين احدى عشر ثم سلى شملت
 بقول نعم نعم قلت اي قاسا لي انما شملت
 بحجك نعم قال العراقي اريد ان الحديث باب
 صلوة الشيخ به نظر لان العرفه انه ورد في الشيخ
 عقب صلوة لاني صلوة الشيخ وذلك
 حين في عدة طرق منها بسند ابي يعلى والدعاء
 للطراني فقال يا ام سليم اذا صلحت المكتبة
 فقول سبحان الله عشرين (المراد بالوكر بمحمد
 ابن السلام) انا زيد بن الحباب العجلي ناموس بن
 عبيدة ناسع بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد
 بن عمرو بن حزم عن ابي رافع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم للعباس (المراد بالعباس بن
 الجوزي) فاورده بالمرنوعات واعلم بموسى
 ابن عبيدة الزبدي وليس كما قال فانه وان
 صنعت لم ينسب له رتبة الوضوء وموسى مغمفه

هكذا و اشارتهم بالسبابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بائنا في اذان الجمعة حدثنا احمد بن منيع ناخذنا بن خالد الخياط عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمان زادا النداء الثالث على الزوراء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بائنا في الكلام بعد نزول الامام من المنبر حدثنا محمد بن بشار ناخذنا ابو داود الطيالسي ناخذنا بن حازم عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء من كبر بوق الى الجمعة ههنا مسئلتان لا ينبغي الخلط بينهما احدهما بان محل اقامة صلاة الجمعة هو المصرا والقرية الكبيرة عندنا واما الثانيان من يجب عليه شئ وصلاة الجمعة سوى المصرا والمذكورة في الباب الثانية فغيرا ثمانية اقول للاحاطة ذكر الشرح في رسالة منها السب الى ابى يوسف ترميضا وهو ان يجب الجمعة على من كان على المسافة القديمة من موضع اقامة الجمعة والمسافة القديمة ان يعود الرجل قبل الغروب الى بيته بعد اداء الجمعة - ومنها ما قيل انما لا تجب الا على سكان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة على من يسمع الاذان من غير سكان موضع اقامتها والافتح بهذا فانه يريد بقاء في الصلاة قوله توبه هو ابن ابي ناخته وهو مشكوك فيه حسن له الترمذي في موضع قوله من قبله وقيل على ثلثة اميال من المدينة المنورة ودل الحديث على عدم اقامة الجمعة في القرى قوله كذا فتناوب - اي تجي جماعة في الجمعة جماعة اخرى في الجمعة اخرى ولقد بينا في عدم الجمعة في القرى وفصل مولانا الحرم في رسالة قوله الجمعة على من اولاه قيل معناه ان الجمعة على المسافة القديمة وقيل معناه ان الجمعة على المقام لا المسافر ولا تجب الجمعة على المسافر عندنا وكذا عند المالكية وعند الشافعية قوله المجامع بن تفسيره ضعيف بعض الحديثين ووثقه البعض ومن الموثقين ابن معين وفي سند الباب معارك بن عباد ضعيف باب ما جاء في وقت الجمعة لا يصح الجمعة عندنا في حنيفة وماك والشافعي قبل الزوال وتصح عندنا عند محمد بن قيس عند الشعبي مثل الحيدان الجمعة الصائفة ولقد اختلفنا في المسئلة وقول احمد قول ابن زيبر وقول ابن مسعود وقول ابن تيمية يقول الراوي ان تغدو وتقبل بعد الجمعة والحداد يكون قبل الزوال ويحجب عنه بان مراده اننا كنا ناكل الطعام الذي كنا ناكله عند الغداء ولما كان في الحديث انه عليه السلام كان ياكل عند السفر فقال بعض اصحابه يلهو الى الغداء المبارك في الغدوة يكون الغداء بعد طلوع الشمس فيلزم عليك اجازة اكل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده ان يدلي الغداء واعتاد العتيق في العدة انه لا يراى الجمعة بل الابرار في الطهرو قال صاحب النجاشي في الجمعة ايضا الابرار اقول غارته عليه السلام عدم الابرار يا هب الخطبة على المنبر الخطبة على المنبر سنة قوله من الجذع الى بعض الروايات القوية ان الجذع الشقي وفي ثلثه روايات قوية انه دفن عند موضع المنبر وعذري روايات تبلغ عشرين تدل على وجود المنبر في السنة الثانية والثالثة والرابعة وكذا الى العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان التخل فليت عند بناء المسجد النبوي وجعلت عضادات في حدار القبلة وقال السيد السهموي انها جعلت اعمدة تحت السقف والجرة هي سيد السهموي في احوال المدينة ثم بعض الروايات تدل على ان الجذع كان من اعمدة المسجد النبوي وبعضها تدل على انها غير ذلك وانما علم ذلك الجذع الى جانب اليسار من المصلى الى الحراب ويدل بعض الروايات انه عليه السلام سأل فاختار الاخرة على الدنيا وفي الروايات انه دفن في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من الجنة ولعله صدق اختياره الاخرة والاشد علم - وقال الاسفرائني الشافعي انه عليه السلام دعا الجذع فاتاه واثنا ذكره القاضي عياض في الشفاء اقول انه وهم قطعنا من الاسفرائني فان الوثوب انما ثبتت في الشجرتين اللتين دعاها النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد قضاء الحاجة - باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين - الجوس بين الخطبتين سنة عندنا في حنيفة وشريعة محمد الشافعي وحبرت منها الزيادة بالجرح الواحد على الفاع فان آية فاسموا الى ذلك لانه تدل على مطلق الذكر ودل الحديث على الخطبتين بينهما جلوس باب ما جاء في قصر الخطبة - السنة قصر الخطبة وتطول الصلاة القصر تعدد والقصور لازم واعلم ان ثمانية اشياء مستحبة عندنا في الخطبة منها عدم غلها من آية ما ذكر صاحب البحر وقال الشافعي ان الاشتغال على آية من ثلثات شرط - باب ما جاء في استقبال الامام اذا خطب السنة في الخطبة المتحدية وان يستقبلوا الامام بوجوههم ولكن الزمان زمان الفساد ولو قد قالوا لا يمكن استقامة الصفوف عند الحاجة قالوا في ترك التحريم وذكره في نيل الاوطار ايضا وفي بسوط السرخي ان ابا حنيفة كان يعقل وجهه الى الامام عند الخطبة من موضعه بلا تبدل الموضع ولقد روي البخاري على هذه المسئلة فكيف يصح قول المصنف لم يصح فيه شئ فانه وان لم يات بالصرح ولكن استنبطه صحيح وفي الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبة الشكاح باب ما جاء في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يجلس - قال ابو حنيفة وماك من اتي والخطيب يجلس يجلس كما هو ولا يصلي شيئا وقال الشافعي واحمد تستحب تحية المسجد واما الخلفاء الراشدون والجمهور من الصحابة فبح الى حنيفة وماك كما في النووي شرح مسلم ص ٢٨٨ وتتمك الشافعي بالمرفوع وسياق الجوبة منا قوله لا يجلس - هو سليلك بن بريدة الغطافي واهنبا لما حفظ منها ورد على خصومه والجواب المشهور منا ان هذا الرجل كان في سبابة بدة وكان غرضه عليه السلام ان يجمع له المتفرقات من الناس وانه عليه السلام اسهل خطبة واما كونه في سبابة بدة فثبت في حديث الباب السنن الصغرى للنسائي ص ٢٠٨ انه جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب سبابة بدة الخ واما الخلفاء على الصفقات له فمذكور في النسائي والطحاوي واما اعمال الخطبة ففي سنن الدارقطني اخرج رجلا ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب رسالة فيكون من خصومة سليلك واما مسئلة اعمال الخطبة انه جائز ان لا تحمله الى الفقه وقيل انه عليه السلام كان لم يشرع في الخطبة وقال الغيني ان النسائي اخرج ما يدل على عدم الشروع وروى عليه في السنن الكبرى اقول اني رايت في فم احمد ويكن التمسك في هذا ما اخرجهم ص ٢٨٤ وروى النووي انه عليه وسلم قاعد على المنبر في فقهه دل على انه لم يشرع وتاودل النووي فيه ويكن الجمع بين ما في مسلم وما في سنن الدارقطني بانه عليه السلام كان لم يشرع فانه قد جلس على المنبر فلا يجاز سليلك اسهل خطبة اي لم يشرع فيها ولا بعد في هذا الجمع ويكن ان يجلس الروايتين جوابين ثم نقول ان مدعى الحكم ان هذه الصلاة صلاة التيمية والحال انه يخالف ما في ابن ماجه ص ٩٠ يستدق اصيليت ركعتين قبل ان تجي حال لا لا قال فصل الركعتين وتجاوز فيها فدل على انها ركعتان قبل الجمعة لا تحية المسجد اخرجهم الزيلعي ايضا من سنن ابن ماجه وقال ابو الجراح الهزلي الشافعي وابن تيمية ان في ابن ماجه تفصيلا واصل الرواية اصيليت قبل ان تجلس الخ ثم قال ابن تيمية ان رواية ابن ماجه اي ناقولون ليسوا بمحققين ووقع فيه تفصيل كثير اقول ان الاوراعى اداسحاق بن راهوية بنى مذهبه على رواية ابن ماجه وقال لوصلي السنن في البيت لا يصلي اذا خطب الامام ولهم يعلموا فليؤدوها في المسجد وان اخذ الخطيب في الخطبة والصائفة في الركعة التجار ي قال جابر بن عبد الله ان كنت اصلي السنن في البيت (اصليها في المسجد وان خطب الخطيب على ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سليلك وراوى ابن ماجه هو جابر فلم ليس تفصيلا ولفظ قبل ان تجي صحيح وان لم يوافقنا جابر وقال ابن حجر حين مر على رواية ابن ماجه ان النبي هو النبي من موضع المسجد الى موضع آخر لا الخ من البيت اقول انه تاويل بعض الركعتين معرفة بالام فلا بد من التمسك سابقا والعمود ركعتان التيمية ونقول ان واحدا من اللفظ ليس فيه حين الاستفهام تعريف الركعتين بالالف واللام واما في موضع الامر في قوله فصل الركعتين فالام موجود والمعمود قبل الركعتان في قوله اصيليت ركعتين فصار معمود في كلامه في الموضع الثاني فدل جميع ما سبق ان هذه واقعة حال لا عموم لها في الطحاوي ص ٢١٢ بسند قوي في ابن حبان والسنن الكبرى للنسائي ان الرجل اتي عنده عليه السلام في ثلث جهات وامره عليه السلام بثلث مرار بالركعتين اقول ان الثالثة انما هي من شك الراوي في السنن الصغرى للنسائي ص ٢٠٨ ذكر المجتئين لا الثالثة وفي صحيح ابن حبان زيادة انه عليه السلام قال فلا توشل ذلك الخ فترحم الله من ترك الركعتين وقت الخطبة واقول انه نهي عن الالباط في الجمعة وخر ما تمسك به الشافعية ان في مسلم ص ٢٨٤ قال عليه السلام بعدوا لواقعة فاذا جاء احدكم والامام يخطب فليصلي ركعتين وليتوضأ فيها فلم يجز واقعة حال بل امر كل وتشرع قولي واخرج هذا القول النسائي ايضا ذلك البخاري في غير موضع مع انه اختار حقا الشافعي (هـ) قال النووي لا يمكن التاويل في القول اقول ان الحديث القولي لا يمكن فيه الاحتمالات ويكن فيه تاويل وفي الحديث الفعل على ما في القولي ثم اقول مجيبا عن تمسك الشافعية انه لو كان الفعل والقول منه عليه السلام سلافا لم اسهل النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة فاذن يجعل الفعل شارحا للقولي اي اذا جاء احدكم والامام يخطب اي كاد ان يشرع في الخطبة وفي النسائي ص ٢٢٤ وسلم ما يدل على ما قلنا واما على طرق الحديثين فنصنف الدارقطني كتاب التبع على الصحيحين واعل حديث البخاري قريب المائة وفي كل موضع اعلل على الاسانيد وفي هذا الموضع اعلل على المتن فقال ان هذا القول السلي من ادراج الراوي وموضع الراوي ضابطه من جانب نفسه ثم طرق الدارقطني الاحاديث وقال لم يذكره غيره اقول هل عدم اخرج البخاري الحديث في موضع يشير الى انه منزه وفيه فاني علمت ان من موضع البخاري انه لا يخرج الحديث الذي في ظاهره يخرج في الموضع الاخر اذ كان له تردد بذلك الحديث على جهة ظاهر مثل الاشتراط في الحج عند الاحرام واختاره مذنب الى حنيفة ولم يخرج حديثه في الصلاة بل في باب الاشتراط اخرجهم في الشكاح ونقول على طرق المعارضة ان في الركعة وقائغ غير هذه الواقعة بل امر النبي صلى الله عليه وسلم بتحية المسجد منها ما في البخاري وغيره وان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال مالك المال وجاع العيال وطلب الاستسقاء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم مستقيا ولم يامر بالركعتين ثم جاز رجل في الجمعة الثانية وقال تهديمت البسوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم والينا لا علينا فام النبي صلى الله عليه وسلم بتحية المسجد ومنها ما في الكتب ان رجلا كان يحطى رقاب الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ولم يامر بتحية المسجد ومنها انه عليه السلام كان يخطب قال الناس اجلسوا اجلس ابن مسعود على الباب

له قوله زاد النداء الثالث على الزوراء هو بفتح الزاء وسكون الواو وفتح واو بعد اعمدة موضوعة في موضع يوق المدينة وقيل انه مكان مرتفع كالمنازة وقيل هي حجرة كبيرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثالث باعتبار الشرعية كونه مزيدا على الاذان بين يدي الامام وعلى الاقامة للصلاة ١٢ قوت المختار - (على الزوراء) جزاى فواو واو كيعني دار بالسوق - عه قال حلال الدين الدواني الشافعي ان كون النداء على المسافة القديمة فرض ليس له الناس والا فليأخذوا عنه ان الى اول الخطبة فان آخر الخطبة ايمان قيام الجمعة ١٢

له قول انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وعشرين ركعة
 اربعاً وقال في الجمعة الستة عشرة ركعة
 بعد الجمعة اربع ركعة وعندهما صحت اربع ركعة
 اقتتلت في الصلاة بعد الجمعة واما الصلاة
 قبل الجمعة فثابتة وقد ذكره بعض المحدثين
 وبالنسبة الى انكاره قال صاحب سفر السعادة
 الذين قالوا السنة الجمعة قبلها انما قالوا بها
 قياساً على النظر واثبات السنن بالقياس
 غير جائز اعلم ان في جامع الاصول من ثمانية
 ابن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن
 عمر بن الخطاب يصلي يوم الجمعة قبل الخطبة
 واذا خرج جلس على المنبر فاذن المؤذن الجهر
 وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الجمعة فصل ما قدر له ثم انصت وادرك في
 السنة قبل الجمعة وادرك في السنة في جمع
 الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصلي
 قبلها اربعاً ولغيره اربعاً في الموضع الذي
 وصي به الى داود ومن نافع قال كان ابن عمر
 يصلي في الصلاة قبل الجمعة ولغيره ولغيره
 كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١١٢ له قول في سرية بني طائفة من الجيش
 اقتضا اربع ركعة ١٢٢ له قول في يوم الجمعة
 بابا الامير الميمون عن بعض فقهاءنا قال في
 شرح المنية والنجاة ذكره السرخس في الزوال
 قبل ان يصلي ولا يركع قبل الزوال ١٢٣ له
 قول في باب العيدين قبل سمي العيد عيداً
 لانه يعود ويكره الاوقات وهذا الوجه عام
 على المراسم الا ان بعض الفقهاء قد اختلفوا
 قال يعود بالسجود والفرج والفرج والفرج
 في عيد الفطر شكر نعمته تمام الصيام وفي الاضحية
 تمام نعمته الحج باقوت لغزاة الذي هو عيد
 اركانه والجمعة التي هي كل سبوع شكر نعمته
 صلوات الاسبوع فوضعت الشكر كل طاعة عيداً
 حتى يكون سبباً لمزيد بحكم لمن شكرتم لا يزيدكم
 واما الزكاة فلما لم يكن لاداءها وقت معين و
 لم يتفق فيها اجتماع لم يقع شكرها مما عدا
 مناسبات كذا قالوا وقال بعضهم سمي العيد عيداً
 تقابلاً ليعني يزيق البقاء ويعود في العام
 القابل كما سميت القافلة تافلت في ابتداء
 خروجها تقاد ولا تقفولما اى وجوها شاملة
 وصلاة العيدين فرض على من ذهب الى حنيفة
 بالجمعة وفي رواية واجبت قال اسمية بالسنة
 من جهة ثبوتها من دون الكتاب عند صاحب
 سنة وعند الشافعية لغفل وجعله افضل
 التوافل في قولهم سنة مؤكدة وقال مالك
 سنة واجبة وعلى الوجهين بان معنى التأكيد
 ويجوز ان يكون المراد ما ذكر في حديثه في حنيفة
 وعند احمد فرض عين على من ذهب الى حنيفة ويرجع
 عنده انما فرض كفارة ١٢٤

مسعود انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد ما اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثواباً وذهب سفين
 الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال استخفى ان صلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واجتنب ان صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً قال ابو عيسى
 وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمير ناسفان عن ابن جريح عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين
 ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي ناسفان بن عبيدة عن عمرو بن دينار قال رايت احداً اتى للحديث من الزهري
 وما رايت احداً هم اهل الدار هم اهل الدار هم عنده بمنزلة البعير قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت سفين بن
 عبيدة يقول كان عمرو بن دينار سأل من الزهري يا شيخ يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
 قالوا ثنا سفين بن عبيدة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ادرك ركعة
 من الجمعة صلى اليها اخرى ومن ادركهم جالساً صلى اربعاً وقبة يقول سفين الثوري وابن المبارك والشافعية واحمد والحنابلة
 يوم الجمعة حدثنا علي بن حجرنا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتغدى في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقبل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح
 باب في يوم الجمعة انه يكتحل من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج ناعبة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء
 في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الجراح عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فعدا اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المحقرهم فلما
 صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم راى فقال لهما منعك ان تغدوم مع اصحابك قال ادركت ان اصلى معك ثم المحقرهم فقال لو انفتحت ما
 في الارض ما ادركت فضل غدوتهم قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة
 لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث وعدها شعبة وليس هذا الحديث في مائة شعبة وكانت هذا الحديث لم يسمع الحكم من مقسم
 وقد اختلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يرب بعضهم باسباب يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة وقال بعضهم اذا
 اصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة باب في السواك والطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة
 وليمشوا احدهم من طيب امله فان لم يجد فاما له طيب في الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن منيع نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد نحوه بمعناه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي
 واسمعيل بن ابراهيم التيمي يصنع في الحديث ابواب العيدين باب في المشي يوم العيدين حدثنا اسمعيل بن موسى نا

معاني الآثار ٢٠٠ ج ٢ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كهم معروفون الا وهين بن عطاء وثقة في حفظه اخرج من الطحاوي رواية تدل على
 التسليتين في التور وفي سننه وضمن بن عطاء وثقة في حفظه كما في التور اخر استدلال الحافظ واما ثلث عشرة تكبير فجازة عندنا فان في الهداية ان ابا يوسف اتي بها حين
 امره برون الرشيد ولا يترجم ان كان من اولي الامر فانه لو كان غير جائز عنده كيف اتجه وان كان والى الامر فلا بد ان يقال ان قال بجوازها واليه في الهداية لوزاد الامام
 التكبيرات على السنة يتبعه الى ثلث عشرة تكبيرة قد دل على الجواز وقد صرح محمد بن موطاه ص ١٠٠ بجوازها فانه قال وما اخذت به فحسن قوله واحسن شئ في الخ
 ليس احسن شئ بذيل ما في ابي داود عن ابن عمرو بن عاص روى قوله واسمه عمرو بن عوف نا ابي ام حمزة باب ما جاء لاصلاة قبل العيدين
 ولا جدها عندنا ذكره الصلاة قبل العيدين في البيت والعلى وفي البحر لا يصلي الا شرقاً ايضا من يعتادها وما بعد العيد فيصلي في البيت ماشاء من النافلة رايت
 في بعض الآثار ان علياً رضي الله عنه صلى بالمسجد فانه فقال الرجل العبدني اني على الصلاة قال علي نعم لئلا يذنب الله على خلاف السنة باب ما جاء في خروج
 النساء في العيدين اصل مذمونا جواز خروج النساء في العيدين وبني ارباب الفتوى وفي مذمب غيرنا لتقيمين مما في مذمونا واما من يدعي العمل بالحديث
 فيقطع على الاحصاف على منعم النساء من خروجهن الى المسجد والمساجد فهنا من ملة التبريد ونقل اصل مذمونا العيني من التوضيح على البخاري لم يشج مراح
 الدين بن الملقن تلميذ المغلطي الحنفى اقول لقد بعد العيني في الجمعة والحال ان المسئلة مذكورة في الهداية ص ١٠٥ وقال لا يخرج من الصلوات كلها لانه

كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند فعلته يا عمر فاما في الطيب قال من المشور رواية طيب كقول اي ان يقوم مقام الطيب
 (الشوالب المحلى) عنه قلت في يوم الجمعة من ادرك ركعة من الجمعة صلى الجمعة لله قلت فيمن من اسماء الرجال ان اسمعيل بن ابراهيم التيمي ضعيف ١٢

له قول ومما في بعض الروايات ان ابن مسعود
كان يكبر في العيدين تسعا قبل القراءة ثم
يكبر في الركعة وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ من الركعة
ثم يكبر رداه عبد الرزاق في معتق عن سفيان
الثوري عن ابى اسحق عن علقمة والاسود وروى
الضاوية عن ابن عباس والنس والمغيرة بن
شعبة وفي سنن ابى داود عن سفيان الثوري عن
سأل ابى اسحق عن سفيان الثوري عن سفيان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الركعة
والفطر قال ابو حنيفة كان يكبر اربعين على الجاهل
فقال سفيان صدقت فقال ابو حنيفة ذلك
كنت اكره بالبيعة حيث كنت علم والباكذا
في شرح الموطأ عن النخعي قال قال محمد بن
الموطأ قد خلت الناس في التكبير في العيدين
فاخذت به فمحن وافضل ذلك ما روى
ابن مسعود انه يكبر في كل عيد تسعا واربعين
فيهن تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع وروى
ابن القزويني في الاول ولقد مررت
اشابة وروى في حقه النخعي وروى محمد
في كتاب الآثار عن ابى حنيفة عن حماد عن
ابى اسحق عن عبد الله بن مسعود انه يكبر
العذر والركعة الاولى اربعين اقاموس في العواتق
جميع ما في من بلغت الحمد او تارة فقطعت
عن قرا بوبيا استحقاق الشرح او اكرهه
على ان يكبر في الحج فوجدت عن خروج ابى
ابى قول من ذات الحمد ورجع عند كبر مجزئ
المسند والبيوت والمراد من يقل خروجه
من البيوت ١٢ جميع الجاهل قول فيعترض
النخعي بذا من باب الكوفي في الركعة واللام
بالافتتاح انما لا يلزم الاختلاف بين الناس
من صلاة بعضهم وترك صلاة بعضهم او شك
فيهم الموضع الاول الذي في ان حدث اذى
منها ١٢ عمدة القاري له قول في شك في اختيار
من جليها بكبر مجزئ وسكون هم قيس او خمار
واسمى في شك في جليها بالاستسماج واليه فشركا
فيه ان كان واسعا او هو سائل اي يخرج
ولو اثنان في ثوب واحد ١٢ قول من
في غير شك في الطريق او اهلها او ليترك
به اهلها او يستقي قهرا او ليتصدق على فقرائها
او ليرد قهرا قاربه فيها او لا تشاركه
الاسلام او ليغيب المناقبة او ليردوا
يرسم بكثرة من موداة تخفيف الزحام او
لنحوه من كيد الاعداء ونحو ذلك ١٢

قوت المفتدي

والعواتق ١٢ اي الشواب جميع ما في امرأة
شابة اول ما تدرك او من لم تن من والديها او
تزوج بعد ذلك او من قاربت بلوغا وما
بين ان تدرك الى ان تحضن قال ابن السكيت
(ودوات المذموم كقوس جميع كسب وهو
ناحية بالبيت يجعل بياضه تكون بياض الجارية
البيوت مخدرة اي مخدرة في الحرير المخدرة
البيت (جلياب) يحكم فلام فمخرق كقوس
ازار ورواد مخدرة او مخدرة فاعطى بها امرأة
رأسها وطرفها وخدودها وخمار (وردى) ابى حنيفة
بفوقه فمخرق فلام كجبهة اسمعيل بن واخرج
وعن ثواب بن عتبة بمثلثة فواد فمخرقة كس
ليس له عند المصنف الا بالذات ليس له في البيت
شي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم
الاثنين حتى يطعم قال المصنف بن ابى حنيفة وما

ابواب العيدين

(تتمدى المجلد الاول)

انس الشافعي احمد اسحق وروى عن ابن مسعود انه قال في التكبير في العيدين تسع تكبيرا في الركعة الاولى خمس تكبيرا قبل القراءة وفي الركعة
الثانية يبدأ بالقراءة ثم يكبر اربعا مع تكبيرة الركوع وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهو قول اهل الكوفة وبه
يقول سفيان الثوري باب صلاة قبل العيدين ولا بعدهما حديثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي انا نا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ثم لم يصل قبلها ولا بعدها وفي الباب عن عبد الله بن عمرو
وابى سعيد قال ابو عيسى حدثنا ابن عباس عن ابي حنيفة عن اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفطر
من اهل العلم صلاة قبل العيدين وقبلها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم القول الاول حديثنا الحسن بن عمار نا وكيع عن ابان بن عبد الله الجعفي عن ابى بكر
ابن حفص هو ابن عدي بن سعد بن ابى وقاص عن ابن عمر انه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح باب في خروج النساء في العيدين حديثنا احمد بن منيع نا هشيم نا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج الا بكرا والعواتق وذوات الخدود والمحض في العيدين قاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احدتهن
يا رسول الله ان لم يكن بها جلاب قال فلتعزها اختها من جلابها حديثنا احمد بن منيع نا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة
سائر بن عن ام عطية بخوة وفي الباب عن ابن عباس وجابر قال ابو عيسى حديث ام عطية حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى
هذا الحديث ورخص للنساء في الخروج الى العيدين وكرهه بعضهم وروى عن ابن المبارك انه قال اكره اليوم الخروج للنساء في العيدين فان
ابت المرأة الا ان تخرج فلياذن لها زوجها ان تخرج في اطرافها ولا تتزين فان ابنت ان تخرج كذلك فليزوج ان ينسها عن الخروج ويروى
عن عائشة قالت لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل ويروى عن سفيان الثوري
انه كره اليوم الخروج للنساء الى العيد ياب في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد في طريق ورجوعه من طريق اخر حديثنا عبد الاعلى بن
واصل بن عبد الاعلى الكوفي ابو زرعة قال نا احمد بن محمد بن الصلت عن فليكم بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجعة في غيره وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابى رافع قال ابو عيسى حديث ابى هريرة
حديث حسن غريب روى ابو قتيلة ويونس بن محمد هذا الحديث عن فليكم بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله وقد استحب
بعض اهل العلم للامام اذا خرج في طريق ان يرجع في غيره اتباعا لهذا الحديث وهو قول الشافعي وحديث جابر كان اخر حديثنا عبد الاعلى بن
الفطر قبل الخروج حديثنا الحسن بن الصبح نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي وفي الباب عن علي وابى قال ابو عيسى حديث
بريدة بن حصيب نا حديث غريب قال محمد لا اعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث وقد استحب قوم من اهل العلم ان لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم شيئا ويستحب ان يفطرا على تمر ولا يطعم يوم الاضحية حتى يرجع حديثنا نا هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب ابواب السفر باب التقصير في السفر حديثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوتر نا يحيى بن سليمان عن عبيد الله

وصحبت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي الخ فدل على جواز الاقام وان لم تثبت الاقام عليه السلام والشيخين ونسب لنزوي ص ٢٢١ هذه رواية الدارقطني الى انس
اخرجهما سلم والحوال انما ليست في مسلم الا في الجواب عن الحديث باه عليه الحافظ واين تيمية و ابن قتيبة في زاد المعاد ص ١٣٣ وقال انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول
لا يقال ما قال ابن تيمية نعم يمكن ان يكون الحديث فان سنده قوي رجال ثقات ثم قيل ان في سنن الدارقطني تصحيحا فانه ذكر في لفظ كان يصوم ويفطر ويتم ويقصرو
اي يصح كان يقصر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم اي عائشة رضي الله عنها وكان يفطر ويقصم اي عائشة رضي الله عنها وذكر في لفظ كان يصوم ويفطر ويتم ويقصرو
قطني واما الرواية التي مرث عن عائشة رضي الله عنها فقال ابن تيمية انما كذب واعلمنا ابن تيمية انه عليه السلام لم يخرج معتمرا في رمضان الا في فتح مكة ولم يعتمره والله اعلم فقال
الشافعية ان لفظ في رمضان لعنه الله من الراوي بانه عليه السلام خرج في رمضان ثم ذهب الى حنين ثم رجع عنها وعمر في ذي القعدة واعل الحافظ ايضا في بلوغ المرام
تلك الرواية و اشار الى وجه التعليل في تحقيق الجواب ان عائشة رضي الله عنها كانت عند هذا الحديث من عليه السلام لما احتاجت الى التناول عند انما ساوفي في الصحيحين عند عرفة
تأملت كما تاول عثمان اقول لا يصح هذا وجه التعليل والجواب لحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه عليه السلام قال لعائشة رضي الله عنها لا بد لي من الاقام بل
بذا اعمام عما فعلت لعدم علمها بالمسئلة كما قلت في سني الفجر وكما في ابى داود ص ١٠٦ تصد جليلين تيمما وقائع اخرى يمكن ان يقال ان الاقام عائشة رضي الله عنها
مكة لان طريق مكة فانه عليه السلام لما فتح مكة عليه مكة زعمت عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام يقيم اياما كثيرة في مكة واقام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة خمسة عشر يوما او سبعة عشر
او ثمانية عشر او تسعة عشر لولا على اختلاف الروايات ورواية خمسة عشر في ابى داود وسند قوي واما الرواية التي في الاقام بمكة بل كان يريد ان يخرج
الى حنين هذا اوبعد فنعني في هذه الايام الكثيرة ثم خرج الى حنين وبلغ عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان يقصر بمكة في هذه الايام فقلت قصرت وانتم وانظرت و

كان ياكل يوم فطره قبل عده لمصلاه فلما لظن ظان ان الصوم يلزم اذا صلى صلاة العيد وبذا مفقود يوم الاضحية و اين قد امة انما كل قبل لظاهرا مبادرة لا تتأخر امره تعالى بالفطر على خلاف علة والافضل خلافه مع ما بين مذهب
فطره على سنن صحيحه ١٢ (الثواب المحلى) عنه قلت اي مع تكبير الركوع كما رواه عبد الرزاق مفصلا هكذا افعل بهذا التعبير نوع مساهمة اشرح الى الطبيب وهذا حجة الحقيقة سه قلت فيه النبي عن خروج النساء الى المسجد
عنه اقول هذا على التسمية التي فيها الحيض مؤخر عن الفعل اما التي هو فيها مقدم عنه فظاهر انه ليس من باب ١٢ ابو داود

له قال ابن الملك ذهب الشافعي الى
 جواز النقص والاقام في السفر وعند في حنفية ويجوز
 الاقام في ياقم ذكره على واستدل ابو حنيفة لما رواه
 البخاري عن عائشة من كانت في الصلاة اول ما
 فرغت وتكان فاقترت صلاة السفر وانقضت
 صلاة المحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال
 عائشة ثم قال تاولت ما تاول عثمان انتهى قال
 الطحاوي حديث عائشة وانما في ان الركعتين
 للسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه
 وعند الشافعي لم يثبت صحيح عن عمر بن الخطاب
 صلاة السفر ركعتان تمام فقلت على الشافعي
 فيكون على الشافعي وسلم وعنه ابن حزم صحيح عن
 عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان
 السفر ركعتان من ترك السنة كفر ومن ابن
 عباس من صلى في السفر ركعتان ركعتين صلى في
 الحرم ركعتين وهو قول عمر بن الخطاب وابن عباس
 ابن مسعود وجابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عثمان بن عفان في تاول ركعتي السفر ركعتان
 والاقام جابر بن زيد وقيل لانه تامل ركعة وقيل
 لان الاعراب حضر وامر ففعل ذلك فلا يفتوا
 ان فرض الصلاة ركعتان ابدى حضر او سافر
 لكن بقي الاشكال في اقام عائشة لانهما خبرت
 بغير رواية الركعتين في حق المسافر ثم انما كيف
 يتم فلذا استدل الزهري عن عروة ما بال
 عائشة ثم قال جابر بقوله تاولت ما تاول
 عثمان فاجيب بان سبب اقام عثمان ان كان
 يرى القصر قصصا من كان شاخصا ساروا ما
 من اقام في أثناء السفر فوهم لانه في حكم
 المقيم والركعتان عليه ما رواه احمد باسناد
 حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
 لما قدم علينا معاوية وصاحبا على جبالنا
 ركعتين بركة ثم انصرف الى داره فدخل عليه
 مروان وعمر بن عثمان فقالا لعمرك ان
 ملك قال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم
 مكة ثم اذا خرج الى مكة وعرفة قصر الصلوة
 فاذا فرغ من الحج واقام بمكة اتم الصلوة
 انتهى فبهذا التاويل يرتفع الاختلاف بين
 خبر عائشة ومنه وفعلنا انتهى كلام العيني ملحقا
 من المقامات المختلفة ١٢
 له قوله قد مضى الى وقت خمس عشرة
 قال محمد بن في كتاب الآثار حديثنا ابو حنيفة ثنا
 موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر
 قال اذا كنت مسافرا فوطئت نفسك
 على اقامة خمس عشرة فاقم الصلوة وان
 كنت لا تدري فاقصر قال محمد بن جابر
 وهو قول ابو حنيفة وفي البداية وهو
 ما رواه ابن عباس وابن عمر قال ابن
 الهمام اخبرني الطحاوي عنهما ذكرهما شيئا
 والله تعالى اعلم بالصواب ١٣
 (الكتاب الحلي) سنة قلت ليس
 ذهب الحنفية :-

عليه سلم اصحابه هو قول الشافعي احدى السخى الا ان الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فان اتم الصلوة اجزا عنه حدثنا
 احمد بن منيع نا هشيم نا علي بن زيد بن جعدان عن ابى نصره قال سئل عمران بن حصين عن صلوة المسافر فقال حجبت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين حجبت مع ابى بكر فضلي ركعتين مع عمر فضلي ركعتين مع عثمان ست سنين من خلافة عثمان سنين فضلي ركعتين
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر نا ابراهيم بن ميسرة نا سماعة نا ابن مالك
 قال ملينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وبذي الحليفة العصور ركعتين هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا هشيم عن منصور
 ابن اذان عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فضلي ركعتين قال ابو عيسى
 هذا حديث صحيح يا حبان في كم تقصر الصلوة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يحيى بن ابى اسحق الحضرمي نا انس بن مالك قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فضلي ركعتين قال قلت لانس كم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة قال عشرة وفي الباب عن ابن عباس
 جابر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسعة عشرة فضلي ركعتين قال
 ابن عباس فنعن اذا قمنا ما بيننا وبين تسعة عشرة صلينا ركعتين ان زدنا على ذلك اقمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرة ايام اتم الصلوة
 وروى عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر يوما اتم الصلوة وروى عنه ثنتي عشرة وروى عن سعيد بن المسيب قال اذا قام اربع ايام اتم الصلوة في ذلك
 عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابى هند خلاص هذا واختلف اهل العلم بعد في ذلك فاما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توحيث
 خمس عشرة وقالوا اذا اجمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال الاوزاعي اذا اجمع على اقامة ثنتي عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحد

وان قيل فلم ذرع الراوى الى الارتمال بعد الزوال قبل الزوال فليكن الجمع الوقتي جمع تقديم هو ما خير قلت انه عليه السلام كان اذا اراد ان يرتحل بعد الزوال
 كان يقف ولا يسير الى حين يكن فيه الجمع فعلا ويجمع بين الظهر والعصر فعلا ثم يسير يرتحل ويكون ارتحل قبل الزوال كان يسير حتى يكن الجمع فعلا فينزل ويصلي بالجمع
 فعلا وفائدة ما تين الطريقين يظهر من كان له وقوف بالاسفار وعندى توجيه آخر لم يثبت الباب ويؤيده حديث آخر مطبوع في رسالة القاسم ثم اعلم ان حديث الباب
 يناقض ما في مسلم ص ٥٥٥ عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر النظر الى وقت العصر ثم نزل فجمع
 بينهما وان ارتفعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الهولام من الان ليقال بان الطريقين ثابتان قوله ابى الطيفيل بنده يحيى بن عمار قال انه اخبر
 موتاهم الصلوة قبل اخر موتاهم انس وقيل جابر بن عبد الله وقيل ان الصلوة بالتزويج بحسب البلاد اى اهدم آخر موتاهم في بلدة واخر في بلدة اخرى كذلك والله اعلم قوله
 والمعروف عند اهل الحديث انه اخرجه مسلم ص ٢٢٦ قوله حتى غابت الشمس لا يمكن الاستدلال بهذا اللفظ كما استدلال النووي ص ٢٢٥ - ذاهل عما في
 ابى داود ص ١١٠ البسندى قبل غيبوبة الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء العشاء العجب من الحفاظ انه لما راى بعض الرواة يجرى
 بالمياضة انه جمع حين ذهب لبح الليل لم فقال بتجدد الواقعتين والحال ان سلمى الجريش واحد يوم من صفة بنت ابى عبد الله حين ارسلت الى ابن عمر بانها في آخر
 اليوم من الدنيا واول اليوم من الآخرة فاسرع ابن عمر فكن الشفاعة وعاشت الى ما بعد ابن عمر واقول ان الواقعة واحدة قطعا ونخرج المحمل في اللفظ الذي
 اشكل على الحفاظ بان الجمع بين الصلوتين لا يصدق الا اذا صلى العشاء ايضا (ف) الجمع الوقتي ايضا مجتمعا في عندنا كما ذكر صاحب البحر في واقعة سفر الحج -

باب ما جاز في صلوة الاستسقاء صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعي والاستسقاء عندهم على ثلثة اقسام ذكره النووي ص ٢٩٢ - احدهم الدعاء بصلوة و
 ثانيا الدعاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثا وبذلك الكمال ان يكون لصلوة ركعتين وخطبتين يتأتمن قبل بصدقة وهو
 وتوبة الخواص والاحناف نفى تخف القدرى والصلوة ليست بسنة قال في البداية لانه عليه السلام صلى مرة لا اخرى فلا تكون سنة الا اقول لا تكون سنة مؤكدة والا
 فمطلق السنة والاستحباب لا يمكن النكاه لما قال صاحب البداية انه عليه السلام صلى مرة وقال المحقق ابن امير الحاج نسب البعض اليه ان الصلوة عندنا منفية وهذا
 غلط والصحيح ان الصلوة عندنا مستحبة الجوزى عبارة فتح القدير فيقول يدل على عدم مشروعية الصلوة عند بعض المشايخ ويترك ما في الفقه وتمسك بعض الاحناف
 بان القرآن على الاستسقاء بالتوبة والاستسقاء وهو الذي يرسل السماء عليهم مدرارا الآية وفي سنن سعيد بن منصور بسند جيد عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب
 فلم يزد على الاستسقاء والدعاء فقالوا يا ايناك استسقيت فقال طلبت الخيث بمجاديع السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفر واربعكم ثم
 توبوا الآية واعلم ان الشافعي حكم بسنة الصلوة في الاستسقاء لانه لم يلاحظ التقسيم الاخرين للاستسقاء وما ابو حنيفة فلاحظ التقسيم الاخرين فحكم باستحباب
 الصلوة لجس ما في التور وبذلك الاجتهاد وما القراءة في الاستسقاء فقال ابو حنيفة بالاسرار وقال الشافعي وصاحبا الى حنفية بالجهد وهو يوجب مالك و
 احمد وقال محمد بن الخطيبين بعد الصلوة وتحويل الرداء وتحويل الرداء المذكور في تخف القدرى والبدلية قوله كما كان يصلي في العيد الخ قال الشافعي بالتكبيرات في
 صلوة الاستسقاء مثل العيد وفي رواية عن محمد بن الحسن النكير في الاستسقاء رواه ابن كاس عن محمد بن رواد نا ابن كاس ثقة وزعمه ليست مشهورة ولكن يقع
 في نسخة نا ابي محمد طاه - قوله دخول الرداء وادق ما لك ابا حنيفة في عدم التكبيرات وتحويل الرداء من البلوغ على لفظه وقلب الرداء والامام عند الدعاء يستقبل
 والقوم او القبلة واما القوم فليست قبل القبلة - قوله رفع يديه نقل صاحب البحر وغيره ان في دعاء الرتبة يجعل ظهره كغيبه الى السماء ولم ينكر عليه

عنه وفي مسند احمد حديث مرفوع بسند ضعيف ك قلنا في الحديث ذلك مرفوع من جريد بن ابى قتادة يدل على ما قلنا في شرح حديث ابى داود في الفقه ص ١٢٠٢
 عنه قال ابن همام زعم الرافعي في الصلوة من البدلية ولعله لم ينظر الى السطر الاخرين البداية ١٣

ترمذی المجلد الاول

السالكات السنيات فلا تقبل له بالصلوة
 مائة وحصة ان كان والا فليحكما ١٢ اجمع البحار
 ٥٥ قوله سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون والمشركون انما سجد النبي صلى الله
 عليه وسلم افتخالا لا لامر الله تعالى بالسجود
 وشكر النعم العظيمة المهدودة في اول
 السورة وسجد المؤمنون متابعة للنبي صلى الله عليه
 وسلم في امتثال الامر وايمان الشكر وسجد
 المشركون لسماح اسماؤا اللهم من القات و
 العزى ومئات اولما طهر من سطوة سلطان
 الغوا الجروت و سطوع الا نور العظيمة و
 اكبرها ومن توحيد الشروع ومن وصدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا
 اختار ولا اقر بخود واستكرا والامن كان
 اشقى القوم واطفاهم واعتماهم وهو الذي
 اخذ كفا من حصي اوراب فرغته الى جهنم و
 اما ما روى من انهم سجدوا والمادح النبي صلى
 الله عليه وسلم اعصاهم بقوله تلك الغرائق العلى
 فان شفا عنت لرحمتي فقد الطوبه بوجه لا
 تحتاج الى ان تبين فان تعدد ذلك كقصر ربح
 فوما لا يمكن ان يصور وكذا لا يجوز جبرانه
 على ساءه صلى الله عليه وسلم سواء قال ان
 هذه القصه سببه الوجه من وضع الزنادقة و
 لم ينقل احد من اصحاب الحديث لاني الصوارح
 لاني التعصيفات الى بقية البعض الى غير
 والمؤرخون والمؤرخون بنقل الغرائب و
 الحكايات ١٢ المعات ٥٥ قوله ليس فيه
 دلالة على عدم وجوب السجدة كما تكذب
 الشافعي لان الوجوب منها ليس على القوردة
 يحتمل ان قراءة زيد كان في وقت الكرامة او في
 غير طهارة او كان ذلك لبس ان غير واجب
 على القوردة ١٢ المعات ٥٥ قوله لم تكتب
 علينا الا ان نشا طهره التجر كن من قال
 بوجوب السجدة قال ان معناه لم تكتب علينا
 على القوردة ولكن ان يقال لعله كان ذلك
 نذير محرومة ولم يعلم اتفاق من عداه من
 الصحابة سوى من كان معه في المجلس كذا ذكره
 الشيخ في المعات ويزانقه وذكره العيني من
 انه روى عن مالك انه قل ان ذلك بالمل
 يتبع عليه ولا عمل به بعد لجهده انتهى والله
 تعالى اعلم ١٢ ٥٥ قوله من عزائم السجود
 جمع عزيم وهي التي اكدت على فعلها العيني
 للاتفاق بين الحنفية والشافعية في ان من
 نسا سجدة تفعل وانما الخلف في انما من
 العزائم ام لا فخذ انما في ليست من العزائم
 وانما هي سجدة الشكر تسب في غير الصلوة
 وتحرر فيما به قطع مجبوران شافعية وعذابي
 حنيفة واصحابي من العزائم وهو قول
 مالك البضاة عن احمد كذا مبين والمشهور
 منها القول الشافعي واصح الشافعي ومن
 معه يدرث ابن عباس هذا حديث آخر
 اخرجه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد في من فقال سجد لم واود عليه السلام
 توبة وتسجد مشكرا واود حديث اخرج البخاري
 ولفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
 في من او تلك لذي يدي الله فبهذا قد
 قلنا ذلك حجة لنا والعقل يفعل النبي صلى
 الله عليه وسلم اولي من العقل يقول ابن
 عاصم رحمه الله تعالى

نسخه انتی ۱۲ قوت المغتذی (تخذیه و غلام بدلال فقط عینه فلام کسب ای فدیة و انهار امنن امر افریر الصلوة بالمسجد اصله الشجر الملتفت کنی بعن ذلک ۱۲
(الثلوب الحلی) عه تلت بقرن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و فیہ اثبات الشرف ۶

ومن شئ منه فقرأه ما بين صلوة الفجر صلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وبوصفوات اسمه عبد الله بن سعيد المكي وروى عنه الحسين بن سعيد و
كبار الناس **باب** من التثديد في الذي يرفع راسه قبل الامام **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن محمد بن زياد وهو ابو الحارث البصري ثقة **عن** ابي هريرة قال قال
محمد صلى الله عليه وسلم ما يجتنبني الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار قال قتيبة قال حماد بن عمار قال في حديث محمد بن زياد انما قال اما يحشى **قال** ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح ومحمد بن زياد هو بصري ثقة يعني ابا الحارث **باب** في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن محمد بن زياد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يخرج الى قومه فيؤمهم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند

شرط وجوب السجدة على السامع قصده الاستماع وعدم الخلق ان القصدي ليس بشرط ايضا كان رفع من النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك عند ابي داود وفي من لم يكن التزم السجدة فيما بعد ثم التزم ما كما عند الحاكم وغيره
(الاطلاع) ذكر الشيخ عبد الحفيظ في الحاشية ووافقه ما ذكره العيني من انه روى عن مالك انه قال ان ذلك مما لم يتبع عليه ولا عمل به احد بعده انتهى. اقول انه ليس بذلك بان في موطا مالك ص ٤٢ قال مالك
ليس العمل على ان ينزل الامام اذ قرأ السجدة على المنبر ليس كذلك وبذلك خلافت ما قال الشيخ عبد الحفيظ ناقل عن مالك فان مراد مالك نفى وجوب الداء على المنبر على شاكله الجماعة **باب** ما جاء في السجدة في من
قوله حدثنا ابن ابي عمير في بعض النسخ ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في حديث من سجد في السجدة لم يمسك الشافعية بهذا الحديث على نفى السجدة في من. ومرازي على هذا جميع الطرق كلها و
قال في ان هذه الروايات بطرقنا كوننا اول من كوننا علينا اقول كلام الرازي نعم الحق كما يدل الطرق منها في البخاري ص ٤٩ في كتاب التفسير عن ابن عباس ومنه في البخاري ص ٨٩ ج ٢ ليست من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في السجدة في من فخر عن ابن عباس من قوله ليست من عزائم السجود بيان حقيقة سجدة من اي انها سجدة شكرنا وسجدة توبة لذنوبنا
كما في سنن النسائي مرفوعا وخرج الطحاوي ايضا رواية ابن عباس فليراجع اليها فانها مفيدة لنا ويمكن ان يقال ان عرفة انها ليست من عزائم السجود بل هي ركعة في الركعة الثانية في من بالسجدة في
داخل الصلوة بل يقول باستحبابها في خارج الصلوة فلا علم وخرج قول الترمذي بهذا **باب** في السجدة في الحج. تمسك الشافعية بحديث الباب ونقول ان في سنده ابن لميعة وابا ماني في داود ص ٢٢ فنفية شئ مما
في الباب فان فيه روى عبد الله بن وهب عن ابن لميعة وتكون رواية العبادية عن ابن لميعة اعدل لكنها لا تبلغ مرتبة الحسن لذهابها في الوداود ص ٢٢ بسند آخر ولكن فيه عبد الله بن منين وهو مستور الحال
فما حصل ان احد من طرق حديث الباب لا يخلو من ضعف اولين ولما علم آثار الامور لاحد ولم اثرعرونا اثر ابن عباس ولو سلمنا ان في الحديث قوة شئ فنقول ان سجدة الثانية سجدة صلوات لا تلاوة فان
المذكور مجازا كورع واستقر العلماء ان السجدة المذكورة بالركوع سجدة صلوة. قوله عن عثمان بن الخطاب وابن عمر انهما روى الطحاوي عن ابي عمران في الحج سجدة واحدة وقول ذكره عن ابن الجوزي شيخ القرائي
رسالة النشر في فرائد العشران جزئية التسمية للسورة وعدم جزئية التسمية على القرائين فانما جزئية على قراءة وليست بحزب وعلى قراءة وكذا الوقت على انعمت عليهم وعدم الوقت يعني على اختلاف القرائين وهذا
ذكره الباقى عن الحافظ ذكر الزرقاني ولقد مضى في هذا السبيل والقططاني وغيرهما واقول ان الاختلاف في السجدة في الحج لعلمه على اختلاف القرائات والاحرف وشبهه هذا ما ذكره بعض الاخاف مشتمل
روايات من موضع السجدة في الايام والاختلاف في التشديد لا ينفذها فتقررت مشددة يكون موضع السجدة غير ما يكون على قراءة تخفيفا روى عن ابي حنيفة ان سجدة الشكر فقط ليست بشئ فنفى تفسير قوله
انه عن قولان قيل نفى السجدة من الراس وقيل نفى كمال الشكر وبهذا القول نسبة لمحمود في حاشية الاشباه والنظائر لابي محمد بن حسن وروى ان مالك يقول لا سجدة لشكر **باب** ما جاء في السجدة في سجود القرائ
عندنا في السجدة ليس تشبيها للصلوة ولو سجدت جميعا لقرأها هو ما تقرر قوله من عبدك داود في الحديث سجدة داود بلفظ السجدة وفي القرآن بلفظ الركوع. قوله مسجد وجهي للذي انما استسأنا
على ان حقيقة السجدة وموضع السجدة في الحجين فانه عليه السلام نسب السجدة الى الوجه فان حقيقة السجدة يقوم بالوجه **باب** من التثديد في الذي يرفع راسه قبل الامام. هذا مكره تحريما
عندنا وفي اقول باقى الائمة ايضا صديق قوله اما قال اما يحشى الخ غرضه ان قوله عليه السلام هذا ما هو متعدي وتخفيف لا اخبار لان خبرنا شارح للابدين وقوله اقول لعلمه يكون التحويل في القيمة حقيقة فان في
القبالة تكون المعاني بصورة **باب** في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك. هذه مسئلة اقتدار المفسر من خلف المتنقل وذلك جازع عند الشافعي وغيره جازع عند ابي حنيفة ومالك وعند احمد اتيان
ورجح ابو البركات محمد بن عبد الله بن تيمية في المنتقى ص ٩٩ رواية عدم الجواز في تيميد في عمران عدم الجواز منسوبة لجمهور العلماء والفقهاء قوله فيصلي المغرب الخ قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ان لفظ
المغرب معمول لتفريع العشاء في سائر الروايات وعبارة البيهقي تشير الى الاتفاق على الاعلال وتناول البعض في لفظ المغرب تمسك الشافعية بحديث الباب على جواز الاقتدار المذكور وقالوا ان معاذ كان يصلي الفريضة
عليه السلام ويتطوع اي يصلي في سجدة وكانت تقع نافذة واجاب الطحاوي عن هذا بشئ او جله ان لا نسلم ان معاذ كان يصلي الفريضة فلفظ عليه السلام والاعادة في سجدة فانا نقول بعكس اي كان يصلي خلف
عليه السلام العشاء اي صلوة عليه السلام ولكنه ما كان يريد اسقاط ما في الذمة والفريضة بل كان يريد اسقاط ما في الذمة في سجدة وفي صورة من يريد اداء صلوة الامام خلفه وادائها اسقاط الفريضة تكون صلوة
نافذة في المال وانما جرت بهذا التبعير كما نلاحظ لفظ الراوي واما المشهور على الامة من قول ان معاذ كان يتطوع خلفه عليه السلام من اول الامر فني لفظ الراوي ولا يقبل عاقل ولا يقبل عاقل ولذا عدلت من التعبير المشهور
الى تعبير الطحاوي ولقد درنا نقاش في ذلك قد عرفت بسوء تعبيرة في ما حصل اننا قلنا بعكس ما قلنا واذا قلنا نقول ان الباقي هو جازع عندنا ولم يطلع على ما تولى معاذ وما افصح معاذ بنيت والوجه الثاني ان شكك
انما يصح لو كان فعل معاذ بلخ النبي صلى الله عليه وسلم وقوله النبي صلى الله عليه وسلم نقول انه عليه السلام لما بلغه فعل معاذ اكرهه في معاني الاثار ص ٢٣٨ ان سليمان شكك الى النبي صلى الله عليه وسلم تطويل قراءة معاذ في
فعل النبي صلى الله عليه وسلم انما انت يا معاذ اما ان تفعل معنى واما ان تتخفف على قولك الخ ورجال الحديث ثقات اخرجه احمد في مسنده من سلا بسند قوي سندا ووثقا ومرا الحافظ على هذا الحديث واجاب عنه بتقدير
العبارة بان المراد ان تفعل معنى فقط واما ان تتخفف على قولك الخ ونقول ان التقدير خلاف الاصل واقول ان قوله عليه السلام اما ان تفعل معنى يدل على ان معاذ لم يكن يصلي خلفه عليه السلام الصلوة المعهودة اي
بنية اسقاط ما في الذمة ثم رايت في عبارة ابي البركات محمد بن تيمية قريب ما قلت بهذا الوجه الثالث الجواب ن فعل معاذ هذا انما هو قبل نسخ تكرار الصلوة في وقت واحد وليعلم ان نسخ التكرار يستثنى منه ثلث
صور لاحد روي اخرجه احمد بن حنبل من صفة منقر واثم وجه الجماعة فارد احرار ثواب الجماعة لنفسه وثانيهما ان يصلي بالجماعة ليحصل ثواب الجماعة لخبر بعد ان صلى بمفقه بالجماعة مثل فعل علي وابي بكر وثالثا انه صلى منفردا
في عبادة الجوز ثم استبى واصطبر الى اعادة ما صلى ثم مر ابن دقيق العيد في عمدة الاحكام على اجوبة الطحاوي ولما علم على الجواب الثالث قال لم يذكر الطحاوي ان تكرار الصلوة كان جائزا في حين ما فانه لم يأت
بالسند لما مر الحافظ على كلام ابن دقيق العيد قال انه لم يطلع على كلام الطحاوي فانه قد استدل قوله في الرواية في صلوة الخوف ص ٨٤ ان اهل العوالي كانوا يصلون مرتين فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يصلوا الصلوة في يوم مرتين الخ لما مر الحافظ عليه في سنده جرحا وتعدلا اقول ان رجال السنة ثقات ومروءون الا خالد بن ايسم المعافري فانه ليس بمذكور في كتب الرجال ولكنه لا يضرنا فان قراءة عمرو بن شبيب
تمسك الرواية على سعيد بن المسيب وتصدىقي ابن المسيب الرواية كانت لنا لان سعيد بن مسيب لا يرب في لقعة فان الشافعي يقبل مراسيل وهو من افضل التابعين وقيل الافضل او ليس القرني وقيل زين العابدين
ثم اقول ان خالد بن ايسم المعافري هو حفيد ام ايمان وابن ايمان وولي في هذا قرآن منها ان في مسند احمد رواه خالد بن ايسم المعافري وعلم من الخارج ان عبدا زوج ام ايمان قبل ان تمسكها زيد بن حارثة يقولون ان
عبدا معافري فقلت ان خالد بن ايسم المعافري هو حفيد ام ايمان في مسند احمد لا انه نسب في الطحاوي الى ابي ايمان وفي مسند احمد نسب الى عبدة بن عبد قيس فاصل نسب خالد بن ايمان ابن عبدة المعافري وقرآن اخر وهذا كان تبرعاني
لان خالد ليس بموقوف عليه لست تنازل صدقة سعيد ثم عارض الطحاوي الشافعية برواية مرفوعة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الصلوة في يوم مرتين وفي بعض الالفاظ لا تصلوا الصلوة مكتوبة في يوم مرتين
النسائي والوداود وغيرهما وتناول الشافعية فيما بان مراده النبي عن التكرار بسبب ويكون التكرار بالا اختيار كما قال الخطابي اقول ان صلوة معاذ خلفه عليه السلام كانت افضل فاي سبب لاعادة صلوة وان قيل
كان معاذ اقرهم ولم يكن في بني سلمة قاريا فهذا الاحتمال بعيد غاية البعد فان فيهم جازع وغيره بل يقول احد انهم كانوا غير قارئين قد رافقهم بالصلوة وتناول بعضهم بان مراده النبي اناس صلى بالجماعة ثم اعاد في الجماعة
ثم اذا يدرون هذه المسئلة فيقول البعض ان كانت الجماعة الثانية ذات فضيلة بعيدة لولا الاثلا والبعض يترددون في المسئلة ونقول ان اية جماعة يكون اما ما بنى النبي صلى الله عليه وسلم والحج الى ولينا
ناهين ومعارضة الطحاوي قوية ونقول ان النبي مشحوب على فعل معاذ ايضا ونعمل معاذ متقدم فانه قبل غزوة احد لما ان سلما شكك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ انك متفاني قال سليم ستعلم ان متفاني ثم

له قوله ان يحول الله راسه راس حمار قال في هذه الامة قال في حجره ان يكون على حقيقة فيكون ذلك مستغاضا والمتبع المسح العام كما مرحت بالاحاديث الصحاح وان يكون مجازا عن ابتداء وليد الاول
ما حكى عن بعض المحدثين انه روى عن ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسجدوا لله في الارض ووجه جرحه ان هذا حديث لا يثبت في مسند احمد ولا في مسند
في الحديث استبعدت وقعه فبقيت الامام فصار وجهي كما ترى انتهى ١٢ عهده اي عبد الله بن القعني وابن مبارك وبن وهب ١٢ عهده والترجيح انها مرفوعة من كتابه لانه صرح به ١٢

له قوله وهو المحدث جابر بن عبد الله بن
 الاحمق من باب ترك الانكار من النبي صلى الله
 عليه وسلم وشروط ذلك مجاز عدم بدل عليه ما رواه
 الامام احمد بن محمد بن حنبل بن سفيان بن عيينة
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اعاذ
 ابن جبل يائسا بعد ما نام ولم يكن في اعماله
 بالبنار فينادي بالصلاة فتخرج عليه فيطول عني
 فقال صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك ان لم يكن فانا اعلان نفسي
 واما ان تخفت على قومك فشرع لاحد الامر
 للصلاة معه ولا يصلي بقوم او بالصلاة بقوم
 على وجه التحقير ولا يصلي وكذا انه يمنع
 من الامة اذا صلى معه صلى ولا يمنع الامة
 مطلقا بالاتفاق تعلم ان منهم من القوم كذا
 ذكر الشيخ ابن القيم في المعات ١٢ قوله
 ما ذكر في المعات في الصلاة الممنوعة بالاتفاق
 على ثلثة اقسام الاولى ان يلتفت بمؤمريه
 لا يدبر رعدة وهو جائز بلا كراهة وهو الذي نقل
 عنه صلى الله عليه وسلم والثاني ان لا يدبر رعدة
 بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكره غير
 مستند والثالث ان يلوي عنقه مع تحويل الصدر
 وهو مأمور مقيد للصلاة ١٣ قوله اخذ من
 انفعال من الخس وهو السلب اي استتاب
 واخذ بغيره وقوله تحسن اي حمله على هذا الفعل الذي
 يقتضيه من كمال صلوة العيد قال الخطيب في الفتا
 يمينا وشمالا ولم يحول صدره من القبلة لم يطل
 صلوة لكن الشيطان يلبس كمال صلوة وان حمله
 يطل كذا في المرقاة ١٤ قوله تلاوتوا
 حتى تروى خرجت قال الشيخ في المعات قال
 الفقهاء يقولون عند قوله صلى الله عليه وسلم
 ذلك عند حضور الامام بحيث انه صلى الله عليه وسلم
 كان يخرج عن عند النقول وقال الطيبي في دليل
 على جواز تقديم الإقامة على خروج الامام ثم
 فيستظهر فيه وفيه ما نقله الشيخ في المعات
 على القاري بعد نقل الكلام عن الطيبي ولعله
 فيما اذا كان هناك علامة على خروجه كفتح باب
 او كفت سبالة او سماع نداء ١٥
 قوله سل تعط بصيغة المجرول قال الخطيب المدا
 والملك كقوله تعالى حاسبه واما ضمير
 المجرول عنه كدلالة سئل وانت كرمي لكيد
 فكثير ادخل الدنيا والآخرة فانه تعلم كذا في
 المرقاة ١٦ قوله ببناء المساجد في الدور
 جمع دار والمد بها منها المحلات والقبائل وبنا
 في غير صورة الضرافة يمنع قاله الشيخ في
 المعات وفي المرقاة رآيت ابن حجر ذكر ان دار
 بها منها المحلات وعلمه امره لابل كل محلة ببناء
 مسجد فيها انه قد تعذر او ليق على اهل محلة
 الذهاب الى الاخرى فيجرون الجرح والقتل
 اقامة الجماعة فامر وابدلك ليسر لابل كل
 محلة العبادة في مسجد سم من غير مشقة يلحقه ١٧
 قوله ان يتنظف اي يازاله استن و
 العذرات والثراب ولطيب بارش او العطر
 قاله على القاري وفي المعات ان يتنظف
 لطيب بالياء التحانية وقد يضيظ بالياء
 القواني بغير اعتبار المساجد انتهى ١٨

قوت المغتذى

(دنا احمد بن محمد) وهو موسى الكروزي السماء
 كاتب ابن مردويه وسكت عن بيان له لانه
 مشهور بالرواية عن ابن المبارك (بالقلم) بفتح
 كذا ان عجماء فرد المواجه (بالخط) بفتح
 سا، فقطظا، مثال ينظر بطرف عين

لی مدعا

الإجاب ما يتعلق بالصلوة



تومندى المجلد الاول

اصحابنا الشافعي واحداً، خلق قالوا اذا امر الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلّتها قبل ذلك ان صلوة من رُئيت به جائزة واجتنبوا بحديث
 جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح وقد روى من غير وجه من جابر وروى عن ابي الدرداء انه سُئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلوة
 العصر هو يحسب انها صلوة الظهر فايتم به قال صلوته جائزة وقد قال قوم من اهل الكوفة اذا اقيم قوم بامام وهو يصلي العصر وهم
 يحسبون انها الظهر فعلى بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدى فاسدة اذا اختلفت نية الامام المأمور **باب** من الرخصة في السجود على
 الثوب في الحر والبرد **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك نا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
 عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بانظرها نرى سجداً على ثيابنا اتقاء الحر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن
 صحيح **وفي** الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقد روى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** مما يستحب من الجلوس
 في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تقدم
 في الصلاة حتى تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الحمصي البصري نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثلاثة ثمانية** **قال** ابو عيسى هذا
 حديث حسن غريب **سالت** محمد بن اسمعيل عن ابي ظلال فقال هو مقارب للحديث قال محمد اسمه هلال **باب** كفي الالتفات في الصلوة **حدثنا** محمود
 ابن غيلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يميناً وشمالاً لا يولي عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قد خالف وكيع الفضل بن
 موسى في روايته **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يلحظ في الصلوة فذكر نحوه **وفي** الباب عن انس عائشة **حدثنا** مسلوب بن حاتم البصري ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانباري عن ابيه عن
 علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة
 هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
 الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاش يختلسه
 الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع **حدثنا** هشام بن يوسف
 الكوفي نا الحارثي عن الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحاق عن هبيرة عن علي بن عمرو بن قنزة عن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احداً سنده
 الاماروي من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا اجاز الرجل والامام ساجداً فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاته الركوع
 مع الامام واخبرنا عبد الله بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يغفر له **باب** ان
 ينظر الناس الامام هم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
 ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت **وفي** الباب عن انس حديث انس
 غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان ينظر الناس
 الامام وهو قيام وقال بعضهم اذا كان الامام في المسجد اقيمت الصلوة فاما يقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن
 المبارك **باب** في الشناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عتاش عن
 عامر عن زير عن عبد الله قال كنت اُصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالشناء على الله ثم الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم **سَلِّ تَعْطُهُ سَلِّ تَعْطُهُ** **وفي** الباب عن فضالة بن عبيد **قال** ابو عيسى حديث
 عبد الله حديث حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى بن ادم هذا الحديث مختصراً **باب** في تطيب المساجد **حدثنا** محمد بن حاتم
 البغدادي نا عامر بن صالح الزبيري نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدُّوسر
 وان يُتَنَفَّطَ وَيُطَيَّبَ **حدثنا** هناد نا عبدة وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وهذا من الحديث

لوجود الله بامرئنا فشهد سليم اهداوا استشده وقال معاذ صدق الرجل فدل على ان فعل معاذ مستقيم ثم تخرج الجزئيات الثلاثة الواردة المذكورة اولها من حديث ابن عمر ولكنه منسوب على فعل معاذ كما يدل ترويبه الى داود وص ٨٥ باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة اليعبد ثم ذكر نحوه حديث ابن عمر وفعل ابن عمر عن سليمان قال اتيت ابن عمر على

درهم وليس لي في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم وفي الباب من ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب قال ابو عيسى روى هذا الحديث الاعمش وابوعوانة وغيرهما عن ابى اسحق عن عامر بن حكيم عن علي بن وروي سفين الثوري وابن عيينة وغير واحد عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي قال وسالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح عن ابى اسحق يحتمل ان يكون عنهما جميعا **باب ما جاء في زكوة الابل والغنم حديثا** زياد بن ابي الربيع البغدادي وابراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن كاسم المروزي المعنى واحد قالوا انما عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الصدقة فلم يخرجها الى

رمضان بعد سنة ونصف بعد الهجرة وفي السيرة الحلبية قال الشيخ مخرج الدين ما حقق لي من الاحاديث متى وجبت الزكوة واقل ان فرضية الزكوة والصوم والحج والعبادة في مكة واما اجراءها في المدينة فاني لم نصب نصيب الزكوة كانت في المدينة واقل ان سورة المزمل نزلت بكه تمامها على ما روينا عن عائشة واما الحج فحقيل وجوبه في السنة السادسة وقيل في التاسعة ولعل ان الزكوة كانت تطلق على الصدقة في الجاهلية واما في الشريعة فزيادة القيود والشروط ولك في المنقولات الشرعية فان المنقولات لا نقل فيها لان الاسماء الشرعية مستعملة في معانيها الغريبة بزيادة القيود والشروط ولا يكون بهذا الجواز اذ هذه فخر الاسلام البرودي **باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكوة من التشديد** قوله في ظل الكعبة في البخاري في ناسية المدينة في ظل القمرا وقيل بالتاويل لجمع الروايات اقل امانه وهم الراوي اذ يقال تجدد الوفاة شئ كما قال الحافظ في فتح الباري - قوله قيد ٦ ابله المضارع اما مرفوع او منصوب وفيهما فرق لا يبعد الوقت - قوله اعظم ما كانت واسمها انما يرجع الغنم ليس بالانه حرف بل المرجع المصدر المنسك في الرضى ان زياد افضل رجل معناه انه افضل رجل من كل رجل يعني ان زياد افضل رجلين اي شئ يعني انه افضل الرجال انه افضل رجل من كل رجل اقول عليه جمهور النجاة وارباب المعاني والاصول فانهم يصحون بان الجمع معناه واحد واحد لا المجموع من حيث المجموع - قوله كلمات فعدت عليه اخبرها عادت عليه اولها عادت عليه اخرها فقال ارباب الحديث ان الراوي قلب في اللفاظ وقيل انه لا قلب ولكن الدواب قرأ على مانع الصدقة على طريق التدوير والاشعار على انهم الراوي وقلب - قوله لا يكتنون اصحاب الابل ليس على محله فان من كان يفسر لفظ الحديث المرفوع المذكور بل في موضع آخر **باب ما جاء في زكوة الابل والغنم** ما عرفت في الحديث ان المال بعد الزكوة وبعض السلف الى ان حقا آخر في المال سوى الزكوة ولكنه غير منضبط وهو موقوف الى راي المتبني به وهو المختار واحديث الباب فراهه انك قضيت ما عليك من الواجب من هذا النوع او غيره من المال - قوله فتمني ان كان الصحابة ينزلون السؤال بآية لاسا لواعن اشياء ان تدرككم تسوكم دروي عن ابن عباس ان اسئلة الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر اقل لا اعلم مراده ويقال ان المراد ان المذكور من الاسئلة في القرآن تبلغ العدد المذكور قوله رجل الابل اسمها من ثعلبية وشمل هذه الواقعة واقعة في حديث الصحيحين وقال الحافظ تجدد الواقعتين - قوله الحجج الاله تفرغوا الى كون الحج المذكور في حديث الباب فقيل انه وهم الراوي لان مناهم من ثعلبية التي في السنة الخامسة ووجوب الحج في السادسة او التاسعة قوله دخل الجنة اقول ان هذا الرجل ليس السن الرواية عليه ولكنه من خصوصه لا من حضر النبي صلى الله عليه وسلم واخذ مشافهة هذا القدر فلا عليه غيره ولا يجوز ترك السن لغيره وقيل ان مراده من لا اوهن لا اها ومن في تغيير الصفة مع اول السن اقول كيف يقال بهذا الحال ان في البخاري تفرغوا الى الطوع الخ وان قيل ان كثير من الاحكام ليست بمذكورة في حديث الباب مثل الصدقات وغيرها فكيف يكون الرجل ناجيا باذنه في الحديث اقول ان كثير من الاحكام المذكورة في طرق حديث الباب كما في بعض طرق في مسند احمد والاسئلة الا انهم على ترك السن فلا اذكر اننا صعبا لئلا نطعن على ما ذكرنا من صاحب الشريعة لا يكون انما والاشعار قوله قال بعض اهل العلم فقه هذا الحديث في الرواية المجيدة صاحب الجمع بين الصحيحين **باب ما جاء في زكوة المذهب والهدى** - الورق بكسر الهمزة والفتحة غير مسكوكه - قوله عن صدقة الخيل والوقوف الخ قال الشافعي واحمد واما في ذلك لا زكوة في الخيل وقال الوجيزة ان في الخيل الصدقة اذا كانت محتسبة وذكرنا وانما اذا كانت انما على القومين بكل فرس دينارا ونجس القوم من كل الاربعة درهمين بشرط انصاف اي ما ياتي درهم والي الاربعة واثنين اخذتيا عمره زكوة الخيل ونقول ان في عمده عليه السلام كانت الخيل للركوب لا للتجارة او للتنازل وتسلل الجازيلين بحديث الباب وبما رواه ما ذكرته وللإضافة استنباط من حديث الصحيحين ولما رواه في مسند من لم يمسس حتى الشدة في ظهوره والي ربا باله وتادى فيه آخرون وفي فتح القدير انه لا يسجد على اداء زكوة الخيل بل الواجب عليه اداء زكوة ما ديانته فيها بيمينه وبين الله المال عندنا ظاهر وباطن والظاهر من الابل والغنم والبقرة انه يزكيا ظاهرا وللساعي ان يسجد على اداء زكوة الاموال الظاهرة بخلاف باطن واما التزمير فامر آخر وفي كتاب الطحاوي ان عثمان كان يصنع زكوة النخيل اذا اعطى الناس من تحبب عليهم الزكوة ماله من بيت المال وول الاثر على ان الخليفة حقا في الاموال الباطنة - قوله من كل الاربعة درهم درهم اقله اعطى ان الاربعة درهمين فلهذا في كتابنا في الكسور عندنا في حنفية وتجب في كسور السوائم خلاف صاحبين المسلمين وفي ارباب الفتوى على قولها واما تفصيل الدرهم الشرعي فذكره في كتاب المطهرة مشددا ولقد سبها مولانا عبد الحميد في بيان نصيب زكوة الذئب الغنم والصفوي ذكر القاصي ثناء الله الباني في ردها ان الزكوة في الفضة اذا كانت ثنتين وخمسين توجب ونصفها واثنا عشر ان نزع ان الاعتبار سبها لاجل الظاهر وهي الاربعة شعيرات وهي اكبر من اهر الفقهاء والتفصيل في رسالته الشيخ المحمدم بن عبد الغفور السندحي ثم قال الاحاف ان الدرهم الشرعي سبعون شعيرة وقال الشافعية انه خمسون شعيرة وخمسا وقال ابن همام ان المعبر درهم كل بلدة بشرط ان لا يتقص من درهم النبي صلى الله عليه وسلم - قوله كلاهما عندي صحيح اقول لعل الصحيح من حيث سماع ابى اسحق عن عامر والحارث لا يصح المصطلح بين الحديث فان الحارث لا يروي بحسن له واما عامر فصح البعض بعضه رويته مثل ابن قطان المعزني الفاضل في كتاب اليوم والايمان وقيل ان الحارث كذاب ولكن لا اسلم فان احدا من التابعين لم يوجد كذابا ولا كاذبا كما صرح الذهبي في خارج الميزان وقيل انه شيعي فكيف قيل في حق ابى الطفيل اي يجان عليها والله اعلم **باب ما جاء في زكوة الابل والغنم والشاء** اعم من ذات الابل وذات الاشعار والضأن مختص بذات الابل وذات الاشعار ذكر ان كان او انش واما بنت الخاض فبنت الناقة ذات سنة واحدة ولك بنت لبون المراد انش فان الواجب منها انش ويجوز الذكر عندنا تقديما واما الجرعة ففي اصل اللغة يقال لشاب قوى من الحيوان والانسان او غيرها وقال الوجاهة السجستان ان الجرعة اسم لوم يطعم فيه السبيل في اول الليل وهذا يوم ولادة النوق طبعها وحسنها وان لم تلد في حينها فيمنع كما قال - اذا سبيل اول الليل طلع فان اللبن الحي والحي جذع لم يبق من اسنانها غير السبع - قوله الى مائة وعشرين في الفقه اهل المذاهب الاربعة على ما ذكر في حديث الباب الى مائة وعشرين خلافا لبعض الاربعة واما الجرعة مائة وعشرين فانختلف افعال الوجيزة ان الحساب الى مائة وعشرين يبقى على حاله ولو زادت خمس زود ابل ففيها شاة ولو زادت عشرة فشاة ثمان ولو زادت خمس عشرة فشاة ثمان وفي عشرين شاة وفي عشرين شاة وفي عشرين شاة وفي عشرين شاة في مائة وعشرين فاذا اصابته مائتين فابيض حقا ثم تسالت درهم جازا لحسينيات مائة وعشرين في حنفية وقال الشافعي اذا زاد الابل على مائة وعشرين فتغير الحساب الاول ولا شئ في الزائد حتى تبلغ عشرة فعلى هذا اذا كانت مائة واحد وعشرون ابل فعليه ثلث بنات لبون فان في كل الاربعة بنت لبون فاذا اصابته مائة وثلثين بنت لبون فحقته واذا اصابته مائة والربعين فحققتان وبنيت لبون ولهم جازا لاهل الحكم الاربعة بنات لبون وفي كل خمسين حقته وقريب من هذا قول احمد وقال مالك ان الزائد على مائة وعشرين لا يغير الحكم السابق حتى تصير مائة وثلثين فحقته وبنيت لبون ولا فرق بينه وبين الشافعي الا ان الشافعي يجعل الزائد على مائة وعشرين ولو واحدة مغير الحكم السابق بخلاف مالك فحديث الباب صادق واقرب الى مذاهب الجاهل زمن بل مطرو على مذاهبهم واما على مذاهبهم فصادق ايضا لكنه بعد مائة وخمسين ثم بعد مائة تكون الخمسينيات مائة وعشرين فانما وان صدق الحديث اي في كل الاربعة بنت لبون لاننا قلنا ان في ستة وثلثين الى خمسة والاربعة بنت لبون لكن الاربعة ليس بمائة بل وقع في وسط الحساب فقطعة في كل خمسين حقته مائة ولطيفة على مذاهبهم مطرو واما قطعة في كل الاربعة بنت لبون فصاغة الاربعة مائة وعشرين وغير لطيفة اذ ليست مائة واما على مذاهب الجاهل زمن فاقطعتان لطيفتان وصاقتان مطرو فانما حديثنا لا يدل بنصفه على الاربعة وخمسين مائة واربعة مائة في الحديث السابق ان في كل الاربعة درهم الجاهل فان المذكور فيه بيان الحساب فانه لا شئ في الاربعة حتى تكون مائة درهم ونظير ما قلنا في حديث الباب فاذا زادت ثلث شاة الى ثلث مائة في الحديث ذكر ثلث مائة شاة والحال انها ليست بمائة بل اذا زادت على مائتين ثلث شاة وليس ثلث مائة شاة الا انه وقع في وسط الحساب فالحال في اصل الحديث الباب صادق على مذاهبنا بل يارب باعتبار قطعة ولطيفة باعتبار قطعة اخرى فاننا ذكرنا لئلا نضرب عنقها في معنى الآثار ص ١٤٦ ج ٢ بسندين وذكر المتن في اولها ولكن سند الثاني انش من الاول فان في الاول خصيص بنات مائة وخمسين ولكنه من رجال السنن ربما يحسن روايته وفيه ان حماد بن سلمة قال لقيس كتب لي كتاب ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وفيه نصيب الصدقات فانه عليه السلام كان يرسل عمرو بن حزم جدي بكر الى نجدة بن لاهذ الصدقات وفيه في كل خمس زود شاة الخ بعد مائة وعشرين وبذلك يذهب الى حنفية وايضا في هذا الحديث في كل خمسين حقته واربعة وخمسين خد ثلثا حسن لئلا انه او صحح وقال الزبيدي في التخرج ان الطحاوي اخبرني في معاني الآثار وشكل الآثار راى في المحفة التي هي غير مطبوعة واخر جازا لاهذ في مائة وخمسين في سنه والود في مائة وخمسين في سنه والود في مائة وخمسين في سنه والود في مائة وخمسين في سنه

قوله فقره بغيره كتاب الصدقة فقره لبيغ لا اداة ان يخرج من الى العلم يخرج حتى يقضي في العبادات تقديمه وتأخيرها فقره ١٢ قوله ميت مخاض وهي التي تمت لرسنه وطعنت في انثائه سميت بذلك لان امها يكون مالا وقوله ميت
برون هي التي طعنت في انثائه والحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الزانية سميت بذلك لانها استحققت للزكوب والخزوة لغتات التي طعنت في الخامسة كذلك الاموات ١٢ قوله لا يخرج بين متفرق الخ افراده عندنا الخ
والمتفرق في الاملاك لانها كانت فداء اكلان النصاب بين شركاء وصحت الخلف بينهم باجماع المرح والمعي والرائي وكذا تجب الزكوة عندنا فهي وفي عدم الوجوب لتفرق الجمع وعندنا لا يجب والاوجب على كل واحد من دول النصاب فمن ملك

(الْأَبْزَارُ الْمَزْكُورَةُ)

(144)

(الترمذی المجلد الاقل)

عما له حتى قبض ففترته سيفه فلما قبض عمل به ابو بكر حتى قبض فقبض كان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان في خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشرين بنت نحاس في خمس ثلثين فاذا ازادت ففيها بنت لبون الى خمس اربعين ففيها حقة الى ستين فاذا ازادت ففيها حقة الى خمس سبعين فاذا ازادت ففيها اربعة اطنان الى تسعين فاذا ازادت ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا ازادت على عشرين مائة نفى كل خمسين حقة في كل اربعين اينة لبون في الشاة في كل اربعين شاة الى عشرين مائة فاذا ازادت فثلاث شياه الى ثلثمائة شاة فاذا ازادت على ثلثمائة شاة نفى كل مائة شاة ثعلب فيها شاة حتى تبلغ مائة ولا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع فحاشاة الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هزمة ولا ذات عيب قال الزهري اذا جازوا الصدق قسم اثلاثا ثلث خيار وثلث اوساط وثلث شرار واخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي الباب عن ابي بكر الصديق وبه زبن حكيم عن ابيه عن صفية بن زينة

جدة والي ذروا تس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن العمل على هذا الحديث عنه عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم
هذا الحديث ولم يروعه واما رفعه سفيان بن حسين **باب جلت في زكوة البقر** حدثنا محمد بن مكيه الهادي ابو سعيد الأشج قال لا نأخذ السلام بن حرب عن خصيف
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة وفي الباب عن عازب بن جبل قال ابو عيسى هكذا

[illegible]

عن أبي دائل عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فأمراه أن يأخذ هذه الخمر **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب** في كراهية أخذ خيال المال في الصدقة **حدثنا** أبو كريب نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي نا يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال انك تأتي قوما أهيل قيل الله في

كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم و
الليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة امرالمهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا ذلك قياك و
كواهم امرالنهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ^{في تعقل امرته} في الباب عن الصنابحي قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن

صحيح والومعبد مولى ابن عباس اسمه نافذ **باب** في صدقة الزكوة والخم والحبوب **حدثنا** قتيبة ناعبد العزيز بن محمد عن عمرو بن
 يحيى المازني عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ^{بالقار والاربع} ذوق صدقة وليس في ما دون خمس
 اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **وفي** الباب عن ابى هريرة وابن عمرو وجابر وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشارة ناعبد الرحمن

بن مهدي ناسفيا شعبة ومالك بن انس عن مبرور بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث عبد العزيز عن مبرور بن يحيى قال ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا وخمسة اوسق ثلثمائة صاع وصالح النبي صلى الله عليه وسلم خمس اربال وثلاث وصال اهل

الكونة ثمانية ابطال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والوقية اربعون درهما وخمس اواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذرود
يعفى ليس فيما دون خمس من الايل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من الايل ففيها اينة مخاض وفيما دون خمس عشرين من الايل في كل خمس
من الايل شاة ما راجع ليس في الغنم والوتة صدقة **حد ثلثا** معدن العلاء الاكرس محمد بن غلام قال لا ناكس عرس سفبان وشوة عرس

ابن دينار عن سليمان بن يسار عن عمار بن مالد عن **علي بن هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في نفسه ولا عبدا

والله اعلم بالصواب

عنه لان اساتيدك ابانا من محمد بن ابي حنيفة عن ابي اسحاق النخعي عن ابن مسعود ١٢٠ عنه والتقديم جائز عندنا في كل شيء الا السليبا والعضيا ١٢١ :

لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع مثلين الا لعين
المتفرقة بالملك بان تكون مشتركة يجمعها
نصا والاحال ان كل عشرة و كذا في فتح

القدیر! کہ قلبی مخافۃ الصدقۃ ہے
مخافۃ شہوت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ لایفعل
ذلک التفرد والجمع کما یثبت الصدقۃ فیما
لا صدقۃ فیہ واجتہد لوفرق بین الشاہدین
حیث یجب ثبوت ان والایجب فیہا لیس

الأواحدة أوجع بين العشرين رجلين بحب
واحدة والواضع إن لا وجع فيها ٢٢٢٢
هـ قوله ما كان من غيظين أه قالوا
أراد به إذا كان من رجلين أحدي وستين
مثلا من الال واحد ساسفت وثلثون ولكن

فمن وعشرون فان كل واحد يرجع على شريكه
بحصة ما اخذه الساعي من ملكه ذكره في شريكه
والله تعالى اعلم ذكره ابن الممام **الح**
قوله تبعا للبيع والبيعة ولما اقبل اول سنة
كان في الدر والمسنن من القضاة استكملت

استبين وخلصت في الثالثة قال الشيخ
ذكر في التبيين الذكر والاشيا وفي المسن الثاني
وخلص باب الاكتفاء وعندنا يجوز كلها
فيما كذا في البداية ١٢ **قوله** وعدله لفتح
العين المشددة

كذلك في الجامع معارف شهاب باين ۱۱۱
قوله فان هم الخ من تبين حذف فاعله على
شرطية التفسير كقوله تعالى وان احد من
المؤمنين استجارك فاجر ۱۲ التقرير ۱۱

فوله قايلا ورايم انو ايم اي ابي رايم
امرايم اي فقا نسبا التي تعلق بها نفس
ما لكنا جمع كريمة ١٢ مجمع البحار في قوله
وود الذود من الدليل ما بين الخس الى التسع و
قل ما بين الثاثة الى العشرة في محقق النسخة

رنى الذود من الابل ذكورا وانثى
 ذود بالاضافة وقيل بالبدل فينون ١٢
 قال ابوحنيفة في تفسيره ما اخرجته الارض وكثرت
 العشر سواء سقى سحبا وسقته السماء الخطيب

والقصبة والحشيش وقال اى ابو يوسف ومحمد
لا يجب العشرة الفيلة مرة بواقية اذا بلغت
خمس مائة وسق لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فينا دون
خمس مائة وسق هدية ولا في حديقته قوله عليه السلام

ما اخرجت الا هذه العدة التي هي من غير نقص ودي
ما رواه زكاة التجارة باسم كل وقتا يكون بالاد
وقية الا ان يكون دهما ١٢ كذا في المعايير
١٢ قوله ليس على المسلم في فرضه هذا حجة لمن لم

يرأى الصدفة على القوس ومن رأى الصدفة على
الخنجر فاجاب عن الحديث ان المراد بقرس الخنازير
كما هو المتفق عن زيد بن ثابت وقال اذا
كانت الخنجر سائمة ذكرها وانما نقصا جميعا

بالحيا والاشهاد اعطى من على اول ديار اول
 شاد و قوما اعطى من كل مائتين خمسة دراهم
 و هذا الخبير ما ثور عن عمر بن عبد الله بن مذهب ابى
 حنيفة و الاول مذهب ابى يوسف و محمد

قوت المغتدی (مردی که کل عالم را بجا و کصاحب)

من قوله ابو عبيدة بن عبد الله لم يسع من ابره

أى محتلم (أو عدل) كعبه (مخافى) لعين دافدا وثوب من ثياب من اليمن نسبة لمخافك جد قبيلة (وكرالم أموالم) جمع كرم وى خيال لال وافضل (واقى دعوة المظلوم) أى آتى طلب غشية أن يدعو عليك مظلوم (فاها ليس بنبيها ومن الله حجاب) أى لا يترك أحبا تبها وإن كان المظلوم فيه ما يقتضى أن لا يستجاب فقد يكون مظلوما فبعض طرقه أن كان كافرا رواه أحمد بن إسحاق قال كتب ليس بين الله وبين شئ حجاب عن اسماء وصفاته كقصة حطير جواد وروحه وبصره فلا يخفى عليه شئ فإذا أخبر من شئ أن يئنه ويئنه بما فأنما إذا حرمته به (الشراب المحلى) سبه قلت هو عبد الله فلا وجه أن يقال أن قوله من عبد الله بدل عن قوله عن اسماء للوجه بذه الحيازة يناسب عامر من قبل.

من قوله ابو عبيد بن عبد الله لم يسمع من ابيه ص قلت استدل به على عدم كون الكفار عاصيين بالفرع وفيه حديث من رويين الاول ان الشرط للاعلام لا الاقرار احدنا في انه لو لم يزم توقف فرضية الزكاة على فرضية الصلوة ولما قال به ١٩
٢٠٢

الحق قوله من استفاد مالا بالمال المستفاد بالمال الذي حصل له رجل في أثناء الحول من هبة أو ميراث أو شئ ولا يكون من نتائج المال الاول واختلف فيه فقال الشافعي لا يلحق بالاول بل يستأنف به مدة حوله وعند أبي حنيفة يلحق بالمال الاول في حوله الحول ولما استفاد الذي يكون من نتائج الاول فلا اختلاف فيه بل اتفقوا على انه يلحق بالمال الاول في المدة الا انهم يروون ما يدل على حديث الباب ان المراد من استفاد مالا لا يمكن له مال غير هذا بقدر النصاب فلا زكاة عليه الا في السنة وفي الموطأ لمحمد قال محمد اما كان من حلي جوبه ولو لم تليست فيه الزكاة على كل حال ولما ما كان من حلي ذهب اذ فقهه فقيه الزكاة الا ان يكون ذلك لقيم او لقيمة لم يلبثها فلا يكون في مالها زكاة وهو قول أبي حنيفة انتهى وكذا اذا كان

لغير التيسير وهو غير باع عندنا الا على قارى .

المصحح قال الشيخ ابن الممام اخرج ابو داود و

وَمِمَّنْ قَالُوا لَنَا أَعْمَلُنْ زَكَاةً ذَا قَالَتْ لَا

عليه السلام فقلت سمعت رسول الله قال

ثم بمينيه رجلا رجلا فقول الترمذي لا يصح في هذا

الطریقین الذین ذکرہما والا فطرقتی اے

لأن عتده في شقيقتين ابن ليعوز والمثنى

علاوة عن أم سلمة قالت كنت البس إحصاها

الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري

البقول والخيار والعناب والبطيخ والبادنجان

قول الترمذی لیس یصح فی هذا الباب عنہ علی

واحد بهذا الوصف وحمد وقال ابو حنيفة
تحي في ذلك ومن الخلق اعلى هم

عنه صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون

سقت الانهار والقمح العشر ونما سقى بالسماء

عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز قال فيما

إلى شعبة الإيمان من عمر بن عبد العزيز ومجاهد

وستجات لعل وسجدة لذاني مع العديرة بيزال

الفقر والبؤس المقيمين عند العاشر والبقا

قوت المغذى

وہ اسلم بید حرب نہ، یقیم بہا و اراد ان

ای اذا اسلم فی التنا وحوول لا یؤخذ منه شیء عن

حكمة حقوق مالية فالصدقة حق على المؤمنين والمؤمنات

هَلْ مَا سِيَّانِي يِيْمَا سَعَفَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَا يَرِخْ

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ع. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد ما لا فلا زكوة عليه حتى يموت عليه

[illegible]

من ائمتہ من ابیہم مولوی و عبد الرحمن بن زید بن اسلم متعین فی الحدیث شیعہ الحدیث صحیح و صحیح بن المذہبی و شیخہ من ابیہم

وبه يقول مالك بن انس السافعي احمد بن حنبل النخعي قال بفضله العلم اذا كان عنده مال بحيث تزكوة فقيد الزكوة وان لم يكن عندو مال المستفاد مال بحيث تزكوة

الزكوة وبه يقول سفيان الثوري **باب** ليس على المسلمين جزية **حدثنا** يحيى بن الكثرنا جابر بن علقمة عن قابوس بن أبي ظبيان عن

بوكوكيت ناجور عن قالوس بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن سعد بن زيد عن حرب بن عبد الله الثقفي قال ابو عيسى حديث

اذا اسلموا وضعت عنه ذنبه، رتبته وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس علم المسلمون خربة عشية انداعته، برحمة الربكة وقد احدثت، والنضر

[illegible]

مَنْ لِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مَعْزَرَ السَّاءِ نَصِدُكَ وَلَوْ مِنْ خَلْقَيْنِ فَاِنَّ الْبَرَّ اَهْلُ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ دَاوُدَ

صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا هم من حديث أبي معاوية وأبو معاوية وهم في حديثه فقال عمرو بن الحارث عن أبي زينب والتميمي إنما

في أسنادة مقال واختلف اهل العام في ذلك فزاي بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين في الخي زكوة ما كان

سَدِّ الثَّمَرِ مِنَ الْمَالِ لِبَنِيهِ فِي الْحَيَاةِ وَكَذَلِكَ كَانَ يَرْغَبُ إِلَى عَمَلٍ يُفْقِدُهُ بِمَعْنَى فَقْدِهِ مَا لَهُ مِنْ رَحْمَةِ وَالشَّافِعِ وَأَحْيِدَ وَسُلْطَةً جَدُّنَا

[illegible]

فأما رتبة **قَالَ** أبو جنيبي هذا حديث ندرناه النبي بن الصياح عن عمر بن شعيب كوهذا النبي بن السليم وابن الهيثم يسعفان في

عن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن طلحة عن معاذ انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخفريات وهي البقول فقال

موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس في الخضراوات صدقة قال أبو عيسى الحسن هو

[illegible]

سَلَّمَ الْمَدْفَعُ بِحَسْبِ عِلْمِهِمَا الصَّلَاةَ إِذَا كُنَا حَالَةَ الْإِرْتِدَادِ وَقِيلَ لِقَائِنَا عَلَيْهِمَا قَوْلُ ابْنِ الْمَلْحُوفِ ثَلَاثَةٌ قَوْلُهُ فِي كُنْهُمُ مَخَاطِبُهُمْ بِالْفَوْزِ وَالْإِقْبَالِ أَنَّهُمْ مَخَاطِبُونَ

في جنتهم الا على عدم اعتقادهم الفرضية وقال جماعة منهم انهم ليسوا بالخاطئين اعتقادا واداءا فلما يعذبون عندهم الا على تركهم الايمان والمختار قول العراقيين واختاره صاحب

وَابْدَأَ يَسْجِدَ ابْنُ الْهَتَمِ لِيَسْعَ الْعَبْدِيرِ وَهُوَ يَدْعُو لَهُ هَذَا قَوْلُ الْأُمِّ لِيُطْبِقُونَ عَلَيْهِ وَحَرَسَهُ أَهْرَادُ وَأَمَّا عَمَّا دَاخِلِيَّاتِهِمْ لِيُجِبُوا خِزْيَاتِ لَانِي ابْنِ بَعْصَ . . .

بعد الجهاد وقد اذننا المصنف بالزكاة فقال يا رب اوزرني في الباب الصدقة فالك بالموتى فنعيم وممن المصنفين وترك اتباعه وم قال ووجه ادخالها هنا انك

204

حديث بهذين حكيم حديث حسن قريب حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم بن ابن ابي رافع عن ابن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لا ابي رافع انك تنصب منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله والى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحمل لنا دان مالى القوم من القسهم قال وهذا حديث حسن صحيح والى رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسلمه و ابن رافع هو عبدة الله بن ابي رافع كاتب على بن ابي طالب بايعا في الصدقة على ذي القرباة حدثنا شعبة نا سفيان بن عيينة عن عامر بن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عتيها سلمان بن عامر نا به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليقطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا افطره بالماء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة و

جوزها جبارا في هذا معمول به في الجملة عند الاخفاف والتفصيل في الفقه وان اقلعت الدابة وان اقلعت ذراع احد لاضمان على مالك البهيمه ليدان كان او نارا ليدان ريب في حقيقته وقال الشافعي انما ان اقلعت في الليل فضمان ما اقلعت على مالك الدابة ان حافظه الدواب على مالكها ليدان وحفاظه الزرع على مالك الزرع منها ولا شافعي في هذا التفصيل حديث مرفوع في خارج النصاح لكنه اقلعت بعض الاثمة وقالوا انه موقوف ولا يحلفه عموم حديث الباب الجبار جبارا في ثم اقول ان في عامته كتب فقطنا عدم التفصيل في المسئلة المزورة ليدان ونا رافع في الحادى القدسى التفصيل مثل ما في الحديث المذكور اقول صحيح بين الروايتين بالجمل على اختلاف الاحوال باختلاف تعامل البلاد قوله والمحدث جبارا في من حضر المحدث قدم عليه قدمه بدر هذا الشرح منا وقال الشافعية ان مراده عدم الجنس في المال الحاصل من المحدث قوله و بغير جبارا في شرحه كما شرحنا في المحدث جبارا وتفصيل الفروع في الفقه قوله وفي الكاذا الخمس الخمسة الكاذا اقول المسائل التي اعترض فيها البخاري على ابي حنيفة وذكره بعض الناس في اثنين وعشرين موضعنا و اقل الشافعية ان مراد البخاري ببعض الناس ابو حنيفة في جميع المواضع وان مراده في جميع المواضع الروايات ان الرعيين ليسا بصحيحين فانه قد يذكر بعض الناس ويختار تلك المسئلة كما في سورة الرحمن كما يدل عليه سياقه وسباقه وكما يظهر لمن يتتبع في صحيحه وايضا قد يعبر ببعض الناس ويريد به محمد بن حسن وقد روي عن ابي بن ابيان تلميذ محمد ذلك ويريد به في ربيع وقد روي الشافعي كما سيظهر في البخاري والكاذا عند البخاري من دفن الجاهلية فقط وعند العراقيين الكاذا اعم من المخلوق والمذوق والمذوق يسمى بالمعدن والمذوق بالكنز ان وجد فيه سمة المكفر ففي حكم الغنمية وان كان سمة الاسلام ففي حكم المكسطة واما المعدن فغنية الخمس وقال البخاريون ان الكاذا هو دقينة الجاهلية وفيه الخمس واما المعدن فغنى كمال المال الحاصل فلا شيء فيه الا الزكوة ثم في الزكوة فيه روايتان عن الشافعي في رواية يجب النصاب وفي رواية لا يجب وفي رواية يجب لو كان الحول وفي رواية لا يجب واما المتفق فقال ابو حنيفة ان دفن الجاهلية والمعدن مثل مال الغنمية لانها من اجزاء الارض ففيها الخمس وقال الشافعي ان المعدن مخلوق فيكون كالحاصل له مال وفي الجاهلية كالتغنية فيكون فيه الخمس ثم قال الشافعية لو كان الكاذا اعم لكان حق العبارة في حديث الباب وفيه الخمس انما يراجع الضمير لان المعدن المذكور سابقا وقال الاخفاف ليس المخل لا يراجع الضمير لان المعدن خاص من الكاذا ولا يخل فيه وفي الجاهلية وفي كتاب الخراج لا يثبت حديث مرفوع ان الكاذا اعم من المعدن والكنز الا ان في سنده عبد الله بن سعيد المقرئ وهو يثبت في الضعف واقول ان لنا ما رواه ابو داود و ابن ماجه و ما كان في الخراب وفيما وفي الكاذا الخمس انما هو انما يكون على ما يكون في بطن الارض وادخلها وهو اعم من المخلوق والمذوق وفي ابي داود وفي هذه الرواية لفظ في طريق الميثاء انما الميثاء مشتق من الاثان اي الشاة العام وبه الرواية تفيدنا في شروط الخمسة من مصر جامع واسنادها قوي وادلتها على كون الكاذا اعم من المذكور في مصنفنا باب في الميثاء في المحرم للخصم التخمين (انما ذكرنا) اي يرسل الامير رجلا قياتا ومعهما عليه نعم الزرع والثمار والعرض منه ان لا ينفذ المالك حتى المسكين والتفق كل من الاثمة الاربع على عدم الخرص في صورتين احدهما معاملة المزارعة في الارض والمساواة في الثمر فلا خرص بين المالك والمزارع ولا بين المالك المساق والخلد فيما يخرص رجلا معتمدا عليه من جانب بيت المال في هذا الخلاف فيما بين البخاريين ايضا قالت جماعة منهم ان الخرص نعمين وهو ما رخص الامر ثم قيل انه اذا وقع النزاع بين المالك الخارص فيكتفي قول الخارص فقط في نعمين والزموم وقيل يجب رجلا للزموم والتضمين وتلك جماعة منهم ان الخرص انما هو اعتبارا وتعيين للزموم وفصل الامر واكثرهم الى القول الاول واما الاخفاف فنسب اليها بانا فان الخرص وليس هذا حقيقة الامر وموم بهذه النسبة عبارة الطحاوي ولكن جميع عبارة بدل على ان الخرص عندنا ايضا معتبر ولكنه لا يغير فقط وليس مدار للزموم وهو الحق فلا يجب علينا جواب الحديث فانه صادق على ما ذهبنا اذن فانه لا يدل على ان الخرص مدار للزموم وقد صح الخرص في عبده عليه السلام الا ان الاخفاف ذكروا مسئلة الخرص في كتبهم لانه ليس مدار للزموم وفصل النزاع وزعم الناطرون انهم يتفقون واذا وقع النزاع بين الخارص والمالك فالعمل عندنا بالبيضة على المدعى واليمين على من انكرها واما وقت لزوم العشر فعند ابي حنيفة اذا صلح الزرع وامن من الجاهلية وعند ابي يوسف وقت الايراد اي عند الفرج الى البيت وعند محمد بن حسن عند الحصاد فلو تلفت الزرع قبل لزوم وقت العشر تختلف الفروع على اختلاف وقت لزوم العشر قوله قد دعوا اشدت الخ في شرح هذه القطعة اقول (١) قال الحافظ في فتح الباري ليس العمل عليه عند الشافعي وما كان قول ان الشافعي قائل بوضع الثلث او الربع من العشر ولعل الحافظ لم يطبع على هذا (٢) ونسب الى احمد بن محمد بن عبد الله الحديث و قال يترك العاشر ثلث العشر او ربعه على ما من حديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة اي ترك هذا الثلث او الربع غير ما من عدم الصدقة فيما دون خمسة اوسق (٣) قال القاضي ابو بكر بن العربي ان هذا ثلثه الارض لان المالكية قائلون بوضع ثلثه الارض من العشر (٤) قوله عليه السلام ببيان ان الخرص ليس باخر حقيقة يكون مدار فضل الامور بل تخمين وتقدير فروع حيت احوال مالكي الاراضي والبساتين (٥) وفي بعض كتب الشافعية بنسب الى الشافعي ان الثلث او الربع ثلث العشر او ربعه وبذا يعود الى قول ثلث كل ما خرج من الارض او ربعه كما في جوهر النقي (٦) وفي البدر النقي عن ابي يوسف ان مالكا لزرع والبساتين يجوز ان ياكل او يطيخ اجاره او يعياله من هذا الثلث او الربع ويكون العشر من غير هذا الثلث او الربع وقال ابو حنيفة لا تصدق المالك بالثلث او الربع فلا عشر وان اكمل او اعطى اجاره فليد العشر فيما اعطى ايضا وقال ابو يوسف افنى ابو جعفر البندواني بان مالكا الارض يجوز ان ياكل بالمعروف قبل الخرص (٧) قالت جماعة ان المالك يجوز ان يعطي الثلث او الربع الفقرا ابتداء فله ومواهبته ولا يجب دفعه الى بيت المال والله اعلم ونظي ان مراد الحديث هو القول الرابع اي بيان ان الخرص امر تخميني لا لتحقيقي فلا يدار عليه فصل الامور وانزعاعات باب من تحمل له الزكوة وذكر في الجرحان افنى على ثلثه اقسام احدها ان يكون مالكا النصاب الثاني من جنس واحد ويحرم اخذ الزكوة ويجب عليه اداء الزكوة وثالثها من هو مالكا بل غير تام راى على قدر حاجته ولا يجب عليه اداء الزكوة ويحرم عليه اخذها ويجب عليه الاضحية وثالثها من يحرم عليه المسئلة ويجوز له اخذ الزكوة بدون مسئلة وبما لذي مالكا قوت يوم وليلة والا حادى في تخدير الغنى الثالث منسطرة ذلك الغنى ان كان من كان له مالكا قوت يوم وليلة وفي كتب الشافعية من يكون مالكا خمسين درهما وقال الغزالي ان الاجار ان ملك قوت يوم وليلة في حق المتجر المنقر وملك خمسين درهما في حق صاحب العيال واما الاحاديث ففي بعضها من لا قوت يوم وليلة وفي بعضها من كان ذامرة سوى اى يقدر على الكسب في بعضها من يملك خمسين درهما واطيب الطحاوي في الروايات وارب بابا في المجلد الاول من معاني الآثار و بابا آخر في المجلد الثاني منه وحاصل ابائين ان الاختلاف باختلاف الاحوال (مسئلة) من حرم له مسئلة فسأل هل يجوز الاعطاء اياه ام لا في الاشباه والنظائر ان السائل والمعطى آثمان واما ان المعطى فلكونه معينا على الحرام وفي شرح المشرق للشيخ اكل الدين انه لا اثم على المعطى وانى مولانا المرحوم الكنگوي بما في الاشباه والنظائر ولعله يفصل في المسئلة بانه لو علم المعطى ان السائل لا يتخذه كسبا فلا اثم عليه ولو علم انه يتخذه كسبا وبعثا والسؤال ثم اثم وتدل على هذا فروع البداية في الخطر والابانة ولا يجوز ان يرضى ان لو كل كليم للميتة باختياره كما ذكره ابن دهبان في نظره ومات لا تلطمه كلبا فانه يجرأ من خبيث لغف معتد به وفي شرحه لابن السخنة انه لو قطع الميتة والقي القطعات بين يدي كلبه قائم والا فلا الحاصل ان الحكم يختلف باختلاف الاحوال وفي بعض كتبنا ان الامور التي يدون طبيب نفس الما موال الحال ان الامر يقدر عليه حرام كالمسئلة قوله في وجهه حديث اخر في ان قيل انه شك الراوى وقيل انه قوله عليه السلام وليس الا لفظا يدل على شدة وزيادة من الآثار والاختلاف لعل يكون باختلاف الاحوال باب من تحمل له الصدقة من الغداصين وغيرهم الغارم عند ابي حنيفة المدون وعند الشافعي من تحمل غرامة الصلح واطفا و ابن الرعيين او القبيصين وفي اللغة كلا المعنيين ثابت بل يحكى الغارم بمعنى الدائن ايضا وليعلم ان الاختلاف بل هو مقتضى التفسير موقوف في الحكم ايضا قال صاحب البدر ان الغارم بمعنى من تحمل غرامة من تحمل عند ابي حنيفة ايضا اقول لعل اختلاف الاحكام يكون باعتبار القول الجريدين الشافعي فانه يقول في حديثه ان الرجل اذا تحمل غرامة وعنده مال تستغرقه الغرامة فغية زكوة وقال ابو حنيفة لا زكوة في هذا المال المستغرق واعلم ان المصادر من الاصحاف المذكورة في القرآن مرجع كلها الى امرين اي الفقر والفقير كما ثبت بتحقيق الناط قوله اصيب اجل الخ قال مالك بن انس من ابتاع الثمار فاصيبت وملكته فان كان الملاك ثلثا اذ اريد من الثلث فالضمان على البايع وان كان الملاك اقل من الثلث فالملك من مال المشتري وقال ابو حنيفة والشافعي ان الملاك من مال المشتري ولا شيء على البايع وحديث الباب لت واما قوله

القول

له قوله والباب لفتح را و بنت صليح بمهملتين مصغرا ١٢٢ قوت المعتدى: رعبت رجلا من بني مخزوم هو الارقم بن ارقم عن الرباب: برا فمحدثي كسب و ابو صليح بن عامر ليعاد فلام فعين كزير فلا تعرف الامرواية عن علماء رواية حنفية يتفقون على انها قد ذكرها ابن حبان بالثقات

هي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرياب هي ام الوائيت
صليكم وهكذا روى سفيان الثوري عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرياب عن عنها سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الحديث وروى شعبة عن عامر عن حفصة
ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرياب حديث سفيان الثوري وابن عيينة الصم وهكذا روى ابن عوف وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرياب
عن سلمان بن عامر يا صاحب ان في المال حقاسوى الزكاة حدثنا محمد بن مديونة نا الاسود بن عامر عن شريك عن ابى حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت
سالت اوسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقاسوى الزكاة ثم تلا هذه الآية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم الى الية حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن نا محمد بن الطفيل عن شريك عن ابى حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المال حقاسوى الزكاة قال ابو عيسى هذا حديثنا
ليس بذلك والوجهة يعمون الاوريقف روى بيان واسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله وهذا الصحيح يا صاحب في فضل الصدقة حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد عن سعيد

عليه السلام وليس لكم الا ذلك الخ امة من جانب عليه السلام البا على هذا الرجل وقيل غزاة او مثل قول من يفصل بين المتقين ويكون ثانيا بينهما فانه يصنع شيئا عن احمد بن ابراهيم الوضوح ويقبله المتقي صان
باب كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وهو اليه المسئلة متفق عليها وابل البيت هم آل علي وحارث وجعفر وعقيل والحارث عمه عليه السلام والثلاثة بنو ابي طالب ثم في كتبنا
ان الهاشمي لو سعى اي عمل السعاية فلا يأخذ من الزكاة ويجوز اخذه من الوقت بلا خلاف واما النافلة ففيها اختلاف قال الزبيدي شارح الكنز انما يجوز للهاشمي وتبعه ابن الهمام واما غيره فيجوز له ولو نقل
محمد بن شعيب عن القاسم رواية شاذة في جواز اخذ من الزكاة للهاشمي ولم يجد الحسن من بيت المال ونقل الطحاوي من ابي ابي يوسف وفي عقد الجهادي الطحاوي من الحنفية وخر الدين الرازي من الشافعية
يجوز الزكاة للهاشمي في هذه الصورة واما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز له النافلة ايضا قوله ان قاذوا هدية اكل الخ الصدقة ما يكون فيه نية الثواب ابتداء والمديرة ما فيه نية الارضاء وتطبيب
الناظر ابتداء وان حصل الثواب ايضا في المال قال عمر بن محمد بن العزير خليفه العدل والرشدا ان المديرة كانت بدية في عبده عليه السلام وصارت رشوة في زماننا يا صاحب حاجا في الصدقة على
ذي القرابة قال الحنفية لا تتأذى الزكاة بدفعها الى من له قرابة الاولاد او الزوجية واما النافلة ففيها احوال احوال القرابة واجر الصدقة وذكر الغزالي ان في الصدقة على ذي قرابة ضعف أجر وتضاعف
بتضاعف الجاهات وبسطه بمضمون ذوق كما هو شأنه وادب يا صاحب حاجا ان في المال حقاسوى الزكاة قول ان في المال حقاسوى الزكاة وكلمة غير منضبط وهو مذموم لبعض السلف مثل ابى ذر فانه
كان يقول بوجوب اذ البنية معاوية وذو النورين الى الشام تنازعا في هذه المسئلة فلما اطلع عثمان على هذا دعاه الى المدينة فقال ابو ذر اريد ان اتخلى والفرد في ناحية من المدينة لاجل الله عز وجل فذهب
يا امرأه فلما قرب الموت واحضر بك امرأته رضى الله عنها فقالت انك محقر وما عدى شي اجترك به وكففتك قال تعزى ولا تبكى واذا مت فاقبري احد قبري كقبري النساء اشتد فادامات
صعدت امرأته على طلل فرأت قافلة فنادت فجاودا وكان فيهم ابن مسعود فسألها فاطمعة على حالها قال ما ام زوجك قالت الود فرزع ابن مسعود وعامة وكفته بها قوله وهو اهم يشير الى ان الصحيح
وقفه واقل عند ذى ذخيرة في مسئلة الباب مرفوعة منها رواية ابن عمر بن الخطاب صحح قى وليؤيد في ما مر في اول الزكاة عن ابى ذرعة عليه السلام الامن قال هكذا وكذا فحشى الخ فان هذا ليس شأن الزكاة الواجبة
يا صاحب ما جاء في فضل الصدقة قوله يربى بيمينته الخ في حديث صحيح كذا يدى الرحمن عمن اقول ان المضمون من القرآن والا حاديت ان الصدقات تاخذ من ثريد من حين تصدق المتصدق فيه
وتربى ليوافق ما الى القيامة لا انما توضح الآن كما هي وترادى في المحشر دفعة واحدة وفي القرآن التشبيه بالسبيلة وهو يشير الى ما ادعيت واقول من هذا القبيل المحنة لجشام لما قوله انموذها كما هي
الذى امر بها على ظاهرها واما ما قيل اليد بالقدرة او القوة فقال الترمذى انه مذموم للجهمية ولا يقال ان اليدو اليمن واليسار وغيره من صفات البارى وليفرض التفصيل الى البارى فانه لا يقتضى ان يكون
مثل اليد والوجه زائدة على الذات لانه صفاته تعالى ليست عين ذات ولا غير متمفصلة عنها بل زائدة على الذات ومقتضى لفظ اليد ومثله ان يعبر بلفظ لا يؤتى الى كونه زائدة على الذات فانه يخرج عن
الموضوع وجبر الجارى بالنسبة ولغته ليس عين حلية ومذموم للسلف في مثل هذا ان يحمل على ظاهره وليفرض التكليف الى الله ولا يطلق لفظ الصفة وفي فتح البارى ص ٣٢٢ ج ١٠ بحث الاستواء على
العرش من محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عن مذموم السلف وفيه فانه وصف الرب بصفة لا شئ الخ اى فانه وصف الرب بصفة منصفة عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة به تعالى
وليس محلل لحوادث بلا اختيار من بعض تفصيل المسئلة مرفى باب نزول الله الى سما الدنيا قوله الجمعية الخ هذه فرقة تنسب الى ابيهم من صفوان الترمذى وكان ينكر صفات الرب تبارك وتعالى ويقول
ان الصفات تنافى بساطة الذات وتنزها بها وكان يجم في آخر عمدة المؤمنين ونقل ابن الهمام من ابي حنيفة امام المسلمين وقال الامام في الاخر اخرج عنى يا كافر يا نجس من الزواب
صديق حسن انه قال ان ابا حنيفة جهمي عياذ بالله وهذا القول من غاية عناده ومقابل الجمعية الكرامية والمشهور بفتح الكاف وتشديد الراء وقيل بكسر الكاف وتحقيق الراء كما يدل من قال سه
الخفة فقه الى حنيفة وحده يه والدين دين محمد بن كرام به والفرق بين الكرامية والجمعية مثل اهل الباطن والكرامية مثل اهل الظاهر وغير الاور واساطها يا صاحب حاجا في اعطاء المولفة قلوبهم
كان انما من حديث العبد الاسلام ولم يكن الاسلام رسخا في قلوبهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم ما يفتونهم ولم يبق هذا المصنف الا ان قال الامة الالوية ثم قيل ان هذا المصنف انتهى
بانتهاء العلة وقيل انه منسوخ ونسب الترمذى الى الشافعي بانه قائل ببقاء هذا المصنف الى الآن وقال الشافعي ان هذا المصنف باق الى الآن وظاهر حديث الباب انهم يعطون وهم في حال
الكفر ولكنه منظور فيه فان المولفة قلوبهم هم الذين اسلموا ولم يرسخ الاسلام في قلوبهم يا صاحب حاجا في المتصدق يربى صدقة ريجوز اخذها اذا اتته وراثة عند الاحناف وغيرهم وفي كتبنا
صايلة ان تبدل الملك يوجب تبدل العين ولكن ليست بمطردة فانما تختلف في بعض الجزئيات كما في البداية ان المشتري اذا تصرف في بيع البيع الفاسد فالربح له غير طيب واما الباطن
فيطلب له ربع الثمن والمسئلة هذه مسئلة جهمي الصغير وقال الشيخ سعد الدين الذهري في حاشية الحناية ان هذا الحديث مخمور في التبدل بتصرف واحد واما اذا التفت والتصرف فلا يخبر
وفي غصب البداية ص ٣٨٩ انه اذا غصب الف درهم ونشري به حارية فباعها بالفين ثم اشترى بالفين حارية فباعها بثلاثة آلاف درهم فانه يمتدق بجميع الربح الخ فانه لبق الخت مع نقد النقود
فانما اصل ان الضابطة ليست بكنية ويمكن لاحد ان يقول ان هذه الضابطة كنية فيما ليس فيه معارضة وتسبب تصرف قوله صوى عنها الخ قال احمد بن حنبل يجوز النيابة عن الآخر
في صوم التذلل والغريفة حتى قالوا انه اذا مات وعليه ستون صوم نذر فصام عنه ستون رجلا في يوم اجزأ عنه ولشافعي قولان القديم وهو جواز النيابة والجديد وهو عدم جواز له ورجح النووي القديم وقال
ابو حنيفة وما لك لا يصوم الاولى من نيابة وقال المحدثون ان الرجحان من حيث الحديث لمذهب احمد لان في بعض طرق الحديث تصرح صوم التذرك في البخارى ص ٢٢٢ ثم في بعض الطريق
لفظ رجل وفي بعضها لفظ امرأة كما اشار البخارى فقيل بتعدد الوقعة وقيل لا وقال الحنابلة ان حديث لا يصوم احد عن نبي حتى القرينة وتداول الاحناف وبجمهور الشافعية في حديث الباب ان
مراد صومى عنها الطمى عنها ولكنه تداول واما المسئلة ففي البداية ص ٢٤٦ ان العادة على ثلاثة اقسام احدها البدئية ولا يجوز النيابة فيها واما الثانية فيجوز النيابة عند الحنابلة والامة واما المكية من المانية و
البدئية فلا تجوز النيابة الا عند العجز وما تعرض في البداية الى الاثابة وتعرض اليها في المحشر في باب الحج عن الغير فقال ان كل عبادة بدئية تجوز فيها الاثابة اى اصال الثواب ثم قيل يجوز الاثابة في القرينة
ايضا اى بعمل الثواب ولا تسقط القرينة عن ذمة من اصابه الثواب وقيل ان الاثابة مخففة في النافلة ثم قيل ان الاثابة انما تكون للميت فقط وقيل للميت والحي كليهما واوال اخر فيقال في
حديث الباب انه صوم الاثابة لا النيابة وان قيل ان لفظه عن تدرك النيابة قلست ان عن الضافة تكون الاثابة كما في البخارى في صدقة الفطر واما وليدنا في النسائي عن ابن عباس موقوفه عليه
لا يصوم احد عن لا يصوم احد عن احد وذلك عن ابن عمر في موطن مالك ص ٩٠ واخرج الطحاوي عن عائشة ثم قولا لا يصوم احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ورواية حديث الباب المرفوع
وفي العيني شرح البخارى مرفوعا عن ابن عمر مات وعليه صوم يطعم عنه ونقل تحسية عن القرطبي واعد اكثر حفاظ الحديث وقوا الصحيح وقفه ونقله تحشى البخارى ص ٢٢٢ وذكر الحديث وتحسين القرطبي للاعلام
جمهور الحفاظ وبهذا الاختصار محل وذكر ايضا ان النسائي رفعه عن ابن عباس اقول وقفه النسائي ثم ما في عمدة القارى عن ابن عمر فقد اخرج الترمذى ص ٩٠ ايضا وصوب الوقف في سنده محمد وقال

له قوله الا اخذها الرحمن بيمينه المارحمن
 القبول ودفعها من يمينه ومن دفع الرضا
 ذكر العيين للتعظيم والتشريف وكما يدرك
 الرحمن يمين ١٢ المعات له قوله قوله
 كفت الرحمن ربا المال برؤوسه وادار قفقه كذا
 قاله السيوطي قال في الجمع اي ينظم اجير
 او جنتها حتى تشغل في الميزان وادار بالكتف
 كفت اسأل اضعفت الى الرحمن اضافة ملك
 ١٢ له قوله كمن يري احدكم فله يفتح فاه
 وضم لام فشددة وروي بسكون لام و
 فتح فاه المهر الصغر وقيل هو العظيم من
 اولاد ذات الحافر قوله او فصيله وهو افضل
 عن اللعين في اولاد البقر ١١ مجمع البحار -
 له قوله المروءة بكيفية اي اجير واداره
 الاحاديث على الاستسنة والاولى بالتفكر
 فيها ولا تدبر عليها ١٢ تقريره قوله و
 قال الشيخ بن ابراهيم جواب عن قول الجهمية
 هذا تشبيه وحاصل الجواب ان التشبيه
 هو الالة على مشاركة امر لاخرى شئ وبهذا
 انما يكون اذ الوصف صفات العباد وشبهت
 صفات الرب بها واما اذا نفى التشبيه
 جمع بين التنزيه والتشبيه فلا بأس فيه
 كمن يورد في القرآن ١٢ له قوله لا تظنوا
 انطلقت للفقير والفقير كالحمار في القفر من البقل
 وانحرف للبعير في كونه محررا مبالغة في غاية
 ما يعطى من القلة ١٢ ٧ له قوله
 المتصدق يرث صدقة يعني اذا اعطى
 الرجل لمرثه صدقة ثم مات المورث ولم يكن
 له وارث غير هذا المتصدق يجوز للمتصدق
 ان ياخذ صدقة بطريق الميراث وان منع في
 الحديث من العود في صدقة ١٢ تقريره

في التنزيل

والتصدق ذلك في كتاب الله وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
 قال حتى يذبح من راديه هو ايم لم يقلوا
 ان الله يقبل التوبة الى الحق قال قدر دينه
 بكتاب الزكاة ليسف القاضى على الصواب
 عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان
 قال حتى يعارضه ما لم عن ابي هريرة افضل
 الصوم بعد شهر الله الحرام فما لانس ضعيف
 وما لابي هريرة صحيح فيقدم عليه (ديد فتح بنية
 السور كونه قال حق الظاهر ان مراده
 ما استخاد منه صلى الله تعالى عليه بانه وسلم
 كدم وتردد غرق وحرق وتخط شيطان
 عند موت وقل بالغرور وبرا وموت فجة
 او شهوة كغلوب
 والثواب الحلي) عنه قلت وهو مذموم
 ابي حنيفة سبه قلت فيه اصل في وصول
 ثواب العبادة البدنية فلا يلزم منه كفاية هذا الصوم لاحتمال ان يكون مقصودا السؤال مطلق النفع لها ١٢

المعبر عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب لا يقبل الله الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت ثمرة تروني كفت الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يروي احدكم فلكوة او فصيله وفي الباب عن عائشة وعدي بن خاتم والنس عبد الله بن ابي اوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن بن عوف وبريدة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل ناموسى بن اسمعيل ناصدة بن موسى عن ثابت عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعطيه رمضان قال فاني المصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال ابو عيسى هذا حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عند همد بن كعب القوي حدثنا عتبة بن مكرم البصري ناعبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء وكيع نا عباد بن منصور نا القاسم بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فايريتها (احدكم كما يروي احدكم مهولة حتى ان اللقمة تصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويحق الله الربو ويؤتي الصدقات قال هذا حديث صحيح وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى الى الدنيا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا وتو من بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روى عن مالك بن انس سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك نعم قالوا في هذه الاحاديث امرؤها بلاكيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا التشبيه قد ذكر الله تبارك وتعالى في غير موضع من كتابه اليد والسهم والبصر فتاوت الجهمية هذه الايات فسروها على غير ما فسرها اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة وقال الشيخ بن ابراهيم انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يد او سمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع فهذا تشبيه واما اذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير باسما في حق السائل حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي هند عن عبد الرحمن بن عبيد عن جده ام جبيدة كانت ممن يبيع النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان السكين يقوم على باي فاجله شئ اعطياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يجدى له شئ اعطياها الاظفار محرقة فادفعها اليه في يده وفي الباب عن علي بن عيسى نا امة قال ابو عيسى نا محمد بن حسن صحيح نا امة في اعطاء المؤلفة قلوبهم حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وانه لا يقض الخلق الى فمنازل يعطيني حتى انه لا يحب الخلق الى قال ابو عيسى حدثني الحسن بن علي بهذا وشبهه وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى حديث صفوان رواه معمر وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان صفوان ابن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث احم واشبه انما هو سعيد بن المسيب ان صفوان بن امية وقد اختلفت اهل العلم في اعطاء المؤلفة قلوبهم فزادوا اهل العلم ان لا يعطوا او قالوا انما كانوا قوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتألفهم على الاسلام حتى اسلموا ولم يروا ان يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وغيرهم وبه يقول احمد واسحاق وقال بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الامام ان يتألفهم على الاسلام فاعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي يا ابي جابر في المتصدق يرث صدقة حدثنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجر ك ورد ها عليك الميراث قالت يا رسول الله كان عليها صوم شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله انها لم تخط قط افاجر عنها قال نعم عني عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا يعرف من حديث بريدة الا من هذا الوجه عبد الله بن عطاء عن اهل الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقة ثور وثيها حلت له وقال بعضهم ان الصدقة شئ جعلها الله فاذا ورثها فيجب ان يصرفها في مثله وروي سفيان الثوري وزهير بن معاوية هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء نا امة في كراهية العود في الصدقة حدثنا الترمذي نا محمد بن ابي ليلى نا رواه ابن ماجة سمعنا وناي سمعنا بغير محمد بن سيرين فصح السند لانه قال في الفاظنا في التخصيص ان في ابن ماجة وهم من ابن ماجة او من شيخهم ثم رايت في السنن الكبرى في موضعين تصريح ابن ابي ليلى في السند وناي ان القرطبي نا الحسن نا علي نا الترمذي نا محمد بن ابي ليلى نا ماجة احد

المراد من الطعام الغلة واما المطبوخ منه فلا بأس

(البواب الزكوة) (١٣٥) (ترمذي الجلد الاول)

هاردون بن اسحق الهمداني ناعبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن سالم بن ابن عمر عن عماره صل على فوس في سبيل الله ثوراه
تباع فارادان يشترها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد في مدتك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر
اهل العلم بابا ج في الصدقة عن الميت حدثنا احمد بن مكيه نادر بن عبادة ناكر بن ابى اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت افينفعهما ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فاشهدك
انى قد صدقت به عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن وفيه يقول اهل العلم يقولون ليس شئ يصل الى الميت الا الصدقة و
المداء وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمر بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومعنى قوله ان لي مخرفا يعني بستانا
بابا ج في نفقة المرأة من بيت زوجها حدثنا هناد بن اسعيل بن عياش ناخرجيل بن مسلم الخولاني عن ابى امامة الباهلي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة اوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله و
الا طعام قال ذلك افضل اموالنا وفي الباب عن سعد بن ابى وقاص واسماء بنت ابى بكر وابى هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة قال
ابو عيسى حديث ابى امامة حديث حسن حدثنا محمد بن المثنى تامحمد بن جعفر ناسخية عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا واثل يحدث
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به اجر وللزوج مثل ذلك وللخان مثل ذلك
ولا ينقص كل واحد منهم من اجر صاحبه شيئا له بما كسبت ولها بما انفقت قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان
ناالمؤمل عن سفيان عن منصور عن ابى واثل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطت المرأة من
بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة فان لها مثل اجره لهما ما نوت خسا وللخان مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح و
هو اقبح من حديث عمرو بن مرة عن ابى واثل وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه عن مسروق بابا ج في مدقة الفطر حدثنا محمود بن
غيلان ناوكيع عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكوة الفطر اذ كان فيما
الا ترى في موضع واحد في الباب السفر ولعل تحسين القرطبي بنا على ما فى ابن ابي عمير واما علم وتنا ايضا قراءة ابن عباس في الآية وعلى الذين يطوفونه فدية
طعام مسكين كان يقول شافعي لا يصح الاثابة الاثابة الدعاء والصدقة ولا يمكن الاتصال ثواب ثلاثة القرآن واما عندنا فيجوز الاتصال ثواب كل شئ من العبادة
ثم اتى الشافعية بجواز ادراك ثواب الثلاثة بابا ج في كراهية العود في الصدقة - اى يتصدق بشئ ثم يشتري به وهو جائز واما انهم
عليه السلام عمره فانما كان لسليمان بن الرجل رعاية محرمة ان رجل الهزم سعد بن عبادة باب ماجاء في تصديق المرأة من بيت زوجها
ان كانت المرأة مجازاة دلالة او صراحة او عرفا فيجوز لما ونحوه الثواب والا فلا بل عليها وزر قوله لها به اجرمثل اليه ليس المراد التشبيه
في المساواة في الاجر وان احبر الحادم كما جر مالكه وان ثواب الزوجة كتاب الزوج بل المراد ان كل واحد يجز ثواب عمله كما يدل حديث
عائشة في الباب واما ما فى سنن ابى داود وص ٢٢٤ مروفا عن ابى هريرة وان النفق من غير امره فلها نصف اجره الخ ففيه اشكال فان المنفى اما امر
صرح او لم يصرح اوله دلالة فان كان الاول فكيف بالتصنيف وان كان الثاني فكيف بالاجر فضلا عن النصف بل يكون عليها وزر في
بذه الحالة واؤل ان المنفى الامر الصريح واما التصنيف فمن اجر عملها معاى لما اجر عملها واما النصف فمعنى المحصة وقد ثبت النصف بمعنى المحصة كما فى
له اذ امت كان الناس نصفان شامت به وآخرين بالذى كنت اصنع وكلك في سه اذ النصف من الشبان دلى في فاصل شرب ليلى بالنهار
فما حصل الحديث ان المرأة تجز اجر عملها والزوج يحجز اجر عملها باب ماجاء في صدقة الفطر في المغرب ان الفطرة بالتاء بهذا المعنى اى
صدقة الفطر ليس ثابتة في اللغة بل اللغظة صدقة الفطر يدون اتنا ولما اضافت الشرعية الصدقة الى الفطر دل على ان الفطر سبيلان الاضافة من
علامات السبية كما فى الاصول ثم السبب عند ابى حنيفة فطر صبح يوم العيد لان شان هذا الفطر جديد وقال الشافعى ان السبب فطر آخر مغرب رمضان
وتدار الاحكام على هذا الاختلاف وجه مذنب ابى حنيفة ان فطر المغرب شأنه مثل شان سائر الافطارات بخلاف فطر صبح يوم العيد وينبغي
للخطيب ان يذكر في خطبة جواب سوالات على من تجب كم تجب ومن تجب متى تجب اما الاول اى على من تجب فعلى مالك النصاب
لوغير نام عندنا واما عند الشافعى فعلى من لقاض من قوت يوم وليلة واما عن تجب فعن اولاده الصغار والعبيد ولو كانوا كافرين بذاعتنا ووافقنا
البخارى في الصدقة عن العبيد الكافرين لانه لو لب ثوب اولاص ٢٠٤ على العبيد بقيد المسلم ثم ثوب ص ٢٠٥ على العبيد بدون قيد المسلم واما كم
تجب فالصارع عند ابى حنيفة في بعض الاشياء ونصف صارع في بعض الاشياء وقال الشافعى يجب الصارع من كل شئ واما من تجب نبيان
لعصى الحنطة او الشعير او الاقط او قيمتها واما متى تجب فتعد ابى حنيفة بعد صبح يوم العيد وعند الشافعى بعد غروب ذكا وآخرة رمضان واما اختلاف

فيه في تذكرة الخفا قال ان محمد بن ابى يعلى من رواة الحسن الاول ان الجوز يقع فيه وجرت ان دوامة تكون مغارة لغيره من الرواة ١٢ عنه لو خير الناس من قبول البخارى
مرتضى قال ابن جبير الكل محشى البخارى ان غرض البخارى من الاول ان لا يصدق من العباد الكافرون الثاني بيان لزوم الصدقة اولاً وقال ابن رشيد صاحب تراجم البخاري ان
البخارى عدله اشار الى ذهب ابى حنيفة وعنده قول صحيح لان البخارى تلميذ اسحق ولا يقدر احد ان يلقنه منه شيئا سوى ما سمع من اسحق ١٢

(التواب الحلى) سه قلت فيه دليل على عدم جواز الجبر على الصورة ولا معنى

Age Group	Percentage of respondents
18-29	65
30-49	75
50-69	80
70+	85

ترمذی الجلد الاول

التي عن السؤال من غير ضرورة واختلفوا
فيها من القوت من له قوت يومه بالفعل
والنقاب كفي علمه اذا استعمل وتعب و
اراد بايهم ماره وروفقه كذا في الجمع وورد
المسائل كدوح يكدرج بها الرجل وجهه له
مقدوحه وكل اثر من خدش او عض فهو كدوح
١٥ قوله صعدت بالشديد والتخفيف
اي شدت بالاغلال وادلقت ومدة لغات
جميع مارد ومرا العاصي في الشديده المتجر والمشر
والمراد من التقفيد والفتح والتعليق المذكورة
اما حق لقبا لشرق رمضان وفقد على سائر
الشهور وانزال الرمزه والتوفيق اذ يحكي ذلك
على ان الامر متعلق بامات من عدم رمضان
من صالح الى الامان وعصا بهم الذين
استحقوا العقوبة فعمل الروح من الجوده
عدم الصابه نفع جنم ومهما عليهم في عالم
البرزخ اكثر واوفر على تقدير النفع والتفكير كذا
قيل والكانية عن فله غلزال الشياطين و
فعل الخيرات والكف عن الخالفات والمغرب
من قال بتخصيصه بزمان النبوة واراادة
الشياطين المسترة للسمع والظاهر للعموم و
لعدم خصوصها في ذلك الزمان رمضان الا
ان يراد الكثرة والغلبة والشد لقالي العلم كذا
في المعاني ١٦ قوله لا تقعدوا الشجر الخ
اي لا تستقبلوه بنية رمضان وليستريح قبله
فيحصل نشاطه وقيل لما يتخلط النقل
بالفرق ١٧ الجمع ابحار كجه قوله اقر انصور
ليس المراد ان منصور انصره بلا واسطة فان
ذلك مرجح بل المراد بيان ما جاء في الباب
بهذه الالفاظ ١٨ تقرير

(عن الحكم بن حنبل) یحجم فخا، کبید (عن حجر)،
 سجا، یحجم فرا، یقتل قال المیزان لا یبرن
 تفرد به الحكم بن حنبل واما بالکتاب الا ان
 عند المصنف ان المسلم کما یفتح کاف
 فشد ال وک کد و ح کفوس فکرها معا
 الیوم سوسی المذنبی ینذله علی العربیین وکسر
 کد و ح نجوش بالوجه وکذا یتعصب ونصب
 قال حق الا کد و ح کرم قوله تعالی انکم
 کا و ح ای صارع و حارص ایکه با الرجل
 و حه قال حق ای مذنب بها ماض و

برفعة يقيم كاف الزمان ليلال الرجل سلطانا
 قال طلب اى ولومع الفتى يا احفد من بيت
 المال لان السؤال مع المجاهرة دخل بقوله او
 فى امر لا بد منه (الاباب الصوم) واذا كان اول
 ليلة من شهر رمضان هفتت الشياطين
 اى شردت ودرطت باصفا ووسى يتود
 (وينادى مناد) قبل اى ملك او لقائه
 فلك بقلب من السدا قبله على غير ايا باغى
 الخ بمجموعة ونقط عليه اى يا طالب
 را قبل الكائن اى اغتنم وقتا جلست به
 الشياطين وكثر به اعناق من النار ويا باغى
 الشرا فصر بعلم من اى عنه نذات يقول
 توبه ووفيق فعل صالح قال على ظن ق ان
 ياغى يا شقيق من البنى فتنل عن اهل العزبة
 ان اصل فى الشرا وقل ما جارى فى طب خرفه
 قوله تعالى غير باغ ولا عاد وقوله يبغون فى
 الاغنى بغير الحما يا باغين بمعنى انتم
 وما بالحدث من بغية طلبة لواء كزباب وما
 وانه من كان الاسلام وما وعد الله تعالى عليهن
 نصف فمضى رمضان وانما ذكر اليونى اذ يحصل
 الم الفاسد

وان السلطان عنه حقوق المسلمين في بيت المال كما قال الغزالي في الاجباء وقيل ان السؤال من السلطان ليس فيه اذهاب العرض وان لم يكن له حق في بيت المال والله اعلم بالصواب :

الصوم في اللغة الامساك عن الاكل كما قال قائل ع خيل صيام وخيل غصامة؛ وصوم رمضان فرض في السنة الثانية بعد الهجرة كما قال في الدر المختار والله اعلم وكان صيام البقيع وعاشوراء وفرماتن نوح القرظية لما في ابى داود عنه عليه السلام ارسل ان من اكل يوم عاشوراء راجدا في فضل شهر رمضان - قال علماء اللغة ان لفظ شهر لا يضاف الا الى رمضان والربيعين واختلفوا في رجب وجاء في رواية رماه الله تعالى والله تعالى اعلم وفي الربع الآخر في راء الاخر اختلاف قيل بكسر الهمزة وقيل بفتحها وقال قائل لا نصف شهر اللفظ الشهر الذي هو رمضان الزبدي على التراخي وسيجي التفصيل في آخر ابواب الصوم - قوله ايماننا واحسانا بالحق تفصيل الايمان بآيات الله حسنة للشدة وأكثر ما يسي في ما يحسن الذمبول عنه يا سيدي ما حيا ولا تقدموا الشهر بصوم يوم ايومين حديث الباب حديث

قال الجوهري ولدت عتقا من النار ذلك كل ليلة قال حق الظاهر اذ ادة كل ليلة من رمضان او كل ليلة من السنة وايضا عتق ذلك برمضان من عام رمضان وقامه ايانا ام اى تصد بقا بانه فرض
ثواب واجرا وعتقا بيا ام اى طلبا للثواب وعطرا بالتقدم من ذنوبه زاد احمد وما تأخر وهو محمول على صغار ولا كبار لا تامة مما اشتبه بهم ولا يمين انما هي عنه احتياطا لا احتمال ان يكون من رمضان وهو المعنى
الشك فيها لمحصل غير او طرفة في شهرين او ثلثة نذر عقب يوم ايامين والحكمة في النسي ان لا يختلط صوم فرض اليوم بغيره فقل قبله ولا بعده عذرهما صنعت التصادف في زيادته على ما اقرض عليه

له قول من عام يوم الذي شك فيه يوم الجمعة المحرم لان يكون الاول من رمضان بان علم الهلال بانهم او غيره والمراد الصوم بنيت رمضان والمختار عندنا في حقيقته وانما في ذلك اكثر الامور ان لا يصوم يوم الشك وان عام فليصم بنيت النفل ويستحب ذلك عندنا من عام يوم الجمعة ويوم الاثنين ويوم الخميس ثم بعد نصف النهار وقال الامام احمد وجماعته اذا كان بالاساءة فليصم يوم الشك ويجوز صوم من رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يوما انشؤا الهلال فان زادوا وسوا خبره صاموا والا فان كان المطمع ما فيه لغيره ايسر من غير وان كان فيه علة صاموا وحل الجمهور على صوم النفل ١٢ المعات **سنة** قوله فان حالت دونك اي دون الهلال غيابة اي سحابة او غيره هي تجتنبين كل ما اذلك ١٢ اجمع الجواهر **سنة**
قوله الشريعة تعلم الزيادة ونقص النقرة ١٢ والفرقة
من البيت المرتفع سواء كان له نقرة ام لا
ما مشتهر في عوام البنين المطلق النقرة على
النقرة المرتفعة فمن غلط العام ١٢ مكذا في
كتاب بدره شاه وفي الشرح في القاموس
المشتركة النقرة والعلية ١٢ فليصم من هذا ان
النقرة لا يعلق على مطلق العلوية وانما تعلق
اعلم بالصواب **سنة** ائتت بمرة ممدودة الى
حلفت **سنة** بلال شوال لا يثبت الا بغير
عدلين عندنا في العلم واختلفوا في بلال رمضان
فقبل يثبت بشهادة الواحد وعليه الوجوه
وقيل لا يدين عدلين وعليه مالك والشافعي
قوله ان لا يدين اظهرهما الاول ولا فرق
عنده بين ان يكون السامع مسموعا او مقبوعا
قال ابو حنيفة في الصحيح لا يدين صحاح ١٢
الشيخ قدس سره **سنة** قوله فهو تام الى
في الحكم وان نقصا عددا قبل لا ينقصان
سما في سنة غايابا ولا ينقص ثواب ذي الحج
من ثواب رمضان لان فيه مناسك الحج و
الاجامع انما وان نقص عدد مناسكها على الكمال
ولا ينقص من اجزاها من تسعة وعشرين وانما
في عرفه فان قيل كيف يصور ذلك في ذي الحج
فان الحج في الشهر الاول هل يصور باعمار
بلال ذي القعدة ويوقع فيه الغلط بزيادة يوم
او نقصانه فيقع عرقه في ان من ادعى ان
كذا في الحج ١٢ **سنة** قوله باب ما جاء بكل ابن
بلد رويتم خلاف في ان رويتم لبعض الروايات
على السابقين واختلفوا في لزوم رويته على كل ابن
بلد اخو الاوى عندنا في نفي لزوم حكم البلديات
دون البعيدة وعندنا في حقيقته يلزم مطلقا ١٢
قدس سره **سنة** قوله لا يكرهنا الزيادة والنقص
ان معناه ان اختلاف المطابع لا يلزم من
روية بل بل الصوم على بل بل اخر قلنا قال ابن
عباس لا اى لا تكفي بروية معاوية وبذلك امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى موافق
للمذهب الشافعي وبذلك الحديث ليس بمحكم في هذا المعنى
بجواز ان يكون مراد ابن عباس ان لا تكفي بروية
معاوية فتلك بذات شيت لنا بجملة شرعية و
بل عليه قوله انت رايته ليلة الجمعة فناداهك
ذوالم ترغبه واخبرت بروية الناس فناداه
اناس بهذا الوجه من الاخبار لا يفتق به والله
تعالى اعلم بالصواب **سنة** **وقت الغد**
وروي عن الحسن بن مسلم بن زفر قال كنا عند
عمار بن ياسر فاتي بشاة مصلية فقال عمار من
عام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم في الباب عن ابي هريرة عن
انس بن مالك عن ابي سعيد بن مسعود قال سمع
الصحابة في تفسيرهم لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمار المذكورة ما ادرى ما يدبره عليه ما روي
عن ابن عمر بن الخطاب قال وقد كنت على
الكتاب المذكور كراستي في الرواية في حديث
منها هذا قال نعم يا عمار انظر فقد ذكرنا في هذا
انه روي عن ابي اسحاق السبيعي انه حديث
عن حمزة بن زفر بن كزيم بن جهم عن ابي حنيفة
عن ابي حنيفة قال سنة وبذا يقتضى صحة سنة وقال
السبيعي بالعرفان سنة صحيح (انما سلمنا الحجة)

قال في بعض النسخ ان عام يوم الجمعة

(ابواب الصوم)

(١٢٨)

(تومذى الجدد الاقل)

عمار بن ياسر فاتي بشاة مصلية فقال كلوا فتسبحوا بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من عام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم
وفي الباب عن ابي هريرة قال قال ابو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **سنة** يقول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحاق كوهوان
يوم الرجل اليوم الذي يشك فيه وراى اكثرهم ان صامه وكان من شهر رمضان ان يقتني يوما مكانه **سنة** يا عمار في احصاء هلال شعبان لومضات
حدثنا مسلم بن حجاج بن يحيى نا ابو معاوية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احصوا هلال شعبان لرمضان قال ابو عيسى حديث ابي هريرة لا تعرفه مثل هذا الا من حديث ابي معاوية والصحيح ما روي عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعدوا شهر رمضان بيوم ولا يومين وهكذا روي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة نحو حديث محمد بن عمرو الليثي **سنة** يا عمار ان الصوم لروية الهلال والا فطار له حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سمالك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته واظفره لرؤيته فان حالت دونك غيابة
فاكلوا ثلثين يوما وفي الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح قد روي عنه من غير وجه **باب**
ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عيسى بن دينار عن ابيه عن عمرو بن
الحارث بن ابي رباح عن ابن مسعود قال ما سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما سمعنا ثلثين وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة
وعائشة وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر انس وجابر وام سلمة وابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر يكون تسعا وعشرين
حدثنا علي بن حجر نا اسعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمانية اشهر فاقام في مشربته
تسعا وعشرين يوما قالوا يا رسول الله انك ايتت شهر اقل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **سنة** يا عمار في الصوم
بالشهادة **سنة** محمد بن اسعيل نا محمد بن الصبّا نا الوليد بن ابي ثور عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءوا اباي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان
يصوموا غدا **سنة** حدثنا ابو كريب نا حسين الجعفي عن زائدة عن سمالك بن حرب نحوه قال ابو عيسى حديث ابن عباس فيه اختلاف وروي سفيان
الثوري وغيره عن سمالك بن حرب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اصحاب سمالك رويوا عن سمالك عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **سنة** **والعمل على هذا الحديث** عند اكثر اهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد في الصوم وبه يقول ابن المبارك و
الشافعي واحمد **سنة** **وقال** اسحق لا يصام الا بشهادة رجلين ولم يختلف اهل العلم في الانظار انه لا يقبل فيه الا شهادة رجلين **سنة** يا عمار في شهر
عيد لا ينقصان **سنة** حدثنا يحيى بن خلف البصري نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة **سنة** قال ابو عيسى حديث ابي بكرة حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **سنة** **قال** احمد معنى هذا الحديث شهر اعيد لا ينقصان يقول لا ينقصان معاني سنة
واحدة شهر رمضان وذو الحجة ان نقص احدهما تولى الاخر **سنة** **قال** اسحاق معناه لا ينقصان يقول وان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان
وعلى مذهبنا سحى يكون ينقص الشهران معاني سنة واحدة **سنة** يا عمار في كل اهل بلد رؤيته ثم حدثنا علي بن حجر نا اسعيل بن جعفر نا محمد
ابن ابي حرملة **سنة** **اخبرني** كريب نا ابي الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال تقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على
هلال رمضان وانا بالشام فوايتا الهلال كيلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فالتى ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايت الهلال
فقلت رايتاه ليلة الجمعة فقال انت رايتاه ليلة الجمعة فقلت راة الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رايتاه ليلة السبت فلا
نزال نصوم حتى نكمل ثلثين يوما او نراه فقلت لا تكفي بروية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **سنة** **قال**

الصحيح وفي البداية ان تقويم رمضان يوم او يومين بنيت رمضان كروه تحريما او ما صوم ثلثة ايام فصا عدا قبل رمضان فلا بأس فيه بالقضاء والكفارة فقبل انه
خلات الاولى وكروه تحريما او ما اهل المطلق قبل رمضان ثلثة ايام فصا عدا فلا كراهة فيه وقال الديلمي في معاشية الغاية نكته ما في البداية ان نية رمضان
لا تكون الا في يوم او يومين واقول ان مراد صاحب البداية ليس ما ذكرنا اي ينوي الصائم في رمضان قبل ان يدخل رمضان فان الشريعة لا تقترض الى هذا الامر اللغو
المفروض ومراد صاحب البداية بنيت رمضان ان يصوم لرعاية رمضان كما في الترمذي في الباب بمعنى رمضان الخ فاذا نكته الديلمي وغيره من الشريعة
بهذا التهديد المحذور والمكروه تحريما هو صوم يوم لرعاية رمضان وعال رمضان وما صوم الشك فليصم في بعض الصور فيرى على ما ذكرنا في مراد صاحب البداية
قوله صوموا لرؤية الله وسياق مسند الروية وعند الشئنة الاعتبار لرؤية ادا يقوم مقامها سياق وقال احمد بن حنبل ان حساب محاسبى منازل القمر معتبر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

قال في بعض النسخ ان عام يوم الجمعة المحرم لان يكون الاول من رمضان بان علم الهلال بانهم او غيره والمراد الصوم بنيت رمضان والمختار عندنا في حقيقته وانما في ذلك اكثر الامور ان لا يصوم يوم الشك وان عام فليصم بنيت النفل ويستحب ذلك عندنا من عام يوم الجمعة ويوم الاثنين ويوم الخميس ثم بعد نصف النهار وقال الامام احمد وجماعته اذا كان بالاساءة فليصم يوم الشك ويجوز صوم من رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يوما انشؤا الهلال فان زادوا وسوا خبره صاموا والا فان كان المطمع ما فيه لغيره ايسر من غير وان كان فيه علة صاموا وحل الجمهور على صوم النفل ١٢ المعات **سنة** قوله فان حالت دونك اي دون الهلال غيابة اي سحابة او غيره هي تجتنبين كل ما اذلك ١٢ اجمع الجواهر **سنة**
قوله الشريعة تعلم الزيادة ونقص النقرة ١٢ والفرقة
من البيت المرتفع سواء كان له نقرة ام لا
ما مشتهر في عوام البنين المطلق النقرة على
النقرة المرتفعة فمن غلط العام ١٢ مكذا في
كتاب بدره شاه وفي الشرح في القاموس
المشتركة النقرة والعلية ١٢ فليصم من هذا ان
النقرة لا يعلق على مطلق العلوية وانما تعلق
اعلم بالصواب **سنة** ائتت بمرة ممدودة الى
حلفت **سنة** بلال شوال لا يثبت الا بغير
عدلين عندنا في العلم واختلفوا في بلال رمضان
فقبل يثبت بشهادة الواحد وعليه الوجوه
وقيل لا يدين عدلين وعليه مالك والشافعي
قوله ان لا يدين اظهرهما الاول ولا فرق
عنده بين ان يكون السامع مسموعا او مقبوعا
قال ابو حنيفة في الصحيح لا يدين صحاح ١٢
الشيخ قدس سره **سنة** قوله فهو تام الى
في الحكم وان نقصا عددا قبل لا ينقصان
سما في سنة غايابا ولا ينقص ثواب ذي الحج
من ثواب رمضان لان فيه مناسك الحج و
الاجامع انما وان نقص عدد مناسكها على الكمال
ولا ينقص من اجزاها من تسعة وعشرين وانما
في عرفه فان قيل كيف يصور ذلك في ذي الحج
فان الحج في الشهر الاول هل يصور باعمار
بلال ذي القعدة ويوقع فيه الغلط بزيادة يوم
او نقصانه فيقع عرقه في ان من ادعى ان
كذا في الحج ١٢ **سنة** قوله باب ما جاء بكل ابن
بلد رويتم خلاف في ان رويتم لبعض الروايات
على السابقين واختلفوا في لزوم رويته على كل ابن
بلد اخو الاوى عندنا في نفي لزوم حكم البلديات
دون البعيدة وعندنا في حقيقته يلزم مطلقا ١٢
قدس سره **سنة** قوله لا يكرهنا الزيادة والنقص
ان معناه ان اختلاف المطابع لا يلزم من
روية بل بل الصوم على بل بل اخر قلنا قال ابن
عباس لا اى لا تكفي بروية معاوية وبذلك امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى موافق
للمذهب الشافعي وبذلك الحديث ليس بمحكم في هذا المعنى
بجواز ان يكون مراد ابن عباس ان لا تكفي بروية
معاوية فتلك بذات شيت لنا بجملة شرعية و
بل عليه قوله انت رايته ليلة الجمعة فناداهك
ذوالم ترغبه واخبرت بروية الناس فناداه
اناس بهذا الوجه من الاخبار لا يفتق به والله
تعالى اعلم بالصواب **سنة** **وقت الغد**
وروي عن الحسن بن مسلم بن زفر قال كنا عند
عمار بن ياسر فاتي بشاة مصلية فقال عمار من
عام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم في الباب عن ابي هريرة عن
انس بن مالك عن ابي سعيد بن مسعود قال سمع
الصحابة في تفسيرهم لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمار المذكورة ما ادرى ما يدبره عليه ما روي
عن ابن عمر بن الخطاب قال وقد كنت على
الكتاب المذكور كراستي في الرواية في حديث
منها هذا قال نعم يا عمار انظر فقد ذكرنا في هذا
انه روي عن ابي اسحاق السبيعي انه حديث
عن حمزة بن زفر بن كزيم بن جهم عن ابي حنيفة
عن ابي حنيفة قال سنة وبذا يقتضى صحة سنة وقال
السبيعي بالعرفان سنة صحيح (انما سلمنا الحجة)

ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيته بما جاء به ما يستحب عليه الا فطار حدثنا محمد بن عمر
ابن علي الملقب بن ناسع بن عامر بن عاصم بن عبد العزيز بن مهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليطعمه ومن لا فليطعمه على
ما وافق الماء ظهور وفي الباب عن سلمان بن عامر قال ابو عيسى حديث انس لا تعلم احدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا
من حديث عبد العزيز بن مهيب عن انس وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا المصنف من حديث سعيد بن عامر وهكذا روى عن شعبة من عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
وابن عيسى وغير واحد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امر المراهق
حدثنا محمود بن خيلاق نا دكيه ناسفيان عن عاصم الاحول سمعنا ابا معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا فطار احدكم فليطعمه على ترفان لم يجز فليطعمه على ما فانه ظهور قال ابو عيسى حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا جعفر

قوله اخبرنا منصور بن الحارث قال ابو عيسى حديث انس لا تعلم احدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا
الزكاة وفيه نفي لتعظيم رمضان فضيف باب ما جاء في كراهية صوم يوم السبت يوم الشك يوم الغيم لا يوم الصوم كما قالوا ونقلوا ان الشافعي وابا حنيفة وما كانا كرموا الصوم يوم الشك واحمد بن
حنبل يجهل كذا في عامة الكتب ثم قال ابن تيمية ان صوم يوم الشك المسمى عنه في الحديث ليس المراد به يوم الغيم بل يوم الصوم والمقصود المحض وقد ثبت صوم يوم الغيم عن بعض
السلف منهم ابن عمر اقول ان ابا حنيفة موافق لاحمد بن حنبل في استحباب صوم يوم الشك لان مجموعة مسائله تدل على هذا وذكر في البداية ان صوم يوم الشك متصور على التماسه وقالوا
ليست صوم الصوم للحواشي ونظر العوام ليلته الامر ولو ظهر لبد رمضان يكون الصوم صوم رمضان ويجب في هذا ان يقطع في نيته النافلة والنحو ان يصوم يوم الشك ولا يعجزون ويجب في
نية الصوم النافلة فالاصل ان ابا حنيفة يحسب صوم يوم الشك والجواب عن حديث الباب ما قال ابن تيمية وعندي ان هذا الصوم لرعاية رمضان وليس بمنى عنه لان هذا الصوم انما هو يومه وجبه واما
المسني عنه المذكور في الحديث السابق فوالذي كان من خبره وكان بناءه على الاحتمالات الضعيفة واما الادلة فذكر ابن تيمية بالاثار (ف) النية ارادة ومن مقوله الفعل عندكم وهذا مستفيض من عبارات
وفرو عاصم كما قالوا ان الكفار اذا تروا سوا المسلمين وقت الحرب فلهما دين ان يرموهم بنية الكفار ولا يكفوا الايديهم عن الحرب قال الرازي ان التصديق من مقوله الفعل وقوله هذا صحيح من وجه لا قال الشافعي
ان التصديق المعبر في الايمان هو الكلام النفسي واذا اكمل به صار نطقا والله تعالى لا يسمع الا الصديق في النية الشبهة الى المصدق واما ما قالوا ان التصديق في النية باور كردن فلا اصل له من اللغة (قوله
اشافعي واحمد بن حنبل الى احمد بن محمد بن حنبل) باب ما جاء في ان الصوم لروية الهلال والافطار له - واعلم ان الدال يثبت بالشهادة بالروية والشهادة على الشهادة او الشهادة على القضاء
الافاضة اي التواتر في متوننا ان بلال رمضان ثبتت بشهادة رجل يوم الغيم واما يوم الصوم فلا يثبت بشهادة رجلين وفي الصحيحين جماعة وقال
الشافعيون اذا اتى رجل من مكان عال او من الصحراء من خارج البصرة فيقبل قوله واحد يوم الصوم ايضا في الدلائل من ١٥٢ صحيح المصنف في الطحاوي وقال البعض ان هذا ظاهر الرواية واقول ان هذا
اذا كان الرجل الجاهل جازم بحولي هذه البدة ولو كان من غير هذه البدة فتقول المسئلة الى غير اختلاف المطالع وعدمه ولا بد من هذا القيد وان لم يذكر احد في بلال الفطر يجب من الشاهد لفظا شهدوا ما
في معناه من سائر الائمة لا في زعم بعض الجملة حيث قال يجب لفظ شهد الحربي بعينه ثم اذا اراد اهل بلدة الدال وانتقلت الروية الى بلدة اخرى بالما من الشرط لم يثبت لهم الدال بغير شري
ففي عامه كتبنا ان اهل هذه البدة الثانية يجب عليهم اتباع اهل البدة الاولى ولو كان من البلدين مسافة شرق وغرب لم يسم هذا الاتباع بانه لا عبرة لاختلاف المطالع واما في فطر كل يوم والصلاة الخمسة
فيعتبر اختلاف المطالع وقال الزمخشري شامح انكرا ان عدم غير اختلاف المطالع انما هو في البلاد المتقاربة لا في البلاد البعيدة وقال كوفي في تجريد القدر في وقال بلال الجرجاني اقول لا بد من تسليم قول الزمخشري
والافيلزم وقوع العيد يوم السابع والعشرين او الثامن والعشرين او يوم الحادى والثلاثين او الثاني والثلاثين فان بلال ببلاد قسطنطينية ربما تقدم على بلالنا من قاصدا صاعدا على بلالنا من بلاد قسطنطينية
تقدم العيد ويوم ثمانية العيد اذا صام رجل من بلاد قسطنطينية ثم جاء فاقبل العيد مسئلة هذا الرجل لم يجد في بلالنا بل في بلالنا من قاصدا صاعدا على بلالنا من بلاد قسطنطينية
اشافعية من صلى الفطر ثم لم يخل فيه وقت الفطر الى الآن انه يصل معهم ايضا والله اعلم وعلمه ثم وكنت قطعتم بما قال الزمخشري ثم رأيت في قواعد ابن رشد اجماعا على اعتبار اختلاف المطالع
في البلدان النائية واما تحديد القرب وانا في فطر الى المبتلى ليس له معين وذكرنا في النية في الحديث شيا - قوله لا تصوموا قبل رمضان انه بهذا الفرق بين النافلة والفريضة باب ما
جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين - اي قد يكون وليس المراد في كونه ثلثين كما قال عبد القاهر رحمه الله ان تقدير الخبر قد يكون لبيان الجزئية وما في مسند احمد عن عائشة قالت لا تقولوا ان الشهر انما
يكون تسعا وعشرين بل قال عليه السلام الشهر يكون تسعا وعشرين باللفظ انما اشارت عائشة الصديق ربه الى ما قال عبد القاهر الشافعي رحمه الله وروى عن ابن مسعود اني سمعت محمدا عليه السلام عشرة
سنتين تسعة منها تسع وعشرون يوما وعاشرة ثلثون وسندا يروى عنه ضعيف قوله الى من نساها انه استدرك الزمخشري بهذا على كون الشهر تسعة وعشرين ووجه الاستدلال ظاهر وانفق الائمة
الا لوجه على ان ايلاده عليه السلام كان تخويا لا شرعيا لان الايام الشرعية اربعة اشهر ولما حفظ شعبة قوية فانه قال انه عليه السلام وان الى ايامه ولغويا لكن ترك قربان الزوجه بهذا القدر ايضا غير جائز
وما احباب عنهما في وجه ايلاده عليه السلام روايات في بعضها ان ايامات المؤمنين طلبة النفقة عنه عليه السلام وفي بعضها قصة الحسن كما في الصحيحين وفي بعضها قصة مارية القبطية رضي الله عنها كما في
مسند النساوي وهذا الموضع من المواضع التي روج فيها الحافظ النساوي على الصحيحين كما في شرح نخبه الفكر باب ما جاء في الصوم بالشهادة - وقدرت المسئلة تفصيلا بقدر الحاجة (مسئلة) لو شهد
رجل باي ذيت الدال في النهار لا يجزى الاصل سواء شهد قبل نصف النهار او بعده ونحوه في رائية في السبل الماضية فان كان بلال رمضان وكان قبل نصف النهار فمن لم يأكل بعد الصبح يصوم ومن اكل
ليقتضيه واعلم ان في بلادنا التي ليست بحكومة الاسلام فيها فالحكم فيها صوم البقول لغة وافطر بالبقول لغتين ولا ينبغي لعصر المشي على ما هو شأن قضاة دار الاسلام من الشهادة وغيره واما جواب حديث
الباب من جانب الاختلاف فبانه محمول على من جازم خارج البدة او كان اليوم يوم الغيم باب ما جاء في ان شهر رمضان لا يقسمان في بيان شرح حديث الباب اقول قال احمد بن حنبل ان مراده انه
لا يتخرج كون شهر رمضان وشهر ذي الحجة تسعة وعشرين يوما في كليهما بل ان كان احدهما تسعة وعشرين يكون الاخر ثلثين يوما وقال الطحاوي اني قد شاهدت ان كان رمضان تسعة وعشرين يوما ولك ذلك في الحجة
وقال السجستاني والبخاري ان شهر اعيد لا يقسمان في الايام وان كان احدهما او كلاهما تسعة وعشرين يوما اقول يروى على هذا ان شهر ذي الحجة ايام عبادتها المقررة فيها تنسب الى ثلثة عشر يوما فكيف يصح على ان
ابو ذر في الحجة لا ينقص وان كان تسعة وثلثين يوما اللهم الا ان يقال ان بعض السلف ذهب الى ان النخبة تنجز الى آخر ذي الحجة وقال السجستاني ان الحديث يتعرض الى الباطن لا الى الظاهر وقال النفي
الحساب على ان الاشهر الواقعة في مرتبة الايام تكون تسعة وعشرين يوما والواقعة في مرتبة الاشفاق تكون ثلثين يوما وان لم نشاهد القربا لعين فالحديث يتعرض الى الواقع لا المشاهد بالاعين - والطبيب
ابو طي اقول كيف يقال بهذا والحال ان مراد الحجاب ان القول المذكور مجرد اصطلاح بناء على البنية عليه وليس مرادهم بيان الواقع ثم علم ان الكتب ان ستمة اشهر من السنة تكون تسعة وعشرين
يوما وستة منها تكون ثلثين يوما ولا يجب التوالي والترتيب الى ان يكون احدهما تسعة وعشرين والاخر ثلثين وهكذا الى ستمة من المجموعة كذا وستة كذا واخذت هذا القول من كتب الحنابلة كما في غاية النجاة
س لا يتر الى النقص في اكثر من ثلثة من الشهر ما قلنا في كذا الى خمسة كمل هذا الصواب سواء البطلان في ثلثة اشهر تسعة وعشرين يوما ولك يمكن ثلثين يوما بل يمكن
ان يكون مراد الحديث انما لا يقسمان الا اذا صادف على ذي الحجة فبان في بعض الحديث ان عشر ايام ذي الحجة افضل من السنة كلها والحال ان صوم يوم العاشر مكرهه تحريمي فالمراد ان صوم يوم
العاشر مكرهه الى الصبي فان الاسالك الى الصبي ثابت بالحديث وليس مني الا التسمية ليقول حديث الباب ان ايام عشرة ذي الحجة ليست الائمة ايام وبعض الناس يكره بعض العاشر الناقص ايضا تام اجرا
هذا والله اعلم وعلمه ثم باب ما جاء في ان كل اهل بلدة ذويهم - قد فصلت المسئلة في السابق وقال الشافعية ان حكم حديث الباب في البلدان النائية لا المتقاربة قوله ليلة الجمعة الحجة

عنه في رد المحتار ان جعله اذا كان على موضع عال ونحوه فان وجد ان الشمس قد غربت والاصل ان الشمس اذا لم تغرب يجوز الافطار لهم لانه لا

سنة قوله فمات بالتفريق من مرضه وقد فتح في بعض الروايات ثلث طبقات وثلث طبقات ١٢
لمعات سنة قوله حيا حيا قال الشيخ
محمد بن المحدث الديلمي في اللغات شرح
المشكاة حيا أي شرب قليلا في القاموس
حيا الطائر الماء حيا أو لا يقل شرب زيد
المرق شربة شيئا بعد شيء كقوله واحتسبه
أنتم كلام الشيخ ١٣ سنة قوله لا يزال
الإنس بخير الخ وفي رواية طهر أي غالب
في إشارة إلى أن قوام الدين وعلية في مخالفة
العداء لأن اليهود والنصارى يؤخرون كذا
في اللغات ١٤ سنة قوله أحب عبادي
إلى أعلم فطر الله الناس على الفطرة فليس
عليه شيء سبب محبة الله كما قال الله تعالى
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم المسكون لأن اليهود والنصارى
يؤخرون الفطر والاول الفطر كذا ذكره الشيخ
في اللغات ١٥ سنة قوله لا يسجدن إلا لوجه
المصطفى لا تسجدوا لغيره المستطيل فتمتوا به
عن السجود لغيره الفصح الكاذب وأصل السجود
المركبة ١٦ سنة قوله لا يسجدن إلا لوجه
المصطفى الفصح الصادق وتعبيره بالحرمة
تفعله باعتبار الغلب والاكراه في قول
طلوعه لا يكون حرمة كما لا يخفى ١٧ سنة قوله
فليس يسجدن إلا لوجهي عن عدم القول قال
الشيخ رحمه الله الصوم خمسة أصناف الصوم
بما لا يأكل من الأكل والشرب والجاء و
صوم الخواص وهو منع الخواص كمنع شربها
وذا نساء الحرمة والمكرهات بل من الأكل
في المباحات عما ينافي كسر النفس وتعبها
التي هو المقصود من الصيام وهو خواص
الخواص وهو الأكل من الأكل والشراب
واللغات إلى غيره والتعلق بها سواء كذا
ذكره الشيخ في اللغات وتما في الأحياء
للغزالي ١٨ سنة قوله في السجود ركعة
السنين معصوم بالفتح اسم ما يصح به من
الطعام والمحافظة عند الحديث بالفتح والظاهر
هو الفهم لأن البركة إنما هي الفعل لا في
الطعام كذا في اللغات والجزم ١٩ سنة
قوله فصل بين صيام وصيام أهل الكتاب
أكله السجود هو بالفتح للركعة أي السجود فارق
بينما لأن السجود لوجه الله عز وجل
سنة قوله موسى بن علي بالتفريق من تفريق
أهل العراق اسم على بفتح العين وكسر اللام
يقولون بالتفريق فربما يبين على بن أبي طالب

قوت المعتدي

(حسوات) بحا فليس كرحات جمع حوة كرحمة
مرة من شرب وكثرة جرعة من شراب بقدر
ما يحسن (ولا يبيدكم) بها نذل فتون فكيد
مشدوكيبيدكم قال طيب الله لا يمنعكم الحكم
وشربكم بالساح المصعد كسك قال طيب
سعوده ارتقاء معصدا قبل اعتراضه
راكلة السجود قال نوكرمة مرة من أكل
إن كثر الأكل بما كثره وعشوة (السجود)
فإن في السجود ركعة بابتداءه هو كرسول ما
يسجد بين طعام وشراب وكجوس مصدر
القتل نفسه وكثر ما يردى كرسول وموابه
كجوس ولانته فخر الطعام والبركة والابجد
الشواب في فعل لاني طعام (عن موسى بن علي)
لغيره معصرا من أبي قيس (عن عبد الرحمن
ابن ثابت) والله عند المصنف لا هذا الحديث

ابن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات
فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب يا با جابر ^{في عام الموفد} أن الفطر يوم تفطرون والافطحي يوم تفطنون
حدثنا محمد بن اسمعيل نا إبراهيم بن المنذر نا السخني بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والافطحي يوم تفطنون ^{يعني يوم تفطرون} قال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن
فسرعن أهل العلم هذا الحديث فقال إنما معنى هذا الصوم الفطر مع الجماعة وعظم الناس يا با جابر ^{يعني يوم تفطرون} إذا قبل الليل وأدبر النهار فقد افطر
الصائم **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامر بن عمر عن عمار بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل الليل وأدبر النهار غابت الشمس فقد افطرت **وفي** الباب عن ابن أبي ادوي وابي سعيد قال أبو عيسى حديث
عمر حديث حسن صحيح يا با جابر في تعجيل الافطار **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حازم واخبارنا
أبو مصعب قراءة عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر **وفي** الباب عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأنس بن مالك قال أبو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذي
اختاره أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر به يقول الشافعي واحمد السخني **حدثنا** اسحق بن موسى
النصارى نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ثمره عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل أحب عبادي إلى عجلهم فطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا أبو عامر وابو مغيرة عن الاوزاعي نحوه قال أبو عيسى هذا حديث
حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا وصديق علي عائشة فقلنا يا أم المؤمنين
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الفطر ويعجل الصلاة والأخرى خال الفطر ويؤخر الصلاة قالت أيهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والأخرى موسى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وابو عطية اسمه مالك بن أبي عامر الهمداني ويقال مالك بن عامر الهمداني وهو **يا با جابر** في تأخير السجود **حدثنا** يحيى بن
موسى نا ابو داود الطيالسي نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمر
قلنا في الصلاة قال قلت لكونك قد رد ذلك قال قد رد خمسين آية **حدثنا** هناد نا دكيه عن هشام بن جهمه الا انه قال قد رد قراءة خمسين
آية **وفي** الباب عن حذيفة قال أبو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق استحبوا
تأخير السجود **يا با جابر** في بيان الفجر **حدثنا** هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن النعمان عن قيس بن طلق بن علي قال **حدثني**
أبي طلق بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيد نكروا نسا طم المصعد وكواوا شربوا حتى يعتريكم لكون الاحمر **وفي** الباب
عن عدي بن حاتم وابي ذر وسهارة قال أبو عيسى حديث طلق بن علي حديث حسن غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند أهل العلم انه
لا يؤمر على الصائم الأكل والشرب حتى يكون الفجر الا حصر المعتري من به يقول عامة أهل العلم نا هناد ويوسف بن عيسى قال نا دكيه عن
أبي هلال عن سودة بن حنظلة عن سمارة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنعكم من سحوركم إذا نزل بلال ولا
الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق قال أبو عيسى هذا حديث حسن يا با جابر في التشديد في الغيبة للصائم **حدثنا** ابو
موسى محمد بن المنثري نا عثمان بن عمرو قال وثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لو يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه **وفي** الباب عن أنس قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
يا با جابر في فضل السجود **حدثنا** نعيم بن عبد الله نا ابو عوانة عن قتادة وصيد العزيز بن ضهيب عن أنس بن مالك نا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسحروا فإن في السجود بركة **وفي** الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص والعرباض
ابن سارية وعشبة بن عبد الله نا الدرداء قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح وردي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل ما بين
صيانا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر **حدثنا** بذلك نعيم نا الليث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمر بن العاص عن خنيس بن الحارث عن
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حديث حسن صحيح وأهل مصر يقولون موسى بن علي وأهل العراق يقولون موسى بن علي وهو موسى بن علي بن رباح النخعي
يكون غرة رمضان من يوم الجمعة فعل ابن عباس هذا غير وارو علينا على ما ذكره المتن ويروي في الشرح فاجاب الزيلعي شارح الكنز ان في واقعة
الباب لم تثبت الرواية بثبوت شرعي فان كرسا لم يشهد برواية ولم يشهد على الشهادة ولم يشهد على القضاء فانه نقل يوم معاوية واوغره لا قضاءه اقول كيف يجب هذا

باب جاء في كراهية الصوم في السفر حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفقه فصام حتى بلغ كراخ الغيم وصام الناس معه فقل له ان الناس شق عليهم الصيام وان الناس يتظفرون فيما فعلت فذاعا يقدح من ماء بعد العصر فشرب في الناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة **وفي الباب عن كعب بن عاصم وابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى** حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلف اهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الفطر في السفر افضل حتى دأى بعضهم عليه الاعادة اذا صام في السفر واختاروا احدا واسحق الفطر في السفر **وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** وهو ان وجدة قوة فصام فحسن وهو افضل وان افطر فحسن وهو قول سفيان الثوري ومالك بن النضر عيد الله بن المبارك **وقال الشافعي** انها معنى

الحال ان في صوم ٢٨ تمصرح انه قال رأيت ورأه الناس فتكون شهادة بالرؤية وقيل ان شهادة بالرؤية شهادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحر فلا بد من شهادة جم كثير والحق في الجواب ما قال مولانا من ظله العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشهادة رجل واحد يكون اليوم يوم الغيم اوله ان في من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجد الدليل على ثلثين يوما فقل يعتبر قول من صاموا بشهادة واحد ويغفرون وان لم يجدوا الدليل وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدى ثلثين يوما وكذا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس الى هذه المسئلة باب ما جاء فيما يستحب عليه الاقطار مطمخ نظر الشريعة ان يكون الاقطار على شئ حلال طيب قوله فتمدات الخ اذا قطع ثم الخلة فقبل ان يحث ليسي رطبا وبعدا جفت بحيث يدرك ليسي ثم يكون الوسط ولما يكون في زمانا في الاسواق من البابا فليس الاسم في كلام العرب الا انه قريب من البسران البسر في العرب ما قطع وهو اصغر قبل ان يحجر ولما في زمانا فيقطع وهو اصغر منه يحذف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان - **باب ما جاء في** الفطر يوم تقطرون - لا علم وجهه بجوب المصنف بهذا الباب فان مسئلة اختلاف المطابع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه يحكم الشريعة هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز فطر في الوساد والاولام الباطلة بل لا يفتي فيه الجمهور وكذا الحكم في الاصحى قوله عظم الناس الخ ولذا ادار الفقهاء حكم ثبوت الدليل على قضاء القاضى ولما يذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجري الا في العائلات ولا يدخل في العبادات فاقول لاجل هذه كليات فانما نجد قضاء القاضى وخيلة في العبادات فان الحجرة والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان نصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكاة ان الامام جبر الناس على ان يدفعوا الزكاة الى بيت المال ولما في الحج فكان امير المؤمنين مقتدى الناس وكذا الصيام موكول الى رأى القاضى فانه ان حكم القاضى بالصوم على رواية رجل يوم الغيم يجب الصوم وان لم يحكم القاضى فلا يكون قوله حجة ذلك في الدر المختار ص ٤٠ ان من قال ان صليت فعبدي حرفصلى ولم يقر الا التسمية بدول القراءة لا يجنب الرجل لان التسمية لا تصح الصلوة بها عندنا ثم ان لحقة قضاء القاضى الشافعي يصح صلوة فقد حثت وصحت صلوة الخفى اجماعا **باب ما جاء اذا قبل الليل وادبر النهار** فقد اقطر الصائم ظاهر حديث الباب يدل على ان الاقطار عند اقبال الليل وادبر النهار يحكم الشريعة وجبر لم وان لم يفطر حقيقة اي ظاهرا وان لم يكن تركيب الفعل للتلوا ان ابن تيمية يجوز الوصل الى السحر وقال باستجابته كسابتين فلا يفتي على ظاهر حديث الباب فان حديث الصحيحين لا توصلوا واكرم واصل يواصل الى السحر الخ بخالفه ويؤيد ابن تيمية فحج حديث الباب على من لا يريد ان يواصل الى السحر - **باب ما جاء في** تأخير السجود يستحب تأخير السجود وتعين الاقطار قوله خ تين آية - لقد تحجر الخ فط في هذا الحديث فان قدر خمسين آية يمين في اقل من اربع دقائق ثم قال ان هذا التبيين انما هو من شأن النبوة لا يمكن لغيره وهو حقيقة الامر ودل الحديث على تقليد عليه السلام في رمضان وهو عمل فطان دليلا **باب ما جاء في بيان** الفجر - في فتاوى قاضى خان رواية ان الصائم يجوز ان ياكل الى انتشار الصبح الصادق وروى عن ابي بكر الصديق انه كل حين طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عنه بسند صحيح وقال الطحاوى انه كان ثم نسخ وكذا قال الدودى المالكي شارح البخارى ومن حديثه اثره ايضا مثل اثره الى بكر الصديق رواه في التفسير المظهر تحت آية حتى يتبين كم الحيط الابيض اقول لولا ان قاضى خان فلا كفارة عليه نعم فعنى الصوم وليعلم ان في بيان الفجر ثلثة اقوال القول المجهور هو الاول الى الصبح لا يجرى ثمك هذا القائل بحديث الباب والمجهور على ان الانتفاع من الصبح الصادق الابيض ثم قيل ان التبين المذكور في الآية اي تبين الصبح الابيض التبين في نفسه وقيل التبين للعالم المكلف والقولان في البداية لان رشدنا ذكر ان **باب ما جاء من** التشديد في الغيبة للصائم ما قال بعضا والصوم بالغيبة الا الا وراعى قوله وحده ثانيا الى ذنب الخ لئلا يتحول ما ذكره النسخ واعلم ان الغيبة ذكر اخاك بما يكره ثم لما اقسام عديدة مذكورة في المحظور والباحة وفيه ان الغيبة ان كانت لغرض صحيح كالاطلاع على فعل احد ليان الناس من شره فليست بمحبة حديث الباب يدل على اجتماع نهي الشارع والصحة خلاف ما قال ابن تيمية فان الامنة الاربعة قالون يصح صوم المختار وقد ورد نهي عن الغيبة وسياتي الكلام في هذا بقدر الضرورة ثم في العمل الجامع مع الكرامة تحريما قالان قيل ان فيه ضبط الثواب بتمامه وقيل ان فيه شيئا من الثواب ذكره في رد المحتار من حكم الصوم بعد تعريضه ومن قوله في الامانة ويصنف الرجال ولشافعية في هذا القول اربعة اقوال ذكر لا في جميع الجوامع (مسئلة) لا اعتاب احدكم اكل وافسد صومه زعما منه ان الصوم يعسد بالغيبة لمحيث الباب فعل عليه كفارة ام لا فقال في البداية انه يكفر وقال لعدم التكفير في من اجتمعت افسد الصوم بنحو على ان الجماعة مفسدة الصوم عند احمد واقول لا وجه للفرق بينهما فان الحديثين صحيحان وذميب الى الاول الا وراعى والى الثاني احمد بن حنبل وقيل لعدم الكفارة فيها وقيل بانها ثم اقول من جانب البداية في وجه الفرق ان الغيبة معصية يكره وقوعها ويمنع الاجتناب عنها فلا ينبغي ان يقال بانها مفسدة للصوم بخلاف الجماعة بذاتها علم - **باب ما جاء في فضل** السحر - السحر بالفتح اسم الاكل وبالضم مصدر - قوله اهل الكتاب الخ كان في اهل الكتاب وابعدا شريعتنا الغزاة لا يجوز الاكل بعد ما نام كما في سنن ابي داود وص ٥٠ - قوله موسى بن علي الخ بالتصغير وكان الناس يسمونه بعلي مصغرا وكان موسى يقص على هذا كما في الترمذي ايضا - **باب ما جاء في كراهية** الصوم في السفر - قال الامنة الادبية ان الافضل في السفر الصوم ويجوز الاقطار وقال داود الظاهري ان صوم رمضان في السفر باطل ويشير بعض الاحاديث الى ما قال له ان يكون الاصوب الاقطار ولكن الادبية حملها على حال الجهد والمشقة - واعلم ان ههنا مسئلتين احدهما ما قال به ابو حنيفة هو انه لا يجوز للمسافر الاقطار يوم خروجه من بيته وثانيتها ما قال به الاكثر من ابو حنيفة وهو انه لا يوزى الصوم في السفر لا يجوز الاقطار في ذلك اليوم وحديث الباب يرد على ما قال ابو حنيفة وهو ما اجاب احمد من الاحناف عن حديث الباب فاقول ان في انما تاريخية تصرح ان الغزاة يجوز لهم الاقطار وكذا في غير هذا الكتاب فاذا نقول ان الاقطار في واقعة الباب جائز لانهم كانوا غزاة كما تدل الروايات منها طمخ الترمذي ص ٢٢ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من السفر ان فاذننا ببقاء العدو فامرنا باقطار الخ وواقعة الباب واقعة السنة الثامنة بعد الهجرة وقال علماء السير انها وقعت في سابع عشرة من رمضان وستدل داود الظاهري حديث ليس من البر الصيام في السفر الخ وفي صحيح ابن جابر ليس من البر الصيام في السفر واذا جرحه قوله عليه السلام ان رجلا صام في السفر فشق عليه فقام عليه اناس بالنظر فراه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واقعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر الخ ان تقدم الجار والمجرور يعني المحضر فورا ونفى على هذا المحضر فمضى قوله عليه السلام ان الصوم في السفر غير مخير كونه بل قد يكون لعدم ترخص بخص الله ايضا لكن ظاهر حديث ليس من البر ان الصوم في السفر قد يراى ان الحديث لا يدل على عدم جوازه في السفر لان نفى البر لا يجيب عدم الجواز ولكنه لما لا يتحصل فانه اذا اتى البر فالبقي شئ والله اعلم - قوله قال الشافعي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس قوله هذا شرح الحديث بل بيان المسئلة وهذا شبهه ما قال محمد بن حسن في حديث البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا الخ فانه ذكر المسئلة لا شرح الحديث وايضا اجاب الجمهور عن حديث ليس من البر الخ انه محمول على حال الجهد والمشقة **باب ما جاء من** الخصمة في الصوم في السفر حديث الباب صرح حجة الجمهور قوله فلا يجيد المفظوع على الصائم الخ مشتق من وجديس وجدة الغضب ولما وجد سبي وجودا فنعناه معروف ولما وجد يجر وجدا فنعناه (يا فتن) ولما وجد سبي وجدا فنعناه الخزن **باب ما جاء في** الخصمة في الاقطار المحلى الموضع - ان خشيت على ولدك يجوز لك الاقطار ولا فدية عليها بل القضاء وعند البعض الفدية ايضا واجبة واعلم ان المشهور على الامة ان آية الفدية نسخت واقول ان الفدية ثابتة عندنا لكل وعندنا في ستمه مواضع ولوقيل بنسختها فكيف تكون الفدية باقية و

توت المعتنى - ذكر اربع الغيم بكاف خرافعين كغراب الغيم ينقط غيمين كما يقال في هذا المعروف ويزم به كبح بشرح م بالشارق كزير لم يرد رواية اصلا وكذا ما قال من انما الجبل وكذا كل شئ طرده وهو عند جلي سودا وجرادى الغيم وهو دالام عساف ثمانية اميال - عه فانما دما يثبت الشئ استتبا عا د ان لم يثبت استتبا لا كما شرح اوقاية ١٢
(الثواب المحلى) عه قلت لحكمة التشرية فهو مخفوف من صلى الله عليه وسلم واليوم لا يباح لاحد - سه وفي معارف السنن ٣٤٣/٥ : وكان على يعصب منه - صح

نا ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ عن ام هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بشراب فشرب منه ثم ناداني فشرب منه فقلت اني اذنبت فاستغفر لي قال وماذا لك قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضينه قالت لا قال فلا يترك وفي الباب عن ابى سعيد وعائشة حديث ام هانئ في اسنادها مقال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء عليه الا ان يحب ان يقضيه وهو قول سفيان الثوري واحمد واسحق والثالثي حديثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة قال كنت اسمع سماك بن حرب يقول احديني ام هانئ حديثي فقلت انا افضلهم وكان اسم جعدة وكانت ام هانئ جدت نخدشني عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فذعي بشراب فشرب ثم نادى لها فشربت فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امن نفسان شاء ما مران شاء انظر قال شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانئ قال لا اخبرني بالصالح واهلنا من ام هانئ وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك فقال عن هارون بن بنت ام هانئ عن ام هانئ ورواية شعبة احسن هكذا حدثنا محمود بن غيلان عن ابى داود فقال امين نفسه وحدثنا غير محمود عن ابى داود فقال امير نفسه او امين نفسه على الشك وهكذا روى من غير وجه عن شعبة امير او امين نفسه على الشك حدثنا هناد نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عتبة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل منكم شئ قلت لا قال فاني صائم حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن التري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول يا عتيق فاقول لا فيقول اني صائم قلت فانا في يوم ما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت خيس قال اما اني اصيبت صائما قالت ثم اكل قال ابو عيسى هذا حديث حسن باب جاء في ايجاب القضاء عليه حدثنا احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما شهيما فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني اليه حفصة وكانت ابنة ابيها فقالت يا رسول الله انا كلنا صائمتين فعرض لنا طعاما شهيما فاكلنا منه قال انصت ياوما اخر مكانه قال ابو عيسى وروى صالح بن ابى الاخير ومحمد بن ابى حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا وروى مالك بن انس ومعه وعبيد الله بن عمر وزايد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسل ولم يذكر فيه عن عروة وهذا الصحيح لانه روى عن ابن جريج قال سألت الزهري فقلت احديثني عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس من بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث حدثنا بهذا علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي نا روح بن مباد عن ابن جريج فذكر الحديث وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث فراءوا عليها القضاء اذا افطر وهو قول مالك بن انس باب جاء في وصال شعبان برمضان حدثنا بنهار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابى سكرة عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله حدثنا بذلك هناد نا عتبة عن محمد بن عكرمة نا ابوسلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عاينه سار بذلك وروى سائر اهل النظر وغير واحد هذا الحديث عن ابى سلمة عن عائشة ناخو رواية محمد بن عكرمة وروى عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جاز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهور ان يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلة اجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امرة كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهور يا حيا في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا يعرف الا من هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مغفرا فاذا بقي شئ من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان وقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يشبه قوله وهذا حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا شهر رمضان بغير الا ان يوافي ذلك صوما ام لا وفي مدونة مالك انه ان افطر العذر مبرور فلا قضاء ولا يقضي وقال ابو حنيفة يلزم بالشروع وان افطر يقضي بالتفصيل والفق الاثر الاربع على ان من شرع في الحج يجب عليه ان يصوم في الصوم والصلوة ايضا وقال الشافعي لا قضاء ان افطر المتفطر وفي كتب الحنابلة مثل ما في كتب الشافعية

له قوله امير نفسه او امين نفسه على الشك وقوله انما وصام والشاء افطرنا ويطم ان روان يعطى نظر الى ما يريد من الامور انتهى او من عليا كذا في التقييد يوما او ينزل يقوم بهم يكون ان يعطى او يرى في ترك الافطار استحي شام من جانب صاحبه فله ان يساعده على صوم من غير حرج وهو امين نفسه واعيا بشرائط الا ان لا يوافي يوما وهذا معنى قوله فلا يترك ليس في احد القولين دليل على ان القضاء واجب عليه لحد الامور ان لا يساقد ورد في الحديث الامر بقضاء ما كان مستحي لحد كذا في التقييد انتهى قوله ثم اكل فيلان افطرا يوم التثويح جاز بلا عذر وروى عليه الاكثر وعندنا في حنفية يجب ان يامر بقوله تعالى ولا تطلبوا اعمالكم وما في الحديث فحمله على عذر الله قوله برقان بمودة مقبولة فمأكله فكانت مع قوله قوله فبدرتني الميرة اي سبقتني اليه صلى الله عليه وسلم في الكلام من بددت الشئ بدلا لسرعت اليه كذا في الصحاح ٥٥ قوله وكانت ابنة ابيها تعني على خصال ابيها لكات حريية كما يها في قال الشيخ في التلعات الظاهر ان سبب كثره صوم على الله عليه وسلم شعبان من اجل فضله لقرب رمضان وتفصيل صفاء الوقت وتوحيه القلب للتعلي الصوم رمضان مع كونه صليما قويا متقنا بالامور والاسرار لكي يظهر من وده صوم الرجال وفي الامور للشقة فالرحم عليهم قل ان بعض المحققين صرح بان النبي اصاب في من الصغائر ومن لم يقو على الصيام ومن هذا الظاهر حديث الى سريرة اي آتاني المهدي النبي عن الصوم بعد انقضت شعبان ان في تنايع صومه وكثرية وهو انه تمام شفقة عليهم ليتقوا وعلى ميام الفرض ويباشروا فيه بشا ط وكان حاله صلوات خلات حال غيره كما قلنا الا كان النبي متوخا والوجه الاول هو المحتمل المختار والله تعالى اعلم انتهى ١١ كذا قوله وهذا اي دليل كراهية الاخذ في الصوم لحال شهر رمضان ١٢

وقت المفطر

(وعن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ) البسقي لسته عن هارون بن بنت ام هانئ وبالمعروف عن سماك قال اخبرني ان ام هانئ قال شعبة فقلت انا فقلت لم سمعت انت من ام هانئ قال اخبرني الهادي واليخ مولى ام هانئ قال ان بقي النجم اخبر به البسقي بالمعروف من وجه آخر لفظ قال ان كان قضاء من رمضان قصوى يوما مكانه وان تطوعا فان شئت فاقضي وان شئت فلا تعقني فقال وليس هذا باختلاف في الحديث فقله قال كانا نقل

في الحديث (الشوب الحلي) عنه قلت الحديث (الشوب الحلي) مستكملة اوله ثم يحتمل عدم الضرر عدم الاثم بل قد خفف منه

قلت فيه حجة جازية بالنهار للعبه قلت فيه حجة في وجوب قضاء التطوع والقرينة على التطوع سواء العاياه والام تسلوا ولا كان لما حاجته الى السؤال لظهور حكمه والارسل لا يفرصه قلت وقد جاد فضل في ذلك فالاولى ان يقال ان من فطر يوم لا يكره ومن وصل يكره

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفصل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن **حدثنا** علي بن محمد قال نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال سأل رجل فقال (أني شهر تامرني أن أصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت أحد يسأل عن هذا إلا رجلاً سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد عنده فقال يا رسول الله أي شهر تامرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائماً بعد شهر رمضان ففهم المحرم فإنه شهر الله فيه يومئذ فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** في صوم يوم الجمعة **حدثنا** القاسم بن دينار نا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنم عن شيبان عن عاصم عن نمر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة **وفي** الباب عن ابن عمر وأبي هريرة **قال** أبو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم فيه ولا بعده **قال** روى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه **باب** في كراهية صوم يوم الجمعة وحده **حدثنا** هناد بن ابوعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده **وفي** الباب عن علي وجابر و جنادة الأزدي وجوزية والنس وعبد الله بن عمرو **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون أن يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول أحمد وإسحق **باب** في صوم يوم السبت **حدثنا** حفيد بن سعد نا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما أنتم من عليكم فإن لم يجدا أحدكم إلا في عتبة أو عود شجرة فليصومه **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية في هذا أن يختص الرجل يوم السبت بصيام لأن اليهود يعظمون يوم السبت **باب** في صوم يوم الاثنين والخميس **حدثنا** أبو حفص عمرو بن علي الفلاس نا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة المريثي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرى صوم الاثنين والخميس **وفي** الباب عن حفصة ابنة قتادة وأسماء بنت زيد **قال** أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن غيلان نا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالنا نا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن محمد بن رفاع عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقضى الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض علي وأنا صائم **قال** أبو عيسى حديث أبي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب **باب** في صوم الأربعاء والخميس **حدثنا** الحسين بن محمد الحريري ومحمد بن مكية قالنا نا عبيد الله بن موسى نا هارون بن سلمان عن عبيد الله المسلم القرشي عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيام الدهر فقال إن لاهلك عليك حقاً ثم قال صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وانطرت **وفي** الباب عن عائشة **قال** أبو عيسى حديث مسلم القرشي حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله عن أبيه **باب** في فضل صوم يوم عرفة **حدثنا** قتيبة واحمد بن عتبة النبضي قالنا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة أتى أحسن على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله **وفي** الباب عن أبي سعيد **قال** أبو عيسى حديث أبي قتادة حديث حسن وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة **باب** في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة **حدثنا** أحمد بن منيع نا اسحق بن علكة نا يوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بدين فشرّب **وفي** الباب عن أبي هريرة وابن عمر وأم الفضل **قال** أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمه يوم عرفة ومع أبي بكر فلم يمه ومع عمر فلم يمه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون الإفطار بعرفة لتقوى به الرجل

١٤٠ قوله شهر الله الحرم اي صوم شهر الله
 الحرم واضاف الشهر الى الله تعظيما لطبي
 ١٤١ قوله تاب الله فيه على قوم هم قوم موسى
 بنو اسرائيل يخيم الله من فرعون وافرقة ١٢
 ١٤٢ قوله لا يعصم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ
 في اللغات عنى من صومه لكما يحسن الصنع
 يمتنع عن اقامته وعلى لفظ الجمعة واورادها وهذا
 الوجه اختاره البيهقي انتهى وقيل علمه انتهى
 ترك موافقة اليهودي يوم واحد من ايام
 الاسبوع ليعنى عظمت اليهودية فلا
 تعظموا الجمعة خاصة بصيام وقيام وقيل غير
 ذلك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢٠
 ١٤٣ قوله لا تصوموا يوم السبت المراد بالمتى افراد
 السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق
 من حديث الى سريرة والى الله يخفى لفظ
 اليهود وفى معنى المستثنى ما وافق سنة مؤكدة
 كما اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء
 للاحد اثنى العاشر التى وردت فيها التخي
 المجموع على ان هذا النهى وبني افراد الجمعة تكرار
 تنزيه لا تحريم ١٢٠
 ١٤٤ قوله لما عنبته
 هو كلكا اعمد وادقتر الشجر والعنبه هى الحبة
 من العنب وبنادى من نوادى بالبنية وارىد
 بالجنبة منها الحبة او القصة منها على
 ١٤٥ قوله ان
 الاسرار كذا قاله الطيبي ١٢٠
 ١٤٦ قوله كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر
 السبت والاحد والخميس والاربعاء والجمعة
 من شهر ربيع الاول صلى الله عليه وسلم ان بين
 سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر
 السبت والاحد والاثنين ومن شهر ربيع الثاني
 والاربعاء والجمعة وانما لم يصم جميع هذه السنة
 متواليه كى لا يشق على الامة الاقتداء ولم يكن فى
 هذا الحديث ذكر لايام الجمعة وقد ذكر فى حديث
 آخر قبل هذا ١٢٠
 ١٤٧ قوله عبد الله بن
 معبد الزماني بسر الزنادقة يدعي الميم ويؤمن
 بصري لفظ من اثنا عشرة ١٢٠
 ١٤٨ قوله احتسب على الشراى العبد على انه
 بفضله وكرمه ١٢٠ وضع هذه الجملة موضع ايجز
 من الله ما نفع ١٢٠
 ١٤٩ قوله ان كفر السنة
 التى يوجب من الله ليس للرجل ذنب تلك
 السنة ليدعى قيل معناه يحفظ الله تعالى ان
 يذنب او يعطيه من الرحمة الثواب ليقدم ما
 يكون كفارة السنة الماضية والذنية القابلة
 اذا جاءت والتقى له فيها ذنوب ١٢٠

وقت المختار

(يعيرون من غيرة كل شئ) قال تعالى اي اول
 او الغالبين (الحاء) بتمام الحاء والكتاب
 قشر الشجرة (فليمنع) بهم وفتح نقط
 صاد ونقط عين وفيه فليمنع

(الشواب الحلى) مع قدت بان
يعتمد في القربة

محمد بن رافع نا بن ابى فديك عن الفخامك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن ابى بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الحج افضل قال الحج والعمرة او كلاهما لا يذكر الحج او العمرة او كلاهما لا يذكرهما في تلبية ولا يحفظ هذا التعميم فانه يفيد ان التلبية ما هو في الحديث وهو هذا البيت اللهم ليكن لك بيتك ان الحج والعمرة لك والملك لا شريك لك. وليس الوقف في هذه الموضع الا بالضرورة ولا يفتى في التلبية كل ذكر مشربا للتعليم ولا ينادى بالسنة واما حقيقة الاحرام عند الشافعية فمرددة فيما مضى من تحديد كاقتراب الشجر عن الدين بن عبد السلام ملك العلماء الشافعي صاحب الشرح على ابى داود في تبيين مجلد الحج فخر الفقه عندنا ثلثة اوقات عزرة والطواف وسائر اركان والاحرام وهذا شرط واما الواجبات فكثيرة تزيد على عشرين وسائر ما سنه واداب واما عند الشافعية فان الفقه ثمة ملك الثلثة مع وقوف من ولقة والسقي بين الصفا والمروة واقربا الواجبات في الحج والركوع في الصلاة قوله احمد بالبيداء ان قال العراقيون يلبي بعد ركعتي الطواف في القور في ذلك الموضع وقال الجوازون يلبي عند الركوب والروايات مختلفة حديث الباب للحاج زين ونا ما في الباب عن ابن عمر ونا ما في ابى داود وس ٢٢٧ قال ابن عباس ايم الله وجب في مصلاه وابل حين استقلت به اناقة وابل حين اشرقت على البيداء في حديث ابن عباس يفيد زيادة العلم وهو ثبت فان بعض الروايات تدل على انه يلبي في مصلاه وبعضها على انه يلبي حين ركب اناقة وبعضها على انه يلبي حين جاء على شرف البيداء فيقول انه عليه السلام حين لبي في مصلاه لانه بعض الصحابة ثم بعض الآخر حين استقلت اناقة ثم حين جاء على البيداء وفي هذا روضة اكثر مما يلبي جميعهم وقال الواقدى كان الصحابة قريب سبعين الفا والبيداء موضع مرتفع على ستة اميال من مدينة في طريق مكة وفي حديث الباب خصيف وهو كمين في احد من رداء الحسن قوله الشجرية انهم باغلة لذي الحليفة على قريب من ستة اميال من المدينة واما اسمها اليوم فبيد وليس هذا على امير المؤمنين بل هذا على آخر يدعى باب ملجاء في افراد الحج. واعلم ان الحج والاحرام على اقسام كثيرة مذكورة في الفقه احدها العمرة فقط وثانيها الحج فقط وثالثها الحج ثم العمرة وهذه الصورة مودة افراد الحج واما القرآن فلهذا ايضا اقسام والقرآن ان يحرم الحج والعمرة من الميقات وهذا على دواخل العمرة على الحج في القرآن فهو مكرهه وتسم آخر للقرآن وهو ان يدخل الحج على العمرة ثم احرام العمرة واحلالها يضافان في احرام الحج واحلالها للقارن الفا ثم قالت الشافعية بتداخل الافعال ايضا في تداخل السعي والطواف ايضا فلم يبق الا الفرية وقالوا ان تعدد السعي للقارن بدعة وتعد السعي للقارن واجب عندنا ذلك الطواف ولكنهم يحكموا بالبدعة على تعدد الطواف. واختلف في ان عمرة القارن تصح قبل اشرار الحج ام لا والقوى الضعيفة واما المتمتع فبشرطه فيكون العمرة في شهر الحج ثم التمتع اما ان يكون بسوق المدي الفخرة فان كان متمتعاً بسوق المدي فلا يحل في الوسط بل يوم النحر وان كان متمتعاً بغير سوق المدي فيستحب بعد اداء افعال العمرة ثم سيل الجبل الحج وظاهر البداهة وعلمه كتمان التحمل في الوسط واجب ولكن في بسوط شيخ الاسلام خواجه زاد ان التحمل بغير سوق المدي ثم الافراد ثم القارن وقال ابو حنيفة الافضل القارن ثم التمتع ثم الافراد ثم سبها اختلاف في ان الافراد افضل من القارن هل هو افراد بالحج فقط او الافراد بالحج ثم العمرة وليس هذا افراد في الاصطلاح واما الافراد الذي يكون فيه الحج او العمرة في سفرين فنحن نحكم في موطنه على ان هذا الافراد افضل من القارن خاتمة قال حجة كوفية وعمرة كوفية افضل عندنا ثم لمصنفنا كلام في ان هذا المذکور هو مختار محمد فقط او هو قول شيخنا ايضا وبني الاختلاف في الافضلية اختلاف في حجة عليه السلام فقال الشافعي وما لك انما عليه السلام كان مفروا وقال ابو حنيفة انه كان قارنا وقال احمد بن حنبل انه عليه السلام كان قارنا الا انه يعني التمتع بغير سوق المدي لا في الصحيحين لو استقبلت من امرى ما استديت لما سقت الهدى واما اتباع الشافعي فقالوا انه عليه السلام كان قارنا لا لاى افراد بالحج ولا ثم قارن لردزم الجاهلية من ان العمرة في شهر الحج من الحج الفجر وسياق كلامنا في هذا انما قال الشافعية بانه عليه السلام كان قارنا لانه لا يمكن لمكاره بسبب وقوف الروايات واما قالوا بان تدخل اى احرامه عليه السلام العمرة على الحج والحال ان الروايات الدالة على قرانه عليه السلام آية عن هذا استدلالا بالواجب من الحفاظ انقال باذخاله عليه السلام العمرة على الحج وقرانه في المال لامن بدو الاحرام وانقص من كثير من الروايات وشمل هذا من مثل هؤلاء الجاهل بعبد ثم لشافعية فيما بينهم اختلاف في ان الافراد افضل على القرآن من الحج والواحد الحج ودعوه العمرة ولعلم بعضهم القسم الثاني من الافراد ثم حجة عليه السلام مختلفة فيما بين الصحابة فان بعضهم يقول انه عليه السلام كان قارنا وبعضهم انه متمتع وبعضهم انه مفرد بل اختلف الرواة على معاني واحداث ما نشأنا نقول في حديث الباب انه افراد الحج وفي بعض الروايات عنها تصرح القرآن انه عليه السلام اعتمر مع حجة ذلك اختلف على جابر وغيره واسانيد كل صاحب وصحان وصنف الطحاوى في حجة عليه السلام انيد من ورقة كما في منهاج النووي شرح مسلم من ٢٨٢ نقلنا من القاضي عياض وتكلم في معاني الآثار في عدة اوراق ودخل الحفاظ في اوراق مراده في معاني الآثار فانه نسب الى الطحاوى بانه قال باذخاله عليه السلام العمرة على الحج كما نقول الشافعية واقول ان هذه النسبة خلاف الواقع وخلاف تصريح الطحاوى بانه عليه السلام كان قارنا من اول التعمير لكلام الطحاوى قطعان الاولى في الحج بين روايات الصحابة في حجة عليه السلام وقال فيه باذخال والقطعة الثانية في تحقيق احرامه عليه السلام في الواقع وصرح في هذه القطعة بانه عليه السلام كان قارنا من اول الاحرام بدو التعمير قال علماء المذاهب الاربعية منهم الشيخ ابن همام والمحافظة بن حجر وابن قيم وبعض المواتك ان التمتع المذكور في آية فمن تمتع بالعمرة للحج تمتع لغوى اى تحصيل النفع وبوداد الامر في سفر واحد وهذا من التمتع المصطلح والقرآن المصطلح وقال البعض ان التمتع الذي نسب بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث ايضا تمتع لغوى وفي التفسير المعطى للقاضي ثناء الله الحنفى صاحب كتاب منار الاحكام في الحديث لبيان المذاهب الاربعية وطريق في منار الاحكام طرق الحديث وبمن الكبار المحققين اختار الافضل التمتع بغير سوق المدي ثم القرآن ثم التمتع بسوق المدي ثم الافراد وطى ان التمتع المذكور في القرآن لعله مصطلح الفقهاء واية تشير الفاظ القرآن فمن تمتع بالعمرة الى الحج البز واول في اختلاف روايات الصحابة في حجة عليه السلام ان من قال انه عليه السلام كان متمتعاً لم يرد له التمتع اللغوى كما قال بعض العلماء واما اثبات انه عليه السلام كان قارنا فخلينا وذخيرة كثيرة منها ما عن جابر بن ابي اذ الابواب منها ما في آخر البخارى تصريح انه عليه السلام اعتمر مع حجة الامة ووقع في غير موضع الحج ومنها ما في تتبع التحقيق لابن عبد الباقى الحنبل من ستة عشر رجلا نقول ان شافعي سمعت باذناى تلبية النبي صلى الله عليه وسلم انه لبي سبح وسورة وكنت اخذ الجاهل ما تارة في مسلم من ٥٥٠ من انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبي بالحج وحده فقلت انما فحدثت ليقول ابن عمر ثم فقال انس ما تعددنا الاصبنا سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحج فلا يمكن انكار قرانه اسلاما ثم الافراد الذي رواه بعض الصحابة لا يجب الاجابة بعد اثبات قرانه عليه السلام لان القرآن ثبت والافراد نفى والمثبت مقدم على النفى وقد روى الزبيني قرانه عليه السلام من اثنين وعشرين صحابا والاصل قارنا على ازيد منها فاجاب الافراد من ليس لا تبرع فنقول قال بعض الاحناف انه افراد بالحج اى شرع الافراد لانه كان مفردا بنفسه وعنده مراده افراد بالحج انه اعتمر مع حجوا واحمد بن محمد بن الجلال في الاوسط مثل التمتع بغير سوق المدي فانه يحل في الاوسط لم يحل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما امر اصحابه الذين لم يعمروا الهدايا فاستنكر الصحابة ان يحلوا ويروون الى منى وذكر كبرهم فقط منيا ووجها استنكاف الصحابة سياق عن قريب ويمكن ان يقال في بانه افراد بالحج وتمتع بالحج وقارن بان اختلاف الصحابة ليس في احرامه بل الاحرام كان احرام القارن واما اختلافهم في تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لى فلفظها انذكر لفظ الحج او الحج والعمرة او غيرهما ولمولنا ههنا لطيفة وهو ان الشافعية قالوا في رواية سترقة

من لم يبق الهدي فاجاب واخرج وسما حركه الدار وروان التمتع والقرآن والافراد كما جازى عليه في اختلافنا في الافاضة في الافراد والافراد في التمتع ثم القرآن وقال محمد بن الفضل التمتع

سنة قوله الحج رفع الصوت بالتلبية وغيره والشيخ سيديان دم المدي والاهمية الملهة قوله او مدر برطين سبعة ١٣٦ قوله مراد من هو هرام في التيم وفي الجاهل فزار بكر المعجزة وخفة الراء الاول ابن عمر ولفظ المصدا الملهة وقع الراد بالال الملهة ١٣٦ قوت الملتقى ١٣٦ راجع لفتح فقه جبر رجع صوت التلبية والشيخ يفتح شارة فقه سيديان دله هدايا ومخا يا ١٣٦ والتؤيب المحلى معة قلت اسم سلمان اراه -

الابواب المحج

فمن امر سيكس (كسفيت) لم يرد عنها إلا ابتداءها إلا هذا (مناخ) كغراب موضع الاناخره كوكوا على مشامر كمنذم على اذرت من اذرت) قال طيبي تفوق العرفه فاسرج المرم فان ابراهيم على بيتنا
والشاعر المعالم حميد كركد الحس بجاء وفيهم كقفل (على هيتيه) سباء وفون كركنيه لم على عادته في سكونه ودرقه قال اليمسني اليربي والير المصنف على هيتيه بهم بدلي نون كركه اى هيتيه في
(التوب الحلي) عه قلت كما تبست القراءه عليه صلى الله عليه وسلم يا خال تبعت المصلين في الطماره سه قلت فيه تايد كيد هيت الى هيتيه في ان ارض الحرم موقوفه

له قوله قرح هو القرن الذي يقف الامام
عنده بالمرزوقه ومنع من الصرف للعدل والعلية
الحج المجاهد قوله الى ولوى محرمهم
كسرين مشددة لان قيل اصحابه ليس
فراى اعلى كذا في الحج والطبي وقال في امر
الحجاز وهو وادى من دمر ولقى فلو وقف
لم يحرم على المشركين قوله ولا ان يترك
عليه اناس لرسول الله ولا لولاه في اعتقادنا
في ذلك من الناس واذا جازهم عليه بحث
ينبغي ان يرد فونهم عن الاستعانة لا تنقية
معهم كثره فضيلة وفضل شرب زمزم في
الحجاز قوله بئس حصي الخندق في الحج
المعجزة وسكون النزال المعجزة هو ركب حصاة
او لواء فانه بين اصبيك ١٢
في الدابة ومن صلى المغرب في الطريق لم يحرم
عنه في حقيقته ومحمد رسما الله وعلينا عاداتنا
لم يطعن الفخر وقال ابو يوسف رحمه الله
وقد اساءوا على هذا الخلف اذا جعل لعقبات ١٢
قوله الحج عرفة يعني ادراك الحج على ادراك
وقف عرفة في وقتها فان اخر الوقت بها
احد حتى خرج وقتها فقد فات الحج بطلان
سائر الاحكام لان بانها خير فيها لا يغتفر
قوله قبل طلوع الفجر اي في يوم الفجر
ادراك الحج اي لمن فوت قال محمد وسادته
وهو قول ابو حنيفة والاعامة قال القاري
ولا اعرف خلافا من احد من الامة

وقت المغرب

ابن ماجه لا يلتفت اليه اي لا يلتفت
لبا تافيه قال المجاهد في اسقاطه
الحج وقد نكرت منك على بعض روايات
من قولنا لا يلزمك السكينة بغيره اغراء
قوله اي قاف فترادف في اخره فجل بمرزوقه
قلت برنفس ما عليه مسجد ما كره فقد دار
بكل راسه كعبه تنقيه لذلك واعرف فقد
قل من يعرفه لان (محرم) الجاهل فسين فراء
الحديث (فقرع ناقه) اي ضربها بمقرعة
(فجئت حتى جاز الوادي) قيل حكمه فغسل
لسته مومنه اولان الادوية واي شيئا من
او كان موقفا للضاري فاحب اسرع فيه
مخالفه لم اولان رجلا اصطوا به صيدا
فزلت نائم السماء فاحرقه اول نزول فذا
يرى اهل الفيل فاسرع لمكان فذا
اسرع بديار محمود ثم الى الجحيم بالنهاية
اذ ترى بجوار واجار صفرا ولا يهاب حتى
يرى بهامن الجحمة او من اجتماع قبيلة على
من نادى بهامن قليم الجحيم اسرع ومنه
الحديث ان آدم روى منى فاجهر اليه بين
يديه (ادع) اي اسرع سيره احسنه
مقول الحج عرفة قال طيب اي محظرة
هو الوقت بعرفة كقول النعمانية
مقصود الاظم وهذا الجود حديث رواه
سفيان الثوري اي من حديث اهل الكوفة
اذ اهل الكوفة يكثر قيمه الله ليس بالاختلاف
وهذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري
سمعه من بكير سمعه بكير من عبد الرحمن وسمعه
عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
(التوب الحلي) عنه قلت هو باطلاقة الحج للمنفية

(البواب الحج)

(١٤٨)

(ترمذي الجلد الاول)

وشمالا يلتفت اليه ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتي جبا فصولي بهم الصلواتين جميعا فلما اصابني قرح ووقفت
عليه وقال هذا قرح وهو الموقف وجنب كلها موقفت ثم افاض حتى انتهى الى وادى معيص فقرع ناقته فحيت حتى جاوز الوادي
فوقفت وادفت الفضل ثم اتي الجيرة فرماها ثم اتي المعرف قال هذا المعرف ومضى كلها منحر واستقنت جارية مشابة من فثع
فقلت ان ابني شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج فيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عن الفضل فقال القياس
يا رسول الله لم لو كنت عنك قال رايت شابا وشابة فلما امن الشيطان عليهما فاتاها رجل فقال يا رسول الله اني انقضت قبل
ان احلق قال احلق ولا حرج او قل لا حرج قال يا رسول الله اني دبت قبل ان اركب قال اركب ولا حرج قال ثم اتي البيت فطاف
به ثم اتي زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبوك عليه الناس لنزعت وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي
صحيح لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا
والعمل على هذا عند اهل العلم قد راد ان يحج بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في
رحله ولم يشهد الصلوة مع الامام ان شاور جميعه بين الصلواتين مثل ما صنع الامام وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن ابي
طالب يا ايها الناس في الافاضة من عرفات حدثنا محمود بن عيلان نا وكيع وبشر بن السري را ابو
ثعلبة قالوا اناسفان بن عيسى عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر و
زاد فيه بشر وافاض من جميع وعليه السكينة وامره بالسكينة وزاد فيه ابو ثعلبة وامره ان يرموا ببش حصي الخندق
وقال ثعلبي لا اراكم بعد ما في هذا وفي الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح
يا ايها الناس في المغرب والعشاء بالمزدلفة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا سفيان الثوري
عن ابى اسحق عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجميع فجمع بين الصلوتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسعيل بن ابي خالد عن ابى اسحق عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشار نا يحيى والصبواب حديث سفيان وفي الباب عن علي و
ابى ايوب عبد الله بن مسعود وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث ابن عمر برواية سفيان اجمع من رواية اسمعيل بن خالد
وحديث سفيان حديث حسن صحيح قال روى اسمايل هذا الحديث عن ابى اسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن
جبير عن ابن عمر وحديث حسن صحيح ايضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير واما ابو اسحق فانه روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن
ابن عمر والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يقضى صلوة المغرب من جنت فاذا اتي جنتا وهو المزدلفة جمع بين الصلوتين باقامة واحدة ولو
يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره بعض اهل العلم وهو الذي اختاره سفيان الثوري قال سفيان وان شاء على المغرب ثم تعشى ووضع
شايه ثم اقام فصلى العشاء وقال بعض اهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب ويقوم ويصلي
المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي يا ايها الناس من ادرك الامام بجميع فقد ادرك الحج حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالانا سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعقوب نا سفيان عن اهل نجد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بمكة فساورة فامر متاديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين
فلا اشع عليه ومن تاخر فلا اشع عليه قال محمد وزاد يحيى واروت رجلا فنادى به حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيسى عن سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال ابن ابي عمر قال سفيان بن عيسى وهذا
اجود حديث رواه سفيان الثوري قال ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعقوب عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
انه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عسرة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري

خلافا لجمهور الامة ونقول ان واقعة ايام الجلالة كانت واقعة عمرة القضاء وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد فتح مكة فعمل ان الرطل سنة والرطل سنة في كل طلوع
لوجه سمي وللقارن عند الطوافان والرطل مرتين باب ملجاء في اسلام الحجاز الاسود والوكن اليماني دون ما سواها اسلام الحجاز الاسود مستحب عند الكل واما اسلام
الركن اليماني فمروي عن محمد بن الحسن قوله لو كنت اليماني اليماني لست بمشدة بل عوض عن التورين وكان في الاصل يمان واما وجه تخصيصه لاسلام الحجاز الاسود

(التوب الحلي) عنه قلت هو باطلاقة الحج للمنفية

له قوله اشرك من الاشران ثم يرفع مشنقه ومعه منادى الى طبع عليك الشمس كى
 تفيض وكانوا لا يفقهون الا بالظهور
 الشمس على الجبال فتألم النبي صلى الله عليه وسلم
 فاناض قبل الطلوع ويومئذ عظيم حمز وقته
 يسار اذا سبى الى محمدي ومكة ثم سبى الى
 بئر كذا في فتح الجبال الله الخ في الجبال
 ففتح يرمى عليك حصاة او ذاة تاخذ من بين
 سبائك وترى سائر في الطيبي الله
 قوله رمى الجمر يوم النحر كما قال الطيبي في
 دلاله على ما قال الشافعي وهو اقوى انه
 يستحب لمن وصل منى ما كان ان يرى جمره
 الحقبة يوم النحر كما ولد بالمشايخ كما
 قال الطيبي ١٢ قوله جمره العقبة وهي
 حصى من الجبال الغرى من جهة مكة يقال
 لها الجمره الكبرى والجمره الصغرى وهذا اسم
 لجميع الحصى ١٣ معنى وفي الدر المختار وديار
 كرمها وكنت في الادبين الى الاشياء و
 الوسط ما شيا افضل لانه لا يقع الله في
 الاخرة الى العقبة لانه يفرق والراكب
 اقد عليه الله قوله استبطن الوادي
 الى قصد بطن الوادي ووقف في وسطه قال
 محمد في الموطأ افضل ذلك ان يرى من بطن
 الوادي ومن منتهى رمي نواظر وهو قوله في
 منتهى والعامه انتهى ١٤ قوله سورة
 البقرة خصا بالذكر لانه فيها من احكام الحج
 ١٥ قوله انما جعل رمى الجمار قال محمد بن
 مالك انما فتح عن ابن عمر انه كان عند الجمرتين
 الاولين يفتن وقواظيلا يكره الله ويسجد
 يفتن عند العقبة وهذا ما قد مر في الحديث
 ١٦ قوله ليس ضرب ولا طرد ولا يجرى
 نمرودون ونهرا ذلك يعني مرم را زيش
 مرازه ماشين جريش امرى كند ولا لك ايدي
 يعني نمرود كفتن كسوتو ودور شكزاني ترمي
 الشيخ قوله وفي الجمر عشرة قال للعلامة
 علي بن ابي حمزة بن داود وقال غيره انه ستون
 بما هو من قوله البقرة من سبعة والجرور
 عن سبعة انتهى والمطهر ان يقال معارض
 بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البدنة
 سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة
 قاله في المرقاة ١٧ قوله الاشجار ان
 يضرب في صفة سنامها يعني بجذبة
 حتى ينقطع بالدم ظاهره التقليد وهو تعليق
 فعل او جلد يكون علامة ليدل على ذكره
 المعنى في شرح البخاري ١٨

وقت المعتدي

داشرك الكاظم امر من شرق دخل في
 شرق شمس رشير بمشنة كاشرك
 نبي على قمل بمنزلة يسار الذاب منى
 عن ابن بن نابل بنون فمودة فقام كفا
 وبالله عند المصنف الابداء من قدامه هو
 العامر بالم بالكتب الابداء كان اسمه
 ذكوان ضاه على الله تعالى عليه السلام
 ناجية اذ نجى من قرين واسم اسبه
 جذب او كعب

عن ابن ميمون يقول كنا وقفا بمجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فكانوا يقولون اشرك شريك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاناض عمر قبل طلوع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان الجمار التي ترمى مثل
 حصي الخذف حدثنا محمد بن بشارة يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريك عن ابى الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرمى الجمار بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاوص عن امه وهي ام جندب الارزومية وابن عباس والفعل بن
 عباس عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي
 ترمى بها مثل حصي الخذف باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد القهي البصري نا زيار بن عبد الله عن الحجاج عن
 الحكم عن مقصور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث
 حسن باب ما جاء في رمي الجمار كما حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا الحجاج عن الحكم عن مقصور عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمره يوم النحر راكبا وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وام سليمان بن عمرو بن الاوص قال ابو عيسى
 حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختار بعضهم ان يمشى الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام
 ليقتدى به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهبا وارجعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبيد الله ولم
 يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر يمشى في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا
 انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمى الجمار ولا يرمى
 يوم النحر الا جمره العقبة باب كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا المسعودي عن جامع بن شاذان عن عتبة عن عبد الرحمن
 بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمره العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمى الجمره على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع حصيات
 يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله الا هو من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة حدثنا هناد نا وكيع عن المسعودي
 بهذا الاسناد نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس نا عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود وحديث حسن
 صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يخارون ان يرمى الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل
 العلم ان لم يملكه ان يرمى من بطن الوادي رمي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نعيم بن علي الجهمي عن علي بن
 خشرم قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمى الجمار
 السعي بين الصفا والمروة لا قامة ذكر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار حدثنا
 احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار عن ناقته
 ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة قال ابو عيسى حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وانها
 يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وايمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحديث باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة
 حدثنا قتيبة نا مالك بن انس نا ابى الزبير عن جابر قال تحدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة
 والبدنة عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر نا ابى هريرة وعائشة وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد
 وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وهو قول السجق واحتج بهذا الحديث وحديث ابن
 عباس انما نعرفه من وجه واحد حدثنا الحسين بن خريش وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علي بن احمر عن
 عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الابهى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن صحيح وهو حديث حسين بن واقد نا ابى جابر في اشعار البكت حدثنا ابو سكرية نا وكيع عن هشام الدستوائي عن
 قتادة عن ابى حسان الاعرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نعلين واشعر الهدى في شق الايمن بذى الحليفة واما
 البناء في الحال فبنا على جمل النقي بريق فبان ابن الزبير نا ابى جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم من سبي اليرموك من خاله عائشة ثم قدم حجاج البكري ناوه في الله تعالى عند
 على ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبين الكعبة على ما كان بنا ابن الزبير ومثني النبي صلى الله عليه وسلم فاما جازله مالك لسد الزرع باب ما جاء في الصلوة في الحج والجر

(الشواب الحلي) عنه قلت في حجة الجهور منه قلت غريب ثم ليس فيه تصريح باذن النبي صلى الله عليه وآله ومجبه وسلم

عنه الدم وفي الباب عن المسورين مخومة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والوجه ان اسمه سلم العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثوري والثاني واحد واسحق قال سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار سنة وتعلم بدعة قال سمعت ابا السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو شلة قال الرجل فانه قد روى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك بان تجلس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا **باب حديثنا ثيبه وابوسعيد الاشجري** قال الاثنان ابن اليمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديك قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعرفه من حديث الثوري الا من حديث يحيى بن اليمان روى عن نافع عن ابن عمر اشترى من قديك قال ابو عيسى وهذا صحيح باسما في تقليد الهدي للمقيم حديثنا ثيبه نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قتلت قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجرم ولم يترك شيئا من الشيايب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قلنا الرجل الهدي وهو يريد الجرم لم يجرم عليه شيء من الشيايب الطيب حتى يجرم وقال بعض اهل العلم اذا قلنا الرجل الهدي فقد رجب عليه ما رجب على المعمر باسما في تقليد الغنم حديثنا محمد بن بشارة عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقتل قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غنما ثم لا يجرم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون تقليد الغنم باسما اذا عطب الهدي ما يصنع به حديثنا هارون بن اسحق الهدي اني ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدي قال اخذها ثم اغس نعلها في دبرها ثم خذ بين الناس وبينها فياكلوها وفي الباب عن ذؤيب بن قيسمة الخزاعي قال ابو عيسى حديث ناجية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا في هدي التطوع اذا عطب لا ياكل هو ولا احد من اهل رقبته ويحكي بينه وبين الناس ياكلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان اكل منه شيئا عزم مقدار ما اكل منه وقال بعض اهل العلم اذا اكل من هدي التطوع شيئا فقد ضمن باسما في ركوب البدنة حديثنا ثيبه نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال له في الثالثة او في الرابعة اركبها ويحك او وليك وفي الباب عن ابي ذؤيب قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح قد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهورها وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر اليه باسما في باي جانب الراس يبدأ في الخلق حديثنا ابو عمار ناسفين بن عبيدة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره فخر فمكك ثم نادى الخلق شقته الاين فمكك فاعطاه ابا طلحة ثم نادى شقته الايسر فمكك فقال اقتسم بين الناس حديثنا ابن ابي عمير ناسفين بن عبيدة عن هشام نحوه هذا حديث حسن باسما في الخلق والتقصير حديثنا ثيبه نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو الله الخلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرون وفي الباب عن ابن عباس ابن ابي الحصين ومبارك وابي سعيد وابي مريم وحبيشي

بالحطيم ونرض المصنف بيان ان الصلوة في الحطيم متوجها الى الكعبة تجزى في الصلوة في الكعبة ام لا وقال الفقهاء الاربعون من على مستقبل الحطيم بلا استقبال جز من البيت صلوة في غير صحيح فان استقبال البيت في الصلوة ثابت بالقرآن اي النص الفاطح وجزية الحطيم من البيت ثابتة باخبار الامم وقلنا نعم الصلوة هذه اول ان مرجع هذه المسئلة مستندهم جواز الزيادة بخلاف واحد وهذا المسئلة مسئلة الاجازات ويكره عليها غيرنا ثم اخذنا منها ثم قال الفقهاء بالاخذ بما هو اوطى في الصلوة والطواف باب فضل الحج الاسود واكثر للقيام مقام ابراهيم صلوات الله عليه ما قيل انه كان حجرا في البرية فقام عليه فقاما عليه فقالوا انه كان يرفع ويخفض حسب الضرورة عند البناء ثم نادى ابراهيم لبيدنا والكعبة فقاما على ذلك الحج يا ايها الذين في اصاب اياكم وارجام ايمانهم حجوا البيت فسمع كل من كان حجرا مقدرا ورجاب نداه وكان اكثر مجيبي لنداء اهل اليمن كذا ذكره المفردون قوله سورة خطايا الخليل سورة خطاياكم وكيف لا تبصرون حسنا ثم اقول ان الاعتراف من الجاهل الغبي والتبعية للاخس الا للذل وقيل ان لم نجد النص الا في البحر الاسود وكان البعض في حال ما اقول ان مبدء التاريخ من الاسلاميين والتاريخ ليس بمنصّل الى آدم عليه السلام وايضا لما اخبر الحديث القوي المسند بانه سورة الخطايا فاما تبعية التاريخ في مقابلة الحديث ومن ينظر في ثمرته بالتاريخ والحال ان مبدء التاريخ على الحكايات بلا اسانيد وبناء الاحاديث على الاسانيد مع لقد باسما في جلاء في الخرج الى معنى ولما قام بها

له قوله لا شك ان ابا حنيفة كره الاشعار فقبل كره لانه مشتهر واما هذا الذي صلى النبي عليه وسلم كان المشركين كانوا لا يمتنعون من توفعه الماسا و قبل انما كره اشعار اهل زمانه لانهم كانوا يبالغون فيه فيحرقون من السرية وقيل انما كرهه لانه على التقدير انما يقر قال عيسى قال الطحاوي الذي هو اعلم الناس بمذهبنا في حنيفة ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كرهه ليعمل على وجهه من ماله كما سار الى الجرح لاسما في حر الحجاز مع الغنم ماله او الشقة فاراد سند الباب على العامة لانهم لا يرعون الحديث في ذلك واما من وقف على الحديث فقلع المجلدون الخ فمكك كبره انتهى كلام ابو عيسى والله تعالى اعلم بالصواب **باب حديثنا ثيبه** بالقتل حديثنا ثيبه نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قتلت قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجرم ولم يترك شيئا من الشيايب الطيب حتى يجرم وقال بعض اهل العلم اذا قلنا الرجل الهدي فقد رجب عليه ما رجب على المعمر باسما في تقليد الغنم حديثنا محمد بن بشارة عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقتل قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غنما ثم لا يجرم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون تقليد الغنم باسما اذا عطب الهدي ما يصنع به حديثنا هارون بن اسحق الهدي اني ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدي قال اخذها ثم اغس نعلها في دبرها ثم خذ بين الناس وبينها فياكلوها وفي الباب عن ذؤيب بن قيسمة الخزاعي قال ابو عيسى حديث ناجية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا في هدي التطوع اذا عطب لا ياكل هو ولا احد من اهل رقبته ويحكي بينه وبين الناس ياكلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان اكل منه شيئا عزم مقدار ما اكل منه وقال بعض اهل العلم اذا اكل من هدي التطوع شيئا فقد ضمن باسما في ركوب البدنة حديثنا ثيبه نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال له في الثالثة او في الرابعة اركبها ويحك او وليك وفي الباب عن ابي ذؤيب قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح قد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهورها وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر اليه باسما في باي جانب الراس يبدأ في الخلق حديثنا ابو عمار ناسفين بن عبيدة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره فخر فمكك ثم نادى الخلق شقته الاين فمكك فاعطاه ابا طلحة ثم نادى شقته الايسر فمكك فقال اقتسم بين الناس حديثنا ابن ابي عمير ناسفين بن عبيدة عن هشام نحوه هذا حديث حسن باسما في الخلق والتقصير حديثنا ثيبه نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو الله الخلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرون وفي الباب عن ابن عباس ابن ابي الحصين ومبارك وابي سعيد وابي مريم وحبيشي

(التواب الحلي) عه قمت بهذا ما لم اظفر فيه على دين شافعه قمت فيه ما لنت في الحاشية السابقة لنعته قمت واقعه حال ويمكن ان يكون الرجل مضطرا

العقبة انتهى ١٢٣ اعلم ان وقت طواف الزمارة ايام الخمر لان الله تعالى قد عطف الطواف على الذبح قال حكوا عنها ثم قال وسيلع فواكان وقتها واحدا اول وقت بعد طلوع الفجر من يوم الخمر لان ما قبله من الليل وقت الوقت بعرفة والطواف مرتب عليه وافضل هذه الايام اولها كما في التفسير وكبره فآخره عن هذه الايام لما بينا انه موت بها فان اخره عنها الزمرد عندنا في حقيقة وجره الله تعالى «كذا في المراتب» قال بعض العلماء كان نزولهم بالحصب هو الاصل شكر الله تعالى على الظهور بعد الاخفاء وعلى التبادر بين الشكر والحمد والاداء المشركين من اخفائه واذا تقرر ان نزول الحصب لا يتعلق به بالمتناكب قبل يستحب لكل احد ان ينزل فيه احر به يحتمل ان يقال باستحبابه للنجح الكثير ويحتمل ان يقال باستحبابه بطلعه والتمار العادية فيه اخبارا لشكر الله تعالى على تركه التفتا والبقال ما ارادوه والله اعلم وقال الحافظ في الدين عبد العظيم المنذرى التحصيب يجب عند جميع العلماء وقال شيخنا زين الدين وقيل نظر لان المنذرى حكى استحبابه عن بعض اهل العلم على المنذرى استحبابه عن زيد بن اسفنديار ما لم يوجد وهذا هو الصواب فكان من اهل العلم من لا يستحب ذلك استاء وعودة بن الزبير لا يحصبان حكاه ابن عبد البر كما في العيني ١٢٣

١٢٤ قال الشيخ في المبعث قال بعضهم ومنه في ابن عمر ان التحصيب من الحج وهم مناسك لان صلوات الله تعالى على من فعله الله تعالى بحجته النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه تعالى في الحديث على الكفر وتعايدوا على ان لا يجي الطواغيت في الحج ومنه

عبد المطلب ولا ياتى كحرم ولا لا يصلوهم ولا يبايعونهم حتى يسلموا الحمد عليهم فبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر شعار الاسلام في مكان الظاهر شعار الكفر ووردى شكر لعملة الله وقدره عليه ١٢٤

١٢٥ وفي البداية الاصح ان نزول صلب الله عليه بالحصب كان قبلة اداة للمشركين لطف صنع الله تعالى به فصار سنة كارب في الطواف انتهى خلاصته قوله قال نعم وفي العيني قال شيخنا زين الدين والصحيح عند اصحابنا انه يحرم عمه الولي الذي يلي بالدين واليه اذيعه او الوصي او القيم من جهة القاضي او القاضي قانو واما الامم فلا يصح اكرامها مع ان لا يكون منتهى او قيمة من جهة القاضي واجالوا عن قوله انك اجزان المراد ان ذلك بسبب علمها وتخليصها اياه ما يفعل الحرم انتهى وفي الدر المختار والقرن ضبي ما قال او الحرم فمنه ابو حنيفة ومثني ان يجزوه قبله بيلسا زاد وورد ايسر وخطابه ان اكرامه مع عقلة صحيح نعم عدمه اولي ١٢٤

١٢٥ قال الفقيه علاء الدين في الدر المختار الحج فرض لغير النسيئة عند النجس فقط بشرط دوام العجز الى الموت لانه فرض الحج حتى يلزم الاعادة بزوال العذر بشرط طهارة الحج عنه اي من الاثر فيقول اكرمت عن فلان ولبيت عن فلان ولا يسمى اسمه فنزى عن الامر صحيح

١٢٦ في نية القلب هذا اي استراط دوام

(البواب الحج)

والمرض يري ج ذواله وان لم يكن كذلك كالعمى والزمانة سقط الفرض الحجج الغير عنة فلا إعادة مطلقا سواء استمر ذلك الخدر به ام لا ولا راجح وهو صحيح ثم عجز واستمر لم يحرمه لفقد الشرط **قوت**
 المحب الطبري الى برف صوة بالتيقية نيابة عن رخص لا مطلق التكبيرة مجازاة (الثواب الحلي) عنه قلت اى يحرم لان الفاء لا يلبس .

له قوله والتعليل يقع القات وسكون الميم قوله يثبات أى يتساقط قوله والاعلم فرق المفتحين قوله الأصح بعد العزة وهم الصادق صاع وأصله اصوع فقلب وايدل الواو همزة والهمزة الفاء جاءت فى رواية اصوع على الأصل وذلك

مثل آدنى جمع وارقد له النك لعن السنين
 السبعة الذميمة كذا فى المعقات قال محمد
 وبهذا نأخذ وهو قول ابى حنيفة رحم انتهى
 قال على القارى ولا اعلم خلافه فى ذلك
 فاشهد سحابة اعلم **قوله** رخص رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لعمراؤا اهل فى المعية
 أى فى تركها بمعنى قال الطيلى رخص لهم
 ان يتركوا المعية بمعنى فى ليالى ايام التشرى
 باستغنائهم بالرقى يعنى رخص لهم ان يروا
 يوم النحر بجرعة العقبة ثم يروا اليوم الاول
 من ايام التشرى ثم يروا فى اثنى منها
 روى يومى القضاء والاداء وان تعدوا مى
 اليوم اثنى الى الاول على يجوز ان لا تلازمه
 اثنى وماك لان ما لم يجب لم يجز لانه لا
 يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازة بعضهم
قوله يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه
 من اكثر احكام الحج أى من دعى بجرعة العقبة
 والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيره ١٢
قوله سبوعا بلا الف كذا فى الترمذى
 وفى الجمع طاف اسبوعا أى سبع مرات و
 الاسبوع الايام السبعة وسدس بلا الف
 لغو ١٣ **قوله** يصوم بها ففوت من
 سبوعا قد شهد على من استكمل على ما يقتضيه

تفصيل معنى الرقيب والحفيظ وفرد الخبيث يتعلق
بمن استولى استعماله اياما واعتصما بايديه
ان يتعلق بقتله والحريث محمول على ظاهره فان
يشترط على قاتله على الجراح البصر والعقل في الجراحات
فان الاجسام يشاهد في الحقيقة يقبل كل
شيء ما يقبل الاثر من الاعراض بيدا وله الذين
في علومهم ذريخ العقل والتفكير ولقولون ان
ذلك كناية عن تحقيق ثواب المستكم وان سعيه
لا يضيع والعجب من البصفاى ان يقول
ان الاغلب على الظن ان المراد بذو ان لم
يتمتع صلا على العالم ولا عجب فانه مجبول
على المتفلسف في تفسير القرآن وتشرح الاحاديث
تجاوز الله عنه ١٢ المعات ١٥ قوله في البداية
الحرم لايستطيع القول عليه السلام الخارج
الشعث الثقل وكذا لا يدرك لما روي
السنى قال ابن الهمام والشعث انتشار
الشعر وتغيره لعدم تعاقدها فانت مع الادب ان
استحي اما حديث الباب فلا حاجة الى تاويله
لا ضعفه كما اشار اليه المؤلف في قوله
افعل كما يفعل امرؤك يريد ان ما ذكره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسك من
المناسك وجب عليك فعله فافعل ما يفعله
امرؤك قاله الطيبي ١٢

قوت المغتدی
ای الطغاة بالانصراف
ایضا فوجده لکشف بالاشهر استقامت لغیا
فغوتیه بتساقط عن الی الیدراج بموجده
نزال محاکمہ ذکر جماعه انه لقب غلب
علیه وکنیتہ ابو عمر وایکبر واسمہ عدی واولوه
عاصم بن عدی ولس له ولایه عند المصنف
الان هذا من طایف بهذا البیت ابنه طایف اصماه
ای لم یستقر فیہ نزیدا ولفص الشیبه علی من
استلمه حتی اتالی علی سنا کا لتمام دلا محم
الارمی وابن حبان یشهد لمن استلمه وبار
محم یعلق بیشده واوله استلمه

تأليفه في يوم الحج الأكبر تأليفه في الكلام في الطواف

(البواب الحج) (١٩٠) (تمذي الجلد الاول)

ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحد يديه قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يؤقّد تحت قدر
 ولقفل يتهافت على وجهه فقال اتوديك هو امك هذه فقال نعم فقال احلق وأطعم قواقين ستة مساكين والفرق ثلثة اصبع
 او مم ثلثة ايام وانك نسيتك قال ابن ابي شيحة واذا جرح شاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق وكبس من الشيا ب وما لا يسبغ له ان يلبس في احرامه او تطيب
 فعليه الكفارة بمثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ساجد في الرخصة للسرعة ان يرموا ايوما ويدعوا ايوما
 حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن ابي البذاح بن عدي عن ابيه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة ان يرموا ايوما ويذعوا ايوما قال ابو عيسى هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن انس
 عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البذاح بن عاصم بن عدي عن ابيه ورواية مالك اصح وقد رخص قوم من اهل
 العلم للرعاة ان يرموا ايوما ويدعوا ايوما وهو قول الشافعي حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال
 حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البذاح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للرعاة الابل في البيوت
 ان يرموا يوم النحر ثم يجتمعوا في يومين بعد يوم النحر فيرمونها في احداهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منها ثم يرمون يوم النحر و
 هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر باب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال
 حدثني ابي ناسليم بن خبان قال سمعت مروان الاصم عن انس بن مالك ان عليا قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بهم
 اهملت قال اهملت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لول ان معي هديا لاهلكت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا
 الوجه باب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال يوم الحج
 الاكبر يوم النحر لم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفة اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعة قال ابو عيسى هكذا
 روى غير واحد من الحفاظ عن ابي اسحق عن الحارث عن علي موقوفة باب حدثنا ثيبة نا جابر عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد
 ابن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان يزاحم على الركنتين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنتين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحها كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف
 بهذا البيت سبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضع قدما ولا يرفعه اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكُتبت له بها حسنة قال
 ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن جابر عن عطاء بن السائب عن ابن عمر عن ابيه وهذا حديث حسن باب حدثنا
 ثيبة نا جابر عن عطاء بن السائب عن ابن جابر عن عطاء بن السائب عن ابن عمر عن ابيه وهذا حديث حسن باب حدثنا
 ابن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا حاجة او ذكر الله تعالى او من العلم باب حدثنا
 ثيبة نا جابر عن ابن خنيس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة لا يسبعثنه الله
 يوم القيمة له عيتان يصبه بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه يحق قال ابو عيسى هذا حديث حسن باحدثنا هذا نا كعب عن حماد
 بن سلمة عن فرقد السبيعي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعق بالزيت وهو محرم غير المقتت قال ابو عيسى مقتت
 مطيب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد السبيعي عن سعيد بن جبيرة وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبيعي وروى عنه
 الناس يا باب حدثنا ابو كريب نا خلاص بن يزيد نا جعفر نا زهير نا معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تحمل
 من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
 باب حدثنا احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي المعنى واحد قالنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع
 قال قلت لانس حدثني بشي عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي الظاهر يوم التروية قال بئني قال قلت دابن علي الظاهر يوم النحر قال
 بالا بطرث قال انقل كما يفعل امرؤك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث اسحق الازرق عن الثوري اخر ابواب الحج
 على عدم جواز الوضوء ازيد من ثلث المال قوله سعد بن مالك ثم ابي سعد بن ابي وقاص والروايات مختلفة في بعضها ارمض فمكة وفي بعضها

عنه قلت دليل على ان كل مسكين نصف صاع في حال وجوبه كاليمين وغيره سه قلت وهو غير واجب عندنا اما الرمي وجبه فمعهناه على مذهبينا انهم يرمون يوم النحر مصحين ثم يذبحون للرعي وياقوت بعد المغرب من
الحمدادى عشر فيرمون للحمدادى عشر في الليلة الثانية للثبات وقد رخصوا في الرمي يا هليل ثم يرمون الثاني عشر بعد الزوال فاجتمع الزمان في يوم واحد ابتداء من الغروب الى الغروب كما هو في سائر الاحكام سوى الحج (ملحق) قلت
دلى على ان التزيت ليس بطيب لكن الحمد لله ضعيف لاجل فرقة -

١٢ البوم والخرنوب يصبغ لقلب من الالم
 لغوت مجرور قبل الم تحتمس بها موت و
 الخرنوب ما مات كذا قاله النكري في المرقاة ١٣
 ١٤ قوله لم ينزل في خرقة الجنة قال الطبري
 الخرقة بالضم اسم لما يخترق من الثمنل حتى
 يدرك وفي حديث آخر عائد المرفع على مخالف
 الجوز حتى يرجع والمخالف جمع خرقة بالفتح
 وهو الخاط من الثمنل يعني ان العائد في ما
 يخرقه من الثواب كانه على تخيل الجنة يخرق
 ثامها انتهى كلام الطبري والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب ١٥ قوله على حجاب
 بفتح الحجة وشدة المعجزة ان الارات لشدة
 الفوقية قوله وقد اكوى سباعي في سبع مواضع
 من بدنه ... قال الطبري انك خلج معروف
 في كثير من الامراض وقد ورد النبي من الكلى
 فقيل ان النبي لائم كما لو اريد ان الشفاء
 منه وما اذا اعتقد له سبب وان الثاني هو
 الشفاء باس ويجوز ان يكون النبي من قبلي
 التوكل وهو دية اخرى غير الجواد انتهى وليد
 خبره لا يرتقن ولا يكتدون وعلى بيم يركون كذا
 في المرقاة ١٦ قوله الطبري كانه اضطرأ
 تمنى الموت اما من ضراصة فاكوى بسببه
 او من غفقت منه والظاهر ان الثاني انتهى ١٧ -
 ١٨ قوله لنزول به قال الطبري فعل هذا
 بكه تمنى الموت من ضراصة في نفسه وانه
 لانني المعنى التبرم عن قضاء الله امر يقدر
 في دنياه ويفقه في آخرته ولا يكره التمني لخوف
 في دية من فساد انتهى ١٩ قوله انيك
 بفتح الهمزة وكسر القاف اخذ من الرقية
 قال في الجمع الرقية المعودة التي يرقى بها
 صاحب آفة كالحمل والمرع وخرق ذلك انتهى ١٢

(البواب الجنائز)

انه مرض في حجر الوداع. قوله انما قصده في مشرب الاحتمال ان يقال انما يقول كنت اعدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقصا واما ان يقال اني اوصيت بكل المال فنما في النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذت القصة شيئا فشيئا **باب** صاحباني تلقين الموت والعداء لله - التلقين مستحب للمتحضر بقدره عند ولايته ومراعاة حال السكرات فيجوز ان يتكلم بكلام خلاف الشريعة وقال الفقهاء ان المستحضر لو تكلم بكلمة الكفر حاله السكرات لا يعمل بها ولا يحكم عليه بالكفر وتلقين آخر بعد الدفن ذكر صاحب الدر المختار بكلمة وقال صاحب الدر لا يؤمر به ولا يمني عنه وله حديث اخر به البطرك في مجمع وابن قيم في كتاب الروح لكن مسنده ضعيف ولكنه يصلح للعمل. قوله موتاكم ان الفقهاء على ان المراد من الموتى المتحضرين فلا يكون حديث الباب حجة لتلقين بعد الدفن **باب** في التشديد عند الموت - الغرة في اللغة عرق الماء والمراد الشدة والسكرات والمراد بها المصائب والتشديد عند الموت قال العلماء ان

فوق المغنن
(الابواب الجنائز)
(من نصيب) يتون فضا ومنه كسب
(ولا وصب) لبا وكسب دوام وجميع ولزوم
وتعقب وقصوفى بدلت لم يزل فى خزنة الخيرة
بمقطها افرا فقاء وكفرة قال الهوى بالغبين
ما يخرق قوة من تحل عين يدك فقه قال اليك
الانبارى شبر رسول الله صلى الله تعالى عليه
بالمسلم ما يجوزها عايد ريق من ثواب بما
يجوزها محترق من ثمرة وكل الهوى من نجف
الى انه فى طريق يود به ليجزى فقد قيل اسما
الطريق بين النخل قال شمس الدين الخرفة
سكة بين سفين تحمل بخير من اياها شاء
والخريف كاسير البستان تحلا (من ثور)
بمثلته فواكر بيرة (والوان حرة البقاء فمقط
جا ففوقته كفاكة (ومن ملتبس مضرب
بها ومثلته ومضرب بمقط صا فراد
فوقه كعدت الدعة المصنف الاية
(رخاب) بمقطها فمحدث كشد او
(الى الات) لشد وقوته (لا يمين لهدك
الموت لخرزل به) زاد ابن جبان فى
الدنيا (وليقول العلم) معنى ما كانت الخيرة
تير لاد فوفى اذا كانت الوفاة خير الى

قال حتى لما كانت الجيرة حاصلة وهو متعفف بها عن الايمان بها اي ما دامت الجيرة متعففة بهذا الوصف ولما كانت الوقاية معدومة في حاله فتمتع لم يحسن ان يقول ما كانت بل اني باذا الشريعة اي اذا آل الحال ان تكون الوقاية بهذا الوصف.

له قوله الحق امرأ مسلم ما يحسن ليس وقوله ميت ليلتين متعة ثانية لامرأى في صفة شيء والمستثنى قوله ميت ليلتين قيدتين لا كيد وليس يتحد بغيره لا ينبغي ان يحسن عليه زمان وان كان تليدا الا وصية مكتوبة او في شخصين
ليستين تسامح في الادلة المبينة اي لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد ساعها في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه فيه حيث ما على الوصية ونذهب لجمهورنا من مذوبة وقال الثاني معناه ما الحرم والاعتياط لمسلم الا ان يكون وصية مكتوبة عند
وقال داود وغيره من اهل الظاهرى واجبة
لهذا الحديث دلالة على ان كان على الانسان دين او
ودعية لزمه الا ايضا بذلك ١٢
هم اغنيا بحديثه قال صاحب المجمع قوله بحج
غير بعد خبره وصحة اغنيا وانتهى ١٣
قوله فاذلت انما قصص اى اراجعه في نقصان
اى بعد ذكره ناقصا لوروى بعدا وبجسته
لكان من المناقصة كذا في المجمع وروى اقال سئل
عليه وسلم والثالث كبير روى بمرجعة ومثبته
اى بذلك ليس بناقص والثالث في العلم بالصواب
وقال شيخنا المكرم مولانا مملوك العلي متفقا
لغاي لبلول بقائه يحتمل ان يكون معنى قوله
فما زلت انما قصص اى لم ازل كنت انقص
من كل المال شيئا قليلا الى ان قال صلى
الله عليه وسلم اوصي بالثالث والثالث كبير
ويؤيد هذا المعنى ما في رواية الصميمين قلت يا
رسول الله اني في مال كثير وليس يرزقني الا
انتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فقلني
ما لي قال لا قلت فاشطط قال لا قلت فالثالث
قال الثالث والثالث كثير وروى في الخبر
علمه احكم ١٢ قوله لقنوا موتاكم اى ذكرها
من حضور الموت لا اله الا الله الشهادتين
فان من كان آخر كلامه ذلك وعلى الجنة و
كره الاكثر سلا فيمن يقضي حاله فكم يقبض
ولا يحضر الا انفسه وروى في الخبر ما قلنا
جنب ولا بأس بقرائه او كتابه عند السر
ولا يجزى على الثقلين بعد الدفن واستحبه
اكثر ائمة وروى في خبر حديث ليس لقنوا ١٢
بجمع الباء قوله ليعني على من مات الموت
هو يلقن جمع غمرة يكون الميم المعنى من
الشيء كذا في المجمع وفي القاموس غمرة الشيء شدة
ومرور جمعه غمرات وغمار انتهى ١٢ قوله
ما اعطى احد اعطى الرجل اعطاه اذا
استتمت ان يكون لك مثل ماله والى
الرفق واللين والاضافة فيه اضافة الصفة
الى الموصوف اى لما ايت شدة وفاته علمت
ان ذلك ليس من المنذرات الهامة على سوء
ما قبله الموتى وان يكون الموت وسهولة
ليس من المكربات والا لكان صلى الله عليه
وسلم اولى الناس به فلا اكره شدة الموت
لاحد ولا اعطى احد الموت من غير شدة ١٢
طبيعي مح خيس نعم المجرى وتبع النون
مصرف كذا في التقريب

نصرة عن ابى سعيد اصح حديث عبد العزيز عن انس قال كلاهما صحيح فاعبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن عبد العزيز بن صهيب عن ابى نصره
عن ابى سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس **باب جاء في الحديث على الوصية حدثنا** عن ابى نصره عن عبد الله بن نوير عن ابي عبد الله بن موهب عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرأ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده **وفي الباب** عن ابن
ابى اوفى **قال ابو عيسى** حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب جاء في الوصية بالثالث** والربع **حدثنا** قتيبة ناجير عن عطاء بن السائب عن
ابى عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بك
قلت بمالى كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنيا بخير فقال اوصي بالثالث اوصي بالثالث اوصي بالثالث
والثالث كبير قال ابو عبد الرحمن فتمن نيتك ينقص من الثالث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث كبير **وفي الباب** عن ابن
عباس **قال ابو عيسى** حديث سعد بن مالك حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه وقد روى عنه كبير ويروى كثير والعمل على
هذا عند اهل العلم لا يرون ان يوصي الرجل بالثالث ويستحبون ان ينقص من الثالث وقال سفيان الثوري كانوا يستحبون الوصية
لخمس دون الربع والربع دون الثلث ومن اوصى بالثالث فلم يترك شيئا ولا يجوز له الا الثلث **باب جاء في تلقين المريض عند الموت و**
الدعاء له حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف البهري نا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزوة عن يحيى بن عمارة عن ابى سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله **وفي الباب** عن ابى هريرة وامرسة وعائشة وجابر وسعدى المريتة وهى امرأة طلحة
ابن عبيد الله **قال ابو عيسى** حديث ابى سعيد حديث غريب حسن صحيح **حدثنا** هناد بن ابراهيم عن الاعشى عن شقيق عن امرسة قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا اخيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة ائيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان باسامة مات قال فقولوا اللهم اغفر لى وله واغفر لى منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبى الله
منه من هو خير منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال ابو عيسى** حديث اسدى **قال ابو عيسى** حديث امرسة حديث
حسن صحيح وقد كان يستحب تلقين المريض عند الموت قول لا اله الا الله وقال بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فماله يتكلم بعد ذلك فلا
ينبغي ان يلقن ولا يكثر عليه في هذا روى عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه لا اله الا الله واكثر عليه فقال له عبد الله
اذا قلت مرة فانا على ذلك مالم اتكلم بكلام وانما معنى قول عبد الله انما اراد ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر قوله لا اله الا الله
دخل الجنة **باب جاء في التشديد عند الموت حدثنا** ثيب بن نعيم عن ابى الهادي عن موسى بن سرجس عن ابي عبد الله عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالثوب عند الموت فله ماء وهو يخل يده في القدر ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اغفر لى غفر الموت وسكر الموت **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن الصباح
البرزاني مشددا عن ابى عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت ما اعطى احداهن موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سالت ابا ذرعة عن هذا الحديث قلت له من عبد الرحمن بن العلاء قال هو ابن العلاء بن الجراح انما اعرفه من هذا الوجه **باب جاء في** حديثنا عن ابى عبد الله بن
سيد عن قتادة عن عبد بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين **وفي الباب** عن ابن مسعود **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن قال بعض اهل
الحديث لا تعرف لقادة سما من عبد الله بن بريدة **باب جاء في** حديثنا عبد الله بن ابي زياد وهارون بن عبد الله البرزاني البزازي قال لا تسيرون حاتم نا
جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شابة وهو بالموت فقال كيف تجدك قال والله يا رسول الله اني ارجو الله وانى اخاف
ذوقى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه ما يخاف **قال ابو عيسى**
هذا حديث غريب قد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلا **باب جاء في** كراهية النعي **حدثنا** احمد بن
منيع نا عبد القدوس بن بكر بن خنيس نا جيب بن سكين العنسى عن بلال بن يحيى العيسى عن حذيفة قال اذا مات فلا تؤذون ابى احدنا في
اخاف ان يكون نعياد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن النعي هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن حنيد الواسي نا حكاهم بن
سليم وهارون بن المغيرة عن عتبة عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان
النعي من عمل الجاهلية قال عبد الله والنعي اذا ن بالبيت **وفي الباب** عن حذيفة **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا عبد الله بن
الوليد العدني عن سفيان الثوري عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن نوحه ولم يرفعه ولم يذكره في النعي اذا ن بالبيت
اشد عند الموت ليس علامة سوء حاله الميت ولا التخفيف علامة صلاح حاله بل يكن الشدة للصلح لرفع درجاته ويمكن السهولة لرفع لجزى غيره في الدنيا
ولا يبقى له حظ في الآخرة **باب** **حدثنا** ابن عثارة **قال** المومن يموت بعرق الجبين **قال** في شرح حديث اباب قال قيل ان عرق الجبين حسنا

ابن بشر بن سبيل الحنبلية وليس له دلالة بالكتب الا هذا (وهو موت) كقوله في اي يرفق وليس (المومن يموت بعرق الجبين) قال في اي عرق الجبين يكون لا يبايع من شدة موت ومن حيا لانه اذا جازته البشرية مع ما كان قد اقره من
ذوق مجل واسمى من الشدة في الجبين نا حبيب بن سليم العيسى عن بلال بن يحيى العيسى نا حكاهم بن سكين وهارون بن المغيرة عن عتبة عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان
اذ مات باميت له قد ركب ناكب فرسا تجعل يسير في الناس لنعا فلان اى الفاء اظهر خبره فانه قال المومن يموت بعرق الجبين على كسر كذا وكذا ونزال به

القول المبرق الصدقة المادى قال الطيبي اذ هناك سودة المصيبة في ثياب على الصبر ويد بالنيكسة السودا ويمتلى المصائب بعد النسي فيصير المصير طبعاً فلا ثياب عليها انتهى واما اذا لم يصبر المصير طبعاً ثم يذكر المصيبة

وعبروا طوال العهد في شباب ولكن المدينة
 الا على عند الصديق الا في ١٢ مرة
 ١٢ قوله قبل من التقييل عثمان بن مفلح
 بالظاء المحجمة اخ رضاء على له صلى الله عليه وسلم
 ما جاز المحجمة وشهد بعد امير اول من مات من
 المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس
 ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم
 السلف هو لنا ودفن بالقبور وكان عابدا
 محبدا لمن فضله والصحابه كذا في المرقاة ١٢
 ١٣ قوله ان راثنين اى ان اجمعين الى
 اكثر من ثلث او خمس لا اتفاقا وقوله بما وسد
 متعلق باغسلتها قال القاضي هذا لا يقتضي
 استعمال السدف في جميع العسلات والسحب
 استعماله في الكرة الاولى لتزليل الاقدار
 يمنع منه تسارع القضاة ويدهق العوام
 قوله فاذا نسي بالمد وكسزال وتشديد التز
 الاولى للمجاهدة الشا من الايدان وهو لا علم
 ١٤ قوله اذناه بالمدى العلمنا ١٢
 ١٥ قوله اشعرنا اى الميتة قوله اياه اى الحق
 والخطاب للغاسلات اى اجعله شحاريا و
 الشعار الثوب الذي على المجردة على شعره
 كذا في المرقاة ١٢ قوله قال الخطابي لا علم
 من الفقهاء من يوجب الغسل لمن غسل الميت
 ولا الوضوء من حملة ولعل امر مذنب قلت بل
 هو ممنون ذميب بعضهم الى وجوبه واكثرهم
 حملوا على اصابة وشاشة من تجارته فكانت
 على يدك الميت ولا يدري مكانه ومن حملة
 اى مسه فليتوضأ وقيل معناه لم يكن على وضوء
 حال حملة ليمتد له المصلحة عليه اجمع الجوار
 ١٦ وفي الموطأ المحرم قال محمد لا وضوء على من غسل
 جنازة ولا من حطيتا او كفنه او غسله وهو
 قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القارى
 فما اخرجهم الوداد ومن اجمعه وان جبان
 عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل
 ومن حملة فليتوضأ وتحمل على الاحتياط او على
 من لا يكون له طهارة ليكون مستعدا للمصلحة
 فلا يغتسل شئ منها انتهى لكن يرد التوجيه ان قال
 ما في الباب قال من غسل الغسل ١٢ قوله قال
 ابن الهمام واجبا اليها من ولا يابس يبرود
 الكتان للجبال ويجوز للنساء المحرم والمرعفر
 والمعصر اعتبارا للمكفن باللباس في الحيوة
 ١٢ مرة * * *

قوت المعتدى (عن سعد بن سنان)
 قال ابن جبان بالثقات
 قبل اسمه سعد بن سنان كغسل او كما مر وسنان
 ابن سعد قال ثعلب الصحيح فاجتهدت حديثه فزيت
 ما دوى عن سنان بن سعد ليشه افاوت الناس
 فيه المناكير كما انما اتقان قال حتى قد انقذ بالرواية
 حمزة بن زيد بن ابي حبيب (العصر بن الصديرة الا
 قال حتى اى العصر الكامل الذي يعقبه جزيل
 الاجر والثواب لان ما بعد اولى لا يسمى عبدا
 (عن خليل بن جعفر) بنقط حواكز بيرة *
(الثوب الحلي) عه قلت تدل
 حدثنا ويحتمل كونه بعد الغسل على قول انه
 خبث لانه حيوان دموي يتنجس بالموت
 انا قوله عليه السلام لا يمسي حيا ولا ميتا
 اى الخامسة دمه بخلاف الكافر فانه

ترمذی المجلد الاول

193

(ابواب الجنائز)

وهذا الصحيح من حديث عائشة عن أبي حمزة والوجه هو ميمون الأعور وليس هو بالقوي عندها هل الحديث قال أبو عيسى حديث
عبد الله حديث غريب قد ذكره بعض أهل العلم النجاشي والتجني عندهم أن ينادى في الناس بأن فلان مات ليشهد جنازته وقال بعض
أهل العلم لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته وأخوانه وروى عن إبراهيم أنه قال لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته ^{باب ما جاء} وإن الصبر في الصدقة الأولى
حدثنا ثيبكبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر في الصدقة الأولى قال
أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدقة الأولى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ^{باب ما جاء} في تقبيل الميت حدثنا
محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يكي أو قال عينا لا يذكر أن وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا إن أبا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح ^{باب ما جاء} في غسل الميت حدثنا أحمد بن منيع نا هشيم
نا خالد ومنصور وهشام فاما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد عن أم عطية قالت ثوفيت إحدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وتراثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن وأغسلنها بماء وسدر واجعلن في الأخرى
كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذا تئري فلما فرغنا إذا تأله قال في الدنيا حقها فقال أشعرنهما به قال هشيم وفي حديث غير هؤلاء ولا
أدرى ولعل هشاما منهم قالت وضفنا شاعرهما ثلثة ثرون قال هشيم فظنه قال قال في الدنيا خلفها قال هشيم فحدثنا خالد بن بين القوم
عن حفصة ومحمد عن أم عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها النباة ما وضع الوضوء وفي الباب عن أم سلمة قال
أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روى عن إبراهيم النخعي أنه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة
وقال مالك بن أنس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس لذلك مشقة معلومة ولكن يطهر قال الشافعي إنما قال مالك قولنا مجمل
يغسل وينقى وإذا نقي الميت بماء القراح أو ماء غيره أجزأ ذلك من غسله ولكن أحب إلى أن يغسل ثلثا فصاعدا لا ينقص عن ثلث لما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلثا أو خمسا وإن أنفقوا أقل من ثلث مرات أجزأ ولا يرى أن قول النبي صلى الله عليه وسلم وسلم إنما هو
على معنى الإنفاق ثلثا أو خمسا ولم يوقت وكذلك قال الفقهاء وهو أعلم بهما في الحديث وقال أحمد بن حنبل وتكون الغسل بماء وسدر
ويكون في الأخرى شيء من الكافور ^{باب ما جاء} في المسك للميت حدثنا سفيان بن وكيع نا أبي من شعبة عن خليف بن جعفر عن أبي نصر
عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك فقال هو أطيب طيبكم حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود وشيابة قالنا نا
شعبة عن خليف بن جعفر ناخوة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد بن حنبل وقد ذكره بعض
أهل العلم المسك للميت قد رآه المستمير بن الريان أيضا عن أبي نصر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على قال يحيى بن سعيد
المستمير بن الريان ثقة وخليف بن جعفر ثقة ^{باب ما جاء} في الغسل من غسل الميت حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا عبد العزيز
ابن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت ومن حمله الوضوء يعني الميت
وفي الباب عن علي وعائشة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن قد روى عن أبي هريرة موقوف وقد اختلف أهل العلم في الذي
يغسل الميت فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إذا غسل ميتا فعليه الغسل وقال بعضهم عليه الوضوء قال
مالك بن أنس استحب الغسل من غسل الميت ولا يرى ذلك واجبا وهكذا قال الشافعي قال أحمد بن حنبل من غسل ميتا الرجوان لا يجب عليه الغسل وأما
الوضوء فاقبل ما قيل فيه قال سفيان لا يرد من الوضوء وقد روى عبد الله بن المبارك أنه قال لا يغسل ولا يتوضأ من غسل الميت ^{باب ما جاء} ما
يستحب من الأكفان حدثنا ثيبكبة نا بشر بن الفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البشوا من ثيابكم البياض فأنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة قال أبو عيسى
حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحب أهل العلم قال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن في ثيابه الذي كان يصبى فيها وقال أحمد
عن الموت من علامات الخمر وقيل ليس العرق حائلا المراد أنه يكون في الشدة قبل النزع وتكون الشدة كقارة للسنيات وإن قيل إن هذا يخالف ما في المشقة
يدل على خروج روح المؤمن بالسهولة فقال العلماء القائلون بالشرح الثاني أن اللبس يحمل الفمات قبل النزع وأما حالة النزع فيخرج روحه سهلا والطراح لا يخرج
روح إلا بالشدة يدرك في تذكره عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إن النظم لا بد لمن أن ليصاب وكان القرشي يسافر من الشام وكان

لا يطرأ الغسل حتى لو وقع في البئر يتنجس بها. سه قلت هذا من رأيهم ولم يثبت كونه من أهل الاجتهاد للعده قلت محمول على التذنب اما الوضوء فمعتاه من اراد الحل :-

له قوله ذكرنا الحسن بن صالح بن حمزة عن
قياس قوله موتاكم جميع ميت فتدرك
المالكين ينزل الرحمة قوله وكفوا امر
للجواب اي امتنعوا عن مساويعهم سوء
على خلاف القياس ايضا قال محمد بن
غياث الميبيش اشرف من الحجة وذلك لان
عقوبات الحجة والاستحلال لم تكن متوقفة
في الدنيا بخلاف الميت ذكره على القاري
١٢ له قوله فخرج من اي ظهر جبر لم يفتح
الجماد وبكر اي عالم من اليهود - قوله
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
خالفوهم فبقوا القول بان الاتباع لم يبقوا
حتى توضع عن اعتناق الرجال من الصم
وقد اشار الى ان كل سنة تكون شعار
ابن البيرة فذكرها في ١٢ مرة
قوله صلى الله عليه وسلم يفرق بين
تكملة وتشديد التبعة في آخره وتحقق
وهو اسم لكل من ملك الجنة واسم
الصحة وهو بالعربية عطية قوله فذكرها
قال محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
كثيرات ولا ينبغي ان يحط على جنازة قد
جلى عليها وليس النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا كغيره الا ترى انه صلى الله عليه وسلم
بالهيئة وقديما بالهيئة فصوله رسول
الله صلى الله عليه وسلم تركه وطهور فليست
كغيره من الصلوات وهو قول ابي حنيفة
١٢ موطأ بشرح للقاري وفي المراجعة وعن
ابن عباس ومالك قال كسفت النبي صلى الله
عليه وسلم عن سريره النجاسة حتى راه صلى
عليه وسلم ١٣ قوله فاجبه على الاسلام
لا يخفى مناسبة الاسلام بالحياة ومناسبة
الايمان بالموت فان الاسلام يكون
بالاعمال المكلف بها وذلك لا يكون الا
في الحياة ومحبة الدين والايمان مداره
الاعتقاد وذلك هو المعبر عنه الموت ١٢
فهو قوله قال الشيخ في اللغات شرح
المشكوة قال علما لنا لا يقرأ الفاتحة الا
انه يقرأ بنية التنازل ولم يثبت القراءة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
موطأ مالك عن نافع عن ابن عمر كان لا
يقرأ في صلاة الجنازة ويصلي بعد التكبيرة
الثانية كما يعلى في التشديد وهو لا يقرأ
كذا قال الشيخ ابن التمام بن ابي
حنيفة ومالك والثوري وكان عمل
الصمالية في ذلك مختلفا وقال الطحاوي
لعل قراءة بعض الصمالية الفاتحة في
صلاة الجنازة كان يطرأ في الشبهة والظاهر
لا على وجه القراءة وعند احمد والشافعي يقرأ
الفاتحة ويظهر من كلام فتح الباري ان
مرادهم مشروعية القراءة لا وجوبها وقال
الكوفي والمراد بالسنة الواقعة في كلام
ابن عباس الطريقة المسلوكة في الدين
وبه قال الطيبي انتهى ١٣

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلافه في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله
نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه فدفنوه في موضع فراشه قال ابو عيسى هذا حديث غريب عبد الرحمن بن ابي بكر المكي يصفى من
قبل حفظه وقد روى هذا الحديث من غير وجه رواه ابن عباس عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حديثنا ابو كريب
نامعاوية بن هشام عن عمران بن انس المكي عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
عن مساوئهم قال ابو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت محمد بن ابي بكر المكي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
وعمران بن ابي انس مصري اثنى اقدم من عمران بن انس المكي باب حديثنا محمد بن ابي بكر المكي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
عن مساوئهم قال ابو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت محمد بن ابي بكر المكي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
عليه وسلم اذا اتبع الجنازة لم يقدح حتى توضع في الحد فعرض له جابر فقال هكذا انصنع يا محمد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
خالفوهم قال ابو عيسى هذا حديث غريب بشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث باب فضل المصيبة اذا احتسب حديثنا سويد
ابن نصرنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ابي سنان وفتى ابني سنان وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج
اخذ بيدي فقال الا ابشرك يا اباسنان قلت بلى قال حدثني الفخاري عن عبد الرحمن بن عكرم عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله ملائكة قبضتكم ولد عبد فيقولون نعم فيقول قبضتكم ثمرة فواودة فيقولون نعم فيقول ما اقال عبد
فيقولون حمدا واسترجع فيقول الله ابنا لعبد بيتا في الجنة وسموه بيت العبد قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باب ما جاء
في التكبير على الجنازة حديثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم نا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فذكر اربعاء في الباب عن ابن عباس ابن ابي اوفى وجابر والنس يزيدي بن ثابت قال ابو عيسى و
يزيدي بن ثابت هو اخو زبيد بن ثابت وهو اكبر منه شهد بدرا وزيد لم يشهد بدرا قال ابو عيسى حديث ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح
والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون التكبير على الجنازة اربعة تكبيرات وهو قول سفيان الثوري
ومالك بن انس ابن المبارك والشافعي احمد اسحق حديثنا محمد بن المنثري نا محمد بن جعفر ناشعة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال كان زبيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاء وانه كبر على جنازة خمس فسالنا عن ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبرها قال ابو عيسى حديث زبيد بن ارقم حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم راوا
التكبير على الجنازة خمسا وقال احمد اسحق اذكر الامام على الجنازة خمسا فانه يتبع الامام باب ما يقول في الصلوة على الميت
حديثنا علي بن حجر ثنا هقل بن زياد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو ابراهيم الاشعري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدا وعاثنا واصغيرنا واكبرنا وذكرونا وامننا قال يحيى وحدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ونماذ فيه اللهم من احييتنا متنا فاجبه على الاسلام و
من توفيته متنا فوقه على الايمان قال وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وابي قتادة وجابر وعوف بن مالك قال
ابو عيسى حديث والدي ابراهيم حديث حسن صحيح ومضى هشام الدستوائي وثي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومضى عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم و
حديث عكرمة بن عمار غير محفوظ وعكرمة ربه ايه في حديث يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عيسى سمعت محمد بن ابي بكر المكي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
ابراهيم الاشعري قال في حديثنا محمد بن ابي بكر المكي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا معا من موتاكم وكفوا
عن مساوئهم قال ابو عيسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على ميت ففهم من صلواته عليه اللهم اغفر له ارحمه واغسله بالبرد
كما يقبل الثوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقال محمد بن اسمعيل اهم شئ في هذا الباب هذا الحديث باب ما جاء في السقاية
على الجنازة بشاخنة الكتاب حديثنا احمد بن منيع نا زبيد بن حباب نا ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مفسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله

الامر في عهد عمر بن الخطاب ان منتهى فله عليه السلام اربع تكبيرات وفي بعض كتبنا انه لا يتبع من كبر خمس تكبيرات قول ابن الاثير في ما هو ممتد فيه جازر سيما اذا كان خمس
تكبيرات مروية عن ابي يوسف في موطأ الشري - قوله صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة بعد الهجرة اتم النجاشي رضي الله عنه اي عطية الله وقال بعض من قال

عليه سلمه قرأ على جنازة بقاته الكتاب في الباب عن ام شريك قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث ليس اسناده بذلك القوي ابراهيم بن عثمان هو الواسطي منكر الحديث والمجيب عن ابن عباس قوله من السنة القليلة على الجنازة بقاته الكتاب حديثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا بقاته الكتاب نقلت له فقال انه من السنة او من تمام السنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم يختارون ان يقرأ بقاته الكتاب بعد التكبيرة الاولى وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا يقرأ في الصلوة على الجنازة انها هو الشفاء على الله والصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت هو قول الثوري وغيره من اهل الكوفة باب كيف الصلوة على الميت و

باريدين اربع تكبيرات الى المذكور في حديث الباب فعليه السلام مرة ولا يفي سائر الصفات وقال الشوكاني ما من نسخ لغير اربع تكبيرات اقول لا ندعي النسخ ونقول انه صار متروكا واما ادلة اربع تكبيرات منها انه عليه السلام صلى العيدين باربع تكبيرات وقال احفظوا اربع تكبيرات مثل تكبيرات الجنازة اخرج الطحاوي وقد تمسكت بهذا على مذنبنا في تكبيرات العيدين وفي سنة وصين بن عطاء حسنة الحافظ في رواية مفيدة لفي الرواية ايضا في اربع تكبيرات الجنازة حديث قولي اخرج الزبلي عن سليمان بن ابى خيثمة من تمسكنا في عمر جلاله ثقات اخرج الحافظ في الفتح المجلد السادس معلقا وفيه سهو الكاتب حيث قال ورواه سليمان بن ابى خيثمة وسليمان بن ابى امامة واما سليمان بن ابى خيثمة فعنه في رواية يروى في يوم جمعة يذاد لنا ما هو تعامل الصحابة حين اجمعوا في عيدهم كما في معاني الآثار ص ٢٨٦ عن ابراهيم بن مسعود في اوائل تمسكنا في عمران كل ما رسل ابراهيم عن عمر بن اوس بن مسعود من مقبول الا اثنين منها ثم نهينا مسئلة الصلوة على الغائب فعند ابي حنيفة وما لك لا يصلي على الغائب وعند الشافعي واحمد قصي ثم للشافعي وجوه قيل يصلي على من لم يصل عليه وقيل من كان في حمة القبلة واوال اخر ايضا وقال ابو الحسن عبد الملك بن قطان المزني صاحب كتاب اليوم والايمان ان الصلوة على الغائب انما تجوز على من لم يصل عليه واشار اليه ابو داود وص ٤٥٤ ولكن تعامل السلف لم يجز على الصلوة على الغائب وما صح في الحديث الا واقعتي الصلوة على الغائب احكاما واقعة الصلوة على التماسي وثانيتها واقعة معاوية بن معاوية الملقب بالثوري وروى في ذلك الواقفة وقال ابن ابي عمير في بعض اناسنا قطرة خمر عند ابن كثير في تفسير سورة الاخلاص واجاب الحنفية والماكية عن واقعة الباب بان واقعة الباب لا يقع ان لقاس عليها لان التماسي مات في الجحيم وما كان ثم اهل الصلوة عليه والباقا كان جنازة التماسي يرأى النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج ابن حبان في صحيحه بن جابر عن عمران بن حصين وهم لا يظنون الا ان جنازة بين يديه واخرجها الزبلي ايضا ويشير الى خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم قول محمد بن الحسن في موطاه انه صلوة عليه السلام كانت نوراهم وفي مسلم ص ٣٠٩ ان هذه القبور مملوءة ظلمة على الهباء وان الله يورثهم بصلواتي عليهم الخو ايضا نقول ان كثير من المسلمين مات غائبا ولم يصل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يا حبيب ما جاد في القراءة على الجنازة بقاته الكتاب لا يجب الفاتحة في صلوة الجنازة عند مالك والي حنيفة ولو قرأ فلا بأس وقال الشافعي ان قراءة الفاتحة في رتبة في مسألة الاستماع للشعرى في استجاب سورة الفاتحة في الجنازة بنية الشافعي في فتاوى ابن تيمية ان السلف كان يقرء بها بعضهم لبعضهم وتمسك بعض الاخلاف بحديث ابي داود اخلصوا الدعاء الخ اقول ان مراده ان يدعو له مخلصين لان لا يأتون الا بالدعاء واقول الحق في الاستدلال ما قال ابن تيمية في فتاواه ان بعض السلف كانوا لا يقرءون بها ثم تمسك الشافعية بعلي ابن عباس المذكور في الباب اخرج النسا في الفاتحة وقال ما جرت الا ليعلموا الخ اقول عندي رواية يعارض تمسك الشافعية بعلي ابن عباس اخرجها الحافظ في فتح الباري وعمر بن شبة في اخبار المدينة ومكة بسند قوي عن ابي حمزة قال قلت لابي عباس كيف اصلي في الكعبة قال كما تصلي في الجنازة تسبح وتكبر الخ وما ثبت قراءة الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فروعا واما الدعاء في الجنازة فمختارنا ما في الباب مختار الشافعية ما في الصحيحين ودعانا ايضا ثابت باسانيد قوية قوله من السنة القراءة على الجنازة الخ يذكر في الاصول انه اذا قال الصحابي ان الشيء القلاني سنة يكون ذلك الشيء مرفوعا وروى عن الشافعي انه قال ربما سجد لفظ السنة من الصحابي ولكنه لا يكون المذكور محتمة مرفوعا بل يستنبط واجتماده باب ما جاء في كراهية الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها المسئلة مرت بقدر الضرورة واذا حضرت الجنازة في عين الاوقات الثلاثة يجوز ادائها فيما لان حضرت قبلها والتفتة ظاهر ثم في الصورة الاولى بل يستحب ادائها في ذلك الوقت او بعده فيه قولان قوله فتقرء فيه الخ اشار ابو داود الى ان وجه الكراهية في هذه الاوقات الصلوة في هذه الاوقات والافال من جائز بل ارب كما قال ابن المبارك باب الصلوة على الاطفال قال ابو حنيفة ان علم علامة حيوة الولد فيفضل ويكفي ويصلي عليه وان لم يعلم حيوة فسقط فيفضل ويدفن بلا صلوة واما الطفل الذي اخذ من دار الحرب فمسئلة مذكورة في الفقه وهما شي آخر وهو ان الشافعي لا يعتبر عنده اسلام الصبي كما نسب اليه الحافظ بن حجر واما عند ابي حنيفة فاسلامه معتبر وارتداده غير معتبر مثل ما نسب الى الشافعي نسب الى زفر كما في شروع البداية في باب الجنازة ولا يردنا على الائمة الثلاثة والنجاري ثم رايت البيهقي ذكر ان هذه الاحكام بالبلوغ بعد الخندق باب ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد ذكره الصلوة على الجنازة في المسجد خالف المصنف واختار الصلوة قاسم بن قطلوبغا الكراهية في مسجد بن حرام تنزيها ولعل هذه الكراهية من التحريمية والتعزية ببيتة وتسمى بالاسادة كما قال صدر الاسلام ابو اليسر والفضل عند المجازين ايضا خارج المسجد ويجوز في داخل المسجد بالكراهية وتمسك المجازون بحديث الباب حديث الصحيحين والي مالك باثر عمر بن ابي حنيفة في المسجد كما في موطاه ص ٨٠ ولهم اثر ابي بكر الصديق ايضا واما ادلتنا فمنها ما في ابى داود ص ٢٥٥ من صلى على الجنازة في المسجد فلا شيء له الخ وقال المجازون ان في سنة صارح مولى التوأمة واختلف في آخر عمره نقول ابن ابي ذئب اخذ عنه قبل الاختلاط اتفاقا لا نقل عن رجل وطني ان هذا النقل ايضا لعلم من سواه النسخ وصارح من رواية الحسن بن مسلم ثم تكلم في متن الحديث وقال النووي في شرح مسلم ص ٣١٣ الفصح من نسخ ابى داود ولا شيء عليه ولكن صحح ابن قيم لفظ فلا شيء عليه ونقول نقل الزبلي عن الخطيب صاحب نسخة ابى داود ان الصحيح فلا شيء له اقول ان الصحيح لا شيء له لان في ابن ماجة ص ٨٠ الفصح لا شيء له شي الراسدقوى واليضا ابن ابي ذئب راوى حديث ابى داود من حديث موافق لمذهب ابى حنيفة كما ذكر النووي ص ٣١٣ مذهبهم ثم اجاب الشافعي عن حديث الباب بانه عليه السلام بعد كان معكفا او كان اليوم يوما مطير او اقعة حال لا تعارض الحديث القوي واشار محمد في موطاه ص ١٩٩ الى استدلال آخر وهو انه عليه السلام اخذ المصلي لصلوة الجنازة في خارج المسجد فقل على كون الجنازة خارج المسجد ونقل الحافظ التنازه ... عليه السلام المصلي خارج المسجد من القاضي عياض ثم قال ان صح هذا الخبر فكلما دل على ان الحافظ لم يعلم بما يمكن لاحد ان يقول ان الجنازة من ١٤٦ وافي العراقيين فانه يوجب الصلوة على الميت بالمصلي والمسيح واخرج حديث الصلوة في المصلي فقط ولم يخرج حديث الصلوة في المصلي قوله سئل بن بيهضاء الخ بيهضاء اسم المرأة وفي مسلم على ابى بيهضاء سئل وسئل وهو دم وعاش سئل الى مدة بعد وفاته عليه السلام باب ما جاء من يقوم الامام من الرجل والمرأة المشهور عندنا ان يقوم هذا الصدوق قال الشافعي يقوم هذا واسمه وهذا غير متناه ولا شافعي ما اخرج الترمذي واليو داود واقول روى عن ابى حنيفة مثل ما قال الشافعي كما في البداية ص ١٩١ ونقل الطحاوي هذه الرواية عن ابى يوسف وتعرض صاحب البداية الى حديث ابى داود اقول ... لا احتياج الى التاويل بعد ثبتت الروايتين من الامامين قوله فقام وسطها الخ الوسط بسكون الوسط ما بين الطرفين وبفتح الوسط المنقصة عن المتوسط ولذا قيل ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن وتناول بعض الاخلاف في حديث الباب باب ما جاء في الصلوة على القبر قال مالك ابو حنيفة لا يصلي على القبر ان صلى عليه قبل وان دفن بلا صلوة يصلي عليه لم يتفصح وقال الشافعي واحمد يجوز الصلوة على القبر من كان يريد الصلوة من اهل الجنازة وان صلى عليه مرة ثم قال احمد يجوز الصلوة الى شهر لا بعد لان صلوة عليه السلام على القبر ثبتت الى شهر لا بعده وقال احمد صح ست وقائع للصلوة على القبر او ازيد كما في شرح الموطا للزرقاني واما الجواب من الاخلاف والمواك فعبارة منها ان الصلوة على القبر من خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم ودليل الخصوصية حديث مسلم ص ٣٠٩ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة من الظلمة على الهباء وان الله يورثهم بصلواتي عليهم الخ والحافظ على حديث مسلم في موضع ونقل عن احمد ان هذه القطعة مدرجة من الراوى وطريق الادراج انها قطعة حديث ثابت عن انس لاني حديث ابى هريرة فاخذ الراوى قطعة حديث انس وادرجها في حديث ابى هريرة اقول رايت في حديث ابى هريرة بغير هذا الطريق ايضا زيادة ما في مسلم في شكل الآثار فتكون القطعة في حديث ابى هريرة ايضا ومنها ما ذكر السيوطي في خصائصه عليه السلام في النموذج القريب ان الاخلاف يقولون ان جنازة ما لا تتأدى ولا تسقط في المدينة ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في ادائها اقول لو كانت نسبتها اليها صحيحة فالوجه تساقطه فاذا نقول ان صلوة عليه السلام كانت صلوة الرولى لانه ولي المؤمنين كما يشير القرآن ولا خلاف

عنه في جرد بقدره ان الفاتحة ليست بركعة ولا واجبة الا معه مع صحة حديث المجازين (التواب لمجلى) سه قلت ما ذكره وقوعا احدا ما الكلام في كيفية البنية في مكوت عنها تحمل التلذذة والدعاء ثم الحديث المرفوع ضعيف والمرفوع يحتمل السنة الاجتهادية ١٢

له قوله فقال الناس اي عدم قليل اجزا ثم تشييد الزاى الى فرقم جعل القدم الذين يكن ان يكونوا صفا وهذا ثلثة صفوف لهذا الحديث كذا في المرأة وقال جزاء ثم ثلثة اجزا اي قسم ثلثة اقسام اي شيوعا وكروا وشيايا وفضلوا وطلبت العلم والادب ثم قال الى استدلالا لافعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قوله فقد ارجى الله تعالى على ذاته بمقتضى وعده مغفرة ذنب عبده هذا كله في المرأة ١٢ قوله اولي عن زينة تنصراي تدفن واختلق في صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجازة الشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز لان الذين غير مكرهه وذهب الاكثرون الى كراهية صلوة الجنائز في هذه الساعات وذكر ابن حجر انه يكرهه

الدين في اوقات كراهية الصلوة بالم
 يتحرر فيها وانما حرمت والمذهب عندنا ان
 هذه الاوقات الثلثة يحرم فيها الفرائض
 والنوافل وصلوة الجنائز وسجدة السلاوة
 الا اذا حضرت الجنائز او تليت آية السجدة
 حينئذ فانها لا يكره ان تكن الاولى
 تاخيرها الى ترويض الاوقات ١٢ مرة
 قوله والمأشئ حيث شاء قال
 محمد الحنفى اما ما حسن وهو افضل عند
 مالك والشافعي والحنابلة والمأشئ قلنا
 افضل وهو قول الى حنفية ١٢ موطا وقرئ
 قوله والطفل يصلى عليه قال الشيخ
 في اللغات فحدثنا وعندنا الشافعي هذا
 مخصوص بان يستعمل وهو ان يكون
 من مائة يوم الى الحية من تركه عصفو
 او في وقت الموت في ذلك ترجح الكثرة
 خياصتي لو خرج اكثر وهو يتحرك صلى
 عليه وفي الاصل لا انتهى ١٢

قوله في المسجد
 قال ابن الهمام وما في سلم في مسجد
 ابن ابي وقاص قالت عائشة روى ادخلوا
 في المسجد حتى اصلى عليه فاكثروا ذلك عليها
 فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه
 وسلم على ابني يفيضان في المسجد قلنا اولاه
 واقترع حال لا نعلم لما في ذلك
 كان لضرورة كونه معتكفا ولولم يعم
 فانكراهم وهم الصائبة والبايعون بل
 على ان الامر استمر بعد ذلك على تركه
 لما روى ابو داود عن ابي هريرة عن
 صلى على جنازة في المسجد فلا شئ له وفي
 رواية فلا شئ عليه وفي رواية قال ابراهيم
 انتهى كلامه مختصرا وقال محمد في المطا لا يصل
 على جنازة في المسجد كذلك بلغنا عن ابي
 وموضع الجنائز بالمدينة فخرج من
 المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلى على الجنائز فيه
 انتهى قال الشيخ ثم هي كراهية تحريم
 او تترتب به روايتان انتهى فالمراد بالاحتياط
 والله تعالى اعلم ١٢

قوله فقام
 وسطا الرواية المشهورة بالتحريك وقد
 يكن والفرق بينهما ان المتيقن ما بين
 الطرفين والساكن اعم قالوا المتحرك
 ساكن والساكن متحرك واستدل به
 الشافعي على ان المتسبب ان يلقف الامام
 عند حجرة المرأة والمذهب عندنا ان
 يقوم الامام هذا وقد روي الميت رجلا كان
 او امرأة ويناسب رواية وسط وقال
 الشيخ ابن الهمام هذا لا ينافي كونه المصدر
 بل المصدر وسط باعتبار توسط الاعضاء
 اذ قوة يديه وراسه وتحت يطة وتحتاه
 ١٢ لغات ١٢ قوله ذهب مالك الشافعي
 واحمد والشافعي في رواية الى ان الشهيد
 لا يصلى عليه واخترنا السجدة جابر الزكوري
 في الباب وذهب الاوزاعي والثوري
 والحنيفة وصاحباها وحسنه رواية
 في رواية وغيرهم الى انه يصلى عليه
 وهو قول اهل المجازة ايضا واخترنا جابر
 عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لوبا
 فصرى على اهل اهل صلوة على الميت الحديث وواه البخاري كذا ذكره العيني واخرج ابو داود في المرسل عن عطاء بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد ذكره ابن الهمام وقال فيما روى جابر عنده
 ثم يترجى بانه ثبت وحدث جابر بن انس ١٢ قوت المعتد من (في مالك بن هبيرة) هو ابو سعيد الكوفي... وهو من اهل مصر ما لكتب الا هذا الحديث (فقد اوجب) اي دجبت له الجنة والسميعة عفر له
 (الثواب الخ) عبه قلت معناه الصلوة سه قلنا واقعة اتفاقية ولم يثبت القصد

والشافعية حدثنا ابو كريب ناعبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جيب عن مرثد بن عبد الله
 اليزني قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاء ثم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى عليه ثلثة صفوف فقد اوجب وفي الباب عن عائشة وام جيبه وابي هريرة وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث
 مالك بن هبيرة حديث حسن هكذا رواه غير واحد عن محمد بن اسحق وروى ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق هذا الحديث ادخل
 بين مرثد مالك بن هبيرة ما جلا وما اية هؤلاء اصم عندنا حدثنا ابن ابي عمير ناعبد الوهاب الثقفي عن ايوب وثنا احمد بن منيع
 وعلي بن حجر قالانا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع كان لعائشة عن عائشة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين فيصلى عليه امة من المسلمين يبلغوا ان يكونوا مائة فيشفعوا له الا شفعوا فيه وقال علي
 في حديثه مائة فما فوقها قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد اوقفه بعضهم ولم يرفعه باب ما جاء في كراهية
 الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غير بها حدثنا هناد بن داود عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني
 قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يها نانا نصل فيهن او نقبر فيهن موتا ناحيا تطلع الشمس بازغة حتى تر تغمر
 وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تبطل وحين تصف الغروب حتى تغرب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يكرهون الصلوة على الجنائز في هذه الساعات قال ابن المبارك معنى هذا الحديث
 اوان تقبر فيهن موتا ناحيا الصلوة على الجنائز وكراهية الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غير بها واذا انتصف النهار حتى تزول الشمس
 وهو قول احمد واسحق وقال الشافعي لا بأس ان يصلى على الجنائز في ساعات التي يكره فيها الصلوة يابى الصلوة على الاطفال حدثنا
 بشر بن ادم بن بنت ازهر السمان ناسعيل بن سعيد بن عتيق الله نانا بن زياد بن جابر بن جثة عن ابيه عن المغيرة بن شعبه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الركب خلف الجنائز والمأشئ حيث يشاء منها والطفل يصلى عليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومما روى
 اسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عتيق الله والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل
 وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحق يابى جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل حدثنا ابو عمار الحسين بن
 حريث ناعبد بن يزيد عن اسمعيل بن مسعود عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى على ولا يرث ولا يرث
 حتى يستهل قال ابو عيسى هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه
 وروى اسعث بن سوار وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا وكان هذا الصرح من الحديث المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى
 هذا او قالوا يصلى على الطفل حتى يستهل وهو قول الثوري والشافعي يابى جاء في الصلوة على الميت في المسجد حدثنا علي بن حجر
 ناعبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
 ابن البيضاء في المسجد قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على
 الميت في المسجد قال الشافعي يصلى على الميت في المسجد اختلف بهذا الحديث يابى جاء ابن يقوم الامام من الرجل والمرأة حدثنا عبد الله
 ابن منيع عن سعيد بن عامر عن همام عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا الجنائز
 امرأة من قريش فقاموا يا ابا حنزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال ليعالدين زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
 الجنائز مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا وفي الباب عن سمرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن
 وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا وروى وكيع هذا الحديث عن همام فهو فيه فقال عن غالب عن انس الصريح عن ابي غالب وقد روى
 هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابي غالب مثل رواية همام اختلفوا في اسم ابي غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ويقال
 رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق حدثنا علي بن حجر نانا بن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن
 عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وقد روى شعبه عن الحسين المعلم يابى جاء في ترك الصلوة على الشهيد حدثنا قتيبة بن سعيد ناعبد الله بن ابي شهاب عن عبد الرحمن

ويجوز للمولى اعادة صلوة الجنائز ولكنه لا يستقيم اليه فان اكثر تشرح البداية الى ان المولى تجزله الاعادة منفردا واماني واقعة عليه السلام فكان موه بعض الصلابة
 ايضا فان قول ان في بسوط الرضى خلاف شروع البداية فانه ذكر صلوات الصلابة على النبي صلى الله عليه وسلم مكررا فقال ان لا يكره ان النبي صلى الله عليه وسلم

فصل على اهل اهل صلوة على الميت الحديث وواه البخاري كذا ذكره العيني واخرج ابو داود في المرسل عن عطاء بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد ذكره ابن الهمام وقال فيما روى جابر عنده
 ثم يترجى بانه ثبت وحدث جابر بن انس ١٢ قوت المعتد من (في مالك بن هبيرة) هو ابو سعيد الكوفي... وهو من اهل مصر ما لكتب الا هذا الحديث (فقد اوجب) اي دجبت له الجنة والسميعة عفر له
 (الثواب الخ) عبه قلت معناه الصلوة سه قلنا واقعة اتفاقية ولم يثبت القصد

وفي الباب عن الحسن بن علي وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن مسير ونيه رواية اربعة من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي وهذا صحيح في هذا الباب وهذا الحديث تاسخ للحديث الاول اذ ارايتم الجنازة تقوموا وقال احمد ان شاء الله وان شاء الله لم يقيم واجتبه بان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه انه قام ثم قد وهكذا قال اسحق بن ابراهيم ومعنى قول علي بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة ثم قد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اذ ارأى الجنازة ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم اذ ارأى الجنازة **باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا حدثنا ابو كريب** ثعمري عن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا ناخكم من سلم عن علي بن عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا وفي الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب ما جاء في ما يقول اذا دخل الميت** قبره حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمدي نا الحجاج عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا دفع الميت في الحفرة قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابى الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب ما جاء في الثوب الواحد يلتقي تحت الميت في القبر** حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا عثمان بن

وجيه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرتفعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان تعظيم الملائكة والاقوال بدموية عن السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتوراة كما في الطحاوي ص ٢٨٣-٢٨٤ عن علي وكثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغراء قوله ثم قد قيل ان المراد القعود في تلك الواقعة لا التبرع العام وذلك لقعود الصالحين في تلك الجنازة والجور الى ان المراد ثم قد روي في الطحاوي ص ٢٨٣-٢٨٤ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا قيل ان المراد الحداد اي المسلمين والشق اي غير المسلمين نزل على فضل الحداد وقيل الحداد اي اهل المدينة والشق نازل على كل من كان ارض مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل الحداد والمسئلة فقال الفقهاء باستحباب الحداد في بعض كتبنا وفي فضيلة الحداد ان الحداد كالحجرة فغاية الشرف والتعظيم (مسئلة) اذا احترق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن في القبر ويجرق ويلقى رماده في البحر كما ثبت ان ذالنورين اترق الصحائف **باب** تسوية القبر قال الشافعي الافضل التزيين والتسطيع وقلت الافضل التسليم وذكر ابن المأمون ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكن قد وجدت حديثا لما قال ابن المأمون اي رفعه قدر شبر واحد **باب** كراهية (الطحاوي) على القبر والجلبوس عليه يكره (الطحاوي) اي المشي على القبر واختار الطحاوي الكراهية واختار الشيخ الكمال الكراهية تنزيها والجلبوس على القبر قيل مخافه قضاء الحاجة من البول والغائط على القبر وقيل الجلبوس المعروف وبهذا ايضا كرهه وثبت بسند صحيح عن علي الاكبر على القبر والجلبوس وبين الحداد والاكبر فرق ظاهر **باب** كراهية تجصيص القبور والكتاتبة عليها لا يجوز التجصيص عند احد ولا البناء وما ذكر الشيخ الطحاوي في المدارج بوزنه عن بعض مشايخي ابي محمد بن سلمة فينبغي ان تراجع عبارة ابن سلمة مشافهة واما الكتاتبة فيجب كتاب على قبور السلف فلا علم اننا من درجة تحت بني الحديث ام لا وقال الحاكم صاحب المستدرک اننا وجدنا الكتاب على القبور مرقا وغرابا والحديث ينهي عن الكتاتبة والله اعلم وفي طبقات الكاتبة ان الشيخ ناصر الدين بن الميزك كتب على قبر ابن صاحب شعرين قال لما حصل لي اني لا ادخل في هذا الحديث عام قوله تطيب القبور الخ اي رش الماء على تراب القبر وهذا جائز كما في كتبنا ايضا **باب** ما جاء في ما يقول الرجل اذا دخل المقابر ثبت الادعية في الاحاديث الصالحة وفي فتح القدير عن ابي حنيفة ان الزائر يستقبل القبر ويستدبر القبلة ويتكلم من شيا ليراه الميت سله قوله السلام عليكم في ظاهر حديث الباب وغيره كثير من الاحاديث يدل على سماع الموتي واشتهر على السنة الناس ان الموتي ليس لهم سماع عند ابي حنيفة وصنف ملا علي القاري رسالة وذكر فيها ان المشور ليس له اصل من الائمة اصلا بل اخذ هذا من مسئلة في باب الايمان انه اذا حلف ان لا يتكلم مع فلان فمات الرجل فتكلم معه على قبره ميتا لا يحنث اقول ان وجه عدم الحنث بان بني الايمان على العرف والبل العرف لا يعلمون ان الموتي تسمع والمحقق ان ابا حنيفة لا يتكلم مع الاموات وان خالف ابن المأمون وقال ان الموتي لا تسمع وان ذنبة الحديث تدل على سماع الموتي وقال الشيخ ان الموتي لا تسمع ويستثنى منه سبع قرع النعال والسلام عليكم اقول لو قلنا بسمع الموتي لا اشكال فانه ثبت بقدر مشترك تواتر في الحديث ولا تنقض الى التحفيمات المتكلمة سيما اذا لم يرو الاثنا عشر المتناثثة واما الايات المشيرة الى عدم السمع فلما محال حسنة قال التقاضي في شرح المقاصد ان علم الميت محج عليه ولكنه لا تركة لا قول ان نقل اجماع التقاضي في حيز الحفا واما نفى الحركة ففي فتاوى ابن حجر العسقلاني ولم تنفع ان حركة الرمح واياه واذ به ثابت في الشريعة وذكر بعض التفصيل السيوطي في رسالته **باب** ما جاء في زيادة القبور للنساء في زيارة النسوان روايتان عن ابي حنيفة الجوزي وعنده اقول وجه الجواز ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز زيارة القبور للرجال والنساء جميع الرجال وجه الثانية ان الاجازة المذكورة في الحديث لرجال وتورد ابن عابدين في تعدد الرواية عن ابي حنيفة اقول يحل على اختلاف الاحوال قوله يا حبيبي الخ ليعلم الحياء وتشديد الياء المتناهية التثنية والحديث يدل على جواز نقل الميت من موضع الى موضع وفي عامة كتبنا عدم جواز النقل وفي الجوزي في المسافة القريبة لا البعيدة والنقل ثابت من السلف ايضا دفع اليد عن الداء على القبر جائز كما في جرد دفع اليدين للنجاسة وصح مسلم انه عليه السلام دخل جنة البقيع ودعا راحا يديه واما قراءة القرآن على المقابر فروي كراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن قوله ذلك يتصدعا الى هذا الف التشبيه واما للاشعار والالاف اذ كانت للاشعار فالشعر الى المصدر المقوم كما في قد قيل بين العجروا لنزوان وقال السيراني في حاشية الكتاب (سبويه) ان معاني اللغة عنيين جاء في القوم معاني اي مجتمعين او اجمعين - ويستحب زيارة القبور المحقة ببلدة الزائر وقال به ابن تيمية ايضا **باب** الدفن بالليل - يجوز الدفن بالليل والطبيب الطحاوي في الروايات واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الدفن على الناس وبذا بعد صحة رواية النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة الخ يدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعية ليس الميت من جانب رجل القبر الى راسه والحداد في الافضلية وتكسك الشافعية بانه عليه السلام سل واعتذر لاحد ان في جانب الجدار القبلة كان حقيق المكان فكان لا يمكن فيه الاخذ من جانب القبلة **باب** ثواب من قدم ولدا - ثبت الوعد على موت ولد وولدين وثلاثة قوله الا تحلة القسم الخ والقسم ما في الآية وان منكم الاوارد كما كان على ذلك حتما مقضيا قوله لم يبلغوا الحنث الخ ان قيل ان زيادة الحزن والوجع على موت الكبار قلنا ان الغرض التشفيق والشفاعة تكون من المعصومين الذين لم يتعلموا - قوله من الائمة الخ كان المتقدمون من ابي حنيفة واحمد والشافعي وابن العربي وابن معين وعبد الرزاق والبخاري وغيرهم لا يروون ولا يخذون من الضعفاء ولا يروون المتكررات والمتروكات اصلا وجاز المتأخرون وخطوا واحوالا على التقدير الدارطني والبيهقي وغيرهما **باب** الشهاد اء من هم الشاهد اء من هم الشاهد ونبوي واخروي وفي الفقه خاص اي النبوي واما في الحديث فقام وفي الصحيحين سبعة شهداء وروا السيوطي والبلغ الى العيين وزاد الايجوري المالك في بعض رساله والبلغ الى محسن والطحاوي على لقام اشدها ما يكون بخارج اصغر وبذا من الامراض المتعددة والوباء غير الطاعون واما المبطون فقليل من به استطلاق البطن وقيل الحاملة وقيل من اتقى في ذات الجنين ان قيل ان في ابي داود الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحديث ينهي بان الموت فجأة شهادة قلنا ان الشريعة تامة بالاستعاذة كالماتة الموت والرجل الوضوء وغيره من الامور الشرعية واما لو ابتلى ومات بالموت فجأة فيكون شهيدا **باب** كراهية القفاس من الطاعون في الدفن المتأخر في المسائل الشتي قبل الفراق الخروج من البلدة المطعونة جائز ولكن الحديث ينهي والنهي محمول على موضع فساد الاعتقاد وزعم الدردي وغرض الحديث الرضا بما يقتضيه الله ويجوز الخروج والدخول في الجوارح الخ وفي البخاري لفظها مشكلا على الشافعيين وهو هذا ولا يخرجكم الا فرار منه الخ فقالوا ظاهره يدل على جواز الفرار قول

له قوله الحداد والشق غيرنا اي اليهود الذي نوزعه ونختاره والشق اختار من قبلنا في ذلك بيان فضيلة الحداد وليس فيه الغنى عن الشق والليل عليه حديث عروة اذ لو كان سنيا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنع مع جده تدره في الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يلقون اودون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايما جاء اول عمل علمه ويكن انه صلى الله عليه وسلم عني بغير الجمع فقه في اودن في الحد وهو اخبار عن الكائن فيكون سحرة قاله الطحاوي قوت المختص في (والشق غيرنا) ولا يجد والشق لابل كتاب (باسم الله والله) قال حق له وبالله استعنت حذرة عنه ذلك وانتم يهود الخ عنه في البخاري قال داود ابيت قبره عليه السلام مسنا وقال الشافعية لعله كان مسليا ثم لم يزل الا انصارا مستائيا به ولان الشهادة ليست بمحصنة في هذا الموت فجأة ١٢

فوقه قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي الخد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي القى القتيقة تحت شقرا ان سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي الخد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي القى القتيقة تحت شقرا ان سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في القبر وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث شقرا عن غريب بن مولى بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث حديثنا محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابى جبرة عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء او قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن ابى حنيفة القصاب اسمه عمران بن ابى عطاء وروى عن ابى جبرة الضبي واسمه نصر بن عمر ان وكلاهما من اصحاب ابن عباس وقد روى عن ابن عباس انه كره ان يلقى تحت الميت في القبر شئ والى هذا ذهب بعض اهل العلم وقال محمد بن بشار في موضع اخر حديثنا محمد بن جعفر يحيى عن شعبة عن ابى جبرة عن ابن عباس وهذا صحيح ما جاء في تسمية القبر حديثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن جليل بن ابى ثابت عن ابى وايل ان عاليا قال في الهياج الاسدي انكثت على ما عثني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تدفع قبر امثرا فالاستوية ولا تمثالا الا طمسته وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب عن بعض اهل العلم يكره ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعي كره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر لكيلا يؤطأ ولا يجلس عليه باب ما جاء في كراهية الوطئ على القبور والجلوس عليها حديثنا محمد بن ابى المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابى ادريس الخولاني عن واثة بن الاسقع عن ابى مرثد الغنوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي الباب عن ابى هريرة وعمر بن حزم وبشير بن الخصاصية ثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك بهذا الاسناد نحوه حديثنا علي بن محمد ابو عمار قالنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثة بن الاسقع عن ابى مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن ابى ادريس هذا الصحيح قال ابو عيسى قال محمد بن عبد الله بن المبارك خطا اخطأه ابن المبارك وزاد فيه عن ابى ادريس الخولاني وانما هو بسر بن عبيد الله عن واثة بن الاسقع هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه عن ابى ادريس الخولاني وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثة بن الاسقع باب ما جاء في كراهية تخصيص القبور والكتابة عليها حديثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمر البصري نا محمد بن زبيبة عن ابن جبريم عن ابى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخصص القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها وان تؤمها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر قد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تطيين القبور قال الشافعي لا بأس ان يطيب القبر باب يقول الرجل اذا دخل المقابر حديثنا ابو كريب نا محمد بن الصلت عن ابى كدينة عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالانوار وفي الباب عن بريدة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن غريب ابو كدينة اسمه يحيى بن المهلب وابو ظبيان اسمهم حصين بن حذاف باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور حديثنا محمد بن بشارنا محمد بن عجلان والحسن بن علي الخلال قالوا نا ابو عاصم النبيل ناسفان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن محمد بن زيارة قبر امه فزورها وها فانها تذكر الاخيرة وفي الباب عن ابى سعيد وابى مسعود والنس وابي هريرة وام سلمة قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعي احمد واسحق باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء حديثنا قتيبة نا ابو عوانة عن محمد بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زورات القبور وفي الباب عن ابن عباس حسان بن ثابت قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وقد مرى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضي النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص في رخصة الرجال والنساء وقال بعضهما انها كراهية زيارة القبور في النساء قللة صبرهن وكثرة جزعهن باب ما جاء في الزيارة للقبور للنساء حديثنا الحسين بن محبوب نا عيسى بن يونس عن ابن جبريم عن عبد الله بن ابى مليكة قال توفي عبد الرحمن بن ابى بكر الجعفي قال فدخل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابى بكر فقالت لانا كذا ما في جذية جنتية من الدهر حتى قيل لن يفتد عاب فلما تفرقنا كافي وما لكنا لظول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت ان المذكور في الحديث الفراق المقدس والحق وشئنا ليعبر سبويه بالواقع وغير الواقع واقل معناه هو انه اذا كان مكررا فحينئذ لا يخرج عن اهل الحال واقله في اعراب خرا امة باب من احب لقاء الله احب لقاء الله قول ان مراد الحديث كان ظاهر اى التميم في حالة الحيوة وقرب الوفاة وانما

الاحكام في الجنائز

له قوله ان القتيقة هي كساء رجل وقال النوزي انما مشقرا وقال كرس ان يمسح عليه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يفر شرا وقد نص الشافعي وغيره من الفقهاء على كراهية وضع القتيقة والخبرة وتوحيها تحت الميت في القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا ثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخرجت قبل ايامه التراب والشراب والشراب بالصبوب كذا قاله علي في المرقاة شرح المشكوة ١١٠ قوله علي ما عثني القتيقة بعلى لتعطين معنى الامارة والتسلط وفيه دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور العظيمة المهمة في الدين وقوله لا اى صورة في القبر لا طمته اى تحته قوله قبر امثرا اى عاليا اى بنى عليه حتى صار عاليا كما علم بالتراب والحجارة والربل والحصا حتى يتميز من الارض وقوله الاسوية قبل المراسط لا تسوية بالارض جميعا بين الاخيار كذا في شرح الشيخ قال ابن الهمام الى ريت يحمل على ما ذكره ابو عيسى من تعلية القبور بالبناء وليس مرادنا ذلك من تسوية القبر بل قد راينا يدور من الارض فتميز عنها وانشر اعلم انتهى قبل السنة ان يرفع القبر شرا وقد روى ابن جابر ان قبره صلى الله عليه وسلم كذلك قال الشيخ في المبعثات ١٢ قوله لا تجلسوا على القبور بل انتم استحقاقا ولا تصلوا اليها لان ترفعها فليكن كذا في المبعثات قال ابن الهمام في فتح القدير في آخر فصل الدفن وذكره الترمذي عند قوله قضاء الحاجات في ادى وذكره كل من بعدهم في المعتمد من الازمنة وما بعدهم عند ما قالوا كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع ولقد علم عليكم دار قوم مؤمنين انكم كنا نقدر القار كرام ابن الهمام في المرقاة في باب دفن الميت في حداثته الى مرثد الغنوي ١٢ قوله ان تخصص القبور انتهى من تسمية القبر والكتابة عليها وحوز الحسن البصري التطيين وفي النجاشي تطيين القبور لا بأس به خلافا لما قاله الحنفى قوله وان يكتب عليها اى اسم الله والقرآن وسم الرسول للحياتين او رسول عليه حيوان ١٢ لمعات ١١٠ قوله وان يبنى عليها بحمل وجهين احدهما البناء على القبر والآخر ان يبنى محرابا والاخر ان يرفع عليه خمار او نحوه كلاهما ممتنع عندنا لعدم الفائدة فيه دلالة من منعت اهل البيت عليه السلام في قوله ١١٠ قوله الى كبريت يقيم كات وفتح دال فتمتة تحت فزون كذا في المعنى ١١٠ قوله فاقبل عليهم اى على اهل القبور لوجه في الدلالة على ان المسح في حال السلام على الميت ان يكون وجهه وجه الميت وان يستمر كذلك في الدفن ايضا وعليه عمل عامة المسلمين ١٢ مرقاة ١١٠ قوله انتم سلفنا سلفنا لسان من يتقدمه بالموت من آباءه وذوي قرابته ونحن بالانوار بعثت في السنة بكسر التمرة وسكون المثناة بمعنى تالون بكرم واولهم لا حقون بكرم مرقاة ١١٠ قوله فزورها قال الطيبي زيادة القبر ما دون قبلا يعطى وعليه عامة اهل العلم واما النساء فقد روى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زورات القبور فذكرى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضي في زيارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لمن فيلما انتهى قال النوزي واجمعوا على ان زيارة النساء لم يكرهه كبره النساء وجماع قطع الاكثر من بالكرامة ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١١٠ قوله قوله فلما تفرقنا اى بالوت قوله لظول اجتماع السلام بمعنى بعد

قوله كذا في جذية جنتية من الدهر حتى قيل لن يفتد عاب فلما تفرقنا كافي وما لكنا لظول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت ان المذكور في الحديث الفراق المقدس والحق وشئنا ليعبر سبويه بالواقع وغير الواقع واقل معناه هو انه اذا كان مكررا فحينئذ لا يخرج عن اهل الحال واقله في اعراب خرا امة باب من احب لقاء الله احب لقاء الله قول ان مراد الحديث كان ظاهر اى التميم في حالة الحيوة وقرب الوفاة وانما قوله كذا في جذية جنتية من الدهر حتى قيل لن يفتد عاب فلما تفرقنا كافي وما لكنا لظول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت ان المذكور في الحديث الفراق المقدس والحق وشئنا ليعبر سبويه بالواقع وغير الواقع واقل معناه هو انه اذا كان مكررا فحينئذ لا يخرج عن اهل الحال واقله في اعراب خرا امة باب من احب لقاء الله احب لقاء الله قول ان مراد الحديث كان ظاهر اى التميم في حالة الحيوة وقرب الوفاة وانما

قوله اذا انت بعد العزّة اي حضرت و
 الى وقتها كانت والام التي لازوج لهم
قوله من لم يكن له زوج فليكن له
 ابنته عبيد بن ابي بردة لا يعرف حالها ١٢
 تقرب **قوله** من غزى نكاحي ففقه المنة
 التي مات ولها ١٢ المعات شرح مشكوة
 عنه **قوله** معلقة بدنة اي لا ينطق بمقصوده
 من دخول الجنة اذ في زمة عباد الله الصالحين
 ويؤيد المعنى الثاني الحديث الذي يشكو الى
 ربه الوعدة يوم القيامة بما قاله الطبري
 في شرح المشكوة لعدة وهو حديث البراء قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب
 الدين ماسور بدنة يشكو الى ربه الوعدة يوم
 القيمة رواه في شرح السنة ١٢ **قوله**
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فائدة ذكره
 هو الامانة الى ابن الا حارث الواردة فيها
 مرفوعات لا موقوفات وذلك لان قبل زمان
 الترمذي وطبقته كانت العادة انهم كانوا
 يخطبون الاحاديث والآثار كما يقطع عنه
 موطنها من موازي موسى بن عفيف وغيرهما
 من تصانيف تلك الطبقة ثم جاء البيهقي
 والترمذي واقراهما فيروا الاحاديث المرفوعة
 من الآثار والله تعالى اعلم **قوله** يا
 معشر الشباب المعشر الجماعة والشباب على
 ذلك سمح جميع شباب ولا يجمع فاعل على
 فقال غيره كذا في المعات **قوله** عليكم
 بالاجابة بالمدعى النكاح والزوج وبومن
 اشارة لانه يتوهم ان الملك لا يقبض الا من منزله
 اذ كذا في الجمع **قوله** وما جاء الوفاء ان
 تضمن انشأ الفعل رضا شديدا يذهب بشبهة
 الجماع وجي فهو موجود والصوم وما وادى يقطع
 النكاح كما يقطع الوفاء ١٢ وشرحه :-

وقت المعتدي

(عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
 ليس لعنة المعتد الا اذا الحزبت والصلوة
 اذا انت قال حتى يهرقون كباغت اي
 حانت وحضرت هكذا يا هو ما وروا يثنا بحسنه
 احمد اذا انت يهرقون قيتين والاول اظهر
 (والايم) يهرقون قيتين كيد من لا زوج لئلا دام
 الاسود هي بنت يزيد مولدة الى شربة الاسدي
 (روعن بغير) لا يعرف روت عنهما ام الاسود
 ومن غزى نكاحي ففقه المنة من فقدت
 ولها نفس المومن معلقة اي محبوسة عن
 مقامها الا كرم وقال حتى اي امر موقوف لا يحكم
 لما حجة ولا هلك حتى ينظر هل يقتضي ما عليها
 دينها ام لا انتهى وسواء ترك الميت وقاء ام
 لا كما صرح به جمهور اصحابنا وعند الما وردى
 فقال ان الحديث محمول على من لم يخلف وقاء
 ابواب النكاح :- (عن ابي الشمال) تنقطع
 سيرة الكتاب (ابن قتياب) ينقطع فموتين
 لكتاب قال ابو زرعة لا يعرف بهذا الحديث
 (اربع من سنن المسلمين الجاهل) قال حتى
 يروا ابتاعوا فقتلته قد وصفت بكبره فاشهد
 لون واين القيم بالمدى روى بها وصفت
 ايا الحاج الى افظ يقول صوابه الخان يقطع
 خاف ففقيه ففون حذفت لونه كذا ادوا الخان

(ابواب النكاح)

(٢٠٦)

(ترمذي المجلد الاول)

نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له يا علي ثلاث لا تخرجها الصلوة اذا انت والجماعة اذا حشرت والايام اذا وجدتها لها كفوا قال ابو عيسى هذا حديث غريب ما روى اسناده
 متصلا باب في فضل التعزية **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا يونس بن محمد **حدثنا** ابراهيم بن الاسود عن مينة ابنة عبيد بن ابي بركة **عن**
 جده ابي بركة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزى نكاحي ففقه المنة قال ابو عيسى هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوي **باب** جاء
 في رفع اليدين على الجنائز **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا اسمعيل بن اباان الوائلي عن يحيى بن يعلى الاسلمى عن ابي فرقة يزيد بن سنان
 عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على الجنائز فرفع يديه
 في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعرف الامن هذا الوجه واختلف اهل العلم في هذا فافراي اكثر
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنائز وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد
 واسحق وقال بعض اهل العلم لا يرفع يديه الا في اول مرة وهو قول الثوري واهل الكوفة وذكر عن ابن المبارك انه قال في الصلوة على
 الجنائز لا يقبض بيديه على شمالها ولا يرفع يديه على شماله كما يفعل في الصلوة قال ابو عيسى يقبض احب الى **باب**
 جاء ان نفس المؤمن معلقة بدنه حتى يقبض عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن
 ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال نفس المؤمن معلقة بدنه حتى يقبض عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وهو اهم من الاول **ابواب النكاح**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن عمار عن حفص بن غياث عن الجاهلي عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النكاح وفي الباب عن عثمان بن ابيان وابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمر وجابر وعكرمة حديث الى ابواب **حدثنا** محمود بن خذاش
 نا عباد بن العوام عن الجاهلي عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن غياث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يزيد الواسطي ابو معاوية وغير واحد عن الجاهلي عن مكحول عن ابي ايوب ولم يذكر فيه عن ابي الشمال وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام
احمد **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواحمد نا شفيان عن الاعمش عن عمارة بن عدي عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب لا نقدر على شئ وقال يا معشر الشباب عليكم بالعبادة فانه اغضى للبصر واغشى للفرج
 فمن لم يستطع منكم العبادة فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن غير الا اعمش

بتواتر القدر المشترك قال يابل السنة والجماعة قاطبة ومثل التواتر بالعدد المشترك كافرين كان التواتر بديها فافسق بتدريج ان كان نظر ياد
 نسب الى المتكثرة انهم يذكرون عذاب القبر ويريدون ان المتكثرة المتكثرة القارم واذا كانوا انكروا عذاب القبر فكيف يكونوا اهل القبلة اقول يقال اول العمل التواتر نظري
 وثانيا انه لم ينكر احد منهم الاضراء من عمرو وبلش المرسي واني في هذا ايضا متردد ما لم ير عبارتها ثم لابل السنة قولان قيل ان العذاب للروح فقط وقيل
 للروح والجسد والمشهور الثاني اخذ به اكثر شارحي الهداية وهو المختار وان صار البدن ذرة ذرة في الدنيا فان الشعور بكل شئ عند جمهور الامم ولفظ
 ابن حزم الاندلسي وقال لا شعور الا للشقلين وقال الصوفية العذاب للبدن المثالي وقال الفلاسفة لا شعور للطبيعة قال صاحب الشمس البازغة لكل طبيعة
 شعور واما الروح فمحققة في اول الكتاب ان جسم لطيف ذوا عضا عند اهل السنة الامن شدة لظفر مثل الخرز الى ونسب الى راعب الاصباغى والقاصى الى زيد
 الدريوي **قوله** يقال لاحد هذا الذكر اقول ان الملكين الذين ياتيان المومن يشهرونه العلم **قوله** هذه الرجل الموقيل انه عليه السلام يشاهده الميت وقيل
 يشاهد الى المعهود اقول يكفي العهد فقط ولا دليل على المشاهدة **قوله** يقسم له انه ان كان فساد النظر لا يفسد فيه فانا شاهدناه في هذا العالم بالالات وان كان الفسادة
 في المكان فيفقد الحقيقة الى الباري عز اسمه وتعالى **قوله** من افاق الى في البخاري شك الراوي بين الكافر والمناقى وقالت جماعة ان السؤال في القبر انما يكون
 من المسلمين لا الكافر الجاهل وقيل ليشال الكافر المجاهد ومدعى الاسلام **باب** ما جاء في رفع اليدين عند الجنائز من قال برفع اليدين في الصلوة
 المكتوبة قال بالرفع في الجنائز ومن لم يرفع يديه لم يرفع يديه في الجنائز قال الشافعي والخلاف في الافندية وليس المرفوع لاحد يابس صلوات
 في من يموت يوم الجمعة - صاحب الحديث في فضل موت يوم الجمعة ولو صح بالقرص لكان الفضل من عدم السؤال لمن مات يوم الجمعة لمن مات قبل واخر وفاته
 الى يوم الجمعة **باب** ما جاء ان نفس المومن معلقة بدنه حتى يقبض عنه في كتب النقل ان عباسا راى في المنام عمر القاروق بعد وفاته لبسته فقال
 عباس ما لقيتني قبل السنة قال عمر كنت مشغولا في محاسبة الرب لي وقرعت عنما الآن وكنت كدت ان اتزلزل وزل قدمي لكن الله فضل علي بمنه سبحانه
 اللهم اغفر للمكاتب ولسائر المسلمين - امين :-

ابواب النكاح

النكاح في اللغة قيل الطي وقيل التقدير يستعمل في اللغة في المعنيين واصل الفهم والنكاح عند اهل الحقيقة عبادة وقال المنفعة ان النكاح اوطى
 ما والعقد مجاز وقال الشافعية بالعكس قول ان الخذاق يقلبون المجاز كما قال ابن تيمية ان المجاز لم يكن في المتقدمين وقال ابن تيمية
 ان نشأ قول المتأخرين ان المتقدمين يذكرون للفظ معنى ثم يذكرون بعده انه يتجزأ في كذا وكذا وادرا التجوز ثمة التوسيع في الاستعمال لا استعمال اللفظ في

(الثواب الحلي) عه قلت في حجة الحقيقة :-

له قوله البياض بفتح الهمزة من البياض بالكسر الزاود فيان النكاح بلا شهود فاسد وهو المذهب عند جمهور الأئمة وعند الشافعي وعندنا قد جاز في مذهبتنا رواية في نكاح الحفيدة وهي رواية شاذة والصحيح ما تقر في المذهب من وجوب الشاهدين وهذا هو المشهور في مذهب مالك والجمهور رواه الجماعة إلا أنه في اللغات في المداية أعلم أن الشهادة شرط في النكاح لقوله عليه السلام لا نكاح إلا بشهود وهو توجه على مالك في اشتراط الإعلان دون

الشهادة ولا يدين بعتبار الحجة فيها لان
العبد لا شهادة له لعدم الولاية ولا يدين
اعتبار العقل والبلوغ لانه ولا ولاية يدعها
ولا يدين اعتبار الاسلام في الكفة المصلين
لانه لا شهادة للكافر على المسلم ولا يشترط
وصف المذكورة حتى يتعقد بحضور رجل امرين
وفيه خلاف الشافعي ولا يشترط العدالة
حتى يتعقد بحضرة الفاسقين عندنا خلافا
لشافعي له ان الشهادة من باب الكرامة
والفاسق ممن اهل الامة ولما انة من اهل
الولاية فيكون من اهل الشهادة وبذلك الامة
لما لم يحرم ولا يثبت على نفسه لاسلامه لا يحرم
على غيره ولا من من نفسه انتهى ١٢) والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **سنة**
قوله التشديد في الحجة اي في التكليف وغيره
وعند الشافعي الخطيئة ستة في اول العقود
كلها مثل البيع والتكليف وغيرهما والحجة
اثارة العباد قوله ان الحمد لله ان محققه
من المثقلة وانما يسمى محمدا بشهادته لان
الحمد لله شهادة بشوق الكلمات الذاتية
والفعلية له تعالى كذا قيل ولا حجة اليه
فان الشهادة المذكورة فيه والتحميد والاستعانة
والاستغفار وتوطئة وتتميمه كرم غير ثواب
تمت كذا قاله الشرح في المعاني شرح الشكوة
سنة قوله تساؤلون به اصله تساءلون اي
يسأل بعضهم بعضا فيقول اسألك بالشر
قوله والارحام بالنصب عطفت على محل الجار
والجور كقولك مررت بزيد وعمرا وعلى
الشر اي التقوا الشر والتقوا الارحام فصوله
ولا تقطعوا وقرأ حمزة بالجر عطفت
على الضمير الجور وهو ضعيف ولانه كبعض
الكلمة ١٣) قاله البيضاوي وفيه ان قراءة
حمزة ثبتت بالتواتر عن علي بن ابي حمزة سلم
فلما جاز الطعن فيها بقياس واه كسيت
الغنيمة ١٤) عليه كالياء الجذباء بالذال
المعجمة اي التي لما الجزام العلة المشهورة و
ليل المقطوعة لان مدة فيها ١٢) المعاني
سنة قوله لا تنكح الشيب حتى تستامر ولا
تنكح اليك حتى تستاذن الاستسما طلب الامر
والاستئذان الاعلام وقيل طلبا للذن لقوله
صلى الله عليه وسلم واذا بنا الصموت فظاهر
الحديث يدل على انه ليس للولي ان يزوج
مرئيتين من غير استئذان ومراجعة ودققت
الاطلاع على اننا راضية بصرح اذن او
سكوت من البكر لان الثاني من حالها ان
لا تظهر ارادة النكاح حياءا للطبي ١٥)
سنة قوله فلم ترض بزوج الاب فالنكاح
مفسوخ واستدلوا بحديث ابن عباس
قال ان جارية بكراات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ان اباءا زوجها وي كاربته
فيخرج المني صلى الله عليه وسلم روله الود ١٦) **سنة**
قوله البينة تستامر في نفسها في
نكاحها والمراد البكر البالغة من الليثام و
سماها البينة باعتبار ما كانت كذا نقل الطبري
واعتبار بذه العلاقة لا ياتي ان يراد الشيب
ايضا ولكن ارادة البكر متعينة لقوله فان
متمت آه وقوله فلا حجة عليها اي لا تعدى
لا اكرهه عليها ١٢) المعاني شرح الشكوة

(الاجابات المتكافئة)

(۲۱)

(ترمذی المجلد الاول)

ابن حماد المكي البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيضا الملاقى يكن
انفسهم بغير بيعة قال يوسف بن حماد رفع عبد الاعلى هذا الحديث في التفسير واوقف في كتاب الطلاق ولم يرفعه حدثنا قتيبة
ناخذ عن سعيد نحوه ولم يرفعه وهذا اهم هذا حديث غير محفوظ لانعلم احدا رفعه الا ما روى عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة
مرفوعا وروى عن عبد الاعلى عن سعيد هذا الحديث موقوفاً والصحيح ما روى عن ابن عباس قوله لانكاح الابيعة وهكذا روى غير واحد عن
سعيد بن ابى عمير نحوه هذا موقوفاً وفي الباب عن عمران بن حصين والنس وابي هريرة والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لانكاح الابيعة هو ولم يختلفوا في ذلك عندنا من مضي منهم الا قوماً من المتأخرين من اهل
العلم واما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فقال اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم لا يجوز النكاح حتى يشهد الشاهدان
معا عند عقد النكاح وقد رأى بعض اهل المدينة اذا شهد واحد بعد واحد جازوا اذا اعلتوا ذلك وهو قول مالك بن انس وهكذا
قال اسحق بن ابراهيم فيما حكى عن اهل المدينة وقال بعض اهل العلم شهادة رجل وامرأتين تجوز في النكاح وهو قول احمد اسحق بن ابراهيم
ما جاء في خطبة النكاح حدثنا قتيبة نا عثرب بن القاسم عن الاعشى عن ابى اسحق عن ابى الاخوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة القيات لله والصلوات والطيبات اسلام عليك ايها النبي
ورحمته الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة
ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور الفساد سيئات اعمالنا من يهدي الله فلامضل له ومن يضلله فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ويقرأ ثلاث آيات قال عثرب ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والا وحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الآية و
في الباب عن عدي بن حاتم حديث عبد الله حديث حسن رواه الاعشى عن ابى اسحق عن ابى الاخوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلا الحديثين صحيح لان اسرائيل جمعهما فقال عن
ابى اسحق عن ابى الاخوص وابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض اهل العلم ان النكاح جائز بغير خطبة
وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل العلم حدثنا ابو هشام النخعي نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليك الحذماء هذا حديث حسن غريب باسناد في استيثار البكر والشب حدثنا
اسحق بن منصور نا محمد بن يوسف نا الادراعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسك
الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذا نكحتم البكر حتى تستاذن وفي الباب عن عثرب بن عباس وعائشة والغرس بن عبد الله حديث ابى هريرة حديث حسن
صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان الثيب تزوج حتى تستامر ان زوجها الاب من غير ان يستامرها فكرهت ذلك قال النكاح مفسوخ عند
عامة اهل العلم اختلف اهل العلم في تزويج الابكار اذا زوجهن الاباء فرأى اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم ان الاب اذا زوج البكر وهي
بالغة بغير امرها فانه ترضى بتزويج الاب فانكاح مفسوخ وقال بعض اهل المدينة تزويج الاب على البكر جائز وان كرهت ذلك وهو قول مالك بن
انس السافى احمد اسحق حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الايمرا حتى ينفسها من ولها والبكر تستاذن في نفسها واذا نكحها فانه ترضى بها هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة و
سفيان الثوري هذا الحديث عن مالك بن انس واحج بعض الناس في اجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به
لانه قد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لانكاح الابوي وهكذا اتى به ابن عباس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
نكاح الابوي واما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لايمرا حتى ينفسها من ولها عند اكثر اهل العلم ان الولي لا يزوجه الا برضاها وامرها فان زوجها
فانكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خدام حيث زوجها ابوها وهي ثيب فكرهت ذلك فردد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها باب ما جاء
في الكراهة البيهقي على التزويج حدثنا قتيبة نا عثرب بن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم البيهقي تستامر في نفسها فان تمت فهو اذنها وان ابى فلا جواز عليها وفي الباب عن ابى موسى بن عمار قال ابو عيسى حديث ابى هريرة

عمره إذا كان عمر الفاروق وكان وكيلها والوكالة جائزة عند الشافعية أيضا وقيل ما روي عن علي بن النخعي سلمة أخوه الأكبر قول كيف ما قيل الحديث وقوله عليه السلام دال على أن الفرض رضا والولي ومما يدل على عدم ضرورة العجالة في موطن ما روي عن مالك ص ٢١٦ وكان الهلالي غائباً والحديث فيه قال لها عليه السلام قد حصلت فأنجي من شئت أنت والحديث مرفوع ويحكي لها

قوت المعتدى: مد (باعتيا) جمع لغى كولى زانية: (الثواب الحلى) عه قلت فيه دليل الحنفية فى ان مدار الجبر الصفرى قلت فيه دليل الحنفية فى عدم الجبر فى ان السكاح بى دلى جائز للعنه قلت فيه دليل الحنفية فى عدم الجبر.

أما قوله نهي عن الشغار فالجود وبها نأخذ لما يكون الصدق كإحرام المرأة فإذا تزوجها على أن يكون صدقها بل يزوجها بغيره فأنكح جائز وبها صدق مشتركها عن سائر ما لا يكون لاشطط وهو قول أبي حنيفة والعامة من فقهاءنا ١٢ موطأ ٢ قوله نهي أن تزوج المرأة على عتقها أو فلتها إلى لا ينجح بين المرأة وعتقها وإن علت كإحرام الجود ولا بين المرأة وفلتها وإن علت كإحرام أم ولدهم وأطلاق العتمة والخلاء عليها ما يماز أو ما لا يشترك فتدبروا التخصيص بالعتمة والخلاء وقبح اتفاقا لوقوع المولى عنهما فإن الأخيرين حكمهما كذلك أولا نهما ذكر أن في نص القرآن وهو قوله وإن تحوّل من الأخيتين كذا في المعات ١٢ قوله لا تنكح الصغرى على الكبرى الخنسيان وتأكيدهما قبله والمرأ بالصغرى مبتدأ الخ المرأة والكبرى عمتها على ما هو الغالب في العادة

١٢ المعات
 ١٣ قوله اني الشوطان يوتي بمقدريه البلاء
 متعلق بما في وما استعملتم به الفرج خبر ان
 والمرايه والمهر وقيل جميعها يشترط اهل تنصيبا
 للمرأة في النكاح لم يكن مخطورا وقيل جميعها
 تستحقه المرأة بمقتضى الزوجية فان الزوج
 الزم بها بالعقد فكانت شرط فته ١٢ المعات
 ١٤ قوله ان يتيمين اثنين اربعا فاني محكم في
 بوطا وبهذا نأخذ بخبر اثنين اربعا اي اثنين
 سواء وليا قارب بالحي او اما الوصي فقل
 فنكاح الاربعة الاول جائز ونكاح من بقي
 متين باطل وهو قول ابي الزمخشري انتهى وفي
 المشكوك اسك اربعا فارق ما مر من
 قال الشيخ في المعات بتميز المشكوك في ان
 النكح المكاف صحيح اذ السلام والا يوم دون
 ما عاده النكاح الا اذا كان في نكاحهم من
 لا يجوز نكاحا وان اتم احد الزوجين لا يفرق
 كما ورد اذ كما هو منسب الحقيقة العلم الا ان
 لا يفرق من الاسلام هنا معاني ان واحدة من
 غير تقدم فاق وهو بعد وورد ما لا ساك
 النكاح انتهى وادعته في علم ١٥
 قوله في رجال بكسر الراء وخفة عين محجة وهو
 جائي من نصايحهم وقيل كان عالما بالمعارج
 النبي صلى الله عليه وسلم فادعاه في قوم من تهم
 ناهل لهم الحرام وقيل كان دليل الحديث
 جاءوا بالدم الكعبة قبل ان ادخل من اخذ العشر
 فيصير بالمثل في الظلم والثوم وهو الزكي
 يرمي الحاج فوجه الى الله قال جري اذ مات
 الفريز فادعاه كما ترون قبره في رجال ١٦
 في القاموس ابو رجال ككتاب في سنن في
 واودد لآل النبوة وغيرهما عن ابن عمر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى
 معالي الطائف فمرنا بغير فقال هذا قبر ابي
 ورجال وهو الوثيق وكان من ثمود وكان
 هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته
 النقرة التي اصابته قومه بهذا المكان فخرج
 خيرة الحديث انتهى ١٧ قوله اخر ايتها
 شئت سواء كانت التجارة من تزوجها ولا
 واذا وعليها لائمة الثلثة وقال الوصيفة
 ان تزوجها متعاقبين لا يجزى الا الحاشي
 لعدم صحة الاخرى اذا كان ١٨ المعات
 ١٩ قال الطيبي والتقى اهل العلم على تحريم
 لوطي على المالك في زمان الاستبراء واختلفوا
 في الماشرة سوى لوطي وهو قول الشافعي ٢٠

قوت المعتز سے
عن ابی حریز) بجایہ فروزا ای کا مین) سہ
یر اللہ بن الحسین (منی ان تترج المرأة
علی عمتا او علی خالنتا زاد البطرانی وقال
انکم اذا فعلتم ذلک قطعتم ارحاکم (ان غیلان
بن سلمہ السلم وعنده عشر نسوة) ذکر ابن
عبیب المجمر عن جواد الاسلام وله عشر
نسوة وکلهم من ثقیف غیلان بن اوسود
بن معتب وسود بن عراد بن عیم ودعوة
بن مسعود وسفیان بن عبد الوعقلیة مسود
بن علی عامر بن معتب ونزل غیلان و
سفیان والوعقلیة للاسلام عن سبت
عن ابی دهب الجیشانی) حکیم فحشیة فقط
سینہ کتب مرجان لیس له ولا شیخ الصفاک
للحدید:- (الثواب الحلی) عہ قلت ای مرتز
قلت الواسطہ مجملہ قال حدیث باطریقین غیر

(الباب النكاح) (٢١٢) (ترمذي المجلد الاول)

ورأى بن حبان حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يرون نكاح الشغار والشغاران يزوجه الرجل ابنته او اخته ولا صداق بينهما وقال بعض اهل العلم نكاح الشغار مفسوخ ولا يحل وان جعل لهما صداقا وهو قول الشافعي واحمد واسحق
وروى عن عطاء بن ابي رباح قال يقربان على نكاحهما ويجعل لهما صداق المثل وهو قول اهل الكوفة بابي جابر لا تنكح المرأة على عمتها و
لا على خالتها حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى نا سعيد بن ابي عمرو وبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تزويج المرأة على عمتها او على خالتها حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ببثله وفي الباب عن علي واين عمر وعبد الله بن عمرو وابي سعيد ابى امامة وجابر عائشة وابي موسى وسماة
ابن جندب حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا داود بن ابي هند نا عامر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها او المرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى
حديث ابن عباس ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لانهم بينهم اختلاف فانه لا يحل للرجل ان يجتمع بين المرأة
وعمتها او خالتها فان نكح امرأة على عمتها او خالتها او العمة على بنت اخيها فنكاح الاخرى منها مفسوخ وبه يقول عامة اهل العلم قال
ابو عيسى ادرك الشيخ ابا هريرة ورأى عنه وصالت محمدا عن هذا فقال صحيح قال ابو عيسى ورأى الشعبي عن رجل عن ابي هريرة بابي جابر
في الشرط عند عقد النكاح حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا عبد الحميد بن جعفر بن يزيد بن ابي قتيبة عن محمد بن عبد الله البزفي
ابي الخير عن عتبة بن عامر الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى بهاما استحللتم بها الفروج حدثنا
ابومسلى محمد بن المثني نا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من الصحابة
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب قال اذا تزوج الرجل امرأة وشروط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها وهو قول بعض
اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحق ومروى عن علي بن ابي طالب انه قال شرط الله قبل شرطها كانه رأى للزوج ان يخرجها وان
كانت اشترطت على زوجها ان لا يخرجها وذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول سفیان الثوري بعض اهل الكوفة بابي جابر في الرجل
يسلم وعندة عشرة سنة حدثنا هناد نا عباد نا عن سديد بن ابي مرثدة عن معمر بن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن غيلان
ابن سلمة التقي سلم وله عشرة نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخيرتهن اربعاً هكذا رواه معمر عن الزهرى
عن سالم عن ابيه وسمعت محمد بن اسمعيل يقل هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى شعيب بن ابي حمزة وغيره عن الزهرى قال
حدثت عن محمد بن سويد التقي ان غيلان بن سلمة اسلم وعندة عشرة نسوة قال محمد وانا حديث الزهرى عن سالم عن ابيه ان رجلاً
من ثقيف طلق نسائه فقال له عمر بن الخطاب لا ترجعن نسائك ولا رجعت قبلك كما رجعت قبلي في رغال والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند اصحابنا
منهم الشافعي واحمد واسحق بابي جابر في الرجل يسلم وعندة اختان حدثنا ثوبان نا ابن لهيعة عن ابي وهب الجيشاني انه سمع ابن زياد
الديلمي يحدث عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبراتي هما شئت هذا حديث حسن غريب ابو وهب الجيشاني اسمه الديلمي من هو شم بابي جابر يشترى الجارية وهي حامل حدثنا عمر بن
حفص الشيباني البصري نا عبد الله بن وهب نا يحيى بن ايوب عن دبيعة بن سليمان عن بسر بن عبيد الله عن مروان بن معاوية بن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يستقى ماء ولا ولادة غيره هذا حديث حسن وقد مر في غير وجه عن روافع بن
ثابت والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون للرجل اذا اشتري جارية وهي حامل ان يطأها حتى تضع وفي الباب عن ابن عباس وابي
الدرداء والبراء بن سارة وابي سعد بابي جابر يسمى الامة ولها زوج هل يحل له وطئها حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عثمان البستي
عن ابي القليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا سبايا يوم اوطاس فلهن ازواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت
في تمام ذخيرة الحديث اربعة في الاول باب في المحلل والمحلل له يصنف ابن تيمية جلده كما في مسئلة الباب غرضه ان النكاح بغير التحليل وبشرط التحليل باطل لا للمحلل الاول لا
تترتب عليه أحكام النكاح وهذا حقيقة ذكر صاحب الدارقطني في التعليق بالشرط والتقييد بفرقان امرأة اذا لم تكن أن كنت عالماً فيه التعليق بالشرط وان قالت
نكحتكم على ان تكون عالماً بهذا التقييد بالشرط وفي الصورة الاولى ان لم يكن عالماً بالصحة النكاح وفي الصورة الثانية لصحة النكاح والمشهور عندنا ان الشرط مفسوخ وأثم والنكاح صحيح
وان لم يشترط في اللفظ فان كان الرجل مورفاً بهذا الفعل فحكمه محرماً كما في فتح القدير وفي بعض كتبنا انه لا يتم بشرط في اللفظ فالملح لثواب رفع آفة العلم في رواية عن محمد بن

بروزيا الكتب الانذار عن ووقع بن ثابت ليس له عند المصنف الا انما اقول لا يسقي ماؤه ولا غيره قال حتى يجوز نصب ما يقع له الاول يسقي وفاعله ضمير من مستور وقع فاعلا فاعلاه
وغيره ما يقع ضميره العقدون ما يقع له مقتضاه الحديث "كل شرط ليس في كتاب الله" المردون سائر الشروط بل الشروط تقصد لان النكاح من العقود ويطرح المعاضات منه
قلت ولا يضر الحقيقة في التخيير او يقال معنى التخيير هو الاعيان لا الماهية وكذا في الحديث الآتي فان هذا يتوقف على تذكره والدليل لما ان يقاوم النكاح له حكم المحدث فكما لا يصح المحدث لا يصح البقاء

نفسه ما بعد الأربع والاثم كون الحسنة في تكاثر عمل واحد ولو في بعض الاوقات قبل النجاسة ولو قيل ان كلها متوقف قلنا السوقف يكون فيما يكتمل الصحة واذ ليس فليس -

(ابواب الشكاح)

سینه قطامین متانین کسب لازماً (فقام معقل بن سنان) لیس لریا لکیت الایذا (فی برع) بمؤخره قرار قوا و عین قال حق کدریم بالمشهور قلت صوابه که
لیست (رنت و اشق) بنقط سینه زار احمد امراة من بنی رواس و بالاصابة الرواسیة او الاشجیة زوج بلال بن مرة له وایة :
(التواب الحلی) عه قلت قیه دلیل الحنفیة :

ببرن سیرم سس یه دکان اوردنک
دالتر تم اعلم (لاداس) یروا دکان
قین کورد لافقیان اولاشطط) تنقط
موس کجیقر اقم یه کفره عون الاخرع

له قوله جاءني من الرضاة هذا لا يجوز
 أشكال فان انظر ان العلم من الرضاة
 انقلا بمتن بان ام ايها الرضاة او امر
 الرضاة اياها ويظهر من قولها انها
 المرأة ان الرجل اليه من الرضاة عن قال
 الطيبي سماه عملا لا يترتب اسيما ثم اختلفوا
 في اسم هذا الرجل الذي هو الرضاة او
 عمدا رضى عا فقبل اسم الفرج وكنته الرضاة
 هذا ما ذكره الشيخ في المصنفات ١٢ له قوله
 لا تحرم المصنف ولا المصنفان قال الشيخ في
 مفهم هذا الحديث ان الثلاث محرمات والله
 ذهب بعض العلماء وقيل خمس رضعات
 قيل عشر رضعات وعندها وعند كثير
 العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم
 الرضاة وكثيره يحرم يحصل الحريم برضاة
 واحدة وبما الظاهر من إطلاق قوله تعالى
 امهاتكم الا ان الرضاة وانما من الرضاة
 انتهى كلام الشيخ في المصنفات ١٢ له قوله
 عشر رضعات معلومات اي معلوم وجودها
 بقينا فسخ من ذلك خسا والمهور ان يقول
 في نسخة خمس باطلاق الالة المذكورة
 وقوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامر على ذلك كنه يشك ان ليس في
 القرآن لا عشر ولا خمس ولو كان الخمس
 الى وفاة صلى الله عليه وسلم فكيف تركت
 بعده والقرآن محفوظ من الزيادة والنقص
 من قبل الناس وجوابه ان المراد ان كان
 يقرأ من لم يبلغه النبي والشرع علم بكذا
 في المصنفات ١٢ له قوله وجب عن ان
 يقول فيه شيئا يعني ناهى وليت اذى
 ان يترك قائم كنه ذاهب وان يذهب
 يجرى اذ دليل وجبة يعني احتياج دليل
 ويذكر ان الرضاة لا تحرم **له قوله** دعها عنك
 وفي المشكوة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كيف وقد قيل اي كيف تباشره فنفسي
 البيا وقد قيل واخرها بك وزوجتك ان تصفا
 من ثدي واحد وان لم يثبت ذلك بالبينه
 فالشرع والاعتباط في الاحتياط عن ذلك
 هذا ما عليه الجمهور الى ان الرضاة لا يثبت
 الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين وقيل
 عن مالك انه يثبت بشهادة امرأتين وقيل
 بشهادة اربع وعندها احمد يثبت بشهادة
 المصنف ومعنى الحديث عدم الحواجز ظاهر
 الحديث ما قال الجمهور والله تعالى اعلم
 المصنفات ١٢ له قوله لا ما تقي الامعاء
 اي شق امعاء الصبي وقع فيه موقع
 الغذاء كما يشق الطعام اذا نزل الى
 وذلك لا يكون الا في اوان الرضاة
 وقوله في التذييل اي لا ثمانية كما يكون
 الما في الاناء لا يشترط في ثبوت
 حرمة الرضاة ان يكون الا الرضاة
 من الثدي ولذا لم يقل من الثدي
 وقوله وكان ذلك قبل انقطاع
 قبل اوانه وانقطاعه بالعلم من قطع
 الصبي فصل من الرضاة ١٢ المصنفات
 (التواب المحلى) عنه قلت منسوخ
 بدليل قوله تعالى ارضعكم منه قلت
 واذ ليس في القرآن خمس اعلم انه نسخ
 لعله قلت للاعراض دليل على عدم كون قول المرأة الواحدة محررا ولا ما سارع للشارع السكوت

حدثنا محمد بن بشار بن يحيى بن سعيد نامالك بن انس **ح** ونا اسحق بن موسى الانصاري نامعن نامالك عن عبد الله بن دينار عن
 سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاة ما حرم من
 الولادة هذا حديث حسن صحيح وحديث علي حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم لا تعلم بينهم في ذلك اختلاف **باب** ما جاء في لبن الفحل حدثنا الحسن بن علي زابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة قالت جاءني من الرضاة يستأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فليبع عليك فانه عنك قالت انما ارضعتني المرأة ولم ير ضعتي الرجل قال فانه عنك فليبع عليك هذا حديث
 حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كره هو لبن الفحل والاصل في هذا حديث
 عائشة وقد رخص بعض اهل العلم في لبن الفحل والقول الاول **الحديث** حدثنا قتيبة نامالك بن انس **ح** ونا الانصاري نامعن نامالك بن
 مالك بن انس عن ابن شهاب عن عمر بن الشريد عن ابن عباس انه سئل عن رجل له جاريان ارضعت احدهما جارية والاخرى
 غلاما يحل للغلام ان يزوجه الجارية فقال لا للقاح **واحد** هذا التفسير لبن الفحل هذا الاصل في هذا الباب هو قول احمد اسحق **باب**
 ما جاء لا تحرم المصنف ولا المصنفان حدثنا محمد بن علي الصنعاني نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ايوبي يحدث عن عبد الله بن ابي مليكة عن
 عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصنف والمصنفان وفي الباب عن امر الفضل وابي هريرة والزبير و
 ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحرم المصنف ولا المصنفان ورؤي محمد بن دينار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 ابن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ والصحيح عند اهل
 الحديث حديث ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح
 والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالت عائشة انزل في القرآن عشر رضعات معلومات فسخ
 من ذلك خسا وصار الى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حديثنا بذلك اسحق بن موسى
 الانصاري نامعن نامالك بن عبد الله بن ابي بكر عن عكرمة عن عائشة بهذا وبهذا كانت عائشة تفتي وبعض ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو قول الشافعي اسحق وقال احمد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصنف ولا المصنفان وقال ان ذهب اذهب الى قول
 عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجاب عنه ان يقول فيه شيئا وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم محرم قليل الرضاة وكثيره اذا وصل الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس الا وزاعى عبد الله بن المبارك وكيع واهل
 الكوفة **باب** ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاة حدثنا علي بن حبة نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوبي عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 شئ عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وسمعت من عقبة ولكني لحديث عبيد اخفط قال تزوجت امرأة فاجاءتنا امرأة سوداء فقالت
 اني قد ارضعتكما فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فاجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي
 كاذبة قال فاعرض عني قال فابيت من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ادعها عندك حديث
 عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح وقد روي غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث لم يذكره ابيه عن عبيد بن ابي مريم
 ولم يذكره ابيه دعها عنك والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة
 في الرضاة وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة واحدة في الرضاة تؤخذ بعينها وبه يقول احمد اسحق وقال بعض اهل العلم لا تجوز شهادة امرأة واحدة
 في الرضاة حتى يكون اكثر وهو قول الشافعي عبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة ويكنى ابا محمد كان عبد الله بن الزبير قد استقفا على المالك
 وقال بن جرير عن ابن ابي مليكة اوردت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعت جاريون معا يقول سمعت كعبا يقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الحكم
 ويفارقها في الورد **باب** ما جاء في الرضاة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكا مليات فانه
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم من الرضاة الا ما فتن الامعاء في الثدي وكان قبل النظام هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرضاة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكا مليات فانه
 صاحب البحر اربعة وثلاثين صورة ثم قال لا اعلم في هذا من صلبة ثم قال وان هذا استثناء ليس بالعقل بل ليس التحقيق والاستثناء في الواقع بل صور فان المصنف
 مفقود في هذه المتنبات وذكر صاحب الدرر في جمع الصور السبعة بشرح في يافق النبي الرضاة في صورها كما ناله اوجه الولية وام اخوت ابن وام اخوة

له قوله واستوصوا بالنساء خيرا الاستيماء قبول الوصية اي اوامرهم بخيراتها قبلوا وصية فيمن كذا في صحيح البخاري ١٢٠٠ له قوله غير مخرج بكسر الهمزة مشددة اي غير شاق صحيح البخاري ١٢٠٠ له قوله فلا يوطئن فرشكم اي لا ياذن لهن من

(الكتاب الرابع) (٢٢٠) (ترجمة المجلد الاول)

عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاوصى قال ثنى ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واشتفى عليه فذكر وعظ فذكر في الحديث قصته فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانها هن عوان عندكم ليس تسلكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجبرهن في المصاحبة واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تغوا عليهن مبيلا الا ان لكم على النساء حقا وانما حقكم على النساء ان يتولينكم في بيوتكم من ترضون ولا ياذن في بيوتكم لمن ترضون الا وحقن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله عوان عندكم يعني اسرى في ايديكم باب جاء في كراهية اتيان النساء في ادبارهن حدثنا احمد بن منيع وهذا قالنا ابو معاوية عن عاصم الا حول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الروحية ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسا احدكم فليتوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن فان الله لا يستحي من الحي وفي الباب عن عمر خزيمة بن ثابت وابن عباس وابي هريرة حديث علي بن طلق حديث حسن سمعت محمدا يقول لا اعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ولا اعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي الصحيح في كانه رأى ان هذا رجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى وكيع هذا الحديث حدثنا قتيبة وغير واحد قالوا ناكيع عن عبد الملك بن مسلم وهو ابن سلام عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسا احدكم فليتوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن وعلى هذا هو علي بن طلق حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاصحمر عن الفضالة بن عثمان عن معمر بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا وامراة في الدبر هذا حديث حسن غريب باب جاء في كراهية خروج النساء في الزينة حدثنا علي بن خنيس نا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن ميمونة ابنة سعد كانت خادمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الوافلة في الزينة في غير اهلها كمثل ثلثة يوم القيمة لا نور لها هذا حديث لا اعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ينعف في الحديث من قبل حفظه هو صدق وقد روى عنه شعبة والثوري وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه باب جاء في الغيرة حدثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن جبيب عن العجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب قد روى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن أسماء ابنة ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكل الحديثين صحيح وحجاج الصواف هو حجاج بن ابي عثمان وابو عثمان اسمه ميسرة وحجاج يكنى ابا الصلت وثق يحيى بن سعيد القطان حدثنا ابو عيسى نا ابو بكر الطائفي نا علي بن عبد الله المدني قال سالت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف قال هو فطن كيسي باب جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فتيكون ثلاثا يام فعا عدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنتها او ذووهم منها وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم واختلف اهل العلم في المرأة اذا كانت مسورة ولم يكن لها محرم هل تجزى فقال بعض اهل العلم لا يجب عليها الحج لان المحرم من السبيل لقول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقالوا اذا لم يكن لها محرم فلم تستطع اليه سبيلا وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم اذا كان الطريق امنا فانها تخرج مع الناس في الحج وهو قول مالك بن انس الشافعي حدثنا الحسن بن علي الخلال نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذي محرم هذا حديث حسن صحيح باب جاء في كراهية الدخول على المغيبات حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الجوز عن عتبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت المحو قال الموت وفي الباب عن عمرو بن دينار وعمر

الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعود به برة الى ان نزلت آية الحجاب وليس المراد بوطئ الفراش نفس الزنا فان ذلك محرم على الوجود كلما فلا معنى لاستحرام الكراهية والمخاض منهن عن اذن احد في الدخول والخروج في المناء سواء كان محرما وامراة لا يرضاه الزوج كذا في الطيبي والمجمل والتمهيد ١٢٠٠ له قوله اذا قسا احدكم النساء فليتم الفاء والمخرج من الدبر يخرج بلا صوت وقوله في اعجازهن جمع عجز بفتح العين وهم الجيم على المشهور مؤخر الشئ والمراد الدبر ووجه المناسبة بين الجماعتين انه لما ذكر النساء الدبر يخرج من الدبر ويؤذي الطهارة والتعقب الى الشدة كما يتأذى غلظ مس في دفع الطهارة زحاما تشددا قال الشافعي في التمام قال الطيبي ان الشرا قال اذا لم يجوز للبعد المودع من هذا القدر من النماز ومنع من القرب اليها سبيلا فانك تشك العظيمة الشدة ومن ثم جعل ان الله يحب المتواضعين ويحب المتطهرين معترضا بين المعسر وهو قوله تعالى النساء كم حرت لكم والمفسر وهو قوله نا من حيث امركم الله ١٢٠٠ له قوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة والافقة التي ترفل في ثوبها اي تنجس والرجل الزيل من ١٢٠٠ له قوله وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه ان ياتي اي ان ياتي في الحج الجوار وغيره ان ياتي اي غيرة ثابت لان ياتي بغيره والغيرة كراهية المشاركة في المحبوب والشرع يرمي به فلهذا منعه من الشرك والقوا حش ١٢٠٠ له قوله لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا وامراة في الدبر هذا حديث حسن غريب في كراهية الدخول على المغيبات حدثنا علي بن خنيس نا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن ميمونة ابنة سعد كانت خادمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الوافلة في الزينة في غير اهلها كمثل ثلثة يوم القيمة لا نور لها هذا حديث لا اعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ينعف في الحديث من قبل حفظه هو صدق وقد روى عنه شعبة والثوري وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه باب جاء في الغيرة حدثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن جبيب عن العجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب قد روى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن أسماء ابنة ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكل الحديثين صحيح وحجاج الصواف هو حجاج بن ابي عثمان وابو عثمان اسمه ميسرة وحجاج يكنى ابا الصلت وثق يحيى بن سعيد القطان حدثنا ابو عيسى نا ابو بكر الطائفي نا علي بن عبد الله المدني قال سالت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف قال هو فطن كيسي باب جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فتيكون ثلاثا يام فعا عدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنتها او ذووهم منها وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم واختلف اهل العلم في المرأة اذا كانت مسورة ولم يكن لها محرم هل تجزى فقال بعض اهل العلم لا يجب عليها الحج لان المحرم من السبيل لقول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقالوا اذا لم يكن لها محرم فلم تستطع اليه سبيلا وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم اذا كان الطريق امنا فانها تخرج مع الناس في الحج وهو قول مالك بن انس الشافعي حدثنا الحسن بن علي الخلال نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذي محرم هذا حديث حسن صحيح باب جاء في كراهية الدخول على المغيبات حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الجوز عن عتبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت المحو قال الموت وفي الباب عن عمرو بن دينار وعمر

(قوت المغتد) (غير مخرج) مجموعة فرائد مقدس اي شديد شاق لعل الملائكة في الزينة) براد فاداي الحارة ذيلها المشابهة بمشبهها (النواب الحلي) سمع قلت فيه تحقيق الي الصلت سمع قلت فيه دليل الخفية ويصح بين الشبهة والواحد الاطلاق وخوف الغفلة

باب جاء في كراهية خروج النساء في الزينة

له قوله لا تقربوا على الغيبات حج مخفية يفهم الميم
وكسر المعجمة وسكون التميمية وتخصيص
المغيبات بالذكر لشدّة اشتياقهم الى الوقوع
والافتقار الملح ١٢ المعات له قوله

۱۲ **قوله** فاسلم قال الطبيب في جامع
الشرقي قال ابن عبيد فاسلم بالضم اي
اسلم انا منته والشيخان لاسلم وفي جامع
الداري قال ابو محمد اسلم بالفتح اي استسلم
ذهب الخطابي الى الاول والعاقبة العياض
المغربي الى الثاني وسما روايتان مشهورتان ۱۳
قوله فاسلم قال الشيخان لاسلم قال في الجمع

بذا ضيعت قال الله تعالى على كل شئ قدير
فلا يبعد تخصيصه لمن فضله يا سلام قرية ١٢
٥٥ قوله استتر بها الشيطان اى ينظر
اليها ويطلع نظره اليها المغيوبها اولوى فيها
لانها جائل الشيطان وقيل اذا خرجت
وراء الجبل الربية يادرة من خدرها استتر
لها الشيطان فى نفوسهم من التوازيح
فاضيعت الى الشيطان للمعنة ١٢

١٥ قوله فامر ان يرأبها وفي رواية
او يرأبها صاحب المشكوة عن الشيخين
فتخط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ المحدث في ترمذ المشكوة فيه
دليل على حرمة الطلاق في الحيض وفي قوله
فأمر رأبها دليل على وقوع الطلاق مع كونه
حرأما وعلى استحباب المراجعة ١٦
قوله فبني كفت نفسك هذا السؤال

لا تفسد بمحتاج الى اليقين بل تلك
الطليقة محمولة البتة الا ان الرخصة
لازمة الا ان قوله ايات ان عجز
استحق اي عجز بالنطق من الرخصة اذ ذهب
عقله عنها لم يكن ذلك محمولا بالطلاق واستحق
اي تكلف الحق بما قبل من الطلاق للمخالص

قال النووي هذا استتمام انكار اى نعم
بحسب طلاقه ولا يمنع احتسابه لغيره
قائله ابن عمر رضى الله عنهما قاله الشيخ ابو
طاهر الفتى فى مجمع البحار والله اعلم
يا لصواب ١٢ قد لى الدم غفر الله
المعقرة من الله تعالى لانه حبل سار
القول مخصوصا بالحن لى الله من

من المحزن على الجزم واليقين ذلكا الزنايل
حصرا وليس كان سماعه من قتادة بهذه
المرتبة فذكره ليحذر طلب المتعقبة من الله
لأنه لا يسبب ان يكون قية شي من السوء

والفقلة والسرّ تعالى العلم بالصواب ١٢
 له قوله القضاء قال محمد الطائفي عن علي بن ابي
 الزرّوق فان نوى واحدة فاحدة يائس
 وهو خاطب من الخطاب وسبق قول لي حقيقه
 رحمه الله والائمة وقال عثمان بن عفان و
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما القضاء ما
 ذكره الله تعالى في كتابه من الامور

ای الحکم بانوت من رجیئة او بانشئة واحدة
او ثلاث لان الامر مفقود اليها اا على قارى

قوت المعتدی

لا تسترهما الشيطان، اي رأيا من اعلى ما يفتقر

10

ابواب الطلاب في اللسان (٢٢٢) (الترمذي المجلد الاول)

عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يحزى من احدكم مجزى الدم قلنا ومنك قال ومتى ولكن الله اعانتى عليه فاسلم هذا
حديث غريب من هذا الوجه قد تكلم بعضهم في مجالدين سعيد من قبل حفظه وسمعت علي بن خنوص يقول قال سفيان بن عيينة في تفسير
قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله اعانتى عليه فاسلم يعني فاسلم انا منه قال سفيان والشيطان لا يسلم لا تلجوا على المغيبات والمغيبه
المرأة التي يكون زوجها غائبا والمغيبات جماعة المغيبه باب حدثنا محمد بن بشار نا عمر بن عامر نا همام عن قتادة عن موريق
عن ابى الاوصس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة غورة فاذا خرجت استشفقها الشيطان هذا حديث من صحيح غريب
باب حدثنا الحسن بن عوف نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن ممره عن الحضرى عن مواذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجتي من الجور العين لا تؤذى قاتلتك الله فانما هو عندك
وغيب يوشك ان يفارقك البنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن التمام بن اصيل وله عن اهل
الدين

الحجاز واهل العراق من اكابر - بسم الله الرحمن الرحيم - ابواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في هلاک السنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن الربيع عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال

سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم

سید و سوزی اس یو جہاں میں صلیب تنجید ہنکات اعلیٰ کی راہیں ان جہاں
 ای شمار کر دے ہندوستان

لَطَقَهَا طَاهَا (او عاملاً ملات) بدست بن بن جگر عن ابن عمر حدیث حسن صحیح وَاَنَّ ابْنِ جَدْرٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي

من غير وجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء في هذا العلم هو محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره

الرقعة السنية في طباطقة | هـ | من غده جاعة | بعضه ان يطاوعه | الاثا هو | اذ ان كان | انما انفعاله وقته

بعضهم لا يكون ثلاثاً السنة إلا أن يطلقوا واحدة وهو قول الشارح والسليمة وقول في طلاق الحائض يطلقها مرة واحدة وهو قول الشافعي وأما

وَأَمَّا بَعْضُهُمْ لَمَّا طَلَّكَ بَازِلًا مِّنَ الْأَعْجَافِ لَمَّا عَلِمُوا أَنَّ السَّيِّئَةَ جَاءَهُمْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْوُجُوهِ وَأَسْبَحُوا لِمَا أَتَاهُمْ مِنْهُنَّ وَكَذَلِكَ يَتَّبِعُ الَّذِينَ إِذَا طَلَّقُوا الْأُمَّهَاتِ عَنَافٍ مِنْهُنَّ فَلَهُنَّ أَضْرَاجٌ كَمَا لِلْأَعْلَانِ مِنَ الْوُجُوهِ

الزباني سعد بن عبد الله بن يزيد بن رُكبانة عن (أبيه عن جدِّه) قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن طاعتك أمانة

المستة فقال ما ردت بها قلت واحدة قال والله قلت والله قال نعم ما ردت هذا حدث لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم

القول قوله مع يمينه وذهب سفيان واهل الكوفة الى قول عمرو بن عبد الله وامام مالك بن النس فقال القضاء ما قصت وهو قول احمد و
اما اسحق فذهب الى قول ابن عمر بن الخطاب في الجار حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسميين بن اسمعيل بن ابي خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فكان طلاقا حدثنا بشرنا عبد الرحمن بن مهدي نا
سفيان عن الامام عن ابي الضمعي عن مسروق عن عائشة بنته هذه احديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في الخيار فروى عن عمرو بن عبد الله
ابن مسعود انها قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة ورمي عنهما انهما قال لا ايضا واحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شيء ورمي عن
علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة وقال زيد بن ثابت ان اختارت زوجها فواحدة وان
اختارت نفسها فلا شيء وذهب اكثر اهل العلم والفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في هذا الباب الى قول عمرو بن عبد الله
وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي بن ابي طالب في المطلقة ثلاثا لا تسكني لها ولا نفقة حدثنا جابر
عن معوية عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طمعتي زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسكني لك ولا نفقة قال معوية فذكرته لابي ابراهيم فقال قال عمرو بن دينار كتاب الله وسنة نبيتنا صلى الله عليه وسلم يقول امرأته لا ندمي
اخطيت امرئ نسيته لكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حفيين واسماعيل ومجاهد قال هشيم و
نادا واديبنا عن الشعبي قال دخلت على فاطمة ابنة قيس فسألتهما عن قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالت طلقها زوجها البتة
فخامته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي حديث داود قال قلت وامرني ان اعتد في بيت
ابن ام مكتوم هذا احديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح والشعبي وبه يقول احمد واسحق
وقالوا ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة اذا لم يملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسامعهم عمرو
وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها و
هو قول مالك بن النس والليث بن سعد والشافعي وقال الشافعي انما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قالوا هو البتة وان يبدوا على اهلها واعتل بان فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي صلى الله
عليه وسلم السكنى لما كانت تبذ على اهلها قال الشافعي ولا نفقة لها احديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة حديث فاطمة بنت
قيس يا ايها جاء لطلاق قبل الشكاح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عمرو بن دينار نا عبد الله بن عمرو نا شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا يملك له فيما لا يملك وفي الباب عن علي بن معاذ جابر
وابن عباس عائشة حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح وهو في هذا الباب وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وغيرهم روى ذلك عن علي بن ابي طالب ابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبيرة و
علي بن حسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي وروى عن ابن مسعود انه قال في المتصوبة انها
تطلق ورمي عن ابراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقت نزل وهو قول سفيان الثوري ومالك بن النس انه اذا
سمي امرأته بعينها او وقت وقتا او قال ان تزوجت من كورة كذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد في هذا الباب قال
ان فعل لا قول هي حرام وذكر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا يتزوج ثم بدا له ان يتزوج هل له رخصة
ان ياخذ يقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يتبلى بهذه المسألة فله
ان ياخذ يقولهم فاما من لم يرض بهذا فلما يتبلى احب ان ياخذ يقولهم فلا ارى له ذلك وقال احمد ان تزوج لامرأة ان يفارق
امرأته وقال اسحق انا اجيز في المنصوبة لحديث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم عليه امرأته ووسع اسحق في غير المنصوبة باطلاق طلاق

ثلث طلقات في ثلث اطهار وطلاق البتة ثم هذا عندنا اما من حيث العدة واما من حيث الوقت اما من حيث العدة فثلث طلقات في طهر واحد واما من حيث
الوقت فالطلاق في الحيض والاعتدال الشافعية فلا بدعة من حيث العدة وعندنا لا طلاق بدعة من حيث الوقت في حيض الحامل ناسا لا تحيض ووقوع طلاق البتة
عند الفقهاء ما روي عن الجاهلي محقق خلاف ابن تيمية واما تمسك الاحناف والحنبلة على ان البتة من حيث العدة ايضا فبالبينة الطلاق مرتان الخ لمر

الحق قوله ان كان طلاقا البتة لانكار اى لم
يكن طلاقا وغرضنا ان محض الاختيار لا يكون
محرم عند الله ثم اخبرنا مالك اخبرنا
يحيى بن سعيد عن سعيد بن سعيد بن السيب انه قال
اذا ملك امرأته امرأته فام لم تقارقه وقرت
عنده فليس ذلك طلاق قال محمد ومذا
ناخذ اذا اختارت زوجها فواحدة يملك
الطلاق وان اختارت نفسها فواحدة يملك
الرجوع وان نوى ثلاثا فثلاث وهو قول ابي
حنيفة والظاهر من فقهاءنا انتهى ١٢
له قوله لا نذر كتاب رينا وهو قوله تم
اسكني من حيث سكني من وجهكم ١٢
وهو ذهب الى حنفية لما يحيى سانه ١٢
له قوله لا طلاق قال الشيخ وقدر ابو حنيفة
الزهرى تعليقه بالكتاب عمر ما بان يقول كل
امرأة تخطت نفي طلق او وضوحا بان يقول
لامرأة حنفية اذا تخطت نفا طلق
فيقع الطلاق عند النكاح والمهر على خلاف
انتهى كلامه في المعات وعند الحنفية لا يطلق
الرجل امرأته فلما النفقة والسكنى في عدتها
رجعها كان او لا وحديث فاطمة روى عمر
كبر وكما روى سلم في صحيح قال عمر لا نذر
كتاب الله تعالى وسنة نبيتنا صلى الله عليه وسلم
سلم يقول امرأته لا نذر لى لعلمنا حفظت
اوليت لها السكنى والنفقة قال شريح
لا تخرجون من بيوتن انتهى وايضا روى
قول فاطمة بنت عائشة فقالت ما فاطمة
بنت قيس تحرفني ان تذكر الحديث رواه
سلم وفي الحديث ورد في البتة زيد بن ثابت
واسامة بن زيد وجابر وعائشة رضي الله
عنهم انتهى وروى سانه له قوله في
في المنصوبة اي زينة كم نسيته كرهه شد
بقبيلة يا شري كرهه مردى اگر نكل
كم فلا نذر اكرهه قبيله فلان باور فلان
شهر است او طالق ست عبد الله بن
مسعود كرهه طلاق واقع مشهور يعني
بعد تزوج ويمين است مذموم حنفية ١٢
له قوله طلاق وامرأة تطليقتان الخ بهذا
الحديث قال ابو حنيفة ان الطلاق و
العدة باعتبار المرأة وقال الشافعي
يتعلقان بالرجل ١٢ المعات ١٢
(الكتاب الحلي) عه قلت فيه دليل
الحنفية منه قلت فيه دليل الحنفية
انما تطلق ١٢

الامة تطليقتان حدثنا محمد بن يحيى التيسابوري نا ابو عاصم عن ابن جريج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثني القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حقتان قال محمد بن يحيى ونا ابو عاصم نا مظاهر بهذا وفي الباب عن عبد الله بن عمر احدث عائشة حديث غريب لا تعرفه مرفوعا الامن حديث

بهدية اى تفرقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع عند داود الظاهري وابن تيمية ذلك نسبا الى ابن عباس المطلقة واحدة وقال ان الطلاق المني عنه لا يترتب عليه الاحكام وعندى في خلافه
نصوص كثيرة وقال ان رجلا اذا وكل رجلا بان يشك فانه لا يملك نكاحا فاسدا لا ينفذ النكاح في حق الموكل وذلك كل الله تعالى عباده بالطلاق فلا ينفذ الطلاق المني عنه عنده تعالى - اقول لو التفت
ابن تيمية الى كلام الطحاوى لم يقل ما قال - قوله ان يراجعها الخ في الرجوع قولان قيل واجب وقيل مستحب ورجح صاحب البداية الاول - قوله فانه اذ ائيت الخ قال ابن تيمية ان طلاقه باطل و
الشرح عنه اذ ائيت ان الاحكام تتبدل ان عجز واستعصى بل لا تقع المطلقة اقول ان فيهما استقامة والباء يدل المالف وقد صرح ابن حبيب بان الالف قد تبدل بالباء والشرح عند الجمهور فما
تقول تستعمل الاحكام الشرعية اقول كيف ينكر ان تيمية وقوع الطلاق والحال ان في كثير من طرق مسلم ص ٤٤ لم تخرج المطلقة الواحدة والفاء الدخلة على من تلغو على شرح ابن تيمية لا يخرج الجمهور ويدل
بعض طرق الحديث على ان ما استقامية كما في مسلم ص ٤٤ فما يمتنع الخ واما المراجعة ففي بعض الروايات ان يطلى في الطهر الا في بعض الروايات ان يطلى في الطهر الذي يولد الطهر الا في مثل الروايتين
وابدئ حكمته ابن رشد في قواعده قوله ثم يطلقها طاهرا او حائضا لا في الحال لا يجمع عنده وقال الشافعية تحيض وتسكن الحديث الباب اى التقابل بين الطاهر والحائض ونقول انه لا تسكن كتم فيه ونقول ان
الطاهر على قسمين حائض وحائض الى سالت من اهل التجربة بل تحيض ام لا فقالوا قد تحيض ومثل هذا لا يمد لابل الطبري روى عن ابن عباس في مسند الدارمي ان الحائض اذا طهرت فزيد الايام على وضع حملها قدر
ما طهرت فاقول اننا تحيض لكن الاحكام لم تفر لما لان بناء الاحكام على الاغلب وحيث الحال انه رجعتا على ان الحائض لا تحيض هي مسئلة استبراء الامة المشتركة فانها لو طهرت حال الحمل ايضا فادى جدوى في
الاستبراء فعمل الدم الذي تراه الحائض دم لم يضر لحيها - قوله احمد الخ اقول ليس مذموم بل مذموم ايضا مسئلة بل المطلقة الواحدة البائنة بدعة ام لا فقل بدعة لانها فاضلة عن الحاجة وقيل ليست
بدعة والقولان المذكوران في المبسوطات والتفقا على ان الخلع وان كان طلاقا بائنا لكنه ليس بدعة يايب الرجل طلق امراته البتة - يحتمل ان يكون هذا حكاية طلاقه بلفظ البتة وحكاية الطلاق
ثلثا وقال ابو حنيفة يصح نية الواحدة البائنة والثالث في البتة وقال الشافعي يصح نية الثلثين ايضا واما الواقعة ففي اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفي بعضها انه طلق ثلثا كما سفي
ابي داود ص ٢٩٨ ص ٣٠٩ باب نسخ المراجعة بعد التلقيات الثلث رواه ابن جريج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان كان طلق ثلثا فامره عليه السلام بالمراجعة فيجعل على جزية في كتب الشافعية و
الحنفية كما في الدر المختار ص ١٣٩ - انه لو اراد التاكيد لا التاميس يصدق ديانته وكان سواها عليه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر على الحنفية فانه يقول ان الكنايات
يؤثر وقال الشافعي انما راجح فامره عليه السلام بالمراجعة عندنا مشكل فنعمل المراجعة على المراجعة حسا اى بنكاح جديد واعلم ان مسئلة الديانة لغيرها بمسئلة القضاء يحكم بها القاضي ولا يجوز للمفتي
الحكم بمسئلة القضاء ولا للقاضي الحكم بمسئلة الديانة ثم لا نقول ان في زماننا فافهم فيقولون انهم قضاة غير جاز لهم فان المفتي يجب عليه الحكم بمسئلة الديانة ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء بعكس حال
القاضي والفرق بين الفتوى والقضاء قد يكون فرق الحلال والحرام وقد يكون فرق الاحتياط والمماقلة من وجوب الحكم بالفتوى والديانة على المفتي فيؤخذ من عبارات كتبنا منها ما في الكنت قال للمرأة ان ولدت
غلاما فانت طالق واحدة وان ولدت جارية فانت طالق ثنتين فانت بها ولم يدرك الاول تقع واحدة قضاء وثنتين ديانته - وقد صرحوا بان الفتوى ثنتين ليس حكم الاستحباب والاحتياط بل حكم واجب وفي فتح
القدير ان الاقالة في العز الزعملي واجبة ديانته لا تحض استحباب وهما بحث وهو انه اذا رفع الامر الى القاضي فحكم القاضي بمسئلة القضاء قبل هذا الرجل بعد القضاء وان يعمل بالفتوى بجزية ام لا دلت انه لا يجوز
العمل بالفتوى بعد قضاء في هذه الجزية وهذا يجري في كثير من المسائل منها انه اذا ذهب شيئا ثم عاد اليه بقضاء القاضي والحال ان العود في البتة مكره تحريرا ديانته فقل يرفع القضاء بذه الكرامة ام لا ولكن
اذ حكم القاضي يكون المعصوب للعاصب فقل يكون له هذا الشيء حراما او لا ليدل على فتوى القاضي ولك مسائل اخرها ما ذكرت من فتى انه لا يبقى الجزية في الديانة فشيء باليقال ان قضاء القاضي نافذ
ظاهر او باطنا وحدث جزية عن محمد بن ابي داود في ان رجلا شافيا طلق امراته الحنفية مثلا بلفظ الكناية فيريد الرجل الرجوع ولا ترضى به فرفع القضية الى القاضي فاذا حكم القاضي بحكم لا يمكن لاحد بها الخوات
في هذه الجزية لئلا ولا للاحكام بحكم طلاق حكم هذا القاضي مرقا وعرضا وفي البداية ان القضاء بمسئلة في هذه الجزية ولا يمكن لاحد ان يفتي ثم كل مسئلة من مسائل الشافعية مثلا
بجته فبما علمنا الاما عدد بعض المسائل لا تزيد على عدد الاصابع ولكن يظهر من الكتب كون هذه المسائل المستثناة مجتدة فيها ايضا فتكون كل مسئلة من المذاهب الاربعة مجتدة فيها - ثم قضاء
القاضي المشور انه في المعاملات لاني العبادات اقول قد يكون في العبادات ايضا كما ذكرت اولادنا دليل ان فرق القضاء والديانة كان في السلف ايضا ما اخرج الطحاوي ص ٢٥٠ عن ابي يوسف
عن عطاء عن من شريك استفتي رجلا فقال شريك انما اتقي لا اتقى الخ ثم يروى عنها انه عليه السلام كان قاضيا لا مفتيا فكيف اجاز الرجوع حين طلق ثلثا اقول انه عليه السلام قاض ومفت - باب ما جاء في
امور بيدك قال الفقهاء ان لفظ امرك بيدك واختارى نفسك وانت طالق ان شئت الفاظ التوكيل لا التلخيص واما تقع الطلاق بعد اختيار المرأة الطلاق وذكر في الكنايات يؤهم اننا من الكنايات
وانما الفاظ التوكيل واختلفت ابو حنيفة والشافعي في ارادة الثنتين في هذه الاقاظ - قوله قالوا قوله الخ واعلم انهم اذا ذكروا القول قول فلان يراد باليمين في كل موضع - باب في الخيارات -
مذهبنا انه ليشترط لفظ النفس في كلام المرأة واختياره بالآء وقال علي اذا خيرها فوقع طلاقه واحدة اذا لم تحتر ليس هذا مذاهب الاربعه وواقع الباب واقعة انه عليه السلام الى الى شهر ثم خير من فخرن
ايها عليه السلام - يايب المطلقات ثلثا لا نفقة لها ولا سكنى - هذه مسئلة المبتوتة الحامل قال ابو حنيفة لما النفقة والسكنى وقال احمد لا نفقة ولا سكنى كما في ظاهر حديث الباب وقال الشافعي
وما لك لما السكنى لا النفقة طرق حديث الباب كثيرة وتبصر المسئلة ان المبتوتة الحامل تسحق النفقة والسكنى ام لا وتسكن بعض الاحناف يقول عمر على عدم الزيادة على القاطع بالخروج الواحد اقول انه ليس
بنافع فيه قوله فاطمة بنت قيس الخ فاطمة هذه رواية حديث جاسسة واحدة غير ما في ابي المستحاضة تلك فاطمة بنت ابي جهيش وليي بقيس ايضا قوله كتاب الله الخ فنقول ان احمد بن حنبل
كان يفتيك ويقول ان في كتاب الله وعرضه ان هذا من اجتهاد وعمر واما سنة نبيكم فاخذت بالاحناف بالعص وقالوا ان عند عمر نصاصم بجماعة عليه السلام وليس هذا محض اجتهاده فيكون اجتهاده الى حديث مرفوع
وقال الدارقطني ان لفظ سنة نبينا الخ وهم الراوي اقول ان هذا اللفظ مروي في طرق مسلم صرحه فلا يمكن الانكار وتاول بعض الحنابلة بان عمر لاص عنه بل هذا اجتهاده اقول قد روى عمر الفاظ عليه السلام
المرفوعة كما اخرج في معاني الآثار ص ٣٩ ج ٢ بسند لا يخط عن الحسن تال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما النفقة والسكنى الخ وفيه خصيب بن نافع وعلول من رواة الحسن وفي سنن محمد
ابن ابي سليمان شيخ الى حنيفة - وقالوا لم يخرج عنه النجاسة اقول انه اخرج عنه لكنه في نسخة غير متدولة بيننا ومروى عليه بعض الفاظ ايضا ومروى الخ في الطحاوي في الفتح وقال لم يصح ابراهيم عن عمر بن - وقال ابن
قيم ان ابن عمر لم يقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كيف مثل هذا التامر بحسن السند واما قال الحافظ من الانقطاع فقد مر ان النسخ لا يرسل الاصحيا كما في ادراك التمهيد ولم ياتي مسلم بقول فاطمة
بنت قيس ان نفى السكنى والنفقة موجود في القرآن فان في القرآن قيد الحامل فالحال لا يكون لما النفقة والسكنى واليضا في القرآن لحل الله حديث بعد ذلك امر (الآية) قالت ان الامر هو الرجعة فلا
يكون النفقة للمبتوتة لقول ان الآيات عامة في سياقها وان كان الامر هو الرجعة فلا علينا الايمان التكتة في القيد اجاب الطحاوي عن تمسك فاطمة واما ما قلنا ان سياق الآية عام وان كان الجرح خاصا
فقد نظار في القرآن العظيم ايضا اقول من جانب الاحناف ما يدلي فاراجع الى قياس جلي وهو انه ثبت بالاحاديث وبلغاه الامة بالقبول ان المتوفى عنها زوجها لا يجوز لها الخروج من بيت العدة واقول
لك حال المطلقة بلا فرق شيء فيكون للمطلقة السكنى - ثم قال ابو حنيفة اذا كانت لما السكنى تكون النفقة ايضا فمسئلة قوية والقياس على لا يمكن العود عنها اصلا ونزينا في المتوفى عنها زوجها
ان تعتد في بيت العدة ولا سكنى لها ولا نفقة ولما ارث فتكون كراية البيت التي اعتدت فيها عليها ولا يجوز لها الخروج منها وذكر الطحاوي ص ٢٨ الاستنباطات من الآيات منها الآية ولا يخرجون من
بيوتهم الخ وفيه اختلف المفسرين انما المطلقة الرجعية لو البائنة ووافق البخاري ص ٨٠٣ ابو حنيفة والشافعي وما وافق احمد حديث الباب لما كان يحالف الشافعية ايضا فقالوا ان نزاع فاطمة
كان في النفقة لاني السكنى اقول ان في بعض الاحاديث الصحاح ذكر نزاعها في السكنى ايضا منها ما في حديث الباب قول ان زوجها من بيت العدة كان لها ذم مروي في الاحاديث كما في مسلم انها كانت
تلطيل اللسان على احائها فكان لما السكنى ولكنها خرجت من بيت العدة لمعاذير وما نفى النفقة في حديث الباب فلما بين القيد الحديث عندنا فقال الطحاوي بالالزام على الشافعية انها خرجت من
بيت العدة لكونها طوية اللسان على احائها فاذا خرجت تكن ناشرة ولا نفقة لاشارة ونظرنا فخرجت باجازه تليد السلام فلا بد من عذر آخر عن نفى النفقة وقد مر العذر عن نفى السكنى وذكر الشافعية
عنه واخرج الزلمي من مصنف ابن ابي شيبة ان الصحابة كانوا لا يرونون بطلاقين او ثلث في دقت واحدة عساه واما وجه عدم صحة اربعة ثنتين فاذكره في البداية لا ليلق بالغلب واما ما يذكر ان الجنى لا يرد منه قردان فاقول ان
الجنى يلحق على القليل والكثير والاشنتين فاديه عدم صحة اشنتين وان قيل لا دليل على الثنتين يقال الدليل ارادة الحكم المسألة اقول هذه القاعدة المذكورة من اهم الامور في استنباط احكام القاضي والمفتي واكثر الناس عنفا فلو لم يصح الكتاب

(الكتاب الحلي) سه تلت في دليل تفسير القرآن وان الطلاق والعدة بالكونة لا بالزوج ١٢

تزوج هذا حديث حسن صحيح باب جاء في عدة المتوفى عنها زوجها حدثنا الانصاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حبيب بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابوسفيان بن حرب فدخلت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فذهنت به جارية ثم مسكت بعارضها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحب علي ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشر اقلت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدخلت بطيب فمسكت منه ثم قالت والله مالي في الطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحب علي ميت فوق ثلث ليل الا على زوج اربعة اشهر وعشر اقلت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عيبتها فنبذها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرأتين وسمعت امير المؤمنين ابي عبد الله عليه السلام يقول لا تحب علي ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشر اقلت كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبصرة على راس الجول وفي الباب عن فريجة ابنة مالك بن سنان اخت ابي سعيد الخدري وحفصة بنت عمر حديث زينب حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المتوفى عنها زوجها تنقضي في عدتها الطيب والزينة وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي واحمد والسنن في المظاهر يوافقون قيل ان يكفر حدثنا ابو سعيد الاشجعي ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يوافقون قيل ان يكفر قال كفارة واحدة هذا حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي واحمد والسنن وقال بعضهم اذا وقعها قبل ان يكفر فعليه كفارتان وهو قول عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد طاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني طاهر من امرأتها فوقع عليها قبل ان اكفر فقال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلقا لها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما امرك الله هذا حديث حسن صحيح غريب باب جاء في كفارة الظهار حدثنا اسحق بن منصور ثنا هارون بن اسبيل الخزاز ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن ان سلمان بن صخر الانصاري اخبرني بياضته جعل امرأته عليه كظها ثم حتى يبضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترق رقبة قال لا اجد لها قال فصوم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفراوة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو ميكل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعم ستين مسكينا هذا حديث حسن يقال سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم في كفارة الظهار باب جاء في الاية حدثنا الحسن بن قزعة البصري ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرمة فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة وفي الباب عن ابي موسى والنس حديث مسلمة بن علقمة عن داود واذا علي بن مسهر وغيره عن داود عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا وليس فيه عن مسروق عن عائشة وهذا الصحيح من حديث مسلمة بن علقمة والايلاء ان يجلف الرجل ان لا يقرب امرأته اربعة اشهر فاكثر واختلف اهل العلم فيه اذا مضت اربعة اشهر فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا مضت اربعة اشهر يوقف تاما ان يفي وامان يطلقت وهو قول مالك بن انس والشافعي واحمد والسنن وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا مضت اربعة اشهر فمضى تطليقا بائنة وهو قول الثوري واهل الكوفة باب جاء في اللعان حدثنا هناد ثنا عبيدة بن سليمان

[illegible]

ذ وفي الباب عن خولة بنت ثعلبة وهي امرأة أوس بن الصامت. (هذه العبارة ليست في بعض النسخ ١٢)

له قوله صفة خلقهم لم يلقه ماء طيب ركب من
الاعفران وغيره وتغلب عليه الصفة ١٢ مجمع
له قوله وقد كانت احدكن الم نعل الطيب عن

في الامة بعد ولا كما لم تنجح يا بلعة اشهر وعشروا
كان في الجاهلية امور اتركها اشار اليه لعله ترمي
يا بلعة لفتح باء وسكون عين روث البعوقا
كانت المرأة اذا اتى عنها زوجها دخلت مبيتا
حنينا وابست شعرها بيادها تسطربها ولا
شتمها فيه زينته حتى تمضي عليها ستم لوق
يدانه تمسح بها قبلها وتخرج عن البيت
تقطع يعة فترى بها تخرج بذلك من
الودة ١٢ المعات عنه وقد اشار صلى الله
عليه وسلم بذلك الى ان ما شرع في الاسلام
من الودة الصير مما كانت عليه الجاهلية ١٠

قوله الظاهر مصدر ظاهر من امر أمة إذا
 قال لها انت على كذا فإني أوكيظها أو كذا
 أو كذا جها أو كذا فإني أوكيظها أو كذا
 يعبر به مظاهر الجانية فيجرم وطيبا عليه
 دوا عيده حتى يكفر فان وطئ قبله تاب واستغفر
 وكفر للظاهر فقط وقيل عليه أخرى دلا للوجود
 في وطئها ثانيا قبل الكفارة كذا في الله الخ
 أي لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا
 تقربا ما ترك الله **قوله** جعل امرأته
 عليه كذا أمره وجا مفسر في رواية إلى داود بن
 سلمة بن مخر البياحي قال كنت أمة
 من نساء مالا يصيب غري فدخل شرو مغاز
 خفت أن أصيب من أمر أو شيئا يتأخرون
 بي حتى يصح فظاهرت منها حتى يبيع شرو مغاز
 فبينا هي تحملي ذات ليلة إذ تنكف إلى جنبها
 شئ فلم البت أن تردت عليها الحريث
 والناج الساقط في الشر والمجاز في
قوله الأيلا مصدر إلى بولي وممت
 قوله تعالى للذين يؤمن من نسائهم تربص
 الآية استمع قصصا بآية أو يتعلق بالحيث
 عليهم ١٢ شرح موطنه **قوله** بعض قال محمد
 لمقتا من عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
 وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت أنهم قالوا
 إذا ألى الرجل من امرأته فمضت (الريضة) **قوله**
 قبل أن يفي فقد بانت بتطليقه مائة وهو
 خاطب من الخطاب وكانوا لا يرون أن يتحقق
 بعد الارية وقال ابن عباس في تفسيره
 الآية للذين يؤمن من نسائهم تربص الآية
 استمر فان نادا فان الله عفور رحيم، وان
 عزمو الطلاق فان الله سميع عليم قال
 الفخ الجراح في الارية الاشر وعزيمته
 الطلاق انقضاء الارية فاذا مضت بانت
 بتطليقه ولا يوقت بعد لم وكان عبد الله
 ابن عباس اعلم بتفسير القرآن من غيره
 وهو قول أبي حنيفة روح واعامة ١٢ موطن
قوله اللعان من اللعن وهو الطرد

اليعود وسمي به لكونه سيب اليعود منها
 لا بد لفظ الملح في الحاشية سميت به
 باسم الجز وسببه قدت الرجل امرأة قدقا
 وجب الحد في العاجب ولما شرط مشروحة
 في كتب الفقه ان شرح موطا على القاري

قوت المغتدی

(افنگھلیا) لغت و ضم حاء فلام آت من
الکحل کعبہ

عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امانة مصعب بن الزبير ايقرب بينهما فماد رأيت ما اقول فقمت مكاني الى منزل عبد الله ابن عمر استاذنت عليه فقبل على انه قائل فسمع كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك الحاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش يزد عن رجل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدا راى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سككت سككت على امر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الايات التي في سورة النور والذين يزعمون ازواجههم ولحيكن لهم شهداء الا انفسهم حتى ختم الايات فدعى الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهنون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم شتى بالمرأة وعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهنون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم شتى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

[illegible]

له قوله فاشتره فغيره ان تمام يقع التوثيق والتقدير والمحال المحل دل الحديث على جواز بيع المديون بالدينه الشافعي واحمد وذهب ابو حنيفة وماك الى انه لا يجوز والحديث بان المراد بالمديونية المدين المقيد بان قال ان امت من رمي اى شئ بهذا كانت حروبه المدينه لا يقع تحتها انما يقع دليل الاخذ بها فاني اللغات تشرح مشكوة ١٢ له قوله شئ من تلقى البيوع اى المبيعات واعماها واولها قول شئ ان تلقى الجلب اى الجلب الذي جاء من بلدة التجارة وتلقى واداه شئ من تلقى الركبان والمحال ان يستقبل الحضرى المديون قبل وصوله الى البلدة بخبره يكسدا بمعه كذا ياشترى منه سلعة بالوكس واقل من ثمن الشئ ١٢ كذا فى الجمع والله تعالى اعلم بالصواب له قوله

لا يبيع حاضر لباد قال الأعبيسي يحيى بن صالح
 الحاضر ليأدي وهو ان يأخذ البسلة من
 البسلة ويأخذها إلى البسلة يبيع لسبع اليوم حتى
 يبيع على البسلة حتى يبيع أرغف والعلقة نفسه
 تغويت الروح وهتيت الرزق على الناس فقل
 هذا وكان الشاعر كاسداني البسلة بكثرة البسلة
 الحاضرة البسلة لم يجرم ذلك فقوله المعنى فان الحكم
 المتصور كان يبيع بقوم العلقة يتحقق بخصوصها
 انتهى ١١ **سكته قوله** عن الجملة معاملة من
 الحقل وهو الرزق اذا انقضب قيل ان تغلط
 سوق وقيل الاوان التي تزرع ونسب القوارح
 والمعاملة بها هي اكثر اء الارض بالخطه وقيل
 المزارعة على نسيب معلوم كالنسيب والربح و
 نحوها وقيل بيع الطعام في سبيل وقيل بيع الارض
 قيل ادراكها فانهى عنها لاسانها قيل ولا
 يجوز فيه اذا كان بين منس واحدا للثابت وقيل
 يد ابيد هذا مجمل لا يبدى بها اكثر وفيه النسبة
 كذا في الجمع وهذا الوجه يوجب المزاينة فلذا
 نهى عنها ١٢ **سكته قوله** يروى في قوله وقيل
 والربح من المتصور وهي اذ هي بمعنى والمرد
 تمامها وكما وصلنا منها من الاثبات وهذا الاوان
 علامة لذلك كما اشار الى ذلك بقوله يا من
 العامة ١٢ المعاني **سكته قوله** حل الجملة لبيع
 الحاء والباد فيها قيل الجملة جمع جابل نظام و
 ظلمة واختلفوا في المراد بانني فقال جماعة هو
 البيع حتى موصل الى ان هذا نكتة وبيد
 ولد اوبه قال مالك والشافعي ومن تابعهم لانه
 الراوي وهو ابن عمر قد فرقه بهذا وقال آخر
 هو يبيع ولد ولدنا فقه في الحال وهذا تفسير في
 اللغة وبيد قال احمد والشافعي وهذا اقرب ال
 للغة ١٢ **سكته قوله** حل الجملة
 قال في الماشق لبيع الحاء والباد فيها يروى
 في الاول بسكون الباء اليه والفتح ابن داود
 فيما كان من يورع الجاهلية فسر ابن عمر
 الحديث انه البيع الى ان ينتج الناقة ثم ينتج
 نساها قاله الشيخ وفي الجمع قيل المراد البيع الى
 حل ينتج فيه حل في ليلين امره ١٢

(قوت المغذی)

(در غلامه خات) ولم یرک بالاعزیر قال
 حق ینذا منسب بر سفیان بن عیینة الى خطاء
 بین الثغافی خطاه فیه قد الغرور بهذا اللفظ
 فی قولہ مات قال الیہقی وسبب غلطہ ان
 لفظ الحدیث بعض طرقة ان رحلا من الانصار
 اعتق مملوکه اذ حدث بہ حدیث خات فدعا بہ
 النبی صلی اللہ تعالی علیہ آک وسلم فبأنه قال
 الیہقی مات من شرط العقی ولین باخبار
 من موت المقتی قال ومن ہنا وقع الغلط
 بعض مدائی فی ذکرناۃ الرجل فیہ عند
 بلیع وانما ذکرناۃ لشرط العقی یوم التذہیر
 فاستشرہ لیمین تمام قال حق کنا وقع
 اصولہ وفتح واحد یریزاۃ ابن خطاء من
 حق رواۃ لان تمام صفة التعمیم لا یمیز وجر
 یون فاما التعمیم کذا من النعمة کرمہ الصلوة و
 النعمة کقولہ صلی اللہ تعالی علیہ آک وسلم دخلت الجنة
 فسمعت النعمة لیمین فیما (لا یصح ما مر یاء) قال
 فی الروایة المشہورة بانثاۃ یاء لانه خبر معناه
 وقت الحام من منصرف علی یاء والنادی من

(البواب البيوع)

۲۲۲

(ترمذی المجلد الاول)

عن جابر بن جابر من الانصار دبر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره فباع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه نعيم بن النعمان قال جابر عبد قطيبا مات عام الاول في اماره ابن الزبير هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله والعمل على هذا الحديث مند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا باسبا بيع المدثر وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكذا قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم بيع المدثر وهو قول سفيان الثوري ومالك الاوزاعي باب ما جاء في كراهية تلقي البيوع ^{في البيوع} هذا ثنا هناد ثنا ابن المبارك ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع وفي الباب عن علي وابن عباس ابى هريرة وابى سعيد ابن عمر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن جعفر الوقي ثنا عبيد الله بن عمر الوقي عن ابي اليوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى الجلب فان تلقاه انسان فابتاعه فصاحب السلعة فيها بالخيار اذا ورد السوق هذا حديث حسن غريب من حديث ابي اليوب حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم تلقي البيوع وهو ضرب من الخديعة وهو قول الشافعي وغيره من اصحابنا باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد ^{في البيوع} هذا ثنا قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد وفي الباب عن طلحة والنس جابر وابن عباس حكيم بن ابي يزيد عن ابيه وعمر بن عوف المزني جد كثير بن عبد الله ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي واحمد بن منيع قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ^{في البيوع} دعوا الناس يوزق الله بعضهم من بعض حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وحديث جابر في هذا هو حديث حسن صحيح ايضا والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا ان يبيع حاضر لباد ورخص بعضهم في ان يشتري حاضر لباد وقال الشافعي يكره ان يبيع حاضر لباد وان باع فالبيع جائز باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة ^{في البيوع} هذا ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس زيد بن ثابت وسعد جابر ورافع بن خديج وابى سعيد حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والمحاقلة بيع الزرع بالخط والمزابنة بيع الثمن على دروس النخل بالثمن والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحاقلة والمزابنة ^{في البيوع} هذا ثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد بن زيد ابى عياش سال سعدا عن البيضاء بالسبت فقال ايها الفضل قال البيضاء فنهى عن ذلك قال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء الثمن بالرطب فقال لمن حوله ان يقض الرطب اذا ينس قالوا نعم فنهى عن ذلك هذا ثنا هناد ثنا وكيع عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن زيد ابى عياش قال سالنا سعدا فذكر نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول الشافعي واصحابنا باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة قبل ان يبدؤ صلاحها ^{في البيوع} هذا ثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن ابراهيم عن ابي اليوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثفل حتى يزهو وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائس والمشتري وفي الباب عن انس و عائشة وابى هريرة وابن عباس جابر وابى سعيد وزيد بن ثابت حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا بيع الثمار قبل ان يبدؤ صلاحها وهو قول الشافعي واحمد واسحق حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو الوليد وعثمان وسليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود ومن بيع الحنق حتى يشتد هذا حديث حسن غريب تعرفه مرفوعا الا من حديث حماد بن سلمة باب ما جاء في النهي عن بيع جبل الجبله ^{في البيوع} هذا ثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابي اليوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الجبله وفي الباب عن عبد الله بن عباس وابى سعيد الخدري حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وجبل الجبله نتاج التناج وهو بيع مفسوخ عند اهل العلم وهو من بيوع الغرر وقد روى شعبة هذا الحديث عن ابي اليوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عبد الوهاب الثقفي وغيره عن ابي اليوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هم باب ما جاء في كراهية بيع الغرر حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة

وذكر مرة بعد الواقعة هذا وأشار العلم بالسبب كراهية تلقي الميراث قال الوضيفة ان كراهية تلقي الجلب ليس في جميع الاحوال بل في بعضها وانما قصر ما على بعض الاحوال فان الوجه اجملي واما في خصوصية كراهية فبعضه صحيح ويكون تركب المكروه محرما ثم ان غرض التسليم قولنا فلما منع الضيف قضاء وان غرضه ما فيجب الغنى والاقالة

من ايناء السمار قال كذا فصر فتيه العرب مالك بن انس (ان زيد ايا عياش) هو ابن عياش وكثيره اسم امير ينقط سيرة كثره اوس لا ياكثي الالهذا (الوثاب الحلي) عه قلت يؤول عندنا بالحقية سه قلت اى السنة الاولى من امارته بلعه قلت فيه ولما ناصه قلت ان شئت رفع هذه الزيادة فيعمل على الشرط لعدم خيار الغنم بدليل لاغلاية له قلت شامل باطلاقة عند المحققين فسمت اوس معه قلت عندنا سلت من المحطة تحرزا عن الريية وغلل التي يكون اموال التجاسين اجفقت للحفظ هذا كما نقل عن مالك بن انس بن كراهية التفاضل بين البر والشعر كما سيأتي في باب ايامه وان المحطة بالمحطة الخ من هذا الكتاب وغلل التي عند الجهور افاضل لالا فقلته لا انتفاها بمحدث جدها واورثها

المصنف رواه أبو داود وأبو داود وقال الترمذي في
 إسناده مقال وأنه كان قبل تحريم الربوا
 فترجى بعد كذا في اللغات ١٢ **قوله**
 مثلاً يمثل أي في المقدار وبهذا الحديث هو
 الأصل في باب الربوا فانه مثل الله عليه وسلم
 ذكر الأشياء الستة وترك ما سواها على نقاس
 نقاس المجتهدون واستعملوا العلة حكماً
 للظاهرية فاستعملوا المجزئ الربوا فيما سواها
 فعنه النقد والجنس وكذا في القول الأشهر
 عن أحمد وعندهما في الطعم والتمتع وعند
 ما يك الطعم والادخار وقد عرفت تفصيل ذلك
 المسائل المتفرعة عليه في كتب الفقه وقوله
 فقد روي أي إلى باب الربوا كذا في اللغات ١٣
قوله بعد الذم بالفتنة كيف شئت
 أي تساوي أو متفاوتاً لقوله يداً بيداً فترجى
 عن الفتنة فانه لا يجوز وان اختلف الجنس
 ١٤ اللغات **قوله** لا يلتصق بغيره بل يلفظ
 الجوز من باب الانفال من الشف بالكسر
 الزيادة وتجي بمعنى التقصان المضاف للادل
 يتعدى ليعلى الثاني يعني ١٥ **قوله** بالبيع
 المراد ببيع العرق فانه كذا في القبول الوق
 فيه قبل ان يتخذ مقبرة وروى التبع بالنون
 وهو موضع قريب المدينة يستتبع فيه الماء
 أي يجتمع كذا في النهاية ١٦ كذا ذكر الشيخ
 في اللغات ١٧ **قوله** لا يابس بالقيمة أي
 لا يابس ان تاخذ بديل الزنا من الزناهم و
 بالعكس بشرط التقابض في المجلس ١٨ كذا
 في اللغات ١٩ **قوله** الورق بكسر الراء
 وليكن وبكسر واو مع سكن و الريقة بكسر
 راء وعقة قاف الدرهم المصروب ١٢ -
 مجمع البحار **قوله** لا يابا وهو صوت بمعنى
 خفة يعني كل واحد من متولى عقد المهر
 يقول لصاحبه خذني فاقبضان قبل التفريق
 عن المجلس في حال تمهيد القول تقديره ألا
 سقوا لغيره من المتبايعين له ولم يراى الاعمال
 التقابض ١٣ اللغات **قوله** بعد ان
 لو تر بشئ يد الموهبة وليست على بالتخفيف كثيراً
 من نصر وضرب والتأبير اصلاح التحل وتلقيها
 وذلك بان يوضع شئ من طلع فحملاً في طلع
 الانثى وهو في هذا الحديث كناية عن ظهور ثمرتها
 لكونه لازماً غالباً فلو ابرت ولم ينظر بعد
 ثمرتها لا يكون الحكم كما ذكر وهو كون الثمرة
 للاب غير تابع للأصل وهو ظاهر ثم هذا الحكم
 مختلف فيه بين العلماء فقيل التوبة تبع الحمل
 بكل حال وقيل لا يتبع وقيل يتبع قبل الظهور
 والصلاح ولا يتبع بعده وقال الطبري الادل
 مذموب إلى حنيقة وبذا الخلاف في غير صورة
 الاشتراط والمال بالاشتراط فيه بل بالانفاق
 ١٤ اللغات **قوله** من ابتاع عبداً وله
 مال اضافة المال إلى العبد ليس بطريق
 التملك لان العبد ماله ملك لوليه قال في
 في الحديث دليل على ان الثياب الستة
 عليه لم تدخل في البيع الا ان يشترطها
 لانه مال في الجملة ١٥

(الواب البيوم)

العبدين انما كانا كافرين ويدعى في العبدان لعله كان عبداً قبيلاً حليقة بينه عليه السلام وبينها كان عبداً في كيننا اذا اسلم العبد والامة وهما ملكا فرعتقا ودليل
مسئلتنا انه عليه السلام قال عند محاصره جوازن من نزل فهو حرقه لوانتم نضيج بن حارث البويرة الطائفة وجعله النبي صلى الله عليه وسلم حراما غير متعلق وليقال مولى

قوت المغننى :- (من زاد استزاد فقدا ربي) قيل هوشنگ من را دير والاخر خلافت اى من زاد اعطى زياده واستزاد اخذ (الايفت) قال حق عليه بينا نائب بضم تحميت ففتح لقط سينه فقاء فلاناقيه لاناميه
ادهرنى لواحد بضم فوقيه فكسر شينه من اشت فقدا انتقل لى واحد من بنى جماعة وهو من اخذ لنقص وزياده

له قوله والسختيان في القاموس السخيان وفتح جلد الماء اذا دبر مغرب ١٢ قوله لا تستقبلوا السوق وهو منى لالتقاء الجلب ودرجته في صفه ٢٣٢ قوله لا يتفق بعضكم بعض اي لا يتقصد ان يتفق سلمته على جهته
التحش فانه يزيادته فيها رغوب السامع ويتسبب للشراء اي بان يزيدي الثمن لا يرغب بل يجبر غير كذا في محج ساء الا انوار ١٢ كنه فائدة نزول الآية في من اليهودي ان اليهود ايضا كانوا يعرفون اشكال هذا الوعيد في اليمن الفاجرة
فمن ان يتذكر كونه ما ورد في من الغم ويحبون ان اشكال هذه الافعال ١٢ قوله اذا اختلف البيعان بكسر التفتيد وتقديره بمعنى المتبايعين اي اذا اختلفت البيعة والمشتري في قدر الثمن اذ في شرط الخيار او غيرهما من الشرائط
فذهب الشافعي ان يحلف بالبيع انه
بابه بكذا بل بكذا ثم المشتري بخلافه
ومنى يا حلف عليه بالبيع وان شاء حلف
الدية ما اشتراه الا بكذا فاذا اختلفا في منى
احد ما يقول الآخر فذاك وان لم ير ضيا
فسخ القاضى العقد بينهما سواء كان البيع
ياقيا او لا وبتسليمه هذا الحديث بالطلاق وعندنا
ان كان الاختلاف في الثمن وكان المبيع
ما قابليهما كانا معا ومن ابن مسعود اذا
اختلفت المتبايعان في السلعة فذكر ولا
بعينه واحد ساء لهما وتراد الا ان يكون احد
منهما يدعى ويذكر وان كان لاحد ساء بعينه
فذاك وان اقام كلاهما من بيت كانت
البيعة المشقة لزيادة ادلى ولو كان الاختلاف
في الثمن والمبيع جميعا فبعينه بالبيع ادلى في
الثمن وبعينه المشتري ادلى في المبيع نظر
الى زيادة الاشياء ولا يخالف عندنا في
الاصل وشرط الخيار فبعض بعض الثمن كذا
في الدرر ١٢ لمعات ١٢ قوله من بيع الماء
اي اذا كان له ماء فان فضل عن حاجته و
الذي ساء يجرى من اليه لم يجز ان يمنع
كذلك حكمه وكذا الا ان يبيع الماء في
كحه قوله لا يمنع فضل الماء ليعتبه به الكفا
منه من كان له سائر من الارض لا
يمنع ما يشاء من ان يرو فضل ماء الذي
زاد على ما احتاج اليه ما يشاء ليعتبه به
عن فضل الكفا فانه اذا منع عن فضل
ماء لا يابى سواه لم يكن له ان يمنع به الكفا
الكفا ممنوعا يمنع الماء واختلف العلماء في
ان هذا النبي للتحريم او للتزكية وهوذا
على ان الماء ملك ام لا الادلى جمل على
الكرامة ١٢ قاله الطيبي في قوله
عسب الفحل يفتح العين وسكون السين و
هو كذا وخرابه وقال في القاموس العسب ضرب
الفحل او ماء او تسد والورد اعطاء الكرام
على العسب والفحل كعسب الفحل اعلم من
ان يكون فرسا او جلا او غيرهما واذا كرام
عليه منى عندنا لا العارة فتمدوب اليها
ذهب الى تحريم اكثر النجاسة والفقهاء
رخص جماعة خوف انقطاع النسل كذا في
المعات ١٢ قوله حذر ان الكاس ينع
الحمار المحملة قال الطيبي هو ما يعطى على كثر
يقال جلوتة ولو اذا اعطيت قال الهروي
اصله من حلاوة مشبه المعطى بالشئ الجلوس
حيث انه ياقظه سلا لا كلفة ومشقة و
الكاهن هو الذي سيطر على الاخبار والكمالات
في مستقبل الزمان ودرجى معرفة الاسرار كذا
قاله الطيبي ١٢ قوله اعلقه تامل
الناصح المجلس الذي يستقي به الماء والنبي
للتزكية للاعتناء عن وفي الاكتاب لمحت
على مكارم الاطلاق وعلى الامور ولو كان
حرام لم يفرق بين الحرام والعبد فانه لا يجوز لغيره
ليعلم عهده لا لئلا يفرق كذا في شرح المشكوة
للطيبي ١٢ قوله المختذى
لا تستقبلوا السوق اي لا تتلقوا سدا
قبل ان تدخل سوقا ولا يتفق بعضهم
بعض فيشترطوا اي لا يكون له تحش يزيديا

(البواب البيوع)

(٢٢٠)

(ترمذي الجلد الاول)

بالاحكام في القطن السخيان ونحوه باء جاع في بيع المحملات حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحقلوا ولا تبيعكم بعضكم بعض وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة حديث ابن عباس
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحملة وهي المصراة لا تحلها صاحبها الا ما اوخذ ذلك لتجتمع اللبن في صدرها
فبيعت ربها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والقرص يا باء جاع في اليمن الفاجرة يقتطع بها مال المسلم حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن
الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها
مال امرئ مسلم فليقطع عليه غضبان فقال الاشعث في والله لقد كان ذلك لان يميني وبين رجل من اليهود ارض فجدد في فقد مته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بيته فقلت لانقل لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب
بما لي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية الى اخرها وفي الباب عن وائل بن حجر وابي موسى
وابي امامة بن ثعلبة الانصاري وعمران بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح يا باء جاع اذا اختلف البيعان حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار هذا حديث مرسل عن ابن مسعود وقيل روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا قال ابن مسعود قلت لاحد اذا اختلف البيعان ولم تكن بيته قال القول
ما قال رب السلعة او يتراد ان قال اسحاق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه اليمين وقد روى عن بعض التابعين منهم
شريح يا باء جاع في بيع فضل الماء حدثنا قتيبة ثنا داود بن عبد الرحمن الطائري عن عمر بن دينار عن ابى المنهال عن اياس بن عبد المزني
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء وفي الباب عن جابر وبهيسة عن ابيه وابي هريرة وعائشة وانس وعبد الله بن عمر وحديث
اياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص
بعض اهل العلم في بيع الماء منه الحسن البصري حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليعتبه به الكفا هذا حديث حسن صحيح يا باء جاع في كراهية عسب الفحل حدثنا احمد بن منيع وابو عمار قالا
ثنا اسمعيل بن علية ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وفي الباب عن ابى هريرة
وانس وابي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك
حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حنيد الرؤاسي عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم
التيجي عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فقاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فنكسر فرخص له في الكرامة هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن حنيد عن هشام بن عروة يا باء جاع في ثمن الكلب
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ثناب عن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصاري قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البعثة وحلوان الكاهن
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب
ابن يزيد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث ومهر البعثة خبيث وثمن الكلب خبيث وفي الباب عن
عمر ابن مسعود وجابر وابي هريرة وابن عباس ابن عمر عبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل
العلم كرهوا ثمن الكلب هو قول الشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم في ثمن كلب الصيد يا باء جاع في كسب الحجام
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن مغيرة عن ابى حنيفة عن ابيه انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة
الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله وليتاذنه حتى قال اعلقه فاعطاه رقيقا وفي الباب عن رافع بن خديج وابي جحيفة وجابر
والسائب حديث صحيح حديث حسن العمل على هذا عند بعض اهل العلم قال احمد ان سألني حجام نهيتني اخذ بهذ الذئب يا باء جاع ومن
الرخصة في كسب الحجام حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس عن كسب الحجام فقال انس احتجهم رسول الله صلى

فباب آخر ولا يجوز بيع المكاتب عند ابى حنيفة واما في واقعة الباب فلعلمنا عجزت ويجوز البيع عند التعبير عن ادا بدل الكتاب ياب حدثنا ابو كريب الحوفي حديث
الباب حجة لنا على الشافعي على جواز بيع الفضولي ولنا في صحته نكاح الفضولي حديث ان جارية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابى زوني ولم يسم في

ليخرجه (وهو فيها فاجر) اي كاذب (الشواطي) عه قلت تحميم البائع عند الحنفية لان كونه يدعي اظهر كونه طالبا للثمن الذي هو الاظهر في المقصودية في التجارة وانظر في الدرر لغير الحديث منه قلت ساء
كان مقصودا بتفكير في هذا الحديث او غيره كما في الحديث الآتي وفي الماء تفصيل للعه قلت الحنفية كل مشكك ادناه خلاف الادنى والكلب يراد به غير المتفق به بالفعل او بالقوة وهو قبل الاذن في اقتناؤه او على
التزكية كما في السوراجا عا

الله عليه السلام وجهه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلهم اهل فوضوا عنه من خراج قال ان افضل ما تداويكم به الحجامه او ان
من امثل دوائكم الحجامه وفي الباب عن علي وابن عباس بن عمر حديث انس حديث حسن صحيح وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحجام وهو قول الشافعي بايجابه في كراهية ثمن الكلب السنور حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم
قالا ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور هذا حديث
في اسناده اضطراب قد روى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث وقد كرهه قوم
من اهل العلم ثمن الهرة ورخص فيه بعضهم هو قول احمد اسحق ومثى ابن فضيل عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابي النضر
عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمنه هذا حديث غريب عمر بن زيد لا يعرف كبر احديثه عنه غير
عبد الله بن ابي حاتم ابو كريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال نرى عن ثمن الكلب كلب الصبيد هذا
حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبه بن الحجاج ومثى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا باب جابر في كراهية بيع المغنيات حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زعفران عن علي بن زيد
عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن
ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليقتل عن سبيل الله الى اخراية وفي الباب عن عمر
ابن الخطاب حديث ابي امامة انما تعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شامي
باب جابر في كراهية ان يفرق بين الاخوين او بين والدة وولدها في البيع حدثنا عثمان بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة و
ولدها فرق الله بينه وبين اجنته يوم القيامة هذا حديث من صحيح حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخرين فبعتهما احدهما فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده ردة هذا حديث حسن غريب قد كرهه بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفريق بين السبي في البيع ورخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولات الذين ولدوا في ارض
الاسلام والقول الاول اهم ومثى عن ابراهيم انه فرق بين والدة وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد استاذنتمها في
ذلك فوضيت بابا جابري من يشتري العبد ويستغله ثم يجده عبيدا حدثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمار وابو عمار العقدي عن ابن
ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عمرو بن عاصم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضممان هذا حديث حسن وقد
روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عثمان بن علي عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضممان وهذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب
محمد بن اسمعيل هذا الحديث من حديث عثمان بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ورواه جابر عن
هشام ايضا وحديث جابر يقال تدليس دلس فيه جبري لم يسمعه من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالضممان هو الرجل الذي يشتري العبد
فيستغله ثم يجده عبيدا فيردّه على المائتة فالعلة للمشتري ان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه
الخراج بالضممان باب جابر من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبثة وفي الباب عن عبد الله بن عمر
وعباد بن شريك ورافع بن عمر وعمر بن مولى ابي الدحيم وابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف من هذا الوجه الا من حديث
يحيى بن سليم وقد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكره بعضهم الا بالثمن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن
عثمان بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبثة

فيخرها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني راضية بنكاح ابي وانما اردت ان للنساء امر فاذا هذه الجارية اما ثيب فيلزم انكاحها ولو استبهر لم وذلك غير جائز
والا بكر فلزم ان لا يكون ولاية الاجبار عليها باب المكاتب اذا كان عنده ما يردى اشكل الحديث على العلماء فانه يدل على تجزئته الاشياء ولا يقول به احد

له قوله وكلم المداي سادته فانه كان مملوكا
يعني بياضته والمراد بالخراجه الوطيفة التي ضرب عليها
سبعة كل يوم وفي الحديث دليل على كسب
الحجامه واخذ الاجرة عليه كذا في المعاني ١٢
له قوله عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول
عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
حين امر بقتله وكان الانتفاع به لم يمتدح
ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في
كلب صيد قتله رجل باربعين درهما وقضى في كلب
ماشية ببعش ذكره ابن الملك انتهى ١٢
له قوله والسنور هذا محمول على ما يقع
او على انه منى تميز به كل بقاء والناس يميزه
وامارة وسماحة كما هو القالب قال كان
نافعا واباعه صبح البيع فكان ثمنه حلالا لا
مذهب لمجوز الا ما على من ابي هريرة روى
جماعة من التابعين واحتجوا بالحديث
له قوله لا تتبعوا القينات جمع قينة بفتح
القاف وسكون اياء وهي الامة المغنية او
اعم والمراد في الحديث القينات فاحتمل
النهي عن بيعها وشراؤها ليس مريحا في كون
البيع فاسدا لحوالان يكون ملكه اعانة
توسلا الى محرم وهو السب لم يمتدح كما
في بيع العصير من النباذ اعني الذي يعلل الخمر
ولهو الجربث اضافته من قبيل قائم فضته و
لفظ عام يشمل القنا وغيره لكنه نزل في
القنا وكذا في المعاني ١٢ له قوله
استعمل غلاما في اخراجه ووضعه وحشته
ومنه اتفقت غلاما فاستعملته ثم ظهرت على
عيب ١٢ الحج الجمار له قوله العقدي
لعين وقوات مقوتتين ودال مملو ١٢
منه قوله خفاف لعن المجرة وقاين
الاولى خفيفة كغراب ١٢ والنظر علم الصواب
له قوله التدليس هو ان يروى الراوى من
لقيد او عاصم لم يسمعه عن علي سبيل يوم انه
سمعه منه ١٢ له قوله بك من مال المشتري
للمالكين لم يعلل البائع شيئا اى الخراج مستحق
ليست الضمان ١٢ الحج الجمار له قوله لا
يتخذ خبثة الخبثة معلقة الا زار ومرفوع
الثوب اى لا تأخذ من ثوبه رجل يبعث به
الا حادى على المجاعة والعزوة لانها لا تقاوم
النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا
في الطبى ١٢ له قوله الثمر المعلق لعن
المراد به المعلق منه ليقاوم قبل ان يحل في
الجرح ويحزن فانتم الا لعلقة بنا ليصل نوع
من الجفاف ولا يثمن بمجاريها ويحتمل ان
يكون المراد المعلق بالشجر قبل ان يقطع
فان يرحل من به حاجة ولم يبلغ حد الحمصة
ان يصيب منها على قدر الحاجة غير ان
يرفعه ويدخره المعاني ١٢

قوت المعتذري

(الوطيفة) اسمه نافع اذ يمارا ومبرقة
(من دخل حائطا) اى لستانا من نخيل
عليه حائط ويدر (ولا يتخذ خبثة)
ينقطع حاد فهو حدة فتون كقوة قال
الجوهري ما تحمله في حنك (سئل عن
الثمر المعلق) اى ثمر شجر قبل قطعه

(الثواب المحلى) عنه قلت الرد يقتضى
محبة البيع

سأله قولة بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة الاكل من ثمرات الجنة قال لا تأكلوا من ثمرات الجنة الا ما كان من ثمرات الدنيا
محمولاً ثم تنازعوا في ثمرات الجنة من ذلك ثم اجازوا بعد ذلك كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة والثاني ما علم على وزن الدنيا ثم من الاستثناء وهو في البيع ان يستثنى شيئاً محمولاً كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة لا تأكلوا من ثمرات الجنة الا ما كان من ثمرات الدنيا
محمولاً ثم تنازعوا في ثمرات الجنة من ذلك ثم اجازوا بعد ذلك كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة والثاني ما علم على وزن الدنيا ثم من الاستثناء وهو في البيع ان يستثنى شيئاً محمولاً كذا في المناقب انتهى

ان بيع الرجل ثمرته ليستثنى بعضه لكن لا يملكه الا ما كان من ثمرات الدنيا
ان من البيع والشراء وهذا اذا كان في ثمرات الدنيا
على بيع ثمرته في السادة فاما اذا لم يملكه
الى الآخر فلا بأس به وهو محل في بني النكاح
ايضا كذا في البداية ١٢ **سأله** قولة اشترت
ثمرات الايام صفقة فخر اى اشترت ثمرات الجنة
كذا في الحاشية ويحتمل ان يتعلق بثمرات
اي اشترت ثمرات الجنة ويكون بذلك الخرم
ثم سأل عن ثمرات الجنة بعد الخرم هل هي
المرقعة ١٢ المناقب كذا **سأله** قولة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعه ثمرات الجنة فقال لا يبيعه
وليس الا ثمة الثلثة وهذا في حقيقة يجوز
التفصيل قال في المرقاة اما الجواب عن قوله
صلى الله عليه وسلم لا يبيعه ثمرات الجنة
ان القوم كانت نفوسهم في ثمرات الجنة وكل
ما يوفى ثمنه اليه النفس ففني النبي صلى الله
عليه وسلم من داخل الشيطان فيها فبما
عن آخر انهم يترتب كذا في ثمرات الجنة
وسيلة اليها والمال يطول عند الخرم فلا
يجزى هذه الدراخل ولو يبيعه ثمرات الجنة
الحل رواه مسلم وغيره فخر في رواية البيهقي
عن جابر بن عبد الله انتهى ١٢ **سأله** قولة لا يبيعه
وليس ثمرات الجنة كذا في حمله على حاله
وقالوا لا يبيعه ثمرات الجنة ولا يملك منه
شيئاً الا ما كان من ثمرات الدنيا التي وردت
في الخرم ما لم يملكه في الطهي او يورث
على العرف والعادة فالله اعلم بالحق في
المرقعة ١٢ الا ان الاجابة يجوز من كذا
اسم الثمرة وطلب اللبن بقدر الاكل ١٢ وان
اعلم بالمعصية كذا قوله فاجعله اى اذا
واحدة او اذنه في تحليكه وذلك لان
الشم المذاب لا يطبق عليه لفظ الشم في عرف
العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث
فاذنه عظيم من النبي عن امثال هذه الخلق
فاحفظه ١٢ **سأله** قولة ليس لنا مثل
السودى لا ينبغي لابل بلسان المكرمين بالان
ان يصفوا بما ليس في العاقبة ويخط
به من ثمرات الجنة واما وصف اخس من هفت
ليانيم اخس الحيوان وهو الكلاب ١٢

قوت المختار
عن صالح بن جبر عن اسير ليس لها بكتب
غيره ولا يعرف لابي جبر او غيره من صالح
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر حرم بافراة
اصول قال قرا صله جاز بالالف لكن تأدب
صلى الله تعالى عليه آله وسلم فلم يجمع بين
اسمه تعالى بغير اثنين ولا في مردويه حرا
وليس لنا مثل السودى اذ جعل الله تعالى
مثل السودى للكفرة فقال للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السودى فاداموا على الله تعالى عليه
والله اعلم ان حق المؤمن ان لا يترك شيئاً مما
يستحق ان يترك المركب له تجوز في المشركين
تشبيه بكتب لقي فاكل قياه
(التواب الحلي) عه قلت وقياس
عليه المنقول منه قلت محمول على ابتداء الخرم
للتغير للمعصية قلت محمول على الزجر والتغير
يدل عليه ما في الحاشية من اطلاق حديث نعم
الادام الحلي رواه مسلم وغيره حديث خير
عنكم عن خرم كراهه البيهقي

سأله قولة بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة الاكل من ثمرات الجنة قال لا تأكلوا من ثمرات الجنة الا ما كان من ثمرات الدنيا
محمولاً ثم تنازعوا في ثمرات الجنة من ذلك ثم اجازوا بعد ذلك كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة والثاني ما علم على وزن الدنيا ثم من الاستثناء وهو في البيع ان يستثنى شيئاً محمولاً كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة لا تأكلوا من ثمرات الجنة الا ما كان من ثمرات الدنيا
محمولاً ثم تنازعوا في ثمرات الجنة من ذلك ثم اجازوا بعد ذلك كذا في المناقب انتهى **سأله** قولة والثاني ما علم على وزن الدنيا ثم من الاستثناء وهو في البيع ان يستثنى شيئاً محمولاً كذا في المناقب انتهى

ان بيع الرجل ثمرته ليستثنى بعضه لكن لا يملكه الا ما كان من ثمرات الدنيا
ان من البيع والشراء وهذا اذا كان في ثمرات الدنيا
على بيع ثمرته في السادة فاما اذا لم يملكه
الى الآخر فلا بأس به وهو محل في بني النكاح
ايضا كذا في البداية ١٢ **سأله** قولة اشترت
ثمرات الايام صفقة فخر اى اشترت ثمرات الجنة
كذا في الحاشية ويحتمل ان يتعلق بثمرات
اي اشترت ثمرات الجنة ويكون بذلك الخرم
ثم سأل عن ثمرات الجنة بعد الخرم هل هي
المرقعة ١٢ المناقب كذا **سأله** قولة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعه ثمرات الجنة فقال لا يبيعه
وليس الا ثمة الثلثة وهذا في حقيقة يجوز
التفصيل قال في المرقاة اما الجواب عن قوله
صلى الله عليه وسلم لا يبيعه ثمرات الجنة
ان القوم كانت نفوسهم في ثمرات الجنة وكل
ما يوفى ثمنه اليه النفس ففني النبي صلى الله
عليه وسلم من داخل الشيطان فيها فبما
عن آخر انهم يترتب كذا في ثمرات الجنة
وسيلة اليها والمال يطول عند الخرم فلا
يجزى هذه الدراخل ولو يبيعه ثمرات الجنة
الحل رواه مسلم وغيره فخر في رواية البيهقي
عن جابر بن عبد الله انتهى ١٢ **سأله** قولة لا يبيعه
وليس ثمرات الجنة كذا في حمله على حاله
وقالوا لا يبيعه ثمرات الجنة ولا يملك منه
شيئاً الا ما كان من ثمرات الدنيا التي وردت
في الخرم ما لم يملكه في الطهي او يورث
على العرف والعادة فالله اعلم بالحق في
المرقعة ١٢ الا ان الاجابة يجوز من كذا
اسم الثمرة وطلب اللبن بقدر الاكل ١٢ وان
اعلم بالمعصية كذا قوله فاجعله اى اذا
واحدة او اذنه في تحليكه وذلك لان
الشم المذاب لا يطبق عليه لفظ الشم في عرف
العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث
فاذنه عظيم من النبي عن امثال هذه الخلق
فاحفظه ١٢ **سأله** قولة ليس لنا مثل
السودى لا ينبغي لابل بلسان المكرمين بالان
ان يصفوا بما ليس في العاقبة ويخط
به من ثمرات الجنة واما وصف اخس من هفت
ليانيم اخس الحيوان وهو الكلاب ١٢

قوت المختار
عن صالح بن جبر عن اسير ليس لها بكتب
غيره ولا يعرف لابي جبر او غيره من صالح
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر حرم بافراة
اصول قال قرا صله جاز بالالف لكن تأدب
صلى الله تعالى عليه آله وسلم فلم يجمع بين
اسمه تعالى بغير اثنين ولا في مردويه حرا
وليس لنا مثل السودى اذ جعل الله تعالى
مثل السودى للكفرة فقال للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السودى فاداموا على الله تعالى عليه
والله اعلم ان حق المؤمن ان لا يترك شيئاً مما
يستحق ان يترك المركب له تجوز في المشركين
تشبيه بكتب لقي فاكل قياه
(التواب الحلي) عه قلت وقياس
عليه المنقول منه قلت محمول على ابتداء الخرم
للتغير للمعصية قلت محمول على الزجر والتغير
يدل عليه ما في الحاشية من اطلاق حديث نعم
الادام الحلي رواه مسلم وغيره حديث خير
عنكم عن خرم كراهه البيهقي

(الجواب البيوع) (٢٢٢) (ترمذي الجلد الاول)

فلا شيء عليه هذا حديث حسن حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزازي ثنا الفضل بن موسى عن صالح بن ابي جبر عن ابيه عن رافع
ابن عمر قال كنت ارمي نخل الانصاري فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم تركي نخلهم قال قلت يا رسول الله
اليوم قال لا ترمي وكل ما وقع اشبعك الله وارم الك هذا حديث حسن غريب صحيح باسناد في النبي عن الشياخ احمد بن زيد بن ابي جبر عن
شاعيا بن التوام اخبرني سفيان بن حيين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جبر عن جابر بن عبد الله
المزانية والمخابرة والشنبا الا ان تعلم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله في
كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه حدثنا قتيبة ثنا احمد بن زيد عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه قال ابن عباس احب كل شيء مثله وفي الباب عن جابر بن عبد الله عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم كراهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض اهل العلم في من ابتاع شيئاً
مما لا يكال ولا يؤزن من ما لا يؤكل ولا يشرب ان يبيعه قبل ان يستوفيه وانما التشديد عند اهل العلم في الطعام وهو قول احمد واسحق
يا جابر في النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيع اخيه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعه
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضهم على خطبة بعض وفي الباب عن ابي هريرة وسهم عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
الله عليه وسلم انه قال لا يبيعه الرجل على سوم اخيه ومعنى البيوع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض اهل العلم هو السوم
يا جابر في بيع الخمر النبي عن ذلك حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
عن ابي طهمان قال يا بني الله اني اشتريت خمر الايتام في حجره قال اهرق الخمر الكسر الدنان في البلب من جابر عاثة في سجد ابن مسعود عن ابي جبر عن ابي جبر
طهر في النبي هذا الحديث عن السدي عن يحيى بن عباد عن النضر بن ابي طهمان عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
عن يحيى بن عباد عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه ثمرات الجنة فقال لا يبيعه ثمرات الجنة ولا يملك منه
عامم عن شبيب بن بشر عن انس بن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمول
اليها وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له هذا حديث غريب من حديث انس قد روى في نحو هذا عن ابن عباس ابن مسعود
وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد في اختلاف المواشي بغير اذن الارباب حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الله بن علي عن
سعيد بن قتادة عن الحسن بن سمره بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه
فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب و
يشرب لا يحل وفي الباب عن ابن عمر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
احمد اسحق وقال علي بن المديني ساء من سمره يحيى وقد تكلم بعض اهل الحديث في رواية الحسن بن سمره وقالوا انما يحدث عن عبيدة
سمره يا جابر في بيع جلود الميتة والاصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي جبر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر الميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايك شحوم الميتة فانه يطلى به السفن ويدهن بها الجلود ويستصب بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الخمر فاجعلوها ثمر باعوه فاكلوا ثمنه وفي الباب عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله
حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم باسناد في كراهية الرجوع من الهبة حدثنا احمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد
ثنا ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السودى العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وفي

قوله صاحب حداد ان يكون العبد جانيا لا كما قال المحشي فانه غلط قوله او غير انما الذي حصل له الميراث دل الحديث على ان العبد عن بجمته ما ادى وليس هذا
مذهب احد بل قالوا ان العبد بعد اداؤه عليه درهم قوله يودي المكاتب الخ مثال وادى من الدية وليس بمموز ويكون العبد في هذه الصورة مجنيا عليه وحديث
الباب قوي واما حديث عمر بن شبيب فضعيف من قبل يحيى بن ابي رباح وموسى الحفظ واما الحديث الاول فقوى وواروه واما جابر بن عبد الله فاما اني بالاستدلال
لي ههنا شيء اذكره وسيفيد الجواب ان شاء الله تعالى وهو ان بحساب ما عتق الجوزان كان ظاهره التقي بقدر ما ادى ولكن المراد ان زمن زمان او ابدل الكتاب وهذا
المعنى محتمل في اللغة واما جملته يودي المكاتب دية حرة فلا تدل على انه عتق بعضه بل فيها تشبيه بديته حرة و المراد ان اذ اجنى على المكاتب فعلى الجاني ان يرض
وارشه يكون قيمته ثم في تقويم الارش تحبثا ثبوت الحرية والعبدية وهذا يظهر مما اذكر مسئلة مفصلة ففني كتبنا ان الميراث قيمته ثلثا قيمته القن كما في البداية نفقنا احد
المنافع الثلاثة وفي القن المنافع الثلاثة اي البيوع والاستخدام والوطى موجودة ثم يذكر في الجنايات ان دية العبد قيمة ويذكرون العبد ههنا بقيه القن والمكاتب

الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجل لأحد أن يعطى عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يحطى ولله حدثنا بذلك محمد بن بشارة ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمر بن شعيب انه سمع طائفة من أصحابنا يحدثون عن ابن عمر بن عباس بن عفان الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من أصحابنا على الله عليه وسلم غيرهم قالوا من وهب هبة لذي رجو محرم فليس له ان يرجع في هبته ومن وهب هبة لغير ذي رجو محرم فله ان يرجع فيها ما لم يثبت منها وهو قول الشافعي لا يجل لأحد أن يعطى عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولله حدثنا الشافعي بحديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجل لأحد أن يعطى عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولله بأبي جابر في العرايا والرهضة في ذلك حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد

عن محمد

والمراد من ان يعطى ان دية العبد قيمة واذا زادت قيمة على دية الحر نقص منها عشر دراهم ودية الامة قيمتها وان زادت على خمسة آلاف تنقص منها خمسة دراهم وروى عن ابي يوسف ان دية العبد قيمته بالغة بخت وقد روي في المسئلة ابن مسعود ثم يذكر في التبرير ان قيمة المكاتب نصف قيمة القن وقيل ثلثها فنقصت قيمة من قيمة القن فاذا روي بالشرط الى جانب الحرية والعبدية لانه قريب الحرية فاذا نقصت قيمة فتكون الدية ايضا ناقصة فلم تشبه دية بدية حر وعبد للشبهتين وليس فيه الحكم بحرية قدر ما أدى فلا يخالف الحديث مذموب الادوية ويكون دية حر وعبد منصوصا بمثل له صراح الشكلى وانما شرح الجملتين منقرا وقطعت في نظم الحديث فان الجملتين حديثان مستقلان لما في السنن ص ٤٢٢ فتدل حديث الشافعي على تعدد الحديثين والادلة ما ذكرت في الجملتين الاولى وجملتها على الزمان فان ابن عباس راوى حديث الباب لغنى موافق الفقهاء الادوية كما اوردته الطحاوى ص ٦٢٢ - فانه قال بعد رواية المرفوع ويقام على المكاتب هذا المملوك الخ قوله فلتحتجب الخ ظاهر حديثه انه اذا اجتمع عنده بدل الكتابة صار قبل اداؤه وليس مذموب احد فيقال انه على التورع ومنها مسئلة اخرى مختلفة فيها قال الشافعي ان المولات لا تحتجب عن عبدين وقال ابو حنيفة ان بينهن وبينهم حجاب وظاهر حديث الباب بقيه الشافعي في حال الاحاف الحديث على زيادة الاحتجاب وذكر الطحاوى في شكل الآثار محل الحديث لطيفا وهو ان الاحتجاب في الصورة التي اجتمع عنده بدل الكتابة ولا يودية تحتها كبدلها تتقطع العلاقات التي بينه وبين مولاه فامر الشافعي بالاحتجاب قبل اداؤه بدل الكتابة لسد الذرائع ومثل هذا ثبت ان ام سلمة كان لها عبد فكانت تادى بعض النجم (قسط) ثم اتى بالباقي للاداء وكانت ام سلمة في المودج فاحتجبت فقال ماذا تفعلين قالت هكذا حكم الشريعة فيكاد اراوان لا يودية فقالت ادام لا ولكن حكم الشريعة قد جرى وقال العيني ان معنى فلتحتجب ان تنسج للاحتجاب باب اذ انكس للرجل عن لير فيجده عنده ماله - قال ابو حنيفة ان البائع قبل قبض المبيع يجوز له ان يحبس المبيع والمال بعد القبض فهو سائر الغراء سواسية وقال الحجازيون يجوز له ان يأخذ شئيه اذا كان على حاله بدون تصرف فيه ونقول ان في العارية والمغصوب حق اخذ الرجوع شئيه وحديث الباب صحيح ظاهره كذا زعيمين، وما محل الحديث عندنا فقال الاحاف انه محمول على الغصوب والحواري والائانات اقول كيف يجري هذا الجواب والحال ان في مسلم تمر بمرجع البيع فاقول ان حكم حديث الباب محمول على الديانة لا القضاء اي يعطى المدين الدين الشئيه اذا كان موجودا عنده بعينه لتسلي حتى له به كما ذكر في قرس صار الى دار الحرب ثم اصابه المسلمون ما اتى المالك الاصل بعد اقسامه الثامن كما في سلم والتردي ان رجلا من بني اسرائيل كان يامر غلامه ان يتجاوزوا ويميلوا الناس اذا اعسر وافتجوا وزاشر عنه لهذه الحسنة واذا اقصم الشريعة علينا ولم ينكروا يكون ذلك الحكم في شريعتنا بغير فلا بد من حمل الحديث على الديانة باب ما يحل في الذي عن ان يدفع المحتس الى الذي ليس بهما - المسئلة التي في التبرجته صحيحة عندنا والمسئلة ليست في حديث الباب بل مستنبطة من الحديث في النهاية مسئلة اخرى انه اذا وكل المسلم الذي يشتري الخمر ويبيع له فاشترى الخمر ثبت الشراء في حق الموكل بهذا عند ابي حنيفة خلاف صاحب حديث الباب لا يضره وله فتوى عمره فيما اذا امر الذي على العاشر بالخمر ذكره في شرح الجارى باب حدثنا ابو كريب الخ هذه المسئلة مسئلة النكاح والصورة ان كان لاهد حتى على الآخر فظفر المستحق على حقه فتد الشافعي يجوز له اخذ ذلك الشئ وان كان يسرقه ومن اي جنس كان وقال ابو حنيفة انه اذا ادهد جنس حقه يجوز له والا فلا والنقدان عنده في هذه المسئلة جنس واحد وافتى ارباب فتونا بما قال الشافعي باب ان العارية مودعة - قال الشافعي ويخبر من الجازمين ان في العارية ضمانا بملك او استملاك قال ابو حنيفة الضمان في الاستملاك ولا يرد الحديث علينا اصلا فان العارية مودعة اي اذا كانت موجودة قال الشافعي ان في العارية امانة المنفعة وقال ابو حنيفة ان فيها ملكا - قوله قال قتادة ثم شئى انه زعم الراوى ان بين القولين تارة اقول لا تلاحظ بل يفسر احدهما الآخر - باب الاحتكاك من الحكرة - المنع والمراد جنس الشئ عن بيعه ليعاير في الجذب غاليا، والمنع عنه موضع قوت الانسان وروى عن ابي يوسف في قوت الحيوان ايضا ولما اذا اضر الخلة الخارجية من ارضه وحيدته عن البيع فذلك جائز وفي كل باب مستثنيات - باب اذا اختلف المبيعان - قال الشافعي القول قول البائع والافتحافا وتراد اقال ابو حنيفة ان العبرة بالتخالف والتراد عند كون المبيع قائما والحديث عندنا ايضا معمول به - باب بيع فضيل الماء - الماء يملكه اقسام اهل الماء الذي لا يصنع فيه لاحد كالماء الجارى ويجوز فيه لكل واحد ان يتصرف به والثاني ان تحفر جماعة من ارضهم فيجوز منه سقى الدواب ولا يجوز سقى الارض ونسب الرعى والثالث الماء المجرى في الاواني ويجوز منه الشرب ويجوز اخذه بالقتال ايضا عندنا لا يضطر وفيه اثر عمره فانه قال من ذكرنا القصة اقلنا وصنع قيم السيف - باب كراهية عيب الخيل - واعلم ان حديث الباب حديث الشافعي ان الالفاظ دخيلة في اصطلاح الحكم خلاف ما قال ابن تيمية ان العبرة بالمعاصد لا باللفاظ وفي هذا ادلة منها الآية الدالة على ان المتوفى عنها زوجها لا يملكها الا في النكاح والاختلاف في التعبير - باب كراهية ثمن الكلب - قال صاحب البداية يجوز بيع الكلب وان لم يكن معلما وقال شيخنا الشافعي ان يجوز البيع من غير الكلب العلم والرائج ما قال الشافعي وقوع استثناء الكلب المعلم في الاحاديث منها ما في سنن احمد بسند قوى ومنها ما في السنن ص ١٩٥٥ باب الرخصة في بيع الكلب العبد فان فيه تفرقا لا يجوز بيع الكلب الابيض كلب صيد واهله البعض وقيل ان الحديث ثابت باسناد قوية وصورة الاغلال بان الاكلب صيد ليست قطعة من الحديث بل حديث بني اقتناء الكلب ولما في الطحاوى ان عثمان ذا النورين اوجب على رجل قتل كلب رجل قيمة دافرة واما حديث الباب وما فيها فيه فيمكن فيه ان يقال بعين ما قال الخطابي ان حديث الشافعي عن بيع المرة انما معناه ان لا يتحل المرة مملوكة بل تمسك بملكية الشافعية ان بيع المرة جائز وفي الدر المختار باب البيع المكروه ان بيع القردة للبهو واللعب غير جائز - باب كسب الحمام - اجرة الحمام غير مضمونة وتغير في ملك الحمام ولو - بملك فيه ثبت وبذلك يكون خلاف المروءة ومثله ان الشارب يحجب اعالي الامور ويكره سفا سفا وان قيل ان الحمام من ضروريات الدنيا فلم جعلت اجرة الحمام غير مضمونة فقلت اجاب الغزالي عن هذا في كتاب الضرورة من الاحياء قوله لوقيلك الخ دل الحديث على ان الحمام ايضا مراتب ولا يخالف ما في كتبنا من ان ما لا يجوز للانسان لا يملك دوايه وفي نظم ابن وهبان - وما مات لا تطعمه كذا فانه يجرم جيبته لغيره متعذرة وقال ابن الشخنة ان هذا فيما يقطع لحم الميتة ولو كل كلبه واما اذا امر عند ميتة بكلية فوقع الكلب عليه فلا وزر عليه وقول ابن الشخنة هذا ينظر فيه - باب من يشتري عبدا فاستعمله ثم يجد به عيبا - قال الاحاف ان حديث الخراج بالثمان محمول على الزيادة المنفصلة غير المتولدة فاذا لا يعارض حديث الباب حديث المرأة كما قال الطحاوى في المعارضة والواقعة ليست بمذكورة في طريق الباب ولكنها مذكورة في سائر الطرق وهي ان رجلا اشترى عبدا فاستعمله ثم رده بعيب فرفع القضية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الخراج بالثمان على عرف الناس فما كان وقتها وعزير عند المالك لا يجوز اكله بلا اجازة - باب النوى عن النشأ - استثناء الاشجار من الاشجار المبيضة جائز واما استثناء بعض الثمار فاما ان يستثنى الارطال المعلومة والمجمولة فان كانت معلومة او استثناء الجز والشاخ مثل النصف او الربع ففيه لنا روايتان وان كانت مجمولة فالبيع غير جائز واما في استثناء الارطال المعلومة فاختر صاحب البداية ص ١٢٤ عدم الجواز ولله المختار الجواز واختاره الطحاوى فانه يؤيده الحديث الصحيح وقد اختاره محمد في موطاه قوله للمخا برة الخ قيل المزارعة فيكون الحديث دليل الى حنيفة للنسب عن المزارعة وقيل المزارعة هو عمل على اسلام باهل خيرة ولكن الاربع هو القول الاول - باب كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه - قال الحجازيون لا يجوز بيع الطعام قبل القبض والطعام عندكم عن الاشياء الربوية وقال الشيخان لا يجوز التصرف قبل القبض في المبيع الا العقار وقال محمد لا يجوز التصرف في بيع ما قبل القبض واما القبض في الطعام عندنا في حنيفة فيكون يحنى التخلية واما تعلق التخلية فمتعذر ومحصل ما ذكره المصنف ان يرفع البائع ملكه عن المبيع بحيث يتمكن المشتري من القبض ولا يجب القبض بالرجم واما ما في الاجناس للناظر من ان يقول قد خلعت فغير ضروري وقال الشافعي ان القبض بالنقل واما الحديث ففيه ذكر الطعام فتعقب فيه الشيخان المناط وقرر المناط ان يكون الشئ منقولا وقصر الحجازيون الحكم على الطعام وقال محمد بن عباس ان قيد الطعام اتفاقا والحكم حكم كل مبيع واما الفاظ الحديث فتشبه حتى يستوفيه حتى يتقيد بقبضه فزعم الشافعية ان الاصل حتى ينقله والاخران يجعلان عليه وقال الاحاف ان الكحل هو القبض او كناية عن القبض باب بيع المحتس والذى عن ذلك ان كان الخمر مبيعا فالتمس ان كان نقدا فالبيع باطل وان كان عروضا فالبيع فاسد وان كان الخمر مبيعا فالبيع فاسد وقال ابو حنيفة ان التخليل والتحلل جائز والتخليل ان كان بلا لقاء شئ فففيه

له قوله قد ان لاهل العرايا الخ واختلت فيه
 انه لما انتهى عن المزانية وهو يبيع التمر في رؤس
 النخل بالتمرخص من العرية وهو ان من لا يخل
 له من ذوى الحما يترك الرطب ولا يخل
 بيده يشتري به الرطب ليعاله ولا يخل
 يلعبهم ويكون قد فعل من قوته ثم يشتري
 من صاحب النخل ثمرة نخلة يخرصها من التمر
 فرخص له فيها دون خمسة اوسق وهو فصيله
 مفقولة من غناه ليعوه اذا قصده او بمعنى
 قاعلة من عري ليرى اذا خلع ثوبه كما عريت
 من التمر اول ما توردت النخلة من غرايا
 ملكه قبل ان يكون الرطب نخلات في حاله فخره
 ببيته انه او يملك من الاصل ثيابا في صاحب
 الحما يلبس باله فيسكن بين التخليل فيدخل
 عليهم ذلك الرجل فيجدون في القسم و
 يتأذون ويتضررون بدخولهم فخرص
 لصاحب الحما ان ياتي بمقدار من نخلاته
 بتمر يخرصها في ذلك وقتل عن مالك هو
 ان ليرى اي سجد الرجل نخلاته لانه
 ويعطيه له ثم ياتي ذوى الازنان بدخول التمر
 له عليه فخرص للواهب ان يشتريها
 منه وقال الوهيفة وهو ان يبيع الرجل
 نخلا لا يخرص فيشترى عليه تروا الموهوب له
 الى بيتا تروا ان يرجع في يده فيدفع اليه
 بدلها ثم اذ هو صورة بيع ويحكي تفسير قول
 الى عنيفة تاما في صفح ٢٣٢ ايضا وقال
 الشافعي واحمد معناه بيع الرطب على النخل
 بالتمر على الارض وذكر عن سفيان العرايا
 نخل كانت توبع للمساكين فلا يستطعون
 ان ينظر واحد الا فرخص لهم ان يبيعوا
 بما شاء واسن التمر هذا كله منقطع من المعات
 وجمع اليها رواه ثعلبي في العلم بالصواب ١٢
 له قوله قال الشيخ ابو اسود في مجمع
 الباء النخش في البيع هو ان يبيع السلعة
 لينفقها ويروها او يوزن في الثمن ولا يريد
 شراء بل يبيع غيره فيها واسن تفرق الوض من
 مكان الى مكان ومنه لا تباشر من التماس
 ان التاجر يبيع بوضون فيفعل بذا صاعدا على
 ان يكافيه بمثل انتهى ١٢ له قوله من النظر
 مسررا اي اسن او وضع ليعني اياه من الذين
 ١٢ قوله اظله وقاه اسن من حر ليم القيام
 او اقصاه تحت عرشه كذا في اللغات ١٢
 له قوله مغل النخى المثل التمر بالعدو
 والذين كالمطلة واتبع بلفظ الجمل
 باسكان التاء والمراد اجيل من الحوالة
 فليتب بلفظ العلم مخففة وقد يشهد الى
 فليقبل بوالله وطى بالهزة على وزن كرم
 وقد يقال بالياء مشددة لغنى والامر للندب
 وقيل للوجوب ١٢ المعات

قوت المعتد

يخرصها) بنقط فاكسدر قاله قتب وندو
 قال قتب لا يجوز فتمت قال بن نعت لفته
 هو اسن على الاستدلال والخرص تخمين
 عن سويد بن قيس) يعني اباصفوان وباله
 بالارضية الا اذا (ومخرقة العبدى) لفاء او يم
 كرمته ورواه الطبراني برواية ولا تعرف له
 رواية غيره
 (الثواب المثل) مع تلت هذا هو
 وقول الى عنيفة اخط مسد قلت فيه شرار
 السراويل للعه تلت فيه دليل الحنفية

البواب اليسوع

(٢٢٢)

ترمذي المجلد الاول

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاقل والمزانية الا ان قد آذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها وفي الباب عن ابى هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث وروى ابو يوب و
 عبيد الله بن عمر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاقل والمزانية وبهذا الاسناد عن ابن عمر
 عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا الصحيح من حديث محمد بن اسحق حدثنا
 ابو كريب ثنا زيد بن حباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابى ابيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه وروى هذا الحديث عن مالك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابى يوب عن نافع
 عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابى هريرة
 حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد اسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ نهى عن المعاقل والمزانية واحتجوا بحديث زيد بن ثابت حديث ابى هريرة وقالوا انه ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد التوسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشترى من التمر الا بالتمه فرخص لهم فيما دون خمسة اوسق
 ان يشتروها فنياكلوها رطبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يار مولى بنى حارثة ان
 نافع بن خديج وسهل بن ابى حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزانية التمر بالتمه الا لصحاب العرايا فانه
 قد آذن لهم وعن بيع الغنم بالزبيب عن كل ثمر يخرصها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باسناد في كراهية الغنم حدثنا
 قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة
 يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاجشوا وفي الباب عن ابن عمر انس حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم كرهوا النخش والغنم ان ياتي الرجل الذي يبيع السلعة الى صاحب السلعة فيستامر بالثمن ما يسوي وذلك عند ما يخص المشتري
 يريد ان يغير المشتري به وليس من رأي الشري انما يريد ان يتخير المشتري بما يستامر وهذا اقرب من الحديث قال الشافعي وان نخش
 رجل فالناجش انما يبيع منه والبيع جائز لان البائع غير الناجش باسناد في الرجحان في الوزن حدثنا هناد ومحمد بن غيلان قالا
 ثنا وكيع عن سفيان عن سمك بن حرب عن سويد بن قيس قال جئت انا ومخرقة العبدى بزا من هجر فباعنا النبي صلى الله عليه وسلم
 فسا ومن اسراويل وعندي وزن بالاجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجع وفي الباب عن جابر ابى هريرة حديث سويد
 حديث حسن صحيح واهل العلم يسمون الرجحان في الوزن وروى شعبة هذا الحديث عن سمك فقال عن ابى صفوان وذكر الحديث باسناد في
 انظار الحسم الفرق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابى سالم عن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر معا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في الباب عن ابى اليسر وابى
 قتادة وحذيفة وابى مسعود عبادة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
 عن شقيق عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا
 انه كان رجلا موبيرا فكان يخالط الناس فكان ياقر غلبا انه ان يتجاوزوا عن المصير فقال الله تعالى نحن اسحق بذلك منه تجاوزوا
 عنه هذا حديث حسن صحيح باسناد في مغل الغنى ظلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى الزناد عن
 الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مغل الغنى ظلم واذا اتبع احلكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابن عمر والشريد
 حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا اجيل احدكم على ملي فليتب وقال بعض اهل العلم اذا اجيل الرجل على ملي
 فاحاله فقد برئ المجيل وليس له ان يرجع على المجيل وهو قول الشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال
 هذا بافلاس الحال عليه فله ان يرجع على الاول واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا
 الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا اجيل الرجل على اخر وهو يرى انه على فاذا هو معدم فليس على مال مسلم توى باسناد في المناكدة
 وللا مسند حدثنا ابو كريب ثنا محمد بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله

قولا وان كان بالقاء شئ فيخرج جاز وحديث الشافعي لقنا في التخليل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى التمر من نزول الآية والحديث السابق

صلى الله عليه وسلم عن بيع المنابذة والملازمة وفي الباب عن ابى سعيد وابن عمر حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث ان يقول اذا بذت اليك بالشئ فقد وجب البيع بيني وبينك والملازمة ان يقول اذا الملت الشئ فقد وجب البيع ان كان لا يرى منه شيئاً مثل ما يكون في الجراب او غير ذلك وانما كان هذا من بيوع اهل الجاهلية فنهى عن ذلك باطلاق في الطعام والتما حديثنا احمد بن منيع ثنا سفيان عن ابن ابى نجيم عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو سلفون في التمر فقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال وفي الباب عن ابن ابى اوفى وعبد الرحمن بن ابى نجرى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا السلف في الطعام والثياب غير ذلك مما يعرف حداً وصفتاً واختلفوا في السلم في الحيوان فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان جائز وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكرو بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة باطلاق في ارض للشرى يريد بعضهم بيع نصيبه حديثنا على بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن قتادة عن سليمان الشكري عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك في جائد فلا يبيعه نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه هذا حديث ليس اسناده متصل سمعت محمد يقول سليمان الشكري يقول انه مات في حياة جابر بن عبد الله قال ولم يسمع منه قتادة ولا ابو بشر قال محمد لا نعرف لاحد منهم سماعاً من سليمان الشكري الا ان يكون عن ابن ابي رباح له سمع منه في حياة جابر بن عبد الله قال وانما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان الشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمي ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله الى الحسن البصري فاخذها وقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتوني بها فلم اتمها حديثنا بذلك ابو بكر الطخارفي عن علي بن المديني باطلاق في المنابذة والمعاومة حديثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن المديني عن معاوية بن وهب عن رخص في العرايا هذا حديث حسن صحيح باب حديثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن سلمة عن قتادة وثابت ومحمّد عن انس قال علاء السعدي عن علي بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعكم بيوتكم حتى تعطوهم الف درهم في البيوع لا رجوع في ربي وليس احد منكم يطالبني ببطلانية في دمه ولا مال هذا حديث حسن صحيح باب جاء في كراهية الغش في البيوع حديثنا علي بن حجر ثنا اسحق بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع ثوباً من طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه بلكاً فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابعه السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غش فليس منا وفي الباب عن ابن عمر ابى الخضر وابن عباس وبكر بن عبد الله بن بريدة ابن نيار وحذيفة بن اليمان حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام باب ما جاء في استقراض البعير او الشئ من الحيوان حديثنا ابو بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن ابي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سناً فاعطى سناً خيراً من سنة قال خياركم احسنكم قصناً وفي الباب عن ابى رافع حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد مر في شعبة وسفيان عن سلمة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم لم يروا باستقراض السن باساً من الابل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكرو بعضهم ذلك حديثنا محمد بن المثنى ثنا وهيب بن جريث ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه له فقهه به امحاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطوه فان لمعاحب الحق مقال وقال اشتروا له بعيراً فاعطوه اياه فطلبوه فلم يجدوا الا سناً افضل من سبته فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قصناً حديثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه هذا حديث حسن صحيح حديثنا عبد بن حبيب ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

له قوله في السلف وهو السلم وهو في عرفت
 ١ لغتها وعادة عن بيع الشئ على ان يكون ديناً
 على البائع بالشئ المعتبر شراً وقد ثبت في
 كتب الفقه كذا في اللغات قال محمد بن ابي
 ياس وهو السلم يعقبن اى وهو السلم يبيع
 السلم وهو في اللغة السلف وفي الشرع بيع
 عاجل بأجل السلم الرجل في طعام اى معلوم
 قدره وجسه كثر وشعر الى اجل معلوم واقله شهر
 وهو الاصح وعليه الفتوى كليل معلوم من منفعت
 معلوم اى قورع ووصف كليل ولا يعرف ان
 يشترط ذلك من زرع معلوم او مخلى معلوم
 اى لا يحال تصادها بالعادة وهو قول ابى
 حنيفة رحمه الله وبطل عليه الكتاب لما روى
 الحارث بن المثنى عن ابن عباس انه قال
 اشترى ان السلف الفنون الى اجل سمي قد
 احله الله في الكتاب واذا في قوله تعالى يا
 ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
 مسمى فاكتبوه ٢ موطأ محمد بن جعفر للشافعي
 سلم قوله فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه للشافعي
 وكرويه يبيع قبل اعطاه ولا علم الشريك بالبيع
 فاذا في قوله ثم اراد الشريك ان ياخذ
 بالشفعة قال الشافعي وما لك والبرعيفة و
 اصحابهم وغيرهم لان ياخذ بالشفعة وقال
 الحارث بن المثنى وطلعت من اهل الحديث ليس
 ان ياخذ ومن احمد بن حنبل كالمزبوع والشر
 تعالى اعلم كذا في الطيبي سلم قوله نهي عن
 المحاملة والمرازمة فربما نفي في صفحة ٢٢٢
 قوله والمرازمة سبقت ذكره في صفحة ٢٢٠
 لما قوله والمرازمة نهي بيع تمر الخيل او الشجر
 مستثنى فصار له اى مقابلة من العام بمعنى
 السنة ١٢ الطيبي سلم قوله ورخص في العرايا
 جميع عرية وفي تفسيره اقول لا يساعا المقام
 في عند الحنفية ان يبيع الرجل ثمة فخر
 يستأجر ثم يشق على المعري دخول الموي لرفه
 يستأجر كل يوم يكون الموي البستان ولا يرضى
 من نفسه فقلت الوعد الرجوع في البقرة فيطير
 مكان ذلك ثم اخرج ذلك الى من يبيع حرة
 عن نفسه فلا يكون مملوكاً ولو قد قبلها جاز
 لان الموي لم يبيع بها الموي لربها دام فقلت
 بذلك الواسع فما يعطيه من التمر لا يكون عوضاً
 عنه بل هبة مبتدأة وانما سمي ذلك بيعاً محاراً
 لانه في العورة عوض يعطيه فخر عن الخلف ١٢
 شارة شرح الحديث وسبق بحثه في صفحة ٢٢٢
 سلم قوله من غش فليس منا الغش هذا الغش
 الغش وهو الشرب الكدر اى ليس من
 اخلاقنا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار
 قال الشرح في اللغات في الحديث دليل على جواز
 استقراض الحيوان وعند ابى حنيفة لا يجوز
 وقال ابو حنيفة في حديثه استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاري غش فيه اى شدة في طلب دينه من غير كلام
 يعقبن الكفر وكان هو كافر او لم يمسحوا به اى
 قصده ليؤدده بالسان او باليد ١٢ مجمع البحار
 سلم قوله كرا الفج الباء وسكون الكاف الثياب
 من الابل قوله خذوا اي خذوا وادعوا بالحق
 الى الابل الذي التقى وابعده وى السن الذي بين
 الشية والاثياب والاعراب كعرب القاصي وفي
 الحديث دليل على ان رد الابل في الدين من كلام
 الاطلاق وليست من الاموال الربوية والاضالم
 يكن مشروطاً بصلب العقد اللغات ٢

الشيخ

قوت المخذى :- (سليمان الشكري) بتحقيقه فقط سبعة كانت كتب ينمو والمواومة هو بيع تمر نهي وشجر مستثنى فاكتر :-
 (الروايات الحكي) عنه قلت فيه حرمته التسعير منه قلت وهو مذهب ابى حنيفة ودليله ابى بن كراهية بيع الحيوان بالحيوان نصيبه والقياس الاستقراض على الشريعة :-

له قوله ان احب الناس الى الله من اتى به من اتى به
 الانبياء عليهم السلام ولغيرهم ان اريد
 بالامام العادل من اتى به من اتى به من الامم والعلوية
 والعلوية الى الغاية القصوى ومع ذلك عدل
 بين خلق الله وسببهم كالخلفاء الراشدين
 فلا شبهة انه افضل ممن بعدهم والظاهر انه
 لسان فضيلة العدل والعدل العادل افضل
 ممن بعده من هذه الحجة والله تعالى اعلم
 ١٢ المعات لله قوله يخلق باية اى منع ارباب
 الخراج ان يدعوا عليه ويؤمنوا بالحق والحق والحق
 والحق والمسكنة متعارفة المعنى كرم كرم كرم
 قوله الا تعلق الشر الابواب السمار

الى اى الجيرة ومنع عما يطلب
 ويصله ويحبب دعوة ١٢ كذا فى المعات
 لله قوله لا يحكم الحاكم وهو اعم من ان يكون
 قاضيا او غيره قوله وهو غضبان لانه بمنع من
 التمسك من الاجتهاد والتثبت فيه وكذلك
 حكم كل ما تغير من الاحوال كالجور والطش
 والرفق وامثال ذلك ١٢ المعات لله قوله
 مغيرة بن شبيب يجرى وهو مغيرة بن مغيرة
 ابو الطفيل البجلي قال فى المعنى وفى التقريب
 المغيرة بن شبيب يجرى المعنى وسكون المغيرة
 ويقال بالتصغير البجلي الا حصى ابو الطفيل الكوفي
 ثقة من الراية ١٢ لله قوله الراشدين وهو
 المعنى والمرشى وهو الاخذ والامام محمد بن جعفر

اذا استوفى القصد الاشارة فى العطف
 لئلا يربط بالطلاء ويوصل به الى غير ما اذا
 اعطى ليتوصل به الى حق اوليدفع به عن نفسه
 مغيرة فانه غير داخل فى هذا الوجه فاما كانه
 الطيبى فى المعات هذا شيى ان يكون فى غير
 القضاة والولاة لان السعى فى اصابة الحق
 الى مستحقه ووقع الظلم عن المظالم واجب عليهم
 فلا يجوز لهم الاخذ عليه والى القاضى اذا كان
 على استاخر عليه بمقدرة الاجرة فانه لم
 لا يحرم واما كونه اعم قليل لا يفرق عليه
 الاجرة فهو اعم ١٢ لله قوله كذا فى اكثر النسخ
 قال فى اسد الغابة عن ابي نعيم وابن مندة
 انه الصواب قال وتقول الجديدة لنته

بالمعنى وفى بعضها وابن حيدة وفى بعضها
 الى حديث ١٢ لله قوله الى كراى هو مستحق
 السابق من الغنم والبقير ١٢ مجمع البحار
 قوله انما انما بشر لئلا ان تركت على ما جلت
 عليه من القضايا البشرية ولم اؤيد بالوجى
 طرا على منها ما يطرأ على سائر البشر المعات
 لله قوله الحق بحجة اى السن والفتح و
 ايسر كلاما واقد على الحق ويقال لمن كفر
 اى فعلن والحق قد يطلق على الخطا فى
 الكلام وعدم التفرع بالمقصود وعلى القرب
 فى الصوت وعلى معنى الفطانة وهو المراد

هنا ١٢ المعات

قوت المعتذرى

(استد مع القاضي المبحر) اى يكون معه
 نصر وهداية وتوفيق (فاذا اجار تخلى عنه)
 اى قطع عنه اعانته وتبديده وتوفيقه
 لما احذر من جور (الخلة) لفتح نقطه خاء
 فشد لامه

الله الذى فى رسول رسول الله حدثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر عن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن
 ابي عون عن الحارث بن عثمان بن اخ للمغيرة بن شعبة عن اناس من اهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوه
 هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسنادة عندي يستعمل والوعون التقى اسم محمد بن عبيد الله يا باجاء وفى الامام العادل
 حدثنا على بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن فضيل بن مزريق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل والغنى الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر وفى
 الباب عن ابن ابي اوفى حديث ابي سعيد حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عبد القدوس بن محمد ابو بكر
 العطار ثنا عمرو بن عامر ثنا عمران القطان عن ابي اسحق الشيباني عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع
 القاضى ما لم يحكم فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان يا باجاء وفى القاضي
 لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما حدثنا هناد ثنا حسين بن علي الجعفي عن رائدة عن سماعة بن حرب عن خشى عن علي قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضا اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر فوف تدرى كيف تقضى قال على
 فبازلت قاضيا بعد هذا حديث حسن يا باجاء وفى امام الرعية حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال شئى على بن
 الحكم شئى بالحسن قال قال عمر بن مرة لمعاوية انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابيه دون
 ذوى الحاجة والخلة والمسكنة الا غلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فنجعل معاوية رجلا على حوائج الناس و
 فى الباب عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الجهني يكنى ابا مريم
 حدثنا على بن حجر ثنا يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن ابي مريم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا الحديث بمعناه يا باجاء لا يقضى القاضي وهو غضبان حدثنا ثيبك ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكرة قال كتب ابي الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فانى سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وابو بكرة اسمه نعيم يا باجاء وفى هدايا الامراء
 حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودى عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن معاذ بن جبل قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سررت ارسلى في اثرى فرودت فقال اتدرى لم بعثت اليك قال لا نعمين
 شيئا فغير اذنى فانه غلول ومن يغفل يات بساغل يوم القيمة لهذا دعوتك فاوامض لعمرك وفى الباب عن عدى بن عميرة وبريدة و
 المستورد بن شداد وابي حميد وابن عمر حديث معاذ حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي اسامة عن داود
 الاودى يا باجاء وفى الراشدين والمرشدين فى الحكم حدثنا ثيبك ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال لعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشدين والمرشدين فى الحكم وفى الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وابن حنيفة وامر سلمة حديث
 ابي هريرة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر وموسى عن ابي سلمة عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث ابي سلمة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم احسن شئى فى هذا الباب اعم حدثنا ابو موسى محمد بن المنشى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابن ابي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن
 عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشدين والمرشدين هذا حديث حسن صحيح يا باجاء وفى قبول
 الهدية واجابة الدعوة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيث ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى الى كراى لقبلت ولو دعيته عليه لاجبت وفى الباب عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبة و
 سليمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة حديث انس حديث حسن صحيح يا باجاء وفى التشديد على من يقضى له شئى ليس
 له ان ياخذ حدثنا هارث بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
 سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختمون الى واثما انما بشر ولعل بعضكم ان يكون لمن يجتته من بعض فان قضيت لاحد
 منكم شئى من حق اخيه فانما اقطع له من النار فلا ياخذ منه شيئا وفى الباب عن ابي هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح
 حديث الباب اقول ان الاجتهاد الذى اعم من القياس الذى قسم الكتاب والسنة والاجماع لا يكره واود الظاهرى ولا يقال ان داود الظاهرى منكر القياس وليس

(الثواب الخلى) عنه قلت اى بغير الشروع لأن اذن الحاكم يحل الحرام له قلت يدل على عدم كونه حلالا لا على عدم كونه مملوكا -

بن علي الخليل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله هذا حديث صحيح حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او قال شقيقا في مملوك فخلصه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال قومه قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وفي الباب عن عبد الله بن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن شقيقا هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى ابا بن يزيد عن قتادة مثل رواية سعيد بن ابي عمرو في رواية شعبة هذا الحديث عن قتادة ولم يذكر فيه امر السعاية واختلف اهل العلم في السعاية فداى بعض اهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفیان الثوري اهل الكوفة ويه يقول السقي وقد قال بعض اهل العلم اذا كان العبد بيت

بلا كبير والحال ان هذا الزعم ناسد على المدعى والشاهد في ذلك ما قال الشيخ في الفتح وخلاف العراقيين والحجازيين في ان النكاح صحيح ام لا المرأة منكوبة ام لا فقال الحجازيون انها تقوم عنده ولا تمكته من نفسها - وقلنا انها تمكته من نفسها ثم قال جماعة منا ان القضاء بمنزلة النكاح حتى قالوا انه يجب عند هذا القضاء شاذلان مثل ما يكون الشاذلان في النكاح وقيل لا يجب الشاذلان لان القضاء ليس بنكاح صريح بل النكاح في نفسه والتفقا على ان القضاء قائم مقام النكاح والما حديث الباب فلا يرد علينا فانه في من هو المحن بحجة ولا نقول بان القضاء نافذ ببعض ذلك لكن بل يجب الشاذلان وغيره من الشروط ونقول ايضا ان الحديث في الاملاك المرسلة فانه في الميراث لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - وقد يدور بالبال انه مع الجمل باطن من النار لاني الكذب ابتدأ فقط بل ستم وانظيره ما ذكره في رد المحتار في نكاح الرقيق فيما وطئ بجارية ابنه وادعى الولد والاسهل ان يقال انه قطع له من الثمن من جهة السبب فمضى نفق الدفع لاجل البعد فالسبب تحقق ابتداء والاصناف ستم كما قال بعض ارباب الفنون ان التحقيق مرة يكفي للصدق باطلاق العام ستم او انه حكم من جهة السبب وبمثله قالوا في حديث عمار تقتله الفتنة اباعه يدعهم الى الجنة ويدعونه الى النار - واما مجتمعا فذكرنا في الفقه على باب السبب من باب التفقة وذكرنا في باب تعنيفنا واقعة على رضى انه اشغ عنه رجل نكاح امرأة وشهدت بالزور فحكم على رضى بالنكاح فقامت المرأة فتقاتلوا والترا علم انه كاذب فانكحى به يا امير المؤمنين كيدا ثم فقال على رضى شاهدك زواجك الخ ذكره محمد في الاصل ولا يذكره سند هذه الواقعة ولم يجد السند وطى انها لا تكون بلاسل ومرا الحافظ على هذا الاثر ولم يرد زيادة الرد ولم يقبله ايضا فدل على انه ليس بلا اصل بالسبب البينة على المدعى واليمين على من انكر - قال ابو حنيفة ان فصل الامور بطريقين البينة على المدعى واليمين من المنكر والثالث وقال الشافعية بالثالث اي الشاهد الواحد واليمين من المدعى وحديث الباب لنا اي البينة على المدعى واليمين على من انكر ولا ثالث وسياى حديث النجاشي ولعل البخاري وافقنا فانه لم يخرج حديث النجاشي - قوله عن ابن عباس الخ حديث ابن عباس ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر الخ اخرج ابو حنيفة في النكاح في صحيحه ورواه البيهقي في السنن الكبير وسنده صحيح واخرج البخاري قطعه منه في تفسير سورة البقرة لكن معرفة المدعى والمدعى عليه متعذرة لا يدر كمال واحد ولا صرح الفقهاء في جميع الجزئيات بان المدعى فلان والمدعى عليه فلان - باب البينة مع الشاهد - حديث الباب حديث النجاشي وحجة علينا واجاب الحنفية باوجه منها ان الحديث لا يدل على ان اليمين كان على المدعى بل يمكن مراد ان يقال ان الشاهد على المدعى واليمين للمنكر ومنها ان المراد ان فصل الخصومات في عبده عليه السلام كان تبعية او بالبيعة او باليمين والشاهد اسم جنس يطلق على الواحد والكثير ولا يدل على الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا يكون في المشتقات لكن الزمخشري قال بانه قد يكون مشتقا ايضا اسم جنس كما قال تحت آية يوم يعرض النظام الآية فدل الحديث على ان يكون فصل الامر بالبيعة لكن البينة عام من ان يكون رجلين او رجلا وامرأتين او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لكن هذا الوجه للجواب يرد سائر طرق الحديث وحديث الباب اخرجهم سلم في صحيحه ونقل المصنف ابن امير الحاج اعلم ان ابن معين حديث النجاشي صحيح طرقة لكن الجمهور لا يصح الحديث فاقول وليشطر الى اصل الواقعة فاقول انه كان صلحا لا فصل الامر بالقضاء لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - انه عليه السلام قضى بشاهد واحد الخ وفيه اذ هو انفا سمعهم انصاف المال الخ فدل على انه مصالحة فانه لو كان قضاء بشاهد واحد ويمين فكيف يكون التصفية وليس الاصل ما وعبره الراوى بالقضاء بشاهد ويمين فاذا كان لا حاجة الى الجواب والمسئلة مختلفة فيما في السلف قيل ان اول من قضى بشاهد ويمين معاوية رضى ولكنه قال باقره قضى جدي على يمين وشاهد وسنده قوي رواه ابو يوسف في مسنده تاليف ابن عروبة الخ في تلميد ابي جعفر الطحاوسي وهو في كثر العمال ورأيت في تمسك ابي عمر انه روى مذمونا ثم رد عليه اشد الرد ولم يكن هذا الا نكارا به فانه نقل عن محمد بن حسن انه خير الواحد خلاص كتاب الله تعالى ثم توجه الى ان ياتي بنظره فيها زيادة بخبر الواحد على القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضى قاض بشاهد ويمين يجوز لقاض آخر ان يفتي ثم غضب ابو عمرو وقال ليس مذمونا مجتهدا فيه ايضا اقول قول ... محمد انه خلاص الكتاب فان الكتاب قد تعرض الى هذه المسئلة في مواضع وليس فيما ذكره الطرقي الثالث للفصل واما نقل عن محمد ان القاضي الثاني يجوز له ان يفتي فاقول ان ههنا دقيقتان وهى انه قد يكون القضاء مختلفا فيه وقد يكون المسئلة مختلفة فيما اذا لم يكن القضاء مسئلة مختلفة فيما مجتهد فيما صارت جمعة عليها واما اذا كان المختلف فيه قضاء فاذا لم يكن قضاء قاض لا يصير جمعا عليه والا اذا لم يكن قضاء قاض ثمان فيصير جمعا عليه فقول محمد في القضاء لاني المسئلة فلا وجه للغضب - باب الجيد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيبه - اي اذا كان العبد مشتركا بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فقال ابو يوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان كان المعتق موصرا فيقتن قيمة شريكه وان كان معسرا فيقتن قيمته ان كان موثرا فيقتن شريكه ولا يتجزى العتق وان كان معسرا فيتجزى العتق ولا يقول بالاستسعاء بل يقول يستخرجه الشريك الثاني لو ما ويدعه يوما الى الابد وقال ابو حنيفة ان كان المعتق معسرا فاما ان يستسعى او يعتق وان كان موثرا فاما ضمان او استسعاء او عتاق والعتق يتجزى عند ابي حنيفة في كل حال ولا يتجزى عند صاحبيه في حال وقال الشافعي يتجزى في بعض الاحوال لاني البعض الآخر وقال النووي ان وفاق الاحاديث للشافعي اقول كيف وقد اخذ الشافعي بحديث الضمان وامل حديث الاستسعاء مع صحة الاصل من حيث الحديث ما قال الطحاوي من انه اختار بذهب الصاحبين واقول ان مذنب الى خيفة قوى تفقنا فان الاعتاق لازم الضمان والاستسعاء المذكورين في الاحاديث ووافق البخاري في ابا حنيفة من الاول الى الآخر - قوله في حديثه الخ قال ابو حنيفة معناه انه لا يفتي رقيقا وان لم يعتق كله في الحال - قوله عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنيفة معناه ان هذا اعتقاق المعتق الاول واما الباقي فيعتق في المال بعد الضمان او الاعتاق والاستسعاء وقال بعض الشافعية في الاستسعاء بان المراد به ان يخدم مولاه يوما ويترك يوما ويقتن على هذا الاصل اقول ان هذا يخالفه قوم قيمة عدل الخ واذا رست لاني حنيفة منها اثر عمر رضى اخرج الطحاوي ص ٢٣ ج ٢ - سنده قوى وفيه نقل عمر اعتقوا انتم واذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فيما رغبتم والا فغنمكم الخ ولا يفتي حنيفة حنيفة ص ٢٣ ج ٢ - في مصنف عبد الرزاق والثاني في مسند احمد ورجالته ثقات وصحح حافظ احدهما - ولعلنا ان ما ذكر في كتابنا ان العتق عند ابي حنيفة ملجئ فيه مسامحة والحق ان يقال ان ازالة الملك متجزية فان ازالة الملك بمنزلة السبب للعتق ولك الملك سبب الرقية فان العتق موقوف بشهادة وكونه اهل الولاية وغيره ولا يكون هذا الا بعد ازالة الملك كله فبين الرق والملك فرق ولك في ضد هذا ولذا قال الشافعي في الكفر ان الولد يتبع امره في الملك والرق الخ فانه عطف الرق على الملك فيكونان مقترنين وعلى هذا يقال ان العبد مملوك زيد ورفيق في حق كل اناسي الدنيا ولك ازالة الملك في حق المولى والعتق في حق كل رجل بذاته اعلم - باب العسرى - هي اعطاء الذر وبقاها للمعطي والمعتق له المعسر له المعسر له المولى للمعسر وللعقبة اذا قال لك ولعقبك واذا لم يصح بهذا فلك ايضا واذا اشتراط العدم قيل في الشرط وقال الموالك انه ليس سبيته وتملك بل عارية والفاظ الاحاديث تؤيد الشبهة واما الرقي فقال ابو حنيفة ومحمد انه عارية وليس بملك وقال ابو يوسف انه هبة قال انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقية واما الاحاديث فبعضها يفيد مثل ما في الباب الاصح الرقي جائزة لا بلها الخ ولك ما في ابن ماجه ويقال من جانبها ان المدا على العتق ولعل عتق اهل الكوفة وعرفت عنده عليه السلام متبدل - قوله مالك بن انس والشافعي الخ المذكور في كتب الشافعية ما ذكرت لا ناقلا لام المصنف رحمه الله تعالى - باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس - يجوز الصلح عندنا في الاقرار والسكوت والا نكار وقال الشافعية لا يجوز الا في الاول - قوله كثير بن عبد الله الخ صحيح المصنف ههنا حديثه حسن في باب تكبيرت العبدين وقال احمد انه لا يساوى وهما ولكنة متحل عند البخاري وابن خزيمة وضعفه الجمهور

له قوله في هذا الرجل الذي كان
 يلح سن التبر في ليس هذا من باب
 المصانة وفي المصانة لا يخرج العبيد
 المذنب عند تعلق في الشافعي ١٢ المات
 له قوله وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
 ان اولادكم من كسبكم كما في الشكوة
 قال الشيخ في المصانة من كسبكم من
 الطبيب بمعنى الحلال اي اولادكم من
 الطبيب ما وجد كسبكم وهو مستطاع كما جعله
 رزق حلالا حصل بكسبه والمقصود ان ما
 اكتسبه اولادكم من كسبكم وقدره على
 وجوب نفقة الولد على والده انتهى ١٣
 بفتح الملهة والفاء نسبة الى موضع في الكوفة
 له قوله في جيش بني غزوة اهدا قوله
 فحسنت علي بن قاتل في جيش بني غزوة
 الخندق وهو غزوة الاحزاب ١٤ له قوله
 المراد به الابن بن يكون ابن احد
 قرية من المارواض الاخر لبيعة ١٥
 له قوله في شرح الحجة الشراج كسر
 الشين المجزئة جمع شريح فليس ما من لغة
 الى السبل والحمة بفتح الحاء والمطمة وتشديد
 الراء في ذات حجارة قوله ان كان بفتح
 النبرة اي لان كان هذا القول من الرجل
 اما كونه منافقا وجعله من الانصار كونه من
 قبيلته وقد كان فيهم من يصف بالنافق
 كان في ذلك وقتا لما روت عن الغضب
 دأب العقل بكونه يورثا فينبغي غايته البعد
 والاعدام قتله اما تاليفه لصبره على اذى
 المنافقين حتى لا يحدث ان محمد يقتل
 اصحابه كذا في اللغات ١٦ له قوله
 الى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال هو
 همتا المناهة وهو ما يرفع حول المزعة
 كالجدر وقيل هو لغة في الجدر وروى الجدر
 بفتح جيم جدر وروى بالذال والظلم هو
 حاطب وقيل غيره ومن نسبة الى اتفاق فهو
 مجزئ اذ لا يطلق الا نصارى على من اتهم به
 كذا في الملح والله تعالى اعلم قال الشيخ
 في اللغات الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
 الحائط اي حتى يبلغ المار حيز الارض
 وقد روه بان يبلغ كعب الانساب انتهى ١٧

قوت المعتدى

(الى رجل تزوج امرأة ابيه) قال ابن بكوال
 باليهات هو منظور بن زياد بن سيارو
 اسماء بليكة بنت خازية (في شرح الحجة) بنقط
 سيرة قرا فيهم كتاب مسائل المار حيز
 كرمته (بالحمة) ارض ذات الحجارة السود
 (شرح الماد) المرقفد اسد الى
 الجدر) يحتمل ذال فراء كعب الجدر قال
 حق اي جدر الحائط او جدر النخل ٢٠
 (القوابل الحلي) عنه قلت واقفة فاحصة
 لا يدري اكان بانفا او غير بانف منه قلت
 وهو النقي به عندنا للغة قلت والاياء
 قواعدنا لانه تحمين لا يدعه عند عدم العلم
 باليقيني ٢١

ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وفي الباب عن عبد الله بن عمر ووجد عبد الحميد بن جعفر حديثا في هيرة
 حديث حسن صحيح في يومئذ اسمهم سليم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا يتخير
 الغلام بين ابويه اذ وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول احمد السني وقال الاما كان الولد صغيرا فالام احق فاذا بلغت الغلام سبع
 سنين خیر بين ابويه هلال بن ابي ميمونة هو هلال بن علي بن اسامة وهو مدني وقد روى عنه يحيى بن ابي كثير ومالك بن انس و
 فليح بن سليمان باسما جاء ان الوالد ياخذ من مال ولده حديثا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي رائدة ثنا الاعشى عن
 عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهيب ما اكتم من كسبكم وان اولادكم من
 كسبكم وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر هذا حديث حسن قد روى بعضه عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة
 واكثرهم قالوا عن عنته عن عائشة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا ان يد
 الوالد مبسوط في مال ولده ياخذ ما شاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه باسما جاء في من يكسره الشيء ما يحكم
 له من مال الكاسير حديثا حماد بن عمار ثنا ابو داود والحق بن سفيان عن حميد بن عمار عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم طعاما في قصعة ففتربت عائشة القصعة بيدها فالتقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام انا وانا وهذا
 حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا سوكيد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضاعت
 ففتمها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندي سوكيد الحديث الذي رواه الثوري حديث الثوري اسم باسما جاء في حديثه الرجل للمائة
 حدثنا محمد بن وزير الواسطي ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فامر يقبلني فعرضت علي من قابل في جيش وانا ابن
 خمس عشرة فقبلني قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا احد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يقرب من
 بلغه الخمس عشرة حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا احد ما بين الصغير والكبير ذكر ابن عيينة في حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز
 فقال هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي
 واحمد السني يرون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان اقل من قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال احمد و
 اسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او الاقل فان لم يعرف سنه ولا اقله فالانبات يعني العانة باسما جاء في من تزوج
 امرأة ابيه حديثا ابو سعيد الاثري ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
 قلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه وفي الباب عن قرة حديث البراء
 حديث حسن غريب قد روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وقد روى هذا الحديث
 عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن ابيه وروى عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 باسما جاء في الرجلين يكون احدهما امقل من الاخر في الماء حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثنا ابن عبد الله
 ابن الزبير حدثنا ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شواجر الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصار
 شوج الماء يمي قاتل عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني يا زبير ثم
 ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عنتك فتأون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ثوقا يا زبير
 اسق ثورا حبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لا حسب نزلت هذه الآية في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
 يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الآية هذا حديث حسن وروى شعيب بن ابي حمزة
 عن الزهري عن عروة بن الزبير عن الزبير ورواه عبد الله بن وهب عن الليث ويونس عن الزهري
 عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول باسما جاء في من يعق مائلك عند موته وليس له مال غير هذا حديثا قتيبة ثنا حماد
 ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمر بن ابي بن حصين ان رجلا من الانصار اعتق ستة ابيد له عند موته ولم يكن له
 عند ابي حنيفة واخبره بما قال ابن ابي ليلى فقال له ابو حنيفة اهدم جدارك فلما اراد ذلك هرب الجار عن ابن ابي ليلى واخبره بما قال ابو حنيفة فقال ابن ابي ليلى ما فعل فانه

مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولوا شديدا قال ثم دعاهم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقت اربعة
وفي الباب عن ابى هريرة حديث عمران بن حصين حديث حميد بن عمار بن حصين والعلل على هذا
عند بعض اهل العلم هو قول مالك بن انس الشافعي احمد بن اسحق يرون الفرعة في هذا وفي غيره واما بعض اهل العلم من اهل
الكوفة وغيرهم فلم يروا الفرعة وقالوا يعتق من كل عبد اثلثة يستسقي في ثلثي قيمته واولا المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو
ويقال مغوية بن عمرو بابا جاعا في من ملك ذا الحرام حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر هذا حديث لا يعرفه مستند الا من حديث حماد بن سلمة
وقد روى بعض هذه الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيثان من هذا حديثنا عقبه بن مكرم العتيق البصري وغير واحد
قالوا ثنا محمد بن بكر البرزساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ملك ذا حرم فهو حر ولا يعلم احد اذ كوفي هذا الحديث عاصم الاحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر والععل على هذا عند
بعض اهل العلم وقل روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر واه فممة بن ربيعة عن سفيان
الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتابع فممة بن ربيعة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند
اهل الحديث بابا جاعا من زرعة في ارض قوم بغير اذنهم حدثنا قتيبة ثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابى اسحق عن عطاء عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعة في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن
غريب يعرفه من حديث ابى اسحق الا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله والععل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم و
هو قول احمد بن اسحق وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وقال لا اعرفه من حديث ابى اسحق الا من رواية
شريك قال محمد بن معقل بن مالك البصري ثنا عقبه بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بابا جاعا
في الغل التسوية بين الولد حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن الخزازي اللخمي واحدا لا ثنا سفيان عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثان عن النعمان بن بشير ان ابا بكر بن ابي نائلة غلاما فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدا
فقال اكل ولدك قد نحلته مثل ما نحلته هذا قال لا قال فارده هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النعمان بن بشير
والععل على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبلة وقال بعضهم يسوي
بين ولده في الغل العطية المذكور الا ان شئ سواء وهو قول سفيان الثوري قال بعضهم التسوية بين الولد ان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين
مثل قسمة الميراث وهو قول احمد بن اسحق بابا جاعا في الشفعة حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عتيبة عن سعيد عن قتادة عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز الدار حتى بالدار قال ابو عيسى وفي الباب عن الشريد وابي رافع والنس حديث
سمرة حديث حسن صحيح وقد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عزة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومروى
عن سعيد بن ابى عزة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا
نعرف حديث قتادة عن انس الا من حديث عيسى بن يونس حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمر بن الشريد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن ومروى ابراهيم بن ميسرة عن عمر بن الشريد عن ابى رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد يقول كلا الحديثين عندي صحيح بابا جاعا في الشفعة الغائب حدثنا قتيبة ثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته
ينظر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا هذا حديث حسن غريب لا نعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابى سليمان
عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن ابى سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث
الا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روى وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث ومروى عن ابن المبارك
عن سفيان الثوري قال عبد الملك بن ابى سليمان ميزان يعني في العلم والععل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق

بجاره لغيره ما شاء قوله وبه قال الشافعي والعلل قول الشافعي ديانته وقول مالك قضاء فلا خلاف يا ايها الذين آمنوا على ما يصدره صاحبه
اي العبرة في نية الحلف للمخالف او المستخلف في كتبنا ان المخالف ان كان ظاهرا فالعبرة لنية المستخلف وان كان مظلوما فالعبرة لنية المخالف والمذكور في الحلف في

له قوله فجزاهم من التجرية اي قسم قوله
فقال له قولوا شديدا كراهية لغيره وتخليطه
لعتق العبيد كلهم ولا مال له سواء لم يعدم
رعاية جانب الورثة ولذا انفرد عن الثلث
شفقة على الفقراء ودل الحديث على ان الفقراء
في مرض الموت ينفذ من الثلث لعتق حتى
الورثة بماله وكذا التبرع كالميتة ونحوه ١٢
لمعات قوله من ملك ذارحم فهو حر في
رواية حسن عليه وبه اخذ ابو حنيفة في التبرع
العتق لادى الارحام الميتة كلهم ١٢ لمعات
قوله عقبه بن مكرم العتيق بكون
كاف ووقع راوية ١٢ معنى قوله البرزساني
يعني موصدة وسكون راء واهمال سين
وليد الالف نون ١٢ معنى قوله
وله نفقته اي اجرة عمله قاله الشيخ في اللغات
قال الطبري قوله وله نفقته اي اهل من
الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب
اليد لا يذره وهذا قال احمد وابو حنيفة
ما حصل من الزرع فهو لصاحب اليد وعليه
اجرة الا ان يرضى من يوم غصبا الى يوم التفرغ
انتهى ١٢ قوله كحل ابناء الغل العطية
والهبة ايتى من غير غرض ولا استحقاق
فيه استحباب التسوية بين الاولاد في الهبة
فلا يفضل ليعقوب على يعقوب سواء كانا ذكورا
او انثى فانما هو بسبب يعقوب دون يعقوب
فذهب الشافعي ومالك الى حنيفة انه كرهه
وليس يكرام والهبة صحيحة قال احمد
اسحق والثوري وغيرهم يكرام واجتوزوا
بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد
على جوارك بقوله وانكروا في اولادكم واجتوزوا
الاولاد بما جاء في رواية فاشهد على هذا
غيره ولو كان جرما او باطلا لما قالوا انكروا
فانكره ولو لم يكن فاما لما احتاج اليه
الرجوع واما معنى الجور فليس فيه اثم حرام
لان من لم يزل عن الاستواء والاعتدال كل
ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان جرما
او كرويا كذا في الطبري ١٢ قوله الجار
اي شفقة هذا الحديث دليل على حنيفة
حيث اثبت الشفعة لجاره عند الله المقتضى
لا يثبت الشفعة لجاره ايا اثبت الشريك
فقط ومتمسك الحديث الا في باب بعد
هذا واجابوا عن حديث الباب المراد بالجار
الشريك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
عنه وفي اللغات قال بعض المحدثين انه
صحيح ومن تكلم فيه كالمجته انتهى ١٢

قوت المختار

(فقال له قولوا شديدا) لن فقال قد كنت
ان لا اعلى عليه ولا يسمي لولته ما صلينا
عليه

(الثواب المحلى)

سه قلت منور عند الحنفية للبحر
قلت فيه حجة الى حنيفة في قسم ذي رحم
له قلت الام لا انتفاع وكل لا
ملك عند الحنفية قالوا ايمك الزرع

لكن لا يعل الانتفاع منه الا بقدر النفقة صه قلت فيه دليل الى حنيفة والجار يطلق محه قلت لا معقول للشرط عند الحنفية

له قوله بمساقاة المساقاة ان يدفع الرجل شيئا
الى غيره ليعمل فيه ويعطيهما بالسقي والتربية
على سهم معين كمنعت اذ ثلث والمزارعة عقد
على الارض ببعض الثمن كذا في المساقاة
تكون في الاشجار والمزارعة في الارض
حكمها واحد وبها ناسدان عندنا في حقيقته
عند صاحبنا جليل والآخرين من الائمة جليل
لا يرى احد من اهل العلم منع عنها الا بال
حقيقة وقيل زفر بن محمد قال في المزارعة الغنوى
على قولنا والدليل للامة ما روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهل بيته على نصف
ما يخرج من ثمرة الارض ولا في حقيقته ما
روى عنه صلى الله عليه وسلم من ثمن من الثمرة
وبى المزارعة كذا في المعاني ١٢ قوله
فليمنها اي يبيعها اياه على وجه العارية
للمزارعة ليحصل له ثواب ارضها بنفسه
ليحصل له الثمن ١٢ قوله خفت
يكسر الحاء وسكون الشين المجتنب بالفاء
المعاني ١٢ قوله ائتمنني من الابل
التي تلعن في السنة الثانية من الابل
قوله بني مخاض ذكرنا بالنصب وهو ظاهر
ويروى يا علي الجوار على التقديرين
مربو كيد لان مخاض فدية الخطأ فاس
وبى بالاتفاق الا ان الشافعي يفتي بغيره
ابن بون كان ابن مخاض فدية الخطأ
حجة عليه ١٢ قوله حقة بكسر الحاء
وتشديد القاف وبى الدخلة في الرابطة
قوله ثلثون جذعة بفتح الجيم والذال
المعجمة الدخلة في الخامسة والاربعون
خلقة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام و
بالفاء الجمل من التوقي ١٢ المعاني
له قوله جعل الدية اثني عشر الفاوية
اخذ الشافعي وعندنا في حقيقة الدية من
الابل مائة ومن العين الف دينار ومن
الورق عشرة آلاف درهم لما روى عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلث عشرة آلاف درهم كذا في المعاني
١٢ قوله في الموضع خمس نخس في كل
واحد من المواضع خمس من الابل قال
في مجمع البحار للموضحة التي تسمى وضع العظم
اي بياضه ويجمع الموضع والى فيها خمس
من الابل ما كان في الارض والورق فاما في
غيرها فخمسة عدل ١٢ قوله اصابع
اليدين والرجلين سواء بقوات المنفعة
المحمضة بكل واحدة منها لقوات اصابعها
١٢ المعاني ٩ قوله فاستعدي عليه
معاوية اي استغاث معاوية على قريش
وفي القاموس استغاثه استغاثه واستغاثه
(التواب الحلي) عنه قلت فيه حجة
الحقيقة خمسة قلت ظاهره يدل على تخيير
اولياء المقتول والبيضايل على كون هذه
الدية آتانا وتاديل الاول ليعيد والثاني
يكن ان يقال فيه ان الدية كانت مختلفة
في الاوقات المختلفة ولم يعلم التقدم والالتزم
نا في حديث ثبت التفرع عليه عند مجتهد
حكم به للعنه قلت هذا لا خلاف اذ كان
الدرهم

بمساقاة الخيل بالثلث والورق باسا وهو قول مالك بن انس الشافعي ولم يذكر بعضهم ان يبيع شيئا من المزارعة الا ان تستاجر الارض
بالذهب الفضة باب حدثنا هناد بن ابوبكر بن عياش عن ابى حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا فاعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها لبعض خراجها ويد رافع قال اذا كانت لاحدكم ارض فليمنها اخاه او ليزرعها لحد
مخو بن عيلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبه عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لم يجر المزارعة ولكن امر ان يرق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه
اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عموته ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو واحد عموته وقد روى هذا الحديث عنه
روايات مختلفة: بسو الله الرحمن الرحيم ابواب الدييات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الدية كرهى من الابل
حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الجراح عن زيد بن جابر عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين ابنة مخاض وعشرين بنت لبون عشرين جذعة
وعشرين حقة حدثنا ابو هشام الرافعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الجراح بن ارطاة نخوة وفي الباب عن عبد الله بن عمر
حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه قد روى عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد
واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية وراوا ان دية الخطأ على العاقلة فراى
بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انها الدية على الرجال والنساء والصبيان
من العصبية ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية ولا ينظر الى اقرب القبائل منهم فالزمو
ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا جحان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا آتوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلقة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشد يد العقل حديث عبد الله بن عمر حديث حسن غريب بايل جاء في الدية كرهى
هى من الدراهم حدثنا محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمر
ابن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا وفي حديث ابن عيينة كلاما اكثر من هذا ولا نعلم
احدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وراى
بعض اهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الدية الا من الابل وهي مائة من
الابل بايل جاء في الموضحة حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الموضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري
والشافعي احمد واسحق ان في الموضع خمس من الابل بايل جاء في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
واقدة عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابى موسى وعبد الله بن عمر وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب العمل على هذا
عند بعض اهل العلم يقول سفيان الثوري الشافعي واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد محمد بن جعفر قال لا
ثنا شعبه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سواها يعني الخنصر والابهام هذا حديث حسن
صحيح بايل جاء في العفو حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابى اسحق ثنا ابو اسحق قال دق رجل من قريش سن
رجل من الانصار فاستعدي عليه معاوية فقال معاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سني فقال معاوية انا سنضيك والآخر
على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يضاب بشي في جسده فيمصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته
ونحله على انه بحسب التعويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقها . . .

باب الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وثلثا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن

الصعابة ومن بعدكم ويمكن حمل الحديث على
 ذلك ايضا فانهم ١٢ المعات ١٢ قوله
 ثم انكم معشر خزاعة الجنيان ذلكم خزاعة
 قد كانوا اقبلوا في تلك الايام رجلا بمسكة
 يقتيلهم في الجابية فادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دية له لغاؤه والفقنة
 بين القبيلتين ١٢ المعات ١٢ قوله
 مكتوبا في نسخة اى شئت بدياه من خلف
 بقصة والنسخة بغير مقفورة ١٢ قوله
 ولا تغلوا من الخلول وهو الجبانة في الغيبة
 قوله ولا تغدروا من الغدر وهو نقص العدد
 قوله لا تمثوا قال في الدرر شئت بالقتل
 جدعت الفدا واذنه اى مذاكره او شئت
 من اطرافه والاسم المشكك ١٢ قوله
 فاحسنوا الذمة يجب ان لا يحد السكين
 بحضرة الذمية وان لا يذبح واحدة بحضرة
 الاخرى ولا يجزى الى مذبحها ١٢ طي قوله
 قوله فالتقت جنينا الجنين الولد مادام في
 بطن امرؤ قوله غرة الصبا بياض في جبهة
 الفرس ويطبق على العبد الامة وقيل بشرط
 البياض وليس بشرط عند الفقهاء وانما
 المراد منه عندهم ما يبلغ قيمة عشر الدية كذا
 في المعات ١٢ قوله فاستمل من
 الاستمالة قال في المجمع استمالة الصبي
 تصويبه عند ولادته ١٢ قوله فمثل
 ذلك يطلق بلفظ المحرول يقال طل دمه
 اذا هدر وقد يروى يطل من البطلان ١٢
 قوله ان هذا يقول يقول الشاعر
 انكر عليه قوله الباطل في مقابلة الشاعر
 بالتكليف بالكلام السبع يستحيل به قلوب
 اهل البطالة وليس السبع مذمعا على
 الاطلاق لوقوعه في القرآن وكلام النبي
 صلى الله عليه وسلم وانما المذموم منه ما
 يتكلف به ويكون الغرض منه ترويح ابطال
 كذا في اللغات مع فرق سير في الالفاظ
 ونحوه ١٢ قوله والذي غلبت الحجة اى
 شقة فافترج منه النبات وقال الحب
 خالقه اوشاة باخراج الورق منه قوله
 وبره النسمه اى خلقها والنسمه بجى بمعنى
 الانسان ومعنى النفس وكل دابة ذى روح
 قوله الانما اى ليس عندها الانما والمراد منه
 ما يستلزم به المعاني ويدرك به الاشارات
 والعلوم الخفية والامر بالباطنة التى تظهر
 للعلماء والراحمين في العلم قوله وما في
 الصحيفة دى صحيفة كتب فيها بعض
 الاحكام ليس في القرآن منها العقل لعنى
 احكام الديات وفكاك الالسير يفتح
 الفاء ويحذف كسر بالهم من فك الالسير
 اخلصه وفكاك الزمن ما يفسد حاله لا
 يقل سلم بكافه سواء كان ذميا او حريا
 وهو مذموب كثير من الصعابة والتابعين
 ومن بعدكم وهو مذموب الامة الثالثة وعند
 بعض العلماء يقتل المسلم بالذمي واليه
 ذمب كثير من الامة وهو مذموب الخفية
 وقيل كان في الصحيفة من الاحكام ما
 ذكرتمتم لم يذكرهنا لانه لم يكن مقصودا
 كذا في اللغات ١٢

(ترمدی المجلد الاول)

مِنْهُمْ يَوْمَ الْآزْمِ إِذْ هُمْ يُدْعَوْنَ

مفصلين وفي سائر ما تلت مفاصل حتى رأيت في كتاب عمر بن حزم ان في كل اصبع صغيرة وكبيرة عشرة من الابل - واعلم ان دية اعضا الانسان قد تزيد على دية الكل كان ودي اولاني الاصابع ثم في الرجلين ثم في اليدين وروي صحيح ان عمر بن الخطاب اخذ ثلث ديات سوا لم لرجل حبري ثم

(قوت المختار) (فاحسنوا القلعة) كسرة (فاحسنوا الذبحة) كسرة فكلها هيئة (وليحمد) يكون لانه فتم تحمية فكسر حاء فتشديد داله (شقرة) كرحمة هي سكن عريضة (سوداؤنی) مفيد كرماء معاى
شئيا مكتوبا: (الثواب الحلى) عه قلت فيه حجة الى حقيقة في أن دية المسلم والذي سواه قلت مخرج في مذهب الجمهور للعنه قلت معناه عندى صادقانى قلب الولى فحينئذ لا يحل قتله ديانة له
قلت محمول عندنا على الحرى وان قرحم احد كونه غير مفيد اوجب بحمله على المستامن

وهي متفقية بين المالك والمملوك لما ان القصاص
 يقتضي المساواة في العصمة وهي بالدين او بالدار
 وليتويان فيها والنس تحضيض بالذكركلا
 ينفي ما عداه كذا في البداية ١٢ **قوله**
 عصف يد رجل العصف اخذ الشيء بالنس في
 المراح عصف كزبدن من سمح سمح وضرب
 ليضرب ١٢ **قوله** فزقت فثبتا لـ
 سقطت والتثنية واحدة التنايا و
 الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان
 تحت ١٢ **قوله** كما لبعض العقل العقل
 الذكر من كل حيوان ويراد ذكر الابل كثير او هو
 المراد منها وكذا حكم من اضطر الى الدفع كالمراة
 تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثلاً لكن
 ينبغي ان يرفق في الدفع الا من قصد العقل
 كمن شرب سيفا او عصا ليليا في مصر او نارا في
 حر لتي في غير مصر فقتله الشرب عليه فلا شيء
 عليه كذا في البداية ١٢ المعات **قوله**
 من قتل دون ماله اى عند الدفع عن ماله
 كذا دون المله ١٢ المعات **قوله** شهيد
 فعيل اما بمعنى مغلول اى يشهد ويحضره
 المصلحة بالثبوت والكرامة او بمعنى قاعلى اى
 يشهد بالعدل من النعم او ليضرب عنده بهذا
 اذا كان من الشهود والمشاركة وكفى ان
 يكون من الشارة اى شهده بالفضل
 والكرامة وليشهد لنفسه بذلك بالصدق والاحكام
 او ليشهد على الامم يوم القيمة ١٢ **قوله**
 القسامة اسم بمعنى القسم وقيل مصدر يقال
 قسم قسم قسامة اذا حلفت وقد يطلق على
 الجماعة الذين يقيمون وفي الشرع عداة عن
 ايمان تقسم بها اولياء الدم على استحقاق دم
 صاحبهم او يقسم بها اهل الحولة المتهمون على
 نفى القتل عنهم على اختلاف بين الامم فعندنا
 يقسم اهل الحولة بغير يمين الولي مخلوقون بانفسها
 قتلنا وما علمنا قاتله بغير نكاح المشهور باليسرة
 على المدعى واليمين على من انكره وحذا الشافعي
 وكذا عند محمد ان كان بينهم عداوة ولو ش
 بان يغلب الظن على انهم قتلوه يكلف الاولياء
 فان ابرأ يحلف المتهمون وان لم يكن عداوة
 ولو ش فلا يمين على الاولياء ولا يجب في
 القسامة قصاص وان كان الدعوى القتل
 عمد ابل الواجب فيه الدية عمدا كان الدعوى
 او خطأ وقال مالك يقضى بالقعود ان
 كان الدعوى في العمد وهو القول القديم
 للشافعي وتام مسائل الباب في كتب
 الفقهاء المعات ١٢

ومن قتل عبده قتلناه قال الحافظ صلاح الدين العلاءي بكتابه الاقتصاد بما يمنع الاقتصاد من احسن ما قيل تاويله انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تستامر القيمة في نفسها فتكون فائدة بدء الحديث اذاالة قوتهم ان المعق لا يعاد بعبقهم كما لا يعاد الوالد لولده وقد نظن بعضهم ذلك لان حق مولى التمره كحق الوالد فيبني على الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث فهذا صحيح والله اعلم كما ذكره الفواك بن سفيان الكلابي والعامه من فقهاءنا ١٢ موطا

(ابواب الديات)

لَقِيَ حَيًّا -

فان القصص في العمد هو القتل بالاحد لا بالمتصل ولكنه عن صاحب يد ثابتهما ان في اليرث مماثلة ولا مماثلة عندنا وجواب الاول ان

ليس له بالنسبة لهذا الحديث عنه قوله رث امرأة اشيم الخصال محمد وبهذا تأخذ لكل واث في الدية والدم تعيب امرأة كان الواث اوزوجا او غيره وهو قول (التواب الحلي) سه قلت بنسوخ عند الحنفية - للعنه قلت محمول على السياسة :

ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال يحيى حبيب عن رافع بن خديج انها قال الاخرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة ابن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بجند بقرنا قاني بعض ما هناك ثمران حقيقته وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحو يمينه

اليهودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ما قتل - ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصرى النصارى ليقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق فجواب الطحاوى نافع بلا ريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وسماه بالسياسة الشرعية وخرجه في ذلك الكتاب الرولى من يقول ان مسائل الاسلام لا تكتفى نظام النظام والحجج فيه من جانب الشريعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنى ان باب التعزير باب السياسة والله اعلم - وجواب الثانى ايضا الحمل على السياسة والمماثلة عند الشافعية في كل شئ الا عمل لوط والاحشعراق - حكى ان ابا العلاء امام اللغة سأل ابا حنيفة عن قتل كبر عظيم هل يكون قتلا بشبهة العهد قال ابو حنيفة ولو ضرب بابا قبيس (اسم جبل) فاعترض بعض الجملد بان ابا حنيفة عار عن معرفة اللغة حيث قرأ قبيس بالالف بعد دخول الباء الجارة عليه - اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وكثرة الجمل وحقيقة الامر ان في لغة قبيس من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف في الاحوال الثلثة

ان ابا داود اياها في قد بلغا في الحديث متنبها

باب لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلاث - بعض الكلام في حديث الباب ولكن الكلام فيه اطول من حيث ادخال ما في الفقه من جواز قتل غير ما في حديث الباب من قطاع الطريق ومن تارك الصلوة عند غيرنا مثل الشافعية والحنابلة لكن القتل عند الحنابلة ارتدادا وفي كتاب لنا ان يقتل تارك الصلوة وفي عامة كتبنا انه يضرب حتى يسيل الدم من بطنه فقتل في وجه الحاق مثل يدين ما في الحديث باهم واخرون تحت النعت اى المفارق للجماعة وقيل بادخالهم تحت المنعوت اي تارك التارك لدينه - وورد في المعجم للطبراني من ترك الصلوة فقد كفر جهارا والهم وهو متمسك بالحنابلة ومسك النووي بحديث فيه المقاتلة على قتل تارك الصلوة والحال ان بين القتال والقتل لونا بعد احتياجي ان القتال قد يكون على ترك السنة ايضا - باب حكمه في القتل في القصاص والعفو - قال الحجازيون ان في الدية والقصاص تخير او قلنا ان التخيير بعد رضا ولاة القليل والصلح وليس في حديث الباب ما يرد علينا فان المذكور فيه التخيير بين القصاص والعفو لا بين الدية والقصاص - قوله قتل رجل في عهدنا - اصل القصة ما في مسلم ان رجلا من خراجا محتطيين فتنازعا فضرب احدهما ليا سم على راس الاخر فيكون عندنا حنيفة القتل بالسلاح ولا عبرة فيه للارادة وعدمها فيقال من جاز به لغيره بحسبة لا بالحدود - والله اعلم - اولها ان حكم عليه السلام بهذا حكم الدية لانه لا حكم القصاص - باب النسي عن المثلة - اى قتل الاعضاء صير في النسي قال محابي ما سمعت خطبة من خطبة عليه السلام بعد نزول الآية الا وحده فيها على الصدقة ونهى عن المثلة وروى بسند صحيح قال ابن سيرين ان حديث العنبرين قبل النسي عن المثلة باب لا يقتل مسلم بكافر - قال الحجازيون لا يقتل مسلم بكافر اى كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذي وفي الحربي المعابدية وفي المستأمن روايتان وذكر الحافظ في فتح الباري ان رجلا قال لرفعة ان الحديث ان المحدثكم سددوا بالشبهة واثبت شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفر كن شاكرا على اني رجعت مما قال ابو حنيفة قوله لا يقتل مسلم بكافر ان الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذي وذى عهد حرام وان قتل فلا قصاص بل الدية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى ولا - ودعوى عدمه غير مصدق الاول وقال الطحاوى ان مراد بان لا يقتل ذو عهد في عهد بدل كافر فصار حمل الحديث لا يقتل مسلم بجري اقول تيشى على معنى قوله الشافعية اى لا يقتل ذو عهد في عهد واما لو تمضى احدى الى قتل ذى عهد فيقتص منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حربي وقال العيني في العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعزضا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام بهذا وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شوايد ايضا منها انه عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاوان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي منى حديث مسلم كلام فان فيه ذكر حجة الوداع وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى انه خطب في فتح مكة وبعد الخطبة قاذن صار مخرج الجملة الاولى لطيفا لطف لكن الجملة الثانية ولا وذى عهد في عهد وصارت ركبة - على شرح الطحاوى يكون المراد بكافر الحربي ونطالب به الخصيص بالحربي وفي شئ آخر لا ركة فيه لا تخصيص وهو ان يقال ان الذي في علم المسلم فان حقن دمه مستفاد من حقن دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم وذى بدل كافر وليس ذلك الحربي ثم اقول ان مستدنا ما اخرج الطحاوى ص ١١٢ ج ٢ بسند قوى ان عمر امر بان يقتص من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتص بل يؤدى ذرغم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوى ان الرجوع بعيد وحقيقة الامر انه امر اوليا بالمسئلة ثم صار بالدية ونقل علاؤ الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما بكافر ولكن لم يجد تفصيل تلك الواقعة وتعليلها في ما اخرج البوداوى ص ٢٤٢ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل باقسامة رجلا من بني نصر بن الخزيم الا ان في سنده وليد بن مسلم المدرس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم اجد تفصيل ما رواه المارديني في كتيب السير ايضا ولما مرسل آخر اخرج الطحاوى ص ١١٣ ج ٢ كن في سنده عبد الرحمن البسماوي وهو تكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسياق بعض التفصيل في البخاري واما دية الذي فعندنا دية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والاثار من الطريقين وثبت دية الذي نصف دية المسلم وكلما قلنا ولعل الاختلاف اختلاف الصور وروى الذي يصور في عهد عليه السلام ونحل الناقصة على معاذير وحمل الكاملة على معاذير الشكل من حمل الناقصة على معاذير في تخرج الزيلعي ان دية الذي في عهد الخلفاء الاربعة كانت دية المسلم وسنده قوى وانما قلت في عهد معاوية رذباب الحبس في القصة الحديث عندنا معمول به وفي لسان الحكام لان شتمه من عرج من بيت خال وفيه مقتول وسيف الخارج مستلخ بالدم يقتص صاحب السيف الذي خرج والله اعلم - باب من قتل دون ما له فهو شهيد - في الدر المختار من تعدى على محارم رجل يجوز له قتله وان لم يجد البينة فيقتص في احكام الدنيا ولا يخرج عليه في احكام الآخرة - باب القسامة - من وجد قتيلا في موضع ولا يدري قاتله فقال مالك بن انس ان كان لولة القتل لوث فينتخبون الذين عليهم لوث ويقيمون رجلا من ولادة القتل ان فلانا قاتل قتيلا فان اقموا يقتص لثي عليه وقال الشافعي لا قصاص في صورة بل يقيم ثمنون رجلا من المدعين فان اقموا يديه والافاقسم على ولادة القاتل فان اقموا يانه لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعين وانما القسم على المنكرين اى ثمنون رجلا من المنتخبين مما حول موضع القتل يحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه وقائدة القسم درء القصاص وان علموا ايا لقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروق في موافق لمذهب ابي حنيفة وسأل سائل عمر عن القسم قال انه يرفع القصاص ويمكن لاحد ان يقول ان البخاري موافق لنا فانه اخرج تسامة ابي طالب في الجاهلية وقسامة موافق قسامة ولعله يشير الى ان تلك القسامة باقية على ما كانت في الجاهلية والوقت في عهده عليه السلام واحدة والاختلاف في تخرجها - قوله كبر الكبر - انه كان عبد الرحمن ومن معه بنو عامر والمدرى انما هو عبد الرحمن والامر ان سبيلا والله اعلمهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ فصار الحديث معلولا - قوله اعط عقله

باب ترك القود بالقسامة قال ان سبيلا والله اعلمهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ فصار الحديث معلولا - قوله اعط عقله في البخاري وهو يؤمن بصلح اى كان معمم عيدا وقال محمد بن اسحق في السيرة ان هذه القصة ليدفع خبره في بعض الصور عندنا لدية من بيت المال وادلتنا في مسئلة الباب محصاة في موضعها كما في التخرج وذكرها الشيخ علاؤ الدين المارديني ايضا

لفظ الحج لعدم الالتباس ١٢ لمعات ١٣
 قوله فتر حكمن من الابرار وروى لعن الشيخ فتر حكمن
 من التيرية أى يفوق حكم الظن والتميم
 وظاهرهم لذا قلوه الرقعت الدينية عنهم
 كما هو مذنب الشافعي ولأن اليمن عمدت
 في الشرع مبرية للردع عليه لاطرمة كما في سائر
 الدعوى وعندنا يجب الدينية مع وجود
 ايمانهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين
 الدينية والقسمية في حديث سبل وفي
 حديث زياد بن ابي مريم كذا في البداية
 قاله الشيخ في اللغات وذكر الامام محمد
 في الموطن قد قال عمن الخطاب القسمية
 توصي بالعقل ولا تشط الدم في احواديت
 كثيرة فيبذلنا فخذوه قول الى حقيقة
 العامة من فقها ١٢ قوله ادروا
 الحمد وادى ادفعوا قبل ان يعيل الى الامام
 فان الامام اذا سلك سبل الخطا وفي
 العفو الذي صدر منكم خير من ان يسلك
 سبل الخطا وفي العقوبة بان ليعاقب
 بخطار وعدم تشخيص القضية فاذا وصلت
 اليه وجب عليه الانقاذ فلي بذامته
 مضمون قوله تحافوا الحمد وادوا الخطاب لغير
 الامنة وقد يحمل على درء الامام الحمد
 بقوله ايه جيزن اشرب خمر العلك قبلت
 ادعزت ونحوها فالخطاب للامام من قبل
 وضع المظهر موضع المضمون قد رالمعات
 قوله لا يسلم سلمه فلان اذا القاه
 في المسكة أى اليك ولم يحسن عدوه و
 هو عام في كل من اسلمه الى شئ ولكنه غلب
 في اللغات في المسكة ١٢ الحج البحار ٥
 قوله الحق ما بعني عنك الحق قال الطيبي
 فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث
 وبين حديث الى مبرة وغيره فان هذا
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان عارفا
 بانه ما عارفا مستنطقه بغيره القيم عليه
 الحمد حديث الى مبرة أى الآتي بعنه
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا
 به فجاء ما عارفا واعرض عنه مرارا
 قلت للمبلغا مقامات واساليب فمن
 مقام يقتضي الايجاز فيقتصر وان على
 كلمات معدودة ومن مقام يقتضي اللطاب
 فيطنبون فيه كل اللطاب فان عباس
 سلك طريق الاختصار فاخذ من اول القصة
 وآنزلها اذ كان قصده بيان رجم الزاني
 المحصن بعد اقراره وغيره سلك طريق
 اللطاب في بيان مسائل مهمة للائمة و
 ذلك انه لا يبعد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلغه حديث ما عر فاحضره بين
 يديه فاستنطقه لينكر ما نسب اليه لنداء
 الحمد فلما اقر اعرض عنه مرارا ليعاد جاره
 من قبل اليمن والقتال باقراره لا اقرار
 وكل ذلك ليرجع ما عر فلما لم يجد فيه ذلك
 قال ايه جيزن والواهي كلام الطيبي مختصرا
 مع تفسير ليرى والله تعالى اعلم

(ابواب الحدود)

الباب الحادود { **باب الستوى على المسلم في كتب الحنفية من رأي رجلين في غير محرم الزنى لا يرفع الامر الى الحاكم بل يستقر عليه الا اذا علم**
يعتاده. **باب التلقين في الحد** يستحب للامام ان يلقن الموقوف ولا تلقين فبين قام عليه البينة وثبت تلقينه عليه السلام
رجلا قوله اربع شهادات التي بهذا حجة في حنفية في الاعتراف اربع مرات في امكنة وقال ابو يوسف يلقى الاقرار مرتين وقال المجازين يلقى مرة واحدة وفي الي ذلك
وغيره انه اقر مرة فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقر فاعرض ثم اقر وتسك المجازين ببعض الميقات التي ليس فيها ذكر اربع شهادات ونحو
الساكت على الناطق. **باب دبر المحرم** المعتوف اذا جع يجوز الرجوع في صورة الاعتراف لاني حالة اقامة البينة عليه وبهذا اعتدنا وعند غيرنا
قولهم يجزى قبل انه اليك الصديق وقيل غيره قوله هلا تركت الخ قال المالك اذا اقر المعتوف بالزنا اثناء اقامته الحد عليه
فيسأل ان كان فراده لأم يرد ان كان رجوعا فيترك وليسقط الحد والاستفسار لازم وقال الشافعية اذا هرب فلا يسقط الحد الا اذا رجع صراحة وفي كتبنا

(الثواب الحلي) عنه قلت الهمة عند الانكار سه قلت اي عن الظن للهمة قلت فيه حجة في سقوط الزكاة عن العبي له قلت فيه الكلام في سماع الحسن عن علي رضي الله عنه قلت لعلمه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سأل للتلايح القاذف ثم سكت فاقترع ما عر بعد

فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَهَا حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ بِمَعْنَاهُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ابْنَ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ رَهْزَالٍ بِرِوَايَةِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْحُبَابِ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرٍاءُ بْنُ حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ مِثْلُهُ هَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ النَّسْرِ مَعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ هَذَا الْأَسَدُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا زِنْتَ الْأُمَّةَ فَاجْلُدْهَا فَإِنْ زِنْتَ فِي الرَّابِعَةِ فَبِيعْهَا وَلَوْ بِضِقِيرٍ وَرَوَى سَعْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَ شَيْنٌ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَدْخَلَ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ وَابْنُ الْأَخْيَرِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زِنْتَ الْأُمَّةَ وَالزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْبِلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زِنْتَ الْأُمَّةَ وَهَذَا الصَّحِيحُ عَنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَيْبِلُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَرَى شَيْبِلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الصَّحِيحُ وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ شَيْبِلُ بْنُ حَامِدٍ وَهُوَ خَطَأً أَنَّهُ هُوَ شَيْبِلُ بْنُ خَالِدٍ يُقَالُ أَيْضًا شَيْبِلُ بْنُ خُلَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَنَا ثَابِتُ بْنُ شَاهِشِيمٍ عَنْ مَنصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حُطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنٍ سَبِيلًا ^{الْثَّيْبُ} ثَلَاثِينَ جُلْدًا مِائَةً ثُمَّ الرَّجْمُ وَالْكَرْبُ بِالْكَرْبِ جُلْدًا مِائَةً وَنَقَى سَنَةَ هَذَا حَدِيثٍ ^{بِكسر الجمله وشدة الظاء ١٢٤} مِثْلِهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّعَهُ عَلَى بَنِي طَالِبٍ أَبِي بَنْ كَوْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَغَيْرُهُمْ قَالَ الثَّيْبُ يَجْلُدُ بِرَجْمٍ إِلَى هَذَا أَذْهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ اسْمَعِيلَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَمْرٍاءُ غَيْرُهُمَا الثَّيْبُ عَلَيْهِ الرِّجْمُ وَلَا يُجْلَدُ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ فِي قِصَّةِ مَا عَزَّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالرِّجْمِ وَلَمْ يَأْمُرْ أَنْ يَجْلُدْ قَبْلَ أَنْ يَرْجَمَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ أَحْمَدُ بِأَنَّ هَذَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مِخْيَافٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عَمْرٍاءُ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزَّنا وَقَالَتْ أَنَا جُلِيٌّ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ احْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا أَمْنَعْتَ حَمْلَهَا فَأَخْبِرِي فَعَلْنَا بِأَمْرِهَا فَتَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ قُتِلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرٍاءُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجِمْتَهَا ثُمَّ قَتَلْتَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُتِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَعَتُهُمْ هَلْ جَدَّ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ وَهَذَا حَدِيثٌ مِثْلُهُ بِأَنَّ جَاءَ فِي رَجْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا مَالِكُ بْنُ النَّسْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَهُ

[illegible]

الرجح الحديث ما تروونه ثم انه لم يذكركم الشيب مع الكثرة ١٢ (الترغيب والنجاة) عقلت استناد الى السبب او كان هذا انما سمعته قلت متعرج بديل حديث ما عر الذي يتأخر عن هذا الحديث يمتنع كون هذا الحديث في ابتداء مشروعية الحديث قلته قلت

له قال الشيخ ابن القيم من أن امرأة أجنبية
في المرضع المكروه أي دبرها ودخل عمل قوم لوط
فلا عد عليه عند الجحيفة ولكنه لعز وسمي حتى حوت
أو توب ولو اعتاد اللواط تقتله الأمام حصصا
لأن أوجع حصن سياسته وقا لا يترك الزنا و
العبادة تقيد أعز أنما يانه ليس من نفس الزنا
بل حكمه الزنا فيجد بطلان أن لم يكن احصن و
رجا أن احصن ولا في حقيقة أنه ليس بترنا ولا
في معناه فلا ثبت فيه حده وذلك لأن العيا
اختلقوا في موجه قسم من واجب قبل التحريم
بأنهم من قسم من قسم عليه الجوارح ومن
نفسه من مكان لم تفتح مع اشاع الجوارح فلو كان
زنا أو في معناه لم يختلفوا إلى كذا فيتفقون
على الإيجاب حر الزنا عليه فاختلافهم في موجه
وهم أهل السان أول دليل على أن ليس من
سبي لفظ الزنا في قوله ولا معناه المحدث الباب
فلو سلم حمل على تسلي سياسته ومع تأقية
التردد المقال لم يجر أن يقدم على القتل
سنة على أنه حد ١٢ قوله ارتدوا عن
الاسلام قيل بهم قوم من السبئية أصحاب
عبد الله بن السبا أظهروا للاسلام اتباعا لمقتضى
و تفضيلا للامة ودعوا أن علماء هوا الرب
فاخذتهم ردة واستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم
حضر أو أشعل النار ثم امر ابن يرمى بهم فيها
وكان ذلك اجتبا دامة ورايا وصلى في نجرهم
وغير سائر المفسدين من أبناء جنسهم يدل على
ذلك أنه لما بلغه قول ابن عباس أقام
صدق ابن عباس والشرائع ١٢ المعات
سنة قوله من حمل علينا السلاح فليس منا
أي حمل على المسلمين للاسلام فليس مسلم و
أن لم يجر له فقد اختلف فيه وقتل معناه
ليس بمتنا وقيل ليس متخلفا باخلا فتنا ولا
فالمال متنا ١٢ مجمع البحار ١٢ قوله ضرية
بالسيف يردى بالماء وبالماء وعدل
عن القتل إلى هذا كليا يتجاوز من إلى امر آخر
الجمع البحار ١٢ قوله غل في سبيل الله
أي سرق من مال الغنيمة والغلول الحياتة
الغنم قوله فامر قوا حة أي غير ما غل فيه
حتى أنما غنمين وهذا من باب التخيير بالمال
قد اختلف فيه قال المانفون لأن ذلك في
ول الامر ثم نسخ أو تغليظ وتشديد وحمل الحمد
على ظاهره والشرع تعالى العلم ١٢ قوله قال
الطبيعي هذا حديث غريب وذهب بعض أهل
علم إلى ظاهر هذا الحديث منهم أنس قال
بحر ماله إلا أن يكون حيوانا أو مصفقا وكذلك
الاحمد وذهب آخرون إلى أن لا
سرق رجله لغيره على سوء ضعيف واليه
ذهب مالك والشافعي وأصحاب الإحنفة
محمدا الحديث على الزجر والوعيد دون الإيجاب

(قوت المفتدی)
(پتوسد مئد)

ای بیکدیگر تحت راسه قلینقه یضم فاقض
خدا (بقینقه ازاره) یصادقون فقاء
کلمه طرفه مایلی طرفه (فانه لایدری ما
خلفه علیه) الخ
(الثواب الحی) عه قلت فیہ دلیل علی
عدم الرجوع فی اللواطه سه قلت هو مذموم
الحقیقه قالوا ان الحكم بالقتل معتل بالجرأه
التي ليست فی المرأة لانه قلت سماه عدا

مجازا دانا هوز جبر له قلت محمول على التغليظ دليل على اسطرانه لم يامرفيه بحقوق متاعه :-

(جواب الحدود) (٢٤٠) (ترجمہ فی المجلد الاول)

الامن حديث عمر بن ابي عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى مقيان الثوري عن عاصم عن ابي رزيق
 عن ابن عباس انه قال من اتى بهيمة فلا حذ عليه حدثنا بذلك محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مقيان الثوري وهذا اصح
 من الحديث الاول والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول احمد اسحق بن علي في حد اللوطي حدثنا محمد بن عمر السواق ثنا
 عبد العزيز بن محمد عن عمر بن ابي عمر وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة يعمل
 عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وفي الباب عن جابر وابي هريرة وانما تعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من هذا الوجه وروى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عمر بن ابي عمر فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم يذكر فيه
 القتل وذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وقد روى هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اقولوا الفاعل والمفعول به هذا حديث في اسناده مقال ولا نعلم احدا رواه عن سهيل بن ابي صالح غير عاصم بن عمر العُمري
 وعاصم بن عمر يُصَنَّف في الحديث من قبل حفظه واختلف اهل العلم في اللوطي فرأى بعضهم ان عليه الرجم حصن اولم يُحصن وهذا
 قول مالك والشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء بن
 ابي رباح وغيرهم قالوا لوطي حد الزاني وهو قول الثوري واهل الكوفة حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا
 همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي عن عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
 ما اخاف على امتي عمل قوم لوط هذا حديث حسن غريب انما تعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن
 جابر بن ابي جابر في المودة حدثنا احمد بن عبد الصديق ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما ارتدوا
 عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لقتلتهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بدل دينة فامتوه ولم يكن لا حذرهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك عليا فقال صدق
 ابن عباس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة اذا ارتدت عن الاسلام فقالت
 طائفة من اهل العلم تقتل وهو قول الاوزاعي واحمد اسحق وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره
 من اهل الكوفة باب ما جاء في من شهر السلام حدثنا ابو كريب ابو السائب قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
 عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلام فليس منا وفي الباب عن ابن عمر وابن
 الزبير وابي هريرة وسلمة بن الاكوع حديث ابي موسى حديث حسن صحيح باب ما جاء في حد الساحر حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو معاوية
 عن اسحق بن مسلم عن الحسن بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر فريضة بالسيف هذا حديث لا
 تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسحق بن مسلم المكي يُصَنَّف في الحديث من قبل حفظه اسحق بن مسلم العبدى البصري قال
 كعب هو ثقة ويروى عن الحسن ايضا والصحيح عن جندب موقوف والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم وغيرهم هو قول مالك بن انس وقال الشافعي انما يقتل الساحر اذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر فاذا عمل عبلا
 دون الكفر فلم ير عليه قتلا باب ما جاء في الغال ما يصنع به حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة
 بن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد تموة غل في سبيل الله
 احرقوا متاعه قال صالح فلم يدخل على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فخذ سالم بهذا الحديث فامر به فاحرق متاعه
 حدي في متاعه مصحف فقال سالم به هذا وتصديق بتمنه هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه والعمل على هذا عند بعض
 اهل العلم وهو قول الاوزاعي احمد اسحق وسالت محمد بن احمد عن هذا الحديث فقال انما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو ابو واقد
 الليثي وهو منكر الحديث قال محمد قد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال ولم يأمرفيه بحرق متاعه وقال هذا حديث
 ريب باب ما جاء فيمن يقول لا خيرا فمخث حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك عن ابراهيم بن اسحق بن ابي جيبه عن داود

[illegible]

له قال في البرهان لوشا كلب لا يكل حية
لما في كتب السنة من قول عدى بن حاتم
اني لرسول كلبى فاجدها كلها آخره لا ادرى
ايها اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تأكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر انتهى ١٢ هـ بكرة الميم خشية تقيد
او عصا في طرفها حديدة وقد يكون بغير حديدة
بذا هو الميم في تفسيره وقال الروي
هو سم لا يكل فيه ولا يكل ولا يكل سم
طويل له اربع قد زقاق ناذاري بآخر من
وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط
اذ ارمى به ذمب مستويا ١٢ هـ قال في
ابرهان ان قنطرة المعراض بغيره او البندقة
او وقع في ماء او على سطح او جبل فترفع
منه الى الارض فمات حرم في هو لا العصور
كلها اما المعراض فلما روي من قوله صلى الله
عليه وسلم وان اصاب بغيره فقتل فلا تأكل
فانه وقته البندقة مثل المعراض لانها
تدق وتكسر ولا يخرج داما وقد عرف المارنما
روينا من قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده
قد وقع في ماء داما المتردية فلقوه لرباعي
والمروقة والمتردية والتسمية ١٢ هـ
وفي البرهان ويذكر بكل ما انزل الله كقوله
مروءة وهو حجر جاد ويطعم بكسر اللام قنطرة
القنطرة لما في سنن ابى داود والشافعي من
عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ارايت
ان تصيب صيدا وليس معه سكين او يذبح
بالمرؤة وشقة العصا قال انما الدم ما شئت
واذكر اسم الله تعالى ١٢ هـ قوله التي
تصير بالنبل اي تنصب وترى حتى تقتل
وتسمى المصيرة ١٢ هـ قوله وان توطأ
الحياي اي اذا حصلت جارية لرجل من السبي
لا يجوز ان يجامعها حتى تغتسل غسلها اذا
كانت حائضا وحتى تحيض ويتطهر بها ان
لم تكن حائضا ١٢ هـ قوله فقال الذئب او
السيبع فيه تقديم وتأخير اي الخليصة التي
توقد من الذئب او السبع فتموت في يده
قبل ان يركبها من خلت الشئ وانتمسة
اذ اسلمت وهي فعيلة بمعنى مفعولة ولا بدقة
من تقدير محذوف اي فياخذ الخليصة منه
والضمير في فتموت ويذكر كبر راجع اليها قاله
الطبري ١٢ هـ قوله الغرض الهدف قال في
المجموع ومنه لا تحتدوا مشيئا فيخرج فريضة
اي ترمون الله كالغرض من نحو الجوز انتهى
١٢ هـ قوله ذكوة الجنين الذكوة بالذال
المججمة الذكوة ومنه قوله تعالى الا ما ذكيت والجنين
هو الولد مادام في بطن امه ١٢ هـ قال في
المجموع الذكوة الذكوة والنحر ويرى هذا المرفوع
على انه خبر الاول رفع لا يحتاج الى ذكوة مستأنف
وبالنسبة بتقدير يري ذكوة مثل ذكوة امه
فلا بد عنه من ذكوة الجنين اذا خرج حيا
قل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم
انه يحتاج الى ذكوة مستأنف غير ما روي عن
ابي حنيفة انتهى لكن في الموطأ يروي عن حماد
عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس
ذكوة نفسين قال القاري اي لا حقيقة ولا اكلا

قوت المعتدى

(وقيد) بواو قعاق فقط دالة كبرى
مروقة ومقتول بغير محذوف فعل مغلول للمجتمعة
بجيم ففتلته فم كعظمت من جيم الطائر نطا بالارض (الخليصة) بنقط حاء فلام سين كدنية ما اتسلسا سين فلا تذكر ذكاتها فعيلة مفعولة (غرضا) بنقط عيشة فراء فقط صا كسبب نصب فيرى اليه
(التواب المحلى) عه قلت هي ميتة لانه قد فعل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحديث

ميتا في الماء حدثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك قال اخبرني عامر الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذ رميت بسهمك فاذا كرا اسم الله فان وجدته قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فلا تأكل فانك
لا تدري الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما لمسك عليك فان
اكل فلا تأكل فانها لمسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد الذي يبيحه
اذا وقع في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذبيحة اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه ياكل وهو قول ابن المبارك
وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه فلا ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن
المبارك والشافعي احمد السني وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه
باب ما جاء في صيد المعراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما اصببت بحدته فكل وما اصببت بخرنه فهو قيد حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن
عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم باب في الذبح بالكمأة حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمكة
فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامر به اكلهما وفي الباب عن محمد بن صفوان وراى عن عدى بن حاتم وقد
رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمكة ولم يروا بالاكل الا رتب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد ذكره بعضهم اكل الارنب واختلف
اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن ابى هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان وروى عامر الاحول عن الشعبي
عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن صفوان احم وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحوه حديث قتادة
عن الشعبي يحتل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد حديث الشعبي عن جابر بن عبد الله نحوه حديث قتادة
حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابى ايوب الا فرقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابى الدرداء
قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجتمة وهي التي تصير بالنبل وفي الباب عن عراب بن سارية وانس ابن عمار
وابن عباس جابر وابى هريرة وحديث ابى الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا ابو عامر عن وهب
ابن ابى خالد قال حدثتني امرجيب بنت العرياض بن سارية عن ابىها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن كل
ذئ ناب من السباع وعن كل ذئ مخلب من الطيور وعن لحوم الحمى الاهلية وعن المجتمة وعن الخليصة وان توطأ الحياي حتى يضعن
ما في بطونهن قال محمد بن يحيى هو القطط سئل ابو عامر عن المجتمة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرى وسئل عن الخليصة فقال
الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ فيه الروح غرضا هذا حديث حسن صحيح
باب في ذكوة الجنين حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن
ابى الوكال عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابر وابى امامة وابى الدرداء

ابواب الصيد

باب ما ياكل من صيد الكلب وما لا ياكل - تفصيل الكلب المعلم والبارى المعلم ذكر في الفقه والمختار عندنا ان يجرى الكلب ولا يجنق فاذا خنق فقد
حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تزكية فان فيه الذرع لا الحرد وفيه خلافت مالك بن النس -
باب الرجل يرمي الصيد فيقرب عنه - في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزيلعي شارح الكفر منها انه لا يجلس عن طلبه -
قوله ان سهمك قتله الخ في هذا عندنا تفصيل فاذا رماه فوقع على الارض فذمب ثم وقع فمات لا يجنق واذا رماه فوقع على الارض ولم يذمب ومات
فحلال - باب ذكوة الجنين - قال الثلثة والبوليسف ومحمدان الجنين حلال بلا ذكوة فانه تبع امه وقال ابو حنيفة ان خرج حيث فيجب

له قوله في رواية عن علي بن ابي طالب لما انشأ في حرج
اي ضيق ان عدت الدنيا فلا تلو متنا ان نصيب
عليك يا فتى والطرد والقتل ارا طيب
له قوله في رواية عن الامام علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وسلم انه اخذ امره من الامم
واحد ام خيل من الحق لانه ما من خلق الله
تعالى الا وله نوع من الحكمة ومنه من
المصلحة يقول اذا كان الامر على هذا ولا سبيل
الى تمكن كل من قاتلوا اشرار من دونه
السود الهم والبقوا سوا بالفتنة ابي
في الحراسة ارا طيب له قوله ليس
بصار ارا طيب من الكلاب ما يبيع بالصيد
يقال مري الكلب بالصيد فترأى اى تعود
واحتفظ في صلب نقصان الاجر باقتناء
الكلب فقيل لا تلتزم المصلحة من دخول بيت
وقيل لا يلحق المار من الذي من ترويح
الكلب لم يقل ان ذلك عقوبة لهم لا تحادهم
باجي عن اخذاه وعصايتي ذلك قيل لما
يبتلى بين ولغيره في الاواني عند غفلة صاحبه
ارا طيب له قوله في رواية عن ابي بصير
دواك شئ من دونه وادواك مقدار معلوم
است عند الله ارا طيب له قوله في رواية
يعني ككراية في كلباني موشى ككراية
له قوله ان ابا هريرة لم يزرع ليعني حفظ
الحديث لانه يحتاج اليه ارا طيب له قوله كل
يوم قرا فان قلت كيف التوفيق بين هذا
الحديث والحديث السابق حيث ذكرنا قرا
وهنا قرا طالع قال التوفيق في جوابه ان
ان يكون في زمن من الكلاب احدها اشد
اذا من الاخر او تختلف باختلاف الواضع
فيكون قرا طالع في المدة فاصلة زيادة
فقطا والقرا في غير ارا طيب له قوله في
المدائن او القري والقرا في البوادي او كبر
ذلك في زمانين فذكر القرا اوله ثم زاد
التعليق والقرا طالع مقدار معلوم عند الله
تعالى والمدائن نقص جزم من اجزاء طيب
له قوله فاقصدوا منها كل اسود سيم قال
الزوي اجموع على قتل العقور واختلفوا
فيما لا ضرر فيه قال امام الحرمين اهر النبي
او لا يقتلها كما نرى في ذلك الا الاسود
البهم ثم استقر الشرح على النبي من قتل
جميع الكلاب التي لا ضرر فيها حتى الاسود
الطيب ارا طيب له قوله ما السن ففهم قال
التوفيق قال اصحابنا نعم ان العظام لا ياكل
الذئب بها لتعليل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ما السن ففهم قال الشافعي واصحابنا
يجوز العلماء وقال الوجيفه لا يجوز باسن و
العظم المتصلين ويجوز بالمتصلين وعن
مالك روايات اشهر ما يوزنه بالعظم دون
السن كيف كان ارا طيب

قوت المعتدي

(ان لم يمتكم عمار) صح ابن عبد البر انه قال
ببيوت طيبة وقب ان عام (فخر بن علي بن)
بما قال في الظاهر ان هذا التحريم
بالحديث ابي ليلى من قول انا فاساك بعد
نوح اية (ثلاثا) ثم ثلثه ايام (مدى) كهدى
صح مدية كغرفة السكين (ما انزل الله) يرا
اساله واجراه تشبيها بجران ما يهر
بزاى غلط

(الثواب الحلي) عنه قلت ان كانا متصلين فحرام والا فمكروه للتشبه

(ابواب الصيد)

(٢٤٢)

(ترمذي المجلد الاول)

فقتله ولا تلتوى في مشيتها احداثا احداثا عبيدة عن عبيد الله بن عمر عن صفى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لبيوتكم عمارا فخرجوا عليهم ثلثا فان يذكركم بعد ذلك منهم شئ فاقصدوا هكذا ارا طيب له قوله في
الحديث عن صفى عن ابي سعيد مولى مالك بن انس هذا الحديث عن صفى عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي سعيد في
الحديث قصة حدثنا بذلك الانصاري ثمانية من مالكا وهذا الحديث عن عبيد الله بن عمر مولى محمد بن عجلان عن صفى عن ابي
مالك حدثنا احداثا ثانيا ابي نائدة ثانيا ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك يعهد نوح ويعهد سليمان بن داود انا فاقصدوا فان عادت فاقتلوها
هذا حديث عن غريب يعرفه من حديث ثابت البناني الا من هذا الوجه من حديث ابن ابي ليلى يا ماعز عن قتل الكلاب حدثنا
احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور بن راذان ويونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وفي الباب عن ابن عمر جابر بن رافع وابي ايوب و
حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح ويروى في بعض الحديث ان الكلب الاسود البهيم شيطان والكلب الاسود البهيم
الذي لا يكون فيه شئ من البياض وقد كره بعض اهل العلم صيد الكلب الاسود البهيم باسن امسك كلبا ما يتقص من اجرة به
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا او اتخذ كلبا ليس بصار ولا كلب ما شئت نقص من اجرة كل يوم قرا طالع وفي الباب عن عبد الله بن مغفل وابي هريرة وسفيان
ابن ابي زهير وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد مرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او كلب زرع حدثنا قتيبة ثنا
حماد بن زيد عن عثمان بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية قال
قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب ن قال ابا هريرة له زرع هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهرى
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجرة كل يوم قرا طالع هذا حديث صحيح ويروى عن عطاء بن ابي رباح انه رخص في امسك الكلب ان كان للرجل شاة واحدة
حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا جابر بن محمد عن ابن جريح عن عطاء بهذا احداثا عبيدة بن اسباط بن محمد القري ثنا ابي عن
الاعمش عن اسعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال اني لم تكن يرفع اعصان الشجرة عن وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال لولا الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من
عملهم كل يوم قرا طالع الكلب صيد او كلب حرث او كلب غنم هذا حديث حسن صحيح ويروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن عن عبد الله بن
مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم يا سفيان الذكاة بالقصب غيره حدثنا احداثا بالواحد عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا ملقي العدو وعد اولست مضامدي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظم وساعدكم عن ذلك اما السن ففهم اما الظم
اسان

بذه ذكوة اضطرارية ولما الاضطرارية فتجب ان تكون في الملقوم واللبنة واذا انشأ الوحش فذكوة اختيارية واذا وحش الناس فذكوة اضطرارية مثل ان
سقط الحيوان في البئر وقرب الموت او تعلقت الدجاجة على شجرة وكادت الموت
باب قتل الحيات - ورد في الاحاديث تخرج العواقر قال بعض ان التخرج منسوخ - اقول قد يصير العواقر كمثل قصة اخ فخر الاسلام ذكر في تخرج
الجناح الصغير وقصة الشاه الال الشر الذي رجمه الله فخرج وفي ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرتي ممن ينجف من اثاره وزعم بعض ناسخ
قوله ذا الطفتين ارا طيب وقيل واخطين من الراس الى الذنب ويلغى من البيض وهو عندي ثقة اني رايت حيث ذات
قرنين - باب من امسك كلبا ما يتقص من اجرة قوله ليس بصار ارا طيب من الطري فاقصدوا والكلب المجاز اقتناده مستثنى عن حديث الباب
والاختلف في دخول مالكة الرحمة - قوله ان ابا هريرة لم يزرع ارا طيب من الطري فاقصدوا والكلب المجاز اقتناده مستثنى عن حديث الباب
باب الذكوة بالقصب وغيره - يجب الذبح بما هو احدى يجب السهل في الذبح كيلا ياتم الجولان -
قوله - لم يكن سن الحية - قال الوجيفه يجوز الذبح بالسن الملقوم خلاف الشافعي وحديث الباب لم يكن للحي حذيفة تخصيص الحديث بالوجيفه الفقهي
واقول ايضا ان قوله السن عظم ارا طيب ان كان المراد ان المناط كونه عظما فقط فلا نسلم من انا وان كان المراد ان النبي لكونه غير صالح للذبح فاقول
ان ابا حذيفة ايضا يفصل في المسئلة بانه ان صلح للذبح بحيث يكون واحدا ومعلوما فالذبح به جائز والا فلا - فلا يرد عليه الحديث المرفوع
بهذا والله اعلم وعلمه اتم

(ابواب الاقماحی)

YLO

(ترمذی المجلد الاول)

فطيموا بها اى بالانصحية نفسها محرم عن التيسر
قال ابن الملك الفاء جواب شرط مقدراى
اذا علمتم ان الله تعالى يقبله ويجزىكم بما قولا
كثيرا فتكثرون العلم بالانصحية طيبة محرمة
بها ١٢ مرة ٤٥ قوله بليقين المكلف النحل
اذا اثنى او اذا خرجت ربا عليه وقية شارة
الى ان الذكر افضل من الانثى فان لمسه
طيب قوله المحين من المنيه دى ساض
يخالفه السواد وعليه آفر من اى طويل
القرنين او عظيمها ١٢ مرة ٤٦ قوله
ياكل فى سواد الخ كناية عن سواد الفم وعن
سواد القوائم وعن سواد العين ١٢ ٤٧
قوله من ظلمها يكون اللام ولفظ عمران
يستعمل المشي قوله عوراء يفتحان اى عاريا
فى عين وبالدلى فى العينين قوله العجفاء
اى المزولة قوله لا تنفق من الانقاء قال
التوريشى وهى المزولة التى لا تنفق
لعظامها ليعنى لا يخرج لها من الجيف ١٢ مرة
٤٨ قوله بان تستر فى العين والاذن
اى تغطها حتى لا يكون فيها نقصان يمنع عن
سواء التضييع بها والمقايسة لفتح الباء وهو
ما يقطع من قبل اذنناى مقدما شئى و
المدايرة ايضا لفتح الباء وهى التى قطع من
ديراذها ١٢ المرات ٤٩ قوله ولا مشرقاء
اى مشقوقة الاذن طولها من الشرق وهو
النش والمخرقاء مشقوقة الاذن ثقب
مستديرا وقل الشرقاء ما قطع اذننا طولها
المخرقاء ما قطع اذننا عرضها ١٢ مرة ٥٠

(قوت المغذی)

(ایواب الامضائی)

(فتد) بمول فتقد الله شرد ولف (اوايد)
ليوا فمودة قدال لوحشات ولفورات
تجع ايدة كفافكة قال قيب ليس في فضل
الاصحية حديث صحيح وقال وقد روى الناس
بها عجاب لم تقع قال حتى تدفع الحالم انزعج
المصنف لعاشته وما لعمران بن حصين و
بهيروية قال حبط وهو واسع الخطأ في الصحيح
(واعل آدمي من عمل يوم النحر احب الى
الله من اسراق دم) قال قيب لان قرية
كل وقت اخصى بين غير لم اذوني فاذي اضعيف
اليه فهو محمول على غير فروض الاعيان كاللهة
(انما لاتي يوم القيمة لعمر ونا ونا ونا ونا و
اطلانا) قال حتى اى فتوضع بميزانه كما
صرح به حديث علي (وان الدم يقع من الله
بمكان قبل ان يقع على الارض) قال حتى اى
ان الدم وان شاهده الحاضر من يقع بارض
ولا يتبع به فانه محفوظ عنده تعالى فلا يضيع
منه شي لم العاشته ان الدم وان وقع في
التراب فاما يقع في حرز الله ورضيحه يوم
القيامة روله ابو الشيخ بن جابر بكاتب المعاية
وفطيمه ابها نعمان قال حتى الظاهر ان هذه الجملة
مدروجة من قولنا لا موزعة اولها في الشيخ عننا
قالت يا ايها الناس محو اظطيمه ابها نعمان فانه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ایواب الاضامی

باب الاضحية بكشين. اضحية الكباش عندنا اولى قوله املحين الخ الالمح مختلط السواد والبياض وبذا المعنى في هذا الموضع وتختلف
معانيه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشمل. قوله احدها عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ الاضحية عن الميت اثابة جائزة
ولا تنوب الا بالوصية واذا اوصى فيلزم والا حكم اضحية الخ قال ابن وهبان في منظومته هـ
وعن ميت بالامر الزم تصدقا ٥ والا فكل منها وهذا المحترق

حق تشيئة الملح في هواية بياض وسواد وسياضه أكثر قال ابن ديزم به الوعيد بغريسه ورجحه الروي اد ابيض حاله قال ابن الاعرابي ادمايه بياض وسواد بلا قيد كثره وهو ظاهر الجهرى او ما قاله بياضه حمرة قال الوفا ثم اد اسود فقلوه حمرة (أقرقن) قال نو كما قرنا
حسان (على صفاها) قال في اى صفاح عنهما جمع صفه لكان يعنى بكبتين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذكر بعض السافرين وهو الشمس اللبلى بخضر الاضياء انه تتلكه انخيمه عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وقد اشكل ذلك على اهل المغرب فارسلوا الى رسول الامن تونس سنة ثلث وتسمايه فكتبتم لهم جوابا منظر لافارسلته لهم وادعته بانقداى فيعتو الى انه قد زال عنهم الاشكال بكتاكيد ويليجون بالدهن الى (فعل) كما مر بالنمايه (القيده بر) ٢٤

سأله قال محمد وهذا اذا قال الشاهد
 وصلى بيده فلا شيء عليه وهو قول لا ينفذ
 ١٢ قوله كرامية الحلف بغير الله
 تعظيم لا يبيح لغيره تعالى والله سبحانه ان
 يعظم بها شأنا من مخلوقاته تنبها على شرفه
 ١٣ صحيح البخاري قوله ان الله سبحانه
 ان تعظموا يا ايها النعماء قد علم بعض الفقهاء
 بكفر من حلف بالابن ذلك اذا اعتقد
 تعظيم الابن ما يشك في ذلك بتعظيم الله سبحانه
 والا فانه كفر والكفر كفر باق وبه حكم الحلف
 بغير اسماء الله وصفاته كما انما كان و
 اما اقسام الله سبحانه ببعض مخلوقاته
 تنبها على شرفه فخرج عن المبحث فانه
 لا يقع من الشرع شي قال معنى القبح عندنا
 هو كون الفعل متعلقا بالنبي وبمن صفات
 العباد المعاني كقوله ذكر اولادنا
 اي ما حلفت به ذكرا اي تائلا من قبل
 نفسي ولا اثر اي ناقلا عن غيري وهو
 فاعل من الاثر كذا في صحيح البخاري
 قوله قال في حلفه باللات والعزى فليقل
 لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه انه سبى
 لسانه فليقل انه يكلمه التوحيد لا صورة
 الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فكفر
 وارتداد ويجب العود عنه بالحق في
 الاسلام كذا في المعاني ١٢ قوله
 قد كذب يذبح على الحجر والاضطرار قال
 الطيبي ويتعلق بترك الفدية واختلف في
 الواجب فقال على من يجب بدنه لا يرد
 من قوله صلى الله عليه وسلم ولتبدنه وقال
 بعضهم يجب دم شاة ومحمدا لا يرد
 على الاستحباب وهو قول مالك الطبري
 الشافعي وقيل لا يجب فيه شيء وانما الرسول
 صلى الله عليه وسلم بالبدن على وجه
 الاستحباب دون الوجوب انتهى قال محمد قد
 جاء وليد يدي يديا وقل شاة تكون مكان
 المشي وهو قول ابى حنيفة والعامر من
 فقهاءنا انتهى مختصرا ١٢

قصة الترمذي

(ما حلفت به لغير ذلك ذكرا ولا اثرا اي
 ولا ذكر العن غيري قال حق قد يقال ان
 حاكمه عن غير غير خالف فالجواب انه يجوز
 حذف عالمه اي ما حلفت به ذكرا ولا
 ذكرته اثر كقول علقمة بن ابى رباح
 اي وسقيتها او حلفت اي نطقت او
 قلت نحوه او لا اثر اي مختارا من اثره
 اختاره فذكر من الذكر كقول خلاف النسيان
 اي ما حلفت به ذكرا يعني ولا حثارا مريدا
 لما يكون مخاضا واحدا ومقاديا او
 اثر اي مقتضيا بالاباء والاکرام لهم من
 آخره كرمه لكن على عادة العرب في النطق
 به لا على سبيل تعظيم وكرامة
 (الثواب الخ) عه قلت وفي
 رواية ولتد شاة -

الكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الكفارة قبل الحنث تجزئ وهو قول مالك الشافعي واحمد اسحق
 وقال بعض اهل العلم لا يكفر الا بعد الحنث قال سفيان الثوري ان كفر بعد الحنث احب الى وان كفر قبل الحنث اجزأه **باب الاستئذان**
 في اليمين **حدثنا محمود بن غيلان** ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي وحيد بن سلمة عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه **في الباب** عن ابي هريرة حديث ابن عمر
 حديث حسن وقد رواه عبيد الله بن عمر عن غيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهكذا ادري سالم عن ابن عمر موقوفا ولا نعلم احدا
 رفعه غير ابيوب التميمي وقال اسحق بن ابراهيم كان ابيوب احيانا يرفعه وحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الاستئذان اذا كان موقوفا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والاشعري
 ومالك بن النضر عبد الله بن المبارك الشافعي احمد اسحق **حدثنا يحيى بن موسى** ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن
 ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث سالت محمد بن اسحق عن هذا الحديث
 فقال هذا حديث خطأ خطأ في عبد الرزاق اختصه من حديث معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان سليمان بن داود عليه السلام قال لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن
 الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله كان كما قال هكذا ادري عبد الرزاق عن معمر عن
 ابن طاووس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد مر في هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسالم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على مائة امرأة بائي كراهية الحلف بغير الله **حدثنا قتيبة** ثنا سفيان
 الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دأبى واى فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا باياءكم
 فقال عمار نواله ما حلفت به بعد ذلك ذكرا ولا اثرا **وفي الباب** عن ثابت بن الضحاك عن ابن عباس ابي هريرة وقتيلة
 وعبد الرحمن بن سمرة وهذا حديث حسن صحيح قال ابو عبيد الله معنى قوله ولا اثر يقول لا اثره عن غيري يقول لما ذكره عن غيري
حدثنا هناد ثنا عبيدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمره هو في ركب هو
 يحلف باي يمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بايائكم ليحلف خالف بالله لو لي سكت هذا حديث حسن صحيح
باب حديثنا قتيبة ثنا ابو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والله فقال ابن
 عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك هذا حديث حسن و
 تفسير هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد كفر واشرك على التخليط والحجة في ذلك **حديث** ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول دأبى واى فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بايائكم **حديث** ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من قال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله وهذا مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الويل
 وقد فسر بعض اهل العلم هذه الآية من كان يروج لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية قال لا يراى بائي من يحلف بالمشي ولا
 يستطيع **حدثنا** عبد القدوس بن محمد الطحاوي عن ابي حنيفة عن عامر بن عامر عن عثمان القطان عن حميد عن انس قال تذر
 امرأة ان تمشي الى بيت الله فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيها مروها فلتكذب **وفي الباب** عن
 ابي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا

واما حديث الباب فمرحاله ثقات الا انه قال الترمذي ان بين الزهري والي سلمة راويين يحيى بن ابي كثير وسليمان بن ارقم فاسقط الحديث اكثر الحديثين وقال
 النسائي ان هذا الحديث على سليمان بن ارقم وهو مروي في اكثر الطرق وفي طريق عمران بن حصين قال الزهري ان هذا الحديث لا يدرى ان هذا الطريق صحيح
 او معلول وقال النووي ان الحديث ضعيف انفاقا وقال الباقر في التلخيص صحيح الطحاوي وابن السكن فلا يصح قول النووي اقول لا اعلم ما هذا نقل الحافظ في تصحيح
 الحديث عن الطحاوي فانه ضعيف في الشكل نعم هذا المسألة المذكورة في الحديث والي الطحاوي في المشكل على مسئلة بحديث عائشة بمرحاله ثقات ودوافقه في تصحيح
 السنن عبد الحق الاشعري في كتاب الاحكام وابن قطان في كتاب الوهم والايهام وقال ابن قطان ان قطعته وكفارة كفارة اليمين بدرجته او مرفوعة فلا ادري ما وجاء الطحاوي
 بما اورد في مسنده عن سمرة بن جندب عن عمران بن حصين ان جندب رجل فز وذر الرجل ان وجهته قطع يده فسال عمران وكان عنده سمرة فامر ان يكفر ولا يقطع
 اليد فعمل ان في الحديث قوة شيء ومشد على بعض الصحابة وبه قال احمد بن حنبل وكلام ابن تيمية في بيان احمد اسقط الحديث والله اعلم اسقطه احمد لام
 اخرج الطحاوي ص ٤٢٠ ج ٢ عن عقبة بن عامر بسند صحيح نذرت امرأة ان تمشي الى كعبة حافية كاشفة راسها فقال عليه السلام تستر راسها وتركب وتكفر وتعلم الطحاوي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اناها ليل وكان اذا جاء قوما بيل لم يغز عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود يساجيهم ومكاثهم فلما دأوا قالوا لمحمد وافق والله محمد الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابو خبيث خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة ومحمد بن بشار قالنا ثنا معاوية بن معاذ عن سعيد بن ابى عمير عن قتادة عن انس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قومه اقام بغيرهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا وكرهه بعضهم وقال احمد واسحق لا بأس ان يبيت العدو وليلا ومعنى قوله وافق محمد الخبيث يعني به الجيش يابى التحريق والتخريب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البؤيرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم الى هذا ولم يرووا بأسا بقطع الاشجار وتخريب الحصون وكرهه بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابو بكر الصديق ان يقطع شجرة مثمرا او يغيب عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا بأس بالتحريق في ارض العدو وقطع الاشجار والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يحيدن منه بدأ فاما بالعيش فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان اشكى فيهم يابى جاء في الغنيمة حدثنا محمد بن عبيد المحارب ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء اوقال امتي على الامر واحل لنا الخنا ثم وفي الباب عن ابى ذر عبد الله بن عمر وروى موسى وابن عباس حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بني معاوية وروى عنه سليمان التيمي عبد الله بن بجير وغير واحد حدثنا علي بن حجر ثنا اسبيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء ببيت اعطيت جوامع الكرم ونصرت بالرعب احلت لي القنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وخير في النبيون هذا حديث حسن صحيح يابى منهم الخيل حدثنا احمد بن عبد الصبي وحسين بن سعيد قالنا ثنا سليمان بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في القل للفارس بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن اخضر نحوه وفي الباب عن محمد بن ابن جارية وابن عباس ابن ابى عمرة عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفیان الثوري الاوزاعي مالك بن انس ابن المبارك والشافعي احمد واسحق قالوا للفارس ثلاثة اسهم وسهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم يابى جابر في السرايا حدثنا محمد بن يحيى الازدى البصري و ابو عمار وغير واحد قالوا ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصلابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف لا يغلب اثنا عشر الفا من قلة هذا حديث حسن غريب يستدركه غيره غير جابر بن حازم واما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه حبان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا يابى يعطى الفئ حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسبيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يغزو لهن بسهم فكتب لي بن عباس كئيب اني تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وكان يغزوهن نيداوين للراعي يحذين من الغنيمة واما السهم فلم يغزوهن بسهم في الباعن النس امرطية وهذا حديث حسن صحيح العمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفیان الثوري والشافعي وقال بعضهم ليس هو للمرأة والصبي وهو

مراده ان القائل بهذا القول آثم فليصدق وقال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد ان لا يتصدق بالان القائل بهذا التصديق بدل القمار لا كفارة الاثم والمعصية في بذكر في البواب السير بالنقل عنه عليه السلام في الجهاد والغزوات ولان مستعمل في الكتب باب الدعوة قبل القتال قال الطحاوي في البواب السيرة كانت امارات ان الدعوة قد بلغت قلوبهم فبلا غنا قبل القتال مستحب والا فواجب والتفصيل يطلب من كتب الفقهاء قوله فكل من مثل الذي علينا في هذا الحديث يصلح للدليل في ان يقتسم من المسلم للذي قوله سلمان الفارسي ان من ابنا ملوك الفارس اتفقوا على ان عمر سلمان لم يكن اقل من مائتين و ثمانين وقل عمر ازيد من ذلك وقد اوردك موسى بن عيسى عليه السلام كافي صحيح البخاري باب الغنيمة الغنيمة ما حصل بايجاف الخيل والفرس وغيره كما قال الشري في المبسوط واقفوا على ان في الغنيمة خمس والاربع في الفئ الا عند الشافعي واختلفت في فتح مكة وخيبر انه فتح صلى الله عليه وسلم واوله مني متوزك ان

له قوله بساجيهم سماعة بن المجر من الحديد والميم زائدة لانه من السواك كشيء من العطين من وجه الارض الطيب له قوله الخبيث الجيش وانما سمى لانه يجنس الى يمينه وميسرة وقلب ومقدرة وساقه كذا في المجلد ١٢ ٣٥ قوله النبوية لعنم الباء الموحدة موضع نخل لبني النضير كذا في الطيب ١٢ ٣٥ قال الطيب وفيه جواز قطع شجر الكفار والاراق وروى قال الجمهور وقبل لا يجوز انتهى ١٢ ٣٥ قوله فضلت بلفظ المجول ليست تخص على الله عليه وسلم لفضائل كثيرة لا تعد ولا تحصى ذكر في كل موضع الفقه ذكره ولم يقصد المحرم قوله جوامع الكرم اي كلام لا يتحمل بايجافه على كثير من المعاني كقوله انا الاعمال بالنيات وقوله الخراج بالزمان وقوله الغنم مع الغنم قوله نصرت بالرعب اي نصرت في الله بالقادر وف في قلوب اعدائي لا يقال قد يقع الرعب من الملوك ايضا لان المراد النصر بالرعب لا الرعب نفسه المعاني ١٢ المعاني ١٢ قال في المداير للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم وهو قول الشافعي لما روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم للفارس ثلثة اسهم وللراجل سهم والى حنيفة روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الفارس سهمين وللراجل سهما فتعارض فغلبه فيرجع الى قوله وقد قال عليه السلام للفارس واذا القاصصت روايته ترجح رواية غيره انتهى مختصرا وتام في فتح القدر ١٢ ٣٥ قوله خير الصلابة اربعة قال ابو عبد الله الباقى لا يتجاوز عن رطل يحتاج الى حفظه ومن حاجته يحتاج الى الرد وفيها ولو كان ثلثة لكان المرتد وواحد ليقبى لانه في كل واحد خطره حتى قلب لقمه الدائس ولو تردد اثنان لكان الحافظ ووجهه يعني الرخاء اذا كانوا اربعة خيم ان يكونوا ثلثة لانهم اذا كانوا ثلثة و مرض احدهم واراد ان يحمل احدهم فقيه ومضى نفسه لم يكن هناك من يشد باضائه الا واحد فلا يكفي ولو كانوا اربعة كفى شهادة اثنين ١٢ ذكره الطيب ٣٥ قوله ولا يغلب اثنا عشر الفارس قلة اي لوصاروا مغلوبين لم يكن للقلية بل لامر آخر هو الاموال وانما لم يذكر اقل من اربعة لان كان الاعداء وما لا تعد ولا تحصى لان كل واحد من هذه الالامات جيش قول بالمدينة والميرة او القلب فيكتبه ومن ذلك قول الصلابة يوم حين وكانوا اثني عشر الفا فلن تغلب اليوم من قلة واما غلبوا عن اعجابهم قال تعالى و يوم حين اذا عجبتمكم كثير ثم كنتم ثلثكم كذا في الطيب ١٢ ٣٥ اعلم ان اكثر الشرح النبوية يوجد فيها من هذا المقام الى الباب تقديم وتأخير وخط في العبارة والاحسن ما في منه التوضيح الجيدة والله تعالى اعلم فانه مطابق بمسألة صحيحة من العرب وكذا يطابق بعض الشرح الدلعي ايضا ١٢

قوت المختد

(وعبد الله بن بجر) قال من بالاصول المعصية منها بجر حدة فجادوا كما مير وقال ابن مأكولا وغيره بجر بجر كزير

(الثواب الحلي)

عنه قلت ظاهر رواية الحنفية ١٢

له قال محمد وبهذا ما أخذ لا ينبغي ان ينقل
في شيء من المغازي صبي ولا امرأة ولا شيخ
قال الا ان تقابل المرأة فتقتل ١٢ موطا
للمحمد عليه قوله ثم من آباءهم قال التوري
اختلف العلماء في من مات من اهل القتلى
فمنهم من يقول ثم تبع لا يا نعم في النار منهم
من توقف فيهم والثالث وهو الصحيح الذي
ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة و
استدل بآثار منها حديث ابراهيم الخليل
عليه السلام حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله اولاد الناس قالوا يا رسول الله
واولاد المشركين قال واولاد المشركين
رواه البخاري في صحيحه ومنها قوله تعالى وما
كان مخذولين حتى تبع رسول الله ولا يترجم
على المولود التكليف حتى يبلغ فيلزم الحجة
وبذا متفق عليه اقول والعلم عند الله تعالى
التوقف ما ورد في مسند احمد بن حنبل عن
علي في حديثه فذكر في اولاد بني كعب
في الطيبي ١٢ قوله من ثلث الكفر الى
الكفر لغزو المال المدون تحت الاض فاذا
اخرج منه الواجب لم يبق كثر اثر عاوان
كان مكتوزا فخره ولا يشهد عليه ما ذكره كل ما
اديت ذكره فليس يكفر وهو المراد بقوله
ان الذين يكفرون الذمب والفتنة اقية
وقيل الآية منسوخة وقيل خاص باهل
الكتاب كذا في الجمع ١٢ قوله القتل
الحياة من المنة والمراد من الدين حقوق
العبادة ١٢ قوله العباد كساوا كعبادة
١٢ قاتلوا العباد والعبادة ضرب من السيرة
والجمع عبادات قال الطيبي ١٢
له قوله الشيخ بكسر الشين وشدة اللام
وسكون التثنية قرار كذا في المغني ١٢
له قوله فاني نهيت عن زيد المشركين

هو يسكون الباء الزيادة والطاء قبل بعد
منعوخ لانه قبل بديع وغير واحد من المتكلمين
تيل رده ليغفظ فيعلم على الاسلام اولان
للديانة موضع من القلب لا يجوز ان يميل
لقلبه الى مشرك ومن قبله منهم فابل كتاب
لا مشرك ١٢ الجمع الجار ١٢

قوت النفس

(قال ابو عوانة بحديثه الكبير) كان فمودة
فرا كسدر (سعيد الكثر) بكات فنون فراء
كعب (ورواية سعيد الصريح) قال حتى اى
في حذفت راوول لفظ من فكاف فنون
رواه الدرر قطني فقال وغلظ من رواه
بمودة وزاى (عن زيد المشركين)
بزاى فمودة فذل كعب الزفر والعطاء
من زبده كعرب ١٢
(الثواب الحلي)
سعه قلت وهو ذهب الى حليقة

الباب عن ابن مسعود والنس والى بكثرة وجيكر بن مطعم هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا يعرفه الا من حديث ابى
زائدة ومضى ابواسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومضى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا وابدود الحفري اسمه عمر بن سعد حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان ثنا ايوب عن ابى قلابه
عن عمه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين هذا حديث حسن صحيح وعمر
ابى قلابه هو ابو الهيثم اسمه عبد الرحمن بن عمر ويقال معاوية بن عمر وابو قلابه اسمه عبد الله بن زيد الجرمي والعمل على هذا عند
اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الامام ان يمتع على من شاء من الاسارى ويقتل من شاء منهم ويفدى
من شاء واختر بعض اهل العلم القتل على القدا او قال الاوزاعي بلغني ان هذه الآية منسوخة قوله تعالى فاما متاجرة واما فدا لتستخفها
واقتلهم حيث تقتلهم وهو حديثنا بذلك هذا ابن المبارك عن الاوزاعي قال اسحق بن منصور قلت لاحمد اذا اسرا السير
يقتل او يفادي احب اليك قال ان قدروا ان يفادوا فليس به باس وان قتل فما علم به باسا قال اسحق الا تخاف ان لا يكون
معرفة فاطمة به الكثير يا بايع في النهى عن قتل النساء الصبيان حديثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان وفي
الباب عن بريدة ورياح يقال رباح بن الربيع والاسود بن سريع وابن عباس والقصص جامة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفيان الثوري والثاني رخص بعض اهل العلم في البيات وقتل النساء
فيهم والولدان وهو قول احمد بن حنبل وخص في البيات حديثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال اخبرني الصعب بن جامة قال قلت يا رسول الله ان خيلنا او طئت من نساء المشركين اولادهم قال هم من آباءهم هذا حديث حسن صحيح
باب حديثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلانا بالرحيلين من قرشي فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي الباب عن ابن عباس وحزرة بن عمر والاسلمي
حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقد ذكر محمد بن اسحق بين سليمان بن يسار وبين ابى هريرة
رجلا في هذا الحديث ومضى غير واحد مثل رواية الليث وحديث الليث بن سعد اشبه واحم يا بايع في الغلول حديثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من الكبر والغلول
والدين دخل الجنة وفي الباب عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهني حديثنا محمد بن بشار ثنا ابى عدي عن سعيد بن قتادة
عن سالم بن ابى الجعد عن مكهان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو برئ
من ثلث الكفر والغلول والدين دخل الجنة هكذا قال سعيد الكثر وقال ابو عوانة في حديثه الكبر ولم يذكر فيه عن مكهان رواية
سعيد اصح حديثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا سالمك ابو زميل الحنفى قال سمعت ابن عباس
يقول شئني من الخطاب قال قيل يا رسول الله ان فلانا قد استشهد قال فلا قدر انيته في النار بجارية قد غلبها قال نعم يا عمر
فناد انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا هذا حديث حسن صحيح غريب يا بايع في خروج النساء في الحرب حديثنا يشرب هلال الصوا
ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو ياه سليكم نسوة معه من الانصار يسقين للملح
ويؤدون الجرمي وفي الباب عن الربيع بنت معوذ وهذا حديث حسن صحيح يا بايع في قبول هذا المشركين حديثنا علي بن سعيد الكندي
ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسراييل عن ثوير عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى اهدى له قتيلا وان الملوك اهدوا
اليه فقبل منهم وفي الباب عن جابر وهذا حديث حسن غريب ثوير هو ابن ابى فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يعني ابا جهم حديثنا
محمد بن بشار ثنا ابو داود عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم هدية له فاقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت فقال قال فاني نهيت عن زيد المشركين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله فاني نهيت عن زيد المشركين

الاسارى عندنا يقتل او تسرق وفي المفاداة بالنفس او المال ترد وعندى انما جاز ان كمارى عن محمد بن حسن وفي الدرر المختار ١٩ ورم منهم اقول ان اكثر ارباب
التقصيف الى نسخ المتن بالآية واقتلهم حيث تقتلهم وفي السير الكبير لمحمد بن حسن ان المن جاز لشرط ان يرى الامام مصلحة والتسك بحديث ثمانية وحديث آخر

يعني هداياهم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في الحديث الكراهية واحتمل ان يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم روي عن هداياهم بابا جاء في سجدة الشكر حدثنا محمد بن الثني ثنا ابو عاصم ثنا بكاري بن عبد العزيز ابن ابى بكوة عن ابيه عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انا امر قسريه فخر ساجدا هذا حديث حسن عزيز لا نعرقه الا من هذا الوجه من حديث بكاري بن عبد العزيز والعمل على هذا عند اهل العلم رواه سجدة الشكر بابا جاء في امان المرأة والعبد حدثنا يحيى بن اكرم ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين وفي الباب عن ام هانئ وهذا حديث حسن عزيز حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني ابن ابى ذئب عن سعيد المقبري عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن ام هانئ انها قالت اجرت رجلين من احبائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امانت هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم اجازوا امان المرأة وهو قول احمد اسحق اجازوا امان المرأة والصديق قد روي عن عمار بن الخطاب انه اجاز امان العبد وابو مرة مولى عقيل بن ابى طالب يقال له ايضا مولى ام هانئ واسم يزيد وروي عن علي بن ابى طالب عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم معنى هذا عند اهل العلم ان من اعطى الايمان من المسلمين فهو جائر على كلهم بابا جاء في الغدر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود انا شعبة قال اخبرني ابو الفيز قال سمعت سليمان بن عام يقول كان بين معاوية وبين اهل الروم عهد كان يسير في بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فاذا رجل على دابة او على قوس هو يقول الله اكبر وفاء لا غدر واذا هو معهم ومن عساة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يجئك عهد ولا يشدد يده حتى يبعثي امده او ينذهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس هذا حديث حسن صحيح بابا جاء ان كل غادر لواء يوم القيمة حدثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابى سعيد الخدري الثني هذا حديث حسن صحيح بابا جاء في النزول على الحكم حدثنا ثنية بن الليث عن ابى البربر عن جابر انه قال روي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اكله او اجعله خمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فاستفحت يده فتركه فزف الدم فخمه اخرى فاستفحت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تجرح نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكو سعد بن معاذ فارسل اليه فحكم ان يقتل رجالهم ويستحي نساءهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيبت حكماء الله فيهم وكانوا اربعائة فلما فرغ من قتالهم انفتق عرقه فمات وفي الباب عن ابى سعيد وعطية القراهي وهذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم والشرخ الغلمان الذين لم يثبتوا هذا حديث حسن صحيح غريب روي عن ابي حجاج بن ادطاة عن قتادة نحوه حدثنا هناد شاويك عن سفيان عن عبد الملك بن عمار عن عطية القراهي قال عمرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من اثبت قتل ومن لم يثبت حتى سبيله فكنث فيمن لم يثبت فملى سبيلي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم انهم يرون الانبات بلوغا ان لم يعرف احتلامه ولا سببه وهو قول احمد اسحق بابا جاء في الخلف حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته او فوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيدا يعني الاسلام الا شدة ولا تعدوا

قوله مرسل اذا كان مرسل ذكر على ليس في موضع كما وجد في النسخ قوله يقبل من شاء ويقضى من شاء اول الامور يفادي من شاء من المفاصلة باب قبل هدايا المشركين قوله ان كسري اهدى له الى قول لم اجد من اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل يدته فانه فرق كناية عليه السلام حين كتب اليه وارسل احشائه الى المدينة ليا لواء النبي صلى الله عليه وسلم فغدى انه وهم الراوى قطعوا وسبنا معذوق قول الشافعي اخذ فلان طريق الحجرة الخ اي كيهشان كان يقولوا الشافعي فيمن يخطب باب سجدة الشكر روي مشايخنا عن ابى حنيفة ان سبيوة الشكر ليست بشي وشكر روي عن مالك ثني شرح قول ابى حنيفة قيل انه كرهه وقيل ليس بشكر كامل والكمال في الركعتين واختاره ابن عابدين والجمهور عشي الاشباه وهو الخلف للصحة الاحاديث وقال في الدر المختار سجدة الشكر مستحبة وبه يفتي باب امان المرأة والعبد بكل مسلم حتى في امان الكافر ويصير الكافر مائنا نعم لوراي الامام عدم المصلحة فله نبوه وليعذر من آمن ولا يجوز قرضه قبل التوبة قوله ذمة المسلمين الى اتمى يعني ارباب الفتوى ان الناس البصر لولا الفواضلى العصف ففدروا بعض العبد ومسكوا بحديث

له قوله لتأخذ للقوم يعني تجير ليقال آبرت فلانا على فلان اغشيت من ومنه فلانا فقهه به لا ياباه فان معقول قوله لتأخذ مجزوف اي الامان والذل عليه قرأت الا وال ١٢ طيبي له قال في البداية واذا آمن رجل او امرأة حرة كافر او جائرة او اهل جهم او مدينة صرح الامام ولم يكن لاهل من المسلمين قتالهم والاصل فيه قوله عليه السلام للمسلمين شكافا وماؤهم وليست بدمتهم اذ انهم انتمى والله اعلم بالصواب ١٢ له قوله وفاء لا نعرقه اخفا وحدث لفيض القاملى يكن منكم وفاء لا نعرقه لبيد من اهل الله وامر محمد صلوات الله عليه ارتكاب الخدر وللاستبصار هذا الجملة بقوله الله اكبر وانما كره عمر بن عبد العزيز ذلك لانه اذا لم يتم الى مدة وهو يفتي في وطنه فقد صارت مدة يبره بعد انقضاء المصروفة كالمسحوط مع المدة في ان لا يفرغهم فيها فاذا سار اليهم في ايام الهدنة كان القاتل قبل الوقت الذي كملوا اتفقوه فقد ذلك عمر وغدا قوله او ينفذ اليهم على سواء اي يعلمهم انه يريد ان يفرغهم وان الصلح الذي كان بينهم قد ارتفع فيكون الفرقان في علم ذلك على سواء ١٢ طيبي له قوله لم يثبتوا من الانبات اي لم يثبتوا استقامتهم اي لم يثبتوا قال الانبات جعل علامة البلوغ ١٢ له قوله او فوا بحلف الجاهلية اصل الحلف المعادة على التعاهد والتساعده والاتفاق مما كان في الجاهلية على الفتن والقتال من القبائل فذلك الذي ورد النبي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا طعن في الاسلام وما كان منتهى الجاهلية على نصره المظلم وصلح الارحام فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا طعن في الاسلام في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة ١٢ طيبي له قوله ولا تعدوا خلفا في الاسلام فليكن فيه يحتمل وجهين احدهما ان يكون المحسن اي لا تعدوا خلفا ما والاخر ان يكون المنوع قال النظر يعني ان كنتم خلفتم في الجاهلية بان يعين بعضكم بعضا ويرث بعضكم من بعض فاذا اسلمتم فاو فوا به لكن لا تعدوا خلفا في الاسلام بان يرث بعضكم من بعض ١٢ طيبي

قوله المشركين

ان المرأة لتأخذ للقوم قال ابن عباس بالاصول المعتدة منها تأخذ للقوم وما للمزني بالاطراف عن ت على القوم وزعم بعضهم انه الصواب ١٢ (الثواب المحلى)

عه اقول في الجمع ان القول اولي المصلحة واذر اولي المفسدة ١٢

له قول لا نورت لفتح ذاه وفتح الكسر وفتح
 انهم كالباب واللام فمالهم كلامهم او شلا ليلين بهم
 الرغبت في الدنيا لو انتم وترا على وعيا
 قبل علمها بالحدس ولغيره رجا واعتقد انه
 محقق بدليل ان عليا لم يخر الامم من استخلف
 فان قلت فكيف نازعا قلت طالبا في التفرغ
 بكون يكون متصرفين بالشكر كذكره غير القصة
 هذا من دعوى الملك ١٢ اجمع البحار ١٤
 قوله الانغزي بذه بعد اليوم يعني مكة الى لا
 تقود دار كفر لغزى عليا ولا لغزوه بالكلية
 ابدا اذا المسلمون قد غزوا مرات غزوا
 زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة ومن
 عبد الملك بن مروان مع الحجاج ولجده علي
 ان من غزاه من المسلمين لم يقصد ولا
 البت واما قصدوا ابن الزبير مع تعليم
 امرئته وان جرى عليه جري من زبير بن
 في المنعني والحركة ولوردي لا تغز على
 التي لم تخرج الى الكوفة ١٢ اجمع البحار ١٢
 له قوله تنب في القاموس الباب و
 الباب ثوران الروح كالسبب ١٢ النوب
 ياد وزيد ١٢ اخرج له قوله الطيرة
 بكس طاء وفتح ياد وقد تمكن الشاوم يعني
 وهو مذهب طيرة طيرة طيرة ولم تخرج من
 المعصية كذا غير ما ١٢ اجمع قوله واما
 اي داما الا لغير الطيرة وتبني الى قلبه
 الكرمية قبل ان من قول ابن مسعود كذا
 ليعقدون ان الطيرة يجب لم نفع او يذبح
 من اذا اعملوا البرية فكأنهم اشركوا وعني
 بذهم بالترك ان اذا اخطأ ما من الطيرة
 فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل به غير الا
 مجمع البحار ١٤ قوله لا عددي العدوي
 بهما ما وزعة العدة من حاجتها الى غير ذلك
 على ما يذهب اليه المتطية في طل سبع
 الجذام والجرى والجذري والحبيبة والخمر
 والدم والامراض البائية وقد اختلفت
 العلماء في الاول فمن من يقول ان المراد
 منه نفي ذلك بطلان على ما يدل ظاهر الحديث
 والقرآن المنسوق على العدوي يوم الاكثرون
 ومنهم من يرى ان المراد بالطيرة فقد قال
 صلى الله عليه وسلم فمن الجذوم كما تفر من
 الاسد وقال لا يورث ذواته على معص
 واما ارادته فكيف نفي ما كان ليعقده لبحاب
 الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل
 المعدي موشرة لا محالة فاعلم بقوله ان
 ليس الامر على ما يسمون بل يرتبط
 بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن
 ١٢ اطيبي

قوت المعتدي

(عن المحدث بن مالك ليس له عند المصنف
 الا هذا (ابن البرهان) قيل هي امر اوجبة
 ام اسيرة اسمها ربيعة بنت ربيعة القرني
 بذه بعد اليوم الى يوم القيامة قال حتى يذ
 الحديث بل اخرج مخرج خبره في احتمالان
 واما قلنا لا نجاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 انه يغز جيش الكعبة كذا وقد اوله محمد
 بن سعد بالطيقات اي على الكفر قال بن
 فهو جواب النفا عن غزو الجبهة والكعبة و
 تحريمها اي لا لا يغزونها وهم على الكفر قال
 لابن الزبير وما قال انظر اطمة لابلها و
 قلتم اياهم واحدا من البحر الاسود ١٢

قالنا ابن جرير ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عن ابن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما هذا حديث حسن صحيح حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ثنا زيد بن
 حباب ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر عن ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب يا ماجة في تركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا
 حماد بن سلمة عن محمد بن عمار عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى ابى بكر فقالت من يرثك قال اهلى وولدى قالت
 فما لي لا ارث ابى فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولوا وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه وفي الباب عن عمار وطه والزيبر وعبد الرحمن بن عوف وسعد و
 عائشة حديث ابى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسنداه حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقد عني هذا الحديث من غير وجه عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي
 الخلال ثنا بشر بن عمار ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحداد قال دخلت على عمر بن الخطاب دخل
 عليه عثمان بن عفان والزيبر بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ثم جاء علي والعباس فيقومان فقال عمر لهم
 انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال
 عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجئت انت وهذا الى ابى بكر تطلب انت
 ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتك من ابها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 والله يعلم انه صادق باذنه ما به للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس
 يا ماجة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة ان هذه لا تغزى بعد اليوم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا
 ابن ابى ذائدة عن الشعبي عن المحدث بن مالك بن براء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغزى هذه
 بعد اليوم الى يوم القيامة وفي الباب عن ابن عباس سليمان بن صرد ومطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابى زائدة
 عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه يا ماجة في الساعة التي يستحب فيها القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا معاوية بن هشام قال ثني ابى
 عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر مسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
 فاذا انقضت النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك
 تحميم رباح النفر ويذبحون المؤمنين لجوشهم وقد مرى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اصيل من هذا ومما ذكره لم
 يدرك النعمان بن مقرن مات النعمان في خلافة عمر بن الخطاب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قال
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار عن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى
 المهوزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انظر
 حتى تزول الشمس وتحت الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو اخو بكر بن عبد الله المزني يا ماجة في الطيرة
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عامر عن زر عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال ابو عيسى سمعت محمد بن اسحاق يقول كان سليمان
 ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال سليمان هذا عندى قول عبد الله بن مسعود وفي الباب عن
 سعد ابى هريرة وحاجس التميمي عائشة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل ومما روى شعبة ايضا
 عن سلمة هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدي عن هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عد و

اتمة الخاة وهم ثقات وبريسل بالنهاة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر هذا الشعر اياه تفاعل با توى يكن فلعلما يقال الشئ كان الاتحقيق
 وقال الحافظ في بعض نفاثقه ان قطعه حديث الباب واما ما ذكره من الراوى واعلم انه نسب لشاذ الشعرين الى ابى حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا
 ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر به النسبة بالسند فلا اصل لها وكان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يجد من مالك الشاذ شعر ونسب الى النجاشي
 ايضا الشاذ لبعض الاشعار

ولا طيرة وأحب الفأل قالوا يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الطيبة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو عامر
 العنبري عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمح يا راشد
 يا نعيم هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في ومية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
 مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرأ على جيش
 او صاه في خاصية نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اشرو باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا
 تغفروا ولا تمشكوا ولا تفتكوا ولا تلبسوا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث خصال او خلل ايها ابا بوبك فاقبل
 منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما للمهاجرين عليهم
 ما على المهاجرين وان ابوان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم ما يجري على الاعراب ليس لهم في الخنيسة
 والنفق شي الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة
 نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحقر اذ منكم وذمة اصحابكم خير لكم
 من ان تحقر اذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم
 على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا او غوذا وفي الباب عن النعمان بن مقرين وحديث بريدة حديث حسن صحيح
 حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد نحوه يعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعين
 بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سفيان ومحمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه امر الجزية
 حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغزو
 الا عند صلوة الفجر فان سمع اذا نأ أمسك والا غار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال
 اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار قال الحسن وثنا الوليد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حديث حسن صحيح

ابواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل الجهاد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو
 عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما يعدل الجهاد قال انكم لا تستطيعونه فردوا
 عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من
 صلوة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وفي الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشي وابي موسى وابي سعيد وامر مالك
 البهزتي وانس بن مالك هذا حديث حسن صحيح وقد مر في غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
 ابن عبد الله بن بزيع ثنا معمر بن سليمان بن مزيق ابو بكر عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني يقول الله المجاهد في سبيل الله ان قبضته اورثته الجنة وان رجعت رجعت باجرا وغنيمة هذا حديث غريب صحيح من
 هذا الوجه باب ما جاء في فضل من مات شهيدا حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيوة بن شريح قال اخبرني
 ابو هاني الخولاني ان عمر بن مالك الجنبى اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل
 ميت يُحْتَمَر على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يُحْتَمَر له عمله الى يوم القيامة ويا من فتنه القبر وسمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه وفي الباب عن عتبة بن عامر وجابر حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح
 باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة وسليمان بن يسار انهما حدثا

ابواب فضائل الجهاد

باب فضل الصوم في سبيل الله بعد اراد بالصوم في سبيل الله ايضا يشير الى ما اراد الترمذي والوجه ان لفظ في سبيل
 الله في عرف الشرعية يستعمل في الجهاد واختلف المتألفين في تفسير سبيل الله ولولم يخرج الحديث تحت هذه الابواب يزعم ان المراد به الصوم بنية
 نامية خالصة
 باب من ارتبط فرسا في سبيل الله في بعض طرق حديث الباب انه لم ينو التفصيل وفي مسلم زيادة ولم ينس حتى الترتيب ظهور ولا تقابها
 في حديث الباب وفي تفصيلنا في زكاة الخيل وقد لقي بها الزيلعي
 باب ثواب الشحيد قوله في طيخه في قوله ان حديث الباب يدل على التناسخ واجابوا بان التناسخ هو تدوير الراجح من جسيم

له قوله في فتنه نفسه متعلق بتقوى الله وهو باوصى وتبرأ منسوب على انترار الخلف
 وهو من باب لطف على عاملين مختلفين كان
 قيل اوصى بتقوى الله في خاصة نفسه ولا
 يخرج من عموم المسلمين وقوله بسم الله
 وفي سبيل الله متعلقان لا غزو ولا يجوز ان
 يكون الثاني ظاهرا والاول مالا وقوله قاتلوا
 جملتهم خاصة لا غزو وقوله ولا تغفلوا الخ
 كالا سطر ادق بين الكلامين انهما يكملان
 في الطيبي قوله قوله تحقر والنفق تارة من
 الاخفاء وهو نقص العمدى لا تجعل لهم ذمة
 الله فانه قد ينقص من اللبوت حقا كما في
 الطيبي والمجمع قوله ولكن انزلهم فانكم
 ربما تحقر في حكم الله لا تقى بقرآن ثم يخ
 قوله قال الطيبي فان قلت فيم ثبت حال
 المجاهد حال الصائم القائم قلت في سبيل الثواب
 الجزيل بكل حركة وسكون في كل حين واوان
 لان المراد من الصائم القائم من لا يفر ساعة
 من ساعاته انا والليل والظروف الثبات من
 صيامه وصلواته قال الشيخ في اللغات لحي
 ان المجاهد وان كان يفر بعض اوقات بالنوم
 والاكل وغير ذلك لكنه في حكم من لا يفر عن
 العبادة قطعا ١٢ هـ الرابطة على جوار العدة
 وارتباط الخيل في الثغر والمقام خبير المجمع
 قوله كل ميت يحتمر على عمله الخ مناه
 ان الرجل اذا مات لايزاد في ثوابه على
 لا ينقص منه شي الا العار والى فان ثواب
 الرابطة ينمو ويتضاعف مرة بالمعارج ١٢

فصل في الجهاد

(ابواب فضائل الجهاد)
 (حدثني مزروق ابو بكر) هو بابي بصري مولى
 طلحة بن عبد الرحمن البجلي لا يعرف اسم ابيه
 ليس له عند المصنف الا هذا وقد ذكر المصنف
 بالباب البرهيتا آخر رواية مزروق لم يسم
 اياه فكناه ابا بكر فتوهم صاحب الاكال
 انه هو فخطأ المزي فيه فذكر انه يحمي دان
 المعروف بكنية ابو بكر كزبير (انا احمد بن محمد)
 هو ابن موسى المروزي الملقب بمروية
 (يعني لعلم قال في بيت آخره ما مد
 يمولوا ولا افصح منها وهو ما ذكره
 ثعلب بالفتح (والمجاهدين جاهد أنفسهم)
 اي هذا افضل الجهاد كقولهم ليس الشريد
 بالمرتبة الخ

له قال الطيبي الرواية الثانية وهي من شارب شيبه في سبيل الله النسب بهذا المقام ومعا من مابن المجاهدة حتى يشيب طاعة من شعره فله ما لا يوصف من الثواب عليه تحقيق ذكر النور التكفير في من روى في الاسلام اربوا بالعام الخاص وسمى
الجماد اسلامه بموده وذوقه سنة ١٢٠٥ هـ قوله في توصيها الخرجها وفي رواية لغيره الاجراء الغيبة قال الشيخ النوازي صحيح ما نصه وي قصاصا لشرير يذوقها وكذا قال الطيبي انما بان نصية عن جميع ذات النور يقال فلان مبارك
النصية اي الثبات قوله معقودا في الخفاة الخيل للجماد وان الجهاد لا يقطع ايداء الله تعالى اعلم بالصواب ١٢٠٥ هـ التي هي له ستر قبل رطبها في سبيل الله لم ينس حق التقدي ظهوره ولا رتبها له ستر

(ابواب فضائل الجهاد)

۲۹۳

(ترمذی الجلد الاول)

شبهة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وفي الباب عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمر وحديث كعب بن مرة حديث حسن هكذا
رواه الاعمش عن عمر بن مرة وقد روى هذا الحديث عن منصور عن سالم بن ابى الجعد ادخل بينه وبين كعب بن مرة في الاسناد
رجلا ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البهزي والمحدث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرة بن كعب البهزي قد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث حدثنا اسحق بن منصور ثنا حيوة بن شريح عن يقيته عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان
عن كثير بن مرة الحضرمي عن عمر بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم
القيمة هذا حديث حسن صحيح غريب حيوة بن شريح هو ابن يزيد الجهمي باب ما جاء من ارتباط فرسان في سبيل الله حدثنا قتيبة
بناعبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الخيل لثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستروهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في
سبيل الله فيعدها له هي له اجر لا يغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له اجر هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن
اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله حدثنا
احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانع يحتسب في صنعة الخيل والرامي به والمثد به قال ارموا واركبوا ولا ترموا
احب الى من ان تركوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الادمية بقوس وتاديه فرسه وملا عنته اهله فانهم من الحق
حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق عن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة وفي الباب عن كعب بن مرة وعمر بن عتبة وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن حدثنا محمد
بن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ابى جحيم السلمي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل نحو هذا حديث حسن صحيح وابو جحيم هو عمر بن
عتبة السلمي وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي
ثنا يشر بن عمر ثنا شعيب بن ذريق ابو شيبة ثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عينا لا تشبه النار عينا بك من خشية الله وعين بامت تحرك في سبيل الله وفي الباب عن عثمان
وابى ربيعة حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن ذريق باب ما جاء في ثواب الشهيد حدثنا
ابن ابى عمير ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ادوام الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن
عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عامر الشعبي عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر من على اول
ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونعم لهو اليه هذا حديث حسن حدثنا يحيى بن طلحة
الكرفي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال
جبريل الا الذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذين وفي الباب عن كعب بن مرة وعمر بن عتبة وعبد الله بن عمر وهذا حديث
حسن حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى بكر الا من حديث هذا الشيخ وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلو يعرفه وقال
ارى انه اراد حديث حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسر ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد
حدثنا علي بن محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يجب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يجب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
هذا حديث صحيح باب ما جاء في فضل الشهادة او عند الله حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن معاذ بن دينار عن ابى يزيد الخولاني انه
سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد اعد اربعة رجل مؤمن

في موطن مالك ص ٨٢ عن كعب بن مالك ما نسمة المؤمنين طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الله في جسده يوم القيمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر في العيش وموتة اليسر والغير ان لا انما في طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور ووجه التشبه ما ذكرت واعلم ان ارواح بعض المؤمنين غير الشهداء ايضا طير خضر

توحيث ما حير من فضل الله تعالى فان قيل فكيف نقول فمن تاب وقد عجز عن وفاء فوجده لو فاه قلت ان كان مال لخدم ذمته انما يلزمه بطريق لا يجوز تعاطي مثله او اطلاق مقصود فلابد ان يبرأ منه ولا تسقط توبته وانما تنفع توبته في اسقاط عقوبة التردية على ذلك الدين فيما يختص بحق الله تعالى المحالفة الى ما نهي عنه وان لم يلزم ذمته بطريق جائز وعزم على وفاء فعجز هذا الحال : (الثواب الحلي) عنه قلت فيه الزكوة في الخيل ١٢

رمى في الاسلام اربابا بالعام الخاص وسمى
جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك
الشي في ظهوره ولا رقا بها له ستر
لكافي رواية مسلم وفي المعات قوله لم ينس
حق الله تعالى للوجوب والتدب وقوله في
ظهوره ولا رقا بها في ستره روايه مسلم وفي
المعات قوله لم ينس حق الله تعالى للوجوب
التدب قوله في ظهوره بان يركبها في العجا
والطاعات ويركبا المحاجين ولا في رقا بها
بان تؤدي حقها من الزكاة انتهى ولما اتى
سبي له وزر قتل رطبها فخر اولاد على الاسلام
فبى له وزر قال الشيخ اى رطبها ردا وحتى
يقول الناس هوشى عمار مجاهد فان الربا
انما يكون فيما هو عبادۃ الله قوله المحدثه
اى الذى يقوم عند الرمي فيها ولم يسم بعد
سمه وبر عليه القيل من الدف يقال مده
مده فهو محمد انتهى قوله ارموا الركا
قال الشيخ ارموا بالركوب الطعن بالرمي فيكون
معنى قوله وان ترموا احب الى من ان ترموا
ان الرمي بالمسم احب من الطعن بالرمي
كذا ذكره الطيبي واستشهد بقول الشاعر انتهى
قوله تارديه فرسلى تعليمه اياه الرض
والجولان على نية الغزو وقية فتبين على نية
ان يكون النية في ركض الفرس واجاله تارديه
تارديه وتعليمه للجر واللكو كذا في المعات ١٢
قوله ان اذواج الشده في طير خضر
قيل ايداعها في احوال تلك الطيور وكوضع
الدرر في الصناديق تكميما وتشريفا لما و
ادخالها في الخجته بهذه الصورة لامتقنة
بهذه الابدان بدرجة فيها تدريس الاطراف في الايداع
الدياوتيه كذا في المعات ١٢ قوله
تخفيف متعفف العفة علما لجل والتعفف
عن الحرام والسؤال عن الناس ١٣ قوله
الا الذين قال النور لشي اربا لدين
سنا ما يتعلق بدمه من حقوق المسلمين انتهى
فيكون حاصلان الجار في سبيل الله كغير
كل شئ الاحقاق الناس كذا في المعات ١٢

(قوت المغتدی)

(من شباب شيمية في سبيل الله كانت نوراً
يوم القيمة) قال بنو ليال الشيب ليس
بالكاتب العبد فما وجه ذهاب عليه قال فجاهبه
انه اذا كان بسبب الجهاد اودى به من اعمال بر
كرويه في عمل دحوف من عدو ودخوف
منه تعالى كان له الجرة المذكورة والظاهر انه
يصير نفسه في راسه يداهمه ان الشرح
الشمه او في طير خضر تلقى كثر بالنهاية في كل
واصل بالابل اذا اكلت عظاما من علفت
علوقا فتقتل للطي (القتل في سبيل الله
يكفر كل شيء الا الدين) قال اللطام كان الدنيا
الزمكاني بكما به تحقيق الاولي من ابي ارفق
الاعلى بتبنيه على ان حقوق الادميين لا تكفر
لانا مبنية على المشاهدة والقيسيتين ويمكن
ان يقلل ان هذا المحمول على دين هو خطية او
وهو ما استدين لوجه لا يجوز كاخته بحيلة او
عصيب تثبت في ذمته الدليل او دلل بآية
وقاد لانه استثناء من الخطايا واعمل
الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين المأذون
بمسكو عنه في هذا الاستثناء فلا تغزم

المراخضة بهما بالمطعم تعالى ليد من استيفاء
 مة من ذلك الا يصوله من وجب له اد
 رة فانه يرجي له خير في العقبى ما دام على

بجاء الناس رجل فمسيك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في عتمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا با جافين سأل الشهادة حدثنا احمد بن منيع ثنا روه بن عباد ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى
عن مالك بن نجا عن السكوني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيله ما دقا من قلبه اعطاه
الله اجر الشهيد هذا حديث حسن صحيح حديثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا القاسم بن كثير ثنا عبد الرحمن بن شريك
ابن سمع سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة من
قلبه ما دقا بآلحه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه الا
من حديث عبد الرحمن بن شريك وقد روى عنه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريك وعبد الرحمن بن شريك يكتفي بابا شريك
وهو اسكنه راني وفي الباب عن معاذ بن جبل يا با جاف في الجهاد والمكاتب والناكح ودعون الله يا هر حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تنفذ على الله عونهم الجهاد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف هذا حديث حسن حديثنا احمد بن منيع ثنا روه بن عباد
ابن عباد بن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن نجا عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في
سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او كتب كتابا في يوم القيمة كان غزوا كانت
لونها الزعفران وريحها كالمسك هذا حديث صحيح يا با جاف في فضل من يكلم في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا با جاف في الاعمال افضل حدثنا ابو كريب ثنا عبيدة عن محمد بن عمرو وثنا ابو سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل واثى الا اعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اثنى
شيئ قال الجهاد سئل العجل قيل ثم اثنى شيئ يا رسول الله قال ثم اثنى شيئ وهذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا با جاف حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ابي عثمان الجوني عن ابي بكر بن
ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال
رجل من القوم دث الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهه قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقرأ
عليكم السلام وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قتل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان وابي عثمان
الجوني اسمه عبد الملك بن جبيب ابو بكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه يا با جاف اي الناس افضل حدثنا ابو جعفر
ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعب يتقى ربه ويدع الناس من شره هذا
حديث حسن صحيح يا با جاف حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نعيم بن حماد ثنا يقيته بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان
عن المقدم بن مديكوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويكرى
مقدحه من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من القزع الاكبر ويؤخضم على رأسه تاج الوقار واليا قوته منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوجه اثنتين وسبعين زوجة من المهور العين ويشفع في سبعين من اقاربه هذا حديث صحيح غريب حديثنا محمد
ابن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اهل الجنة

حديث وقد عبد القيس حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضائل الشهداء اعرض المصنف رحمه الله تعالى عن قوله فصدق الله الخ من الجرد لا الزيد ومعناه (راست گفت) ولك الكذب والجور قد يكون متعديا مثل كذب
فلان فلانا - قوله سمع غريب بالتركيب منافي او توصيفي وبينهما فرق فان معنى احدهما سمع راسية غير معلوم ومعنى الآخر سمع جهته غير معلومة -
باب غزوة البحر البحر يكون مائة مائة اصل اللغة - قوله تغلى راسه الخ كانت ام حرام اخت ام النس وهي من محاربه عليه السلام - قوله ركب ام حرام الخ
في عن عثمان بن عفان وكان معاوية عامله :-

نكتة (كرهية بالعبية المزعومة حوادث (لا يكلم) كغيره يخرج روي المسك / قال كمال الدين في تحقير الاول فان قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تخلف ثم الصائم الطيب عند الله :-
كفراب وسماي ي قد رايين الحديثين (الذي

له قوله يسأل بالله ولا يعطى هذا الحديث
احدهما ان يكون قوله يسأل بلفظ المجبول وقوله
يعطى على بناء المعلوم اي شراف من يسأل
منه صاحب حاجته بان يقول اعطني الله وم
يقدر ولا يعطى شيئا بل يرد خائبا والمثاني
ان يكون قوله يسأل على بناء المعلوم وقوله لا
يعطى على بناء المفعول اي يقول اعطني بحق
الله ولا يعطى قال في الجمع هذا ممكن الا ان
يتم السائل بدم استحقاقه :- قوله
ثنا عن علي بن ابي ابي بصير قال الطيبي انما ادر
بذه الصيغة اذ بان ان هذه الامور الثمانية التي
تقدح الانسان وتقيم ظهره لولا ان الله
تعالى يعينه عليها لا يقدر بها انتهى :- قوله
قوله الجاهل في سبيل الله اي بما تيسر له
الجهاد من الاسباب والالات ويعين للمكاتب
بالصالح مال يودي منه بدل الكتابة ويعين
الناكح الخ بما يجعله مراكدا في المعات :-
قوله قوله فواق ناقة الخ الحديثين لانهما حديثان
ترك مرتبة ترصع التفصيل فتدغم حديث في
المفاتيح وهو محتمل ما بين القصة الى السواد
ما بين ان يجلب في ظرف فاستلهم تجلب في
ظرف آخر ما بين جرح الفرج الى جرح مرة
اخرى وهو اليق بالترغيب في الجهاد في جمع
الجهاد :- قوله نكس بلفظ المجبول
تحققا نكتة الكلية في الاصل بالصيغة لسان
من الحوادث في القاموس النكتة بالفتح للمصنف
وليس على في الصيغة لا مبع من الجرح من
حجارة ونحوه :- المعات :- قوله قوله الجاهل
اي الذي لا يحسن لطف شي من الالم وقيل للمقتل
ام :- قوله تحت ظلال السيوف محكية
عن دولمن الضراب في الجهاد حتى يذلول السيف
ويصير ظله عليه :- قوله رث القية
الرت ابائي والحق وقوله اقرأ عليكم السلام
توديع وجفن السيف عمدة المعات :-
الشعب بالفتح الطريق في الجبل وسيل الماء
في بطن ارض او ما اتفرج بين الجبلين :-
قالوس :- قوله في اول دفعة بالفتح لفرقة
من الدفوع والضم الدفعة من المطر والرواية
في الحديث بوجين وبالضم ظهره ليغفر
للمشيم في اول صفة من دمه وقوله بري
بلفظ المجمل والضم فيه للمشييد ومقعد
منسوب على انه مفعول تام اي يرى مكانه في
الجنة قوله الجاهل اي يحفظ وقوله ما بين القزع
الاكبر وهو القزع الاول قوله تاج الوقار
تاج هو سبب العزة والعظمة والوقار
اهل الجنة جمع حوراء وهي الشديدة باس العين
اشددة سوادها والعين جمع عينات وهي
الواسعة العين :- المعات :- قوله قوله
يقع الغدا المشددة على بناء المجبول لانه
تقبل شفاعته في سبعين :- قوله :-
(قوت المعتدي)

(و) رجل يسأل بالله ولا يعطى به قال علي بن ابي
سئل راسا ويعطى بفاعل كذا ما بصول
صحيح من مت وبعض نسخ بن بناء كل فاعل
لانه يطلب بالشر فاذا سأل به لا يعطى فله وجه
صحيح قال قرأت من قال ببناء عادل فاعل فان
لنا مبي ليحزن امره لما يسأل به فلا يعطى
فكانه الموقع غيره هذا الجور ولكن على لفت
للروايتين مما (فوان ناقة) بقاء فوافقات
كفراب وسماي ي قد رايين الحديثين (الذي

له قبل هذا من فرض عليه المراقبة بنصب
 اللام فلا يدل هذا على افضلية من الحركة
 ومن آثار الصلوة قال الشيخ في المعاني
 كذا في الجمع ١٢ قوله رباط يوم الجهاد
 في الاصل لا تامة على جهاد العدو والحرب
 وارتباط الخيل واعدادها والمراقبة ان
 يرتبط الفريقان خيلهم في كل من
 معد صاحبه وسمى المقام في التوريط
 ويكون الرباط مصدر رطبت اي لازمت
 اطبي ١٢ قوله وربما قال غير من صيام
 شهر وشيئا قال في الجمع وروى غير الن
 يوم فيما سواه انتهى ١٢ قوله من جهاد
 صفة لا تروى فيه بجملة ولعب او بدل مال
 او تسمية اسباب الجهاد قوله في تسمية المقتلة
 وسكون اللام في الاصل بمعنى قرينة المفسر
 والمورد والمراد منها التقصان في دينه و
 نقل الطيبي انه يوم جهاد اليه والحقس و
 الشيطان ١٢ المعاني ١٢ قوله من القرصة
 بفتح القاف المرة من القرص وهو اقتطع
 انسان باصبعيك حتى قوله ولعب الرخيت
 كذا في القاموس قال الطيبي وذلك في
 شبهة تارة ومهمة في سبيل الله طيبا به نفسه
 قوله يمكن ان يكون المراد ان لم يقتل
 للشهيد بالقياس الى الذمة التي يجوز له الموت
 ليس الا بجزء الم القرصة فليطلب لنفسه
 بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتاله في
 سبيل الله المعاني ١٢ قوله فاشترى
 سبيل الله كما لجره وذكر ما قاله في المعاني
 قال الطيبي ان تتركبتين بالقي من الشئ
 والا عليه والمراد بالاشترى ان تتركبتين بالقي من الشئ
 في سبيل الله والساعي في فريضة من القرصة
 او ما يقع على الجاهدين اثر الجهادات وعلى
 الساعي المتعب في اداء الفرض والقيام
 بها والذمة من علامته واصاها كما تراق
 الجبهة من حر الرضا والقي لسي عليها و
 انقطاع الاقدام من برد الماء التي تروى
 الطيبي ١٢ كقاء بلل الوتر وسواء
 الوجه في السجود وخلق الفم في الصوم
 او غير ذلك من الفروع ونحو ذلك المعاني
 ١٢ قوله فقيما فجاهدا فيها متعلق بالامر
 قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط
 محذوف والثانية جزائية تفتي الكلام
 معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت
 فاختص الجاهدة في خدمة الوالدين نحو
 قوله تعالى فاما تأخذون وهذا اذا كان
 الجهاد تطوعا وبكذا حكم الجمع بسائر
 العبادات فان كان الجهاد فرضا متعينا
 فلا حاجة الى اذنه وان منعاه عصاها و
 خرج كذا قاله الطيبي ١٢ قوله
 يعث سرية وجهه لا يناسب هذه الترجمة
 حديث الباب لان عبد الله جعل اميرا
 وله قسمة مذكورة في الاصول من انه
 قال رجال السرية امر قوا انفسكم
 ان كنتم تطيعون اولي الامر قالوا لعل
 المراد باليعث وجهه بعث عقيب
 السرية وجهه وجعله اميرا عليها والله
 اعلم كذا بلغني عن شيخنا ١٢

(قوت المعتدي)
 (ابواب الجهاد)

(ابواب الجهاد)

(٢٩٩)

(ترمذي الجهاد الاقل)

ليكون ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يجب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى اُقتل عشر مرات في سبيل الله مما اعطاه
 الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه بحضرة حدثنا ابو بكر بن ابى النضر ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابى حازم عن سهل بن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله او
 الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابى عمير ثنا
 سفين ثنا محمد بن المنكدر قال قال سلمان الفارسي بشر حبيبي بن السيمط وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال
 الا احدثك يا ابن السيمط حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 رباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال غير من ميام شهر وقيامه ومن مات فيه وفي قننة القيروني له عمل له الى يوم القيامة
 هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم عن اسحق بن رافع عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسحق
 بن رافع واسحق بن رافع قد منعقه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقة مقارب الحديث وقد روى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان اسناده ليس بتصل محمد
 ابن المنكدر ولم يذكر سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ايوب بن موسى عن مكحول عن شريح بن السيمط عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثنا ابو عقيل زهرة
 ابن معاذ عن ابى صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كراهية تقربكم عنى ثم بد الى ان احدا تكلموا ليختاروا امرأ لنفسه ما بد له سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ما سواه من المنازل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال محمد
 ابوصالح مولى عثمان اسمه تركان حدثنا محمد بن بشار و احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا منصور بن عيسى
 ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
 من متس القتل الا كما يجد احدكم من متس القرصة هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا يزيد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون
 ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين
 واثرين قطرة دموم من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثرت في سبيل الله واثرت في فريضة
 من قرائن الله هذا حديث حسن غريب ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يب في اهل العذر
 في القعود حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اتوني بالكتاب او اللوح فكتب لا يستوي القاعد من المؤمنين وعمر بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي
 رخصة فتركت غيري والى الفرس وفي الباب عن ابن عباس مجاز يزيد بن ثابت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان
 التيمي عن ابى اسحق وقد روى شعبة والثوري عن ابى اسحق هذا الحديث يا باجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه حدثنا
 محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن ابى العباس عن عبد الله بن عمر وقال جابر بن
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال لك والدان قال نعم قال فقيهما فجاهدا وفي الباب عن ابن عباس هذا
 حديث حسن صحيح والوالعباس هو الشاعر الاعشى المكي واسمه السائب بن فروخ يا باجاء في الرجل يبعث سرية وحده حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا الجاهج بن محمد قال قال ابن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن

باب في اهل العذر في القعود قال العلماء ان مراد القرآن صحيح والآية كاملة بلا ذكر غير اولى الامر ايضا فان في القرآن القاعدون
 ابواب الجهاد لا المقعدون والقاعد بعد مقدم لا قاعد باب الرخصة في الكذب لا يجوز الكذب التي مستثنيات وهي ايضا ليست بكذبا
 بل تورية والمستثنيات عندنا اربعة ذكرها ابن وهبان في نظريه وللصالح جاز الكذب او دفع ظالم به واهل ترصني او قتال ليظفروا
 وتؤيدنا بعض الاماير في المستثناء الاربعة ولقد قرب الغزالي الى نفع القبح من الكذب بل حنه بمن مافيه وقبحه مافيه قوله الحبيب خذ عذر

له قوله الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة ١٢ طيبي له قوله يقال له المندوب اي المطلوب من الذئب من الذي يجعل في السباق وقيل للذئب في حبه وهو افرا الجرح ١٢ له قوله في الجمع الفرع الخوف ومنه فرغ اهل المدينة يلا فركب فرسا لابي طلحة اي استعاروا ليقال فركبت البسر فا فرغني اي استغثت الدنيا فاني ١٢ له قوله وان وجدناه ليجر اي واسع الجري كما لا يتغير به كما لا يتغير ماؤه ١٢ في الجمار له قوله لا والله لفي الكلام السابق اي لا يغير القول والقرار ما لم يكن ولي الامام والله اعلم له قوله انا النبي لا كذب اي نبي لا كذب فيه فلا فرق بينه وبين غيره وذكره جده عبد المطلب دون ابيه في جميع ما يشتهر عبد المطلب بانه سيول له من سيود الناس ١٢ في قوله عري نعيم معلة وسكون راو وقيل بكسر واو وتشديد ياء ١٢ في الجمار له قوله لم تراخوا اي لا تراوا بيني وبين النبي اي لا تفزعوا اي لا تفزعوا فاسكتوا ١٢ في قوله قبعة السيف اي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب السيف قال الطيبي هو ما على طرف مقبضه الى جانب المقبض من ففقت او حديد هذا كله في الجمع وفي القاموس قبعة السيف كسفتها ما على طرف مقبضه من حديد او فضة ١٢ له قوله المغفر كسر وباء و كذا زر ومن الدرع ليس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتلعب ٢ اقاموس له قوله الخ معقود في نواصي الخيل اي بها يحصل الكمال الذي فيه خير الدنيا والآخرة كما بينه بقوله الاجر والمغنم كذا في اللغات ١٢ له قوله من الخيل في الشفر الشفرة في الخيل الحرة الصافية يحرم معها العتف و الذئب فان اسود فهو الكمية ١٢ صحاح له قوله الادهم الاسود والاقرح هو الذي في جبهة قرته بالضم هو بياض يبرق وجهه الفرس دون الغرة ١٢ في الجمار ١٢

وقت المغنم

(او جيب طلحة) اي استحي الحية بهذا الفعل (خير الخيل الادهم) هو الاسود (الاقرح) بقا وحاد بالوجه قرته كقرته دون الغرة (الارتم) براء فتملشه من الرق كسب بياض في جفنة فرس عليا والمجفة لذوات حافر كشفته لنا قال الجوهري وبالنسبة ما الغنة وشفته العليا البياض (الخيل كعظم بالقوام بياض)

موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من الظهران فاذ ثابا بقاء العدو وقامنا بالظفر فانظرنا اجمعين هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الخبر عن الفرع عند الفرع حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي انا نا شعبة عن قتادة ثنا انس بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فرعه وان وجدناه ليجر وفي الباب عن عمر بن العاص هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابي عدي وايدوا وقالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال كان فرعه بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فرعه وان وجدناه ليجر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الثبات عند القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال قال له رجل انما رتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عتبة قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بخلته وابوسفيان بن الحارث بن عبيد المطلب اخذ بي امها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي الباب عن علي وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدي ثنا ابي عن سفيان بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا يوم خيبر ان القتيبن تولتا وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا يعرفه الا من هذا الوجه حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فرغ اهل المدينة ليلة سيعوا صوتا قال قتلناهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لهم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته تجر بعني الفرس هذا حديث صحيح باب ما جاء في السيوف وحليتها حدثنا محمد بن صدران ابو جعفر البصري ثنا طالب بن مجير عن هود وهاون عبد الله بن سعد عن جده مزيعة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبعة السيف فضتها وفي الباب عن انس هذا حديث غريب وجد هود اسمه مزيعة العصري حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جابر ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همام عن قتادة عن انس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة باب ما جاء في الدرع حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وفي الباب عن صفوان بن امية والسائب بن يزيد هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث محمد بن اسحق باب ما جاء في المغفر حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى راسه المغفر فقبل له ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقلوه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه كبر احد رواه غير مالك عن الزهري باب ما جاء في فصل الخيل حدثنا هناد ثنا عبيد بن القاسم عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة الاجر والمغنم وفي الباب عن ابن عمر وابي سعيد وجبريل وابي هريرة واسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر هذا حديث حسن صحيح وعروة هو ابن ابي الجعد البارقي ويقال عروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وافته هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيمة باب ما يستحب من الخيل حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ثنا يزيد بن هارون ثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن علي بن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل في الشفة هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيبان حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب عن علي بن رباح عن ابن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقح والارتم الاقح المحجل

والمرات سبعون باب ما يستحب من الخيل تحميمه عليه السلام بالشرع بل بالجرة قوله في الشفة الاشقر الذي يكون اشقر وذو رية رية ولون بدنه الخمر والمجل طلق العين ما يكون احدي قوائمها لفة اللون للآخرى باب ما يكره من الخيل - مداره ايضا على التجربة لانه

(ابواب الجهاد)

(ترمذی المجلد الاقل)

بشرح واجبار قوله الشكال التي في تفسيره اختلاف الاقوال والاصوب الذي يكون احدى رجليه ويديه من خلاص بلون واحد والاخر يان بلون غيره -
 باب الوهان - المسابقة يطلق على المال المقرر في مسابقة الخيل والمسئلة ان المال لو كان من جانب فحائز والا فلا واما اذا كان من الجانبين فلجوازه
 مودة ان يدخل الثالث المحلل ويقول ان سبقت فاحذ منكما والا فلا اعطى ويشترط في المحلل ان يحتمل نفسه ان يسبق ودليل التحليل ما اخرج به ابو داود وهو
 ان الشرط من الجانبين عند دخول المحلل المذكور في الزبلي شرح الكثر ولقد تعرض البيهقي تيمية ايضا وذكر في بعض تصانيفه قوله لا سبق الا في الخيل
 سبق لسبق الوسيط مصدر بمعنى الرهان واما بقية فهو المال المقرر ويدل حديث الباب على قصر الشرط على ما ذكر في حديث الباب لكن الفقهاء الحقوا به اشياء
 باب كراهية ان ينزى الحمير على الخيل - نزول الحمير على الفرس غير مرضي وقال الطحاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشاد وشفقة كيلا يكون تعليل آلة الجهاد

والكتاب يقال في حاشه وظلف وسباع وانزاده وغيره وانزاده سترية (الغنى في الضعفاء) قال حق كذا بما عاينته وفي دون الغنى الضعفاء يحدف في ولا حمد والطبراني الغنى ضعفاكم قال جوهري لا خيرة عداه لمعقول واحداى اطيوبني في حباس ضعفا "كم فاني ارفع ملهم (فقتة) مثلث فضله اشهر (التشبيه) بفتح ذوقية فكسر نقطه سية كثر من وشي به السلطان سعي

على البرزخين فان يكون في ثلث قوائم عالمنا قيل
لل قيل لتعرق وتحت عرقا تفتح لجها و
لالل والحيل والسهام وقد ألحق بها الفقهاء
ما كان بمعنا قال الطيبي ويدخل في معنا
البعال والخير والعل ١٢ مجمع البحار ٥٥
في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك الماويين الصليبيك
كعصفور الفقير تصعلك افتقر والاستقامة
والاستقامة والافتتاح وفي تفسير قوله
تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
اي يستصرون على المشركين ويقولون
السلام انقروا بني آخر الزمان فذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلام انقروا
للفقراء الماويين ويمكن ان يكون بمعنى
الافتتاح اي كان يفتح لهم في الاحسان كما
في الحواشي والوجه هو الاول كما في التمامات
١٥ قوله البغوي في مصنفكم اي اطلبوني
فيمن ناني معهم صورة في بعض الاوقات لتعلم
منزلتكم وهو مني عن مخالطة الاغنياء وهو
يقطع همزة ووصلها ١٢ مجمع البحار ٦٥
قوله لا تعجب المثلثة رفعة فيها كلب لا
حس هو الجبل الذي تعلق على الدواب قبل
انما كبر لانه يدل على اصحابه يصعد وكان على
الله عليه وسلم يجب ان لا يعلم الدخيرة حتى
ياتهم فحاة وقيل خبر ذلك انما ١٦
قوله كلهم راع الحواي حافظ مومن والريعة
كل من ستر حفظ الاعم ونظرة ولا ابل من كونه
داعيا على اعفائه وجوارحه وقوله صبر على
رعيته اي عما يجب رعايته اي مومن على من
يليه من رعية المحفظة فعليه بمعنى مفعولة ١٧
قوت المعتدي : (ظن الزعيم) اي الى الله
عن يافض مع وجوده سقيته انكبت كبره و
لونه سواد وحرمة لسريته ذكره واثنى على به
باللون والصفة ذكره التشكال في الحيل هو جرح
يمنى وسيد السرى المسمى وقدره اشتهر عن
عبد الله بن بريدة التميمي شقظاه فانشته فعين
فهم كتب حقه قال في كتابه ما يولوا فقوا الغني
نزل شقظاه فحين كتب سبب لكلام ورد
ليس لشد ما الاذونات روى عنه غير شقظه
الحفصاء كما وقع تحتية قد كفيها بالمشور
ويقتصر ليعم وتحتية فقاء (الى شقظه الوداع)
اي يقرب طيبة من جهة الشام سيرة ذريع اليها
من خروضا الى السدي زريق نزي افراد كبر
(لا سبق) كسب هو ما يحيل للسائل على سبقه
من جعل قال طيب كسب الصرح وادية (ما تحققتا
ودون الناس بشي الاشكالات امرنا ان لسبح
الوضوء وان لا تأكل الصدقة وان لا تاترى حمارا
على فرس قال ابن طاهر ان الامار باساقه الذي
انزاد الحمار على الخيل مخصوص بهم ككل الصدقة ولم يخص
العلماء الذين الامر بهم فاساقه عام لكل نعم
لجميع ابن خزيمة قال في معنى التخصيص في الامار اذا
ازاد اوجه قال موسى فلفيت عبد الله بن حسن
فقلت ان عبد الله بن عبد الله جدي فكيف كان
فقال ان الخيل كانت بيني اثم فقلت فاحسب
ان كثر فميم قال حلفظ التخصيص من نعم العلماء
ان ازاد حماري على غير غرام فقد طيبه بقرص
والما سباحة فقلد واجب خصوصية لكل صورة
كما هو اصل الله عليه وآله وسلم قال في والاشهر
رواية ليعم بن تميم الاول فحكون ثمان وكسر
اي كثر في قال الجوزي نزي الذكر على الانثى
ناه طلبة ادمجزة قطع رابعي والمصنف

مقبول غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكف عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحوه هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اهم من حديث سعيد المقبري عن ابني هريرة **باب جاء في دفن الشهيد آء خدشنا اذ هربا** ابن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن حبيب بن هلال عن ابني الدكهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد مو اكثرهم قرأنا فمات ابني فقدم بين يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيل وغيره هذا الحديث عن ايوب عن حبيب بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدكهماء اسند قوي بن عيسى **باب جاء في المشورة** حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن مروة عن ابني عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابني ايوب انس وابي هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمم من ابيه ويروى عن ابني هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه ابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب جاء في التفادي** جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابني ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم ورواه الحاجب بن اذينة ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابني ليلى لا يحتج بحديثه قال محمد بن اسماعيل ابن ابني ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقمه ولا امرئ عنه شيئا وابن ابني ليلى هو صدق فقيه وروى بابه في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابني ليلى وعبد الله بن شبرمة **باب جاء ثنا ابن ابني عمر** ثنا سفيان عن يزيد بن ابني زياد عن عبد الرحمن بن ابني ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية في اقص الناس حصية ففقدنا المدينة فاقتبنا بها وقتلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفقراء قال بل انتم العكارون

القسمه للعامل يجوز له القسمه ثم باب طاعة الاحكام - قد مر ان الامام اذا امر بشي مباح يصير ذلك اجبا واذا امره صارا راجحا فيه شرح الجامع الصغير للزبيدي
قوله عبد حبشي الخ قيل ان الامنة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يصلح ان يصير العبد عاقلما ولما شرط كون الامام قرشيا فغن الى حقيقه
واما الخرين الشافعي خلافه ونقله نور الدين الطرابلسي عن ابي حقيقه كما في القول المختار والمشهوره عن ابي حقيقه والشافعي واحمد واما ما شرط القرشي فانه نقل
الاجماع ايضا - باب التحليل بين البهائم والدم في الوجه - اى في وجوه الحيوانات وثبت الوسم على الفخذ عن عمر الفاروق رضي الله عنه وكان في قالمه الوقف بعد
وفي الفتاوى البرازية وقعت عبارة عجيبه وهي هذه ويحكم ضارب الدابة بخير وجهها للوجه الا لوجهها - باب المستورحة - اصل معنى المستورحة اخذ العسل
والخرق هو الرجوع الى القلب - قوله قصه طويلة الخ والقصة انه قال عمر رضي الله عنه ان يقتل الاسارى وكان راي النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر الصديق رضي
المغاذة فتمشي النبي صلى الله عليه وسلم على رايه ورأي الصديق الاكر فغاب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان عذاب الله على رأس هذه الشجرة ولنزل لم ينح
الاعمر وقوله وهذا حديث حسن الخ حسن الحديث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف في كتاب العلل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يقبضه ههنا بل
تمشي على حسنه بالمناجات والشواهد - باب لا تقادى حقيقه الاسير - قوله ابن ابي ليلى الخ عبد الرحمن بن ابي ليلى ولد لمحمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى ولد والولد فقيه وسى الحفظ والره من رجال الصحيحين وتابعي جليل القدر وفيه ريل في فتح القدير ان مسلما ان اعطى كافرا خنزيرا او خمر في دار الحرب فتمت
طيب للمسلم ويجوز عند ابي حقيقه الربوا في دار الحرب لم تمسك في الحديث في شكل الآثار وذكر التفقه ايضا واول ان الشيخ ابن همام ترك شيئا ويوان الخبث
عندنا حيث انكسب وحيث السبب وحيث العوض وحيث السبب مثل السرقة والنبتة والغصب ولا يجوز مرقه مال حربي ولا نهبه ولا غصبة فانه وان
كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بالارب ولا بالايحة مشروطة بذكره في الفقه والناس عنه فافلون واما حيث العوض فمثل الخمر والخنزير في دار الاسلام
وان كان بتره في الطرفين فان الشرعية تقض العقد بطريق النياية واما اذا اخذ المسلم ثمنها في دار الحرب فلا حيث في السبب لاني العوض فان الشرعية
ليست بتاثيرية في دار الحرب تقض العقد والخبث انما هو في الكسب فان تعاطى الخمر والخنزير بعد ادوله في الايدي حرام وغرضي ان الفقهاء يذكرون المسائل
المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطها وقيدوا بما نتمه بل في موضع آخر ويوجب التنبيه على هذا وياخذ السفاهة مسئلة بلا قيود وتروط ولا يتركون
علينا فاعترضوا بما في الفقه مغمضين عما يذكرون في كتبنا من حرمة تعاطي الميتة والخنزير والخمر قال ابن وهيب في منظومه
واما مات لا تطعمه كليا فانه

سنة قوله واحترأى حيدو العمل في
تسوية حفره وتنظيفه من التراب والقذرة
ونحو هذا في شرح الشيخ رحمه وقوله احذر اى
الى الميت بالميا لغة في الرقى في تفسيره
تكفينه وحمله وانزل الى القبر المعات
سنة قوله وادفوا الاثنين واتشبهوا
في حالة العزرة واما في حالة الاختيار فيجوز
جميع اثنين في قبر واحد كما في شرح الشيخ
قال الشيخ في المعات ويدل على الضرورة
صدر الحديث وهو قوله شئى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يجز احداث يوم احد والله
تعالى اعلم السنة قوله فاحص الناس
حيضة اى فما لو اصيله من الحيض وهو المليل
وان الادب بالناس اعدائهم قال مراد بها الجملة
اى حملوا عليها جملة وجاوا لوجله فانتهرنا
عنهم وأئمتنا المدينة وان الادب السرية
فمحتاجا الفرار والرجعة اى ما لو اعين
الحدو ملتجئين الى المدينة ومنه قوله تعالى
ولا يجرون عنها محيضا طيبي سنة قوله
بل انتم الحكامون اى الكرادون لى
الحرب والعاقون نحو ما قوله وانا فتشكم
الفئة الفرقة والجماعة من الناس في
الاصل الطائفة التى تقيم وادوا لجيش
فان كان عليهم خوف او هزيمة التى باليه
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وانا
فتشكم اى قوله تعالى او تحجز الى ثمة تمسدا
بذلك عذرهم في الفرار اى تحجزهم الى قلا
خرج عليهم كما قاله الطيبي ١٢

وقت المغنذ

مقبیل غیر بدیدہ / قال فلعلم مقبیل ایدہ غیر بدیدہ
فی وقت ما و تا کیدہ برقع احتمال بخجزلہ و
بروی عن الہریرۃ قال ما ریت احدا
اکثر مشورۃ / کہ سولۃ و مرحمتہ مصدر
اشارة علیہ کذا / لا یمایہ من رسول انشد
صلی اللہ علیہ وسلم / وصلہ البقی لیسند
ارادوا ان یشرعوا جسد رجل ای بیتا
ہو نون بن عبد اللہ بن العزیز من بنی مخزوم
فما انشأ جیسرۃ / قال حق شیت
باصول سماعنا من تبحر و لفظ ضاد
ومن و سجا و صدادای ما و ا و ا و ا
معاً ین

وانا فمَنَعْتُكُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَرَّمَ لَكُمْ لَوْ تَعْرِفُوهُ الْاَمِنْ حَدِيثٌ يَزِيدُ بِنِ ابْنِ زَيْدٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَمَنْ النَّاسُ حَيْصَةً يَعْنِي اَنْهَزُوا مِنْ الْقِتَالِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَلِ اَنْتُمْ الْعَكَارُونَ وَالْعَكَارُ الَّذِي يُقَرُّ اِلَى اِمَامِهِ لِيَنْصَرَّ لَيْسَ يَزِيدُ الْفَرَادِ مِنَ الزَّحْفِ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ثنا ابوداود ثنا شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت بُنَيْجَةَ الْعَنْزِيَّ يَحْدُثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ احْدَجَاءِ عُمَيٍّ بَابِي لَمَدَّ كَفَّهُ فِي مَقَابِرِ نَافِدَى مَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّوْا الْقَتْلَى اِلَى مَضَاجِعِهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي تَلَقُّي الْعَاثِبِ اِذَا قَدِمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا ثنا سَفْيَانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي تَيْمَةَ الْوَدَاعَ قَالَ السَّائِبُ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ اِذَا غُلَامٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي النَّفْيِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ثنا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كَانَتْ اَمْوَالُ بَنِي النُّضَيْرِ مِمَّا اَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جِئْتُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ خَيْلٌ وَلَوْ كَانَتْ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْزِلُ نَفَقَةَ اَهْلِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكِرَامِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَابٌ جَاءَ فِي الْحَوِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هَنْدٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ لِبَاسَ الْحَوِيرِ وَالذَّهَبَ عَلَى ذُكُورِ امْتِي وَاجَلَّ لَنَا ثَمَرُهُمْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ عَلَى وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَامْهَانِيٍّ وَالنَّسِ وَحَدَّثَ يَفْقَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعُمَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَجَابِرُ وَابْنُ رِجَاءٍ وَابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَى ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عُمَرَ اَنْهُ خَطَبَ بِالْمَجَابَةِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَوِيرِ (الْمَوْضِعُ) أَصْبَغِيْنِ اَوْ ثَلَاثَ اَوَارِجٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي لِبَاسِ الْحَوِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثنا هَامِدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ لَهَا فَرَحٌ لَهَا لَهَا فِي قَبْرِ الْحَوِيرِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَشَيْءٍ وَقَدِمَ بِنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ قَدِمَ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ اَنَا وَقَدِمَ بِنِ عُمَرَ قَالَ نَبِيكَ وَقَالَ اَنْتَ لَشَيْءٍ بِسَعْدِ بْنِ سَعْدٍ اِنْ كَانَ مِنْ اعْظَمِ النَّاسِ وَاطْوَلَ وَانَّهُ بَعَثَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْتً مِنْ دِيَارِ مَسُوحٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلْيَسْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَصَبَ الْمَنِيرَ فَقَامَ وَقَعْدَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمُسُونَهَا فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ فَقَالَ اتَّعْبُونَ مِنْ هَذَا لَمَّا دَلَّ سَعْدُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرًا مِمَّا تَوَدَّ وَفِي الْبَابِ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي يَكْرَهٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي الرِّخَصَةِ فِي الثَّوْبِ لِاَهْلِ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ثنا وَاكَيْعُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِقَمَةٍ فِي حُلَّةٍ حُمْرًا اَوْ احْمَرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

له قوله من ترك من ثوبه من ثوبه بين الثمام والمدينة والمدينة بيننا وبين المدينة لفتت شمره ووقع غزوة وثناني سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم المقامات لله قوله ما لم يوجع المسلمون الايمان مرة السر واوجع دامت حشا على السرق في المذبح هو اسم جماعة الخيل اي يجعل في الخيل المربوط في الغزو وكذا في مجمع البحار ١٢ قال في البرهان وليس خالصه مكره في الحرب عندنا اي عندنا في حقيقة لانه لا فصل فيها وبينه والفرقة سنة خرج بالمعركة وهو الذي لم يحمه حرير وسداه غير ذلك واباحه كما نشأ في ما لك في كاتلي ابن عدي عن الحكم بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال ولكن اعله كبد الحق لعيسى من رواه وقال انه ضعيف عند من لم يترك ١٢ لله قوله لما دلت سعد بن مسعود اشار به الى عظم وقته والمند بل بكسر ميم بالتحليل في اليد للوسج والاستئذان اي اوفى ثياب سعد بن معاذ الاوسى خير من بذه الجبة ١٢ مجمع لله قوله في حلة حمراء بغير رداء بمانان مشويان بخطوط حمر مع سودا مجمع البحار ١٢

حدث العنبر

(ابواب اللباس)

(شكيا القل) قال حق بيا ولباسا من ت ومن شكوا او قوه صواب لانه من ذوات الود كما جزم به الجوهري - (من وسياج) بكسر والي المشهور ما غلظ من حرير وناوشى منه (لمية) بكسر لامه فشد ميم شعر راس نزل عن شحمه اذن قال بمنكبه ١٢ (الثوب الخلي) مع قلت وبكذ اعلم الغي ليس فيمن الثامن تمكلا وانما امره الى الامام مع قلت حمل الحنفية على ما سده قلن ولحم حرير لان الضرورى يتقدر بقدر الضرورة ١٢

أَبْوَابُ اللَّبَاسِ

بَابٌ مَا جَاءَ فِي الْحَوِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ اسْتِثْنَاءُ اِلَى الذَّهَبِ غَيْرَ جَائِزٍ لِلرِّجَالِ وَالنَّسَاءُ وَبِحُجُوزِ الْحَوِيرِ لِلرِّجَالِ قَدْ رَأَيْتُ اصَابِحَ وَالْعَبْرَةَ لاصَابِحِ الدَّلَاسِ وَلَيْسَ الثَّوْبُ الَّذِي لِحْمَةُ وَسَدَاهُ حَرِيرٌ اَمَّا الَّذِي لِحْمَةُ غَيْرِ حَرِيرٍ جَائِزٌ وَالنَّكْسُ غَيْرُ جَائِزٍ وَلَوْ كَانَ الْحَرِيرُ مَطْرُوفًا لَكَ التَّفْصِيلُ الطَّرَازُ السَّخَافُ وَالْمَشُوجُ كَشَدِّهِ اِنْ كَانَ مَغْرَقًا وَقَدْ رَأَى اِلَى اَرْبَعَةِ اصَابِحٍ فَلَا يَحُوزُ اِنْ كَانَ غَيْرَ مَغْرَقٍ فَيُحُولُ اِلَى رَأْيِ مَنْ رَأَاهُ لَعِيْدًا قَائِدًا لَوْ وَجَدَهُ مَغْرَقًا لَحُوزًا وَالْاَنْحُوزُ وَالنَّعْلُ الْمَرْكُشُ اِنْ كَانَ مَغْرَقًا فَلَا يَحُوزُ وَالْاَنْحُوزُ قَوْلُهُ خُطِبَ بِالْمَجَابَةِ اَلْعِلْمُ اِنْ خُطِبَ عَمْرُؤُ فِي الْمَجَابَةِ طَوِيلًا وَتَوَجَّهَ قَطْعًا ثَنَى اَلْكَتَبُ الْمَرْثُ وَلَا تَوَجَّهَ بِجَمْعٍ اِلَى الْكَتَبِ بَابٌ مَا جَاءَ فِي لِبَاسِ الْحَوِيرِ فِي الْحَرْبِ مَا كَانَ سَدَاهُ شَيْئًا وَلِحْمُهُ حَرِيرًا اِلَى الْحَرْبِ لَانِي غَيْرُهُ وَبِحُجُوزِ النَّكْسِ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَلَا يَحُوزُ فِي الْحَرْبِ الْحَوِيرُ الْحَالِصُ -

له قوله كساه ملبد اي مرقا يعني يادسے رقعہ ہر ہم دوختہ مانتہ لبدہ شدہ کہ معنی خدمت و ازاد اعظیای ازادی درشت آن نیز از جہت رقعہ ہر ہم زدگی بود یا بجمت صفات و درشتی جامہ وی ۱۲ ترجمہ
شرح الکلمۃ بفتح کاف و شدة یاء القلنسۃ
۱۲ ام شیخ عبدالحی در ترجمہ مشکوۃ کفہ
بدانکہ پوشیدن عمامہ صفت است و لغوی
لباس در فضل آن دارد شدہ و آمدہ
است کہ در رکعت بجامہ ہر است
از مقتدا رکعت بے عمامہ و بدانکہ گذشت
عذر بے عمامہ را افضل است و لیکن دائمی
نیست آنحضرت کا ہی عمامہ عذیر گذشتہ
و کا ہی بے عذیر بخندسے و کا ہی تحت
العنق زندسے و کا ہی میماند یکطرف و شدہ
داد و ستاد و دیگر است طرف دیگر را و
عذیر آنحضرت اکثر لیس پشت بودی و احیاناً
بر جانب دست راست و کلبے دو عذیر
بروی میان دو کتف

و گنداشتن عذیر در
جانب دست چپ بدعت است کہ اقبل
و اقل مقدار عذیر چهار انگشت است و اکثر
یک دست و تطویل آن متجاوز از نصف طہر
بدعت است و داخل اسباب و اسرار
متموع و اگر بطریق دیگر و خیار باشد برام
والاکثره مخالفت سنت است انتہی ۱۲
له قوله عن لبس القمی حیث یاب من لکان
مخوط بخریر یوقی بہا من مہر نسبت الی قمرہ
علی سائل التبر لقال لبس القمی یفزع القات
و یفزع الی الحدیث یکسر و یقول اصل القمی
القمری منسوب الی القمر و هو ضرب من
الابرکسم فابدل من الزای سینا و لیل ہو
منسوب الی القمر و هو الصبیح لیباضہ ۱۲
طبی ہے قولہ و کان قصہ حبشیہ و فی
الروایۃ الآتیہ کان خاتم رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من قصۃ قصہ منہ کیم ان یكونا
اثنين فلا اشکال و یجمل ان یكون واحدا
المراد من کونہ حبشیہ ان یكون علی سبتہ الی
المحبۃ او یكون صاتمہ حبشیہ و اللہ اعلم
بالصواب ۱۲ له قولہ قال النودی قد
اجمعوا علی ہوازہ فی البیاد و اختلفوا فی اہما
افضل و الصبیح فی مذہبنا ان الیمین افضل
لاننا زینۃ الیمین اثر و اخرج بالزینۃ
والاکرام الطیبی بح و فی الدر المختار
و یکملہ بطن کفہ فی یدہ الیسری و قبل الیمینی
اللانہ من اشار الی افضل فیمیل الی الیمینی
فہستانی و غیرہ قلت و لیس لکان وہا قصہ
۱۲ له قولہ یتختمان فی یسار ہما قال الطیبی
لا تعارض بینہما لہوازہ انہ فضل الایمن فکان
یتختم فی الیمینی تارۃ و فی الیسری اتری
حسب ما لفق و لیس فی شئی منہما یدل
صریح علی المدامۃ و الاصرار علی واحد
منہما انتہی ۱۲

قوت المعتدی
(کسا ملبد) یا بتامہ مرقا و ما تخ و سلمہ
و صنف حتی اشیر لبد (و کہ صوف) بفتح کاف
تشدیم و بکسر کاف (الکلمۃ القلنسۃ الصغیرہ)
و قال الجہری القلنسۃ المدورۃ و بالکسر
القلنسۃ ملائقہ (سدل عمامہ) ای ارتطاف
زما حفص اللبثی اقل القاضی ما علمت
لہ روایہ غیر الی التیار و لا یعرف الا بئرا
الحدیث (قصہ لفتح فاء اشہر) منہ قال حق
لم یدکر صفۃ مرقا او مثلثا او مدورا
الان الترمذی مع اقرب علی نقضہ و سئل حمید راویہ عنہ فلم یدرہ رواہ ابو الشیخ بکتاب اخلاقہ صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم

(ابواب اللباس)

(۳۰۴)

(ترمذی المجلد الاول)

کسا ملبد او ازاد اعظیای فقالت قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذین و فی الباب عن علی و ابن مسعود و حدیث عائشہ
حدیث حسن صحیح حدیثنا علی بن حجر ثنا خلف بن خلیفہ عن حمید الا عرج عن عبد اللہ بن الحارث عن ابن مسعود عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال کان علی موسیٰ یوم کلمہ ربہ کساء صوف و جبۃ صوف و کتبہ صوف سر او یل صوف و کانت نعلانہ من جلد حمار
صیت ہذا حدیث غریب نعرفہ الا من حدیث حمید الا عرج ہوا بن علی الا عرج منکر الحدیث حمید بن قیس الا عرج الکی صاحب مجاہد ثقہ
الکلمۃ القلنسۃ الصغیرۃ یا ماجا فی العامۃ السوداء حدیثنا محمد بن یشار ثنا عبد الرحمن بن مہدی عن حماد بن سلمہ عن ابی الزبیر
عن جابر قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکتہ یوم الفتح و علیہ عمامۃ سوداء و فی الباب عن عمرو بن حریث و ابن عباس و
رکاتہ حدیث جابر حدیث حسن صحیح حدیثنا ہارون بن اسحق الہمدانی ثنا یحییٰ بن محمد المذہبی عن عبد العزیز بن محمد عن عبد اللہ بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اعتمر سدل عمامتہ بین کتفہ قال نافع و کان ابن عمر یسدل عمامتہ
بین کتفہ قال عبد اللہ و رايت القاسم و سألما یفعلان ذلك هذا حدیث غریب و فی الباب عن علی و لا یصح حدیث علی من قبل انس
یا ماجا فی کراہیۃ خاتم الذهب حدیثنا سلمۃ بن شیبہ الحسن بن علی الخزاز و غیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزہری
عن ابراہیم بن عبد اللہ بن حنین عن ابیہ عن علی بن ابی طالب قال نہانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن التختم بالذهب عن
لباس القمی و عن القراءۃ فی الرکوع و السجود و عن لبس المصنوع ہذا حدیث حسن صحیح حدیثنا یوسف بن حماد اللعینی البصری ثنا عبد الوارث
ابن سعید عن ابی النبیاح ثنا حفصہ اللبثی قال اشہد علی عمران بن حصین انہ ثنا انہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن
التختم بالذهب فی الباب عن علی و ابن عمر الی ہریرۃ و معاویہ حدیث عمران حدیث حسن صحیح ابو النبیاح اسمہ یزید بن حمید یا ماجا فی
خاتم الفضة حدیثنا قتیبہ و غیر واحد عن عبد اللہ بن وہب عن یونس عن ابن شہاب عن انس قال کان خاتم النبی صلی اللہ علیہ
من ورق و کان قصہ حبشیہ و فی الباب عن ابن عمر و یروی ہذا حدیث حسن صحیح غریب من ہذا الوجہ یا ماجا و ما یستحب فی الخاتم
حدیثنا محمود بن غیلان ثنا حفص بن عمر بن عبد اللہ الطنافسی ثنا زہیر ابو خیمۃ عن حمید عن انس قال کان خاتم رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم من قصۃ قصہ منہ ہذا حدیث حسن صحیح غریب من ہذا الوجہ یا ماجا فی لبس الخاتم فی الیمین حدیثنا محمد بن عبید
المجادی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسیٰ بن عقبہ عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صنع خاتمہ من ذهب فختم بہ
فی یمینہ ثم جلس علی المنبر فقال انی کنت اتخذت ہذا الخاتم فی یمینی ثم تبدل و تبدل الناس خواتمہم و فی الباب عن علی و جابر
عبد اللہ بن جعفر عن ابن عباس و عائشہ و انس حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح و قد روی ہذا الحدیث عن نافع عن ابن عمر
نحو ہذا من غیر ہذا الوجہ و لم یدکر فیہ انہ یختتم فی یمینہ حدیثنا محمد بن حنفیہ الرازی ثنا جریہ عن محمد بن اسحق عن الصلت بن
عبد اللہ بن نوفل قال رايت ابن عباس یختتم فی یمینہ و لا اخالہ الا قال رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یختتم فی یمینہ قال
محمد بن اسماعیل حدیث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد اللہ بن نوفل حدیث حسن صحیح حدیثنا قتیبہ ثنا حاتم بن اسعیل عن جعفر
ابن محمد عن ابیہ قال کان الحسن و الحسین یختتمان فی یسارہما ہذا حدیث حسن صحیح حدیثنا احمد بن منیع ثنا یزید بن ہارون عن

الاباب علی کل شیء کان قبل الدباغۃ مشہور عن ابن شہیل و ما ذکر المصنف و اللہ اعلم بافادۃ فی الحدیث نزاع طویل و الحدیث لیس باقل من الحسن یا ماجا
جاء فی کراہیۃ حبال الاس فی کتب الخفیۃ النبی عن جر الا زار بلا تفسیر و فی کتب الشافعیۃ ان النبی عن جر الا زار خیار و قال الخفیۃ ان قتیبہ خیار
واقعی و قال الشافعیۃ انہ امر ازی و یجزیہ لادار للنسوان یا ماجا جاء فی لبس الصوف حدیث الباب انکرہ المصنف و لیس آخر فی حلیۃ الاولیاء
لا لی نعیم الاصبہانی یا ماجا جاء فی العامۃ السوداء کانت عمامۃ علیہ السلام فی اکثر الايام ثلثۃ اذرع شرعیۃ و فی الصلوات الخمس سبعۃ اذرع
و فی الجمع و الاعیاد ثلثۃ اذرع و فی بعض الروایات انہ علیہ السلام عظم رجلا و سدل عذبتین و قال ابن تیمیہ ان سدل عذبتہ علیہ السلام ثابتہ فی
لیلۃ راوی فیہا روایان و وضع اللہ تعالی یدہ علی کتفہ علیہ السلام و تجلی لہ ما بین السنوت و الارض و سجد ہذا الحدیث یا ماجا جاء فی خاتم الفضة
یجوز خاتم الفضة للرجال بعد معرفۃ فی الفقه قولہ و کان قصہ حبشیہ الخ قولہ انہ کان من عقیق حبشہ و قبل انہ کان من الفضة علی صنع الحبشہ و ما
قلت ان خاتم الفضة جائز بشرط ان لا یرید علی مثقال فمد کور فی الدر المختار و غیرہ و لہ حدیث اخرہم الترمذی ص ۲۱۰ ج ۲ یا ماجا جاء فی لبس
الخاتم فی الیمین لبس الخاتم فی الیمین و البیاد و الثیاب و الثیاب منہ علیہ السلام و الخلاف فی الاولیۃ قولہ محمد بن اسماعیل الخ البخاری صحیح حدیث محمد بن
اسحق فی ہذا الموضع و ما یجوز فی موضع و لکن لم یر و عنہ فی صحیحہ یا ماجا جاء فی نقش الخاتم قولہ ثلثۃ اسطر الخ قولہ صورة السطویدہ محمد بن
وقیل ہذا رسول اللہ و اللہ اعلم قولہ لا تمسحوا علیہ الخ لانه کان خوف اللباس فی عمرہ علیہ السلام و اما الآن فلا شیء و فی فتح القدر ان التعویذ لو کان

(ترمذی المجلد الاول)

٢٠٥

(البواب الدياس)

حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسأله عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد هذا هم شئ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب **باب ما جاء في نقش الخاتم** حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابني عن ثامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر رسول الله سطر لم يقل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثة اسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومحتج قوله لا تنقشوا عليه نهي ان ينقش احد على خاتم محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر الحجاج بن منهال قال ثنا همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاوة نزع خاتمه هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في الصورة** حدثنا احمد بن منيع ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج ثني ابو الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهي ان يصنع ذلك وفي الباب عن علي وابي طلحة وعائشة وابي هريرة وابي ايوب حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معمر بن ثامر عن مالك عن ابني النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان دخل على ابني طلحة الانصاري يعودون فوجد عنده سكران بن حنيفة قال فدعا ابو طلحة النساء فأتوه فطأ تحتها فقال له سهيل لئلا يتزعجوا قال لان فيها نقايير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهيل اولم يقل الاما كان رقبا في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في المنصورين** حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها لعن الروح وليس ينافخ فيها ومن استمع الى حديث قوم يفسدون منه سميت في اذنه الا نك يوم القيامة وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ابني هريرة وابي جحيفة وعائشة وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **باب ما جاء في المنصب** حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وفي الباب عن الزبير وابن عباس جابر ابني ذر والنس ابني رمنة والجهدة وابي الطفيل وجابر بن سمرة وابي جحيفة وابن عمر وحديث ابني هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عن غير وجه عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاعمش عن عبد الله بن بكيدة عن ابني الاسود عن ابني ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غير به الشيب الخنا والكنه هذا حديث حسن صحيح والوالد السود الديلمي اسمه ظالم بن عمر بن سفيان **باب ما جاء في الجملة** واتخاذ الشعر حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحته ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسم اللون وكان شعرة ليس بجعد ولا سبط اذا مشى يتكئا وفي الباب عن عائشة والبراء وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد ووائل بن حجر وجابر وامر هاني حديث انس حديث حسن صحيح من هذا الوجه من حديث حميد بن مسعدة حدثنا عبد الرحمن بن ابني الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكان له شعر فوق الجمجمة ودون الوفرة هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه وقد روى عن غير وجه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولم يذكر في هذا الخبر كان له شعر فوق الجمجمة وانما ذكره عبد الرحمن بن ابني الزناد وهو ثقة حافظ **باب ما جاء في التزجل** الاغبا حدثنا علي بن خنوس ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن عن عبد الله بن مفضل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزجل الاغبا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس **باب ما جاء في الزكيات** حدثنا محمد بن حميد ثنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكحلوا بالاحمد فانه ياكلوا البصر وينبت الشجر زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة ليكحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالوا ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وفي الباب عن جابر وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن لا نعرفه

مشملا على القرآن وغيره ويكون متورافى الذباب به في الخلاء بعض توسيع وحديث الباب يصلح لان يعرض دليلا له يا ايها جاء في الخنضاب الخنضاب في اللغة اللون ولا يجب ان يكون سوادا في الحديث النهي الشديد عن الخنضاب الاسود الذي لا يميزه بين الشيخ والشاب ولما اختلفا في الحناء والكلم فجازم وزعم الناس ان الكلم الوسمه المتخذة من النيل وبكذا قال الحنفي والحنفي ان الكلم تجذب من اللبن وتشد الاحمرية لاسوداد الوسمه اذا لم تكن سودا شد السواد وتميز بين الشيخ

شعره كان ارفع في الحل من الجمه وانزل فيه من الوفرة وفي رداية بحسب كثرة وقلة اى اكثر من الوفرة واقل من الجمه فعليه تنق الروايتان (بالاخذ) بهم فمقتضى قيم ذال كذا

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع صنفات هذا حديث حسن وعبد الله بن ابي نعيم مكي ابو نعيم اسمه يسار قال محمد
لا اعرف لبجاهد سماعا عن ام هانئ باب حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا محمد بن حمران عن ابي سعيد وهو عبد الله
ابن بسر قال سمعت ابا كبشة الانباري يقول كانت كيدام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطأ هذا حديث منكرو عبد الله
بن بسر يصرى ضعيف عن اهل الحديث منعه يحيى بن سعيد وغيره بطم يعني واسعة باب حدثنا قتيبة ثنا ابو الاوصس عن
ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعفلة ساق او ساقه قال هذا موضع الانهار
فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق يا ب حدثنا
قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابي الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم
فصود النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العماير على
القلانس هذا حديث غريب استاده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة باب حدثنا محمد بن حميد
ثنا زيد بن جباب وابو تيميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
خاتم من حديد فقال مالي ادى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفي فقال مالي اجد منك ريح الاضمار ثم اياه وعليه
خاتم من ذهب فقال مالي ادى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اخذته قال من وري ولا تبه مشقلا هذا حديث غريب
وعبد الله بن مسلم يكتفي ابا طيبة وهو مزي باب حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عامر بن كليب عن ابي موسى قال سمعت
عليًا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار الى السباية و
الوسلي هذا حديث حسن صحيح وابن ابي موسى هو ابو بردة بن ابي موسى واسمه عامر باب حدثنا محمد بن يشار ثنا معاوية بن هشام
ثني ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها المحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب

له قوله صنفات روي في المذاهب المفضولة
صنف الشعر اي ادخل بعضه في بعض كذا في
المجمع ١٢ له قوله كانت كيدام اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطأ هذا حديث منكرو عبد الله
بن بسر يصرى ضعيف عن اهل الحديث منعه يحيى بن سعيد وغيره بطم يعني واسعة باب حدثنا قتيبة ثنا ابو الاوصس عن
ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعفلة ساق او ساقه قال هذا موضع الانهار
فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق يا ب حدثنا
قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابي الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم
فصود النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العماير على
القلانس هذا حديث غريب استاده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة باب حدثنا محمد بن حميد
ثنا زيد بن جباب وابو تيميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
خاتم من حديد فقال مالي ادى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفي فقال مالي اجد منك ريح الاضمار ثم اياه وعليه
خاتم من ذهب فقال مالي ادى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اخذته قال من وري ولا تبه مشقلا هذا حديث غريب
وعبد الله بن مسلم يكتفي ابا طيبة وهو مزي باب حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عامر بن كليب عن ابي موسى قال سمعت
عليًا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار الى السباية و
الوسلي هذا حديث حسن صحيح وابن ابي موسى هو ابو بردة بن ابي موسى واسمه عامر باب حدثنا محمد بن يشار ثنا معاوية بن هشام
ثني ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها المحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب

قوت المعتدى

(صنفات) منقطع صنفاء فنفذ فمرا كزنة
عقالن والقدرا اعم (كم) ككتاب
جمع كمة بضم فشر وي القلنسوة (الطما)
بمودة فطاو فخر كقفل اي لازقة
برؤس غير ذاهية بالمواء قال الهروي
بالعريسين وبالنهاية منطوية غير منتصبة
قال من تغير المصنف لما يواست
غير جيد فكانه حمل المصنف الكلام هنا
على انه جمع كم قميص كابي الشيخ وبها
معانظر فالمعروف ما روي عن محمد بن نذير
بنون فنقط داله فمرا كزيمير

١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل على انه ختم المجلد الاول ونرجو رحمة الواسع والفضل
ان يتم المجلد الثاني ويكمل في الايام المحدودة والامد الاقل وفي كل امر صعب ومشكل عليه
نعتمد ونتوكل يا رب السهل والنجيب صلى على افضل الرسل والنبي الابرار والاكمل

حنبل والمواصلة من الاشعار منبهة عن الامن الغزل وما في عصرنا فليست بممنوعة وفي كتب الخفية ان موضع التشم نخس فان الدم خرج من مستقره وانجم
تحت المجلد وهو نخس - باب ما جاء في القيمص - كان احب القطع عنده عليه السلام القيمص احب الاجناس البرد واحب اللوان البياض - قوله
اسماء بنت يزيد بن اسكن النخ في سلم في حديث يزيد بن اسكن - باب ما جاء شد السنان بالذهب - في كتبنا شد السن بالفضة
جائز واما بالذهب فضيلة اختلاف العبارات وصرح الطحاوي بالجواز وهو كاف ويخرج من كلامه ان الجواز ذهب الائمة الثلثة - والله اعلم
قوله يوم الكلاب النخ في غاية البيان شرح البداية للامير الكاتب الاتقاني ان كلاب بضم الكاف وقال انه اسم الماء ووجه امره عليه السلام ان
الفضة تنقن من عرمة بخلاف الذهب قوله قال ابن مهدي مسلم بن زرين النخ وليس هذا المختص بهذا الحديث بل كان يقرو في كل حديث مسلم بن
زرين بالنون كما استفيد من بعض الكتب - باب ما جاء في ترقيع الثوب - الترقيع سنة وفي الاجزاء للغز الى ان في ثوب عمره كانت تبضع عشرة
رقت باب حدثنا ابن ابي عمير النخ من المغادرة وهو الترك والارسال - والضفائر جمع منقيرة من الضفر القفل (تافتن) وقيل يشترط
في المنقيرة ان تكون الاشعار ثلث حصص وقيل ان تكون الضفيرة عريضة ايض شرط في الحديث اشكال وهو ان عادته عليه السلام في الاشعار المجترة واللمة
والوفرة ولم يثبت الضفر ولما ثلث حصص قلعل الراوي لاني تحت عمامة عليه السلام فكانت ثلثة لسبب العمامة في فتح مكة واما الحافظ على هذه الرواية ولم
يقبل بشئ وفي الفتاوى السندية في باب الخط والاباحة ان الضفائر للرجال مكروهة واما الارسال فلم اجد كراهية - باب حدثنا قتيبة النخ
ظاهر وقالوا ان ركانة هذا كان مصارعا ذا قوة شديدة وصارعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مرات لاظهار المعجزة فاسلم ركانة رضي

تم الجزء الاول من عرفت الشذى على جامع التومذى ويليه الجزء الثاني اوله ابواب الاطعمة